

تأليف

أبي عبدالرحمن مقبل بن هادي الوادعي

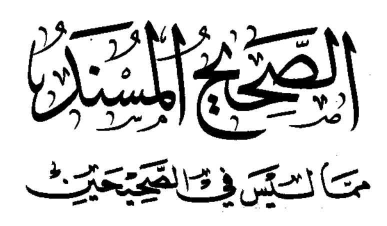
المتوفى سنة ١٤٢٢ رحمه الله تعالى

الجزء الأول

طبعة جديدة منقحة وتحوي زيادات وتراجعات تنشر لأول مرة

دار الآثار
صنعاء




الصحيح المسند
مما ليس في الصحيحين

الطَّبْعَةُ الثَّالِثَةُ

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م



www.dar-alathar.com

اليمن: صنعاء- شارع تعز- حي شميلة- مقابل جامع الخير- ص.ب ١٧١٩٠ فاكس ٦٠٣٢٥٦ (١ ٩٦٧+)

هاتف: الإدارة ٦١٣٣٦٥ المكتبة ٦٣٣٧١٧ بريد إلكتروني info@dar-alathar.com

فرع عدن: كريتر- بجوار مسجد أبان- هاتف ٢٦٦٩٨٦

فرع المكلا: الشرج - أسفل المسجد الجامع من جهة القبلة-هاتف٣٠٧١١٢

فرع دماج: دار الحديث - مقابل مسجد أهل السنة هاتف ٥١٩٣٢١

الوكـلاء خـارج اليـمن

- مصر : دار الآثار القاهرة - عين شمس الشرقية - هاتف: ٦٤٢٢٣٢٣ - فاكس: ٦٣٦٣٧٨٦
- الجزائر : مجالس الهدى / الجزائر العاصمة - باب الوادي - هاتف: ٠٢١٩٦٧٧٠٠ - فاكس: ٠٢١٩٦٦١٠٠
- لبنـان : مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - هاتف: ٠١٦٥١٣٢٧ - فاكس: ٠١٦٥٥٣٨٣

البريد الألكتروني: AL RAYAN@ Cyberia.net.lb

مقدمة الناشر للطبعة الثالثة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه. وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد:

فإن مِن مِنَّةِ الله علينا أن وفَّقنا لخدمة كتب العلامة المجدد ناصر السنة وقامع البدعة أبي عبدالرحمن مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله تعالى، وهانحن نقدم للمسلمين في أرجاء الدنيا هذا الكتاب الذي هو أجلُّ كُتُبِ الشَّيخ رَحِمَهُ اللَّهُ وأحبُّها إليه، حتى أنه إذا أطلق كلمة "الصحيح المسند" فالمراد به هذا الكتاب من بين كتبه التي تسمى بـ"الصحيح المسند"، وقد كان عَمِلَ فيه على فتراتٍ متفرِّقة، بدأت من دراسته في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، وكان كثيرَ العناية به، دائمَ النظر فيه، وكانت عنده نسخة خاصة يضيف إليها ويعدل عليها، ولقد تُوُفِّيَ الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ قبل أن يقدمها للطبع، وقد قمنا بطباعة هذه الطبعة الجديدة من هذه النسخة مع دفتر الزيادات التي زادها رَحِمَهُ اللَّهُ.

وهذه الطبعة الجديدة تتميز باحتوائها على آخر ما زاده الشيخ إلى هذا الكتاب من أحاديث[1]، وتتميز أيضًا بحذف الأحاديث التى تراجع عن

(١) وهي أكثر من ثمانين حديثًا موزعة على مسانيدها.

تصحيحها الشيخ رحمه الله[1]، وتتميز بجودة الترتيب من تقديم وتأخير، وتتميز بدقة الترقيم[2]، وغير ذلك مما سيراه القارئ اللبيب؛ ولهذا فإن هذه الطبعة تعتبر ناسخة للطبعات السابقة.

وقد أضفنا في آخر الكتاب فهرسًا شاملاً لأطراف الأحاديث، وفهرسًا للرواة الذين ترجم لهم الشيخ رحمه الله.

نسأل الله العظيم أن يتقبل منّا خدمتنا لكتب الشيخ رحمه الله، وأن يتغمدنا وإياه بواسع رحمته، وأن يثبتنا على الحق حتى نلقاه، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الناشر

سعيد بن عمر حبيشان

---

(١) وغالب هذا الصنف هو من الأحاديث التي يكون ظاهر سندها الصحة وهي معلّة ولذا فقد أوردها الشيخ رحمه الله جميعها في كتاب «أحاديث معلة ظاهرها الصحة».

وأرقامها كما في الطبعة الثالثة من «أحاديث معلة» هي: ٣٠، ٣١، ٣٩، ٤٢، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٧٠، ٩٧، ١١٠، ١١١، ١٢٥، ١٢٦، ١٦٤، ١٦٥، ٢١١، ٢٢٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٥١، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٨٥، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٢، ٣٣٦، ٣٥٤، ٣٥٩، ٣٧٢، ٣٨٨، ٣٩٦، ٤٦٣، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٧٩، ٥٠٦، ٥٠٩، ٥١٤.

(٢) وليعلم أن الترقيم إنما هو من الناشر سواء في هذه الطبعة أو في الطبعات السابقة وليس للشيخ رحمه الله فيه يد.

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله الذي منَّ علينا، ووفقنا للعلم النافع، وصلى الله على نبينا محمد القائل: «**نَضَّرَ الله امْرأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ثُمَّ أَدَّاهَا كَمَا سَمِعَهَا**».

وعلى آله وصحبه المتمسكين بسنته والداعين إليها، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد: فإن مما وفقني الله له تأليف «الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين» وبعد خروج الكتاب عُثِرَ فيه على أخطاء، بعضها من أوهامي، والكثير أغلاط مطبعية.

وقد قام الأخ منصور بن علي بن أحمد الأديبي، والأخ محمد بن قائد ابن أحمد، والأخ أحمد بن محمد القدسي بمراجعة الكتاب، وبذلوا فيه جهدًا مشكورًا، فحصل في الكتاب بعض التغيير من تقديم وتأخير وحذف، فأرجو أن يخرج الكتاب إذا وفقهم الله لمراجعته عند الطبع أرجو أن يخرج قليل الأخطاء.

والواقع أنني لست راضيًا عن طباعة كثير من كتبي، أبذل جهدًا في التأليف، ثم يخرج الكتاب مشوَّهًا، فإلى الله المشتكى.

والله أسأل أن يبارك ويجزي الإخوة الذين قاموا بمراجعة هذا الكتاب خيرًا.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله حمدًا مباركًا طيبًا فيه كما يحب ربنا ويرضى.

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾[(١)].

وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ.

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ.

أما بعد: فإني أحمد الله سبحانه وتعالى الذي وفَّقني لطلب العلم النافع، وهيأ لي سُبُله، وحبب إليَّ سنَّة رسول الله ﷺ، وبغَّض إليَّ البدع، فله الحمد حتى يرضى.

وإني بحمد الله أحبُّ كتاب ربي والسنة الغراء، سيما "الصحيحين"،

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ١.

والقراءة فيهما عندي أحلى لذة في الدنيا، وإني إذا فتحت "صحيح البخاري" وقلت: قال الإمام البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: حدثنا مالك.

أو فتحت "صحيح مسلم" وقلت: قال الإمام مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ: حدثنا يحي ابن يحي، قال: قرأت على مالك، أنسى جميع مشاغل الدنيا ومشاكلها.

وكنت أتمنى لو قُدِّر لي أن أجمع مجموعة من الحديث الصحيح، تضاف إلى "الصحيحين"، تكون نقيةً من الأحاديث الضعيفة والموضوعة. وقد قام الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ بتأليف "المستدرك"، وبعده الضياء المقدسي[(١)].

فأما المقدسي فلم يتم كتابه[(٢)]، والظاهر أن منه ما هو مفقود، والموجود ليس مطبوعًا فيُستفاد منه.

وأما الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ: فإنه واسع الخطو في التصحيح، كما ذكره ابن الصلاح في "المقدمة". وقال الحافظ ابن كثير في "مختصر علوم الحديث": إن الحاكم يلزمهما بإخراج أحاديث لا تلزمهما، لضعف رواتها عندهما، أو لتعليلهما ذلك. اهـ

❏ أقول: الذي يظهر لي أنه لا يصفو للحاكم ثلث الكتاب، الذي لا ينتقد عليه فيه، وإلا فما أكثر ما يخرج أحاديث محمد بن إسحاق -صاحب السيرة- ويقول: صحيح على شرط مسلم. ومسلم إنما روى له قدر خمسة

(١) اسمه محمد بن عبدالواحد كما في "تذكرة الحفاظ".

(٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية: إن كتابه أصح من "صحيح الحاكم"، "مختصر الصواعق" (ج٢ ص٢٨١).

أحاديث في الشواهد والمتابعات.

وهكذا يخرج لنعيم بن حماد الخزاعي ويقول: صحيح على شرط البخاري. والبخاري لم يخرج له في "الصحيح" سوى موضع أو موضعين، كما في "مقدمة الفتح"، ثم نعيم مختلف فيه والراجح ضعفه.

❑ وللحاكم أوهامٌ كثيرة منها قدر ثلاثمائة حديث، الذي يقول فيه: صحيح على شرطهما ولم يخرجاه، أو على شرط البخاري ولم يخرجاه، أو على شرط مسلم ولم يخرجاه، أو صحيح ولم يخرجاه، مع أنهما قد أخرجاه.

فإن مد الله في العمر فإني إن شاء الله أجمع ذلك في مؤلف مستقل[1] حتى يستريح الباحث من البحث في سند الحاكم الطويل، ويثق بأن الحديث في "الصحيح".

❑ أما أوهامه في تصحيح الموضوعات، فشيء كثير. وإني ذاكر لك جملة من الأحاديث التي تعقبه عليها الحافظ الذهبي بشدة:

١- ذكر الحاكم (ج١ص٢٣٤) حديث أنس: صَلَّيتُ خَلفَ النَّبِيِّ ﷺ وَخَلفَ أَبِي بَكرٍ، وَخَلْفَ عُمَرَ، وَخَلفَ عُثمَانَ، وَخَلفَ عَلِيٍّ، فَكُلُّهُم كَانُوا يَجهَرُونَ بِقِرَاءَةِ: ﴿بِسمِ الله الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

فتعقبه الذهبي فقال: قلت: أما اسْتَحْيَ المؤلف أن يورد هذا الحديث الموضوع، فأشهد بالله ولله بأنه كذب.

---

(١) وقد وفق الله الأخ صالح بن قائد الوادعي أعانه الله على إتمامه، ويسر نشره، إنه على كل شيء قدير.

٢- (ج٣ص٣٢) ذكر الحاكم حديث مبارزة علي بن أبي طالب لعمرو ابن ود يوم الخندق: «أَفضَلُ مِن أَعمَالِ أُمَّتِي إلى يَومِ القِيَامَةِ».

قال الذهبي: قلت: قبَّح الله رافضيًا افتراه.

٣- وقال الحاكم (ج٣ ص٦٠) في حديث ابن مسعود، وفيه أن النبي ﷺ قال: «**أَوَّلُ مَن يُصَلِّي عَلَيَّ جَبرِيلُ**...» إلخ.

قال الحاكم: عبدالملك بن عبدالرحمن الذي في هذا الإسناد مجهول، لا نعرفه بعدالةٍ ولا جرحٍ، والباقون كلهم ثقات.

فقال الذهبي: قلت: بل كذبه الفلّاس، قال -يعني الحاكم-: والباقون ثقات، قلت: وهذا شأن الموضوع يكون كل رواته ثقات سوى واحد، فلو استحى الحاكم لما أورد مثل هذا.

٤- قال الحاكم رحمه الله (ج٣ص٩٨) في حديث سهل بن سعد: «**أفي الجَنَّةِ بَرقٌ**» الحديث. قال الحاكم: إن كان الحسين بن عبيدالله هذا حفظه عن عبدالعزيز بن أبي حازم، فإنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

فقال الذهبي متعقبًا للحاكم قلت: ذا موضوع. وهذا هو الحسين بن عبيدالله العجلي الذي يروي عن مالك وغيره الموضوعات، أفيحتج عاقل بمثله، فضلاً عن أن يورد له في الصحاح؟

٥- ذكر الحاكم (ج٣ص١٢٧) حديث: «**أَنَا مَدِينَةُ العِلمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا**».

فقال الذهبي: قلت: العجب من الحاكم وجرأته في تصحيحه هذا وأمثاله من البواطيل، وأحمد هذا (يعني أحمد بن عبدالله بن يزيد الحراني

أحد رجال السند) دجال كذاب.

٦- قال الحاكم (ج٣ص١٢٩) في حديث: «عَلِيٌّ إِمَامُ الْبَرَرَةِ». صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

فقال الذهبي: بل والله موضوع، وأحمد كذاب (يعني أحمد بن عبدالله المتقدم) ثم قال الذهبي: فما أجهلك على سعة معرفتك.

٧- قال الحاكم (ج٣ص١٣١) في الكلام على حديث الطير: وقد قال صحيح على شرط الشيخين. فتعقبه الذهبي فقال: قلت: ابن عياض لا أعرفه (يعني محمد بن أحمد بن عياض) ولقد كنت زمانًا طويلاً أظن أن حديث الطير لم يجسر الحاكم أن يودعه في "مستدركه". فلما علقت هذا الكتاب رأيت الهول من الموضوعات التي فيه، فإذا حديث الطير بالنسبة إليها سماء.

٨- وقال الحاكم (ج٣ص١٦٠) في حديث ميناء: «أَنَا الشَّجَرَةُ وَفَاطِمَةُ فَرْعُهَا...» الحديث. هذا متنٌ شاذٌ، وإن كان كذلك فإن إسحاق الدبري صدوق، وعبدالرزاق وأبوه وجده ثقات، وميناء مولى عبدالرحمن بن عوف قد أدرك النبي ﷺ وسمع منه، والله أعلم.

فتعقبه الذهبي فقال: قلت: ما قال هذا بشر سوى الحاكم، وإنما ذا تابعيٌ ساقط، وقال أبو حاتم: كذاب يكذب. وقال ابن معين: ليس بثقة. ولكن أظن أن هذا وضع على الدبري، فإن ابن حيويه متهم بالكذب. أفما استحييت أيها المؤلف أن تورد هذه الأخلوقات من أقوال الطرقية، فيما يستدرك على الشيخين.

٩- قال الحاكم، رحمه الله (ج٣ص٢١٥) في الكلام على حديث عائشة: مَا بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ -زَيدَ بنَ حَارِثَةَ في جَيشٍ قَط إلاَّ أَمَّرَهُ... الحديث.

قال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

قال الذهبي رحمه الله: قلت: سهل، قال الحاكم في "تاريخه": كذاب، وهنا يصحح له، فأين الدين.

ويعني: سهل بن عمار، أحد رجال السند.

١٠- ذكر الحاكم حديث جابر في خاتم الذهب وحرمته من طريق حرام بن عثمان.

فتعقبه الذهبي فقال: قلت: حرام هالك، فليت شعري، أما سمع المؤلف قول الشافعي رحمه الله تعالى: الرواية عن حرامٍ حرامٌ، ثم إن الحديث باطل، وذكر العلة في بطلان متنه.

□ أوهام الحاكم في استدراكه أحاديث قد أخرجاها:

للحاكم أوهام متكاثرة في أحاديث "مستدركه" على الشيخين، وقد أخرجاها أو أخرجها أحدهما. وأنا أذكر مثلاً من صفحات متوالية.

١- حديث أنس (ج٤ص٢٧٣): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ ثَلاثًا. قال: على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وقد رواه البخاري كما في "تحفة الأشراف" في ترجمة ثمامة، عن أنس.

٢- حديث جبير بن مطعم، في عدِّ أسماء رسول الله ﷺ (ج٤ص٢٧٣) قال: على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وقد أخرجاه، كما في "تحفة الأشراف" في ترجمة محمد بن جبير بن مطعم، أن له خمسة أسماء.

٣- حديث ابن عمر: «أَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ: عَبدُاللهِ وَعَبدُالرَّحمَنِ»، (ج٤ص٢٧٤) قال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقد أخرجه مسلم كما في "فيض القدير".

٤- حديث جابر: «لا تُسَمِّ غُلامَكَ رَبَاحًا وَأَفْلَحَ وَنَجِيحًا... » الحديث. وقد وهم فيه أبوأحمد، فجعله عن جابر، عن عمر، وهو في "صحيح مسلم" (ج٣ ص١٦٨٦) بتحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي.

٥- حديث أبي هريرة: «أَخْنَعُ الأَسمَاءِ عِندَ اللهِ يَومَ القِيَامَةِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأَمْلاكِ» (ج٤ص٢٧٤).

قال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وقد أخرجاه كما في "فيض القدير".

وأنت إذا نظرت إلى (ج٤ ص٢٧٤) وجدته قد وهم في أحاديث الصفحة كلها. فَأَعْجَبْ لهذا "المستدرك" الذي أتعب من بعده بسبب أوهامه الشنيعة!

٦- حديث مطيع: «لا يُقْتَلَنَّ قُرَشِيٌّ بَعدَ اليَومِ» (ج٤ص٢٧٥) قال: صحيح ولم يخرجاه.

وقد أخرجه مسلم بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي (ج٣ص ١٤٠٨).

نعم إن للحاكم رَحِمَهُ اللهُ جهدًا يشكر عليه وهو جمع الطرق لبعض

الأحاديث، مثل حديث البراء بن عازب: «زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصوَاتِكُم»، (ج١ ص٥٧١) وهكذا حديث: «لا نِكَاحَ إلاَّ بِوَلِيٍّ».

وحديث أسامة بن شريك: «عِبَادَ الله إِنَّ الله وَضَعَ الحَرَجَ» (ج٤ ص٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١) فجزاه الله خيرًا.

وأنا بحمد الله أتتبع أوهام الحاكم التي سكت عليها الذهبي، ولعلها قد بلغت نحو الألفين. وإن شاء الله بعد الانتهاء ستخرج مع "المستدرك".

أما «الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين» فإني بحمد الله قد نظرت في أكثر كتب السنة الموجودة بمكتبتي، ولكن شرطي فيه شديد:

- فإني إذا أردت أن أكتب الحديث أنظر في "تحفة الأشراف"، هل اختلف في رفع الحديث ووقفه، أو وصله وانقطاعه؟ فإن ترجح لي الرفع كتبته.

- وهكذا أنظر في كتب العلل، إذا كان الحديث معللاً بعلةٍ قادحةٍ تركته. وإذا شككت في الحديث تركته. وقد فعل هذا الإمام مالك بن أنس كما في "مناقب الشافعي" (ج١ ص٥٠٣)، وعفان بن مسلم، ففي "تقريب التهذيب" قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم. وفي "تهذيب التهذيب" أن علي بن المديني قال: إن عفان شك في حرف فضرب على خمسة أسطر.

ورب حديث سنده كالشمس بعد النظر في كتب أهل العلم تظهر فيه علة. وقد جمعت من هذا نحو خمسمائة حديث[1].

---

(١) قد وصلت أربعمائة وزيادة، وقد خرجت بحمد الله في كتاب "أحاديث معلة ظاهرها الصحة".

وإليك أمثلة من هذا:

١ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٩ ص٣٨٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِ القُرْآنِ بِاللَّيْلِ: «**سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ.

وأخرجه النسائي (ج٢ص٢٢٢).

فأنت إذا نظرت في رجاله وجدتهم رجال الصحيح، ولكنه منقطع. ففي "تهذيب التهذيب" قال أحمد: لم يسمع خالد بن مهران الحذاء من أبي العالية.

٢- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٩ص٣٨٥): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «**بِسْمِ اللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، اللهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزِلَّ، أَوْ نَضِلَّ، أَوْ نَظْلِمَ، أَوْ نُظْلَمَ، أَوْ نَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ.

فأنت إذا نظرت في سنده وجدته مسلسلاً بالأثبات، ولكنه منقطع، ففي "تهذيب التهذيب" في ترجمة الشعبي، عن علي بن المديني: لم يسمع من زيد بن ثابت، ولم يلقَ أبا سعيد الخدري، ولا أم سلمة. اهـ

وللحديث علة أخرى، ففي "عمل اليوم والليلة" للنسائي (ص١٧٦): ورواه زبيد، عن الشعبي مرسلاً، أخبرنا محمد بن بشار، عن حديث عبدالرحمن، عن سفيان، عن زبيد، عن الشعبي، عن النبي ﷺ مثله، ولم يذكر: بسم الله.

٣- قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص١٧٣): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا أَبَانُ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنِي أَبُومِجْلَزٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسْطَ الحَلْقَةِ.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٨ ص٢٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

فأنت إذا نظرت إلى رجال السند وجدتهم رجال الصحيح، ولكن في "تهذيب التهذيب" في ترجمة أبي مجلز لاحق بن حميد: وأرسل عن عمر وحذيفة. وفي "تهذيب التهذيب" أيضًا قال الدوري عن ابن معين: لم يسمع من حذيفة.

٤- قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٣٦٤): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: سُرِقَتْ مِلْحَفَةٌ لَهَا فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَى مَنْ سَرَقَهَا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «**لا تُسَبِّخِي عَنْهُ**».

عطاء هو ابن أبي رباح.

هذا الحديث إذا نظرت إلى سنده وجدتهم رجال الصحيح، لكن سفيان الثوري قد رواه عن حبيب، عن عطاء مرسلاً كما في "تحفة الأشراف".

والإمام العقيلي، رَحِمَهُ اللهُ، قد ذكره في ترجمة حبيب بن أبي ثابت، وقال: وله عن عطاء غير حديث لا يتابع عليه. وقال: إن يحي بن سعيد يقول: حبيب عن عطاء ليست بمحفوظة. وذكر هذا الحافظ في "تهذيب التهذيب" مُقِرًّا له. وكذا الحافظ ابن رجب ذكر هذا في "شرح علل الترمذي" (ج٢ ص٦٥٤).

٥- قال الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللهُ (ج٦ص٢٠٦): حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ مِنَ الشَّوْكَةِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

فانت إذا نظرت إلى سنده وجدتهم رجال الصحيح، ولكن الحافظ في "الإصابة" يقول: إن هذه الطريق شاذة، وإن المحفوظ رواية عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل وهو مرسل.

ويقول ابن رجب في "شرح علل الترمذي": والصواب المرسل، وقد جعلته مثالاً لما اختلف فيه على معمر باليمن وبالبصرة. فرواه باليمن مرسلاً، وبالبصرة متصلاً، ثم قال: والصواب المرسل.

وقال ابن أبي حاتم في "العلل" (ج٢ص٢٦١): سألت أبي عن حديث رواه يزيد بن زريع، عن معمر، عن الزهري، عن أنس أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة، فقال أبي: هذا خطأ، أخطاء فيه معمر، إنما هو الزهري عن أبي أمامة بن سهل، أن النبي ﷺ كوى أسعد، مرسل.

٦- قال أبو داود رحمه الله (ج٨ص٤٦٤): حَدَّثَنَا القَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، يَمْشُونَ أَمَامَ الجَنَازَةِ.

هذا الحديث، إذا نظرت إلى سنده قلت: هو في غاية من الصحة، وإليك ما قاله الإمام الترمذي، رحمه الله، حول هذا الحديث (ج٤ص٨٨) بعد أن ساقه بسنده من طريق سفيان بن عيينة متصلاً، ثم قال: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الخَلاَّلُ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ مَنْصُورٍ وَبَكْرٍ الكُوفِيِّ وَزِيَادٍ وَسُفْيَانَ، كُلُّهُمْ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، يَمْشُونَ أَمَامَ الجَنَازَةِ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ يَمْشُونَ أَمَامَ الجَنَازَةِ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي سَالِمٌ، أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَمْشِي أَمَامَ الجَنَازَةِ.

قَالَ أَبُوعِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ هَكَذَا رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ وَزِيَادُ بْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

وَرَوَى مَعْمَرٌ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَمَالِكٌ مِنَ الحُفَّاظِ وَغَيْرُهُم عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْشِي أَمَامَ الجَنَازَةِ.

وَأَهْلُ الحَدِيثِ كُلُّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ الحَدِيثَ المُرْسَلَ في ذَلِكَ أَصَحُّ.

قَالَ أَبُوعِيسَى: وسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُوسَى يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّزَّاقِ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ المُبَارَكِ: حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ في هَذَا مُرْسَلٌ، أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ

عُيَيْنَةَ. قَالَ ابْنُ المُبَارَكِ: وَأَرَى ابْنَ جُرَيْجٍ أَخَذَهُ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

قَالَ أَبُوعِيسَى: وَرَوَى هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى هَذَا الحَدِيثَ عَنْ زِيَادٍ، هُوَ ابْنُ سَعْدٍ وَمَنْصُورٍ وَبَكْرٍ وَسُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، رَوَى عَنْهُ هَمَّامٌ. اهـ

يقصد الترمذي من هذا أن همام بن يحي وَهِمَ فيه، وقال النسائي (ج٤ ص٥٦): هذا خطأ، والصواب مرسل. وراجع "التلخيص الحبير" للحافظ ابن حجر، رحمه الله.

وهذا الحديث كما ترى مما سكت عنه أبوداود، فعلى هذا فقوله رحمه الله تعالى: وما سَكَتُّ عنه فهو صالح، يحتاج إلى بحث. فقد سكت عن أحاديث، وتعقبه الحافظ المنذري، وسكت المنذري عن أشياء، فتعقبه الحافظ ابن القيم كما يُعلم من كتابيهما.

٧- قال الإمام أحمد، رحمه الله (ج٦ص٤٤٤): حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: **«يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ لا تَخْتَصَّ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ بِقِيَامٍ دُونَ اللَّيَالِي، وَلا يَوْمَ الجُمُعَةِ بِصِيَامٍ دُونَ الأَيَّامِ»**.

عاصم هو ابن سليمان الأحول، والحديث ظاهر سنده أنه صحيح على شرط الشيخين، ولكن في "جامع التحصيل" في ترجمة محمد بن سيرين عن أبي حاتم: ولا أظنه سمع من أبي الدرداء، ذاك بالشام، وذاك بالبصرة. وفيه أيضًا: وقال في "التهذيب": إن روايته عن حذيفة وأبي الدرداء مرسلة. اهـ

٨- قال الإمام أحمد، رحمه الله (ج٢ ص٨٨): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا

مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عُمَرَ ثَوْبًا أَبْيَضَ، فَقَالَ: «**أَجَدِيدٌ ثَوْبُكَ أَمْ غَسِيلٌ؟**» فَقَالَ: فَلا أَدْرِي مَا رَدَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا**» أَظُنُّهُ قَالَ: «**وَيَرْزُقُكَ اللهُ قُرَّةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ**».

هذا الحديث إذا نظرت إليه تقول: هو صحيح على شرط الشيخين، ولكن ابن أبي حاتم يذكره في "العلل" (ج١ص٤٩٠) ثم قال بعد أن سأل أباه عنه: ورواه عبدالرزاق أيضًا، عن الثوري، عن عاصم بن عبيدالله، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ مثله، فأنكر الناس ذلك. وهو حديث باطل، فالتمس الحديث هل رواه أحد، فوجدوه قد رواه ابن إدريس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي الأشهب النخعي، عن رجل من مزينة، عن النبي ﷺ فذكر مثله.

وقال الحافظ المزي في "تحفة الأشراف" (ج٥ص٣٩٧) قال حمزة بن محمد الكناني الحافظ: لا أعلم أحدًا رواه عن الزهري، غير معمر، وما أحسبه بالصحيح، والله.

وقال الحافظ في "النكت الظراف": قلت: قال النسائي: هذا حديث منكر، أنكره يحيى القطان على عبدالرزاق، ولم يروه عن معمر غيره. وقد روى عن معقل واختلف عليه فيه، فقيل عنه، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري مرسلاً، **وليس** هذا الحديث من حديث الزهري. هكذا وقع في رواية ابن الأحمر. اهـ

قلت: وهو كذلك في "عمل اليوم والليلة" (ص٢٧٦).

٩- قال أبوداود، رحمه الله (ج٧ص٢٣٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَكُونُ إِبِلٌ لِلشَّيَاطِينِ، وَبُيُوتٌ لِلشَّيَاطِينِ، فَأَمَّا إِبِلُ الشَّيَاطِينِ فَقَدْ رَأَيْتُهَا، يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ بِجُنَيْبَاتٍ مَعَهُ قَدْ أَسْمَنَهَا، فَلا يَعْلُو بَعِيرًا مِنْهَا، وَيَمُرُّ بِأَخِيهِ قَدِ انْقَطَعَ بِهِ فَلا يَحْمِلُهُ، وَأَمَّا بُيُوتُ الشَّيَاطِينِ فَلَمْ أَرَهَا**» كَانَ سَعِيدٌ يَقُولُ: لا أُرَاهَا إِلاَّ هَذِهِ الأَقْفَاصُ الَّتِي يَسْتُرُ النَّاسُ بِالدِّيبَاجِ.

هذا الحديث إذا نظرت إلى سنده وجدته رجال الصحيح، إلا عبدالله ابن أبي يحيى، وقد وثقه أحمد وابن معين وأبوداود كما في "تهذيب التهذيب" ولكن سعيد بن أبي هند لم يلقَ أبا هريرة كما في "عون المعبود" عن أبي حاتم. اهـ

١٠- قال الإمام أبو داود، رحمه الله (ج١ ص٢٤٩): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً، فَأَصَابَهُم الْبَرْدُ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْعَصَائِبِ وَالتَّسَاخِينِ. اهـ

ثور هو ابن يزيد. وهذا الحديث، إذا نظرت في سنده وجدتهم ثقات. ولكن راشد بن سعد لم يسمع من ثوبان، قاله أبوحاتم وإبراهيم الحربي، وقال الخلال عن أحمد: لا ينبغي أن يكون سمع. اهـ من "تهذيب التهذيب". ثم وجدت أن البخاري يقول في "التاريخ الكبير": سمع ثوبان. فعلى هذا فليس معلاً.

١١ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ص٣٦٤): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، حَدَّثَنَا أَبُوبِشْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: قَاتَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُحارِبَ خَصَفَةَ بِنَخْلٍ، فَرَأَوْا مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِرَّةً، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ غَوْرَثُ بْنُ الحَارِثِ، حَتَّى قَامَ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: «**اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ-**» فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟**» قَالَ: كُنْ كَخَيْرِ آخِذٍ، قَالَ: «**أَتَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ**»؟ قَالَ: لا، وَلَكِنِّي أُعَاهِدُكَ أَنْ لا أُقَاتِلَكَ، وَلا أَكُونَ مَعَ قَوْمٍ يُقَاتِلُونَكَ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ، قَالَ: فَذَهَبَ إِلَى أَصْحَابِهِ، قَالَ، قَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ، فَلَمَّا كَانَ الظُّهْرُ أَوِ العَصْرُ صَلَّى بِهِمْ صَلاةَ الخَوْفِ، فَكَانَ النَّاسُ طَائِفَتَيْنِ، طَائِفَةً بِإِزَاءِ عَدُوِّهِمْ، وَطَائِفَةً صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَكَانُوا مَكَانَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا بِإِزَاءِ عَدُوِّهِمْ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، فَكَانَ لِلْقَوْمِ رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ، وَلِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ.

وقال رحمه الله (ص٣٩٠): ثنا سريج، ثنا أبو عوانة عن أبي بشر، عن سليمان بن قيس.

أنت إذا نظرت في سند هذا الحديث وجدتهم ثقات رجال الصحيح، إلا سليمان بن قيس، وقد وثقه أبوزرعة والنسائي كما في "تهذيب التهذيب".

ولكن أبا بشر، وهو جعفر بن أبي وحشية، لم يسمع من سليمان بن قيس، كما في "تهذيب التهذيب"، عن البخاري وابن حبان.

والحديث صحيح عن جابر من طرق أخرى. رواه مسلم (ج١ص٥٧٦) من حديث أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن جابر بنحوه.

❁ ❁ ❁

● هذا ومما لا أعرِّج عليه ما إذا كان التابعي يرسل، ولم يذكروا أنه سمع من ذلك الصحابي، ولا أنه لم يسمع منه، ولم أجد الشيخين رحمهما الله قد أخرجا له عن ذلك الصحابي، فهذا مما أتوقف في الإخراج عنه.

● ومنها: أن يكون التابعي مكثرًا والصحابي مكثرًا أيضًا، ولم يُصرح بالتحديث عن ذلك الصحابي، ولم يخرج له الشيخان عنه، فهذا مما أتوقف فيه، وإن لم يكن التابعي ممن قيل فيه: يرسل. ولا يقال: إن عنعنة غير المدلس مقبولة، فإنه مقيد بما إذا قد سمع منه، فعنعنة غير المدلس عمن سمع منه محمولة على السماع.

● ومنها: أن يكون الراوي لم يوثقه معتبر، وليس مشهورًا بالطلب، فإني أتوقف فيه. فإن كان قد روى له الشيخان فإني أتوقف فيما كان خارج "الصحيحين"، ولست بحمد الله أجهل انتقاد الحافظ الذهبي في "الميزان" لابن القطان، حيث جهَّل بعض من روى عنه جماعة، كمالك بن الخير المصري، ولكني غير مقتنع بكلام الحافظ الذهبي، فالذي يظهر لي أنه لابد من توثيق من معتبر، أو شهرة في الطلب، كما في "فتح المغيث". والله أعلم.

ثم إن هذه ليست قاعدة مطردة، فرُبَّ راوٍ يروي عنه جماعة ويقول الحافظ الذهبي في "الميزان": لم يوثَّق، ويقول الحافظ فيه: مقبول، فهي

مسألة اجتهادية.

● ورُبَّ حديث قد صححه علماؤنا الأفاضل المعاصرون، فأرى فيه علة فأعرض عنه صفحًا، وربما ذكرته في "أحاديث ظاهرها الصحة وهي معلة".

الحكم على الحديث:

كنت في أول الأمر أقول: صحيح على شرط الشيخين، أو على شرط أحدهما، أو صحيح، فلما طال عليَّ الزمن اقتصرت على: صحيح، أو حسن. والله المستعان.

الحسن لغيره:

لم أتمكن من كتابة الحسن لغيره إذ هو يحتاج إلى وقت طويل. والبحث واسع كما ترى، فلم أتمكن.

زيادات الثقات:

كذلك زيادات الثقات لم أتمكن من كتابتها، إذ هي تحتاج إلى جمع طرق الحديث، ثم النظر فيها هل هي محفوظة أم شاذة؟ من أجل هذا لم تتيسر كتابتها.

بقي كتب ينظر فيها إن شاء الله:

بعد الانتهاء من "السنن" ومن "مسند الإمام أحمد"، لم يبقَ كثير، بل في آخر الأمر كان ينتهي النهار في البحث وأنا أقلب ورقًا، فلا أجد

حديثًا أكتبه. من أجل هذا رأيت إخراج ما تيسَّر، وأنا عازم إن شاء الله على المرور على "المطالب العالية" و"معجم الطبراني الكبير" و "صحيح ابن حبان"، وبقية الكتب التي في متناولي، فإن عثرت على شيء فسينشر إن شاء الله في طبعات قادمة[١]، والله المستعان.

أوهام:

كنت أكتب وأنا على وجل من تكرار الحديث وقد حصل، ولكن إن شاء الله عند الجمع سيحذف المكرر.

وعلى وجل من أن يكون الحديث في "الصحيحين"، أو في أحدهما، فأكون كالحاكم الذي يقول: صحيح على شرطهما ولم يخرجاه، والواقع أنهما قد أخرجاه.

وكذا أخاف أن أصحح حديثًا وهو ضعيف. ولكن الذي يسليني أن لا تكون أوهامي كالحاكم، إن شاء الله، بل ليست بشيء بالنسبة لأوهام الحاكم رحمه الله.

وعلى كُلٍّ فهذا عنواني من أجل من اطلع على وَهَمٍ يفيدني، وجزاه الله خيرًا: (اليمن -صعدة- ص. ب: ٩٠٠٧٠).

التخريج:

لم أهتم بكثرة التخريج عن عمد، لكي أقدم للقارئ نبذة يسيرة تضم إلى "الصحيحين". وقد اخترت من الأسانيد أحسنها، وربما أكتب الحديث

---

(١) وقد مر الشيخ رحمه الله على هذه الكتب التي سماها وعلى غيرها مثل "مسند أبي يعلى" و"مسند البزار" و"شرح مشكل الآثار" وأضاف منها أحاديث في هذه الطبعة الجديدة. اهـ الناشر

بسند حسن فأراه بسند صحيح فأضيفه، وأنبه على ذلك، والحمد لله.

الاستدراك:

استفسر مني بعض إخواني في الله، هل تسمح بالاستدراك؟

فأقول لهم: إن كان بيان ضعيف قد صححته، أو وَهَمٍ قد وهمت فيه، فأقول: جزى الله من فعل ذلك خيرًا، وإن كان لما فاتني فبعد انتهائي إن شاء الله من كتب السنَّة التي في متناولي.

نسأل الله أن يتمم ذلك بخير، وأن يعيذ بلدنا وسائر بلاد المسلمين من الفتن إنه على كل شيء قدير.

ترتيب الكتاب:

رأيت أن أرتبه على المسانيد وعلى ترتيب "تقريب التهذيب" لأنه قد أَلِفَهُ الباحثون، وإني عازم إن شاء الله بعد الانتهاء منه، على ترتيبه على الأبواب الفقهية، محليًا له بالآيات القرآنية، وبفوائد تتعلق بالأحاديث. ويصير -إن شاء الله- كتابين، فمن أحب أن يقرأ في "المسند"، ومن أحب أن يقرأ المرتب على الأبواب الفقهية، يسر الله ذلك إنه على كل شيء قدير.

كلمة شكر

أشكر ربي الذي وفقني لطلب العلم وهيَّأ لي سبله، فهو علَّمني ما لم أكن أعلم، وكان فضل الله عليَّ عظيمًا، وأسأله أن يختم لي بالحسنى.

ثم أشكر لمشايخي وأخص من بينهم الشيخ عبدالله بن محمد بن حُمَيْد، إذ درَّسنا في «التحفة السنية»، في الحرم المكي بعد العشاء، ثم الشيخ السيد محمد الحكيم، والشيخ محمود بن عبدالوهاب بن فائد المدرِّسَيْن في الجامعة الإسلامية.

وأشكر لجميع من ساعدني على تبليغ الدعوة ومواصلة طلب العلم والتعليم، أثابهم الله على ما قدموا من خدمة للدعوة، وجزاهم الله عن الدعوة خيرًا.

ثم إني أشكر لإخواني في الله، الذين ساعدوني على الكتابة والمقابلة وهم: الأخ محمد بن ناجي العودي، والأخ حسين بن محمد مناع، والأخ عبدالرحمن بن محمد النمراني، والأخ أحمد بن سالم الزبيدي، والأخ محمد ابن قائد الحجري، والأخ عيسى بن يحيي بن معافى، والأخ محمد بن صالح النوبي المحويتي، والأخ عثمان، والأخ أحمد بن علي الوصابي، فجزاهم الله خيرًا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مسند أُبَيٍّ بن كعب رضي الله عنه

١- قال عبدالله بن أحمد في "زوائد المسند" (ج٥ ص١٣٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ أَبُويَحْيَى البَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُوحُذَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُتَيٍّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ جُعِلَ مَثَلاً لِلدُّنْيَا، وَإِنْ قَزَّحَهُ وَمَلَّحَهُ، فَانْظُرُوا إِلَى مَا يَصِيرُ**».

هذا حديث حسنٌ.

٢- قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج٧ ص١٣٥): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ، أَنْبَأَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ العَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ عَامًا، فَلَمَّا كَانَ فِي العَامِ المُقْبِلِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ لَيْلَةً.

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم، وحماد هو ابن سلمة، وأبورافع هو نُفَيْعُ بن رافع الصائغ.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج١ ص٥٦٢).

٣- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١٠ ص٣٩٧): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، أَخْبَرَنَا أَبُودَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «**إِنَّ اللهَ**

أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ القُرْآنَ» فَقَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾[1] وَقَرَأَ فِيهَا: «إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الحَنِيفِيَّةُ المُسْلِمَةُ، لا اليَهُودِيَّةُ وَلا النَّصْرَانِيَّةُ وَلا المَجُوسِيَّةُ، مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ»، وَقَرَأَ عَلَيْهِ: «لَوْ أَنَّ لابْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ لابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِيًا لابْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

قَالَ أَبُوعِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث حسنٌ.

٤ - قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٣٥٠): حَدَّثَنَا أَبُوالوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ الخُزَاعِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أُبَيُّ، إِنِّي أُقْرِئْتُ القُرْآنَ، فَقِيلَ لِي: عَلَى حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ؟ فَقَالَ المَلَكُ الَّذِي مَعِي قُلْ: عَلَى حَرْفَيْنِ. قُلْتُ: عَلَى حَرْفَيْنِ. فَقِيلَ لِي: عَلَى حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلاثَةٍ؟ فَقَالَ المَلَكُ الَّذِي مَعِي: قُلْ عَلَى ثَلاثَةٍ. قُلْتُ: عَلَى ثَلاثَةٍ. حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، ثُمَّ قَالَ: لَيْسَ مِنْهَا إِلَّا شَافٍ كَافٍ، إِنْ قُلْتَ: سَمِيعًا عَلِيمًا عَزِيزًا حَكِيمًا، مَا لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ، أَوْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

والحديث أصله في مسلم (ج١ ص٥٦٠) بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي.

٥ - قال أبوداود رحمه الله (ج١ ص٣٦٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ البَزَّازُ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ الحَلَبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدٍ أَبِي غَسَّانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ،

(١) سورة البينة، الآية: ١.

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: أَنَّ الفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتُونَ أَنَّ المَاءَ مِنَ المَاءِ، كَانَتْ رُخْصَةً رَخَّصَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَدْءِ الإِسْلَامِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالاغْتِسَالِ بَعْدُ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ومبشر هو ابن إسماعيل، ومحمد أبوغسان هو محمد بن مُطَرِّفٍ، وأبوحازم هو سلمة بن دينار.

وأخرجه الترمذي (ج١ ص٣٦٥) فقال رحمه الله: حدثنا أحمد بن مَنِيْع، حدثنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا يونس، عن الزهري، عن سهل بن سعد، عن أبي بن كعب... فذكره، ثم قال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (ج١ ص٢٠٠) فقال رحمه الله: حدثنا محمد بن بشار، ثنا عثمان ابن عمر، أنبأنا يونس به.

وأخرجه عبدالرزاق (ج١ ص٢٤٨) عن معمر، عن الزهري، ولم يذكر أُبيًّا، وكذا ابن أبي شيبة (ج١ ص٨٩) من حديث عبدالأعلى، عن معمر به، ولم يذكر أُبيًّا.

٦- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٦ ص٥٢٧): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَخَيْرِ مَا أُمِرَتْ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غريب.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث صحيح، ورجاله رجال الصحيح، إلا إسحاق بن إبراهيم بن الشهيد، وقد وَثَّقَهُ النسائي والدارقطني.

والحديث قد روي عن الأعمش موقوفًا ومرفوعًا فَيُحمل على الوجهين.

٧- قال الإمام **الترمذي** رحمه الله (ج٨ ص٥٥٩): حَدَّثَنَا أَبُوعَمَّارٍ الحُسَيْنُ ابْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مِنَ الأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ رَجُلاً، وَمِنَ الْمُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ، فِيهِمْ حَمْزَةُ، فَمَثَّلُوا بِهِمْ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: لَئِنْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْمًا مِثْلَ هَذَا لَنُرْبِيَنَّ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّـٰبِرِينَ﴾[1] فَقَالَ رَجُلٌ: لا قُرَيْشَ بَعْدَ اليَوْمِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُفُّوا عَنِ القَوْمِ إِلَّا أَرْبَعَةً**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث حسن.

٨- قال الإمام **النسائي** رحمه الله (ج٢ ص٨٨): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بنِ عُبَادٍ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا فِي المَسْجِدِ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، فَجَبَذَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي جَبْذَةً فَنَحَّانِي وَقَامَ مَقَامِي، فَوَاللهِ مَا عَقَلْتُ صَلاتِي، فَلَمَّا انْصَرَفَ فَإِذَا هُوَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، فَقَالَ: يَا فَتَى، لا يَسُؤْكَ اللهُ إِنَّ هَذَا عَهْدٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْنَا أَنْ نَلِيَهُ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ، فَقَالَ: «هَلَكَ

---

(١) سورة النحل، الآية: ١٢٦.

أَهْلُ العُقَدِ وَرَبِّ الكَعْبَةِ» ، ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: « **وَاللهِ مَا عَلَيْهِمْ آسَى وَلَكِنْ آسَى عَلَى مَنْ أَضَلُّوا»** ، قُلْتُ: يَا أَبَا يَعْقُوبَ، مَا يَعْنِي بِأَهْلِ العُقَدِ؟ قَالَ: الأُمَرَاءُ.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن عمر المقدمي وهو ثقة.

✿ وقال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٥ ص١٤٠): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ،[1] قَالَ: سَمِعْتُ إِيَاسَ ابْنَ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: أَتَيْتُ المَدِينَةَ لِلُقِيِّ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ رَجُلٌ أَلْقَاهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أُبَيٍّ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ وَخَرَجَ عُمَرُ مَعَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُمْتُ في الصَّفِّ الأَوَّلِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَنَظَرَ في وُجُوهِ القَوْمِ فَعَرَفَهُمْ غَيْرِي، فَنَحَّانِي وَقَامَ فِي مَكَانِي، فَمَا عَقِلْتُ صَلاتِي، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: يَا بُنَيَّ، لا يَسُوءُكَ اللهُ، فَإِنِّي لَمْ آتِكَ الَّذِي أَتَيْتُكَ بِجَهَالَةٍ؛ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَنَا: « **كُونُوا في الصَّفِّ الَّذِي يَلِينِي»** ، وَإِنِّي نَظَرْتُ في وُجُوهِ القَوْمِ فَعَرَفْتُهُمْ غَيْرَكَ، ثُمَّ حَدَّثَ، فَمَا رَأَيْتُ الرِّجَالَ مَتَحَتْ[2] أَعْنَاقَهَا إِلَى شَيْءٍ مُتُوحَهَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: « **هَلَكَ أَهْلُ العُقْدَةِ وَرَبِّ الكَعْبَةِ، أَلَا لَا عَلَيْهِمْ آسَى، وَلَكِنْ آسَى عَلَى مَنْ يَهْلِكُونَ مِنَ المُسْلِمِينَ»** وَإِذَا هُوَ أُبَيٌّ.

وَالحَدِيثُ عَلَى لَفْظِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ.

---

(١) في الأصل عن أبي حمرة، والصواب عن أبي جمرة، وهو نصر بن عِمْرَانَ الضُّبَعِيُّ كما في ترجمة إياس بن قتادة من "تعجيل المنفعة".

(٢) في "النهاية": متحت أي: مدت أعناقها نحوه، وكان في الأصل: متخت والصواب ما أثبتناه كما في "النهاية".

هذا حديث صحيح

وإياس بن قتادة ترجمته في "تعجيل المنفعة" قال ابن سعد: كان ثقةً قليلَ الحديث.

٩- قال عبدالله بن أحمد في "زوائد المسند" (ج٥ ص١٢٣): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُوحَفْصٍ الأَبَّارُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ وَزُبَيْدٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ ابْنِ كَعْبٍ قال: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

حَدَّثَنِي أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ اليَامِيِّ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الوَتْرِ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: «سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ» ثَلاثَ مَرَّاتٍ.

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ البَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُوعُمَرَ الضَّرِيرُ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

هذا حديث صحيح.

١٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٣٠): حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ

وَأَبُوطَلْحَةَ جُلُوسًا، فَأَكَلْنَا لَحْمًا وَخُبْزًا، ثُمَّ دَعَوْتُ بِوَضُوءٍ، فَقَالا: لِمَ تَتَوَضَّأُ؟ فَقُلْتُ: لِهَذَا الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْنَا. فَقَال[1]: أَتَتَوَضَّأُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ؟! لَمْ يَتَوَضَّأْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ.

هذا حديث حسنٌ.

وعبدالرحمن بن زيد بن عقبة ترجمته في "تعجيل المنفعة" قال أبوحاتم: ما بحديثه بأس.

١١ - قال الإمام النسائي في "عمل اليوم والليلة" ص(٥٤٠): أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ هُوَ ابنُ حَفصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِي بنُ يَحيَى، عَنِ الحَسَنِ، عَن عُتَيٍّ، عَن أُبَيِّ بنِ كَعبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ سَمِعتُمُوهُ يَدعُو بِدَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوهُ بِهَنِ أَبِيهِ وَلا تَكْنُوا**».

هذا حديث حسنٌ.

✿ قال الإمام النسائي رحمه الله في "عمل اليوم والليلة" ص(٥٤٠): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوفٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَن عُتَيِّ بنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: شَهِدتُهُ يَومًا يَعنِي أُبَيَّ بنَ كَعبٍ وَإِذَا رَجُلٌ يَتَعَزَّى بِعَزَاءِ الجَاهِلِيَّةِ فَأَعَضَّهُ بِأَيرِ أَبِيهِ وَلَم يُكَنِّه، فَكَأَنَّ القَومَ استَنكَرُوا ذَلِكَ مِنهُ فقال: لا تَلُومُونِي فَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ لَنَا: «**مَن رَأَيتُمُوهُ يَتَعَزَّى بِعَزَاءِ الجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوهُ وَلا تَكْنُوا**».

هذا حديث حسنٌ، وهو الحديث الأول إلا أنه خالفه في اللفظ.

---

(١) كذا في "المسند" (ج٤ ص٣٠)، وفي "المسند" (ج٥ ص١٢٩): فقالا، وهو المناسب للسياق.

❁ الحديث أخرجه الإمام **أحمد** (ج٥ ص١٣٦) فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَجُلاً اعْتَزَى بِعَزَاءِ الجَاهِلِيَّةِ فَأَعَضَّهُ وَلَمْ يُكَنِّهِ، فَنَظَرَ القَوْمُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: إِنِّي قَدْ أَرَى الَّذِي فِي أَنْفُسِكُمْ إِنِّي لَمْ أَسْتَطِعْ إِلَّا أَنْ أَقُولَ هَذَا، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَنَا: «**إِذَا سَمِعْتُمْ مَنْ يَعْتَزِي بِعَزَاءِ الجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوهُ وَلا تَكْنُوا**».

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُتَيٍّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ به.

حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُس، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُتَيٍّ، عَنْ أُبَيٍّ به.

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُس، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُتَيٍّ، قال: قَالَ أُبَيٌّ به. قَالَ: كُنَّا نُؤْمَرُ إِذَا اعتَزَى رَجُلٌ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

❁ قال الإمام **عبدالله بن أحمد** كما في "زوائد المسند" (ج٥ ص١٣٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ العَبَّاسِ البَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُبَيٍّ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلاً اعْتَزَى، فَأَعَضَّهُ أُبَيٌّ بِهَنِ أَبِيهِ، فَقَالُوا: مَا كُنْتَ فَحَّاشًا. قَالَ: إِنَّا أُمِرْنَا بِذَلِكَ.

هذا حديث صحيح.

وعاصم هو ابن سليمان الأحول.

١٢ - قال **البخاري** رحمه الله في "خلق أفعال العباد" ص(١٧١): حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قَبِيصَةُ، ثَنَا سُفيَانُ، عَن أَسلَمَ المِنقَرِيِّ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ أَبزَى، عَن أَبِيهِ، قَالَ أُبَيٌّ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «**أُنزِلَت عَلَيَّ سُورَةٌ أُمِرتُ أَن أُقرِئَكَهَا**» قُلتُ: سُمِّيتُ لَكَ؟ قَالَ: «**نَعم**». قُلتُ لأُبَيٍّ: يَا أَبَا المُنذِرِ

فَرِحتَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: وَمَا يَمنَعُنِي وَهُوَ يَقُولُ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟﴾ [(١)].

حدثنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان، عن أسلم المنقري، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أبي بن كعب ﷺ قال: قال لي النبي ﷺ نحوه.

هذا حديث حسنٌ.

١٣ - قال الإمام **أحمد** رَحِمَهُ اللهُ (ج٥ ص١٢٣): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ أَبِي الْهُذَيْلِ، سَمِعَ ابْنَ أَبْزَى، سَمِعَ عَبْدَاللهِ بْنَ خَبَّابٍ، سَمِعَ أُبَيًّا يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: «**إِحْدَى عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا زُجَاجَةٌ خَضْرَاءُ، وَتَعَوَّذُوا بِاللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**».

وقال أيضا (ج٥ ص١٢٤): ثنا محمد بن جعفر وَرَوْحٌ، قالا: ثنا شعبة به.

وقال: ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، بمثله.

هذا حديث صحيحٌ.

---

(١) سورة يونس، الآية: ٥٨.

مسند أُبَيِّ بن مالك رضي الله عنه

١٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٣٤٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أُبَيِّ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ وَأَسْحَقَهُ**».

حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنْ أُبَيِّ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وحَدَّثَنِي بَهْزٌ، قَالَ: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ أُبَيُّ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ**».

هذا حديث صحيح.

مسند أسامة بن أَخْدَرِيٍّ رضي الله عنه

١٥ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص٢٩٥): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا بِشْرٌ -يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ- حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ عَمِّهِ أُسَامَةَ بْنِ أَخْدَرِيٍّ، أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ أَصْرَمُ كَانَ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا اسْمُكَ؟**» قَالَ: أَنَا أَصْرَمُ، قَالَ: «**بَلْ أَنْتَ زُرْعَةُ**».

هذا حديث حسنٌ.

مسند أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما

١٦- قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٤٠٢): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ، أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا وَقَعَتِ الشَّمْسُ دَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

هذا حديث حسنٌ، وأصله في مسلم.

١٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٠١): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هَبَطْتُ وَهَبَطَ النَّاسُ مَعِي إِلَى الْمَدِينَةِ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَدْ أَصْمَتَ فَلا يَتَكَلَّمُ، فَجَعَلَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَصُبُّهَا عَلَيَّ، أَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي.

هذا حديث حسنٌ.

١٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٠٣): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعَلَيْهِ الْكَآبَةُ، فَسَأَلْتُهُ مَا لَهُ؟ فَقَالَ: «**لَمْ يَأْتِنِي جِبْرِيلُ مُنْذُ ثَلاثٍ**» قَالَ: فَإِذَا جِرْوُ كَلْبٍ بَيْنَ بُيُوتِهِ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ، فَبَدَا لَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَبَهَشَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ

رَآهُ، فَقَالَ: «لَمْ تَأْتِنِي»، فَقَالَ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَصَاوِيرُ.

حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ به.

هذا حديث حسنٌ، والحارث بن عبدالرحمن هو خال ابن أبي ذئب.

١٩ - قال النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٤ ص٢٠١): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَبُوالغُصْنِ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوسَعِيدِ المَقْبُرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّى لَا تَكَادَ تُفْطِرُ، وَتُفْطِرُ حَتَّى لَا تَكَادَ أَنْ تَصُومَ، إِلَّا يَوْمَيْنِ إِنْ دَخَلَا فِي صِيَامِكَ وَإِلَّا صُمْتَهُمَا. قَالَ: «أَيُّ يَوْمَيْنِ؟» قُلْتُ: يَوْمَ الإِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الخَمِيسِ. قَالَ: «ذَانِكَ يَوْمَانِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الأَعْمَالُ عَلَى رَبِّ العَالَمِينَ، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ».

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ الغِفَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوسَعِيدِ المَقْبُرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوهُرَيْرَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ فَيُقَالُ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ فَيُقَالُ: لَا يَصُومُ.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث حسنٌ، وهو من المزيد في متصل الأسانيد؛ فأبوسعيد المقبري تارة يرويه عن أسامة بن زيد، وقد صرح بالتحديث منه، وتارة يرويه عن أبي هريرة، عن أسامة بن زيد. اهـ

مسند أسامة بن شَرِيْكٍ رضي الله عنه

٢٠- قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٣٣٤): حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرُ، فَسَلَّمْتُ ثُمَّ قَعَدْتُ، فَجَاءَ الأَعْرَابُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَتَدَاوَى؟ فَقَالَ: «**تَدَاوَوْا، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ: الهَرَمُ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٦ ص١٩٠) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

❁ وقال الإمام البخاري رحمه الله في "الأدب المفرد" ص(١٠٩): حَدَّثَنَا أَبُوالنُّعمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: كُنتُ عِندَ النَّبِيِّ ﷺ وَجَاءَت الأَعرَابُ نَاسٌ كَثِيرٌ مِن هَاهُنَا وَمِن هَاهُنَا، فَسَكَتَ النَّاسُ لا يَتَكَلَّمُونَ غَيرُهُم فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعَلَينَا حَرَجٌ فِي كَذَا وَكَذَا؟ -في أَشيَاءَ مِن أُمُورِ النَّاسِ لا بَأسَ بِهَا- فَقَالَ: «**يَا عِبَادَ اللهِ، وَضَعَ اللهُ الحَرَجَ إِلَّا امْرَءًا اقْتَرَضَ امْرَءًا ظُلمًا، فَذَاكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ**»، قَالُوا: يا رَسُولَ اللهِ أَنَتَدَاوَى؟ قَالَ: «**نَعَم يَا عِبَادَ اللهِ تَدَاوَوا؛ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً غَيرَ دَاءٍ وَاحِدٍ**»، قَالُوا: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**الهَرَمُ**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا خَيرُ مَا أُعطِيَ

الإنسَانُ؟ قَالَ: «**خُلُقٌ حَسَنٌ**».

✿ وقال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٤٩٥): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَاجًّا فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ، فَمَنْ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، سَعَيْتُ قَبْلَ أَنْ أَطُوفَ، أَوْ قَدَّمْتُ شَيْئًا، أَوْ أَخَّرْتُ شَيْئًا؟ فَكَانَ يَقُولُ: «**لا حَرَجَ، لا حَرَجَ، إِلَّا عَلَى رَجُلٍ اقْتَرَضَ عِرْضَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ ظَالِمٌ، فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاه كما في "الإلزامات" رقم (٢١).

✿ وقال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١١٣٧): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: شَهِدْتُ الأَعْرَابَ يَسْأَلُونَ النَّبِيَّ ﷺ: أَعَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا؟ أَعَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا؟ فَقَالَ لَهُمْ: «**عِبَادَ اللهِ وَضَعَ اللهُ الحَرَجَ إِلَّا مَنِ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ أَخِيهِ شَيْئًا، فَذَاكَ الَّذِي حَرِجَ**» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ عَلَيْنَا جُنَاحٌ أَنْ لا نَتَدَاوَى؟ قَالَ: «**تَدَاوَوْا عِبَادَ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ مَعَهُ شِفَاءً، إِلَّا الهَرَمَ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ العَبْدُ؟ قَالَ: «**خُلُقٌ حَسَنٌ**».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

✿ وقال الإمام أبوبكر بن أبي شيبة رحمه الله (ج٨ ص٥١٤): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفيَانَ وَمِسعَرٍ، عَن زِيَادِ بنِ عِلاقَةَ، سَمِعَهُ مِن أُسَامَةَ بنِ

شَرِيكٍ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَفْضَلُ مَا أُعطِيَ الْمُسلِمُ؟ قَالَ: «خُلُقٌ حَسَنٌ».

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه الإمام أحمد (ج٤ ص٢٧٨)، وابن حِبَّان (ج٢ ص٢٢٦).

مسند أسامة والد أبي المليح وهو أسامة بن عمير رضي الله عنه

٢١- قال أبوداود رحمه الله (ج١ ص٨٧): حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قَالَ: «**لَا يَقْبَلُ اللهُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ، وَلَا صَلاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ**».

هذا حديث صحيح، وقد ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاه.

الحديث أخرجه النسائي (ج١ ص٨٧)، و(ج٥ ص٥٢)، وابن ماجه (ج١ ص١٠٠).

٢٢- قال أبوداود رحمه الله (ج٣ ص٣٨٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنْبَأَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَانَ يَوْمَ مَطَرٍ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم مُنَادِيَهُ: أَنَّ الصَّلاةَ فِي الرِّحَالِ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها.

وقتادة وإن كان مدلسًا فقد رواه عنه شعبة كما عند النسائي وأحمد، وتابعه أبوقِلابَة عند أحمد وعبدالرزاق.

الحديث أخرجه النسائي (ج٢ ص١١١)، وابن ماجه (ج١ ص٣٠٢)، وأحمد (ج٥ ص٧٤)، وعبدالرزاق (ج١ ص٥٠١).

٢٣- قال الإمام أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل رحمه الله في «الآحاد والمثاني» (ج٢ ص٣٠٥): حدثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، وَيَعقُوبُ، قَالا: ثَنَا

ابنُ عُيَيْنَةَ، عَن أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ، عَن أَبي المَلِيحِ، عَن أَبِيهِ، وَكَانَ أُسَامَةُ ﷺ قد صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَلِكَ فِينَا -يَعنِي في هُذَيلٍ-، قَالَ: فَرَمَتِ امْرَأَةٌ في هُذَيلٍ بِعَمُودٍ فَقَتَلَتْهَا وقَتَلَتْ مَا في بَطنِهَا، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ في المَرأَةِ بِالدِّيَةِ، وَقَضَى بِدِيَةِ الغُرَّةِ لِزَوجِهَا، وَقَضَى بِالعَقلِ عَلَى عَصَبَةِ القَاتِلَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِن عَصَبَةِ القَاتِلَةِ: كَيفَ يُدَى يَا رَسُولَ اللهِ مَن لا أَكَلَ وَلا شَرِبَ، وَلا نَطَقَ فَاستَهَلَّ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَسَجَّاعَةٌ أَنْتَ**».

هذا حديث صحيح.

مسند الأسود بن سَرِيْعٍ رضي الله عنه

٢٤ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٤): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قَالَ: «**أَرْبَعَةٌ يَوْمَ القِيَامَةِ: رَجُلٌ أَصَمُّ لا يَسْمَعُ شَيْئًا، وَرَجُلٌ أَحْمَقُ، وَرَجُلٌ هَرِمٌ، وَرَجُلٌ مَاتَ فِي فَتْرَةٍ، فَأَمَّا الأَصَمُّ فَيَقُولُ: رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الإِسْلامُ وَمَا أَسْمَعُ شَيْئًا. وَأَمَّا الأَحْمَقُ فَيَقُولُ: رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الإِسْلامُ وَالصِّبْيَانُ يَحْذِفُونِي بِالبَعْرِ. وَأَمَّا الهَرِمُ فَيَقُولُ: رَبِّي لَقَدْ جَاءَ الإِسْلامُ وَمَا أَعْقِلُ شَيْئًا. وَأَمَّا الَّذِي مَاتَ فِي الفَتْرَةِ فَيَقُولُ: رَبِّ مَا أَتَانِي لَكَ مِن رَسُولٍ. فَيَأْخُذُ مَوَاثِيقَهُمْ لَيُطِيعُنَّهُ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ: أَنِ ادْخُلُوا النَّارَ. قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ دَخَلُوهَا لَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلامًا**».

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَن قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلَ هَذَا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ: «**فَمَنْ دَخَلَهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلامًا، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْهَا يُسْحَبُ إِلَيْهَا**».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

مسند أُسَيْدِ بن حُضَيْرٍ رضي الله عنه

٢٥- قال ابن أبي عاصم رحمه الله في «الآحاد والمثاني» (ج٣ ص٣٣١): حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ معمرٍ، حَدَّثَنِي حَرَمِيُّ بنُ عُمارَةَ، نَا شُعبَةُ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، عَن أُسَيدِ بنِ حُضَيرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**الأَنصَارُ كَرْشِي وَعَيبَتِي**».

هذا حديث صحيحٌ، والحديث في «الصحيحين» من حديث أنس رضي الله عنه.

مسند أنس بن مالك رضي الله عنه

٢٦- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٧ ص ٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا أَبُودَاوُدَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ أَخَوَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ وَالآخَرُ يَحْتَرِفُ، فَشَكَا الْمُحْتَرِفُ أَخَاهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ**».

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

والحديث أخرجه الحاكم (ج١ ص٩٣) وقال: هذا حديث على شرط مسلم، ورواته عن آخرهم ثقات ولم يخرجاه.

٢٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٢١٦): حَدَّثَنَا أَبُوسَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَدَّادٌ أَبُوطَلْحَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَتَتِ الأَنْصَارُ النَّبِيَّ ﷺ بِجَمَاعَتِهِمْ فَقَالُوا: إِلَى مَتَى نَنْزِعُ مِنْ هَذِهِ الآبَارِ؟ فَلَوْ أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَدَعَا اللهَ لَنَا فَفَجَّرَ لَنَا مِنْ هَذِهِ الْجِبَالِ عُيُونًا، فَجَاءُوا بِجَمَاعَتِهِمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَآهُمْ قَالَ: «**مَرْحَبًا وَأَهْلاً، لَقَدْ جَاءَ بِكُمْ إِلَيْنَا حَاجَةٌ**»، قَالُوا: إِيْ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ: «**إِنَّكُمْ لَنْ تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ شَيْئًا إِلَّا أُوتِيتُمُوهُ، وَلا أَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَانِيهِ**»، فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَقَالُوا: الدُّنْيَا تُرِيدُونَ؟ فَاطْلُبُوا الآخِرَةَ. فَقَالُوا بِجَمَاعَتِهِمْ: يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ لَنَا أَنْ يَغْفِرَ لَنَا. فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ**

الأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ».

هذا حديث حسنٌ.

وشداد هو ابن سعيد أبوطلحة الراسبي مختلف فيه، والظاهر أن حديثه لا ينزل عن الحُسن.

وأبوسعيد شيخ الإمام أحمد هو مولى بني هاشم واسمه عبدالرحمن بن عبدالله.

٢٨ - قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص٨٩٧): حَدَّثَنَا أَبُوعُمَيْرٍ عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحَّاسُ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَالحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ العَسْقَلانِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ بِقَاتِلِ وَلِيِّهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اعْفُ**»، فَأَبَى، فَقَالَ: «**خُذْ أَرْشَكَ**»، فَأَبَى، قَالَ: «**اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ**»، قَالَ: فَلُحِقَ بِهِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ قَالَ: «**اقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ**»، فَخَلَّى سَبِيلَهُ، قَالَ: فَرُئِيَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ ذَاهِبًا إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ: كَأَنَّهُ قَدْ كَانَ أَوْثَقَهُ.

قَالَ أَبُوعُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، فَلَيْسَ لأَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَقُولَ: اقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ.

قَالَ ابْن ماجه: هَذَا حَدِيثُ الرَّمْلِيِّينَ لَيْسَ إِلا عِنْدَهُمْ.

هذا حديث صحيحٌ.

الحديث أخرجه النسائي (ج٨ ص١٧).

٢٩ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٢ ص٢٠٩): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللهِ المُزَنِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ رُفِعَ إِلَيْهِ شَيْءٌ فِيهِ قِصَاصٌ إِلَّا أَمَرَ فِيهِ بِالعَفْوِ.

هذا حديث حسنٌ رجاله رجال الصحيح، إلا عبدالله بن بكر بن عبدالله المزني، وقد قال ابن معين والنسائي: ليس به بأس، ووثّقهُ الدارقطني.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٣ ص٨٩٨).

٣٠- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٣ ص٢٦٧): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالمَلِكِ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ الحُدَّانِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِمَا افْتَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلاةِ؟ فَقَالَ: «**افْتَرَضَ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا**»، قَالَ: هَلْ قَبْلَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ؟ قَالَ: «**افْتَرَضَ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا**» قَالَهَا ثَلاثًا، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لا أَزِيدُ فِيهِنَّ شَيْئًا وَلا أُنْقِصُ مِنْهُنَّ شَيْئًا. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**دَخَلَ الجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ**».

الحديث أخرجه النسائي (ج١ ص٢٢٨) فقال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا نوح بن قيس به.

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم.

٣١- قال **الترمذي** رحمه الله (ج٧ ص١١٩): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الهَاشِمِيُّ، أَخْبَرَنَا بَدَلُ بْنُ المُحَبَّرِ، أَخْبَرَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ الأَنْصَارِيُّ أَبُوالخَطَّابِ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ القِيَامَةِ، فَقَالَ: «**أَنَا فَاعِلٌ**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيْنَ أَطْلُبُكَ؟ قَالَ: «**اطْلُبْنِي أَوَّلَ مَا تَطْلُبُنِي عَلَى الصِّرَاطِ**»، قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عَلَى الصِّرَاطِ؟ قَالَ: «**فَاطْلُبْنِي عِنْدَ المِيزَانِ**» قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عِنْدَ

المِيزَانِ؟ قَالَ: «**فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الحَوْضِ فَإِنِّي لا أُخْطِئُ هَذِهِ الثَّلاثَ المَوَاطِنَ**».

هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلا مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٣٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص١٤٦): حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِفُلانٍ نَخْلَةً وَأَنَا أُقِيمُ حَائِطِي بِهَا، فَأْمُرْهُ أَنْ يُعْطِيَنِي حَتَّى أُقِيمَ حَائِطِي بِهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَعْطِهَا إِيَّاهُ بِنَخْلَةٍ فِي الجَنَّةِ**» فَأَبَى، فَأَتَاهُ أَبُوالدَّحْدَاحِ، فَقَالَ: بِعْنِي نَخْلَتَكَ بِحَائِطِي. فَفَعَلَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ ابْتَعْتُ النَّخْلَةَ بِحَائِطِي، قَالَ: فَاجْعَلْهَا لَهُ فَقَدْ أَعْطَيْتُكَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَمْ مِنْ عِذْقٍ رَاحَ لأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الجَنَّةِ**» قَالَهَا مِرَارًا، قَالَ: فَأَتَى امْرَأَتَهُ فَقَالَ: يَا أُمَّ الدَّحْدَاحِ اخْرُجِي مِنَ الحَائِطِ فَإِنِّي قَدْ بِعْتُهُ بِنَخْلَةٍ فِي الجَنَّةِ، فَقَالَتْ: رَبِحَ البَيْعُ، أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا.

هذا حديث صحيحٌ.

الحديث أخرجه الحاكم (ج٢ ص٢٠) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٣٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٢٢٠): حَدَّثَنَا أَبُوجَعْفَرٍ المَدَائِنِيُّ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَمَامَ الدَّجَّالِ سِنِينَ خَدَّاعَةً يُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُصَدَّقُ فِيهَا الكَاذِبُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الخَائِنُ، وَيَتَكَلَّمُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ**» قِيلَ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: «**الفُوَيْسِقُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ العَامَّةِ**».

ثم قال بعد حديث بعده: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ -قَالَ

أَبُوعَبْدالرَّحْمَنِ-: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سِنِينَ**... » فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

هذا حديث حسنٌ، وطريق محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن دينار، عن أنس، عن النبي ﷺ قد أخرجها البزار كما في "كشف الأستار" (ج٤ ص١٣٢) وفيها تصريح محمد بن إسحاق بالتحديث من عبدالله بن دينار، والحمد لله.

٣٤- قال **أبوداود** رحمه الله (ج٣ ص٢٢١): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَبُّوَيْهِ المَرْوَزِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالا: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **كَانَ يُشِيرُ فِي الصَّلاةِ**.

هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين.

٣٥- قال **أبوداود** رحمه الله (ج٢ ص٣٧٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَبْدِالحَمِيدِ بْنِ مَحْمُودٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَدُفِعْنَا إِلَى السَّوَارِي، فَتَقَدَّمْنَا وَتَأَخَّرْنَا، فَقَالَ أَنَسٌ: **كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ** ﷺ.

هذا حديث صحيحٌ ورجاله ثقات.

وأخرجه **الترمذي** (ج٢ ص٢٠) وقال: حديث حسن صحيح.

والنسائي (ج٢ ص٩٤) وأصله في "الصحيح" أي: في البخاري.

٣٦- قال **الإمام أحمد** رحمه الله (ج٣ ص١٤٨): حَدَّثَنَا حَسَنٌ وَعَفَّانُ، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِنَانِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ عَفَّانُ

في حَدِيثِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُورَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا ابْتَلَى اللهُ العَبْدَ المُسْلِمَ بِبَلاءٍ فِي جَسَدِهِ قَالَ اللهُ: اكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ، فَإِنْ شَفَاهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ، وَإِنْ قَبَضَهُ غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ**».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٢٣٨): حدثنا حماد بن سلمة به.

٣٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص١٥٢): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ يَعُودُهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا خَالُ، قُلْ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**» فَقَالَ: أَوَخَالٌ أَنَا أَوْ عَمٌّ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لا، بَلْ خَالٌ**»، فَقَالَ لَهُ: «**قُلْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**»[1]، هُوَ خَيْرٌ لِي؟ قَالَ: «**نَعَمْ**».

هذا حديث صحيح.

❁ وقال الإمام أحمد أيضًا (ج٣ ص١٥٤): حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَادَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: «**يَا خَالُ، قُلْ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**»، فَقَالَ: أَخَالٌ أَمْ عَمٌّ؟ فَقَالَ: «**لا، بَلْ خَالٌ**»، قَالَ: فَخَيْرٌ لِي أَنْ أَقُولَ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**نَعَمْ**».

❁ الحديث أخرجه أبويعلى (ج٦ ص٢٢٧) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ

---

(١) الظاهر أنه سقط (قال) كما يفهم من الروايات الأخرى المشار إليها في التخريج.

اللهِ ﷺ عَادَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: «يَا خَالُ، قُلْ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» فَقَالَ: أَخَالٌ أَمْ عَمٌّ؟ فَقَالَ: «لا، بَلْ خَالٌ» وَقَالَ: خَيرٌ لي أَن أَقُولَهَا؟ قَالَ: «نَعَم».

❁ وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج١ ص٣٧٣) فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ معمَرٍ، ثَنَا الحَجَّاجُ بنُ مِنهَالٍ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَن ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَادَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: «يَا خَالُ، قُلْ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» فَقَالَ: خَالٌ أَمْ عَمٌّ؟ قَالَ: «بَلْ خَالٌ» وَقَالَ: خَيرٌ لي أَن أَقُولَهَا؟ قَالَ: «نَعَم».

٣٨- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٣ ص١٨٣): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنْ قَامَتْ عَلَى أَحَدِكُمُ القِيَامَةُ وَفِي يَدِهِ فَسْلَةٌ فَلْيَغْرِسْهَا».

❁ وقال رَحِمَهُ اللهُ (ج٣ ص١٩١): حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَبِيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه عبد بن حُمَيْدٍ في "المنتخب" (ج٣ ص١١٠) قال رَحِمَهُ اللهُ: حدثني أبوالوليد ومحمد بن الفضل، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا هشام بن زيد، عن أنس به.

وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" ص(١٦٨) فقال رَحِمَهُ اللهُ: حدثنا أبوالوليد، قال: حدثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٢ ص٨١) فقال رحمه الله: حدثنا الحسين ابن أبي كبشة، ثنا عبدالرحمن، ثنا حماد بن سلمة به.

ثم قال: لا نعلم رواه عن هشام بن زيد إلا حماد.

٣٩- قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٤١١): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنْبَأَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ، وَالْجُنُونِ، وَالْجُذَامِ، وَسَيِّئِ الأَسْقَامِ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

❁ وقال ابن حبان رحمه الله كما في "الإحسان" (ج٣ ص٣٠٠): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى بنِ زُهَيْرٍ الحَافِظُ بِتَسْتُرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شيْبَانُ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَنَسٍ، قالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو يَقُولُ: « **اللَّهُمَّ إِني أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ، وَالكَسَلِ، وَالبُخْلِ، وَالهَرَمِ، وَالقَسْوَةِ، وَالغَفْلَةِ، وَالذِّلَّةِ، وَالمَسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الفَقْرِ، وَالكُفْرِ، وَالشِّرْكِ، وَالنفَاقِ، وَالسُّمْعَةِ، وَالرِّيَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ، وَالبَكَمِ، وَالجُنُونِ، وَالبَرَصِ، وَالجُذَامِ، وَسَيِّئِ الأَسْقَامِ**».

هذا حديث صحيح.

وقد أخرجه الحاكم (ج١ ص٥٣٠) فقال رحمه الله: أخبرنا عَبْدَان بن يزيد الدقاق بهمذان، ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شيبان بن عبدالرحمن به، ثم قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.اهـ

وأخرجه الطبراني في "الصغير" (ج١ ص١١٤) فقال رحمه الله: حدثنا جعفر بن محمد القَلانِسِيُّ الرملي، حدثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني به. ثم قال: لم يروه بهذا التمام إلا

شيبان، تفرد به آدم. اهـ

كذا قال، وأنت ترى أنه قد رواه ابن حبان من غير طريق آدم.

٤٠ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٤ ص٥٦٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ، وَلَوْ دُعِيتُ عَلَيْهِ لأَجَبْتُ**».

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حسنٌ صَحِيحٌ.

٤١ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١٠ ص٣٨٩): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ زَنْجُوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ العَالَمِينَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ**».

هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ.

الحديث أخرجه الإمام **أحمد** (ج٣ ص١٣٥) قال رحمه الله: ثنا عبدالرزاق، قال: أنا معمر، عن قتادة، عن أنس به.

وفي رواية معمر عن قتادة ضعف، لكنه قد جاء من طريق معمر، عن الزهري، عن أنس به.

✿ قال الإمام **أحمد** رحمه الله في "فضائل الصحابة" (ج٢ ص٧٥٨): نَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَن مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ أَنَس بنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ العَالَمِينَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ** عليها السلام».

الحديث أخرجه الحاكم (ج٣ ص١٥٨) من طريق الإمام أحمد بن حنبل به، ثم قال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٤٢- قال الإمام النسائي رحمه الله في «عمل اليوم والليلة» ص(٣٩٧): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَقِيلٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا حَفصٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي إبرَاهِيمُ، عَن الحَجَّاجِ بنِ الحَجَّاجِ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدعُو: «**يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ**».

أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: ثَنَا المُعتَمِرُ، عَن أَبِيهِ، عَن أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ مِن دُعَاءِ النَّبِيِّ: «**أَيْ حَيُّ أَيْ قَيُّومُ**».

هذا حديث صحيح بالسند الأول، محمد بن عقيل وَثَّقَهُ النسائي، وحفص هو ابن عبدالله بن راشد السلمي من رجال البخاري، وإبراهيم هو ابن طهمان من رجال الجماعة، وحجاج بن حجاج هو الباهلي البصري الأحول من رجال الشيخين، وقتادة هو ابن دِعَامَةَ حافظ كبير القدر لكنه مدلس ولم يصرح بالتحديث، ولكنه متابع كما ترى في السند الثاني، وأما السند الثاني فرجاله ثقات معروفون.

والحديث بالسند المتقدم رواه الطبراني في «الدعاء» (ج٢ ص٨٢٣) فقال رحمه الله: حدثنا موسى بن هارون، ثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن طَهْمَانَ به.

٤٣- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج١ ص١١٥): أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ، وَمَاءُ المَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ كَانَ الشَّبَهُ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

٤٤- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٣ ص١٢٠): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَتَّابٍ[1] مَوْلَى ابْنِ هُرْمُزَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فَقَالَ: «**فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ**».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا عتابًا مولى ابن هرمز وقد وَثَّقَهُ ابن معين، وقال أبوحاتم: شيخ، كما في "تهذيب التهذيب".

والحديث أخرجه ابن ماجه في كتاب الجهاد من "سننه" عن علي بن محمد، عن وكيع به، كما في "تحفة الأشراف".

٤٥- قال **أبوداود** رَحِمَهُ اللهُ (ج٢ ص١١٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ.

وَقَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ**».

حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن عبدالله بن عثمان الخزاعي، وقد وَثَّقَهُ علي بن المديني، وأبوحاتم كما في "تهذيب التهذيب".

وقد ذكرت هذا الحديث في "الصحيح المسند من دلائل النبوة" لوقوع ما أخبر به النبي ﷺ من زخرفة المساجد.

الحديث أخرجه **النسائي** (ج٢ ص٣٢) فقال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنبأنا عبدالله بن المبارك، عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن ماجه (ج١ ص٧٤١)، وأخرجه **الإمام أحمد** (ج٣ ص١٣٤) فقال: ثنا عبدالصمد، ثنا حماد، يعني ابن سلمة به. وأخرجه **أبويعلى** (ج٥ ص١٨٤ و١٨٥).

---

(١) في الأصل: غياث، والصواب ما أثبتناه.

٤٦- قال الإمام النسائي رحمه الله في "عمل اليوم والليلة" ص(٤٣٩):
أَخبَرَنا عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالكَرِيمِ، قالَ: ثَنا عَلِيُّ بنُ عَبدِالحَمِيْدِ[1]، قَالَ: حَدَّثَنا سُلَيمَانُ بنُ المُغِيرَةِ، عَن ثَابِتٍ، عَن أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ في مَسِيرٍ لَهُ فَنَزَلَ وَنَزَلَ رَجُلٌ إلى جَانِبِهِ فَالتَفَتَ إِلَيهِ فَقَالَ: «أَلا أُخبِرُكَ بِأَفضَلِ القُرآنِ؟» قَالَ: فَتَلا عَلَيهِ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾[2].

هذا حديث صحيح، فعبيدالله بن عبدالكريم هو الحافظ الكبير أبوزرعة، وعلي بن عبدالحميد هو المَعْنِيُّ، وقد وَثَّقَهُ أبوحاتم وأبوزرعة كما في "تهذيب التهذيب".

وقد أخرجه الحاكم رحمه الله (ج١ ص٥٦٠) فقال: أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا أبوحاتم الرازي، ثنا علي بن عبدالحميد المعني به، ثم قال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

كذا قال، وعلي بن عبدالحميد ليس من رجال مسلم.

٤٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص١٢٠): حَدَّثَنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ أَدْعُو بِهِنَّ. قَالَ: «تُسَبِّحِينَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَشْرًا، وَتَحْمَدِينَهُ عَشْرًا، وَتُكَبِّرِينَهُ عَشْرًا، ثُمَّ سَلِي حَاجَتَكِ، فَإِنَّهُ يَقُولُ: قَدْ فَعَلْتُ، قَدْ فَعَلْتُ».

هذا حديث حسن على شرط مسلم.

وقد أخرجه النسائي كما في "تحفة الأشراف".

---

(١) في الأصل: المجيد، والتصويب من "تهذيب التهذيب"، ومن "المستدرك".

(٢) سورة الفاتحة، الآية: ٢.

✿ قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٢ ص٥٩٦): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ غَدَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي صَلاتِي. فَقَالَ: «**كَبِّرِي اللهَ عَشْرًا، وَسَبِّحِي اللهَ عَشْرًا، وَاحْمَدِيهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلِي مَا شِئْتِ يَقُولُ: نَعَمْ نَعَمْ**».

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث حسنٌ، ورجاله رجال الصحيح.

وقد أخرجه الحاكم (ج١ ص٢٥٥) فقال رحمه الله: حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا محمد بن مقاتل المروزي، حدثنا ابن المبارك به.

٤٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص١٢٤): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ -وَقَالَ مَرَّةً: أَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَؤُمُّ قَوْمَهُ، فَدَخَلَ حَرَامٌ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَ نَخْلَهُ، فَدَخَلَ المَسْجِدَ لِيُصَلِّيَ مَعَ القَوْمِ، فَلَمَّا رَأَى مُعَاذًا طَوَّلَ تَجَوَّزَ فِي صَلاتِهِ، وَلَحِقَ بِنَخْلِهِ يَسْقِيهِ، فَلَمَّا قَضَى مُعَاذٌ الصَّلاةَ قِيلَ لَهُ: إِنَّ حَرَامًا دَخَلَ المَسْجِدَ، فَلَمَّا رَآكَ طَوَّلْتَ تَجَوَّزَ فِي صَلاتِهِ وَلَحِقَ بِنَخْلِهِ يَسْقِيهِ. قَالَ: إِنَّهُ لَمُنَافِقٌ أَيَعْجَلُ عَنِ الصَّلاةِ مِنْ أَجْلِ سَقْيِ نَخْلِهِ! قَالَ: فَجَاءَ حَرَامٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمُعَاذٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَسْقِيَ نَخْلاً لِي، فَدَخَلْتُ المَسْجِدَ لأُصَلِّيَ مَعَ القَوْمِ، فَلَمَّا طَوَّلَ تَجَوَّزْتُ فِي صَلاتِي وَلَحِقْتُ بِنَخْلِي أَسْقِيهِ، فَزَعَمَ أَنِّي مُنَافِقٌ. فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مُعَاذٍ فَقَالَ: «**أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟ أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟ لا تُطَوِّلْ بِهِمْ، اقْرَأْ بِـ﴿سَبِّحِ اسْمَ**

رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾[١] وَ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴾[٢] وَنَحْوِهِمَا».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه النسائي في "التفسير" (ج٢ ص٢٦٩) فقال: أنا عمرو بن زرارة، أنا إسماعيل به.

٤٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص١٢٥): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ بَعَثَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِقِنَاعٍ عَلَيْهِ رُطَبٌ، فَجَعَلَ يَقْبِضُ قَبْضَتَهُ فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ، وَيَقْبِضُ الْقَبْضَةَ فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ، ثُمَّ جَلَسَ فَأَكَلَ بَقِيَّتَهُ أَكْلَ رَجُلٍ يُعْلَمُ أَنَّهُ يَشْتَهِيهِ.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٢٦٩): ثنا عفان، ثنا همام به.

٥٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص١٣٣): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: لَوْ عَاشَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ لَكَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا.

هذا حديث حسن.

والسدي هو إسماعيل بن عبدالرحمن وهو حسن الحديث إن شاء الله.

٥١- قال الحاكم رحمه الله (ج١ ص٩١): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ فِي مُسْنَدِ أَنَسٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْهَرَوِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ الْمُقْرِئُ النَّيْسَابُورِيُّ.

---

(١) سورة الأعلى، الآية: ١.

(٢) سورة الشمس، الآية: ١.

وَأَخبَرَني أَبُوالحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الجوهَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الإِمَامُ، حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ نَصرٍ، ثَنَا سُرَيجُ بنُ النُّعمَانِ[1]، ثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْهُومَانِ لا يَشْبَعانِ: مَنْهومٌ في عِلْمٍ لا يَشْبَعُ، وَمَنْهُومٌ في دُنيَا لا يَشْبَعُ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولم أجد له علة.اهـ

الحديث أخرجه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» ص(٣٠٠) من طريق الحاكم به.

٥٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص١٣٤): حَدَّثَنَا أَبُوكَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ مَرَّةً عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، وَمَرَّةً عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ شَخْصًا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لا يَقُومُ لَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ؛ لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَتِهِ لِذَلِكَ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولا يضره أن حمادًا تارة يرويه عن حميد، وأخرى عن ثابت، فهو مكثر عنهما، وحميد خاله كما في «تحفة الأشراف».

٥٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص١٣٥): حَدَّثَنَا بَهْزٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الحَسَنَةُ، فَرُبَّمَا قَالَ: «**هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا؟**» فَإِذَا رَأَى الرَّجُلُ رُؤْيَا سَأَلَ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ كَانَ أَعْجَبَ لِرُؤْيَاهُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْتُ كَأَنِّي دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَسَمِعْتُ بِهَا وَجْبَةً ارْتَجَّتْ لَهَا الجَنَّةُ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا قَدْ جِيءَ بِفُلانِ بْنِ

---

[1] في الأصل شريح، والصواب ما أثبتناه.

فُلانٍ، وَفُلانِ بْنِ فُلانٍ، حَتَّى عَدَّتِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً، وَقَدْ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً قَبْلَ ذَلِكَ، قَالَتْ: فَجِيءَ بِهِمْ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ طُلْسٌ تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُمْ، قَالَ: فَقِيلَ: اذْهَبُوا بِهِمْ إِلَى نَهْرِ الْبَيْدَخِ، أَوْ قَالَ: إِلَى نَهْرِ الْبَيْدَجِ، قَالَ: فَغُمِسُوا فِيهِ فَخَرَجُوا مِنْهُ وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، قَالَ: ثُمَّ أُتُوا بِكَرَاسِيَّ مِنْ ذَهَبٍ فَقَعَدُوا عَلَيْهَا، وَأُتِيَ بِصَحْفَةٍ أَوْ كَلِمَةٍ نَحْوِهَا فِيهَا بُسْرَةٌ فَأَكَلُوا مِنْهَا، فَمَا يُقَلِّبُونَهَا لِشِقٍّ إِلَّا أَكَلُوا مِنْ فَاكِهَةٍ مَا أَرَادُوا، وَأَكَلْتُ مَعَهُمْ. قَالَ: فَجَاءَ الْبَشِيرُ مِنْ تِلْكَ السَّرِيَّةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَانَ مِنْ أَمْرِنَا كَذَا وَكَذَا، وَأُصِيبَ فُلانٌ وَفُلانٌ. حَتَّى عَدَّ الاثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ عَدَّتْهُمُ الْمَرْأَةُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَلَيَّ بِالْمَرْأَةِ**»، فَجَاءَتْ، قَالَ: «**قُصِّي عَلَى هَذَا رُؤْيَاكِ**» فَقَصَّتْ، قَالَ: هُوَ كَمَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ.

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْمَعْنَى.

وقال رحمه الله (ج٣ ص٢٥٧): ثنا عفان، ثنا سليمان به.

هذا حديث **صحيح على شرط مسلم**.

وقد أخرج البخاري لسليمان بن المغيرة حديثًا واحدًا مقرونًا كما في "تهذيب التهذيب" عن أبي مسعود الدمشقي.

الحديث أخرجه **عبد بن حميد** في "المنتخب" (ج٣ ص١٣٦) فقال رحمه الله: حدثني هاشم بن القاسم به.

وأخرجه **أبويعلى** (ج٦ ص٤٤) فقال رحمه الله: حدثنا شيبان، حدثنا سليمان بن المغيرة به.

٥٤ - قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٣ ص١٤٠): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:

كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ مَرَّ رَجُلٌ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لأُحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ. قَالَ: «**هَلْ أَعْلَمْتَهُ ذَلِكَ؟**» قَالَ: لا. فَقَالَ: «**قُمْ فَأَعْلِمْهُ**» قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا هَذَا، وَاللهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ فِي اللهِ. قَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ.

هذا حديث **حسن**.

✿ وقال **مَعْمَرُ بن راشد** رحمه الله في "الجامع" كما في آخر "مصنف عبدالرزاق" (ج١١ ص٢٠٠): عَنِ الأَشْعَثِ بنِ عَبدِاللهِ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ نَاسٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّن عِنْدَهُ: إِنِّي لَأُحِبُّ هَذَا لِلهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَعْلَمْتَهُ؟**» قَالَ: لا. قَالَ: «**فَقُم إِلَيْهِ فَأَعْلِمْهُ**»، فَقَامَ إِلَيْهِ فَأَعْلَمَهُ، فَقَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ. قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَنْتَ مَعَ مَن أَحْبَبْتَ، وَلَكَ مَا احْتَسَبْتَ**».

هذا حديث **صحيح**.

٥٥ - قال **أبوداود** رحمه الله (ج٢ ص٣٦٦): حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**رُصُّوا صُفُوفَكُمْ، وَقَارِبُوا بَيْنَهَا، وَحَاذُوا بِالأَعْنَاقِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَرَى الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصَّفِّ كَأَنَّهَا الحَذَفُ**».

هذا حديث **صحيح** ورجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه **النسائي** (ج٢ ص٩٢) وعنده تصريح قتادة بالتحديث.

٥٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص١٤١): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دفَعَ إِلَى حَفْصَةَ بْنَةِ عُمَرَ رَجُلاً فَقَالَ: «**احْتَفِظِي بِهِ**» قَالَ: فَغَفَلَتْ حَفْصَةُ وَمَضَى الرَّجُلُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: «**يَا حَفْصَةُ مَا فَعَلَ الرَّجُلُ؟**» قَالَتْ: غَفَلْتُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللهِ فَخَرَجَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَطَعَ اللهُ يَدَكِ**»، فَرَفَعَتْ يَدَيْهَا هَكَذَا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**مَا شَأْنُكِ يَا حَفْصَةُ؟**» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْتَ قَبْلُ لِي كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ لَهَا: «**ضَعِي يَدَيْكِ، فَإِنِّي سَأَلْتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَيُّمَا إِنْسَانٍ مِنْ أُمَّتِي دَعَوْتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ مَغْفِرَةً**».

هذا حديث حسن.

٥٧- قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٣٦٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالوَهَّابِ يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَتِمُّوا الصَّفَّ المُقَدَّمَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ المُؤَخَّرِ**».

هذا حديث صحيح، وعبدالوهاب بن عطاء هو الخَفَّافُ.

الحديث أخرجه النسائي فقال: حدثنا إسماعيل بن مسعود، عن خالد، قال: حدثنا سعيد به.

وخالد هو ابن الحارث الهُجَيْمِيُّ، وسعيد هو ابن أبي عَرُوبَةَ.

٥٨- قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٢٩٥): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا غَزَا قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي، وَنَصِيرِي، بِكَ أَحُولُ،**

وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه الترمذي (ج١٠ ص٤٤) وقال: هذا حديث حسن غريب.

٥٩- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١٠ ص٣٤٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا حُمِلَتْ جَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ الْمُنَافِقُونَ: مَا أَخَفَّ جَنَازَتَهُ! وَذَلِكَ لِحُكْمِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

قال أبو عبدالرحمن: هو حسن لغيره.

٦٠- قال أبوداود رحمه الله (ج١١ ص٢٢٠): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُوأَحْمَدَ، عَنْ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ سُكَّةٌ يَتَطَيَّبُ مِنْهَا[1].

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٦١- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٤ ص٥١٦): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُنِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،

---

(١) سُكَّة: بضم السين المهملة وتشديد الكاف، نوع من الطيب عزيز، وقيل: الظاهر أن المراد بها ظرف فيها طيب ويشعر به قوله: يتطيب منها، لأنه لو أراد نفس الطيب لقال: يتطيب بها. اهـ «عون المعبود».

قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الخَمْرِ عَشَرَةً: عَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَشَارِبَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَسَاقِيَهَا، وَبَائِعَهَا، وَآكِلَ ثَمَنِهَا، وَالمُشْتَرِي لَهَا، وَالمُشْتَرَاةَ لَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث حسن، شبيب بن بشر وَثَّقَهُ ابن معين، وقال أبوحاتم: لين الحديث، حديثه حديث الشيوخ، فالظاهر أن حديثه لا ينزل عن الحُسن، والله أعلم.

٦٢- قال أبوداود رحمه الله (ج١١ ص١٦٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا أَبُوجُمَيْعٍ سَالِمُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى فَاطِمَةَ بِعَبْدٍ قَدْ وَهَبَهُ لَهَا، قَالَ: وَعَلَى فَاطِمَةَ رضي الله عنها ثَوْبٌ إِذَا قَنَّعَتْ بِهِ رَأْسَهَا لَمْ يَبْلُغْ رِجْلَيْهَا، وَإِذَا غَطَّتْ بِهِ رِجْلَيْهَا لَمْ يَبْلُغْ رَأْسَهَا، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ مَا تَلْقَى قَالَ: «**إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكِ بَأْسٌ، إِنَّمَا هُوَ أَبُوكِ وَغُلَامُكِ**».

هذا حديث حسن.

٦٣- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٤ ص٤٩٤): حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللهِ الخُزَاعِيُّ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ الرُّؤَاسِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلاً مِنْ كِلَابٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ عَسْبِ الفَحْلِ فَنَهَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نُطْرِقُ الفَحْلَ فَنُكْرَمُ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي الكَرَامَةِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

قال أبوعبدالرحمن هو حديث صحيح على شرط البخاري.

الحديث رواه النسائي (ج٧ ص٣١٠) ولم يذكر الرخصة.

٦٤ - قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٢٠٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مَا يَهۡجَعُونَ﴾[1] قَالَ: كَانُوا يُصَلُّونَ فِيمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، زَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى: وَكَذَلِكَ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمۡ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

٦٥ - قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٢٠٣): حَدَّثَنَا أَبُوكَامِلٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمۡ عَنِ ٱلۡمَضَاجِعِ يَدۡعُونَ رَبَّهُمۡ خَوۡفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ﴾[2] قَالَ: كَانُوا يَتَيَقَّظُونَ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يُصَلُّونَ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

❁ قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٩ ص٥٥): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ عَبْدِاللهِ الأُوَيْسِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمۡ عَنِ ٱلۡمَضَاجِعِ﴾ نَزَلَتْ فِي انْتِظَارِ الصَّلاةِ الَّتِي تُدْعَى الْعَتَمَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

---

(١) سورة الذاريات، الآية: ١٧.

(٢) سورة السجدة، الآية: ١٦.

٦٦- قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٧١): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي حَمْزَةُ العَائِذِيُّ[1] رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ، قَالَ، سَمِعْتُ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ؟! قَالَ: وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

الحديث أخرجه النسائي (ج١ ص١٩٩) طبعة الحلبي فقال: أخبرنا عبيدالله بن سعيد، حدثنا يحي بن سعيد به.

وأخرجه الإمام أحمد (ج٢ ص١٢٠) فقال: ثنا وكيع، ثنا شعبة، به.

٦٧- قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٩٢): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا رِبْعِيُّ ابْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ الجَارُودِ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي الحَجَّاجِ، حَدَّثَنِي الجَارُودُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ فَأَرَادَ أَنْ يَتَطَوَّعَ اسْتَقْبَلَ بِنَاقَتِهِ القِبْلَةَ، فَكَبَّرَ ثُمَّ صَلَّى حَيْثُ وَجَّهَهُ رِكَابُهُ.

هذا حديث حسن.

٦٨- قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٨٦): حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي المَغْرِبَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ نَرْمِي، فَيَرَى أَحَدُنَا مَوْضِعَ نَبْلِهِ.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، فحماد هو ابن سلمة من رجال مسلم، وداود بن شبيب من رجال البخاري.

---

(١) هو حمزة بن عمرو، قال أبوحاتم: شيخ، ووثقه النسائي.

الحديث أخرجه ابن خزيمة (ج١ ص١٧٤) فقال رحمه الله: ثنا محمد بن عبدالله بن المبارك المُخَرِّمِيُّ، ثنا يحي بن إسحاق، حدثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه أبويعلى (ج٦ ص٦٢) فقال رحمه الله: حدثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا حماد ابن سلمة به.

وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص١١٤) فقال رحمه الله: ثنا يحي عن حُمَيْدٍ، عن أنس به.

وقال رحمه الله ص(١٨٩): ثنا محمد بن عبدالله، ثنا حميد، عن أنس به. وقال رحمه الله ص(٢٠٥) ثنا ابن أبي عَدِيٍّ عن حميد به.

٦٩- قال الإمام البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج١ ص٢٨١): حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ السَّكَنِ، ثَنَا يَحيَى بنُ كَثِيرٍ، ثَنَا شُعبَةُ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي بَكرٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يَقْطَعُ الصَّلَاةَ: الكَلْبُ، وَالحِمَارُ، وَالمَرْأَةُ**».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

٧٠- قال الإمام البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج١ ص٢٤٩): حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ، ثَنَا الضَّحَاكُ بنُ مَخلَدٍ، ثَنَا سَعِيدٌ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا**».

قال البزار: لا نعلمه عن أنس إلا من هذا الوجه، تفرد به أبوعاصم عن سعيد.اهـ

قال أبوعبدالرحمن: الحديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا يعقوب ابن إسحاق وهو القلوس ترجمته في "الأنساب" للسمعاني وقال: وكان حافظًا ثقة ضابطًا. وفي "تاريخ بغداد" (ج١٤ ص٢٨٥) وقال الخطيب: وكان حافظًا ثقة ضابطًا.

وقال الحافظ الذهبي في "السير" (ج١٢ ص٦٣١) في ترجمة القلوس: الإمام الحافظ الثبت الفقيه ... ثم ذكر ترجمته.

٧١- قال الإمام البزار رحمه الله (ج١ ص٢٣٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ معمَرٍ، ثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن ثَابِتٍ وَقَتَادَةَ وَحُمَيدٍ، عَن أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقرَأُ في الظُّهرِ وَالعَصرِ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾[1]، وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾[2].

هذا حديث صحيح.

٧٢- قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج١ ص٤١٤): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى العِيدَ بِالْمُصَلَّى مُسْتَتِرًا بِحَرْبَةٍ.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

٧٣- قال الإمام **أحمد بن محمد بن السني** رحمه الله ص(١٧١): أَخبَرَني مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ بنِ المُجَدَّرِ، حَدَّثَنَا مَحمُودُ بنُ غَيلانَ، ثَنَا أَبُودَاودَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن ثَابِتٍ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ لا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهلاً، وَأَنتَ تَجعَلُ الحَزْنَ إِذَا شِئتَ سَهْلاً**».

هذا حديث صحيح، وشيخ ابن السني ترجمه الخطيب في "التاريخ" (ج٣

---

(١) سورة الأعلى، الآية: ١.

(٢) سورة الغاشية، الآية: ١.

ص٣٥٧) وقال: وكان ثقة.

وقال السخاوي في "المقاصد الحسنة" ص(٩١) حديث: «**اللَّهُمَّ لا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهلاً، وَأَنتَ إِنْ شِئتَ جَعَلْتَ الحَزْنَ سَهْلاً**». العدني في "مسنده" من حديث بشر بن السَّرِيِّ، وابن حبان في "صحيحه" من حديث سهل بن حماد أبي عَتَّاب الدلال، والبيهقي ومن قبله الحاكم، ومن طريقه الديلمي في "مسنده" من حديث عبيدالله بن موسى، وابن السني في "عمل اليوم والليلة"، والبيهقي في "الدعوات" من طريق أبي داود الطيالسي، كلهم عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رفعه بهذا، وكذا رواه القَعْنَبِيُّ عن حماد بن سلمة، لكنه لم يذكر أنسًا ولفظه: «**وَأَنتَ تَجعَلُ الحَزْنَ إِذَا شِئتَ سَهْلاً**» ولا يؤثر في وصله، وكذا أورده الضياء في "المختارة" وصححه غيره.اهـ

٧٤- قال الطبراني رحمه الله في "الدعاء" (ج٢ ص١٢٥٤): حَدَّثَنَا مُعَاذُ ابنُ المُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ، ح وَثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالا: ثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِي، ثَنَا المُثَنَّى بنُ سَعِيدٍ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم كَانَ إِذَا هَاجَت رِيحٌ شَدِيدَةٌ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا أُمِرَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ**».

هذا حديث صحيح.

٧٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص١٤٢): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**أَنَّ ثَلاثَةَ نَفَرٍ فِيمَا سَلَفَ مِنَ النَّاسِ انْطَلَقُوا يَرْتَادُونَ لأَهْلِهِمْ، فَأَخَذَتْهُمُ السَّمَاءُ فَدَخَلُوا غَارًا، فَسَقَطَ عَلَيْهِمْ حَجَرٌ مُتَجَافٍ حَتَّى مَا يَرَوْنَ مِنْهُ خَصَاصَةً، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: قَدْ وَقَعَ الحَجَرُ، وَعَفَا الأَثَرُ، وَلا يَعْلَمُ بِمَكَانِكُمْ إِلَّا اللهُ، فَادْعُوا اللهَ بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ. قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ كَانَ**

لِي وَالِدَانِ، فَكُنْتُ أَحْلِبُ لَهُمَا فِي إِنَائِهِمَا فَآتِيهِمَا، فَإِذَا وَجَدْتُهُمَا رَاقِدَيْنِ قُمْتُ عَلَى رُءُوسِهِمَا؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ أَرُدَّ سِنَتَهُمَا فِي رُءُوسِهِمَا حَتَّى يَسْتَيْقِظَا مَتَى اسْتَيْقَظَا، اللَّهُمَّ، إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا. فَزَالَ ثُلُثُ الحَجَرِ، وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا عَلَى عَمَلٍ يَعْمَلُهُ، فَأَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ وَأَنَا غَضْبَانُ فَزَبَرْتُهُ، فَانْطَلَقَ فَتَرَكَ أَجْرَهُ ذَلِكَ، فَجَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ حَتَّى كَانَ مِنْهُ كُلُّ المَالِ، فَأَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ ذَلِكَ كُلَّهُ، وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إِلَّا أَجْرَهُ الأَوَّلَ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا. قَالَ: فَزَالَ ثُلُثَا الحَجَرِ، وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ أَعْجَبَتْهُ امْرَأَةٌ فَجَعَلَ لَهَا جُعْلاً، فَلَمَّا قَدَرَ عَلَيْهَا وَفَّرَ لَهَا نَفْسَهَا، وَسَلَّمَ لَهَا جُعْلَهَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا. فَزَالَ الحَجَرُ، وَخَرَجُوا مَعَانِيقَ يَتَمَاشَوْنَ».

قَالَ عَبْدُاللهِ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ عَبْدُاللهِ: عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... فَذَكَرَ نحوه.

هذا حديث صحيح.

وقد أخرجه الطبراني في «الدعاء» (ج٢ ص٨٦٨) فقال رحمه الله: حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا أبوعوانة به.

٧٦- قال الترمذي رحمه الله (ج٣ ص٥١٢): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ يُرِيدُ سَفَرًا، وَقَدْ رُحِّلَتْ لَهُ رَاحِلَتُهُ وَلَبِسَ ثِيَابَ السَّفَرِ، فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَكَلَ، فَقُلْتُ لَهُ: سُنَّةٌ؟

فَقَالَ: سُنَّةٌ. ثُمَّ رَكِبَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فِي رَمَضَانَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ، وَهُوَ أَخُو إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُاللهِ بْنُ جَعْفَرٍ هُوَ ابْنُ نَجِيحٍ وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، وَكَانَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ يُضَعِّفُهُ.

قال أبوعبدالرحمن: الحديث من طريق محمد بن جعفر صحيح، ورجاله رجال الصحيح.

٧٧- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٧٨): حَدَّثَنَا بَكْرُ ابْنُ خَلَفٍ أَبُوبِشْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ لِلهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «**هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ**».

هذا حديث صحيح، وقد رواه النسائي كما في "تحفة الأشراف" عن أبي قدامة عبيدالله بن سعيد، عن ابن مهدي به.

ورواه الإمام أحمد (ج٣ ص١٢٧) فقال رحمه الله: ثنا عبدالصمد، ثنا عبدالرحمن بن بديل العقيلي به.

وقال رحمه الله في هذه الصفحة: ثنا أبوعبيدة الحداد، ثنا عبدالرحمن بن بديل بن ميسرة به.

والدارمي (ج٢ ص٥٢٥) فقال رحمه الله: حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحسين بن

أبي جعفر، ثنا بديل به.

٧٨- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٥٤): حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللهِ وَمَا يُؤْذَى أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُخِفْتُ فِي اللهِ، وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَالِثَةٌ وَمَا لِي وَلِبِلالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا مَا وَارَى إِبْطُ بِلالٍ**».

هذا حديث صحيحٌ رجاله رجال الصحيح، إلا علي بن محمد شيخ ابن ماجه، ولابن ماجه شيخان كلاهما اسمه علي بن محمد، ولكن ابن ماجه بالرواية عن الطنافسي أشهر، فيحمل عليه عندما يهمله، والله أعلم.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٧ ص١٧٠) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص١٢٠) فقال: ثنا وكيع به.

وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٢٨٦)فقال: ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه أبويعلى (ج٦ ص١٤٥) فقال: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه أبوبكر بن أبي شيبة (ج١٤ ص٣٠٠) فقال رحمه الله: حدثنا وكيع، عن حماد بن سلمة به.

٧٩- قال الإمام أبويعلى رحمه الله (ج٧ ص١٧): حَدَّثَنَا عَبْدُالأَعْلَى، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى، حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، سَمِعتُ عَبدَالعَزِيزِ بنَ صُهَيبٍ يُحَدِّثُ عَن أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ثَلاثٌ لا يَزَلْنَ فِي أُمَّتِي حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ: النِّيَاحَةُ، وَالمُفَاخَرَةُ فِي الأَنْسَابِ، وَالأَنْوَاءُ**».

حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَن

عَبدِالعَزِيْزِ، عَن أَنسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ثَلاثَةٌ لَن يَزلْنَ فِي أُمَّتِي...**» وذكر بنحوه.

هذا حديث صحيحٌ.

٨٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص١٨٣): حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ -وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ-: «**إِنَّ فِيكُمْ قَوْمًا يَعْبُدُونَ وَيَدْأَبُونَ حَتَّى يُعْجَبَ بِهِمْ النَّاسُ، وَتُعْجِبَهُمْ أَنْفُسُهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ**».

هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين، ويحيى هو ابن سعيد القطان، والتيمي هو سليمان بن طَرْخَان.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص١٨٩): ثنا إسماعيل، أنا سليمان التيمي، ثنا أنس بن مالك... فذكره.

إسماعيل هو ابن إبراهيم الشهير بابن عُلَيَّةَ.

وأخرجه أبويعلى (ج٧ ص١١٦) فقال رحمه الله: حدثنا وهب بن بَقِيَّة، أخبرنا خالد، عن سليمان التيمي به.

٨١- قال أبويعلى رحمه الله (ج٧ ص١١٨): حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ، حَدَّثَنَا مُعتَمِرٌ، عَن أَبِيهِ، عَن أَنسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لَيلَةَ أُسرِيَ بِي رَأَيتُ قَومًا تُقرَضُ أَلسِنَتُهُم بِمَقَارِضَ مِن نَارٍ -أَو قَالَ: مِن حَدِيدٍ- قُلتُ: مَن هَؤُلاءِ يَا جِبرِيلُ؟! قَالَ: خُطَبَاءُ أُمَّتِكَ**».

❁ وقال أبويعلى رحمه الله ص(١٨٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المِنهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّستُوائِيُّ، عَنِ المُغِيرَةِ خَتَنِ مَالِكِ بنِ دِينَارٍ، عَن

مَالِكِ بنِ دِينَارٍ، عَن أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «**أَتَيتُ عَلَى سَمَاءِ الدُّنيَا لَيلَةَ أُسرِيَ بِي، فَرَأَيتُ فِيهَا رِجَالاً تُقطَعُ أَلسِنَتُهُم وَشِفَاهُهُم بِمَقَارِيضَ مِن نَارٍ، فَقُلتُ: يَا جِبرِيلُ مَا هَؤلاءِ؟ قَالَ: هَؤلاءِ خُطَبَاءُ مِن أُمَّتِكَ**».

هذا حديث صحيحٌ، ويزيد هو ابن زريع، ومغيرة هو ابن حبيب.

في "تفسير ابن كثير" (ج١ ص١٤٩) زيادة: ثمامة، بين مالك وأنس، وعزاه إلى ابن مردويه وابن حبان.اهـ

٨٢- قال الإمام أبويعلى رحمه الله (ج٧ ص١٨٠): حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ صَالِحٍ الأَزدِيُّ، حَدَّثَنِي عَجلانُ بنُ عَبدِاللهِ مِن بَنِي عَدِيٍّ، عَن مَالِكِ بنِ دِينَارٍ، عَن أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا سَلَمَةَ الوَفَاةُ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِلَى مَن تَكِلُنِي؟ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ لِأُمِّ سَلَمَةَ خَيرٌ مِن أَبِي سَلَمَةَ. فَلَمَّا تُوُفِّيَ خَطَبَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَت: إِنِي كَبِيرَةُ السِّنِّ. قَالَ: «**أَنَا أَكبَرُ مِنكِ سِنًّا، وَالعِيَالُ عَلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَأَمَّا الغَيرَةُ فَأَرجُو اللهَ أَن يُذْهِبَهَا**»، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَرسَلَ إِلَيهَا بِرَحَاءَينِ، وَجَرَّةٍ لِلمَاءِ.

هذا حديث حسنٌ، وعجلان بن عبدالله ترجمته في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم، قال أبوزرعة: بصري لا بأس به.

٨٣- قال الإمام أبويعلى رحمه الله (ج٦ ص٨٣): حَدَّثَنَا مُصعَبُ بنُ عَبدِاللهِ الزُّبَيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ عُمَرَ، عَن ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَلْزَمُ قِرَاءَةَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[1] فِي الصَّلاةِ فِي كُلِّ سُورَةٍ، وَهُوَ يَؤُمُّ أَصحَابَهُ، فَقَالَ لَهُ

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا يُلزِمُكَ هَذِهِ السُّورَةَ؟**» قَالَ: إني أُحِبُّهَا، قَالَ: «**حُبُّهَا أَدخَلَكَ الجَنَّةَ**».

وقد علَّقه البخاري.

❁ وأسنده الترمذي فقال رحمه الله (ج٦ ص٨٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يَؤُمُّهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ، فَكَانَ كُلَّمَا افْتَتَحَ سُورَةً يَقْرَأُ لَهُمْ فِي الصَّلاةِ يَقْرَأُ بِهَا افْتَتَحَ بِـ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا، ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةً أُخْرَى مَعَهَا، وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، فَكَلَّمَهُ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ تَقْرَأُ بِهَذِهِ السُّورَةِ، ثُمَّ لا تَرَى أَنَّهَا تُجْزِئُكَ حَتَّى تَقْرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَى، فَإِمَّا أَنْ تَقْرَأَ بِهَا، وَإِمَّا أَنْ تَدَعَهَا وَتَقْرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَى. قَالَ: مَا أَنَا بِتَارِكِهَا، إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أَؤُمَّكُمْ بِهَا فَعَلْتُ، وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَكْتُكُمْ. وَكَانُوا يَرَوْنَهُ أَفْضَلَهُمْ، وَكَرِهُوا أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ، فَلَمَّا أَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرُوهُ الخَبَرَ، فَقَالَ: «**يَا فُلانُ مَا يَمْنَعُكَ مِمَّا يَأْمُرُ بِهِ أَصْحَابُكَ؟ وَمَا يَحْمِلُكَ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ؟**» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أُحِبُّهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ حُبَّهَا أَدْخَلَكَ الجَنَّةَ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، وَقَد رَوَى مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾. قَالَ: «**إِنَّ حُبَّكَ إِيَّاهَا يُدْخِلُكَ الجَنَّةَ**».

۞ قلت: وحديث المبارك بن فضالة عن ثابت قد أخرجه الإمام **أحمد** رَحِمَهُ اللهُ (ج٣ ص١٤١) فقال: حَدَّثَنَا أَبُوالنَّضْرِ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ**».

حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

وقال الإمام **أحمد** رَحِمَهُ اللهُ (ج٣ ص١٥٠): ثنا حسين بن محمد ثنا المبارك عن ثابت عن أنس... فذكره.

والمبارك بن فَضَالَة وإن كان مدلسًا فقد صرح بالتحديث في رواية خلف بن الوليد عنه عند الإمام أحمد كما تقدم، وعند **الدارمي** (ج٢ ص٥٥٢) قال الدارمي رَحِمَهُ اللهُ: ثنا يزيد بن هارون، أنا مبارك بن فضالة، ثنا ثابت، عن أنس... فذكره.

هذا حديث حسنٌ.

٨٤- قال الإمام **أبويعلى** رَحِمَهُ اللهُ (ج٦ ص٥٨): حَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بنُ بُرْزِينَ يَعنِي الطَّهَوِيَّ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، قَالَ: غَدَا أَصحَابُ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يومٍ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكْنَا وَرَبِّ الكَعْبَةِ. فَقَالَ: «**وَمَا ذَاكَ؟**» قَالُوا: النِّفَاقُ النِّفَاقُ. قَالَ: «**أَلَسْتُم تَشهَدُونَ أَن لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهُ وَرَسُولُهُ؟**» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «**لَيسَ ذَاكَ النِّفَاق**» قَالَ: ثُمَّ عَادُوا الثَّانِيَةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكنَا وَرَبِّ الكَعبَةِ. قَالَ: «**وَمَا ذَاكَ؟**» قَالُوا: النِّفَاقُ النِّفَاقُ. قَالَ: «**أَلَسْتُم تَشهَدُونَ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهُ وَرَسُولُهُ؟**»

قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «لَيسَ ذَاكَ النِّفَاقَ» قَالَ: ثُمَّ عَادُوا الثَّالِثَةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ هَلَكْنَا وَرَبِّ الكَعْبَةِ. قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا: النِّفَاقُ النِّفَاقُ. قَالَ: «أَلَسْتُم تَشهَدُونَ أَن لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهُ وَرَسُولُهُ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «لَيسَ ذَاكَ النِّفَاقَ» قَالُوا: إِنَّا إِذَا كُنَّا عِندَكَ كُنَّا عَلَى حَالٍ، وَإِذَا خَرَجنَا مِن عِندِكَ هَمَّتْنَا الدُّنْيَا وَأَهلُونَا. قَالَ: «لَو أَنَّكُم إِذَا خَرَجتُم مِن عِندِي تَكُونُونَ عَلَى الحَالِ الَّذِي تَكُونُونَ عَلَيهِ لَصَافَحَتْكُم المَلائِكَةُ بِطُرُقِ المَدِينَةِ».

هذا حديث حسنٌ، وعبدالواحد هو ابن غياث.

٨٥- قال الإمام أبويعلى رحمه الله (ج٦ ص٥٥): حَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ غِيَاثٍ أَبُوبَحرٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَن أَنَسٍ، أَنَّ أَزوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ يَدْلِجْنَ بِالقِرَبِ، يَسقِينَ أَصحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

هذا حديث حسنٌ.

والظاهر أن هذا بالمدينة، وأنه غير خروج بعض النسوة في الغزو، يداوين الجرحى ويسقين المرضى، والله أعلم.

٨٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٢١٠): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي».

هذا حديث صحيحٌ، وسليمان شيخ الإمام أحمد هو سليمان بن داود أبوداود الطيالسي كما ذكره بكنيته (ج٢ ص٢٧٧) وهو من الأحاديث الكثيرة في «المسند» التي تكررت سندًا ومتنًا.

والحديث أخرجه أبويعلى (ج٦ ص١٢) فقال رحمه الله: حدثنا أحمد، حدثنا أبوداود،

حدثنا شعبة، عن قتادة، سمع أنسًا يحدث... فذكره، وشيخ أبي يعلى هو أحمد بن يعقوب الدورقي.

٨٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٢٧٠): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَجْتَمِعْ لَهُ غَدَاءٌ وَلا عَشَاءٌ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ، إِلَّا عَلَى ضَفَفٍ.

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه الترمذي في «الشمائل» ص(٧٥) فقال رحمه الله: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، حدثنا عفان بن مسلم به، ثم قال في تفسير الضفف: قال عبدالله: قال بعضهم: هو كثرة الأيدي.

وأخرجه أبويعلى (ج٥ ص٤٢٠) حدثنا زهير، حدثنا عفان به.

٨٨- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٨ ص٢٦٣): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، عَنْ حَفْصٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لا تَشْبَعُ**»، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلاءِ الأَرْبَعِ**».

حفص هو ابن أخي أنس، وخلف هو ابن خليفة.

الحديث أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص٢٨٣) فقال: ثنا عفان، ثنا خلف بن خليفة، حدثنا حفص بن عمر، عن أنس به.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص١٩٢): حَدَّثَنَا بَهْزٌ، وَحَدَّثَنَا أَبُوكَامِلٍ، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَوْلٍ لا يُسْمَعُ، وَعَمَلٍ لا يُرْفَعُ،**

وَقَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَعِلْمٍ لا يَنْفَعُ».

۞ وقال أحمد رحمه الله (ج٣ ص٢٥٥): حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَقَوْلٍ لَا يُسْمَعُ**».

وأخرجه أبويعلى (ج٥ ص٢٣٢) فقال رحمه الله: حدثنا أبونصر التمار، حدثنا حماد به، ثم قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد به.

طريق ثالثة إلى أنس:

۞ قال الإمام محمد بن حبان أبوحاتم رحمه الله (ج٦ ص٧٨): أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى بعَسْكَرِ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بنُ عَبدِالأعلَى، قال: حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيمَانَ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ مَالِكٍ، عَن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءٍ لا يُسْمَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ**».

هذا حديث صحيح.

وعبدالله بن محمد بن موسى هو الملقب بعبدان الأهوازي ترجمته في "تاريخ بغداد" (ج٩ ص٣٧٨) قال الخطيب: كان أحد الحفاظ الأثبات.

٨٩- قال البخاري رحمه الله في "الأدب المفرد" ص(٢٢٤): حَدَّثَنَا أَبُونُعَيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ، عَن بُرَيدِ بنِ أَبِي مَريَمَ، سَمِعتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَن صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيهِ عَشرًا، وَحَطَّ عَنهُ عَشرَ خَطِيئَاتٍ**».

هذا حديث حسنٌ.

وقد أخرجه الإمام أحمد رحمه الله في "المسند" (ج٣ ص٢٦١) بهذا السند.

وأخرجه (ج٣ ص١٠٢) فقال رحمه الله: ثنا محمد بن فُضَيْلٍ، ثنا يونس بن عمرو يعني يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك به.

✿ قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٣ ص٥٠): أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ**».

هذا حديث حسنٌ.

٩٠- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٦ ص٥٥١): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا الْمُخْتَارُ ابْنُ فُلْفُلٍ، أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنُّبُوَّةَ قَدِ انْقَطَعَتْ فَلا رَسُولَ بَعْدِي وَلا نَبِيَّ**» قَالَ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «**لَكِنِ المُبَشِّرَاتُ**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا المُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ: «**رُؤْيَا الْمُسْلِمِ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ النُّبُوَّةِ**».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث حسنٌ، رجاله رجال الصحيح.

٩١- قال الإمام أحمد بن عمرو بن أبي عاصم في "السنة" (ج١ ص٣٠٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ،

حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَن أَنَسٍ، قَالَ: أَرسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً مِن أَصحَابِهِ إلى رَأْسِ المُشرِكِينَ يَدْعُوهُ إلى اللهِ تَعَالى، فَقَالَ المُشرِكُ: هَذَا الَّذِي تدعُونِي إِلَيهِ مِن ذَهَبٍ، أَو فِضَّةٍ، أَو نُحَاسٍ؟ فَتَعَاظَمَ مَقَالَتُه في صَدْرِ رَسُولِ رَسُولِ اللهِ، فَرَجَعَ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخبَرَهُ، فَقَالَ: «**ارْجِعْ إِلَيهِ**»، فَرَجَعَ إِلَيهِ بِمِثلِ ذَلِكَ، وَأَرسَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالى صَاعِقَةً مِن السَّمَاءِ فَأَهْلَكَتْهُ، وَرَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ في الطَّرِيقِ لا يَدرِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ قَدْ أَهلَكَ صَاحِبَكَ بَعدَكَ**» وَنَزَلَت عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: ﴿وَيُرۡسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ﴾[1].

هذا حديث صحيح، وديلم بن غزوان وَثَّقَهُ ابن معين، وفي رواية عنه أنه قال: صالح. كما في "تهذيب التهذيب".

الحديث أخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٥٤)، وأبويعلى (ج٦ ص٨٧)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" ص(٢٧٨) كلهم من طريق ديلم بن غزوان، عن ثابت، عن أنس به.

٩٢- قال الإمام عبد بن حُمَيْدٍ رحمه الله في "المنتخب" (ج٣ ص١٧٠): حَدَّثَنَا مُسلِمُ بنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن ثَابِتٍ، عَن أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اجتَهَدَ لأَحَدٍ في الدُّعَاءِ قَالَ: «**جَعَلَ اللهُ عَلَيكُم صَلاةَ قَومٍ أَبرَارٍ، يَقُومُونَ اللَّيلَ وَيَصُومُونَ النَّهَارَ، لَيسُوا بِأَثَمَةٍ وَلا فُجَّارٍ**».

هذا حديث صحيح.

٩٣- قال الدارمي رحمه الله (ج١ ص٣٢): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِي

---

(١) سورة الرعد، الآية: ١٣.

خَلَفٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَيُسْنِدُ ظَهْرَهُ إِلَى جِذْعٍ مَنْصُوبٍ فِي المَسْجِدِ فَيَخْطُبُ النَّاسَ، فَجَاءَهُ رُومِيٌّ فَقَالَ: أَلا أَصْنَعُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ، وَكَأَنَّكَ قَائِمٌ؟ فَصَنَعَ لَهُ مِنْبَرًا لَهُ دَرَجَتَانِ، وَيَقْعُدُ عَلَى الثَّالِثَةِ، فَلَمَّا قَعَدَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ المِنْبَرِ خَارَ الجِذْعُ كَخُوَارِ الثَّوْرِ حَتَّى ارْتَجَّ المَسْجِدُ حُزْنًا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ المِنْبَرِ، فَالتَزَمَهُ وَهُوَ يَخُورُ، فَلَمَّا التَزَمَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَكَنَ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ لَمْ أَلْتَزِمْهُ لَمَا زَالَ هَكَذَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ**»، حُزْنًا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَدُفِنَ.

هذا حديث حسنٌ.

❁ قال الإمام **الترمذي** رحمه الله (ج١٠ ص١٠٠): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ إِلَى لِزْقِ جِذْعٍ، وَاتَّخَذُوا لَهُ مِنْبَرًا فَخَطَبَ عَلَيْهِ، فَحَنَّ الجِذْعُ حَنِينَ النَّاقَةِ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَّهُ فَسَكَتَ.

حَدِيثُ أَنَسٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث حسنٌ على شرط مسلم.

❁ قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج١ ص٤٥٤): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ خَلاَّدٍ البَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ

عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَعَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ المِنْبَرَ ذَهَبَ إِلَى المِنْبَرِ فَحَنَّ الجِذْعُ، فَأَتَاهُ فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَتَ، فَقَالَ: «**لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٩٤- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٦ ص٦٢٧): حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَذَا ابْنُ آدَمَ، وَهَذَا أَجَلُهُ**»، وَوَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ قَفَاهُ ثُمَّ بَسَطَهَا، فَقَالَ: «**وَثَمَّ أَمَلُهُ، وَثَمَّ أَمَلُهُ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث صحيح.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٤١٤) فقال: حدثنا إسحاق بن منصور، ثنا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، أنبأنا حماد بن سلمة، عن عبدالله بن أبي بكر، قال: سمعت أنس ابن مالك يقول: فذكر الحديث.

وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص١٢٣) فقال: ثنا يزيد، أنا حماد بن سلمة، فذكره.

٩٥- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٨ ص٤٨٥): حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُالصَّمَدِ، قَالا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بِبَرَاءَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ دَعَاهُ، فَقَالَ: «**لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يُبَلِّغَ هَذَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي**»، فَدَعَا عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث حسن على شرط مسلم.

الحديث أخرجه الإمام أحمد (ج٣ ص٢١٢) فقال رحمه الله: ثنا عبدالصمد وعفان، قالا: حدثنا حماد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج١٢ ص٨٤) فقال رحمه الله: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه النسائي في "الخصائص" ص(٩٢) فقال رحمه الله: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عفان وعبدالصمد، قالا: حدثنا حماد بن سلمة به.

٩٦- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٨ ص٤٥١): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾[1] قَالَ حَمَّادٌ هَكَذَا، وَأَمْسَكَ سُلَيْمَانُ بِطَرَفِ إِبْهَامِهِ عَلَى أَنْمُلَةِ إِصْبَعِهِ اليُمْنَى، قَالَ: فَسَاخَ الجَبَلُ، ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾[2].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.

حَدَّثَنَا عَبْدُالوَهَّابِ الوَرَّاقُ، البَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٤٣.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٤٣.

قال أبو عبدالرحمن: هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

❁ وقد أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ج٣ ص١٢٥) فقال: حَدَّثَنَا أَبُوالمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ العَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ قَالَ: قَالَ هَكَذَا يَعْنِي أَنَّهُ أَخْرَجَ طَرَفَ الخِنْصَرِ، قَالَ أَبِي: أَرَانَا مُعَاذٌ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ: مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرَهُ ضَرْبَةً شَدِيدَةً، وَقَالَ: مَنْ أَنْتَ يَا حُمَيْدُ، وَمَا أَنْتَ يَا حُمَيْدُ، يُحَدِّثُنِي بِهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَتَقُولُ أَنْتَ: مَا تُرِيدُ إِلَيْهِ.

٩٧- قال الإمام البزار رحمه الله كما في «كشف الأستار» (ج٣ ص٣٧٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحِيمِ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ سُلَيمَانَ، ثَنَا إِسمَاعِيلُ ابنُ زَكَرِيَّا، عَن عَاصِمٍ، عَن أَنَسٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَومٌ يُبَايِعُونَهُ وَفِيهِم رَجُلٌ فِي يَدِهِ أَثَرُ خَلُوقٍ، فَلَم يَزَلْ يُبَايِعُهُم وَيُؤَخِّرُهُ ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ طِيبَ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَونُهُ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَونُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ**».

قال البزار: لا نعلم رواه عن عاصم إلا إسماعيل.

قال أبو عبدالرحمن: وهو حديث حسن، وعاصم هو ابن سليمان الأحول.

٩٨- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٦ ص١١٤): أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ أَبُوطَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ، فَكَانَ صِدَاقُ مَا بَيْنَهُمَا الإِسْلامَ، أَسْلَمَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ قَبْلَ أَبِي طَلْحَةَ، فَخَطَبَهَا فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ، فَإِنْ أَسْلَمْتَ نَكَحْتُكَ، فَأَسْلَمَ فَكَانَ صِدَاقَ مَا بَيْنَهُمَا.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: خَطَبَ أَبُوطَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ فَقَالَتْ: وَاللهِ مَا مِثْلُكَ يَا أَبَا طَلْحَةَ يُرَدُّ، وَلَكِنَّكَ رَجُلٌ كَافِرٌ، وَأَنَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ، وَلا يَحِلُّ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَكَ، فَإِنْ تُسْلِمْ فَذَاكَ مَهْرِي وَمَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ. فَأَسْلَمَ فَكَانَ ذَلِكَ مَهْرَهَا.

قَالَ ثَابِتٌ: فَمَا سَمِعْتُ بِامْرَأَةٍ قَطُّ كَانَتْ أَكْرَمَ مَهْرًا مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ الإِسْلامَ، فَدَخَلَ بِهَا فَوَلَدَتْ لَهُ.

هذا حديث صحيحٌ.

وقال الحافظ في «الإصابة» في ترجمة أم سليم ولهذا الحديث طرق متعددة.

٩٩- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٦ ص٦٩): أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَلا تَتَزَوَّجُ مِنْ نِسَاءِ الأَنْصَارِ؟ قَالَ: «**إِنَّ فِيهِمْ لَغَيْرَةً شَدِيدَةً**».

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم.

١٠٠- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٧ ص٦١): أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْقُومَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلاَّمٌ أَبُوالْمُنْذِرِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**حُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا النِّسَاءُ وَالطِّيبُ، وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلاةِ**».

هذا حديث حسنٌ.

❁ الحديث أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص١٢٨) فقال: حَدَّثَنَا أَبُوعُبَيْدَةَ، عَنْ سَلاَّمٍ أَبِي الْمُنْذِرِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قَالَ: «حُبِّبَ إِلَيَّ مِنْ الدُّنْيَا النِّسَاءُ وَالطِّيبُ، وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ».

حَدَّثَنَا أَبُوسَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا سَلاَّمٌ أَبُوالْمُنْذِرِ الْقَارِئُ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا النِّسَاءُ وَالطِّيبُ، وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي في الصَّلاةِ».

وأخرجه أبويعلى (ج٦ ص١٩٩) فقال رحمه الله: حدثنا عمار أبوياسر، حدثنا سلام أبوالمنذر به.

١٠١- قال أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١٢٦٨): حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُوخُزَيْمَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ. فَقَالَ: «لَقَدْ سَأَلَ اللهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ».

هذا حديث حسنٌ.

وأبوخزيمة هو العبدي البصري، مُخْتَلَفٌ في اسمه كما في "تهذيب التهذيب". قال أبوحاتم: لا بأس به.

١٠٢- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٥ ص٢٠٢): أَخْبَرَنَا أَبُوعَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ في عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَعَبْدُاللهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ ... الْيَوْمَ نَضْرِبْكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ

ضَرْبًا يُزِيلُ الهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ وَيُذْهِلُ الخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفي حَرَمِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ تَقُولُ الشِّعْرَ! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«خَلِّ عَنْهُ، فَلَهُوَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ»**.

هذا حديث حسنٌ، وأخرجه **النسائي** أيضًا ص(٢١١): أخبرنا محمد بن عبدالملك، قال: أخبرنا عبدالرزاق به.

وأخرجه **الترمذي** (ج٨ ص١٣٨) فقال: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا عبدالرزاق به، ثم قال: هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه، ثم ذكر فيه علة صادرة عن وَهَمٍ حصل له قد أجاب عنها الحافظ في "الفتح".

قال أبوعبدالرحمن: الحديث بسند الترمذي حسنٌ على شرط مسلم.

الحديث أخرجه **أبويعلى** (ج٦ ص١٦٠) فقال: حدثنا أبوبكر بن زنجُويه، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا جعفر بن سليمان به.

❁ وأخرجه **البزار** كما في "كشف الأستار" (ج٢ ص٤٥٥): حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، وَالحُسَينُ بنُ مَهدِيٍّ، وَزُهَيرُ بنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ سَهلِ ابنِ عَسكَرٍ، قَالُوا: أَنبَأَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، عَن مَعمَرٍ، عَن الزُّهرِيِّ، عَن أَنَسٍ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ في عُمرَةِ القَضَاءِ وَعَبدُاللهِ بنُ رَوَاحَةَ آخِذٌ بِغُرْزِهِ يَرتَجِزُ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ قَدْ أَنْزَلَ الرَّحمَنُ في تَنْزِيلِهِ

بِأَنَّ خَيرَ القَتْلِ في سَبِيلِهِ

قال البزار: لا نعلم رواه عن الزهري عن أنس إلا معمر، ولا عنه إلا عبدالرزاق.اهـ

وأخرجه أبويعلى (ج٦ ص٢٦٧ و٢٧٣).

وأخرجه أبوزرعة الدمشقي في "تاريخه" (ج١ ص٤٥٥) فقال: حدثني أحمد بن شَبُّوَيْهِ، قال: حدثني عبدالرزاق به.

وقد تقدم في "التاريخ" أن أبا زرعة الدمشقي سأل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال: لو قلت إنه باطل، وردَّه ردًّا شديدًا.

وأخرج الحديث البيهقي (ج١٠ ص٢٢٨) من الطريقين السابقين إلى أنس.

وابن حبان كما في "الموارد" ص(٤٩٥) كذلك.

١٠٣- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٥ ص١٢٧): أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ -وَهُوَ ابْنُ شُمَيْلٍ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ -وَهُوَ ابْنُ عَبْدِالمَلِكِ- عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالبَيْدَاءِ، ثُمَّ رَكِبَ وَصَعِدَ جَبَلَ البَيْدَاءِ، فَأَهَلَّ بِالحَجِّ وَالعُمْرَةِ، حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ.

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه أبوداود (ج٥ ص١٩٣).

١٠٤- قال أبوداود رحمه الله (ج٩ ص٣٢٠): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَتَادَةُ، وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، غَلا السِّعْرُ، فَسَعِّرْ لَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ هُوَ المُسَعِّرُ القَابِضُ البَاسِطُ الرَّازِقُ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللهَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُطَالِبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلا مَالٍ**».

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٤ ص٥٤٣): وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (ج٢ ص٧٤١).

١٠٥ - قال أبوداود رحمه الله (ج٩ ص٣٩٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الأُرُزِّيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ أَبُوثَوْرٍ الكَلْبِيُّ المَعْنَى، قَالا: أَخْبَرَنَا عَبْدُالوَهَّابِ، قَالَ مُحَمَّدٌ: عَبْدُالوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنْبَأَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلاً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانَ يَبْتَاعُ وَفي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ، فَأَتَى أَهْلُهُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، احْجُرْ عَلَى فُلانٍ فَإِنَّهُ يَبْتَاعُ وَفي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ. فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَنَهَاهُ عَنِ البَيْعِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لا أَصْبِرُ عَنِ البَيْعِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنْ كُنْتَ غَيْرَ تَارِكٍ لِلْبَيْعِ فَقُلْ: هَاءَ وَهَاءَ وَلا خِلابَةَ**».

قَالَ أَبُو ثَوْرٍ: عَنْ سَعِيدٍ.

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٤ ص٤٥٥) وسنده صحيح على شرط مسلم.

والنسائي (ج٧ ص٢٥٢)، وابن ماجه (ج٢ ص٧٨٨).

وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٢١٧) فقال: ثنا عبدالوهاب، أنا سعيد، عن قتادة، عن أنس... فذكر الحديث.

وهذا على شرط الشيخين.

١٠٦ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص١٠٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى، حَدَّثَنِي عَبْدُالسَّلامِ -يَعْنِي ابْنَ مُطَهَّرٍ أَبُوظَفَرٍ- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَلَفٍ العَمِّيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لأَنْ أَقْعُدَ مَعَ**

قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللهَ تَعَالَى مِنْ صَلاةِ الغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللهَ مِنْ صَلاةِ العَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً».

هذا حديث حسنٌ.

رجاله رجال الصحيح، إلا موسى بن خلف وهو حسن الحديث.

١٠٧- قال **أبوداود** رحمه الله (ج١٠ ص٢٠٨): حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، أَخْبَرَنَا وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِهِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِسَوِيقٍ وَتَمْرٍ[1].

هذا حديث حسنٌ.

وأخرجه الترمذي (ج٤ ص٢١٩) وقال: هذا حديث حسن غريب.

١٠٨- قال **أبوداود** رحمه الله (ج١٠ ص٤٢٢): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا فِي دَارٍ كَثِيرٌ فِيهَا عَدَدُنَا، وَكَثِيرٌ فِيهَا أَمْوَالُنَا، فَتَحَوَّلْنَا إِلَى دَارٍ أُخْرَى فَقَلَّ فِيهَا عَدَدُنَا، وَقَلَّتْ فِيهَا أَمْوَالُنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«ذَرُوهَا ذَمِيمَةً»**.

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه **البخاري** رحمه الله في "الأدب المفرد" ص(٣١٦) فقال: حدثنا عبيدالله بن سعيد يعني أبا قُدامَة، قال: حدثنا بشر بن عمر الزهراني به.

ثم قال البخاري: في إسناده نظر، ولعله يعني عكرمة بن عمار، فالظاهر أنه حسن

---

(١) الحديث أصله في البخاري (ج١ ص٤٧٨).

الحديث إلا إذا روى عن يحيى بن أبي كثير؛ فإنه يضطرب كما في "تقريب التهذيب".

١٠٩- قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج٢ ص١٣٣١): حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ الوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ الخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُومُعَيْدٍ حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ الرُّعَيْنِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى نَتْرُكُ الأَمْرَ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ المُنْكَرِ؟ قَالَ: «**إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مَا ظَهَرَ فِي الأُمَمِ قَبْلَكُمْ**» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا ظَهَرَ فِي الأُمَمِ قَبْلَنَا؟ قَالَ: «**المُلْكُ فِي صِغَارِكُمْ، وَالفَاحِشَةُ فِي كِبَارِكُمْ، وَالعِلْمُ فِي رُذَالَتِكُمْ**».

قَالَ زَيْدٌ: تَفْسِيرُ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «**وَالعِلْمُ فِي رُذَالَتِكُمْ**» إِذَا كَانَ العِلْمُ فِي الفُسَّاقِ.

هذا حديث **حسنٌ**.

وأخرجه **أحمد** (ج٣ ص١٨٧) وفي السند عند أحمد سقط الهيثم بن حميد، وفيه تصحيف أبومُعَيد إلى أبي سعيد.

١١٠- قال الإمام **النسائي** رحمه الله في "عمل اليوم والليلة" ص(٣٠١): أَخبَرَنِي أَحْمَدُ بنُ فَضَالَةَ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، أَخبَرَنَا جَعفَرُ بنُ سُلَيمَانَ، عَن ثَابِتٍ، عَن أَنَسٍ، قَالَ: جَاءَ جِبرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِندَهُ خَدِيجَةُ، وَقَالَ: **إِنَّ اللهَ يُقرِئُ خَدِيجَةَ السَّلامَ**. فَقَالَت: إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلامُ، وَعَلَى جِبرِيلَ السَّلامُ، وَعَلَيكَ السَّلامُ وَرَحمَةُ اللهِ.

هذا حديث **حسنٌ**، رجاله رجال الصحيح، إلا شيخ النسائي أحمد بن فضالة، وقد قال النسائي: لا بأس به، وقد تابعه قتيبة بن سعيد عند **الحاكم** (ج٣ ص١٨٦) وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

١١١ - قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج٢ ص١١٤٧):

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**شِفَاءُ عِرْقِ النَّسَا**[1] **أَلْيَةُ شَاةٍ أَعْرَابِيَّةٍ، تُذَابُ ثُمَّ تُجَزَّأُ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ يُشْرَبُ عَلَى الرِّيقِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُزْءٌ**». معلول. انظر علل الدارقطني (رقم ٢٣٤٠)

هذا حديث صحيـــــحٌ رجاله رجال الصحيح، إلا راشد بن سعيد، وقد قال أبوحاتم: إنه صدوق كما في "تهذيب التهذيب" وفي هشام بن عمار كلام لكنه مقرون كما ترى، بل قد تابعهما الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٢١٩) متابعة قاصرة فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصِفُ مِنْ عِرْقِ النَّسَا أَلْيَةَ كَبْشٍ عَرَبِيٍّ أَسْوَدَ، لَيْسَ بِالعَظِيمِ، وَلا بِالصَّغِيرِ، يُجَزَّأُ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَيُذَابُ فَيُشْرَبُ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءٌ.

ورواه الحاكم (ج٤ ص٢٠٦) فقال رحمه الله: حدثنا علي بن حمشاذ العَدْلُ، ثنا الحسن ابن علي بن شبيب المعمري، ثنا علي بن سهل الرملي، ثنا الوليد بن مسلم، بسند ابن ماجه ومتنه، ثم قال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

فائدة:

هذا الحديث قد أعله أبوحاتم رحمه الله، والظاهر أنها علة لا تؤثر على أصل الحديث، قال ولده رحمه الله (ج٢ ص٢٥٦): سألت أبي عن حديث الأنصاري محمد بن عبدالله، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن النبي ﷺ في عرق النسا؟.

قال أبي: هذا وَهَمٌ، رواه الوليد بن مسلم، عن هشام بن حسان، عن أنس بن

---

(١) في النهاية: النَّسَا بوزن العصا، عِرْقٌ يخرج من الورك فيستبطن الفخذ، والأصح أن يقال له: النَّسَا، لا عرق النَّسَا. اهـ

سيرين، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ

قال أبي: هذا خطأ بهذا الإسناد، والحديث ما رواه حماد بن سلمة عن أنس بن سيرين، عن أخيه معبد بن سيرين، عن رجل من الأنصار، عن النبي ﷺ

قال أبي: وهذا أصح. اهـ

قال أبوعبدالرحمن: وإبهام الصحابي لا يضر؛ لأن الصحابة كلهم عدول.

١١٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٢٢٤): حَدَّثَنَا أَبُوالْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ **«لَمَّا عَرَجَ بِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ، يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ»**.

هذا حديث صحيح وصفوان هو ابن عمرو وأبوالمغيرة هو عبدالقدوس ابن الحجاج.

❁ قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص٢٢٣): حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُصَفَّى، أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ وَأَبُوالْمُغِيرَةِ، قَالَا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ **«لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ، يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ»**.

قَالَ أَبُودَاوُد: وَحَدَّثَنَاه يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ، لَيْسَ فِيهِ أَنَسٌ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى السَّيْلَحِينِيُّ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ، كَمَا قَالَ ابْنُ الْمُصَفَّى.

هذا حديث صحيحٌ، ولا يضره أنه اختلف في وصله وإرساله على بقية؛ فرواية أبي المغيرة وهو عبدالقدوس بن الحجاج سالمة من الاختلاف.

١١٣ - قال **أبوداود** رحمه الله (ج١٣ ص١٦٦): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَتِ الأَنْصَارُ بِالأَجْرِ كُلِّهِ. قَالَ: «**لا، مَا دَعَوْتُمُ اللهَ لَهُمْ، وَأَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ**».

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم.

١١٤ - قال **الإمام النسائي** رحمه الله (ج٦ ص٢١٧): أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ النِّسَاءِ مِنَ الْخَيْلِ.

هذا حديث حسنٌ.

وأخرجه أيضًا (ج٧ ص٦٢) بهذا السند.

١١٥ - قال **ابن الجارود** رحمه الله في "المنتقى" (ج١ ص١٢٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: ثَنَا حَجَّاجٌ الأَنْمَاطِيُّ، قَالَ: ثَنَا حَمَّادٌ، عَن ثَابِتٍ وَحُمَيدٍ، عَن أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**جُعِلَتْ لِي كُلُّ أَرْضٍ طَيِّبَةٍ مَسجِدًا وَطَهُورًا**».

هذا حديث صحيحٌ، ومحمد هو ابن يحيى النيسابوري.

١١٦ - قال **الإمام النسائي** رحمه الله (ج٣ ص٢): أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الأَصَمِّ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ

ابْنُ مَالِكٍ عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: يُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ، فَقَالَ حُطَيْمٌ: عَمَّنْ تَحْفَظُ هَذَا؟ فَقَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما، ثُمَّ سَكَتَ، فَقَالَ لَهُ حُطَيْمٌ: وَعُثْمَانُ؟ قَالَ: وَعُثْمَانُ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

❁ قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٢٥٧): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الأَصَمِّ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الصَّلَاةِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فَقَالَ: يُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَإِذَا قَامَ بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ حَكِيمٌ: عَمَّنْ تَحْفَظُ هَذَا؟ قَالَ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، ثُمَّ سَكَتَ، فَقَالَ لَهُ حَكِيمٌ: وَعُثْمَانُ؟ قَالَ: وَعُثْمَانُ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

❁ وقال الإمام أحمد أيضًا (ج٣ ص٢٦٢): حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الأَصَمِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ يُتِمُّونَ التَّكْبِيرَ إِذَا رَفَعُوا، وَإِذَا وَضَعُوا.

١١٧- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٢ ص١٦٦): أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا العَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ فَقَالَ: صَلَّيْتُمْ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: يَا جَارِيَةُ، هَلُمِّي لِي وَضُوءًا، مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ إِمَامِكُمْ هَذَا.

قَالَ زَيْدٌ: وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، وَيُخَفِّفُ

القِيَامَ وَالقُعُودَ.

هذا حديث حسنٌ.

١١٨ - قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٣ ص١٥٢): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَتِ الحَبَشَةُ يَزْفِنُونَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَيَرْقُصُونَ وَيَقُولُونَ: مُحَمَّدٌ عَبْدٌ صَالِحٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا يَقُولُونَ؟**» قَالُوا: يَقُولُونَ: مُحَمَّدٌ عَبْدٌ صَالِحٌ.

هذا حديث صحيحٌ.

١١٩ - قال أبوداود رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٨ ص٤٨٤): حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مُعَاذٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالوَارِثِ، عَنْ نَافِعٍ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي سِكَّةِ المِرْبَدِ فَمَرَّتْ جَنَازَةٌ وَمَعَهَا نَاسٌ كَثِيرٌ، قَالُوا: جَنَازَةُ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَيْرٍ، فَتَبِعْتُهَا فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ عَلَيْهِ كِسَاءٌ رَقِيقٌ عَلَى بُرَيْذِينَتِهِ، وَعَلَى رَأْسِهِ خِرْقَةٌ تَقِيهِ مِنَ الشَّمْسِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الدِّهْقَانُ؟ قَالُوا: هَذَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ. فَلَمَّا وُضِعَتِ الجَنَازَةُ قَامَ أَنَسٌ فَصَلَّى عَلَيْهَا وَأَنَا خَلْفَهُ، لا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، فَقَامَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ لَمْ يُطِلْ وَلَمْ يُسْرِعْ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقْعُدُ، فَقَالُوا: يَا أَبَا حَمْزَةَ، المَرْأَةُ الأَنْصَارِيَّةُ. فَقَرَّبُوهَا وَعَلَيْهَا نَعْشٌ أَخْضَرُ، فَقَامَ عِنْدَ عَجِيزَتِهَا، فَصَلَّى عَلَيْهَا نَحْوَ صَلاتِهِ عَلَى الرَّجُلِ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ العَلاءُ بْنُ زِيَادٍ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي عَلَى الجَنَازَةِ كَصَلاتِكَ، يُكَبِّرُ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، وَيَقُومُ عِنْدَ رَأْسِ الرَّجُلِ وَعَجِيزَةِ المَرْأَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، غَزَوْتُ مَعَهُ حُنَيْنًا، فَخَرَجَ المُشْرِكُونَ فَحَمَلُوا عَلَيْنَا حَتَّى رَأَيْنَا خَيْلَنَا وَرَاءَ ظُهُورِنَا، وَفِي القَوْمِ رَجُلٌ يَحْمِلُ عَلَيْنَا فَيَدُقُّنَا وَيَحْطِمُنَا فَهَزَمَهُمُ اللهُ، وَجَعَلَ يُجَاءُ بِهِمْ

فَيُبَايِعُونَهُ عَلَى الإِسْلامِ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ عَلَيَّ نَذْرًا إِنْ جَاءَ اللهُ بِالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ مُنْذُ الْيَوْمَ يَحْطِمُنَا لأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ. فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَجِيءَ بِالرَّجُلِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تُبْتُ إِلَى اللهِ. فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يُبَايِعُهُ لِيَفِيَ الآخَرُ بِنَذْرِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَتَصَدَّى لِرَسُولِ اللهِ ﷺ لِيَأْمُرَهُ بِقَتْلِهِ، وَجَعَلَ يَهَابُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّهُ لا يَصْنَعُ شَيْئًا بَايَعَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ نَذْرِي! قَالَ: «**إِنِّي لَمْ أُمْسِكْ عَنْهُ مُنْذُ الْيَوْمِ إِلَّا لِتُوفِيَ بِنَذْرِكَ**» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلا أَوْمَضْتَ إِلَيَّ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيٍّ أَنْ يُومِضَ**».

هذا حديث حسنٌ.

وأبوغالب مترجم في "تهذيب التهذيب" في الكنى، مختلف فيه والظاهر أنه لا ينزل عن الحُسن.

والحديث أخرجه **أحمد** (ج٣ ص١٥١)، و**الطحاوي** في "مشكل الآثار" (ج٤ ص١٦٨)، و**البيهقي** (ج١٠ ص٨٥)، وأخرج **الترمذي** بعضه (ج٣ ص٣٥٢) بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، وقال الترمذي: حديث أنس حديث حسن.

١٢٠- قال **الترمذي** رحمه الله (ج٣ ص٣٨١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُفْطِرُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى رُطَبَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٌ فَتُمَيْرَاتٌ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تُمَيْرَاتٌ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ.

قَالَ أَبُوعِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث حسنٌ على شرط مسلم.

١٢١- قال الإمام النسائي رَحِمَهُ اللهُ في "عمل اليوم والليلة" ص(٢٥٠): أَخبَرَنَا أَبُوبَكرِ بنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَن أَنَسٍ، أَنَّ نَاسًا قَالُوا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: يَا خَيْرَنَا وَابْنَ خَيْرِنَا، وَيَا سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِقَولِكُمْ، وَلا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ، إِنِي لا أُرِيدُ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَنْزِلَتِي الَّتِي أَنْزَلَنِيهَا اللهُ تَعَالى، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ، عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

الحديث أخرجه الإمام **أحمد** (ج٣ ص١٥٣) فقال رَحِمَهُ اللهُ: حدثني حسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة به.

وص(٢٤٩) فقال: ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة به.

❁ وقال **عبد بن حميد** رَحِمَهُ اللهُ في "المنتخب" (ج٣ ص١٥٢): حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ مِنهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن ثَابِتٍ، عَن أَنَسٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا، وَيَا خَيْرَنَا وَابْنَ خَيْرِنَا. فَقَالَ «**أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِقَولِكُمْ، وَلا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ**».

❁ وقال رَحِمَهُ اللهُ ص(١٦٢): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن ثَابِتٍ، عَن أَنَسٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: يَا خَيْرَنَا وَابْنَ خَيْرِنَا، يَا سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِقَولِكُمْ، وَلا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ، عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، وَاللهِ مَا أُحِبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَنْزِلَتِي الَّتِي أَنْزَلَنِي اللهُ**».

هذا حديث صحيح.

١٢٢- قال الإمام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي رحمه الله (ج١ ص٥٤): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: شَهِدْتُهُ يَوْمَ دَخَلَ المَدِينَةَ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ كَانَ أَحْسَنَ وَلا أَضْوَأَ مِنْ يَوْمٍ دَخَلَ عَلَيْنَا فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَشَهِدْتُهُ يَوْمَ مَوْتِهِ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا كَانَ أَقْبَحَ وَلا أَظْلَمَ مِنْ يَوْمٍ مَاتَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه الترمذي (ج١٠ ص٨٧) فقال رحمه الله: حدثنا بشر بن هلال الصواف البصري أخبرنا جعفر بن سليمان الضُّبَعِيُّ عن ثابت به.

ثم قال: هذا حديث صحيح غريب.

وأخرجه ابن ماجه (ج١ ص٥٢٢).

وأخرجه أبويعلى (ج٦ ص٥١) بسند الترمذي به.

وأخرجه ص(١١٠) فقال: حدثنا عبيدالله بن عمر حدثنا جعفر بن سليمان به.

۞ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص١٢٢): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْكَبُ وَأَبُوبَكْرٍ رَدِيفُهُ، وَكَانَ أَبُوبَكْرٍ يُعْرَفُ فِي الطَّرِيقِ لاخْتِلافِهِ إِلَى الشَّامِ، وَكَانَ يَمُرُّ بِالقَوْمِ فَيَقُولُونَ: مَنْ هَذَا بَيْنَ يَدَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَيَقُولُ: هَادٍ يَهْدِينِي. فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ المَدِينَةِ بَعَثَ إِلَى القَوْمِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى أَبِي أُمَامَةَ وَأَصْحَابِهِ، فَخَرَجُوا إِلَيْهِمَا، فَقَالُوا: ادْخُلا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ. فَدَخَلا، قَالَ أَنَسٌ: فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ أَنْوَرَ وَلا أَحْسَنَ مِنْ يَوْمٍ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُوبَكْرٍ المَدِينَةَ، وَشَهِدْتُ وَفَاتَهُ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ أَظْلَمَ وَلا أَقْبَحَ مِنَ اليَوْمِ الَّذِي تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِ.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٢٨٧): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَكَانَ أَبُوبَكْرٍ يَخْتَلِفُ إِلَى الشَّامِ وَكَانَ يُعْرَفُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا يُعْرَفُ، فَكَانُوا يَقُولُونَ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَا هَذَا الْغُلَامُ بَيْنَ يَدَيْكَ؟ قَالَ: هَذَا يَهْدِينِي السَّبِيلَ. فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ نَزَلا الْحَرَّةَ، وَبَعَثَا إِلَى الأَنْصَارِ فَجَاءُوا، فَقَالُوا: قُومَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ. قَالَ: فَشَهِدْتُهُ يَوْمَ دَخَلَ الْمَدِينَةَ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ كَانَ أَحْسَنَ وَلا أَضْوَأَ مِنْ يَوْمٍ دَخَلَ عَلَيْنَا فِيهِ، وَشَهِدْتُهُ يَوْمَ مَاتَ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا كَانَ أَقْبَحَ وَلا أَظْلَمَ مِنْ يَوْمٍ مَاتَ فِيهِ ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج١٤ ص٣٣٧) من حديث عفان به.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٢٢٢): حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إِنِّي لأَسْعَى فِي الْغِلْمَانِ يَقُولُونَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ، فَأَسْعَى فَلا أَرَى شَيْئًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ. فَأَسْعَى فَلا أَرَى شَيْئًا، قَالَ: حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَصَاحِبُهُ أَبُوبَكْرٍ فَكُنَّا فِي بَعْضِ حِرَارِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ بَعَثَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لِيُؤْذِنَ بِهِمَا الأَنْصَارَ، فَاسْتَقْبَلَهُمَا زُهَاءُ خَمْسِمِائَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، حَتَّى انْتَهَوْا إِلَيْهِمَا، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: انْطَلِقَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ. فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَصَاحِبُهُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَخَرَجَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ حَتَّى إِنَّ الْعَوَاتِقَ لَفَوْقَ الْبُيُوتِ يَتَرَاءَيْنَهُ يَقُلْنَ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ أَيُّهُمْ هُوَ؟ قَالَ: فَمَا رَأَيْنَا مَنْظَرًا مُشْبِهًا بِهِ يَوْمَئِذٍ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ

يَوْمَ دَخَلَ عَلَيْنَا، وَيَوْمَ قُبِضَ، فَلَمْ أَرَ يَوْمَيْنِ مُشْبِهًا بِهِمَا[1].

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

❁ وقال الإمام عبد بن حُمَيْدٍ رَحِمَهُ اللهُ في "المنتخب" (ج٣ ص١٣٤): حَدَّثَنِي هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: إِنِّي لَأَسْعَى فِي الغِلْمَانِ يَقُولُونَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ، فَأَسْعَى فَلا أَرَى شَيْئًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ، فَأَسْعَى فَلا أَرَى شَيْئًا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَصَاحِبُهُ أَبُوبَكْرٍ الصِّدِّيقُ، فَكُنَّا فِي بَعْضِ خَرَابِ المَدِينَةِ، ثُمَّ بَعَثْنَا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ لِيُؤْذِنَ بِهِمَا الأَنْصَارَ، فَاسْتَقْبَلَهُمَا زُهَاءُ خَمْسِمِائَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، حَتَّى انْتَهَوْا إِلَيْهِمَا، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: انْطَلِقَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ. فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَصَاحِبُهُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَخَرَجَ أَهْلُ المَدِينَةِ حَتَّى إِنَّ العَوَاتِقَ لَفَوْقَ البُيُوتِ يَتَرَاءَيْنَهُ يَقُلْنَ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ أَيُّهُمْ هُوَ؟ قَالَ: فَمَا رَأَيْنَا مَنْظَرًا شَبِيهًا بِهِ يَوْمَئِذٍ.

قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ دَخَلَ عَلَيْنَا، وَيَوْمَ قُبِضَ، فَلَمْ أَرَ يَوْمَيْنِ شَبِيهًا بِهِمَا.

هذا حديث صحيحٌ.

١٢٣ - قال الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللهُ (ج٧ ص٢٨٨): حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، أَخْبَرَنَا أَبُوالأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ سَأَلَ اللهَ الجَنَّةَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ**

---

(١) أي: يوم دخوله الفرح والسرور، ويوم مماته في الحزن والكآبة، ويفسره ما جاء في "مسند أحمد" (ج٣ ص٢٤٠): فلم أر يومًا أضوأ منه ولا أحسن، وشهدته يوم مات فلم أر يومًا أقبح منه.

قَالَتِ الجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الجَنَّةَ. وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ».

هَكَذَا رَوَى يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قوله. اهـ

هذا حديث صحيحٌ.

وأخرجه النسائي (ج٨ ص٢٧٩) فقال رحمه الله: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا أبوالأحوص به.

وأخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٤٥٣) فقال رحمه الله: حدثنا هناد بن السري، ثنا أبوالأحوص به.

وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص١١٧) فقال رحمه الله: ثنا قُرَّانُ بن تمام عن يونس عن أبي إسحاق به.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص١٤١): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا يَسْأَلُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ اللهَ الجَنَّةَ ثَلاثًا إِلَّا قَالَتِ الجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ. وَلا اسْتَجَارَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ اللهَ مِنَ النَّارِ ثَلاثًا إِلَّا قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ».**

هذا حديث صحيحٌ.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص١٥٥): ثنا أسود بن عامر، ثنا يونس يعني ابن أبي إسحاق به.

وقال رحمه الله (ج٣ ص٢٦٢): ثنا أبونعيم، ثنا يونس به.

وأخرجه **ابن حبان** كما في "الإحسان" (ج٣ ص٢٩٣) من حديث يونس بن أبي إسحاق قال بريد بن أبي مريم به.

وأخرجه **ابن أبي شيبة** (ج١٠ ص٤٢١) فقال رحمه الله: حدثنا محمد بن فُضَيْلٍ عن يونس بن عمرو عن بريد بن أبي مريم به.

ويونس بن عمرو هو يونس بن أبي إسحاق السَّبِيْعِيُّ، إذ هو اسم أبي إسحاق.

فَعُلِم بحمد الله صحة الحديث، ولا يضره قول الترمذي: إنه روي عن أبي إسحاق عن بريد عن أنس بن مالك قوله، إذ قد صح الرفع من طريق أبي إسحاق، ومن طريق يونس عن بريد، ولا يضر أيضًا أن يونس رواه عن أبيه عن بريد، ورواه عن بريد مباشرة، فيونس قد شارك أباه في كثير من شيوخه، والله أعلم.

١٢٤- قال **النسائي** رحمه الله في "الكبرى" (ج٨ ص١٨١): أَنْبَأَ أَحْمَدُ ابنُ سُلَيمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَن أَنَسٍ، أَنَّ ابنَ أُمِّ مَكتُومٍ كَانَت مَعَهُ رَايَةٌ سَودَاءُ (لِرَسُولِ اللهِ ﷺ)[1] فِي بَعْضِ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ ﷺ

هذا حديث صحيحٌ

١٢٥- قال الإمام **الطحاوي** رحمه الله في "مشكل الآثار" (ج١٤ ص٤٦٦): حَدَّثَنَا بَحْرُ بنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ ابنُ صَالِحٍ، عَن عِيسَى بنِ عَاصِمٍ، عَن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّينَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلاةَ الصُّبْحِ، فَبَينَمَا هُوَ فِي الصَّلاةِ مَدَّ يَدَهُ ثُمَّ أَخَّرَهَا، فَلَمَّا فَرَغَ مِن الصَّلاةِ قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، صَنَعْتَ فِي صَلاتِكَ هَذِهِ مَا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ فِي صَلاةٍ قَبْلَهَا، قَالَ: «**رَأَيْتُ الجَنَّةَ عُرِضَتْ عَلَيَّ وَرَأَيْتُ**

---

(١) ما بين القوسين إشارة إلى نسخة، وليس في "تحفة الأشراف" (ج١ ص٣١٨).

فِيهَا حَبْلَةً قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ، حَبُّهَا كَالدُّبَّاءِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنهَا، فَأُوحِيَ إِلَيهَا: أَنِ اسْتَأْخِرِي فَاسْتَأْخَرَتْ، ثُمَّ عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ بَينِي وَبَينَكُم حَتَّى رَأَيتُ ظِلِّي وَظِلَّكُم، فَأَوْمَأْتُ إِلَيكُم أَنِ اسْتَأْخِرُوا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَقِرَّهُم فَإِنَّكَ أَسْلَمْتَ وَأَسْلَمُوا، وَهَاجَرْتَ وَهَاجَرُوا، فَلَم أَرَ لِي عَلَيكُم فَضْلاً إِلَّا النُّبُوَّةَ».

هذا حديث حسن.

١٢٦- قال الحاكم رحمه الله في "المستدرك" (ج٣ ص٣٩٨): أَخْبَرَنَا أَبُوعَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِسْحَاقَ القَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، عَن أَيُّوبَ، عَن عِكرِمَةَ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ صُهَيبٌ مُهَاجِرًا تَبِعَهُ أَهْلُ مَكَّةَ، فَنَثَلَ كِنَانَتَهُ، فَأَخْرَجَ مِنهَا أَرْبَعِينَ سَهْمًا، فَقَالَ: لا تَصِلُونَ إِلَيَّ حَتَّى أَضَعَ فِي كُلِّ رَجُلٍ مِنكُم سَهْمًا، ثُمَّ أَصِيرُ بَعْدَهُ إِلَى السَّيفِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَجُلٌ، وَقَد خَلَّفْتُ بِمَكَّةَ قَيْنَتَيْنِ فَهُمَا لَكُم.

قَالَ:[1] وَحَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن ثَابِتٍ، عَن أَنَسٍ نَحوَهُ، وَنَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾[2] فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «أَبَا يَحيَى، رَبِحَ البَيْعُ» قَالَ: وَتَلا عَلَيهِ الآيَةَ.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

الحديث له طرق أغلبها مراسيل كما في "الإصابة" (ج٢ ص١٨٨)، وفي "الطبقات" لابن سعد (ج٣ ص١٦٢ و١٦٣) من القسم الأول، وهي بمجموعها تزيد الحديث قوة، وتدل على ثبوته.

---

(١) القائل: وحدثنا حماد بن سلمة هو سليمان بن حرب.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٠٧.

مسند أنس بن مالك الكَعْبِيِّ رضي الله عنه

١٢٧- قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٤٥): حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، أَخْبَرَنَا أَبُوهِلالٍ الرَّاسِبِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ سَوَادَةَ الْقُشَيْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِاللهِ بْنِ كَعْبٍ إِخْوَةِ بَنِي قُشَيْرٍ، قَالَ: أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلٌ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَانْتَهَيْتُ، أَوْ قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ، فَقَالَ: «**اجْلِسْ فَأَصِبْ مِنْ طَعَامِنَا هَذَا**» فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: «**اجْلِسْ أُحَدِّثْكَ عَنِ الصَّلاةِ وَعَنِ الصِّيَامِ، إِنَّ اللهَ وَضَعَ شَطْرَ الصَّلاةِ أَوْ نِصْفَ الصَّلاةِ وَالصَّوْمَ عَنِ الْمُسَافِرِ، وَعَنِ الْمُرْضِعِ أَوِ الْحُبْلَى**»

وَاللهِ لَقَدْ قَالَهُمَا جَمِيعًا أَوْ أَحَدَهُمَا، قَالَ: فَتَلَهَّفَتْ نَفْسِي أَنْ لا أَكُونَ أَكَلْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

هذا حديث حسنٌ، وأبوهلال الراسبي هو محمد بن سُلَيْم.

وابن سوادة هو عبدالله بن سوادة كما جاء مصرحًا به في الترمذي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٣ ص٤٠١) وقال: حديث حسن.

و ابن ماجه (ج١ ص٥٣٣).

وأخرجه النسائي (ج٤ ص١٩٠) وفيه متابعة لأبي هلال؛ إذ فيه كلام تابعه وهيب بن خالد.

مسند أوس بن أبي أوس رضي الله عنه

١٢٨ - قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١٢٩٥): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ ابْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، أَنَّ عَمْرو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَوْسًا أَخْبَرَهُ قَالَ: إِنَّا لَقُعُودٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُصُّ عَلَيْنَا وَيُذَكِّرُنَا، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اذْهَبُوا بِهِ فَاقْتُلُوهُ**»، فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ دَعَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**هَلْ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**اذْهَبُوا فَخَلُّوا سَبِيلَهُ؛ فَإِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ حَرُمَ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

✿ وقال الإمام الدارمي رحمه الله (ج٢ ص٢٨٧): أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيَّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ، قَالَ: وَكُنْتُ فِي أَسْفَلِ الْقُبَّةِ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ نَائِمٌ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ فَقَالَ: «**اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ**»، ثُمَّ قَالَ: «**أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ** -قَالَ شُعْبَةُ: وَأَشُكُّ: **مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ؟**-» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «**إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ**».

قَالَ: وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ أَبَا مَسْعُودٍ، قَالَ: وَمَا مَاتَ حَتَّى قَتَلَ خَيْرَ إِنْسَانٍ بِالطَّائِفِ.

هذا حديث صحيح

وقد أخرجه أحمد (ج٤ ص٨) فقال رَحِمَهُ اللهُ: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة به.

وأخرجه النسائي (ج٧ ص٨٠) فقال رَحِمَهُ اللهُ: نا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة به.

وللحديث علة أخرى غير قادحة إن شاء الله، قال النسائي رَحِمَهُ اللهُ (ج٧ ص٨١): أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَوْسًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ تَحْرُمُ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا**».

هذا من المزيد في متصل الأسانيد، إذ قد صرح النعمان بن سالم أنه سمعه من أوس بن أبي أوس، فيحمل على أنه سمعه من عمرو بن أوس، ثم سمعه من أوس بن أبي أوس، ويحتمل أنه سمعه من أوس وثبته فيه عمرو بن أوس، والله أعلم.

وأما قول المعلق على الدارمي: إن في سنده هاشم بن القاسم قال فيه الحافظ: صدوق تغير وبقية رجاله ثقات. فليس بشيء؛ لأن الذي في سند الدارمي هاشم بن القاسم الملقب بقيصر، من مشايخ الإمام أحمد وهو ثقة، راجع "تهذيب التهذيب".

ثم الحديث لا يدور عليه كما ترى، ولقد ضاق صدري من كثرة تخليطات هذين المعلقين، راجع تخريجهما لحديث الشريد (ج٢ ص٢٤٤) ترى العجب، إذ يعزوان إلى مسلم ما ليس فيه.

وحديث أبي عبيدة بن الجراح (ج٢ ص٣٠٦) قالا: رواه البخاري ومسلم وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد، ولم يخرجه من هؤلاء إلا أحمد.

مسند إياس بن عبد رضي الله عنه

١٢٩- قال أبوداود رحمه الله (ج٩ ص٣٧١): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ العَطَّارُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي المِنْهَالِ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ المَاءِ.

هذا حديث على شرط الشيخين، وأبوالمنهال هو عبدالرحمن بن مُطْعِمٍ، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٤ ص٤٩٠) وقال: حديث إياس حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي (ج٧ ص٣٠٧)، وابن ماجه (ج٢ ص٨٢٨).

وأخرجه عبدالرزاق (ج٨ ص١٠٦) فقال رحمه الله: أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار به.

مسند البراء بن عازب رضي الله عنهما

١٣٠- قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٣٤١): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا عبدالرحمن بن عوسجة، وقد وَثَّقَهُ النسائي.

الحديث أخرجه النسائي (ج٢ ص١٧٩).

وابن ماجه (ج١ ص٤٢٦) كلاهما من حديث شعبة، عن طلحة بن مُصَرِّفٍ به.

وأخرجه أحمد (ج٤ ص٢٨٣ و٢٨٥)، والحاكم في "المستدرك" (ج١ ص٧١) وقد استفاض من طرقه إلى ص(٧٥) فجزاه الله خيرًا.

ولعبدالرحمن بن عوسجة متابع، قال الدارمي رحمه الله (ج٢ ص٥٦٥): حدثنا محمد ابن بكر[١]، ثنا صدقة بن أبي عمران، عن علقمة بن مَرْثَدٍ، عن زاذان أبي عمر، عن البراء بن عازب به.

وهذا السند صالح في الشواهد والمتابعات؛ صدقة بن أبي عمران مختلف فيه، والظاهر أنه يصلح في الشواهد والمتابعات.

---

(١) في الأصل: محمد بن أبي بكر، ثنا صدقة، عن ابن أبي عمران، والصواب ما أثبتناه كما في "المستدرك" (ج١ ص٥٧٥)، و"تهذيب الكمال" ترجمة محمد بن بكر البُرْسَانِيِّ.

١٣١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٨١): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ: الرَّجُلُ يَحْمِلُ عَلَى المُشْرِكِينَ أَهُوَ مِمَّنْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ؟ قَالَ: لا؛ لأَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ رَسُولَهُ ﷺ فَقَالَ: ﴿فَقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ﴾[1] إِنَّمَا ذَاكَ فِي النَّفَقَةِ.

هذا حديث صحيح، وأبوبكر هو ابن عياش.

١٣٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٩٩): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَأَبُوأَحْمَدَ، قَالا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ البَجَلِيُّ مِنْ بَنِي بَجْلَةَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَن طَلْحَةَ، قَالَ أَبُوأَحْمَدَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَن عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي عَمَلاً يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ. فَقَالَ: «**لَئِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ المَسْأَلَةَ، أَعْتِقِ النَّسَمَةَ، وَفُكَّ الرَّقَبَةَ**»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَلَيْسَتَا بِوَاحِدَةٍ؟ قَالَ: «**لا، إِنَّ عِتْقَ النَّسَمَةِ أَنْ تَفَرَّدَ بِعِتْقِهَا، وَفَكَّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعِينَ فِي عِتْقِهَا. وَالمِنْحَةُ الوَكُوفُ، وَالفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الظَّالِمِ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ فَأَطْعِمِ الجَائِعَ، وَاسْقِ الظَّمْآنَ، وَأْمُرْ بِالمَعْرُوفِ، وَانْهَ عَنِ المُنْكَرِ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنَ الخَيْرِ**».

هذا حديث صحيح.

١٣٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٣٠٤): حَدَّثَنَا يَحْيَى وَمُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَن

---

(١) سورة النساء، الآية: ٨٤.

عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ اليَامِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا، أَوْ سَقَى لَبَنًا، كَانَ لَهُ عَدْلُ رَقَبَةٍ أَوْ نَسَمَةٍ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مِرَارٍ كَانَ لَهُ عَدْلُ رَقَبَةٍ أَوْ نَسَمَةٍ**»، فَكَانَ يَأْتِينَا إِذَا قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ فَيَمْسَحُ صُدُورَنَا أَو عَوَاتِقَنَا يَقُولُ: «**لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُم**»، وَكَانَ يَقُولُ: «**إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ، أَوِ الصُّفُوفِ الأُوَلِ...**»، وذكر الحديث.

هذا حديث صحيح.

❁ قال الإمام **أحمد** رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص٣٠٠): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَن طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَن عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ البَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ، أَوْ مَنِيحَةَ لَبَنٍ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا[1]، كَانَ لَهُ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ**» وَقَالَ مَرَّةً: «**كَعِتْقِ رَقَبَةٍ**».

وأخرجه **ابن أبي شيبة** (ج٧ ص٣١) فقال رَحِمَهُ اللهُ: حدثنا وكيع به.

❁ وقال **الترمذي** رَحِمَهُ اللهُ (ج٦ ص٩٠): حَدَّثَنَا أَبُوكُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ مُصَرِّفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ البَرَاءَ بْنَ

---

(١) في «النهاية»: في الكلام على هذا الحديث الزقاق: بالضم، الطريق يريد من دل الضَّال أو الأعمى على طريقه، وقيل: أراد من تصدق بزقاق من النخل، وهي السكة منها، والأول أشبه؛ لأن هدى من الهداية. اهـ

عَازِبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ، أَوْ وَرِقٍ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا، كَانَ لَهُ مِثْلُ رَقَبَةٍ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ مُصَرِّفٍ، لا نَعْرِفُهُ إلا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَقَدْ رَوَى مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ وَشُعْبَةُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ هَذَا الحَدِيثَ.

✿ قال **أبوداود** رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٢ ص٣٦٤): حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، وَأَبُوعَاصِمِ بْنُ جَوَّاسٍ الحَنَفِيُّ[١]، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ اليَامِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ، يَمْسَحُ صُدُورَنَا وَمَنَاكِبَنَا وَيَقُولُ: «**لا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ**»، وَكَانَ يَقُولُ: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الأُوَلِ**».

هذا حديث صحيح ورجاله رجال الصحيح، إلا عبدالرحمن بن عوسجة، وقد وَثَّقَهُ النسائي.

الحديث أخرجه النسائي (ج٢ ص٩٠).

✿ قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رَحِمَهُ اللَّهُ (ج١ ص٣١٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ مُصَرِّفٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ**».

---

(١) أبوعاصم بن جواس هو: أحمد بن جواس وثّقه مطين، كما في "تهذيب التهذيب".

هذا حديث حسن، رجاله رجال الصحيح، إلا عبدالرحمن بن عوسجة، وقد وَثَّقَهُ النسائي، وقال ابن المديني عن يحي بن سعيد: سألت عنه أهل المدينة فلم أرهم يحمدونه. اهـ من "تهذيب التهذيب".

١٣٤- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٢ ص١٣): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قَالَ: «**إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، وَالْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ**».

هذا حديث على شرط الشيخين[1].

الحديث أخرجه أحمد (ج٤ ص٢٨٤).

١٣٥- قال الإمام أبوبكر بن أبي شيبة رحمه الله (ج١٠ ص٣١٠): حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَبدِالرَّحْمَنِ بنِ عَوسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم:

---

(١) ثم قال الشيخ رحمه الله في التعليق على هذا الحديث من "أحاديث معلة" رقم (٥٤): أخرجه النسائي وأحمد من طريق هشام عن قتادة عن أبي إسحاق الكوفي عن البراء مرفوعًا. وهذا إسناد ضعيف لعنعنة قتادة، قال البرديجي في "جامع التحصيل": وحدَّث عن أبي إسحاق ولا أدري أسمع منه أم لا والذي يقر في القلب أنه لم يسمع منه والله أعلم.اهـ

وقال الحافظ ابن رجب في شرحه للبخاري: وذكر الترمذي في "العلل" أنه لا يعرف لقتادة سماعًا من أبي إسحاق الكوفي.اهـ

وروى جرير بن حازم وعمار بن رزيق الشطر الأول من الحديث دون قوله: «والمُؤذِّنُ يُغفَرُ له..» عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء، وزادوا في الإسناد بين أبي إسحاق والبراءِ عبدَالرحمن بن عوسجة، وكذلك رواه إسرائيل عن أبي إسحاقَ عن البراءِ مختصرًا دون قوله: «والمُؤذِّنُ يُغفَرُ له..» ولم يَذكُرْ عبدَالرحمن بن عوسجة في الإسناد.

«مَن قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ عَشَرَ مَرَّاتٍ كُنَّ لَهُ كَعَدلِ نَسَمَةٍ».

هذا حديث صحيح.

١٣٦- قال أبوداود رحمه الله (ج٨ ص٩٦): حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ﴾[1] فَمَا الكَلَالَةُ؟ قَالَ: «تُجْزِئُكَ آيَةُ الصَّيْفِ» قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: هُوَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَلَدًا وَلا وَالِدًا. قَالَ: كَذَلِكَ ظَنُّوا أَنَّهُ كَذَلِكَ.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٨ ص٤٠٦).

١٣٧- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٩ ص١٥٢): حَدَّثَنَا أَبُوعَمَّارٍ الحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ﴾[2] قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ حَمْدِي زَيْنٌ، وَإِنَّ ذَمِّي شَيْنٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ذَاكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ».

هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ غَرِيبٌ.

١٣٨- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٨ ص٣٣٠): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ

---

(١) سورة النساء، الآية: ١٧٦.

(٢) سورة الحجرات، الآية: ٤.

أَبِي مَالِكٍ، عَنِ البَرَاءِ: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِينَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ كُنَّا أَصْحَابَ نَخْلٍ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي مِنْ نَخْلِهِ عَلَى قَدْرِ كَثْرَتِهِ وَقِلَّتِهِ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِالقِنْوِ وَالقِنْوَيْنِ فَيُعَلِّقُهُ فِي المَسْجِدِ، وَكَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ، فَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا جَاءَ أَتَى القِنْوَ فَضَرَبَهُ بِعَصَاهُ فَيَسْقُطُ البُسْرُ وَالتَّمْرُ فَيَأْكُلُ، وَكَانَ نَاسٌ مِمَّنْ لا يَرْغَبُ فِي الخَيْرِ يَأْتِي الرَّجُلُ بِالقِنْوِ فِيهِ الشِّيصُ وَالحَشَفُ، وَبِالقِنْوِ قَدِ انْكَسَرَ فَيُعَلِّقُهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ تَعَالَى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَـٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ ۚ﴾[1] قَالَ: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أُهْدِيَ إِلَيْهِ مِثْلُ مَا أَعْطَى لَمْ يَأْخُذْهُ إِلَّا عَلَى إِغْمَاضٍ أَوْ حَيَاءٍ، قَالَ: فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي أَحَدُنَا بِصَالِحِ مَا عِنْدَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَأَبُومَالِكٍ هُوَ الغِفَارِيُّ، وَيُقَالُ: اسْمُهُ غَزْوَانُ، وَقَدْ رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنِ السُّدِّيِّ شَيْئًا مِنْ هَذَا.

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة (ج٣ ص٢٢٦) فقال رَحِمَهُ اللهُ: حدثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل به، وهو حديث حسن.

١٣٩ - قال الإمام النسائي رَحِمَهُ اللهُ (ج٣ ص٢١٢): أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ المَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ هُوَ النَّضْرُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى جَخَّى.

ومعنى جخى: فتح عَضُدَيْهِ.

هذا حديث حسنٌ.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٦٧.

١٤٠- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٢ ص١٦٣): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ البَرِيدِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ فَنَسْمَعُ مِنْهُ الآيَةَ بَعْدَ الآيَاتِ مِنْ سُورَةِ لُقْمَانَ وَالذَّارِيَاتِ.

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج١ ص٢٧١) فقال رحمه الله: حدثنا عقبة بن مُكْرَمٍ، ثنا سلم بن قتيبة به.

١٤١- قال الإمام أبوبكر بن أبي شيبة رحمه الله (ج٣ ص٣٨٠): حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ المِنْهَالِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ﷺ فِي جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى القَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدْ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرُ، وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «**اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ**» ثَلاثَ مَرَّاتٍ أَوْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ العَبْدَ المُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَإِقْبَالٍ مِنَ الآخِرَةِ، نَزَلَ إِلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ مَلائِكَةٌ بِيضُ الوُجُوهِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الشَّمْسُ، حَتَّى يَجْلِسُوا مِنْهُ مَدَّ البَصَرِ، مَعَهُمْ كَفَنٌ مِنْ أَكْفَانِ الجَنَّةِ، وَحَنُوطٌ مِنْ حَنُوطِ الجَنَّةِ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ المَوْتِ فَيَقْعُدُ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ: أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ اخْرُجِي إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللهِ وَرِضْوَانٍ. فَتَخْرُجُ تَسِيلُ كَمَا تَسِيلُ القَطْرَةُ مِنْ فِي السِّقَاءِ، فَإِذَا أَخَذُوهَا لَمْ يَدَعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ، حَتَّى يَأْخُذُوهَا فَيَجْعَلُوهَا فِي ذَلِكَ الكَفَنِ، وَذَلِكَ الحَنُوطِ، فَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَطْيَبِ نَفْحَةِ مِسْكٍ وُجِدَتْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، فَيَصْعَدُونَ بِهَا، فَلا يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى مَلَكٍ مِنَ المَلائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذَا**

الرُّوحُ الطَّيِّبُ؟ فَيَقُولُونَ: هَذَا فُلانُ بْنُ فُلانٍ. بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمَّى بِهَا فِي الدُّنْيَا، حَتَّى يَنْتَهُوا بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَسْتَفْتِحُ فَيُفْتَحُ لَهُمْ، فَيستَقبِلُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقَرَّبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا، حَتَّى يُنْتَهَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، قَالَ: فَيَقُولُ اللهُ: اكْتُبُوا كِتَابَ عَبْدِي فِي عِلِّيِّينَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، وَأَعِيدُوهُ إِلَى الأَرْضِ، فَإِنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ، وَفِيهَا أُعِيدُهُمْ، وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى. فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللهُ. فَيَقُولانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِيَ الإِسْلامُ. فَيَقُولانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَيَقُولانِ: مَا عَمَلُكَ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللهِ وَآمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ بِهِ. فَيُنَادِي مُنَادٍ مِن السَّمَاءِ: أَنْ صَدَقَ عَبْدِي، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الجَنَّةِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الجَنَّةِ. فَيَأْتِيهِ مِنْ طِيبِهَا وَرَوْحِهَا، وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ، وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الوَجْهِ، حَسَنُ الثِّيَابِ، طَيِّبُ الرِّيحِ، فَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ، هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ. فَيَقُولُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهُكَ الوَجْهُ الَّذِي يَجِيءُ بِالخَيْرِ. فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ. فَيَقُولُ: رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ، أَقِمِ السَّاعَةَ؛ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي. وَإِنَّ العَبْدَ الكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَإِقْبَالٍ مِنَ الآخِرَةِ نَزَلَ إِلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ مَلائِكَةٌ سُودُ الوُجُوهِ، مَعَهُمُ المُسُوحُ، حَتَّى يَجْلِسُوا مِنْهُ مَدَّ البَصَرِ، ثُمَّ قَالَ: ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ المَوْتِ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَيَقُولُ: يَاأَيَّتُهَا النَّفْسُ الخَبِيثَةُ اخْرُجِي إِلَى سَخَطِ اللهِ وَغَضَبِهِ. قَالَ: فَتُفَرَّقُ فِي جَسَدِهِ، قَالَ: فَتخرُجُ، فَيَنقَطِعُ مَعَهَا العُرُوقُ وَالعَصَبُ، كَمَا تَنْزِعُ السَّفُّودَ مِنَ الصُّوفِ المَبْلُولِ، فَيَأْخُذُوهَا، فَإِذَا أَخَذُوهَا

لَمْ يَدَعُوهَا في يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ، حَتَّى يَأْخُذُوهَا فَيَجْعَلُوهَا في تِلْكَ المُسُوحِ، فَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَنْتَنِ رِيحِ جِيفَةٍ وُجِدَتْ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ، فَيَصْعَدُونَ بِهَا، فَلا يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى مَلإٍ مِنَ المَلائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذَا الرُّوحُ الخَبِيثُ؟ فَيَقُولُونَ: فُلانُ بْنُ فُلانٍ. بِأَقْبَحِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمَّى بِهَا في الدُّنْيَا، حَتَّى يَنْتَهِي بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَسْتَفْتِحُونَ فَلا يُفْتَحُ لَهُ »، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾[1] قَالَ: «فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْتُبُوا كِتَابَ عَبْدِي في سِجِّينٍ في الأَرْضِ السُّفْلَى، وَأَعِيدُوهُ إِلَى الأَرْضِ، فَإِنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ، وَفِيهَا أُعِيدُهُمْ، وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى، قَالَ: فَتُطْرَحُ رُوحُهُ طَرْحًا، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾[2] قَالَ: فَتُعَادُ رُوحُهُ في جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ المَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَا هَا لا أَدْرِي!! فَيَقُولانِ لَهُ: وَمَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: هَا هَا لا أَدْرِي!! قَالَ: فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: افْرِشُوا لَهُ مِنَ النَّارِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ النَّارِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ. قَالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا، وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ عَلَيهِ أَضْلاعُهُ، وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ قَبِيحُ الوَجْهِ، وَقَبِيحُ الثِّيَابِ، مُنْتِنُ الرِّيحِ، فَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُوءُكَ، هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ. فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهُكَ الوَجْهُ الَّذِي يَجِيءُ بِالشَّرِّ. فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الخَبِيثُ. فَيَقُولُ: رَبِّ لا تُقِمِ السَّاعَةَ، رَبِّ لا تُقِمِ السَّاعَةَ».

هذا حديث حسنٌ.

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ٤٠.

(٢) سورة الحج، الآية: ٣١.

✿ وقال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص٨٩): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَأَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، وَهَذَا لَفْظُ هَنَّادٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ المِنْهَالِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى القَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدْ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، كَأَنَّمَا عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرُ، وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا. زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ هَاهُنَا: وَقَالَ: «وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ، حِينَ يُقَالُ لَهُ: يَا هَذَا، مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟ -قَالَ هَنَّادٌ-: قَالَ: وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللهُ. فَيَقُولانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِيَ الإِسْلامُ. فَيَقُولانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَيَقُولانِ: وَمَا يُدْرِيكَ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللهِ فَآمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ -زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ-: فَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾[1] الآيَةُ، ثُمَّ اتَّفَقَا: قَالَ: فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ قَدْ صَدَقَ عَبْدِي، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الجَنَّةِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الجَنَّةِ، قَالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطِيبِهَا. قَالَ: وَيُفْتَحُ لَهُ فِيهَا مَدَّ بَصَرِهِ. قَالَ: وَإِنَّ الكَافِرَ... فَذَكَرَ مَوْتَهُ، قَالَ: وَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ لا أَدْرِي. فَيَقُولانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ لا أَدْرِي. فَيَقُولانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي

---

(١) سورة إبراهيم، الآية: ٢٧.

بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ لا أَدْرِي. فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ كَذَبَ، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ النَّارِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ. قَالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا، قَالَ: وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلاعُهُ -زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ-: قَالَ: ثُمَّ يُقَيَّضُ لَهُ أَعْمَى أَبْكَمُ، مَعَهُ مِرْزَبَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ، لَوْ ضُرِبَ بِهَا جَبَلٌ لَصَارَ تُرَابًا، قَالَ: فَيَضْرِبُهُ بِهَا ضَرْبَةً يَسْمَعُهَا مَا بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، إِلَّا الثَّقَلَيْنِ، فَيَصِيرُ تُرَابًا، قَالَ: ثُمَّ تُعَادُ فِيهِ الرُّوحُ».

حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا المِنْهَالُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ زَاذَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

هذا حديث حسنٌ.

١٤٢- قال أبوداود رحمه الله (ج١ ص٣١٥): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ الرَّازِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ، فَقَالَ: «تَوَضَّئُوا مِنْهَا» وَسُئِلَ عَنْ لُحُومِ الغَنَمِ، فَقَالَ: «لا تَوَضَّئُوا مِنْهَا» وَسُئِلَ عَنِ الصَّلاةِ فِي مَبَارِكِ الإِبِلِ، فَقَالَ: «لا تُصَلُّوا فِي مَبَارِكِ الإِبِلِ؛ فَإِنَّهَا مِنَ الشَّيَاطِينِ» وَسُئِلَ عَنِ الصَّلاةِ فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ، فَقَالَ: «صَلُّوا فِيهَا فَإِنَّهَا بَرَكَةٌ».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا عبدالله بن عبدالله الرازي، وقد وَثَّقَهُ الإمام أحمد وغيره، كما في "تهذيب التهذيب".

وأخرجه الإمام الترمذي (ج١ ص٢٦٢)، وابن ماجه (ج١ ص١٦٦).

١٤٣ - قال **البخاري** رَحِمَهُ اللهُ في "الأدب المفرد" ص(٢٧٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلاَّمٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا الفَزَارِيُّ وَأَبُومُعَاوِيَةَ، قَالا: أَخبَرَنَا قِنَانُ بنُ عَبدِاللهِ النِّهمِيُّ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوسَجَةَ، عَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَفشُوا السَّلامَ؛ تَسْلَمُوا. وَالأَشَرَةُ شَرٌّ**»، قَالَ أَبُومُعَاوِيَةَ: وَالأَشَرُ: العَبَثُ.

هذا حديث حسنٌ.

١٤٤ - قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رَحِمَهُ اللهُ (ج٢ ص٩٩٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَأَحْرَمْنَا بِالحَجِّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ: «**اجْعَلُوا حِجَّتَكُمْ عُمْرَةً**» فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ أَحْرَمْنَا بِالحَجِّ فَكَيْفَ نَجْعَلُهَا عُمْرَةً؟! قَالَ: «**انْظُرُوا مَا آمُرُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا**» فَرَدُّوا عَلَيْهِ القَوْلَ فَغَضِبَ، فَانْطَلَقَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ غَضْبَانَ، فَرَأَتِ الغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَتْ: مَنْ أَغْضَبَكَ؟ أَغْضَبَهُ اللهُ. قَالَ: «**وَمَا لِي لا أَغْضَبُ وَأَنَا آمُرُ أَمْرًا فَلا أُتْبَعُ**».

هذا حديث صحيحٌ.

مسند بريدة بن الحُصَيْبِ رضي الله عنه

١٤٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٤٦): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ جَالِسًا عَلَى حِرَاءٍ وَمَعَهُ أَبُوبَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، رضي الله عنهم، فَتحَرَّكَ الجَبَلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُثْبُتْ حِرَاءُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ**».

هذا حديث صحيحٌ.

وعلي بن الحسن هو علي بن الحسن بن شقيق، والحسين هو ابن واقد.

١٤٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٤٦): حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اجْتَمَعَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ، وَالأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ عُلاثَةَ، فَذَكَرُوا الجُدُودَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنْ شِئْتُمْ أَخْبَرْتُكُمْ جَدُّ بَنِي عَامِرٍ جَمَلٌ أَحْمَرُ أَوْ آدَمُ، يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ** -قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: **فِي رَوْضَةٍ- وَغَطَفَانُ أَكَمَةٌ خَشَّاءُ تَنْفِي النَّاسَ عَنْهَا**»، قَالَ: فَقَالَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ: فَأَيْنَ جَدُّ بَنِي تَمِيمٍ؟ قَالَ: «**لَوْ سَكَتَّ**».

هذا حديث صحيحٌ.

١٤٧- قال أبوداود رحمه الله (ج٣ ص٤٥٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَلاءِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ الحُبَابِ حَدَّثَهُمْ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ

بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَقْبَلَ الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ رضي الله عنهما، عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَعْثُرَانِ وَيَقُومَانِ، فَنَزَلَ فَأَخَذَهُمَا فَصَعِدَ بِهِمَا المِنْبَرَ، ثُمَّ قَالَ: «**صَدَقَ اللهُ** ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَـٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾[1] **رَأَيْتُ هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ**» ثُمَّ أَخَذَ فِي الخُطْبَةِ.

الحديث أخرجه النسائي (ج٣ ص١٠٨) فقال: أخبرنا محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن حسين بن واقد به.

وبهذا يرتقي الحديث إلى درجة الصحة.

وأخرجه أيضًا (ج٣ ص١٩٢) فقال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبوتُمَيْلَةَ، عن الحسين بن واقد به.

وأخرجه الترمذي (ج١٠ ص٢٧٨) وقال: هذا حديث حسن غريب؛ إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد.

وأخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١١٩٠).

وقد أخرجه الإمام أحمد (ج٥ ص٣٥٤) من حديث زيد بن الحباب، حدثني حسين بن واقد به. وأخرجه ابن أبي شيبة (ج١٢ ص٩٩).

١٤٨ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٦ ص٦٢): أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَطَبَ أَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما فَاطِمَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّهَا صَغِيرَةٌ**» فَخَطَبَهَا عَلِيٌّ فَزَوَّجَهَا مِنْهُ.

هذا حديث صحيح.

---

(١) سورة التغابن، الآية: ١٥.

وقد أخرجه **النسائي** في "الخصائص" ص(١٣٦) بهذا السند.

وأخرجه **ابن حبان** كما في "الموارد" ص(٥٤٩)، و**الحاكم** (ج٢ ص١٦٧) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

كذا قال الحاكم، والحسين بن واقد لم يخرج له البخاري.

١٤٩ - قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج٢ ص١٤٣٣): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ الأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**أَهْلُ الجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٍّ، ثَمَانُونَ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الأُمَمِ**".

هذا حديث **حسنٌ**، رجاله رجال الصحيح إلا شيخ ابن ماجه عبدالله ابن إسحاق الجوهري وقد قال أبوحاتم: إنه شيخ. وهذه من صيغ التجريح لكنه متابع، قال الإمام **الترمذي** رحمه الله (ج٧ ص٢٥٤): حدثنا حسين بن يزيد الطحان الكوفي، أخبرنا محمد بن فضيل، عن ضِرَارِ بن مُرَّةَ، عن محارب بن دِثَارٍ، عن ابن بريدة، عن أبيه به، وقال: هذا حديث حسن.

ورواه الإمام **أحمد** (ج٥ ص٣٤٧): ثنا عفان، ثنا عبدالعزيز بن مسلم، قال: ثنا أبوسنان، عن محارب بن دثار به.

فالحديث بسند الإمام أحمد رحمه الله **صحيحٌ**، رجاله رجال الصحيح.

١٥٠ - قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٥ ص٣٤٧): حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ[1]، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ

---

(١) في الأصل: ابن أبي عيينة، عن الحسن، والصواب ما أثبتناه كما في "تهذيب التهذيب" و"فضائل الصحابة" للإمام أحمد (ج٢ ص٥٧٤)، وابن أبي غنية هو عبدالملك بن حميد، والحكم هو ابن عيينة.

عَبَّاسٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ عَلِيٍّ اليَمَنَ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَكَرْتُ عَلِيًّا فَتَنَقَّصْتُهُ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ فَقَالَ: «**يَا بُرَيْدَةُ، أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟**» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ**».

هذا حديث صحيح

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة (ج١٢ ص٨٣) فقال رحمه الله: حدثنا الفضل بن دكين، عن ابن أبي غنية، عن الحكم، به.

وأخرجه النسائي في "الخصائص" ص(٩٩) فقال رحمه الله: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبوأحمد، قال: حدثنا عبدالملك بن أبي غنية، به.

وقال أيضًا: أخبرنا أبوداود، حدثنا أبونعيم قال: حدثنا عبدالملك بن أبي غنية به.

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص١٨٨) وقال عَقِبَهُ: لا نعلم أسند ابن عباس عن بريدة إلا هذا.

١٥١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٥٠): حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ[1] بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمْنَا قَالَ: «**كَيْفَ رَأَيْتُمْ صَحَابَةَ صَاحِبِكُمْ؟**» قَالَ: فَإِمَّا شَكَوْتُهُ أَوْ شَكَاهُ غَيْرِي، قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَكُنْتُ رَجُلاً مِكْبَابًا، قَالَ: فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ، قَالَ: وَهُوَ يَقُولُ: «**مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ**».

هذا حديث صحيح.

---

(١) في الأصل: سعيد، والصواب ما أثبتناه وهو السلمي.

وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٥ ص٣٥٨): ثنا وكيع، ثنا الأعمش به.

وقد أخرجه النسائي في "الخصائص" ص(٩٧) فقال رَحِمَهُ اللهُ: أخبرنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبومعاوية، قال: حدثنا الأعمش به.

وأخرج ابن أبي شيبة (ج١٢ ص٥٧) منه المرفوع، فقال رَحِمَهُ اللهُ: حدثنا أبومعاوية، ووكيع عن الأعمش به.

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص١٨٨).

١٥٢ - قال أبوداود رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص٣٦٢): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. فَقَالَ: «**لَقَدْ سَأَلْتَ اللهَ بِالاسْمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ**».

حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الرَّقِّيُّ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، بِهَذَا الحَدِيثِ، قَالَ فِيهِ: «**لَقَدْ سَأَلَ اللهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ**».

هذا حديث صحيحٌ.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٩ ص٤٤٥) وقال: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٢٦٧).

وأحمد (ج٥ ص٣٦٠) فقال رَحِمَهُ اللهُ: ثنا وكيع، عن مالك بن مغول به.

١٥٣ - قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رَحِمَهُ اللهُ (ج١ ص٦٠٢): حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الحَسَنِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ،

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَتْ فَتَاةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أَخِيهِ لِيَرْفَعَ بِي خَسِيسَتَهُ. قَالَ: فَجَعَلَ الأَمْرَ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: قَدْ أَجَزْتُ مَا صَنَعَ أَبِي، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ تَعْلَمَ النِّسَاءُ أَنْ لَيْسَ إِلَى الآبَاءِ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ.

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم.

١٥٤- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١٠ ص٣٧٠): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعِيدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ جَعْفَرٍ الأَحْمَرِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ أَحَبَّ النِّسَاءِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَاطِمَةُ، وَمِنَ الرِّجَالِ عَلِيٌّ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَعْنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ غَرِيبٌ، لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

١٥٥- قال الإمام أبوبكر بن أبي شيبة رحمه الله (ج٨ ص٤٨٦): حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ، قَالَ: أَخبَرَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِاللهِ أَبُوالمُنِيبِ العَتَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ بُرَيدَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَن لِبْسَتَينِ، وَعَن مَجْلِسَينِ، أَمَّا اللِّبْسَتَانِ فَتُصَلِّيَ فِي السَّرَاوِيلِ لَيسَ عَلَيكَ شَيءٌ غَيرُهُ، وَالرَّجُلُ يُصَلِّي فِي الثَّوبِ الوَاحِدِ لا يَتَوَشَّحُ بِهِ، وَالمَجلِسُ أَن يَحْتَبِيَ بِالثَّوبِ الوَاحِدِ فَيُبصَرَ عَورَتُهُ، وَيَجلِسُ بَينَ الظِّلِّ وَالشَّمسِ.

هذا حديث حسنٌ.

١٥٦- قال الإمام أبوبكر بن أبي شيبة رحمه الله (ج٥ ص٤١٠): حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ، عَن حُسَينِ بنِ وَاقِدٍ، عَن ابنِ بُرَيدَةَ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا تَدْخُلُ المَلائِكَةُ بَيتًا فِيهِ كَلْبٌ».

هذا حديث حسنٌ.

وابن بريدة هو: عبدالله.

وأعاده أيضًا (ج٨ ص٤٨٠) سندًا ومتنًا.

۞ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٥٣): حَدَّثَنَا زَيْدٌ هُوَ ابْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: احْتَبَسَ جِبْرِيلُ عليه السلام عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فَقَالَ لَهُ: «**مَا حَبَسَكَ؟**» قَالَ: إِنَّا لا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ.

هذا حديث حسنٌ.

١٥٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٥٣): حَدَّثَنَا زَيْدٌ هُوَ ابْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم يَمْشِي إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مَعَهُ حِمَارٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ارْكَبْ. فَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**لَا، أَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ مِنِّي، إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ لِي**» قَالَ: فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ لَكَ. قَالَ: فَرَكِبَ.

الحديث أخرجه أبوداود والنسائي كلاهما من طريق علي بن الحسين بن واقد عن أبيه به. كما في "تحفة الأشراف".

فالحديث صحيحٌ.

١٥٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٥٣): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي الحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي بُرَيْدَةُ، قَالَ: حَاصَرْنَا خَيْبَرَ فَأَخَذَ اللِّوَاءَ أَبُوبَكْرٍ فَانْصَرَفَ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ، ثُمَّ

أَخَذَهُ مِنَ الغَدِ، فَخَرَجَ فَرَجَعَ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ، وَأَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ شِدَّةٌ وَجَهْدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «**إِنِّي دَافِعٌ اللِّوَاءَ غَدًا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، لا يَرْجِعُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ**» فَبِتْنَا طَيِّبَةً أَنْفُسُنَا أَنَّ الفَتْحَ غَدًا، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَّى الغَدَاةَ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا فَدَعَا بِاللِّوَاءِ، وَالنَّاسُ عَلَى مَصَافِّهِمْ، فَدَعَا عَلِيًّا وَهُوَ أَرْمَدُ، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَفَعَ إِلَيْهِ اللِّوَاءَ، وَفُتِحَ لَهُ. قَالَ بُرَيْدَةُ: وَأَنَا فِيمَنْ تَطَاوَلَ لَهَا.

❁ وقال الإمام **النسائي** رحمه الله في "الخصائص" ص(٤٠): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ ابنُ عَلِيِّ بنِ حَرْبٍ المَروَزِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُعَاذُ بنُ خَالِدٍ، قَالَ: أخبرنا الحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَن عَبْدِاللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيدَةَ يَقُولُ: حَاصَرْنَا خَيْبَرَ فَأَخَذَ اللِّوَاءَ أَبُوبَكْرٍ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ، وَأَخَذَهُ مِنَ الغَدِ عُمَرُ فَانْصَرَفَ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ، وَأَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ شِدَّةٌ وَجَهْدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «**إِنِّي دَافِعٌ لِوَائِي غَدًا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، لا يَرْجِعُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ**» وَبِتْنَا طَيِّبَةً أَنْفُسُنَا أَنَّ الفَتْحَ غَدًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَّى الغَدَاةَ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا وَدَعَا بِاللِّوَاءِ، وَالنَّاسُ عَلَى مَصَافِّهِمْ، فَمَا مِنَّا إِنسَانٌ لَهُ مَنْزِلَةٌ عِندَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا وَهُوَ يَرْجُو أَن يَكُونَ صَاحِبَ اللِّوَاءِ، فَدَعَا عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ أَرْمَدُ، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ وَمَسَحَ عَنْهُ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ اللِّوَاءَ، وَفَتَحَ اللهُ لَهُ. قَالَ: وَأَنَا فِيمَنْ تَطَاوَلَ لَهَا.

هذا حديث صحيح.

١٥٩- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٥ ص٣٥٤): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَدَعَا بِلَالاً فَقَالَ: «**يَا بِلَالُ، بِمَ**

سَبقْتَنِي إِلَى الجَنَّةِ؟ مَا دَخَلْتُ الجَنَّةَ قَطُّ إِلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي، إِنِّي دَخَلْتُ البَارِحَةَ الجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ مُرْتَفِعٍ مُشْرِفٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنَ العَرَبِ، قُلْتُ: أَنَا عَرَبِيٌّ لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ، مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، قُلْتُ: فَأَنَا مُحَمَّدٌ لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ» فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْلا غَيْرَتُكَ يَا عُمَرُ لَدَخَلْتُ القَصْرَ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كُنْتُ لأَغَارَ عَلَيْكَ. قَالَ: وَقَالَ لِبِلالٍ: «بِمَ سَبقْتَنِي إِلَى الجَنَّةِ؟» قَالَ: مَا أَحْدَثْتُ إِلَّا تَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بِهَذَا».

الحديث أخرجه الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٥ ص٣٦٠) فقال رحمه الله: ثنا علي بن الحسن وهو ابن شقيق، ثنا الحسين بن واقد... فذكره.

وأخرجه **الترمذي** (ج١٠ ص١٧٤) فقال: حدثنا الحسين بن حُرَيْثٍ أبوعمار المروزي، أخبرنا علي بن الحسين بن واقد، قال: حدثني أبي... فذكره، ثم قال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث صحيح.

وأخرج **ابن أبي شيبة** (ج١٢ ص٢٨) قصة عمر فقال رحمه الله: زيد بن حباب به.

١٦٠ - قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٥ ص٣٦١): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالوَارِثِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُالمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ**» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي رَجُلٌ رَقِيقٌ. فَقَالَ: «**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ**» فَأَمَّ أَبُوبَكْرٍ النَّاسَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ حَيٌّ.

هذا حديث صحيحٌ.

١٦١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٥٤): حَدَّثَنَا زَيْدٌ، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**فِي الإِنْسَانِ سِتُّونَ وَثَلاثُمِائَةِ مَفْصِلٍ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفْصِلٍ مِنْهَا صَدَقَةً**» قَالُوا: فَمَنِ الذِي يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟! قَالَ: «**النُّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَدْفِنُهَا، أَوِ الشَّيْءُ تُنَحِّيهِ عَنِ الطَّرِيقِ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَرَكْعَتَا الضُّحَى تُجْزِئُ عَنْكَ**».

الحديث أخرجه أيضًا أحمد (ج٥ ص٣٥٩) فقال: ثنا علي بن الحسن بن شقيق، أنا الحسين بن واقد... فذكره.

وأخرجه أبوداود (ج١٤ ص١٥٥) فقال: حدثنا أحمد بن محمد المروزي، حدثني علي بن حسين، حدثني أبي... فذكره.

هذا حديث صحيحٌ.

وأخرجه محمد بن نصر في "الصلاة" (ج٢ ص٨٢٢) فقال رحمه الله: حدثنا هارون ابن عبدالله، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد به.

١٦٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٥٤): حَدَّثَنَا زَيْدٌ، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ** -وَهِيَ الشُّونِيزُ- **فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً**».

هذا حديث حسنٌ.

وزيد هو ابن الحباب، وحسين هو ابن واقد.

١٦٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٥٥): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ

يَقُولُ: إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَقُولُ: صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلاةَ العِشَاءِ، فَقَرَأَ فِيهَا: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾[1] فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَفْرُغَ فَصَلَّى وَذَهَبَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ قَوْلاً شَدِيدًا، فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَعْمَلُ فِي نَخْلٍ، فَخِفْتُ عَلَى المَاءِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صَلِّ بِـ ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾[2] وَنَحْوِهَا مِنَ السُّوَرِ**».

هذا حديث حسنٌ.

١٦٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٥٥): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَقَّ عَنِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ.

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة رحمه الله (ج٨ ص٢٣٤) عن زيد بن الحباب به.

وأخرجه الإمام أحمد (ج٥ ص٣٦١) فقال: ثنا علي بن الحسن وهو ابن شقيق، أنا الحسين بن واقد به.

وأخرجه النسائي (ج٧ ص١٦٤) فقال رحمه الله: أخبرنا الحسين بن حُرَيْثٍ قال: حدثنا الفضل عن الحسين بن واقد به.

هذا حديث صحيحٌ.

والفضل هو ابن موسى السِّينَانِيُّ كما في "تحفة الأشراف".

١٦٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٦٠): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُالوَارِثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) سورة القمر، الآية: ١.

(٢) سورة الشمس، الآية: ١.

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلِهِ صَدَقَةٌ» قَالَ: ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةٌ» قُلْتُ: سَمِعْتُكَ يَا رَسُولَ اللهِ تَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلِهِ صَدَقَةٌ» ثُمَّ سَمِعْتُكَ تَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةٌ؟» قَالَ: «لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ الدَّيْنُ، فَإِذَا حَلَّ الدَّيْنُ فَأَنْظَرَهُ، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةٌ».

هذا حديث صحيح.

وقد أخرجه الحاكم (ج٢ ص٢٩) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه كذا قال، وإنما هو على شرط مسلم، فالبخاري لم يخرج لسليمان بن بريدة.

١٦٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٥٠): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمٍ لِحَاجَةٍ، فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلاة وَالسَّلامُ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيَّ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي جَمِيعًا، فَإِذَا نَحْنُ بَيْنَ أَيْدِينَا بِرَجُلٍ يُصَلِّي يُكْثِرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتُرَاهُ يُرَائِي؟» فَقُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَتَرَكَ يَدِي مِنْ يَدِهِ، ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يُصَوِّبُهُمَا وَيَرْفَعُهُمَا، وَيَقُولُ: «عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا، عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا، عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا، فَإِنَّهُ مَنْ يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبْهُ».

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٦١): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا، فَإِنَّهُ مَنْ يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبْهُ».

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (ج١ ص٤٦) فقال رحمه الله: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون وأبوداود، عن عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن به.

ثم قال: ثنا أبوموسى، ثنا ابن أبي عدي، عن عيينة به.

وأبوموسى هو محمد بن المثنى.

١٦٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٥٣): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَمَةً سَوْدَاءَ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَرَجَعَ مِنْ بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَقَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ اللهُ صَالِحًا أَنْ أَضْرِبَ عِنْدَكَ بِالدُّفِّ. قَالَ: «**إِنْ كُنْتِ فَعَلْتِ فَافْعَلِي، وَإِنْ كُنْتِ لَمْ تَفْعَلِي فَلا تَفْعَلِي**»، فَضَرَبَتْ، فَدَخَلَ أَبُوبَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ، وَدَخَلَ غَيْرُهُ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ قَالَ: فَجَعَلَتْ دُفَّهَا خَلْفَهَا وَهِيَ مُقَنَّعَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَفْرَقُ مِنْكَ يَا عُمَرُ، أَنَا جَالِسٌ هَاهُنَا، وَدَخَلَ هَؤُلاءِ، فَلَمَّا أَنْ دَخَلْتَ فَعَلَتْ مَا فَعَلَتْ**».

وقال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١٠ ص١٧٧): حدثنا الحسين بن حُرَيْثٍ، أخبرنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي... فذكره.

هذا حديث صحيحٌ.

وأخرجه الإمام أحمد أيضًا (ج٥ ص٣٥٦) فقال رحمه الله: ثنا أبوتُمَيْلَةَ يحيى بن واضح، أنا حسين بن واقد به.

❁ قال الإمام أبوبكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم رحمه الله في "السنة" (ج٢ ص٥٨١): حَدَّثَنَا أَبُوبَكرِ بنُ أبي شَيبَةَ، ثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ، عَن حُسَينِ بنِ وَاقِدٍ، عَن ابنِ بُرَيدَةَ، عَن أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي

لأَحْسِبُ الشَّيطَانَ يَفْرَقُ مِنْكَ يَا عُمَرُ».

هذا حديث حسنٌ.

وقد أخرجه ابن أبي شيبه (ج١٢ ص٢٩).

١٦٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٥٣): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**خَمْسٌ لا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللهُ تَعَالَى**: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ﴾[1]».

هذا حديث حسنٌ.

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٦٥).

١٦٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٥٤): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ بُرَيْدَةَ يَقُولُ: جَاءَ سَلْمَانُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ المَدِينَةَ بِمَائِدَةٍ عَلَيْهَا رُطَبٌ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا هَذَا يَا سَلْمَانُ؟**» قَالَ: صَدَقَةٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أَصْحَابِكَ. قَالَ: «**ارْفَعْهَا فَإِنَّا لا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ**» فَرَفَعَهَا، فَجَاءَ مِنَ الغدِ بِمِثْلِهِ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ يَحْمِلُهُ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا يَا سَلْمَانُ؟**» فَقَالَ: هَدِيَّةٌ لَكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَصْحَابِهِ: «**ابْسُطُوا**»، فَنَظَرَ إِلَى الخَاتَمِ الَّذِي عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَآمَنَ بِهِ،

---

(١) سورة لقمان، الآية: ٣٤.

وَكَانَ لِلْيَهُوْدِ، فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَذَا وَكَذَا دِرْهَمًا، وَعَلَى أَنْ يَغْرِسَ نَخْلاً، فَيَعْمَلَ سَلْمَانُ فِيهَا حَتَّى يَطْعَمَ، قَالَ: فَغَرَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّخْلَ إِلَّا نَخْلَةً وَاحِدَةً غَرَسَهَا عُمَرُ، فَحَمَلَتِ النَّخْلُ مِنْ عَامِهَا وَلَمْ تَحْمِلِ النَّخْلَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا شَأْنُ هَذِهِ؟» قَالَ عُمَرُ: أَنَا غَرَسْتُهَا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: فَنَزَعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ غَرَسَهَا، فَحَمَلَتْ مِنْ عَامِهَا.

الحديث أخرجه الترمذي رحمه الله في "الشمائل" ص(١٦) فقال: حدثنا أبوعمار الحسين ابن حُرَيْثٍ، حدثنا علي بن حسين بن واقد، حدثني أبي فذكره.

هذا حديث صحيح، وقوله في هذا الحديث: أن النبي ﷺ لما قال له سلمان: إنها صدقة، فقال: «ارفعها» يخالف المشهور أنه قال لأصحابه: «كلوا».

١٧٠ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٢ ص٢٢٤): حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللهِ الخُزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي العِشَاءِ الآخِرَةِ بِـ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾[1] وَنَحْوِهَا مِنَ السُّوَرِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ بُرَيْدَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

الحديث أخرجه الإمام أحمد (ج٥ ص٣٥٤) فقال: ثنا زيد بن الحباب به.

وأخرجه النسائي فقال رحمه الله: (ج٢ ص١٧٣): أخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: حدثنا أبي، قال: أنبأنا الحسين بن واقد به.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث صحيح.

---

(١) سورة الشمس، الآية: ١.

١٧١- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٧ ص٣٦٨): حَدَّثَنَا أَبُوعَمَّارٍ الحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، وَيُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالا: أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ.

وحَدَّثَنَا أَبُوعَمَّارٍ، وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالا: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ.

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ الشَّقِيقِيُّ، وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالا: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ الحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**العَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلاةُ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث صحيح على شرط مسلم.

الحديث أخرجه النسائي (ج١ ص٢٣١)، وابن ماجه (ج١ ص٣٤٢)، وأحمد (ج٥ ص٣٤٦).

١٧٢- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٤ ص٦): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**المُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الجَبِينِ**».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري.

١٧٣- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٦ ص٦٤): أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوتُمَيْلَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ

أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ المَالُ».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

وقد أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٥٣) فقال: ثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين بن واقد، حدثني عبدالله بن بريدة به.

وأخرجه الإمام أحمد أيضًا (ج٥ ص٣٦١) فقال: ثنا علي بن الحسن، أنا الحسين ابن واقد به.

وعلي بن الحسن هو علي بن الحسن بن شقيق.

١٧٤ - قال أبوداود رحمه الله (ج٩ ص٤٨٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ السَّمْتِيُّ، أَخْبَرَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْقُضَاةُ ثَلاثَةٌ: وَاحِدٌ فِي الجَنَّةِ، وَاثْنَانِ فِي النَّارِ، فَأَمَّا الَّذِي فِي الجَنَّةِ فَرَجُلٌ عَرَفَ الحَقَّ فَقَضَى بِهِ، وَرَجُلٌ عَرَفَ الحَقَّ فَجَارَ فِي الحُكْمِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ».

قَالَ أَبُودَاوُد: هَذَا أَصَحُّ شَيْءٍ فِيهِ، يَعْنِي حَدِيثَ ابْنِ بُرَيْدَةَ: «الْقُضَاةُ ثَلاثَةٌ».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص٧٧٦)، وأخرجه الترمذي[1] (ج٣ ص٦٠٤) بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي فقال: حدثنا محمد بن إسماعيل حدثني الحسين[2] بن بشر

(١) هذا الحديث ساقط من الترمذي مع «تحفة الأحوذي» طبعة مصرية وطبعة هندية.

(٢) صوابه: الحسن، وهو الحسن بن بشر بن سَلْمٍ بن المسيب الهمداني البجلي أبوعلي الكوفي، كما في «تهذيب التهذيب».

حدثنا شريك عن الأعمش عن سهل [1]بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه به.

فالحديث بهذا السند يرتقي به الحديث الضعيف؛ لأنه من طريق شريك وقد ساء حفظه لما وليَ القضاء، ولكنه يشد الأول ويقويه، فيصير الحديث جيدًا إن شاء الله.

١٧٥- قال الإمام **النسائي** رحمه الله (ج٧ ص٦): أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «**مَنْ قَالَ: إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الإِسْلامِ. فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا لَمْ يَعُدْ إِلَى الإِسْلامِ سَالِمًا**»

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم.

❁ وقال **أبوداود** رحمه الله (ج٩ ص٨٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ يَعْنِي ابْنَ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «**مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الإِسْلامِ. فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَى الإِسْلامِ سَالِمًا**»

الحديث أخرجه **أحمد** (ج٥ ص٣٥٥) فقال رحمه الله: ثنا زيد بن الحباب من كتابه، حدثني حسين... فذكره بسنده.

وأخرجه **ابن ماجه** (ج١ ص٦٧٩) فقال رحمه الله: حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة، ثنا عمرو بن رافع البَجَلِيُّ، ثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد به.

هذا حديث صحيحٌ

---

(١) صوابه: سعد بن عُبَيْدَةَ.

وأخرجه الإمام أحمد أيضًا (ج٥ ص٣٥٥)فقال رَحِمَهُ اللهُ: ثنا يحيى بن واضح أبوتميلة، أخبرني حسين بن واقد... فذكره.

١٧٦- قال أبوداود رَحِمَهُ اللهُ (ج٩ ص٧٩): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا الوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيُّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ بِالأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا**».

هذا حديث صحيحٌ رجاله رجال الصحيح، إلا الوليد بن ثعلبة وقد وَثَّقَهُ ابن معين.

❁ وقد أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٥ ص٣٥٢) فقال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَفَ بِالأَمَانَةِ، وَمَنْ خَبَّبَ عَلَى امْرِئٍ زَوْجَتَهُ أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا**».

١٧٧- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٥ ص٣٤٧): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَأَجْلَسَنَا عَلَى الفُرُشِ، ثُمَّ أُتِينَا بِالطَّعَامِ فَأَكَلْنَا، ثُمَّ أُتِينَا بِالشَّرَابِ فَشَرِبَ مُعَاوِيَةُ، ثُمَّ نَاوَلَ أَبِي ثُمَّ قَالَ: مَا شَرِبْتُهُ مُنْذُ حَرَّمَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. ثُمَّ قَالَ مُعَاوِيَةُ: كُنْتُ أَجْمَلَ شَبَابِ قُرَيْشٍ وَأَجْوَدَهُ ثَغْرًا، وَمَا شَيْءٌ كُنْتُ أَجِدُ لَهُ لَذَّةً كَمَا كُنْتُ أَجِدُهُ وَأَنَا شَابٌّ غَيْرُ اللَّبَنِ، أَوْ إِنْسَانٍ حَسَنِ الحَدِيثِ يُحَدِّثُنِي.

هذا حديث حسنٌ.

١٧٨- قال الحافظ في "المطالب العالية" (ج٢ ص٤٤٩) بتحقيق الأخ/عبدالله بن عبدالمحسن التويجري حفظه الله: وَقَالَ ابنُ أَبِي عُمَرَ،

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا المُنْذِرُ بنُ ثَعلَبَةَ العَبدِيُّ، عَن ابنِ بُرَيدَةَ، عَن أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم كَانَ إِذَا انْتَبَهَ مِن اللَّيلِ دَعَا جَارِيَةً يُقَالُ لَهَا بَرِيْرَةُ بِالسِّوَاكِ.

هذا حديث حسنٌ؛ من أجل ابن أبي عمر.

١٧٩- قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٢٩٣): حَدَّثَنَا ابْنُ المُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُوإِسْحَاق الطَّالَقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ العَتَكِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم يَقُولُ: «**الوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا، الوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا، الوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا**».

هذا حديث حسنٌ.

مسند بِشْرِ بن سُحَيْمٍ رضي الله عنه

١٨٠- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٥٤٨): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم خَطَبَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَقَالَ: «**لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَإِنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وحبيب بن أبي ثابت وإن كان مدلسًا فقد رواه عنه شعبة عند الإمام أحمد (ج٥ ص٤١)، وقد تابعه عمرو بن دينار عند الإمام أحمد وعند النسائي (ج٨ ص١٠٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج٤/٢ ص٢٠) وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها.

مسند بشير بن الخصاصية رضي الله عنه

١٨١- قال أبوداود رحمه الله (ج٩ ص٤٩): حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، أَخْبَرَنَا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ السَّدُوسِيِّ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ بَشِيرٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ اسْمُهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ زَحْمَ بْنَ مَعْبَدٍ، فَهَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**مَا اسْمُكَ؟**» قَالَ: زَحْمٌ. قَالَ: «**بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ**»، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أُمَاشِي رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «**لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلاءِ خَيْرًا كَثِيرًا**» ثَلاثًا، ثُمَّ مَرَّ بِقُبُورِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: «**لَقَدْ أَدْرَكَ هَؤُلاءِ خَيْرًا كَثِيرًا**»، ثُمَّ حَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَظْرَةٌ، فَإِذَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي القُبُورِ عَلَيْهِ نَعْلانِ، فَقَالَ: «**يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ، وَيْحَكَ أَلْقِ سِبْتِيَّتَيْكَ**» فَنظَرَ الرَّجُلُ، فَلَمَّا عَرَفَ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَلَعَهُمَا، فَرَمَى بِهِمَا.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا خالد بن سمير، وقد وَثَّقَهُ النسائي.

الحديث أخرجه النسائي (ج٤ ص٩٦)، وابن ماجه (ج١ ص٤٩٩) وقال ابن ماجه عقبه: حدثنا محمد بن بشار، ثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: كان عبدالله بن عثمان يقول: حديث جيد ورجل ثقة.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٢٤): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الخَصَاصِيَّةِ بَشِيرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلاً يَمْشِي

فِي نَعْلَيْنِ بَيْنَ الْقُبُورِ، فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ أَلْقِهِمَا».

هذا حديث صحيحٌ.

الحديث أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة (ج٣ ص٣٩٦) فقال رحمه الله: حدثنا وكيع، قال: ثنا الأسود بن شيبان به.

مسند بَصْرَةَ بن أبي بَصْرَةَ رضي الله عنهما

١٨٢- قال الإمام مالك رحمه الله (ج١ ص١٣١) مع "تنوير الحوالك":

عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الطُّورِ، فَلَقِيتُ كَعْبَ الأَحْبَارِ فَجَلَسْتُ مَعَهُ، فَحَدَّثَنِي عَنِ التَّوْرَاةِ، وَحَدَّثْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَكَانَ فِيمَا حَدَّثْتُهُ أَنْ قُلْتُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ مِنَ الجَنَّةِ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ مَاتَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصِيخَةٌ يَوْمَ الجُمُعَةِ، مِنْ حِينِ تُصْبِحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ إِلَّا الجِنَّ وَالإِنْسَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ**» قَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ. فَقُلْتُ: بَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ. فَقَرَأَ كَعْبٌ التَّوْرَاةَ، فَقَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ: فَلَقِيتُ بَصْرَةَ بْنَ أَبِي بَصْرَةَ الغِفَارِيَّ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ فَقُلْتُ: مِنَ الطُّورِ. فَقَالَ: لَوْ أَدْرَكْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ مَا خَرَجْتَ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لا تُعْمَلُ المَطِيُّ إِلَّا إِلَى ثَلاثَةِ مَسَاجِدَ، إِلَى المَسْجِدِ الحَرَامِ، وَإِلَى مَسْجِدِي هَذَا، وَإِلَى مَسْجِدِ إِيلِيَاءَ -أَوْ بَيْتِ المَقْدِسِ يَشُكُّ-**».

قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ: ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَاللهِ بْنَ سَلامٍ فَحَدَّثْتُهُ بِمَجْلِسِي مَعَ كَعْبٍ

الأَخْبَارِ، وَمَا حَدَّثْتُهُ بِهِ فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ فَقُلْتُ: قَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ. قَالَ: قَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ سَلامٍ: كَذَبَ كَعْبٌ. فَقُلْتُ: ثُمَّ قَرَأَ كَعْبٌ التَّوْرَاةَ، فَقَالَ: بَلْ هِيَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ. فَقَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ سَلامٍ: صَدَقَ كَعْبٌ. ثُمَّ قَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ سَلامٍ: قَدْ عَلِمْتُ أَيَّةَ سَاعَةٍ هِيَ، قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ: فَقُلْتَ لَهُ: أَخْبِرْنِي بِهَا وَلا تَضِنَّ عَلَيَّ. فَقَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ سَلامٍ: هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ. قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: وَكَيْفَ تَكُونُ آخِرَ سَاعَةٍ فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي**»، وَتِلْكَ السَّاعَةُ سَاعَةٌ لا يُصَلَّى فِيهَا؟ فَقَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ سَلامٍ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ فَهُوَ فِي صَلاةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ**» قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَهُوَ ذَلِكَ.

هذا حديث صحيح، وصدره في "الصحيح" ولكني كتبته من أجل حديث بصرة وعبدالله بن سلام.

الحديث أخرجه النسائي (ج٣ ص١١٣) فقال رحمه الله: أخبرنا قتيبة قال: حدثنا بكر يعني ابن مضر، عن ابن الهَادِ، عن محمد بن إبراهيم به.

وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٤٥٣) فقال: ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن محمد بن إبراهيم به.

وأخرجه الطبراني في "الدعاء" (ج٢ ص٨٦٢) فقال رحمه الله: حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن مِنْهَالٍ، ثنا حماد بن سلمة به.

وليس عند الإمام أحمد والطبراني قصة بصرة بن أبي بصرة، وهي عند الإمام أحمد في موضع آخر، قد كتبتها والحمد لله:

❁ قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٧): قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِالرَّحْمَنِ:

مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ: فَلَقِيتُ بَصْرَةَ بنَ أَبِي بَصْرَةَ الغِفَارِيَّ قَالَ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ فَقُلْتُ: مِنَ الطُّورِ، فَقَالَ: أَمَا لَوْ أَدْرَكْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ مَا خَرَجْتَ إِلَيْهِ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لا تُعْمَلُ المَطِيُّ إِلَّا إِلَى ثَلاثَةِ مَسَاجِدَ: إِلَى المَسْجِدِ الحَرَامِ، وَإِلَى مَسْجِدِي، وَإِلَى مَسْجِدِ إِيلِيَاءَ -أَوْ: بَيْتِ المَقْدِسِ يَشُكُّ-** ».

هذا حديث صحيح.

وقد أخرجه الحُمَيْدِيُّ (ج٢ ص٤٢١) فقال رحمه الله: حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، قال: ثني يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد به.

مسند بلال بن الحارث رضي الله عنه

١٨٣- قال عبدالله بن المبارك في "الزهد" ص(٤٩٠) رقم (١٣٩٤): أَخبَرَنَا مُوسَى، عَن عَلقَمَةَ بنِ وَقَّاصٍ اللَّيثِيِّ، أَنَّ بِلالَ بنَ الحَارِثِ المُزَنِيَّ قَالَ لَهُ: إنِي رَأَيْتُكَ تَدخُلُ عَلَى هَؤلاءِ الأُمَرَاءِ وَتَغْشَاهُم، فَانْظُر مَاذَا تُحَاضِرُهُم بِهِ، فَإِني سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنَ الخَيرِ مَا يَعلَمُ مَبْلَغَهَا، يَكْتُبُ اللهُ لَهُ رِضوَانَهُ إِلى يَومِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنَ الشَّرِّ مَا يَعْلَمُ مَبْلَغَهَا، يَكْتُبُ اللهُ عَلَيهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلى يَومِ يَلْقَاهُ»، وَكَانَ عَلْقَمَةُ يَقُولُ: رُبَّ حَدِيثٍ قَدْ حَالَ بَينِي وَبَينَهُ مَا سَمِعْتُ مِن بِلالٍ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه من طريقه البغوي في "شرح السنة" رقم (٤١٢٥)، والطبراني في "الكبير" رقم (١١٣٦)، والبيهقي في "الكبرى" (ج٨ ص١٦٥).

وموسى هو ابن عقبة بن أبي عَيَّاشٍ الأسدي، كما جاء مصرحًا به عند من ذُكِرَ قبل، والحمد لله.

مسند بلال بن رَبَاحٍ رضي الله عنه

١٨٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص١٢): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ يَنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ.

هذا حديث صحيح.

١٨٥- قال أبوداود رحمه الله (ج٨ ص٣٠٦): حَدَّثَنَا أَبُوتَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَّامٍ، عَنْ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ الْهَوْزَنِيُّ، قَالَ: لَقِيتُ بِلَالًا مُؤَذِّنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِحَلَب، فَقُلْتُ: يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي: كَيْفَ كَانَتْ نَفَقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا كَانَ لَهُ شَيْءٌ، كُنْتُ أَنَا الَّذِي أَلِي ذَلِكَ مِنْهُ مُنْذُ بَعَثَهُ اللهُ حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ الْإِنْسَانُ مُسْلِمًا فَرَآهُ عَارِيًا يَأْمُرُنِي فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَقْرِضُ فَأَشْتَرِي لَهُ الْبُرْدَةَ، فَأَكْسُوهُ وَأُطْعِمُهُ، حَتَّى اعْتَرَضَنِي رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: يَا بِلَالُ، إِنَّ عِنْدِي سَعَةً فَلَا تَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا مِنِّي، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ قُمْتُ لِأُؤَذِّنَ بِالصَّلَاةِ، فَإِذَا الْمُشْرِكُ قَدْ أَقْبَلَ فِي عِصَابَةٍ مِنَ التُّجَّارِ، فَلَمَّا أَنْ رَآنِي قَالَ: يَا حَبَشِيُّ. قُلْتُ: يَا لَبَّاهُ. فَتَجَهَّمَنِي، وَقَالَ لِي قَوْلًا غَلِيظًا، وَقَالَ لِي: أَتَدْرِي كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الشَّهْرِ؟ قَالَ: قُلْتُ: قَرِيبٌ. قَالَ: إِنَّمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَرْبَعٌ، فَآخُذُكَ بِالَّذِي عَلَيْكَ،

فَأَرُدُّكَ تَرْعَى الغَنَمَ كَمَا كُنْتَ قَبْلَ ذَلِكَ. فَأَخَذَ فِي نَفْسِي مَا يَأْخُذُ فِي أَنْفُسِ النَّاسِ، حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ العَتَمَةَ رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لِي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنَّ المُشْرِكَ الَّذِي كُنْتُ أَتَدَيَّنُ مِنْهُ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، وَلَيْسَ عِنْدَكَ مَا تَقْضِي عَنِّي وَلا عِنْدِي، وَهُوَ فَاضِحِي، فَأْذَنْ لِي أَنْ آبَقَ إِلَى بَعْضِ هَؤُلاءِ الأَحْيَاءِ الَّذِينَ قَدْ أَسْلَمُوا، حَتَّى يَرْزُقَ اللهُ تَعَالَى رَسُولَهُ ﷺ مَا يَقْضِي عَنِّي. فَخَرَجْتُ حَتَّى إِذَا أَتَيْتُ مَنْزِلِي فَجَعَلْتُ سَيْفِي وَجِرَابِي وَنَعْلِي وَمِجَنِّي عِنْدَ رَأْسِي، حَتَّى إِذَا انْشَقَّ عَمُودُ الصُّبْحِ الأَوَّلِ أَرَدْتُ أَنْ أَنْطَلِقَ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يَسْعَى يَدْعُو: يَا بِلالُ، أَجِبْ رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ، فَإِذَا أَرْبَعُ رَكَائِبَ مُنَاخَاتٍ، عَلَيْهِنَّ أَحْمَالُهُنَّ، فَاسْتَأْذَنْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَبْشِرْ فَقَدْ جَاءَكَ اللهُ بِقَضَائِكَ**» ثُمَّ قَالَ: «**أَلَمْ تَرَ الرَّكَائِبَ المُنَاخَاتِ الأَرْبَعَ؟**» فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: «**إِنَّ لَكَ رِقَابَهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ، فَإِنَّ عَلَيْهِنَّ كِسْوَةً وَطَعَامًا أَهْدَاهُنَّ إِلَيَّ عَظِيمُ فَدَكَ، فَاقْبِضْهُنَّ وَاقْضِ دَيْنَكَ**»، فَفَعَلْتُ... فَذَكَرَ الحَدِيثَ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى المَسْجِدِ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي المَسْجِدِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**مَا فَعَلَ مَا قِبَلَكَ؟**» قُلْتُ: قَدْ قَضَى اللهُ تَعَالَى كُلَّ شَيْءٍ كَانَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ. قَالَ: «**أَفَضَلَ شَيْءٌ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**انْظُرْ أَنْ تُرِيحَنِي مِنْهُ، فَإِنِّي لَسْتُ بِدَاخِلٍ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي حَتَّى تُرِيحَنِي مِنْهُ**» فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ العَتَمَةَ دَعَانِي، فَقَالَ: «**مَا فَعَلَ الَّذِي قِبَلَكَ؟**» قَالَ: قُلْتُ: هُوَ مَعِي لَمْ يَأْتِنَا أَحَدٌ. فَبَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي المَسْجِدِ، وَقَصَّ الحَدِيثَ، حَتَّى إِذَا صَلَّى العَتَمَةَ يَعْنِي مِنَ الغَدِ دَعَانِي، قَالَ: «**مَا فَعَلَ الَّذِي قِبَلَكَ؟**» قَالَ: قُلْتُ: قَدْ أَرَاحَكَ اللهُ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللهِ.

فَكَبَّرَ وَحَمِدَ اللهَ شَفَقًا مِنْ أَنْ يُدْرِكَهُ الْمَوْتُ وَعِنْدَهُ ذَلِكَ، ثُمَّ اتَّبَعْتُهُ، حَتَّى إِذَا جَاءَ أَزْوَاجَهُ فَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ امْرَأَةٍ، حَتَّى أَتَى مَبِيتَهُ، فَهَذَا الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ.

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ، بِمَعْنَى إِسْنَادِ أَبِي تَوْبَةَ وَحَدِيثِهِ، قَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ: مَا يَقْضِي عَنِّي، فَسَكَتَ عَنِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاغْتَمَزْتُهَا.

هذا حديث حسنٌ.

مسند ثابت بن الضَّحَّاكِ رضي الله عنه

١٨٦- قال أبوداود رحمه الله (ج٩ ص١٤٠): حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوقِلابَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ: نَذَرَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم أَنْ يَنْحَرَ إِبِلاً بِبُوَانَةَ، فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ إِبِلا بِبُوَانَةَ. فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: **«هَلْ كَانَ فِيهَا وَثَنٌ مِنْ أَوْثَانِ الجَاهِلِيَّةِ يُعْبَدُ؟»** قَالُوا: لا. قَالَ: **«هَلْ كَانَ فِيهَا عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِهِمْ؟»** قَالُوا: لا. قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: **«أَوْفِ بِنَذْرِكَ، فَإِنَّهُ لا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلا فِيمَا لا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ»**.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

مسند ثعلبة بن الحكم رضي الله عنه

١٨٧- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١٢٩٩):
حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُوالأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الحَكَمِ، قَالَ: أَصَبْنَا غَنَمًا لِلْعَدُوِّ فَانْتَهَبْنَاهَا، فَنَصَبْنَا قُدُورَنَا، فَمَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم بِالقُدُورِ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ النُّهْبَةَ لا تَحِلُّ».

هذا حديث حسنٌ.

وقد رواه الحاكم (ج٢ ص١٣٤) من طريق شعبة عن سماك بن حرب به.

والحديث من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها.



مسند ثوبان مولى رسول الله ﷺ

١٨٨- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٥٧): حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُعَاذٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ[١]، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنْ ثَوْبَانَ، وَكَانَ ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ تَكَفَّلَ لِي أَنْ لا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا، فَأَتَكَفَّلُ لَهُ بِالجَنَّةِ؟**» فَقَالَ ثَوْبَانُ: أَنَا. فَكَانَ لا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه النسائي (ج٥ ص٩٦)، وابن ماجه (ج١ ص٥٨٨) أخرجاه من طريق ابن أبي ذئب، عن محمد بن قيس، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ثوبان به.

١٨٩- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١٤١٨): حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ خَدِيجٍ المَعَافِرِيُّ، عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ المُنْذِرِ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الأَلْهَانِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لَأَعْلَمَنَّ أَقْوَامًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالِ تِهَامَةَ بِيضًا، فَيَجْعَلُهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَبَاءً مَنْثُورًا**»، قَالَ ثَوْبَانُ: يَا رَسُولَ اللهِ، صِفْهُمْ لَنَا، جَلِّهِمْ لَنَا؛ أَنْ لا نَكُونَ مِنْهُمْ، وَنَحْنُ لا نَعْلَمُ. قَالَ: «**أَمَا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ، وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ، وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ، وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللهِ انْتَهَكُوهَا**».

---

(١) عاصم بن سليمان الأحول، وأبوالعالية هو: رُفَيْعُ بن مِهْرَانَ.

هذا حديث حســــنٌ، وأبوعامر هو عبدالله بن غابر.

١٩٠ - قال الإمام عبدالله بن عبدالرحمن **الدارمي** رحمه الله (ج١ ص٤٥٢): أَخبَرَنَا مَروَانُ، عَن عَبْدِاللهِ بنِ وَهبٍ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عَن شُرَيْحِ بنِ عُبَيْدٍ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ جُبَيرِ بنِ نُفَيْرٍ، عَن أَبِيْهِ، عَن ثَوبَانَ، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ هَذَا السَّهَرَ جُهْدٌ وَثِقَلٌ، فَإِذَا أَوْتَرَ أَحَدُكُم فَلْيَرْكَع رَكْعَتَينِ، فَإِنْ قَامَ مِنَ اللَّيلِ وَإِلَّا كَانَتَا لَهُ**».

وَيُقَالُ: هَذَا السَّفَرُ، وَأَنَا أَقُولُ: السَّهَرُ.

هذا حديث حســــنٌ.

الحديث أخرجه **الدارقطني** (ج٢ ص٣٦) وفيه: «**إِنَّ السَّفَرَ جُهدٌ**».

١٩١ - قال الإمام **الدارمي** رحمه الله (ج١ ص٤٧٤): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ هُوَ ابنُ زُرَيعٍ، ثَنَا سَعِيدٌ، عَن قَتَادَةَ، عَن سَالِمِ ابنِ أَبِي الجَعْدِ، عَن مَعدَانَ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَن ثَوْبَانَ مَولى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ سَأَلَ النَّاسَ مَسْأَلَةً وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ كَانَتْ شَيْنًا فِي وَجْهِهِ**».

هذا حديث صحيــــحٌ.

وقد أخرجه الإمام **أحمد** (ج٥ ص٢٨١).

١٩٢ - قال الإمام **الترمذي** رحمه الله (ج٥ ص١٩٤): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ مَاتَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الكِبْرِ، وَالغُلُولِ، وَالدَّيْنِ، دَخَلَ الجَنَّةَ**».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلاثٍ: الكَنْزِ، وَالغُلُولِ، وَالدَّيْنِ، دَخَلَ الجَنَّةَ**».

هَكَذَا قَالَ سَعِيدٌ: الكَنْزُ، وَقَالَ أَبُوعَوَانَةَ فِي حَدِيثِهِ: الكِبْرُ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ مَعْدَانَ، وَرِوَايَةُ سَعِيدٍ أَصَحُّ.

قال أبوعبدالرحمن: حديث أبي عوانة منقطع؛ لأن سالمًا لم يسمع من ثوبان، وحديث سعيد **صحيح متصل** على شرط مسلم.

الحديث أخرجه **ابن ماجه** (ج٢ ص٨٠٦).

۞ وأخرجه الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٥ ص٢٧٦) فقال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ وَأَبَانُ قَالا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ مَعْدَانَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلاثٍ دَخَلَ الجَنَّةَ: الكِبْرِ، وَالدَّيْنِ، وَالغُلُولِ**».

وأخرجه **الدارمي** (ج٢ ص٣٤١) فقال رحمه الله: أخبرنا محمد بن عبدالله الرَّقَاشِيُّ، ثنا يزيد بن زُرَيْعٍ، ثنا سعيد به، وعنده: الكبر.

١٩٣- قال **أبوداود** رحمه الله (ج٦ ص٤٩٣): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ **ح** وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ يَعْنِي الرَّحَبِيَّ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ**».

قَالَ شَيْبَانُ فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنِي أَبُوقِلابَةَ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحَبِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّ

ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ.

هذا حديث حسنٌ، وأبوأسماء الرحبي اسمه عمرو بن مَرْثَدٍ، روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر، لكن للحديث شاهد، وسيأتي من حديث شداد بن أوس.

١٩٤- قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج١ ص٢٤٩): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً فَأَصَابَهُمُ البَرْدُ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى العَصَائِبِ وَالتَّسَاخِينِ.

ثور هو ابن يزيد، وهذا الحديث إذا نظرت في سنده وجدتهم ثقات، ولكن راشد ابن سعد لم يسمع من ثوبان، قاله أبوحاتم وإبراهيم الحربي، وقال الخَلَّالُ عن أحمد: لا ينبغي أن يكون سمع منه.اهـ من «تهذيب التهذيب».

وبعد هذا اطلعنا على «تاريخ البخاري الكبير» فإذا هو ثبت سماعه، والمُثْبِتُ مقدم على النافي.

١٩٥- قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٨): حَدَّثَنَا أَبُومَعْمَرٍ عَبْدُاللهِ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا عَبْدُالوَارِثِ، أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ، فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ، قَالَ: صَدَقَ، وَأَنَا صَبَبْتُ لَهُ وَضُوءَهُ.

هذا حديث صحيحٌ.

رواه الترمذي (ج١ ص٢٨٦) ولفظه: قاء فأفطر فتوضأ. ولفظة: فتوضأ غير محفوظة. كما في «تحفة الأحوذي» ص(٢٨٨).

مسند جابر بن سُليم رضي الله عنه

١٩٦ - قال أبوداود رحمه الله (ج١١ ص١٣٧): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي غِفَارٍ، أَخْبَرَنَا أَبُوتَمِيمَةَ الهُجَيْمِيُّ -وَأَبُوتَمِيمَةَ اسْمُهُ طَرِيفُ بْنُ مُجَالِدٍ- عَنْ أَبِي جُرَيٍّ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلا يَصْدُرُ النَّاسُ عَنْ رَأْيِهِ، لا يَقُولُ شَيْئًا إِلَّا صَدَرُوا عَنْهُ. قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ. قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلامُ يَا رَسُولَ اللهِ -مَرَّتَيْنِ- قَالَ: «لا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلامُ، فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلامُ تَحِيَّةُ المَيِّتِ، قُلِ السَّلامُ عَلَيْكَ» قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: «أَنَا رَسُولُ اللهِ الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضُرٌّ فَدَعَوْتَهُ[1] كَشَفَهُ عَنْكَ، وَإِنْ أَصَابَكَ عَامُ سَنَةٍ فَدَعَوْتَهُ أَنْبَتَهَا لَكَ، وَإِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ قَفْرٍ أَوْ فَلاةٍ فَضَلَّتْ رَاحِلَتُكَ فَدَعَوْتَهُ رَدَّهَا عَلَيْكَ» قَالَ: قُلْتُ: اعْهَدْ إِلَيَّ. قَالَ: «لا تَسُبَّنَّ أَحَدًا» قَالَ: فَمَا سَبَبْتُ بَعْدَهُ حُرًّا وَلا عَبْدًا وَلا بَعِيرًا وَلا شَاةً، قَالَ: «وَلا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ المَعْرُوفِ، وَأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ وَجْهُكَ، إِنَّ ذَلِكَ مِنَ المَعْرُوفِ وَارْفَعْ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى الكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ، فَإِنَّهَا مِنَ المَخِيلَةِ، وَإِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ المَخِيلَةَ، وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ، فَلا تُعَيِّرْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فَإِنَّمَا وَبَالُ ذَلِكَ عَلَيْهِ».

هذا حديث حسنٌ، وأبوغفار هو المثنى بن سعد، ويقال: ابن سعيد

---

(١) الضمير في دعوته الخ، يعود إلى الله، فهو الذي يكشف الضر.

الطائي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٧ ص٥٠٦) من طريق خالد الحذَّاءِ عن أبي تميمة بنحوه وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٥ ص٦٤): ثنا عفان، ثنا وُهَيْبٌ، ثنا خالد الحذاء، عن أبي تميمة الهجيمي نحوه.

وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٥ ص٦٣): ثنا هُشَيْمٌ، ثنا يونس بن عبيد، عن عبدربه الهجيمي، عن جابر بن سليم أو سليم بن جابر بنحوه.

وقال محمد بن نصر المروزي رَحِمَهُ اللهُ في «الصلاة» (ج٢ ص٨١٣): حدثنا يحي بن يحي، أنا إسماعيل بن علية، عن سعيد الجريري، عن أبي السليل، عن أبي تميمة الهجيمي، عن رجل من قومه بنحوه.

فالحديث يرتقي إلى الصحة. والحمد لله.

مسند جابر بن سَمُرَةَ رضي الله عنهما

١٩٧- قال عبدالله بن أحمد في "زوائد المسند" (ج٥ ص٩٤): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُوالأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أُهْدِيَ لَهُ طَعَامٌ أَصَابَ مِنْهُ، ثُمَّ بَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه، فَأُهْدِيَ لَهُ طَعَامٌ فِيهِ ثُومٌ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه، وَلَمْ يَنَلْ مِنْهُ شَيْئًا، فَلَمْ يَرَ أَبُوأَيُّوبَ أَثَرَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الطَّعَامِ، فَأَتَى بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**إِنِّي إِنَّمَا تَرَكْتُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ**» قَالَ: فَقَالَ أَبُوأَيُّوبَ: وَأَنَا أَكْرَهُ مَا تَكْرَهُ.

هذا حديث حسنٌ.

وأحمد بن إبراهيم شيخ عبدالله بن أحمد هو أحمد بن إبراهيم أبوعلي الموصلي قال ابن معين: لا بأس به، وفي رواية عنه: ثقة صدوق، كما في "تهذيب التهذيب".

❁ وقال الإمام عبدالله بن أحمد رحمه الله ص(٩٥): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَجَّاجِ النَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ به. وفي آخره: أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ قَالَ للنَّبِيِّ ﷺ: لِمَ تَبْعَثُ إِلَيَّ مَا لا تَأْكُلُ؟ فَقَالَ: «**إِنَّهُ يَأْتِينِي المَلَكُ**».

وإبراهيم بن الحجاج الناجي وَثَّقَهُ الدارقطني، كما في "تهذيب التهذيب".

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص١٠٣): ثنا أبوكامل، ثنا حماد به.

وقال (ج٥ ص١٠٦): ثنا بهز، ثنا حماد بن سلمة به.

هذا حديث حســـــنٌ.

١٩٨- قال الإمام عبدالله بن أحمد رَحِمَهُ اللهُ في "زوائد المسند" (ج٥ ص٩٧): حَدَّثَنِي خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: مَاتَ بَغْلٌ عِنْدَ رَجُلٍ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَفْتِيهِ، قَالَ: فَزَعَمَ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِصَاحِبِهَا: «**مَا لَكَ مَا يُغْنِيكَ عَنْهَا؟**» قَالَ: لا. قَالَ: «**فَاذْهَبْ فَكُلْهَا**».

✿ وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٥ ص٨٩): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَن سِمَاكٍ، عَن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: مَاتَ بَغْلٌ -وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: نَاقَةٌ- عِنْدَ رَجُلٍ فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَفْتِيهِ، فَزَعَمَ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِصَاحِبِهَا: «**أَمَا لَكَ مَا يُغْنِيكَ عَنْهَا؟**» قَالَ: لا. قَالَ: «**اذْهَبْ فَكُلْهَا**».

قَالَ أَبُوعَبْدالرَّحْمَنِ (وهو عبدالله بن أحمد): الصَّوَابُ: نَاقَةٌ.

هذا حديث حســـــنٌ.

وأخرجه **أبويعلى** (ج٦ ص٤٦٨) بتحقيق إرشاد الحق الأثري وص(٤٦٩)، في الأول: بغل، وفي الثاني: ناقة.

✿ وقال **أبوداود** رَحِمَهُ اللهُ (ج١٠ ص٢٩٥): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَجُلاً نَزَلَ الحَرَّةَ وَمَعَهُ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ نَاقَةً لِي ضَلَّتْ فَإِن وَجَدْتَهَا فَأَمْسِكْهَا، فَوَجَدَهَا فَلَمْ يَجِدْ صَاحِبَهَا فَمَرِضَتْ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: انْحَرْهَا فَأَبَى، فَنَفَقَتْ، فَقَالَتْ: اسْلُخْهَا حَتَّى نُقَدِّدَ شَحْمَهَا وَلَحْمَهَا وَنَأْكُلَهُ، فَقَالَ: حَتَّى

أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «**هَلْ عِنْدَكَ غِنًى يُغْنِيكَ؟**» قَالَ: لا. قَالَ: «**فَكُلُوهَا**» قَالَ: فَجَاءَ صَاحِبُهَا فَأَخْبَرَهُ الخَبَرَ، فَقَالَ: هَلاَّ كُنْتَ نَحَرْتَهَا؟ قَالَ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

✿ وقال البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٣٢٨): حَدَّثَنَا أَبُوكَامِلٍ، ثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ، أَنَّ قَومًا مَاتَ لَهُم بَغْلٌ وَلَم يَكُنْ لَهُم شَيءٌ يَأْكُلُونَهُ، فَجَاءوُا إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَرَخَّصَ لَهُم فِيهِ.

هذا حديث حسنٌ.

١٩٩- قال الإمام البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص١٤٢): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ يَحيَى الكُوفيُّ، ثَنَا عُمَرُ بنُ حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ، ثَنَا أَبُوبَكرِ بنُ عَيَّاشٍ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ عُمَيرٍ، عَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُوشِكُ أَنْ تَخرُجَ الظَّعِينَةُ مِن المَدِينَةِ إِلى الحِيرَةِ لا تَخَافُ أَحَدًا**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا أحمد بن يحي الكوفي الأودي الصوفي، وقد وَثَّقَهُ أبوحاتم، وقال النسائي: لا بأس به. كما في "تهذيب الكمال".

٢٠٠- قال الإمام **الترمذي** رحمه الله (ج٢ ص٢١٦): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهرِ

وَالعَصْرِ بِـ ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾ [(١)]، ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾ [(٢)] وَشِبْهِهِمَا.

قَالَ أَبُوعِيسَى: حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث حسنٌ على شرط مسلم.

الحديث أخرجه أبوداود (ج٣ ص٢١).

٢٠١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص١٠٤): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ وَخَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاةَ الفَجْرِ فَجَعَلَ يَهْوِي بِيَدِهِ -قَالَ خَلَفٌ: يَهْوِي فِي الصَّلاةِ قُدَّامَهُ-، فَسَأَلَهُ القَوْمُ حِينَ انْصَرَفَ، فَقَالَ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ هُوَ كَانَ يُلْقِي عَلَيَّ شَرَرَ النَّارِ لِيَفْتِنَنِي عَنْ صَلاتِي فَتَنَاوَلْتُهُ، فَلَوْ أَخَذْتُهُ مَا انْفَلَتَ مِنِّي حَتَّى يُنَاطَ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي المَسْجِدِ، يَنْظُرُ إِلَيْهِ وِلْدَانُ أَهْلِ المَدِينَةِ**».

هذا حديث حسنٌ.

❁ وقال الإمام البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص١٣١): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ جعفرٍ البَرْمَكِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بنُ مُوسَى، ثَنَا إِسرَائِيلُ، عَن سِمَاكٍ، عَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الشَّيطَانَ عَرَضَ لِي، فَجَعَلَ يُلْقِي عَلَيَّ شَرَرَ النَّارِ، فَلَولا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيمَانَ لأَخَذْتُهُ**».

وقال البزار: لا نعلم أحدًا رواه عن سماك إلا إسرائيل.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث حسنٌ، رجاله رجال الصحيح.

---

(١) سورة البروج، الآية: ١٢.

(٢) سورة الطارق، الآية: ١.

٢٠٢- قال عبدالرزاق في "مصنفه" (ج٢ ص١١٥): عَن إِسرَائِيلَ، عَن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي الصَّلاةَ كَنَحوٍ مِن صَلاتِكُم التِي تُصَلُّونَ اليَومَ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُخَفِّفُ، كَانَتْ صَلاتُهُ أَخَفَّ مِن صَلاتِكُم، كَانَ يَقْرَأُ فِي الفَجرِ الوَاقِعَةَ، وَنَحوَهَا مِن السُّوَرِ.

وأخرجه من طريقه أحمد في "المسند" (ج٥ ص١٠٤)، وكذا الطبراني في "الكبير" رقم (١٩١٤). وأخرجه أيضًا في "الأوسط" برقم (٤٠٣٦)، وابن حبان رقم (١٨٢٣) "الإحسان"، والحاكم (ج١ ص٢٤٠) كلهم من طريق إسرائيل وهو ابن يونس السَّبِيْعِيُّ، عن سماك به.

وتابع إسرائيلُ سفيانَ الثوري عند البيهقي في "الكبرى" (ج٣ ص١١٩).

وهو في "صحيح مسلم" برقم (٤٥٨) وغيره عن جابر نفسه بلفظ: كان يقرأ في الفجر بـ﴿قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ﴾[1] الحديث، من طريق زائدة وهو ابن قدامة، وزهير وهو ابن معاوية، كلاهما عن سماك بن حرب به.

فالحديث ثابت من كلا الوجهين، ويحمل على أن النبي ﷺ كان يقرأ تارة بـ﴿قٓ﴾ وأخرى بـ﴿ٱلۡوَاقِعَةُ﴾، والله أعلم.

٢٠٣- قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج١١ ص٢٠٢): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ (ح) وَأَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الجَرَّاحِ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ فَرَأَيْتُهُ مُتَّكِئًا عَلَى وِسَادَةٍ.

زَادَ ابْنُ الجَرَّاحِ: عَلَى يَسَارِهِ.

---

(١) سورة ق، الآية: ١.



قَالَ أَبُودَاوُد: رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا: عَلَى يَسَارِهِ.

هذا حديث حسنٌ، ولفظ: على يساره، قد زادها وكيع وإسحاق بن منصور، فلينظر أخالفهما من هو أرجح منهما؟ وإلا قُبلت.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٨ ص٥٤) وقال: هذا حديث حسن غريب.

وروى غير واحد هذا الحديث عن إسرائيل، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: رأيت رسول الله ﷺ متكئًا على وسادة.

ولم يذكروا: على يساره، ثم ساقه من طريق وكيع عن إسرائيل به، وليس فيه: على يساره، وقال: هذا حديث صحيح.

مسند جابر بن طارق بن عوف رضي الله عنه

٢٠٤- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١٠٩٨): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم فِي بَيْتِهِ، وَعِنْدَهُ هَذَا الدُّبَّاءُ، فَقُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ هَذَا؟ قَالَ: «**هَذَا الْقَرْعُ هُوَ الدُّبَّاءُ، نُكْثِرُ بِهِ طَعَامَنَا**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح إلا حكيم بن جابر بن طارق ابن عوف الأحمسي، وقد وَثَّقَهُ ابن معين والنسائي وابن سعد كما في "تهذيب التهذيب".

ورواه الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٣٥٢): ثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد به.

مسند جابر بن عبدالله رضي الله عنهما

٢٠٥- قال الإمام البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٤ ص٢٣٣): حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أَنبأَ عَبدُالأَعلَى بنُ عَبدِالأَعلَى، ثَنَا الجُرَيرِيُّ -وَاسمُهُ سَعِيدُ[1] بنُ إِيَاسٍ- عَن أَبي نَضرَةَ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ قَالَ: كَانَ يَقْدُمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَومٌ لَيْسَتْ لَهُم مَعَارِفُ، فَيَأخُذُ الرَّجُلُ بِيَدِ الرَّجُلِ، وَالرَّجُلُ بِيَدِ الرَّجُلَينِ، وَالرَّجُلُ بِيَدِ الثَّلاثَةِ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ، فَأَخَذَ خَتَنِي بِيَدِ رَجُلَينِ، فَخَلَوتُ بِهِ فَلُمْتُهُ، فَقُلتُ: تَأخُذُ رَجُلَينِ وَعِندَكَ مَا عِنْدَكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ عِندَنَا رِزقًا مِن رِزْقِ اللهِ، فَانْطَلِقْ حَتَّى أُرِيَكَ. فَانْطَلَقْتُ فَأَرَانِي شَيئًا مِن بُرٍّ، فَقَالَ: هَذَا عِندَنَا. فَقُلتُ: مِن أَينَ لَكَ هَذَا؟ قَالَ: اشْتَرَينَاهُ مِن العِيرِ الَّتِي قَدِمَت أَمسِ. وَأَرَانِي مِثْلَ جَثْوَةِ البَعِيرِ تَمْرًا، فَقَالَ: وَهَذَا عِندَنَا. وَأَرَانِي جَرَّةً فِيهَا وَدَكٌ، فَقَالَ: وَهَذَا دِهَانٌ وَإِدَامٌ. ثُمَّ غَدَا بِهِمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ -أَو: رَاحَ بِهِمَا- وَقَد أَطْعَمَهُمَا وَدَهَنَهُمَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنِّي أَرَى صَاحِبَيكَ حَسَنَا الحَالِ، كَم تُطْعِمُهُمَا كُلَّ يَومٍ مِن وَجْبَةٍ؟»** قَالَ: وَجْبَتَيْنِ، قَالَ: **«وَجبَتَينِ؟! فَلَولا كَانَتْ وَاحِدَةً»**.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث صحيح

والجريري سعيد بن إياس مختلط، ولكن عبدالأعلى بن عبدالأعلى سمع منه قبل

---

(١) في الأصل: سعد، والصواب ما أثبتناه.

اختلاطه، كما في "ثقات العجلي".

٢٠٦- قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج٩ ص٧٣): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ نِسْطَاسٍ مِنْ آلِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا يَحْلِفُ أَحَدٌ عِنْدَ مِنْبَرِي هَذَا عَلَى يَمِينٍ آثِمَةٍ، وَلَوْ عَلَى سِوَاكٍ أَخْضَرَ، إِلَّا تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ -أَوْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ-»**.

هذا حديث صحيح.

وقد أخرجه الإمام مالك في "الموطأ" (ج٢ ص٢٠٤) عن هاشم بن هاشم به.

وأخرجه ابن ماجه (ج٢ ص٧٧٩) فقال رحمه الله: حدثنا عمرو بن رافع، ثنا مروان ابن معاوية ح وحدثنا أحمد بن ثابت الجحدري، ثنا صفوان بن عيسى، قالا: ثنا هاشم بن هاشم به.

وأخرجه النسائي كما في "تحفة الأشراف" عن محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين كلاهما عن ابن القاسم، عن مالك به.

وأخرجه أبويعلى (ج٣ ص٣١٧).

والحاكم (ج٤ ص٢٩٦) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٢٠٧- قال أبوداود رحمه الله (ج٩ ص٢٨٠): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَلَفٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ خَيْبَرَ، فَأَقَرَّهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَمَا كَانُوا، وَجَعَلَهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، فَبَعَثَ عَبْدَاللهِ بْنَ رَوَاحَةَ فَخَرَصَهَا عَلَيْهِمْ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالا: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُوالزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ يَقُولُ: خَرَصَهَا ابْنُ

رَوَاحَةَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ وَسْقٍ، وَزَعَمَ أَنَّ اليَهُودَ لَمَّا خَيَّرَهُمُ ابْنُ رَوَاحَةَ أَخَذُوا الثَّمَرَ، وَعَلَيْهِمْ عِشْرُونَ أَلْفَ وَسْقٍ.

هذا حديث حسن.

٢٠٨- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج١ ص٢٥١): أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرٌ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ابْنُ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلاةِ فَقَالَ: «**صَلِّ مَعِي**» فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، وَالعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، وَالمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَالعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الإِنْسَانِ مِثْلَهُ، وَالعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الإِنْسَانِ مِثْلَيْهِ، وَالمَغْرِبَ حِينَ كَانَ قُبَيْلَ غَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ، قَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ الحَارِثِ: ثُمَّ قَالَ فِي العِشَاءِ: أُرَى إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ.

هذا حديث حسن.

٢٠٩- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج١ ص٢٥٥): أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ وَاضِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ يَعْنِي ابْنَ شِهَابٍ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُعَلِّمُهُ مَوَاقِيتَ الصَّلاةِ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَأَتَاهُ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَ شَخْصِهِ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى العَصْرَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى

المَغْرِبَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَصَلَّى العِشَاءَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ انْشَقَّ الفَجْرُ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَصَلَّى الغَدَاةَ، ثُمَّ أَتَاهُ اليَوْمَ الثَّانِيَ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَ شَخْصِهِ، فَصَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ بِالأَمْسِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَ شَخْصَيْهِ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْسِ، فَصَلَّى العَصْرَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْسِ فَصَلَّى المَغْرِبَ، فَنِمْنَا، ثُمَّ قُمْنَا، ثُمَّ نِمْنَا، ثُمَّ قُمْنَا، فَأَتَاهُ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْسِ، فَصَلَّى العِشَاءَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ امْتَدَّ الفَجْرُ، وَأَصْبَحَ وَالنُّجُومُ بَادِيَةٌ مُشْتَبِكَةٌ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْسِ فَصَلَّى الغَدَاةَ، ثُمَّ قَالَ: «**مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلاتَيْنِ وَقْتٌ**».

هذا حديث حسنٌ، وبرد هو ابن سنان.

الحديث رواه الترمذي (ج١ ص٤٦٨) من حديث وهب بن كيسان، عن جابر به ثم قال: هذا حديث حسن غريب.

وقال محمد -يعني البخاري-: أصح شيء في المواقيت حديث جابر، عن النبي ﷺ.

قال: وحديث جابر في المواقيت قد رووه: عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، وأبوالزبير، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ نحو حديث وهب بن كيسان، عن جابر، عن النبي ﷺ.

ورواه النسائي (ج١ ص٢٦٣) من حديث وهب بن كيسان، عن جابر به، وسنده صحيح.

ورواه الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٣٢٠) فقال: ثنا يحي بن آدم، ثنا ابن المبارك، عن حسين بن علي، قال: حدثني وهب بن كيسان، عن جابر... فذكره.

وهو بسند الإمام أحمد صحيح، وحسين بن علي هو الأصغر، كما في "تهذيب التهذيب".

٢١٠- قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٣١٤): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَنُصِيبُ مِنْ آنِيَةِ الْمُشْرِكِينَ وَأَسْقِيَتِهِمْ، فَنَسْتَمْتِعُ بِهَا فَلا يَعِيبُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا برد بن سنان، وقد وَثَّقَهُ ابن معين وغيره.

٢١١- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٥ ص٢٠٥): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: رُمِيَ يَوْمَ الأَحْزَابِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَطَعُوا أَكْحَلَهُ أَوْ أَبْجَلَهُ، فَحَسَمَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنَّارِ، فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ فَتَرَكَهُ، فَنَزَفَهُ الدَّمُ، فَحَسَمَهُ أُخْرَى، فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: اللَّهُمَّ لا تُخْرِجْ نَفْسِي حَتَّى تُقِرَّ عَيْنِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ. فَاسْتَمْسَكَ عِرْقُهُ، فَمَا قَطَرَ قَطْرَةً حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَحَكَمَ أَنْ يُقْتَلَ رِجَالُهُمْ وَتُسْتَحْيَى نِسَاؤُهُمْ، يَسْتَعِينُ بِهِنَّ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَصَبْتَ حُكْمَ اللهِ فِيهِمْ**»، وَكَانُوا أَرْبَعَمِائَةٍ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قَتْلِهِمْ، انْفَتَقَ عِرْقُهُ فَمَاتَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث حسن على شرط مسلم، ولا تضر هاهنا عنعنة أبي الزبير، إذ الراوي عنه الليث بن سعد، وقد أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٣٥٠) فقال: حدثنا حجين ويونس قالا: حدثنا الليث بن سعد به.

٢١٢- قال أبوداود رحمه الله (ج٨ ص٤٤٤): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ بَزِيعٍ، أَخْبَرَنَا أَبُونُعَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللهِ، أَوْ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ قَالَ: رَأَى نَاسٌ نَارًا فِي الْمَقْبَرَةِ فَأَتَوْهَا، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْقَبْرِ وَإِذَا هُوَ يَقُولُ: «**نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ**» فَإِذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ.

هذا حديث حسنٌ.

٢١٣- قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص١٢١): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ**».

هذا حديث حسنٌ رجاله رجال الصحيح، إلا داود بن بكر وهو حسن الحديث.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٥ ص٦٠٥) وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث جابر.

وأخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١١٢٥).

وقال ابن حبان رحمه الله (ج٧ ص٣٧٨): أخبرنا حاحب بن أركين الحافظ بدمشق، قال: حدثنا رزق الله بن موسى، قال: حدثنا أنس بن عياض، قال: حدثنا موسى بن عقبة، عن محمد بن المنكدر به.

وهذا سند صحيح، فحاحب بن أركين هو حاجب بن مالك بن أركين وَثَّقَهُ الخطيب، وقال الدارقطني: لا بأس به كما في "تهذيب تاريخ دمشق".

ورزق الله بن موسى ترجمته في "تهذيب التهذيب" قال الخطيب: كان ثقة. فعلى هذا فالحديث صحيحٌ، والحمد لله.

٢١٤- قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٢٧٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْخُزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الضَّبُعِ، فَقَالَ: «**هُوَ صَيْدٌ، وَيُجْعَلُ فِيهِ كَبْشٌ إِذَا صَادَهُ الْمُحْرِمُ**».

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٥ ص٤٩٨): فقال: حدثنا أحمد بن مَنِيْعٍ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا ابن جريج، عن عبدالله بن عبيد به.

وهو بسند الترمذي على شرط مسلم.

وأخرجه النسائي (ج٥ ص١٩١) و(ج٧ ص٢٠٠)، وابن ماجه (ج٢ ص١٠٣٠ و١٠٧٨).

وأخرجه الدارمي رحمه الله (ج٢ ص١٠٢) قال: أخبرنا أبونعيم، ثنا جرير بن حازم به.

وقال رحمه الله: أخبرنا أبوعاصم، عن ابن جريج، عن عبدالله بن عبيد بن عمير به.

وأخرجه أحمد (ج٣ ص٢٩٧) فقال رحمه الله: ثنا عبدالرزاق، ثنا معمر، عن إسماعيل بن أمية، أخبرني عبدالله بن عبيد بن عمير به.

وأخرجه أبويعلى (ج٤ ص٩٦) فقال رحمه الله: حدثنا إسحاق، حدثنا يحي بن سليم، عن إسماعيل بن أمية به.

وأخرجه أيضًا (ج٤ ص١١٦) فقال رحمه الله: حدثنا شيبان، حدثنا محمد بن خازم، حدثنا عبدالله بن عبيد بن عمير.

٢١٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٣٢٢): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: مَكَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يَتْبَعُ النَّاسَ فِي مَنَازِلِهِمْ بِعُكَاظَ وَمَجَنَّةَ،

وَفي المَوَاسِمِ بِمِنًى، يَقُولُ: «**مَنْ يُؤْوِينِي؟ مَنْ يَنْصُرُني؟ حَتَّى أُبَلِّغَ رِسَالَةَ رَبِّي وَلَهُ الجَنَّةُ**» حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَخْرُجُ مِنَ اليَمَنِ أَوْ مِنْ مُضَرَ -كَذَا قَالَ- فَيَأْتِيهِ قَوْمُهُ فَيَقُولُونَ: احْذَرْ غُلامَ قُرَيْشٍ، لا يَفْتِنْكَ. وَيَمْشِي بَيْنَ رِجَالِهِمْ وَهُمْ يُشِيرُونَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ، حَتَّى بَعَثَنَا اللهُ إِلَيْهِ مِنْ يَثْرِبَ، فَآوَيْنَاهُ وَصَدَّقْنَاهُ، فَيَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنَّا فَيُؤْمِنُ بِهِ وَيُقْرِئُهُ القُرْآنَ، فَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ فَيُسْلِمُونَ بِإِسْلامِهِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ دَارٌ مِنْ دُورِ الأَنْصَارِ إِلَّا وَفِيهَا رَهْطٌ مِنَ المُسْلِمِينَ، يُظْهِرُونَ الإِسْلامَ، ثُمَّ ائْتَمَرُوا جَمِيعًا فَقُلْنَا: حَتَّى مَتَى نَتْرُكُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُطْرَدُ فِي جِبَالِ مَكَّةَ، وَيَخَافُ؟ فَرَحَلَ إِلَيْهِ مِنَّا سَبْعُونَ رَجُلاً حَتَّى قَدِمُوا عَلَيْهِ فِي المَوْسِمِ، فَوَاعَدْنَاهُ شِعْبَ العَقَبَةِ فَاجْتَمَعْنَا عَلَيْهِ مِنْ رَجُلٍ وَرَجُلَيْنِ، حَتَّى تَوَافَيْنَا فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلامَ نُبَايِعُكَ؟ قَالَ: «**تُبَايِعُونِي عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي النَّشَاطِ وَالكَسَلِ، وَالنَّفَقَةِ فِي العُسْرِ وَاليُسْرِ، وَعَلَى الأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ، وَأَنْ تَقُولُوا فِي اللهِ، لا تَخَافُونَ فِي اللهِ لَوْمَةَ لائِمٍ، وَعَلَى أَنْ تَنْصُرُونِي فَتَمْنَعُونِي إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ وَأَزْوَاجَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ، وَلَكُمُ الجَنَّةُ**» قَالَ: فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَبَايَعْنَاهُ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ وَهُوَ مِنْ أَصْغَرِهِمْ، فَقَالَ: رُوَيْدًا يَا أَهْلَ يَثْرِبَ، فَإِنَّا لَمْ نَضْرِبْ أَكْبَادَ الإِبِلِ إِلَّا وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَإِنَّ إِخْرَاجَهُ اليَوْمَ مُفَارَقَةُ العَرَبِ كَافَّةً، وَقَتْلُ خِيَارِكُمْ، وَأَنْ تَعَضَّكُمُ السُّيُوفُ، فَإِمَّا أَنْتُمْ قَوْمٌ تَصْبِرُونَ عَلَى ذَلِكَ وَأَجْرُكُمْ عَلَى اللهِ، وَإِمَّا أَنْتُمْ قَوْمٌ تَخَافُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ جَبِينَةً فَبَيِّنُوا ذَلِكَ فَهُوَ عُذْرٌ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ. قَالُوا: أَمِطْ عَنَّا يَا أَسْعَدُ، فَوَاللهِ لا نَدَعُ هَذِهِ البَيْعَةَ أَبَدًا، وَلا نَسْلُبُهَا أَبَدًا، قَالَ: فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَبَايَعْنَاهُ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا وَشَرَطَ، وَيُعْطِينَا عَلَى ذَلِكَ الجَنَّةَ.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٣٣٩): ثنا إسحاق بن عيسى، ثنا يحيى بن سليم، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيْمٍ، عن أبي الزبير أنه حدثه جابر بن عبدالله... فذكر الحديث.

هذا حديث حسنٌ.

❁ قال الإمام أبويعلى رحمه الله (ج٣ ص٤٠٥): حَدَّثَنَا أَبُوبَكرٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَن دَاوُدَ، عَن عَامِرٍ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ، قَالَ: لَمَّا لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ النُّقَبَاءُ مِن الأَنْصَارِ قَالَ لَهُم: «**تُؤْوني وَتَمْنَعُوني**»، قَالُوا: فَمَا لَنَا؟ قَالَ: «**لَكُمُ الجَنَّةُ**».

هذا حديث حسنٌ، وسفيان هو الثوري، وداود هو ابن أبي هند، وعامر هو الشعبي.

الحديث أخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٢ ص٣٠٧) فقال رحمه الله: حدثنا محمد بن معمر، ثنا قَبِيْصَةُ، ثنا سفيان، عن جابر[1] وداود عن الشعبي به.

٢١٦- قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص٥٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْمَوْقِفِ، فَقَالَ: «**أَلا رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ، فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلامَ رَبِّي**».

هذا حديث صحيحٌ على شرط البخاري، وسالم هو ابن أبي الجعد، يرسل عن الصحابة، ولكن قد أثبت سماعه من جابر البخاريُّ، كما في "جامع التحصيل".

الحديث أخرجه الترمذي (ج٨ ص٢٤٢) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

---

(١) جابر هوابن يزيد الجُعْفِيُّ، كذاب، ولا يضر؛ لأنه مقرون بداود بن أبي هند.

وأخرجه ابن ماجه (ج١ ص٧٣).

و الدارمي (ج٢ ص٥٣٢) فقال رحمه الله: حدثنا محمد بن يوسف، عن إسرائيل به.

و البخاري في "خلق أفعال العباد".

✿ قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٣٩٠): حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْمَوْقِفِ، فَيَقُولُ: «**هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ، فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلامَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ**» فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ، فَقَالَ: «**مِمَّنْ أَنْتَ؟**» فَقَالَ الرَّجُلُ: مِنْ هَمْدَانَ. قَالَ: «**فَهَلْ عِنْدَ قَوْمِكَ مِنْ مَنَعَةٍ؟**» قَالَ: نَعَمْ. ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ خَشِيَ أَنْ يَخْفِرَهُ[1] قَوْمُهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: آتِيهِمْ فَأُخْبِرُهُمْ، ثُمَّ آتِيكَ مِنْ عَامٍ قَابِلٍ. قَالَ: «**نَعَمْ**» فَانْطَلَقَ، وَجَاءَ وَفْدُ الأَنْصَارِ فِي رَجَبٍ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا عثمان بن المغيرة، وقد وَثَّقَهُ أحمد وابن معين وغيرهما، كما في "تهذيب التهذيب".

٢١٧- قال الإمام أبويعلى رحمه الله (ج٤ ص٦٠): حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ حَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ، قَالَ: قَالَ أَبِي عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ، قَالَ: أَمَرَ أَبِي بِخَزِيرَةٍ فَصُنِعَتْ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَتَيتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: فَأَتَيتُهُ وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ، قَالَ: فَقَالَ لِي: «**مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ؟ أَلَحْمٌ ذِيْ؟**» قَالَ: قُلتُ: لا. قَالَ: فَأَتَيتُ أَبِي، فَقَالَ لِي: هَل

---

(١) في الأصل: أن يحقره، والأقرب ما أثبتناه. اهـ

رَأَيتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُلتُ: نَعَم. قَالَ: فَهلاَّ [1] سَمِعتَهُ يَقُولُ شَيئًا؟ قَالَ: قُلتُ: نَعَم. قَالَ لي: «**مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ؟ أَلَحْمٌ ذِيْ؟**» قَالَ: لَعَلَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَن يَكُونَ اشْتَهَى. فَأَمَرَ بِشَاةٍ لَنَا دَاجِنٍ فَذُبِحَتْ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَشُوِيَتْ، ثُمَّ أَمَرَني فَأَتَيتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لي: «**مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ؟**» فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «**جَزَى اللهُ الأَنصَارَ عَنَّا خَيرًا، وَلا سِيَّمَا عَبدُاللهِ بنُ عَمْرِو ابنِ حَرَامٍ، وَسَعدُ بنُ عُبَادَةَ**»

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الدَّورَقِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بنُ حَبِيْبِ بنِ الشَّهِيْدِ، قَالَ: قَالَ أَبِي: عَن عَمْرِو بنِ دِيْنَارٍ، عَن جَابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: أَمَرَ أَبِي بِخَزِيْرَةٍ فَصُنِعَتْ ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ.. فذكر نحوه.

هذا حديث صحيـــــحٌ، وابن أبي سمينة هو محمد بن يحيي كما جاء مصرحًا به عند ابن السني ص(١٣١)، وفي "تهذيب الكمال" في ترجمة إبراهيم بن حبيب بن الشهيد.

الحديث أخرجه ابن السني ص(١٣٧) فقال: أخبرنا أبويعلى، حدثنا محمد بن يحي ابن أبي سمينة به.

وأخرجه الحاكم (ج٤ ص١١١) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وسكت عليه الذهبي.

وأخرجه النسائي في "الكبرى" كما في "تحفة الأشراف" عن محمد بن عثمان بن أبي صفوان، عن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد به.

وأخرجه المزي في "تهذيب الكمال" في ترجمة إبراهيم بن حبيب بن الشهيد.

---

(١) كذا وفي "تهذيب الكمال" في ترجمة إبراهيم بن حبيب بن الشهيد: هل، على الاستفهام، وفي "عمل اليوم والليلة" لابن السني ص(١٣٧): فهل، وهو الصحيح.

٢١٨- قال أبوداود رحمه الله (ج١ ص٣٢٧): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَسَنِ الخَثْعَمِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ يَقُولُ: قَرَّبْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُبْزًا وَلَحْمًا فَأَكَلَ، ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ بِهِ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ طَعَامِهِ فَأَكَلَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

هذا حديث صحيح

❁ وقد أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٣٢٢) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ[1] أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ يَقُولُ: قُرِّبَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خُبْزٌ وَلَحْمٌ، ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ طَعَامِهِ فَأَكَلَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ثُمَّ دَخَلْتُ مَعَ عُمَرَ فَوُضِعَتْ لَهُ هَاهُنَا جَفْنَةٌ، وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ: أَمَامَنَا جَفْنَةٌ، فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ، وَهَاهُنَا جَفْنَةٌ فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ، فَأَكَلَ عُمَرُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

وأخرجه عبدالرزاق (ج١ ص١٦٥) فقال رحمه الله: أخبرنا مَعْمَرٌ، وابن جُرَيْجٍ، قالا: أخبرنا محمد بن الْمُنْكَدِرِ، قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: قُرِّبَ لرسول الله ﷺ خبزٌ ولحم... وذكر الحديث.

ولا يُعلُّ هذا الحديث بما جاء في "مسند أحمد" (ج٣ ص٣٠٧) أن سفيان بن عيينة قال: سمعت ابن المنكدر غير مرة يقول: عن جابر وكأني سمعت مرة يقول: أخبرني من سمع جابرًا وظننته سمعه من ابن عَقِيلٍ. وابن المنكدر وعبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر. اهـ المراد من "المسند".

---

(١) محمد بن بكر معطوف على عبدالرزاق لأنه شيخ الإمام أحمد.

فإن محمد بن المنكدر قد صرح بالتحديث عن جابر، فيحمل على أنه سمعه من ابن عقيل، ثم سمعه من جابر، أو سمعه من جابر ثم ثبته فيه ابن عقيل، والله أعلم.

٢١٩ - قال الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللهُ (ج٥ ص٤٢٧): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي أَبُوالزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الصُّورَةِ فِي البَيْتِ، وَنَهَى أَنْ يُصْنَعَ ذَلِكَ.

هذا حديث حسنٌ، وأبوالزبير وإن كان مدلسًا فقد صرح بالسماع عند الإمام أحمد (ج٣ ص٣٣٥).

❁ قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُوالزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ يَزْعُمُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصُّوَرِ فِي البَيْتِ، وَنَهَى الرَّجُلَ أَنْ يَصْنَعَ ذَلِكَ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ زَمَنَ الفَتْحِ وَهُوَ بِالبَطْحَاءِ أَنْ يَأْتِيَ الكَعْبَةَ فَيَمْحُوَ كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا، وَلَمْ يَدْخُلِ البَيْتَ حَتَّى مُحِيَتْ كُلُّ صُورَةٍ فِيهِ.

وهكذا صرح بالتحديث عند أحمد أيضًا (ج٣ ص٣٨٤) فقال رَحِمَهُ اللهُ: ثنا حجاج، قال: ابن جريج: أخبرني أبوالزبير، أنه سمع جابر بن عبدالله فذكره كما عند الترمذي.

وقال أبويعلى رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص١٦٩): حدثنا أبوخيثمة، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرنا أبوالزبير، أنه سمع جابر بن عبدالله... فذكره كما عند الترمذي.

❁ وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٣ ص٣٨٣): حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُوالزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَوْمَ الفَتْحِ وَهُوَ بِالبَطْحَاءِ أَنْ يَأْتِيَ الكَعْبَةَ فَيَمْحُوَ كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا، وَلَمْ يَدْخُلِ البَيْتَ حَتَّى مُحِيَتْ كُلُّ صُورَةٍ فِيهِ.

❁ وقال رَحِمَهُ اللهُ (ج٣ ص٣٩٦): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا

عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ فِي الكَعْبَةِ صُوَرٌ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ أَنْ يَمْحُوَهَا، فَبَلَّ عُمَرُ ثَوْبًا وَمَحَاهَا بِهِ، فَدَخَلَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَا فِيهَا مِنْهَا شَيْءٌ.

٢٢٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٣٢٩): حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا أَبُوالزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاثِينَ يَوْمًا**».

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

وأخرجه أبويعلى (ج٤ ص١٧٩) فقال رحمه الله: حدثنا أبوخيثمة، حدثنا روح به.

٢٢١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٣٥٠): حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ وَيُونُسُ، قَالا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، أَنَّ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَرَادَ غَزْوَهُمْ، فَدُلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى المَرْأَةِ الَّتِي مَعَهَا الكِتَابُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَأُخِذَ كِتَابُهَا مِنْ رَأْسِهَا، وَقَالَ: «**يَا حَاطِبُ أَفَعَلْتَ؟**» قَالَ: نَعَمْ، أَمَا إِنِّي لَمْ أَفْعَلْهُ غِشًّا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ -وَقَالَ يُونُسُ: غِشًّا يَا رَسُولَ اللهِ- وَلا نِفَاقًا، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللهَ مُظْهِرٌ رَسُولَهُ، وَمُتِمٌّ لَهُ أَمْرَهُ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ عَزِيزًا بَيْنَ ظَهْرِيهِمْ، وَكَانَتْ وَالِدَتِي مِنْهُمْ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَّخِذَ هَذَا عِنْدَهُمْ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلا أَضْرِبُ رَأْسَ هَذَا؟ قَالَ: «**أَتَقْتُلُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟ مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ**».

هذا حديث حسنٌ.

وأبوالزبير وإن كان مدلسًا ولم يصرح بالتحديث فإن الراوي له عنه الليث بن سعد، وما روى عنه إلا ما كان مسموعًا له من جابر.

والحديث أخرجه أبويعلى (ج٤ ص١٨٢) فقال رحمه الله: حدثنا كامل (وهو ابن طلحة) حدثنا ليث بن سعد به.

٢٢٢ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٥ ص١٧٤): أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا حَاضِرِينَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ بَعَثَ بِالْهَدْيِ، فَمَنْ شَاءَ أَحْرَمَ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ.

هذا حديث حسنٌ.

وأخرجه أبويعلى (ج٤ ص١٨٣) فقال رحمه الله: حدثنا كامل (وهو ابن طلحة) حدثنا ليث به.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٣٥٠): حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ وَيُونُسُ، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا حَضَرُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فَبَعَثَ بِالْهَدْيِ، فَمَنْ شَاءَ مِنَّا أَحْرَمَ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

٢٢٣ - قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٩٠): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَى مَشَى أَصْحَابُهُ أَمَامَهُ، وَتَرَكُوا ظَهْرَهُ لِلْمَلَائِكَةِ.

هذا حديث صحيحٌ.

ونبيح العنزي ما روى عنه إلا الأسود بن قيس، ولكن قد وَثَّقَهُ أبوزرعة.

٢٢٤- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٢٤٤): حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ أَوْ أَصْغَرَ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ**».

هذا حديث صحيحٌ رجاله رجال الصحيح، إلا إبراهيم بن نشيط، وقد وَثَّقَهُ أبوحاتم وأبوزرعة والدارقطني، وقال أحمد: ثقة ثقة.

٢٢٥- قال الإمام أبويعلى رحمه الله (ج٣ ص٣٩٧): حَدَّثَنَا ابنُ نُمَيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سَعْدٍ الجُعْفِيُّ، عَن عَبدِالرَّحْمَنِ بنِ سَابِطٍ، عَن جَابِرٍ، قَالَ: «**مَنْ سَرَّهُ أَن يَنْظُرَ إلى رَجُلٍ مِن أَهلِ الجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إلى الحُسَينِ ابنِ عَلِيٍّ**»؛ فَإِنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُهُ.

هذا حديث حسنٌ.

والربيع بن سعد الجُعْفِيُّ قال أبوحاتم: لا بأس به، كما في "الجرح والتعديل" لابنه، وعبدالرحمن بن سابط وإن نفى سماعه ابن معين من جابر؛ فقد أثبته ابن أبي حاتم كما في "جامع التحصيل"، وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل": وعن جابر ابن عبدالله متصل.

والحديث أخرجه ابن حبان كما في "الموارد" ص(٣٥٣) وعنده: الحسن، وصوابه: الحسين كما في "مسند أبي يعلى" و"فضائل الصحابة" لأحمد، وكذا في "صحيح ابن حبان" في مناقب الحسين.

وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله في "فضائل الصحابة" (ج٢ ص٧٧٥) فقال رحمه الله:

حدثنا وكيع، عن ربيع بن سعد به.

٢٢٦- قال الإمام البخاري رحمه الله في "الأدب المفرد" ص(١١١): حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَبِي الأَسوَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيدُ بنُ الأَسوَدِ، عَنِ الحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوالزُّبَيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَيِّدُكُم يَا بَنِي سَلِمَةَ؟» قُلنَا: جَدُّ بنُ قَيسٍ، عَلَى أَنَّا نُبَخِّلُهُ. قَالَ: «وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوى مِن البُخْلِ، بَلْ سَيِّدُكُم عَمرُو بنُ الجَمُوحِ»، وَكَانَ عَمرٌو عَلَى أَصنَامِهِم فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يُولِمُ عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا تَزَوَّجَ.

هذا حديث حسنٌ.

٢٢٧- قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٧١): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنبَلٍ، وَمُسَدَّدٌ، قَالا: أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحَارِثِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَآخُذُ قَبْضَةً مِنَ الحَصَى لِتَبْرُدَ فِي كَفِّي، أَضَعُهَا لِجَبْهَتِي أَسْجُدُ عَلَيْهَا، لِشِدَّةِ الحَرِّ.

هذا حديث حسنٌ.

ومحمد بن عمرو هو ابن علقمة، وعباد بن عباد هو المهلبي.

الحديث أخرجه النسائي (ج٢ ص٢٠٤).

٢٢٨- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٤٥٠): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَنْبَأَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «صَلاةٌ فِي

مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا المَسْجِدَ الحَرَامَ، وَصَلاةٌ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلاةٍ فِيمَا سِوَاهُ».

هذا حديث صحيحٌ

وعبدالكريم هو ابن مالك الجزري.

❁ وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٣٤٣): حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُالجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ الخَطَّابِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو الرَّقِّيِّ، عَنْ عَبْدِالكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صَلاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا المَسْجِدَ الحَرَامَ، وَصَلاةٌ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلاةٍ**» قَالَ حُسَيْنٌ: «**فِيمَا سِوَاهُ**».

٢٢٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٣٥٠): حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ وَيُونُسُ، قَالا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّ خَيْرَ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ مَسْجِدِي هَذَا، وَالبَيْتُ العَتِيقُ**».

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

الحديث أخرجه أبويعلى (ج٤ ص١٨٢) فقال رحمه الله: حدثنا كامل (وهو ابن طلحة) حدثنا ليث به.

❁ وقال الإمام أبومحمد عبد بن حميد رحمه الله في "المنتخب" (ج٣ ص٢٦): حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**خَيْرُ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ**

مَسْجِدِي هَذَا، أو البَيْتُ العَتِيقُ».

هذا حديث حسنٌ.

٢٣٠ - قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٢٠٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ العَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَغْزُوَ، قَالَ: «**يَا مَعْشَرَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، إِنَّ مِنْ إِخْوَانِكُمْ قَوْمًا لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ وَلا عَشِيرَةٌ، فَلْيَضُمَّ أَحَدُكُمْ إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ أَوِ الثَّلاثَةَ**»، فَمَا لأَحَدِنَا مِنْ ظَهْرٍ يَحْمِلُهُ إِلَّا عُقْبَةٌ كَعُقْبَةِ يَعْنِي أَحَدِهِمْ، قَالَ: فَضَمَمْتُ إِلَيَّ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلاثَةً، قَالَ: مَا لِي إِلَّا عُقْبَةٌ كَعُقْبَةِ أَحَدِهِمْ مِنْ جَمَلِي.

هذا حديث صحيحٌ.

ونبيح العنزي وَثَّقَهُ أبوزرعة، وذكره علي بن المديني في جملة المجهولين الذين يروي عنهم الأسود بن قيس، ولا يضر هذا؛ لأنه قد عرفه أبوزرعة، والله أعلم.

٢٣١ - قال الإمام البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٢ ص٥٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، وَعَمرُو بنُ عَلِيٍّ قَالا: ثَنَا عَبدُالوَهَّابِ، عَن الجُرَيرِيِّ، عَن أَبِي نَضْرَةَ، عَن جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَخْرُجُ رَجُلٌ مِن المَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا، إِلَّا أَبْدَلَهَا اللهُ بِهِ خَيْرًا مِنْهُ، وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ**».

هذا حديث صحيحٌ.

والجريري هو سعيد بن إياس اختلط بآخره، ولكن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي روى عنه قبل الاختلاط، كما في "الكواكب النيرات".

٢٣٢- قال البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٢ ص٢٦٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثَنَا رَوحٌ، ثَنَا ابنُ جُرَيجٍ، أَخبَرَني جعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَابِرٍ، قَالَ: شَكَى[1] نَاسٌ إلى النَّبِيِّ ﷺ فَدَعَا لَهُم وَقَالَ: «**عَلَيكُم بِالنَّسَلانِ**»، فَانْتَسَلنَا فَوَجَدْنَاهُ أَخَفَّ عَلَينَا.

قال البزار: لا نعلم هذا إلا عن جابر بهذا الإسناد.

هذا حديث حسنٌ، وروح هو ابن عبادة.

الحديث أخرجه الحاكم (ج١ ص٤٤٣) و(ج٢ ص١٠١) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٢٣٣- قال الإمام البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٢ ص٤٢٠): حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بنُ مَعمَرٍ، قَالا: ثَنَا أَبُوعَاصِمٍ، عَن ابنِ جُرَيجٍ، قَالَ أَخبَرَني أَبُوالزُّبَيرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي، وَالمَاشِي عَلَى القَاعِدِ، وَالمَاشِيَانِ أَيُّهُما بَدَأَ فَهُوَ أَفْضَلُ**». واللَّفظُ لفظُ ابنِ مَعْمَرٍ.

هذا حديث حسنٌ.

وقد أخرجه ابن حبان في "صحيحه" كما في "موارد الظمآن" ص(٤٤٧).

٢٣٤- قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٣٩٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ العَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: صَلِّ عَلَيَّ وَعَلَى زَوْجِي. فَقَالَ النَّبِيُّ

---

(١) في "النهاية": في مادة (نسل) فيه أنهم شكوا إلى رسول الله ﷺ الضعف فقال: «**عليكم بالنسل**»، وفي رواية: شكوا إليه الإعياء، فقال: «**عليكم بالنسلان**»، أي: الإسراع في المشي، وقد نسل ينسل نَسْلاً ونَسَلانًا.اهـ

ﷺ: «صَلَّى اللهُ عَلَيْكِ وَعَلَى زَوْجِكِ».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا نبيحًا العنزي، وقد وثَّقهُ أبوزرعة.

٢٣٥- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص٧٤٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا وَزَنْتُمْ فَأَرْجِحُوا».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري.

٢٣٦- قال أبوداود رحمه الله (ج٣ ص٥٨): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ[1]، عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَفِينَا الأَعْرَابِيُّ، وَالعَجَمِيُّ، فَقَالَ: «اقْرَءُوا فَكُلٌّ حَسَنٌ، وَسَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَامُ القِدْحُ، يَتَعَجَّلُونَهُ وَلا يَتَأَجَّلُونَهُ».

هذا حديث صحيح ورجاله رجال الصحيح.

وفيه علم من أعلام النبوة فقد كثر المتأكلون بالقرآن.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٣٩٧): حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ[2]، عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَفِينَا

---

(١) خالد هو ابن عبدالله، وحميد هو ابن قيس.

(٢) في «المسند»: خالد بن حميد، والصواب ما أثبتناه، كما في «سنن أبي داود» وخالد هو ابن عبدالله الطحان، وحميد هو ابن قيس الأعرج.

العَجَمِيُّ، وَالأَعْرَابِيُّ، قَالَ: فَاسْتَمَعَ، فَقَالَ: «**اقْرَءُوا فَكُلٌّ حَسَنٌ، وَسَيَأْتِي قَوْمٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَامُ القِدْحُ، يَتَعَجَّلُونَهُ وَلا يَتَأَجَّلُونَهُ**».

الحديث بسند أبي داود صحيحٌ على شرط مسلم.

٢٣٧- قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج٢ ص٨٤١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُوالزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ يَقُولُ: كُنَّا نَبِيعُ سَرَارِيَّنَا وَأُمَّهَاتِ أَوْلادِنَا، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِينَا حَيٌّ، لا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

ومحمد بن يحيي هو الذهلي من مشايخ البخاري، وترك الرواية عنه مسلم، وهو إمام حافظ جليل القدر.

٢٣٨- قال **أبوداود** رحمه الله (ج٣ ص٣٧٢): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو يَعْنِي ابْنَ الحَارِثِ، أَنَّ الجُلاحَ مَوْلَى عَبْدِالعَزِيزِ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**يَوْمُ الجُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ** -يُرِيدُ سَاعَةً-، **لا يُوجَدُ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَالتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ العَصْرِ**».

هذا حديث حسنٌ رجاله رجال الصحيح، إلا الجلاح وقد قال الدارقطني: لا بأس به.

الحديث أخرجه **النسائي** (ج٣ ص٩٩).

٢٣٩- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٣ ص٣٦٠): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ،

حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ نَهَانَا عَنْ أَنْ نَسْتَدْبِرَ القِبْلَةَ أَوْ نَسْتَقْبِلَهَا بِفُرُوجِنَا إِذَا أَهْرَقْنَا المَاءَ، قَالَ: ثُمَّ رَأَيْتُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ، يَبُولُ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ.

هذا حديث حسنٌ.

٢٤٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٣٦٠): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ أَذِنَ لأَصْحَابِ العَرَايَا أَنْ يَبِيعُوهَا بِخَرْصِهَا، يَقُولُ: «**الوَسْقَ وَالوَسْقَيْنِ، وَالثَّلاثَةَ وَالأَرْبَعَةَ**».

هذا حديث حسنٌ.

٢٤١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٣٥١): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ مَرُّوا بِامْرَأَةٍ، فَذَبَحَتْ لَهُمْ شَاةً، وَاتَّخَذَتْ لَهُمْ طَعَامًا، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا اتَّخَذْنَا لَكُمْ طَعَامًا، فَادْخُلُوا فَكُلُوا. فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، وَكَانُوا لا يَبْدَءُونَ حَتَّى يَبْتَدِئَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ لُقْمَةً فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُسِيغَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَذِهِ شَاةٌ ذُبِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا**» فَقَالَتِ المَرْأَةُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّا لا نَحْتَشِمُ مِنْ آلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَلا يَحْتَشِمُونَ مِنَّا، نَأْخُذُ مِنْهُمْ وَيَأْخُذُونَ مِنَّا.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وحماد هو ابن سلمة، وعبدالصمد هو ابن عبدالوارث.

٢٤٢- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٣ ص٣٣٤): حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُوعُمَرَ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْزُو فِي الشَّهْرِ الحَرَامِ، إِلَّا أَنْ يُغْزَى -أَوْ يُغْزَوْا-، فَإِذَا حَضَرَ ذَلِكَ أَقَامَ حَتَّى يَنْسَلِخَ.

وقال رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٣ ص٣٤٥): ثنا إسحاق بن عيسى، ثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير به.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

٢٤٣- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٣ ص٣٣٠): حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُوالزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَاليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى**».

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

٢٤٤- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٣ ص٣٢٧): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبُوالزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا جَابِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيِ الدَّجَّالِ: كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ**».

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

٢٤٥- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٣ ص٣٢١): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ[1]، عَنْ جَابِرِ بْنِ

---

(١) في الأصل: عبدالرحمن بن ثابت، والصواب ما أثبتناه.

عَبْدِاللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: «**أَعَاذَكَ اللهُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ**»، قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: «**أُمَرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي، لا يَقْتَدُونَ بِهَدْيِي، وَلا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلا يَرِدُوا عَلَيَّ حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ، وَسَيَرِدُوا عَلَيَّ حَوْضِي. يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الخَطِيئَةَ، وَالصَّلاةُ قُرْبَانٌ -أَوْ قَالَ: بُرْهَانٌ-. يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ إِنَّهُ لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ النَّارُ أَوْلَى بِهِ. يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ النَّاسُ غَادِيَانِ: فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا، وَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقُهَا**».

هذا حديث حسنٌ، وإن كان ابن معين يقول: إن حديث عبدالرحمن بن سابط عن جابر مرسل كما في "تهذيب التهذيب"، فقد أثبت له ابن أبي حاتم السماع من جابر، والمثبت مقدم على النافي.

وابن خثيم هو عبدالله بن عثمان بن خثيم، حسن الحديث.

وأخرجه **معمر** في "الجامع" كما في آخر "مصنف عبدالرزاق" (ج١١ ص٣٤٥).

وقال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٣ ص٣٩٩): حدثنا وهيب، حدثنا عبدالله بن عثمان ابن خثيم به.

وقد وقع في هذا السند تخليط، ففيه: حدثنا وهيب، حدثنا عبدالله بن وهيب، حدثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم، والصواب ما أثبتناه، فوهيب يرويه عن عبدالله ابن عثمان كما في "كشف الأستار" (ج ٢ص٢٤١).

الحديث أخرجه **البزار** كما في كشف الأستار (ج٢ ص٢٤١) فقال رحمه الله: حدثنا عمرو بن علي، ثنا مُعَلَّى بن أسد، ثنا وهيب به.

ثم قال: لا نعلمه بهذا اللفظ عن جابر إلا بهذا الإسناد.

٢٤٦- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٣ ص٣٠٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ فَاحْتَسَبَهُمْ، دَخَلَ الجَنَّةَ**» قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ وَاثْنَانِ؟ قَالَ: «**وَاثْنَانِ**» قَالَ مَحْمُودٌ: فَقُلْتُ لِجَابِرٍ: أَرَاكُمْ لَوْ قُلْتُمْ: وَوَاحِدٌ، لَقَالَ: وَوَاحِدٌ. قَالَ: وَأَنَا وَاللهِ أَظُنُّ ذَاكَ.

هذا حديث حسنٌ.

٢٤٧- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٣ ص٣٨٣): حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُوالزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**خِيَارُ النَّاسِ فِي الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلامِ إِذَا فَقِهُوا**».

۞ وقال رحمه الله (ج٣ ص٣٦٧): حَدَّثَنَا أَبُوأَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**النَّاسُ مَعَادِنُ، فَخِيَارُهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلامِ إِذَا فَقِهُوا**».

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

٢٤٨- قال **أبوداود** رحمه الله (ج١٣ ص٣٦): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ ابْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنْ مَلائِكَةِ اللهِ تَعَالَى مِنْ حَمَلَةِ**

العَرْشِ إِنَّ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِمِائَةِ عَامٍ ».

هذا حديث حسنٌ على شرط البخاري

وأخرجه إبراهيم بن طهمان في "مشيخته" ص(٧٢).

فارتقى الحديث إلى الصحة، والحمد لله.

٢٤٩- قال أبوداود رحمه الله (ج٩ ص١٣١): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، أَنْبَأَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، أَنَّ رَجُلاً قَامَ يَوْمَ الفَتْحِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي نَذَرْتُ لِلهِ إِنْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْكَ مَكَّةَ، أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ رَكْعَتَيْنِ. قَالَ: «**صَلِّ هَاهُنَا**» ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**صَلِّ هَاهُنَا**» ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**شَأْنَكَ إِذَنْ**».

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم.

٢٥٠- قال ابن حبان رحمه الله (ج٨ ص٣٢): أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الحَارِثِ، عَن سَعِيْدِ بنِ أَبِي هِلالٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ، عَن جَابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قَالَ: «**لا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ العَبْدُ حَتَّى يَبْلُغَهُ آخِرُ رِزْقٍ هُوَ لَهُ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، أَخْذُ الحَلالِ، وَتَرْكُ الحَرَامِ**».

الحديث أخرجه الحاكم (ج٢ ص٤) فقال رحمه الله: أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أنبأ عبدالله بن الليث المروزي، ثنا أحمد بن عيسى، ثنا عبدالله بن وهب به.

وقال ابن حبان رحمه الله (ج٨ ص٣٣): أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى

ثقيف، قال: حدثنا الوليد بن الشجاع السَّكُونِيُّ، قال: حدثنا ابن وهب به.

هذا الحديث بهذا السند يقول الحاكم فيه: إنه صحيح على شرط الشيخين، وليس كما يقول؛ فإنه لم يذكر لسعيد بن أبي هلال عن محمد بن المنكدر رواية، كما في "تحفة الأشراف".

وأما ما جاء في "التهذيب" أنه روى عن محمد بن المنكدر، فلعله اعتمد على هذا الحديث، ولولا أن الحديث جاء من طريق أخرى عن جابر ما كتبته في "الصحيح المسند"، ولكنه قد جاء عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، عند الحاكم (ج٢ ص٤)... وذكره، فالظاهر أنه بمجموع الطريقين إلى جابر حسنٌ، والله أعلم.

وقد كنت حكمت عليه في "الجامع الصحيح في القدر" بالصحة، وما تنبهت لما في رواية سعيد بن أبي هلال عن محمد بن المنكدر، فالمعتبر ما هاهنا.

٢٥١- قال **أبوداود** رحمه الله (ج٩ ص٤٧١): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عَنْ طَارِقٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ أَعْطَاهَا ابْنُهَا حَدِيقَةً مِنْ نَخْلٍ فَمَاتَتْ، فَقَالَ ابْنُهَا: إِنَّمَا أَعْطَيْتُهَا حَيَاتَهَا. وَلَهُ إِخْوَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«هِيَ لَهَا حَيَاتَهَا وَمَوْتَهَا»** قَالَ: كُنْتُ تَصَدَّقْتُ بِهَا عَلَيْهَا. قَالَ: **«ذَلِكَ أَبْعَدُ لَكَ»**.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

٢٥٢- قال الإمام **النسائي** رحمه الله في "التفسير" (ج١ ص٦٢٦): أَخبَرَنِي عُثْمَانُ بنُ عَبدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادٍ المَكِّيُّ، نَا حَاتِمُ بنُ إِسمَاعِيلَ، نَا أَبُوالحَسَنِ الصَّيرَفِيُّ -وَهُوَ بَسَّامٌ- عَن يَزِيدَ بنِ صُهَيبٍ الفَقِيرِ،

قَالَ: كُنَّا عِندَ جَابِرٍ فَذَكَرَ الخَوارِجَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ نَاسًا مِن أُمَّتِي يُعَذَّبُونَ بِذُنُوبِهِم، فَيَكُونُونَ في النَّارِ مَا شَاءَ اللهُ أَن يَكُونُوا، ثُمَّ يُعَيِّرُهُم أَهْلُ الشِّركِ فَيَقُولُونَ لَهُم: مَا نَرَى مَا كُنْتُم تُخَالِفُونَا فِيهِ مِن تَصدِيقِكُم وَإِيمَانِكُم نَفَعَكُمْ، لِمَا يُرِيدُ اللهُ أَن يُرِيَ أَهْلَ الشِّرْكِ مِنَ الحَسرَةِ، فَمَا يَبْقَى مُوَحِّدٌ إِلَّا أَخْرَجَهُ اللهُ»**، ثُمَّ تَلا رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ﴾[1].

هذا حديث حسنٌ.

٢٥٣- قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في "المطالب العالية" (ج٣ ص١٠٤٤) بتحقيق الأخ: باسم بن طاهر حفظه الله: وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُوسَى، عَن إِسرَائِيلَ، عَن مَنصُورٍ، عَن سَالِمٍ، عَن جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ الرَّجُلَ يَأتِينِي مِنكُم فَيَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ، فَيَنْطَلِقُ وَمَا يَحمِلُ فِي حُضْنِهِ إِلَّا النَّارَ»**.

صحيحٌ.

قال أبو عبدالرحمن: أبوبكر هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، وسالم هو ابن أبي الجعد.

❁ قال الإمام **محمد بن حبان** رحمه الله كما في "الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان" (ج٨ ص١٨٦): أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بنُ مُوسَى، عَن إِسْرَائِيلَ، عَن مَنْصُورٍ، عَن سَالِمِ بنِ أَبِي الجَعْدِ، عَن جَابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِينِي مِنْكُم لِيَسْأَلَنِي فَأُعْطِيَهُ، فَيَنْطَلِقُ وَمَا**

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٢.

يَحْمِلُ فِي حُضْنِهِ إِلَّا النَّارَ».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

٢٥٤- قال ابن جرير رحمه الله (ج٢٨ ص١٠٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَهلِ بنِ عَسْكَرٍ، قَالَ: ثَنَا يَحيَى بنُ صَالِحٍ، قَالَ: ثَنَا سُلَيمَانُ بنُ بِلالٍ، عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ، قَالَ: كَانَ الجَوَارِيُّ إِذَا نَكَحُوا كَانُوا يَمُرُّونَ بِالكَبَرِ وَالمَزَامِيرِ، وَيَترُكُونَ النَّبِيَّ ﷺ قَائِمًا عَلَى المِنبَرِ، وَيَنْفَضُّونَ إِلَيهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾[1].

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٤ ص١٣٢) فقال رحمه الله: كما قد حدثنا أبوأمية وإبراهيم بن أبي داود، قال: حدثنا يحي بن صالح الوحاظي به.

٢٥٥- قال الحاكم رحمه الله في "المستدرك" (ج١ ص٨٢): حَدَّثَنَا أَبُوعَلِيٍّ الحَافِظُ، ثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُغِيرَةِ البَغدَادِيُّ، ثَنَا أَبُوكُرَيبٍ، ثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الأَشْجَعِيُّ، عَن سُفيَانَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، عَن جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَلا أُنَبِّئُكُم بِأَكْبَرَ مِنْ هَذَا؟ قَالُوا: بَلَى، وَمَا أَكْبَرُ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: الرِّضْوَانُ».**

❁ وذكره الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسير سورة التوبة عند قوله تعالى: ﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾[2] (ج٤ ص١٨) طبعة الشعب،

---

(١) سورة الجمعة، الآية: ١١.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٧٢.

فقال رَحِمَهُ اللهُ وَقَالَ أَبُوعَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ المَحَامِلِيُّ حَدَّثَنَا الفَضْلُ الرُّخَامِيُّ، حَدَّثَنَا الفِرْيَابِيُّ، عَن سُفيَانَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ، عَن جَابِرِ ابنِ عَبدِاللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «**إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَلْ تَشْتَهُونَ شَيئًا فَأَزِيدَكُم؟ قَالُوا: يَا رَبَّنَا، مَا خَيرٌ مِمَّا أَعْطَيتَنَا؟ قَالَ: رِضْوَانِي أَكْبَرُ**».

ثم قال ابن كثير رَحِمَهُ اللهُ ورواه البزار في "مسنده" من حديث الثوري، وقال الحافظ الضياء المقدسي في كتابه "صفة الجنة": هذا عندي على شرط الصحيح، والله أعلم.اهـ

مسند جارية بن قدامة رضي الله عنه

٢٥٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٤): حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمٍّ يُقَالُ لَهُ جَارِيَةُ ابْنُ قُدَامَةَ السَّعْدِيُّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْ لِي قَوْلاً يَنْفَعُنِي وَأَقْلِلْ عَلَيَّ لَعَلِّي أَعِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَغْضَبْ**» فَأَعَادَ عَلَيْهِ، حَتَّى عَادَ عَلَيْهِ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «**لا تَغْضَبْ**».

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْ لِي قَوْلاً وَأَقْلِلْ عَلَيَّ... وَذَكَرَ الحَدِيثَ.

حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ هِشَامٌ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهُمْ يَقُولُونَ: لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ. يَعْنِي يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: وَهُمْ يَقُولُونَ.

حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَارِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَمٌّ لِي أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي وَأَقْلِلْ... فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

هذا حديث صحيحٌ، وحديث أبي معاوية جعله من مسند عم جارية بن قدامة، والحافظ ابن حجر في "الإصابة" في ترجمة جارية يُرَجِّحُ أنه من حديث جارية بن قدامة.

قال الحافظ بعد ترجيحه أنه من حديث جارية: فقد رواه الطبراني من طريق ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة. ومن طريق محمد بن كُرَيْبٍ، عن أبيه: شهدت الأحنف يحدث عن عمه، وعمه جارية بن قدامة. اهـ المراد من "الإصابة".

مسند جبلة بن حارثة وهو أخو زيد بن حارثة رضي الله عنهما

٢٥٧- قال الطبراني رحمه الله (ج٢ ص٣٢١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَضرَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُثمَانَ بنِ أَبِي شَيبَةَ، قَالا: ثَنَا مِنجَابُ بنُ الحَارِثِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ حَارِثَةَ، قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرْسِلْ مَعِي أَخِي زَيْدًا، قَالَ: «**هُوَ ذَاكَ، فَإِنِ انْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعْهُ**»، فَقَالَ: لا، وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ لا أَخْتَارُ عَلَيْكَ أَحَدًا أَبَدًا، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَأْيَ أَخِي أَفْضَلَ مِنْ رَأْيِي.

هذا حديث حسنٌ لغيره

منجاب بن الحارث من رجال مسلم، روى عنه جمع ولم يوثقه معتبر، وقد توبع؛ فعند الترمذي عن الجراح بن مخلد وغير واحد عن محمد بن عمر بن الرومي عن علي ابن مسهر به، كما في "تحفة الأشراف".

ومحمد بن عمر بن الرومي متكلم فيه، يصلح حديثه في الشواهد والمتابعات.

مسند جُبَيْرُ بن مُطْعِمٍ رضي الله عنه

٢٥٨- قال الترمذي رحمه الله (ج٣ ص٦٠٤): حَدَّثَنَا أَبُوعَمَّارٍ، وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بَابَاهَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قَالَ: «**يَا بَنِي عَبْدِمَنَافٍ لا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا البَيْتِ، وَصَلَّى أَيَّةَ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ**».

قَالَ أَبُوعِيسَى: حَدِيثُ جُبَيْرِ بنُ مُطعِمٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُاللهِ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بَابَاهَ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث صحيح على شرط مسلم، وأبوالزبير مدلس ولكنه قد توبع كما ترى، وقد صرح بالتحديث عند النسائي (ج١ ص٢٨٤)، وأحمد (ج٤ ص٨١).

الحديث أخرجه أبوداود (ج٥ ص٣٤٥)، والنسائي (ج١ ص٢٨٤) و(ج٥ ص٢٢٣)، وابن ماجه (ج١ ص٣٤٨).

٢٥٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٨١): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الأَزْهَرِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**إِنَّ لِلْقُرَشِيِّ مِثْلَيْ قُوَّةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ**» فَقِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: مَا يَعْنِي بِذَلِكَ؟ قَالَ: نُبْلَ الرَّأْيِ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، وعبدالرحمن بن أزهر صحابي

شهد حنينًا كما في «الإصابة».

الحديث أخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج٣ ص٢٩٦).

٢٦٠- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص٨١): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ وَعَفَّانُ، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ في سَفَرٍ، قَالَ: «**مَنْ يَكْلَؤُنَا اللَّيْلَةَ لا نَرْقُدُ عَنْ صَلاةِ الفَجْرِ؟**» فَقَالَ بِلالٌ: أَنَا، فَاسْتَقْبَلَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ، فَضُرِبَ عَلَى آذَانِهِمْ، فَمَا أَيْقَظَهُمْ إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ، فَقَامُوا فَأَدَّوْهَا[1]، ثُمَّ تَوَضَّئُوا، فَأَذَّنَ بِلالٌ فَصَلَّوُا الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّوُا الفَجْرَ.

هذا حديث صحيحٌ رجاله رجال الصحيح، وقد أخرجه النسائي (ج١ ص٢٩٨) فقال: أخبرنا أبوعاصم خُشَيْشُ بن أصرم، قال: حدثنا يحي بن حسان، قال: حدثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه أبويعلى (ج٦ ص٤٥٤) بتحقيق: إرشاد الحق الأثري.

٢٦١- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص٨٤): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِطَرِيقِ مَكَّةَ إِذْ قَالَ: «**يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ كَأَنَّهُمُ السَّحَابُ، هُمْ خِيَارُ مَنْ في الأَرْضِ**» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: وَلا نَحْنُ يَا رَسُولَ اللهِ؟! فَسَكَتَ، قَالَ: وَلا نَحْنُ يَا رَسُولَ اللهِ؟! فَسَكَتَ، قَالَ: وَلا نَحْنُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ في الثَّالِثَةِ كَلِمَةً ضَعِيفَةً: «**إِلَّا أَنْتُمْ**».

---

[1] كذا، وفي النسائي (ج١ ص٢٩٨): فقاموا فقالوا: توضئوا.

هذا حديث حســـــنٌ، والحارث بن عبدالرحمن هو خال ابن أبي ذئب.

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٣١٧) من حديث ابن أبي ذئب به. ثم قال: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ولا له عن جبير إلا هذه الطريق.

وأخرجه أبويعلى (ج٦ ص٤٥١) بتحقيق إرشاد الحق الأثري، وابن أبي شيبة (ج١٢ ص١٨٤).

مسند جَرِيْرِ بن عبدالله البَجَلِيِّ رضي الله عنه

٢٦٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٣٥٩): حَدَّثَنَا أَبُوقَطَنٍ، حَدَّثَنِي يُونُس، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شِبْلٍ، قَالَ: وَقَالَ جَرِيرٌ: لَمَّا دَنَوْتُ مِنَ المَدِينَةِ أَنَخْتُ رَاحِلَتِي، ثُمَّ حَلَلْتُ عَيْبَتِي، ثُمَّ لَبِسْتُ حُلَّتِي، ثُمَّ دَخَلْتُ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَرَمَانِي النَّاسُ بِالحَدَقِ، فَقُلْتُ لِجَلِيسِي: يَا عَبْدَاللهِ، ذَكَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، ذَكَرَكَ آنِفًا بِأَحْسَنِ ذِكْرٍ؛ فَبَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ إِذْ عَرَضَ لَهُ فِي خُطْبَتِهِ، وَقَالَ: «**يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا البَابِ، أَوْ مِنْ هَذَا الفَجِّ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ، إِلَّا إِنَّ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةَ مَلَكٍ**».

قَالَ جَرِيرٌ: فَحَمِدْتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا أَبْلانِي.

وقَالَ أَبُوقَطَنٍ: فَقُلْتُ لَهُ: سَمِعْتَهُ مِنْهُ أَوْ سَمِعْتَهُ مِنَ المُغِيرَةِ بْنِ شِبْلٍ؟ قَالَ: نَعَمْ.

حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا يُونُس، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شِبْلِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: لَمَّا دَنَوْتُ مِنَ المَدِينَةِ أَنَخْتُ رَاحِلَتِي، ثُمَّ حَلَلْتُ عَيْبَتِي، ثُمَّ لَبِسْتُ حُلَّتِي، قَالَ: فَدَخَلْتُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَسَلَّمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَمَانِي القَوْمُ بِالحَدَقِ، فَقُلْتُ لِجَلِيسِي: هَلْ ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ أَمْرِي شَيْئًا؟... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

وقال رحمه الله (ج٤ ص٣٦٤): ثنا إسحاق بن يوسف، ثنا يونس... فذكر مثله.

هذا حديث حسنٌ، وقد أخرجه ابن أبي شيبة (ج١٢ ص١٥٢)، والنسائي في "فضائل الصحابة" ص(٦٠) فقال: أخبرنا محمد بن عبدالعزيز بن غزوان والحسين بن حُرَيْثٍ، قالا: أنا الفضل بن موسى، عن يونس بن أبي إسحاق به.

❁ وأخرجه الحُمَيْدِيُّ (ج٢ ص٣٥٠) فقال رَحِمَهُ اللهُ: ثَنَا سُفيَانُ، قَالَ: ثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعتُ قَيسًا يَقُولُ: سَمِعتُ جَرِيرَ بنَ عَبدِاللهِ البَجَلِيَّ، [مَا رَآني رَسُولُ اللهِ ﷺ قَطُّ إِلَّا تَبَسَّمَ في وَجْهِي][1] قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا البَابِ، رَجُلٌ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ، عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةُ مَلَكٍ**» فَطَلَعَ جَرِيرُ بنُ عَبدِاللهِ.

هذا حديث صحيحٌ.

(١) ما بين المعكوفين في "الصحيحين".

مسند جُنَادَةَ بن أبي أمية رضي الله عنه

٢٦٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٦٢): حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ، فَاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُنَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ الهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الهِجْرَةَ لا تَنْقَطِعُ مَا كَانَ الجِهَادُ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

مسند أبي ذر الغِفَاريِّ جُنْدُبِ بن جُنَادَةَ رضي الله عنه

٢٦٤- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٤ ص١١٦): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: إِنَّ الصَّادِقَ المَصْدُوقَ صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنِي: «**أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلاثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجٌ رَاكِبِينَ طَاعِمِينَ كَاسِينَ، وَفَوْجٌ تَسْحَبُهُمُ المَلائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ، وَفَوْجٌ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ، يُلْقِي اللهُ الآفَةَ عَلَى الظَّهْرِ فَلا يَبْقَى، حَتَّى[1] إِنَّ الرَّجُلَ لَتَكُونُ لَهُ الحَدِيقَةُ يُعْطِيهَا بِذَاتِ القَتَبِ، لا يَقْدِرُ عَلَيْهَا**».

هذا حديث حسن على شرط مسلم.

٢٦٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص١٥٧): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «**يَا أَبَا ذَرٍّ، انْظُرْ أَرْفَعَ رَجُلٍ فِي المَسْجِدِ**» قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ، قَالَ: قُلْتُ: هَذَا. قَالَ: قَالَ لِي: «**انْظُرْ أَوْضَعَ رَجُلٍ فِي المَسْجِدِ**» قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ أَخْلاقٌ[2]، قَالَ: قُلْتُ: هَذَا. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «**لَهَذَا عِنْدَ اللهِ أَخْيَرُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ مِلْءِ الأَرْضِ مِنْ مِثْلِ هَذَا**».

---

(١) من قوله: حتى إن الرجل... إلى آخره هذا في الدنيا كما قاله القرطبي عن عياض.

(٢) أي: ثوب بال.

حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، وَيَعْلَى، قَالا: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ، ارْفَعْ رَأْسَكَ فَانْظُرْ إِلَى أَرْفَعِ رَجُلٍ فِي المَسْجِدِ...**» فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ... فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَقَالَ: «**خَيْرٌ عِنْدَ اللهِ مِنْ قُرَابِ الأَرْضِ مِثْلَ هَذَا**».

وَكَذَا قَالَ أَبُومُعَاوِيَة، عَنْ زَيْدٍ.

وحَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَة، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ... فَذَكَرَهُ.

هذا حديث صحيح، والظاهر أن للأعمش فيه شيخين: سليمان بن مسهر وزيد بن وهب، والله أعلم.

الحديث أخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٤ ص٢٤٢).

٢٦٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص١٥٦): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِي ذَرٍّ فَخَرَجَ عَطَاؤُهُ، وَمَعَهُ جَارِيَةٌ لَهُ، فَجَعَلَتْ تَقْضِي حَوَائِجَهُ، قَالَ: فَفَضَلَ مَعَهَا سَبْعٌ، قَالَ: فَأَمَرَهَا أَنْ تَشْتَرِيَ بِهِ فُلُوسًا، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: لَوِ ادَّخَرْتَهُ لِلْحَاجَةِ تَنُوبُكَ، أَوْ لِلضَّيْفِ يَنْزِلُ بِكَ، قَالَ: إِنَّ خَلِيلِي عَهِدَ إِلَيَّ أَنْ: «**أَيُّمَا ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أُوكِيَ عَلَيْهِ فَهُوَ جَمْرٌ عَلَى صَاحِبِهِ، حَتَّى يُفْرِغَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**».

هذا حديث صحيح.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص١٦٥): ثنا يزيد، أنا همام بن يحي به.

٢٦٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص١٥٩): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا سَلامٌ أَبُوالمُنْذِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أَمَرَنِي خَلِيلِي ﷺ بِسَبْعٍ: أَمَرَنِي بِحُبِّ المَسَاكِينِ وَالدُّنُوِّ مِنْهُمْ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي، وَلا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ الرَّحِمَ وَإِنْ أَدْبَرَتْ، وَأَمَرَنِي أَنْ لا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا، وَأَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ بِالحَقِّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَأَمَرَنِي أَنْ لا أَخَافَ فِي اللهِ لَوْمَةَ لائِمٍ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُكْثِرَ مِنْ قَوْلِ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ؛ فَإِنَّهُنَّ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ العَرْشِ.

هذا حديث حسنٌ.

٢٦٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص١٥٢): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ العَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«هَلْ لَكَ فِي كَنْزٍ مِنْ كَنْزِ الجَنَّةِ؟»** قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: **«لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»**.

هذا حديث صحيحٌ.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص١٧٢): ثنا عفان، ثنا أبوعوانة به.

٢٦٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص١٤٩): حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ، حَدَّثَنَا أَبُوعِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِمَارًا وَأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ، وَقَالَ: **«يَا أَبَا ذَرٍّ، أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ شَدِيدٌ لا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ، كَيْفَ تَصْنَعُ؟»** قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: **«تَعَفَّفْ»**، قَالَ: **«يَا أَبَا ذَرٍّ، أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ شَدِيدٌ يَكُونُ البَيْتُ فِيهِ بِالعَبْدِ، يَعْنِي القَبْرَ،**

كَيْفَ تَصْنَعُ؟» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «اصْبِرْ»، قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، يَعْنِي حَتَّى تَغْرَقَ حِجَارَةُ الزَّيْتِ مِنَ الدِّمَاءِ، كَيْفَ تَصْنَعُ؟» قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «اقْعُدْ فِي بَيْتِكَ، وَأَغْلِقْ عَلَيْكَ بَابَكَ»، قَالَ: فَإِنْ لَمْ أُتْرَكْ؟ قَالَ: «فَأْتِ مَنْ أَنْتَ مِنْهُمْ، فَكُنْ فِيهِمْ»، قَالَ: فَآخُذُ سِلاحِي. قَالَ: «إِذَنْ تُشَارِكُهُمْ فِيمَا هُمْ فِيهِ، وَلَكِنْ إِنْ خَشِيتَ أَنْ يَرُوعَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ، فَأَلْقِ طَرَفَ رِدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ حَتَّى يَبُوءَ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ».

هذا حديث صحيح.

وقد أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في "موارد الظمآن" ص(٤٦٠) فقال: أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا مرحوم بن عبدالعزيز به. ثم قال بعده: أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حِبَّانُ بن موسى، أنبأنا عبدالله، أنبأنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني... فذكر نحوه.

وأخرجه معمر بن راشد في "الجامع" (ج١١ ص٣٥١) من "مصنف عبدالرزاق" فرواه معمر عن أبي عمران الجوني به.

وأخرجه أحمد أيضًا (ج٥ ص١٦٣) فقال: ثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العَمِّيُّ، نا أبوعمران الجَوْنِيُّ به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج١٥ ص١٣) بسند الإمام أحمد هذا فذكر منه قصة اقتتال الناس.

٢٧٠- قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٢٤٨): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَمَضَانَ، فَلَمْ

يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ، حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّادِسَةُ لَمْ يَقُمْ بِنَا، فَلَمَّا كَانَتِ الخَامِسَةُ قَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ نَفَّلْتَنَا قِيَامَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَالَ: فَقَالَ: «**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ**»، قَالَ: فَلَمَّا كَانَتِ الرَّابِعَةُ لَمْ يَقُمْ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ جَمَعَ أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ وَالنَّاسَ فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الفَلاحُ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الفَلاحُ؟ قَالَ: السُّحُورُ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا بَقِيَّةَ الشَّهْرِ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٣ ص٥٢١) وقال: هذا حديث حسن صحيح. والنسائي (ج٣ ص٨٣ و٢٠٣)، وابن ماجه (ج١ ص٤٣٠).

٢٧١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص١٦٤): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ رِئَابٍ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ بَيْتَ المَقْدِسِ فَوَجَدْتُ فِيهِ رَجُلاً يُكْثِرُ السُّجُودَ، فَوَجَدْتُ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: أَتَدْرِي عَلَى شَفْعٍ انْصَرَفْتَ أَمْ عَلَى وِتْرٍ؟ قَالَ: إِنْ أَكُ لا أَدْرِي فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَدْرِي. ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حِبِّي أَبُوالقَاسِمِ ﷺ ثُمَّ بَكَى، ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حِبِّي أَبُوالقَاسِمِ ﷺ ثُمَّ بَكَى، ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حِبِّي أَبُوالقَاسِمِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً**»، قَالَ: قُلْتُ: أَخْبِرْنِي مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللهُ؟ قَالَ: أَنَا أَبُوذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَتَقَاصَرَتْ إِلَيَّ نَفْسِي.

هذا حديث صحيح.

۞ الحديث أخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج١ ص٣٤٥) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مِسْكِينٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِريَابِيُّ، ثَنَا الأوزَاعِيُّ، عَن هَارُونَ بنِ رِئَابٍ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَن أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً**».

قال البزار: لا نعلمه عن أبي ذر بأحسن من هذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (ج٢ ص٣٢٧).

٢٧٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص١٧٦): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ يَزِيدَ أَبِي العَلَاءِ[1]، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثٌ فَكُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَلْقَاهُ فَلَقِيتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، بَلَغَنِي عَنْكَ حَدِيثٌ فَكُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَلْقَاكَ فَأَسْأَلَكَ عَنْهُ، فَقَالَ: قَدْ لَقِيتَ فَاسْأَلْ، قَالَ: قُلْتُ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ؟**» قَالَ: نَعَمْ، فَمَا إِخَالُنِي أَكْذِبُ عَلَى خَلِيلِي مُحَمَّدٍ ﷺ. ثَلَاثًا يَقُولُهَا، قَالَ: قُلْتُ: مَنِ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: «**رَجُلٌ غَزَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَلَقِيَ العَدُوَّ مُجَاهِدًا مُحْتَسِبًا، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، وَأَنْتُمْ تَجِدُونَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا﴾[2] وَرَجُلٌ لَهُ جَارٌ يُؤْذِيهِ فَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُ وَيَحْتَسِبُهُ، حَتَّى يَكْفِيَهُ اللهُ إِيَّاهُ بِمَوْتٍ**

---

(١) في الأصل: يزيد بن العلاء، والصواب ما أثبتناه، وهو يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، يروي الحديث عن أخيه.

(٢) سورة الصف، الآية: ٤.

أَوْ حَيَاةٍ، وَرَجُلٌ يَكُونُ مَعَ قَوْمٍ فَيَسِيرُونَ حَتَّى يَشُقَّ عَلَيْهِمُ الكَرَى أَوِ النُّعَاسُ فَيَنْزِلُونَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، فَيَقُومُ إِلَى وُضُوئِهِ وَصَلَاتِهِ». قَالَ: قُلْتُ: مَنِ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللهُ؟ قَالَ: «الفَخُورُ المُخْتَالُ، وَأَنْتُمْ تَجِدُونَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾[1] وَالبَخِيلُ المَنَّانُ، وَالتَّاجِرُ وَالبَيَّاعُ الحَلَّافُ». قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ مَا المَالُ؟ قَالَ: فِرْقٌ لَنَا وَذَوْدٌ. يَعْنِي بِالفِرْقِ غَنَمًا يَسِيرَةً، قَالَ: قُلْتُ: لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُ، إِنَّمَا أَسْأَلُكَ عَنْ صَامِتِ المَالِ؟ قَالَ: مَا أَصْبَحَ لَا أَمْسَى، وَمَا أَمْسَى لَا أَصْبَحَ. قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا لَكَ وَلِإِخْوَتِكَ قُرَيْشٍ؟ قَالَ: وَاللهِ لَا أَسْأَلُهُمْ دُنْيَا، وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، حَتَّى أَلْقَى اللهَ وَرَسُولَهُ. ثَلَاثًا يَقُولُهَا.

هذا حديث صحيح.

وأخرجه أبوداود الطيالسي ص(٦٣) فقال: حدثنا الأسود بن شيبان به.

ورواه الطبراني (ج٢ ص١٥٢) فقال: حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الأسود بن شيبان السدوسي به.

وأخرجه البزار في "مسنده" (ج٩ ص٣٤٧) فقال: حدثنا محمد بن معمر، حدثنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، حدثنا الأسود بن شيبان به.

وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (ج٢ ص٨٨) فقال: أخبرني أحمد بن محمد العنزي، أخبرنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الأسود بن شيبان السدوسي به.

وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (ج٩ ص١٦٠) من طريق أبي داود

---

(١) سورة لقمان، الآية: ١٨.

الطيالسي، حدثنا الأسود بن شيبان به.

وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» أيضا (ج٥ ص١٥١) فقال: حدثنا إسماعيل، حدثنا الجُرَيْرِيُّ، عن أبي العلاء بن الشِّخِّيْرِ، عن ابن الأحمس، قال: لقيت أبا ذر..، فذكر الحديث.

فخالف الجريري الأسود بن شيبان فأسنده إلى مجهول وهو ابن الأحمس، ترجمته في «تعجيل المنفعة»، لم يذكروا راويًا عنه إلا أبا العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير، فهو مجهول العين. والذي يظهر لي أن رواية الأسود بن شيبان أرجح؛ لكثرة من رواه عنه، والله أعلم.

مسند جُنْدُبِ بن عبدالله رضي الله عنه

٢٧٣- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه (ج١ ص٢٣): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ نَجِيحٍ، وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ، فَتَعَلَّمْنَا الإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ القُرْآنَ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا القُرْآنَ فَازْدَدْنَا بِهِ إِيمَانًا.

هذا حديث صحيح.

٢٧٤- قال الحاكم رحمه الله (ج١ ص٥٦): حَدَّثَنَا أَبُوالعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، ثَنَا العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ عَبدِالوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي الجُرَيرِيُّ، عَن أَبِي عَبدِاللهِ الجَسْرِيِّ، ثَنَا جُندُبٌ، قَالَ: جَاءَ أَعرَابِيٌّ فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ عَقَلَهَا، فَصَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَتَى رَاحِلَتَهُ، فَأَطْلَقَ عِقَالَهَا ثُمَّ رَكِبَهَا، ثُمَّ نَادَى: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِنَا أَحَدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا تَقُولُونَ أَهُوَ أَضَلُّ أَم بَعِيْرُهُ؟ أَلَم تَسْمَعُوا مَا قَالَ؟!**» قَالُوا: بَلَى. فَقَالَ: «**لَقَد حَظَرَ رَحمَةً وَاسِعَةً، إِنَّ اللهَ خَلَقَ مِائَةَ رَحمَةٍ، فَأَنْزَلَ رَحمَةً تَعَاطَفُ بِهَا الخَلَائِقُ جِنُّهَا وَإِنْسُهَا وَبَهَائِمُهَا، وَعِندَهُ تَسعَةٌ وَتِسعُونَ، تَقُولُونَ أَهُوَ أَضَلُّ أَم بَعِيْرُهُ؟**».

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث صحيح، والجريري وهو سعيد بن إياس اختلط بآخره، لكن عبدالوارث سمع منه قبل الاختلاط، كما في "الكواكب النيرات".

وأبوعبدالله الجسري اسمه حميري بن بشير، كما في "تهذيب التهذيب" وثّقه ابن معين.

مسند الحارث بن حَسَّانَ رضي الله عنه

٢٧٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٨١): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلاَّمٌ أَبُوالْمُنْذِرِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الحَارِثِ ابْنِ حَسَّانَ، قَالَ: مَرَرْتُ بِعَجُوزٍ بِالرَّبَذَةِ مُنْقَطِعٌ بِهَا، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ: فَقَالَتْ: أَيْنَ تُرِيدُونَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نُرِيدُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: فَاحْمِلُونِي مَعَكُمْ، فَإِنَّ لِي إِلَيْهِ حَاجَةً، قَالَ: فَدَخَلْتُ المَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ غَاصٌّ بِالنَّاسِ، وَإِذَا رَايَةٌ سَوْدَاءُ تَخْفِقُ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ اليَوْمَ؟ قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ عَمْرَو بْنَ العَاصِ وَجْهًا. قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَجْعَلَ الدَّهْنَاءَ حِجَازًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ فَافْعَلْ؛ فَإِنَّهَا كَانَتْ لَنَا مَرَّةً. قَالَ: فَاسْتَوْفَزَتِ العَجُوزُ وَأَخَذَتْهَا الحَمِيَّةُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيْنَ تَضْطَرُّ مُضَرَكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَمَلْتُ هَذِهِ وَلا أَشْعُرُ أَنَّهَا كَائِنَةٌ لِي خَصْمًا. قَالَ: قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ كَمَا قَالَ الأَوَّلُ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَمَا قَالَ الأَوَّلُ؟**»، قَالَ: عَلَى الخَبِيرِ سَقَطْتَ. -يَقُولُ سَلاَّمٌ: هَذَا أَحْمَقُ، يَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ: عَلَى الخَبِيرِ سَقَطْتَ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هِيهْ**» يَسْتَطْعِمُهُ الحَدِيثَ، قَالَ: إِنَّ عَادًا أَرْسَلُوا وَافِدَهُمْ قَيْلاً، فَنَزَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ شَهْرًا، يَسْقِيهِ الخَمْرَ وَتُغَنِّيهِ الجَرَادَتَانِ، فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى عَلَى جِبَالِ مُهْرَةَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ آتِ لأَسِيرٍ أُفَادِيهِ، وَلا لِمَرِيضٍ فَأُدَاوِيَهُ، فَاسْقِ عَبْدَكَ مَا كُنْتَ سَاقِيَهُ، وَاسْقِ مُعَاوِيَةَ بْنَ بَكْرٍ شَهْرًا. يَشْكُرُ لَهُ الخَمْرَ

الَّتِي شَرِبَهَا عِنْدَهُ، قَالَ: فَمَرَّتْ سَحَابَاتٌ سُودٌ فَنُودِيَ: أَنْ خُذْهَا رَمَادًا رِمْدِدًا، لا تَذَرْ مِنْ عَادٍ أَحَدًا.

قَالَ أَبُووَائِلٍ: فَبَلَغَنِي أَنَّ مَا أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ كَقَدْرِ مَا يَجْرِي فِي الخَاتَمِ.

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوالمُنْذِرِ سَلاَّمُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّحْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الحَارِثِ ابْنِ يَزِيدَ البَكْرِيِّ[1]، قَالَ: خَرَجْتُ أَشْكُو العَلاءَ بْنَ الحَضْرَمِيِّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَرَرْتُ بِالرَّبَذَةِ، فَإِذَا عَجُوزٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مُنْقَطِعٌ بِهَا، فَقَالَتْ لِي: يَا عَبْدَاللهِ، إِنَّ لِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حَاجَةً، فَهَلْ أَنْتَ مُبَلِّغِي إِلَيْهِ؟ قَالَ: فَحَمَلْتُهَا، فَأَتَيْتُ المَدِينَةَ فَإِذَا المَسْجِدُ غَاصٌّ بِأَهْلِهِ، وَإِذَا رَايَةٌ سَوْدَاءُ تَخْفِقُ، وَبِلالٌ مُتَقَلِّدٌ السَّيْفَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالُوا: يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ عَمْرَو بْنَ العَاصِ وَجْهًا. قَالَ: فَجَلَسْتُ. قَالَ: فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ -أَوْ قَالَ: رَحْلَهُ- فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لِي، فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ: «**هَلْ كَانَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ شَيْءٌ؟**» قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: وَكَانَتْ لَنَا الدَّائِرَةُ عَلَيْهِمْ، وَمَرَرْتُ بِعَجُوزٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مُنْقَطِعٌ بِهَا، فَسَأَلَتْنِي أَنْ أَحْمِلَهَا إِلَيْكَ، وَهَا هِيَ بِالبَابِ. فَأَذِنَ لَهَا فَدَخَلَتْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ حَاجِزًا فَاجْعَلِ الدَّهْنَاءَ. فَحَمِيَتِ العَجُوزُ وَاسْتَوْفَزَتْ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِلَى أَيْنَ تَضْطَرُّ مُضَرَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِنَّمَا مَثَلِي مَا قَالَ الأَوَّلُ: مِعْزَاءُ حَمَلَتْ حَتْفَهَا،

---

(١) هو الحارث بن حسان، كما في «الإصابة».

حَمَلْتُ هَذِهِ وَلا أَشْعُرُ أَنَّهَا كَانَتْ لِي خَصْمًا، أَعُوذُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ أَنْ أَكُونَ كَوَافِدِ عَادٍ. قَالَ: «هِيهْ، وَمَا وَافِدُ عَادٍ؟» وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْهُ، وَلَكِنْ يَسْتَطْعِمُهُ، قُلْتُ: إِنَّ عَادًا قَحَطُوا، فَبَعَثُوا وَافِدًا لَهُمْ يُقَالُ لَهُ قَيْلٌ، فَمَرَّ بِمُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ فَأَقَامَ عِنْدَهُ شَهْرًا، يَسْقِيهِ الْخَمْرَ وَتُغَنِّيهِ جَارِيَتَانِ، يُقَالُ لَهُمَا: الْجَرَادَتَانِ، فَلَمَّا مَضَى الشَّهْرُ خَرَجَ جِبَالَ تِهَامَةَ فَنَادَى: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَجِئْ إِلَى مَرِيضٍ فَأُدَاوِيَهُ، وَلا إِلَى أَسِيرٍ فَأُفَادِيَهُ، اللَّهُمَّ اسْقِ عَادًا مَا كُنْتَ تَسْقِيهِ. فَمَرَّتْ بِهِ سَحَابَاتٌ سُودٌ فَنُودِيَ مِنْهَا: اخْتَرْ. فَأَوْمَأَ إِلَى سَحَابَةٍ مِنْهَا سَوْدَاءَ، فَنُودِيَ مِنْهَا: خُذْهَا رَمَادًا رِمْدِدًا لا تُبْقِ مِنْ عَادٍ أَحَدًا. قَالَ: فَمَا بَلَغَنِي أَنَّهُ بُعِثَ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ إِلَّا قَدْرَ مَا يَجْرِي فِي خَاتِمِي هَذَا، حَتَّى هَلَكُوا. قَالَ أَبُووَائِلٍ: وَصَدَقَ، قَالَ: فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ إِذَا بَعَثُوا وَافِدًا لَهُمْ قَالُوا: لا تَكُنْ كَوَافِدِ عَادٍ.

هذ حديث حسنٌ.

❁ وقال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٩ ص١٥٩): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَّامٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ رَبِيعَةَ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرْتُ عِنْدَهُ وَافِدَ عَادٍ، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ وَافِدِ عَادٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَمَا وَافِدُ عَادٍ؟» قَالَ: فَقُلْتُ: عَلَى الْخَبِيرِ بِهَا سَقَطْتَ، إِنَّ عَادًا لَمَّا أُقْحِطَتْ بَعَثَتْ قَيْلًا فَنَزَلَ عَلَى بَكْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَسَقَاهُ الْخَمْرَ وَغَنَّتْهُ الْجَرَادَتَانِ، ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ جِبَالَ مَهْرَةَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ آتِكَ لِمَرِيضٍ فَأُدَاوِيَهُ، وَلا لأَسِيرٍ فَأُفَادِيَهُ، فَاسْقِ عَبْدَكَ مَا كُنْتَ مُسْقِيَهُ، وَاسْقِ مَعَهُ بَكْرَ بْنَ مُعَاوِيَةَ. يَشْكُرُ لَهُ الْخَمْرَ الَّتِي سَقَاهُ، فَرُفِعَ لَهُ سَحَابَاتٌ، فَقِيلَ

لَهُ: اخْتَرْ إِحْدَاهُنَّ. فَاخْتَارَ السَّوْدَاءَ مِنْهُنَّ، فَقِيلَ لَهُ: خُذْهَا رَمَادًا رِمْدِدًا، لا تَذَرُ مِنْ عَادٍ أَحَدًا. وَذُكِرَ أَنَّهُ لَمْ يُرْسَلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ إِلَّا قَدْرُ هَذِهِ الحَلْقَةِ -يَعْنِي حَلْقَةَ الخَاتَمِ- ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ * مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ﴾[1] الآيَةَ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الحَدِيْثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سَلاَّمٍ أَبِي المُنْذِرِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ، وَيُقَالُ الحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، أَخْبَرَنَا سَلاَّمُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّحْوِيُّ أَبُوالمُنْذِرِ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنَ يَزِيدَ البَكْرِيِّ، قَالَ: قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَدَخَلْتُ المَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ غَاصٌّ بِالنَّاسِ، وَإِذَا رَايَاتٌ سُودٌ تَخْفُقُ، وَإِذَا بِلالٌ مُتَقَلِّدٌ السَّيْفَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالُوا: يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ عَمْرَو بْنَ العَاصِ وَجْهًا... فَذَكَرَ الحَدِيثَ بِطُولِهِ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِمَعْنَاهُ، وَيُقَالُ لَهُ: الحَارِثُ بْنُ حَسَّانَ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث حسنٌ، ولا يضر الاختلاف في اسم صحابيه.

---

(١) سورة الذاريات، الآية: ٤١-٤٢.

مسند أبي قتادة الحارث بن رِبْعِيٍّ رضي الله عنه

٢٧٦- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٤ ص٦٥): أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُودَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِاللهِ ابْنِ مَوْهَبٍ، سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ؛ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ؛ فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا**» قَالَ أَبُوقَتَادَةَ: هُوَ عَلَيَّ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**بِالوَفَاءِ؟**» قَالَ: بِالوَفَاءِ. فَصَلَّى عَلَيْهِ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

✿ وقال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٤ ص١٧٩): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، أَخْبَرَنَا أَبُودَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ؛ فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا**» قَالَ أَبُوقَتَادَةَ: هُوَ عَلَيَّ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بِالوَفَاءِ**» فَصَلَّى عَلَيْهِ.

قَالَ أَبُوعِيسَى: حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث صحيحٌ.

الحديث أخرجه **النسائي** (ج٤ ص٦٥) و(ج٧ ص٣١٧)، **وابن ماجه** (ج٢ ص٨٠٤)، **وأحمد** (ج٥ ص٣٠١) و ص(٣١١)، **وعبد بن حُمَيْدٍ** في "المنتخب" (ج١ ص٢٠٦).

سند آخر إلى عبدالله بن أبي قتادة:

قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٥ ص٢٩٧): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «**أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، دِينَارَانِ. قَالَ: «**أَتَرَكَ لَهُمَا وَفَاءً؟**» قَالُوا: لا. قَالَ: «**صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ**» قَالَ أَبُوقَتَادَةَ: هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللهِ. فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ.

وقال رحمه الله (ج٥ ص٣٠٤): ثنا يَعْلَى بن عبيد، ثنا محمد بن عمرو به.

الحديث أخرجه **عبد بن حميد** في "المنتخب" (ج١ ص٢٠٦) فقال رحمه الله: أخبرنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن عمرو به.

٢٧٧- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٥ ص٢٩٩ و٣٠٠): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ[1]، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُاللهِ بْنُ رَبَاحٍ، فَوَجَدْتُهُ قَدِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوقَتَادَةَ فَارِسُ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَيْشَ الأُمَرَاءِ، وَقَالَ: «**عَلَيْكُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَإِنْ أُصِيبَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ، فَإِنْ أُصِيبَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُاللهِ بْنُ رَوَاحَةَ الأَنْصَارِيُّ**»، فَوَثَبَ جَعْفَرٌ فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ يَا نَبِيَّ اللهِ وَأُمِّي مَا كُنْتُ أَرْهَبُ أَنْ تَسْتَعْمِلَ عَلَيَّ زَيْدًا، قَالَ: «**امْضُوا، فَإِنَّكَ لا تَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ خَيْرٌ**» قَالَ: فَانْطَلَقَ الجَيْشُ، فَلَبِثُوا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى: الصَّلاةُ

---

(١) في الأصل: ابن شمير، والصواب بالسين، كما في "تهذيب التهذيب".

جَامِعَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «نَابَ خَبَرٌ، -أَوْ ثَابَ خَبَرٌ شَكَّ عَبْدُالرَّحْمَنِ- أَلا أُخْبِرُكُمْ عَنْ جَيْشِكُمْ هَذَا الغَازِي، إِنَّهُمْ انْطَلَقُوا حَتَّى لَقُوا العَدُوَّ، فَأُصِيبَ زَيْدٌ شَهِيدًا، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ»، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ النَّاسُ، «ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَشَدَّ عَلَى القَوْمِ حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا، أَشْهَدُ لَهُ بِالشَّهَادَةِ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ عَبْدُاللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَأَثْبَتَ قَدَمَيْهِ حَتَّى أُصِيبَ شَهِيدًا، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ» وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الأُمَرَاءِ، هُوَ أَمَّرَ نَفْسَهُ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أُصْبُعَيْهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ هُوَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِكَ، فَانْصُرْهُ» وَقَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ مَرَّةً: «فَانْتَصِرْ بِهِ» فَيَوْمَئِذٍ سُمِّيَ خَالِدٌ سَيْفَ اللهِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «انْفِرُوا فَأَمِدُّوا إِخْوَانَكُمْ، وَلا يَتَخَلَّفَنَّ أَحَدٌ» فَنَفَرَ النَّاسُ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، مُشَاةً وَرُكْبَانًا.

هذا حديث صحيحٌ.

٢٧٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٠٩): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى بِأَرْضِ سَعْدٍ، بِأَصْلِ الحَرَّةِ عِنْدَ بُيُوتِ السُّقْيَا، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ وَعَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ، دَعَاكَ لأَهْلِ مَكَّةَ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ، أَدْعُوكَ لأَهْلِ المَدِينَةِ مِثْلَ مَا دَعَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ لأَهْلِ مَكَّةَ، نَدْعُوكَ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ، وَمُدِّهِمْ، وَثِمَارِهِمْ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا المَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ، وَاجْعَلْ مَا بِهَا مِنْ وَبَاءٍ بِخُمٍّ، اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لابَتَيْهَا، كَمَا حَرَّمْتَ عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ الحَرَمَ».

هذا حديث صحيحٌ.

٢٧٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٩٩): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِالعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ رُفَيْعٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ؛ فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ**».

هذا حديث صحيح.

وقال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٥ ص٣١١): ثنا وكيع، عن سفيان به.

وأخرجه **الطبراني** في «الدعاء» (ج٣ ص١٧١٢) فقال رحمه الله: حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبونعيم، ثنا سفيان به.

وأخرجه **عبد بن حُمَيْدٍ** في «المنتخب» (ج١ ص٢٠٩) فقال رحمه الله: ثنا أبونعيم، ثنا سفيان، به.

٢٨٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٩٩): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا دُعِيَ لِجِنَازَةٍ سَأَلَ عَنْهَا، فَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرٌ قَامَ فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا غَيْرُ ذَلِكَ قَالَ لأَهْلِهَا: «**شَأْنُكُمْ بِهَا**» وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا.

حَدَّثَنَا أَبُوالنَّضْرِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه **عبد بن حميد** في «المنتخب» (ج١ ص٢٠٩).

٢٨١- قال **أبوداود** رحمه الله (ج٨ ص٤٨٢): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ

مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ صَبِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّارٌ مَوْلَى الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّهُ شَهِدَ جَنَازَةَ أُمِّ كُلْثُومٍ وَابْنِهَا، فَجُعِلَ الغُلامُ مِمَّا يَلِي الإِمَامَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، وَفِي القَوْمِ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُوسَعِيدٍ الخُدْرِيُّ، وَأَبُوقَتَادَةَ، وَأَبُوهُرَيْرَةَ، فَقَالُوا: هَذِهِ السُّنَّةُ.

هذا حديث صحيحٌ.

الحديث أخرجه النسائي (ج٤ ص٧١).

٢٨٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٩٩): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي قَتَادَةَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا، فَرَأَى كَوْكَبًا انْقَضَّ، فَنَظَرُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ أَبُوقَتَادَةَ: إِنَّا قَدْ نُهِينَا أَنْ نُتْبِعَهُ أَبْصَارَنَا.

مسند الحارث بن عبدالله رضي الله عنه

٢٨٣ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤١٦): حَدَّثَنَا بَهْزٌ وَعَفَّانُ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ عَنِ المَرْأَةِ تَطُوفُ بِالبَيْتِ ثُمَّ تَحِيضُ، قَالَ: لِيَكُنْ آخِرَ عَهْدِهَا الطَّوَافُ بِالبَيْتِ، فَقَالَ الحَارِثُ: كَذَلِكَ أَفْتَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَرِبْتَ[(١)] عَنْ يَدَيْكَ، سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ سَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِكَيَما[(٢)] أُخَالِفَ.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم، وقد خالف الأحاديث الصحيحة التي تدل على أنه رخص للحائض في عدم الطواف.

---

(١) في «المسند»: أديت، والصواب ما أثبتناه كما في «سنن أبي داود»، ومعنى أربت: الدعاء عليه، قال في «عون المعبود»: أي: سقطت من أجل مكروه يصيب يديك من مكروه أو وجع، أو سقطت من يديك، أي: من جنايتهما، قيل: هو كناية عن الخجالة، والأظهر أنه دعاء عليه، لكن ليس المقصود حقيقته، وإنما المقصود نسبة الخطأ إليه، قال في «النهاية»: أي: سقطت آرابك من اليدين خاصة. اهـ من «عون المعبود».

(٢) في «المسند»: لكني ما أخالف، والصواب ما أثبتناه كما في «سنن أبي داود».

مسند الحارث بن مالكٍ ابنِ بَرْصَاءَ رضي الله عنه

٢٨٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٣٤٣): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بَرْصَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لا تُغْزَى مَكَّةُ بَعْدَهَا أَبَدًا**».

قَالَ سُفْيَانُ: الحَارِثُ خُزَاعِيٌّ.

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الحَارِثِ ابْنِ مَالِكٍ ابْنِ بَرْصَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «**لا تُغْزَى هَذِهِ بَعْدَهَا أَبَدًا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ**».

هذا حديث صحيحٌ، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها.

والحديث رواه الترمذي (ج٥ ص٢٣٥) وقال: هذا حديث حسن صحيح وهو حديث زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي لا نعرفه إلا من حديثه.

وأخرجه الحُمَيْدِيُّ (ج١ ص٢٦٠).

مسند الحارث الأشعري رضي الله عنه

٢٨٥- قال الترمذي رحمه الله (ج٨ ص١٦٠): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلاَّمٍ، أَنَّ أَبَا سَلاَّمٍ حَدَّثَهُ أَنَّ الحَارِثَ الأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُبْطِئَ بِهَا، قَالَ عِيسَى: إِنَّ اللهَ أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلَ بِهَا، وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، فَإِمَّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ وَإِمَّا أَنْ آمُرَهُمْ. فَقَالَ يَحْيَى: أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخْسَفَ بِي أَوْ أُعَذَّبَ. فَجَمَعَ النَّاسَ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ، فَامْتَلأَ المَسْجِدُ وَقَعَدُوا عَلَى الشُّرَفِ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ، وَآمُرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ، أَوَّلُهُنَّ: أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِاللهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ، فَقَالَ: هَذِهِ دَارِي وَهَذَا عَمَلِي، فَاعْمَلْ وَأَدِّ إِلَيَّ، فَكَانَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَكُمْ بِالصَّلاةِ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلا تَلْتَفِتُوا؛ فَإِنَّ اللهَ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِوَجْهِ عَبْدِهِ فِي صَلاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، وَآمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عِصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ فِيهَا مِسْكٌ، فَكُلُّهُمْ يَعْجَبُ أَوْ يُعْجِبُهُ رِيحُهَا، وَإِنَّ رِيحَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ، وَآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ

كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ العَدُوُّ فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ، وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَقَالَ: أَنَا أَفْدِيهِ مِنْكُمْ بِالقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، فَفَدَى نَفْسَهُ مِنْهُمْ، وَآمُرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا اللهَ فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ العَدُوُّ فِي أَثَرِهِ سِرَاعًا، حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنٍ حَصِينٍ فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ، كَذَلِكَ العَبْدُ لا يُحْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللهِ».

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ اللهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ: السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، وَالجِهَادُ، وَالهِجْرَةُ، وَالجَمَاعَةُ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الجَمَاعَةَ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلامِ مِنْ عُنُقِهِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ، وَمَنِ ادَّعَى دَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ؟! فَقَالَ: «وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ، فَادْعُوا بِدَعْوَى اللهِ الَّذِي سَمَّاكُمُ المُسْلِمِينَ المُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: الحَارِثُ الأَشْعَرِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ، وَلَهُ غَيْرُ هَذَا الحَدِيثِ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا أَبُودَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنِ الحَارِثِ الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَأَبُوسَلاَّمٍ اسْمُهُ مَمْطُورٌ، وَقَدْ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلما أن يخرجاها.

ويحي بن أبي كثير مدلس ولكنه قد صرح بالتحديث عند الآجري في «الشريعة»

وعند أبي يعلى (ج٣ ص١٤٠) فقال أبويعلى رحمه الله: حدثنا هُدْبَةُ بن خالد، حدثنا أبان ابن يزيد، حدثنا يحي بن أبي كثير، أن زيدًا حدثه أن أبا سلّامٍ حدثه أن الحارث الأشعري حدثه أن رسول الله ﷺ... فذكر الحديث.

وهكذا صرح يحي عند الحاكم (ج١ ص١١٨).

وتابع يحي عليه معاوية بن سلّامٍ قال الإمام أبوبكر بن خزيمة رحمه الله (ج٢ ص٦٤): نا أبومحمد فهد بن سليمان المصري، نا أبوتوبة يعني الربيع بن نافع، نا معاوية وهو ابن سلّام، عن زيد بن سلّام به.

مسند حارثة بن النعمان رضي الله عنه

٢٨٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٤٣٣): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام جَالِسٌ فِي المَقَاعِدِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَجَزْتُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ، وَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «هَلْ رَأَيْتَ الَّذِي كَانَ مَعِي؟»، قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ».

هذا حديث صحيحٌ.

الحديث أخرجه عبد بن حُمَيْدٍ (ج١ ص٤٠٨).

مسند حُبْشِيِّ بن جُنَادَةَ رضي الله عنه

٢٨٧ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٦٤): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ السَّلُولِيُّ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ يَوْمَ حَجَّةِ الوَدَاعِ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَلا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ**».

وَقَالَ ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ: «**لا يَقْضِي عَنِّي دَيْنِي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ** رضي الله عنه».

حَدَّثَنَا الزُّبَيْرِيُّ[1]، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ مِثْلَهُ.

وحَدَّثَنَاه يَعْنِي الزُّبَيْرِيَّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ ابْنِ جُنَادَةَ مِثْلَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي إِسْحَاقَ: أَنَّى سَمِعْتَ مِنْهُ؟ قَالَ: وَقَفَ عَلَيْنَا عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي مَجْلِسِنَا فِي جَبَّانَةِ السَّبِيعِ.

٢٨٨ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٦٥): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ ابْنِ جُنَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ، فَكَأَنَّمَا يَأْكُلُ الجَمْرَ**».

حَدَّثَنَا أَبُوأَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ ابْنِ جُنَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ**

---

(١) هو أبوأحمد محمد بن عبدالله.

فَقْرٍ...» فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

هذا حديث صحيحٌ.

٢٨٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٦٥): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ[1]، قَالا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ يَحْيَى: وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ حَجَّةَ الوَدَاعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالمُقَصِّرِينَ. قَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالمُقَصِّرِينَ. قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: «**وَالمُقَصِّرِينَ**».

هذا حديث صحيحٌ.

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة (ج٤/١ ص٢٢٨) فقال رحمه الله: حدثنا عبدالله، قال: أخبرنا إسرائيل به.

---

(١) في الأصل: أو ابن أبي بكير، والصواب ما أثبتناه لما بعده، قالا.

مسند حبيب بن مَسْلَمَةَ الفِهْرِيِّ رضي الله عنه

٢٩٠ - قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٤٢٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ الشَّامِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الفِهْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم يُنَفِّلُ الثُّلُثَ بَعْدَ الخُمُسِ.

حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الجُشَمِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ العَلَاءِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنِ ابْنِ جَارِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم كَانَ يُنَفِّلُ الرُّبُعَ بَعْدَ الخُمُسِ، وَالثُّلُثَ بَعْدَ الخُمُسِ، إِذَا قَفَلَ.

حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ ذَكْوَانَ، وَمَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيَّانِ المَعْنَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَهْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَكْحُولا يَقُولُ: كُنْتُ عَبْدًا بِمِصْرَ لامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي هُذَيْلٍ، فَأَعْتَقَتْنِي، فَمَا خَرَجْتُ مِنْ مِصْرَ وَبِهَا عِلْمٌ إِلَّا حَوَيْتُ عَلَيْهِ فِيمَا أُرَى، ثُمَّ أَتَيْتُ الحِجَازَ، فَمَا خَرَجْتُ مِنْهَا وَبِهَا عِلْمٌ إِلَّا حَوَيْتُ عَلَيْهِ فِيمَا أُرَى، ثُمَّ أَتَيْتُ العِرَاقَ وَمَا خَرَجْتُ مِنْهَا وَبِهَا عِلْمٌ إِلَّا حَوَيْتُ عَلَيْهِ فِيمَا أُرَى، ثُمَّ أَتَيْتُ الشَّامَ فَغَرْبَلْتُهَا، كُلُّ ذَلِكَ أَسْأَلُ عَنِ النَّفَلِ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي فِيهِ بِشَيْءٍ، حَتَّى لَقِيتُ شَيْخًا يُقَالُ لَهُ: زِيَادُ ابْنُ جَارِيَةَ التَّمِيمِيُّ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ سَمِعْتَ فِي النَّفَلِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ،

سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ الفِهْرِيَّ يَقُولُ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ نَفَّلَ الرُّبُعَ في البَدْأَةِ، وَالثُّلُثَ في الرَّجْعَةِ.

هذا حديث صحيح

وأبووهب هو عبيدالله بن عبيد الكَلَاعِيُّ.

الحديث أخرج ابن ماجه (ج٢ ص٩٥١) منه المرفوع.

مسند حجاج بن عمرو الأنصاري رضي الله عنهما

٢٩١ - قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٣١٣): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَجَّاجَ بْنَ عَمْرٍو الأَنصَارِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ الحَجُّ مِنْ قَابِلٍ**»، قَالَ عِكْرِمَةُ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالا: صَدَقَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُتَوَكِّلِ العَسْقَلانِيُّ وَسَلَمَةُ، قَالا: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ الحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كُسِرَ، أَوْ عَرِجَ، أَوْ مَرِضَ...**» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ: قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ.

هذا حديث صحيح.

ولا يضره أن عكرمة تارة يرويه عن الحجاج، وتارة يرويه بواسطة، فيحتمل أنه رواه عن حجاج، ثم ثبته فيه عبدالله بن رافع، ويحتمل أنه رواه عن عبدالله بن رافع، ثم تيسر له لقي حجاج بن عمرو فرواه عاليًا، والله أعلم.

على أن البخاري يقول: رواية معمر ومعاوية بن سلّام أصح، يعني التي فيها عبدالله بن رافع كما في الترمذي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٤ ص٨) وقال: هذا حديث حسن.

وأخرجه النسائي (ج٥ ص١٩٨). وابن ماجه (ج٢ ص١٠٢٨).

مسند حذيفة بن أَسِيْدٍ رضي الله عنه

٢٩٢- قال أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٤٩١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم خَرَجَ بِهِمْ، فَقَالَ: «**صَلُّوا عَلَى أَخٍ لَكُمْ مَاتَ بِغَيْرِ أَرْضِكُمْ**» قَالُوا: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: «**النَّجَاشِيُّ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما

٢٩٣- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١٣٤٤): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: **«يَدْرُسُ الإِسْلامُ كَمَا يَدْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ، حَتَّى لا يُدْرَى مَا صِيَامٌ، وَلا صَلاةٌ، وَلا نُسُكٌ، وَلا صَدَقَةٌ، وَلَيُسْرَى عَلَى كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي لَيْلَةٍ، فَلا يَبْقَى فِي الأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ، وَتَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ الشَّيْخُ الكَبِيرُ وَالعَجُوزُ، يَقُولُونَ: أَدْرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَنَحْنُ نَقُولُهَا»**، فَقَالَ لَهُ صِلَةُ: مَا تُغْنِي عَنْهُمْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَهُمْ لا يَدْرُونَ مَا صَلاةٌ، وَلا صِيَامٌ، وَلا نُسُكٌ، وَلا صَدَقَةٌ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حُذَيْفَةُ، ثُمَّ رَدَّهَا عَلَيْهِ ثَلاثًا، كُلَّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ حُذَيْفَةُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ، فَقَالَ: يَا صِلَةُ تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ. ثَلاثًا.

هذا حديث صحيحٌ رجاله رجال الصحيح إلا شيخ ابن ماجه علي بن محمد وهو الطنافسي، وهو ثقة.

٢٩٤- قال البزار رحمه الله (ج١ ص٣٩١) كما في "كشف الأستار": حَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ غِيَاثٍ، ثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ مُسلِمٍ، ثَنَا الأَعمَشُ، عَن أَبِي وَائِلٍ، عَن حُذَيفَةَ، قَالَ: دُعِيَ عُمَرُ لِجَنَازَةٍ فَخَرَجَ فِيهَا أَو يُرِيدُهَا،

فَتَعَلَّقْتُ بِهِ، فَقُلْتُ: اجْلِسْ يَا أَمِيرَ الْمُؤمِنِينَ فَإِنَّهُ مِن[1] أُولَئِكَ. فَقَالَ: نَشَدْتُكَ بِاللهِ أَنَا مِنْهُم؟ فَقَالَ: لا، وَلا أُبَرِّئُ أَحَدًا بَعْدَكَ.

هذا حديث حسنٌ.

٢٩٥- قال الإمام أحمد بن عمرو بن أبي عاصم رحمه الله في كتاب "السنة" (ج١ ص١٥٨): ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا الفُضَيلُ بنُ سُلَيمَانَ، ثَنَا أَبُومَالِكٍ الأَشجَعِيُّ، عَن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عَن حُذَيفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ خَلَقَ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهُ».

ثَنَا يَعْقُوبُ بنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيُّ، ثَنَا أَبُومَالِكٍ الأَشَجَعِيُّ، عَن رِبْعَيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

هذا حديث صحيحٌ.

❁ وقد أخرجه الحاكم رحمه الله (ج١ ص٣١) فقال: حَدَّثَنَا أَبُوالنَّضرِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُف الفَقِيهُ، ثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ، ثَنَا مَروَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا أَبُومَالِكٍ الأَشجَعِيُّ، عَن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عَن حُذَيفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ خَالِقُ كُلِّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهُ».

حَدَّثَنَا أَبُوالعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، ثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِسحَاقَ القَاضِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا الفُضَيلُ بنُ سُلَيمَانَ، عَن أَبِي مَالِكٍ الأَشجَعِيِّ، عَن رِبعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عَن حُذَيفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «إِنَّ اللهَ خَالِقُ كُلِّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهُ».

---

(١) في الأصل: فإنه عن أولئك، والصواب ما أثبتناه، والمعنى أن هذا الميت من المنافقين الذين أخبرني بهم رسول الله ﷺ، والمنافق لا تصح عليه الصلاة؛ لأنا قد نهينا عن ذلك.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

وأخرجه البخاري في "خلق أفعال العباد" ص(١٣٧) من "عقائد السلف"، والبزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٢٨).

وقد اختلف في هذا الحديث، فأبووائل شَقِيْق بن سَلَمَةَ عند البخاري في "خلق أفعال العباد" ص(١٣٧) يرويه موقوفًا، وربعي بن حراش عند من تقدم يرويه مرفوعًا، وكلاهما ثقة، زاد الحافظ في ترجمة ربعي: عابد. فلعل الحديث جاء على الوجهين، والله أعلم.

٢٩٦- قال الإمام البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج١ ص٢٠٧): حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبدِالحَمِيدِ، عَنِ الشَّيبَانِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا بَصَقَ أَحَدُكُمْ فِي المَسْجِدِ، فَلا يَبْصُقْ عَنْ يَمِيْنِهِ، وَلَكِن عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ**».

هذا حديث حسن.

٢٩٧- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٣٢٧): حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، وَعَبْدُاللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ رَأَى شَبَثَ بْنَ رِبْعِيٍّ بَزَقَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا شَبَثُ، لا تَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: «**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي أَقْبَلَ اللهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، حَتَّى يَنْقَلِبَ أَوْ يُحْدِثَ حَدَثَ سُوءٍ**».

هذا حديث حسن.

❁ وقد أخرجه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (ج١ ص١٧٦) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى، ثَنَا الحَجَّاجُ، عَن حَمَّادٍ، عَن حَمَّادٍ، عَن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، أَنَّ شَبَثَ بنَ رِبْعِيٍّ بَزَقَ فِي قِبْلَتِهِ، فَقَالَ حُذَيفَةُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُم -أو قَالَ: الرَّجُلُ- فِي صَلاتِهِ يُقْبِلُ اللهُ عَلَيهِ بِوَجْهِهِ، فَلا يَبْزُقَنَّ أَحَدُكُم فِي قِبلَتِهِ، وَلا يَبْزُقَنَّ عَن يَمِيْنِهِ، فَإِنَّ كَاتِبَ الحَسَنَاتِ عَن يَمِيْنِهِ، وَلَكِن لِيَبْزُقَ عَن يَسَارِهِ».

فيرتقي الحديث بالسندين إلى الصحة، فحجاج هو ابن منهال، وشيخه حماد هو ابن سلمة، وشيخُ حمادٍ حمادُ بن أبي سليمان، فحجاج معروف بالرواية عن حماد بن سلمة، وحماد بن سلمة معروف بالرواية عن حماد بن أبي سليمان، وليس كما يقول الشيخ الألباني حفظه الله: أن حمادًا الأول هو أبوأسامة وشيخه حماد بن زيد.

٢٩٨ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (١٠ ص٢٨٤): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَأَلَتْنِي أُمِّي مَتَى عَهْدُكَ؟ تَعْنِي بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: مَا لِي بِهِ عَهْدٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا. فَنَالَتْ مِنِّي، فَقُلْتُ لَهَا: دَعِينِي آتِي النَّبِيَّ ﷺ فَأُصَلِّيَ مَعَهُ المَغْرِبَ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي وَلَكِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ المَغْرِبَ، فَصَلَّى حَتَّى صَلَّى العِشَاءَ، ثُمَّ انْفَتَلَ فَتَبِعْتُهُ، فَسَمِعَ صَوْتِي فَقَالَ: «مَنْ هَذَا، حُذَيْفَةُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «مَا حَاجَتُكَ؟ غَفَرَ اللهُ لَكَ وَلأُمِّكَ» قَالَ: «إِنَّ هَذَا مَلَكٌ لَمْ يَنْزِلِ الأَرْضَ قَطُّ قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ، وَيُبَشِّرَنِي بِأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَأَنَّ الحَسَنَ وَالحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، لا نَعْرِفُهُ إلا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ.

الحديث أخرجه أحمد (ج٥ ص٣٩١) فقال: ثنا حسين بن محمد، ثنا إسرائيل به.

٢٩٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٤٠٥): حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَعَفَّانُ، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي سِكَّةٍ مِنْ سِكَكِ المَدِينَةِ: «**أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَالحَاشِرُ، وَالمُقَفَّى، وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ**».

وقال رحمه الله: ثنا أسود بن عامر، ثنا أبوبكر، عن عاصم به.

هذا حديث حسنٌ.

٣٠٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٩٠): حَدَّثَنَا أَبُودَاوُدَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: انطَلَقْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ صُلَيْعٍ، حَتَّى أَتَيْنَا حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ هَذَا الحَيَّ مِنْ مُضَرَ لا تَدَعُ لِلهِ فِي الأَرْضِ عَبْدًا صَالِحًا إِلَّا أَفْتَنَتْهُ وَأَهْلَكَتْهُ، حَتَّى يُدْرِكَهَا اللهُ بِجُنُودٍ مِنْ عِبَادِهِ، فَيُذِلَّهَا حَتَّى لا تَمْنَعَ ذَنَبَ تَلْعَةٍ**».

هذا حديث صحيحٌ.

٣٠١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٨٧): حَدَّثَنَا أَبُوالنَّضْرِ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «**فَانْطَلَقْتُ أَوِ انْطَلَقْنَا فَلَقِينَا، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى بَيْتِ المَقْدِسِ**» فَلَمْ يَدْخُلاهُ، قَالَ: قُلْتُ: بَلْ دَخَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَتَئِذٍ وَصَلَّى فِيهِ. قَالَ: مَا اسْمُكَ يَا أَصْلَعُ؟ فَإِنِّي

أَعْرِفُ وَجْهَكَ، وَلا أَدْرِي مَا اسْمُكَ. قَالَ: قُلْتُ: أَنَا زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ. قَالَ: فَمَا عِلْمُكَ بِأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فِيهِ لَيْلَتَئِذٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: القُرْآنُ يُخْبِرُنِي بِذَلِكَ. قَالَ: مَنْ تَكَلَّمَ بِالقُرْآنِ فَلَجَ، اقْرَأْ. قَالَ: فَقَرَأْتُ: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا﴾(١) قَالَ: فَلَمْ أَجِدْهُ صَلَّى فِيهِ، قَالَ: يَا أَصْلَعُ، هَلْ تَجِدُ صَلَّى فِيهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: لا. قَالَ: وَاللهِ مَا صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَتَئِذٍ، لَوْ صَلَّى فِيهِ لَكُتِبَ عَلَيْكُمْ صَلاةٌ فِيهِ، كَمَا كُتِبَ عَلَيْكُمْ صَلاةٌ فِي البَيْتِ العَتِيقِ، وَاللهِ مَا زَايَلا البُرَاقَ حَتَّى فُتِحَتْ لَهُمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَرَأَيَا الجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَوَعْدَ الآخِرَةِ أَجْمَعَ، ثُمَّ عَادَا عَوْدَهُمَا عَلَى بَدْئِهِمَا. قَالَ: ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّى رَأَيْتُ نَوَاجِذَهُ، قَالَ: وَيُحَدِّثُونَ أَنَّهُ لَرَبَطَهُ لِيَفِرَّ مِنْهُ، وَإِنَّمَا سَخَّرَهُ لَهُ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، قَالَ: قُلْتُ: أَبَا عَبْدِاللهِ أَيُّ دَابَّةٍ البُرَاقُ؟ قَالَ: دَابَّةٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ، هَكَذَا خَطْوُهُ مَدُّ البَصَرِ.

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٨ ص٥٨٢).

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله في "تفسيره" (ج٣ ص١١): وهذا الذي قاله حذيفة رضي الله عنه نفيٌ، وما أثبته غيره عن رسول الله ﷺ من ربط الدابة بالحلقة، ومن الصلاة ببيت المقدس مما سبق وما سيأتي مقدم على قوله، والله أعلم بالصواب. اهـ

٣٠٢- قال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص٤٤٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ البَزَّازُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِالحَمِيدِ الضَّبِّيُّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ المُعْتَمِرِ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تُقَدِّمُوا**

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ١.

الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوُا الهِلالَ، أَوْ تُكْمِلُوا العِدَّةَ، ثُمَّ صُومُوا حَتَّى تَرَوُا الهِلالَ أَوْ تُكْمِلُوا العِدَّةَ».

قَالَ أَبُودَاوُد: رَوَاهُ سُفْيَانُ وَغَيْرُهُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يُسَمِّ حُذَيْفَةَ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه النسائي (ج٤ ص١٣٥)، وقال الحافظ المزي في «تحفة الأشراف»، قال النسائي: لا أعلم أحدًا من أصحاب منصور قال في هذا الحديث عن حذيفة غير جرير.اه

قال أبو عبدالرحمن: ولا يضر إبهام الصحابي؛ إذ الصحابة كلهم عدول.

٣٠٣- قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٣٠٧): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ الفُرَاتِ أَبُومَسْعُودٍ الرَّازِيُّ المَعْنَى، قَالا: حَدَّثَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، أَنَّ حُذَيْفَةَ أَمَّ النَّاسَ بِالمَدَائِنِ عَلَى دُكَّانٍ، فَأَخَذَ أَبُومَسْعُودٍ بِقَمِيصِهِ فَجَبَذَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاتِهِ، قَالَ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: بَلَى قَدْ ذَكَرْتُ حِينَ مَدَدْتَنِي.

هذا الأثر صحيح وليس بحجة؛ لأنه لم يسند إلى النبي ﷺ.

ويعلى هو ابن عُبَيْدٍ الطنافسي.

٣٠٤- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٩ ص٣٤٢): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: **«اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ أَوْ تَبْعَثُ عِبَادَكَ».**

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث صحيح

وقد أخرجه الإمام أحمد (ج٥ ص٣٨٢) فقال: حدثنا سفيان به.

٣٠٥- قال الإمام البزار كما في "كشف الأستار" (ج٤ ص١٣٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بن كَرَامَةَ، ثَنَا عُبَيدُاللهِ يَعنَي ابنَ مُوسَى، ثَنَا إِسرَائِيلُ، عَن عَاصِمٍ، عَن شَقِيقٍ، عَن حُذَيفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ بَينَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ**».

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن حذيفة بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد.

هذا حديث حسن، وعاصم هو ابن أبي النجود.

٣٠٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٨٩): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: ذُكِرَ الدَّجَّالُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**لأَنَا لَفِتْنَةُ بَعْضِكُمْ أَخْوَفُ عِنْدِي مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَلَنْ يَنْجُوَ أَحَدٌ مِمَّا قَبْلَهَا إِلَّا نَجَا مِنْهَا، وَمَا صُنِعَتْ فِتْنَةٌ مُنْذُ كَانَتِ الدُّنْيَا صَغِيرَةٌ وَلا كَبِيرَةٌ إِلَّا لِفِتْنَةِ الدَّجَّالِ**».

هذا حديث صحيح.

ولحذيفة في "الصحيح" في الدجال حديث غير هذا.

❁ والحديث أخرجه البزار رحمه الله فقال كما في "كشف الأستار" (ج٤ ص١٤٠): حَدَّثَنَا أَبُوكُرَيبٍ، ثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ، ثَنَا أَبُوبَكرِ بنُ عَيَّاشٍ، عَن الأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيمَانَ بنِ مَيسَرَةَ، عَنْ طَارِقِ بنِ شِهَابٍ، عَن حُذَيفَةَ، قَالَ: كُنَّا عِندَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَفِتنَةُ بَعْضِكُمْ أَخْوَفُ عِنْدِي مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، لَيسَ مِن فِتنَةٍ صَغِيرَةٍ وَلا كَبِيرَةٍ**

إِلَّا تُصْنَعُ لِفِتنَةِ الدَّجَالِ، فَمَن نَجَا مِن فِتنَةِ مَا قَبلَهَا، نَجَا مِنهَا، وَاللهِ لا يَضُرُّ مُسلِمًا، مَكتُوبٌ بَينَ عَينَيهِ كَافِرٌ».

قال الهيثمي: له حديث غير هذا.

الحديث رجاله رجال الصحيح، إلا سليمان بن ميسرة، وقد وَثَّقَهُ ابن معين والنسائي كما في "تعجيل المنفعة".

٣٠٧ - قال البزار رحمه الله (ج٧ ص٢٦٧): حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ بِشْرِ بنِ مَعرُوفٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بنُ عُقبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيدُ بنُ الطُّفَيلِ، عَن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عَن حُذَيفَةَ رضي الله عنه، عَن النَّبِيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قَالَ: «**يَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ يَتَمَنَّونَ الدَّجَالَ**» قِيلَ: وَمِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: فَأَخَذَ أُذُنَيهِ -أَو قَالَ: فَأَخَذَ أُذْنَهُ- فَهَزَّهُمَا، ثُمَّ قَالَ: «**مِمَّا يَلْقَونَ مِن الفِتَنِ**» أَو كَلِمَةً نَحوَهَا.

قال البزار رحمه الله: وهذا الكلام لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن حذيفة بهذا الإسناد، وعبيد بن الطفيل هذا رجل من أهل الكوفة مشهور، حَدَّث عنه جماعة. اهـ

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث حسنٌ.

مسند الحسن بن علي رضي الله عنهما

٣٠٨- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (١٧٢٣): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مَا تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: أَذْكُرُ أَنِّي أَخَذْتُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَأَلْقَيْتُهَا فِي فَمِي، فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلُعَابِهَا، فَأَلْقَاهَا فِي التَّمْرِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا عَلَيْكَ لَوْ أَكَلَ هَذِهِ التَّمْرَةَ؟ قَالَ: «**إِنَّا لا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ**». قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: «**دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لا يَرِيبُكَ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الكَذِبَ رِيبَةٌ**». قَالَ: وَكَانَ يُعَلِّمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ: «**اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّهُ لا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَرُبَّمَا قَالَ: تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ**».

۞ وقال الإمام **أحمد** رحمه الله (١٧٢٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ بُرَيْدَ بْنَ أَبِي مَرْيَمَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الحَوْرَاءِ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مَا تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: أَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنِّي أَخَذْتُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلْتُهَا فِي فِيَّ، قَالَ: فَنَزَعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلُعَابِهَا، فَجَعَلَهَا فِي التَّمْرِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ هَذِهِ التَّمْرَةِ، لِهَذَا الصَّبِيِّ؟ قَالَ: «**وَإِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ**». قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: «**دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لا يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ،**

وَإِنَّ الكَذِبَ رِيبَةٌ». قَالَ: وَكَانَ يُعَلِّمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ: «**اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقضِي وَلا يُقضَى عَلَيكَ، إِنَّهُ لا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ**».

قَالَ شُعْبَةُ: وَأَظُنُّهُ قَد قَالَ هَذِهِ أَيْضًا: «**تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتعَالَيْتَ**».

قَالَ شُعْبَةُ: وَقَدْ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ هَذَا مِنْهُ، ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُهُ حَدَّثَ بِهَذَا الحَدِيثِ مَخْرَجَهُ إِلَى المَهْدِيِّ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، فَلَمْ يَشُكَّ فِي: «**تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ**»، فَقُلْتُ لِشُعْبَةَ: إِنَّكَ تَشُكُّ فِيهِ، فَقَالَ: لَيسَ فِيهِ شَكٌّ.

هذا حديث صحيح ورجاله ثقات، وقد ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاه.

وأخرجه أبويعلى (ج١٢ ص١٣٣).

✿ قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٧ ص٢٢١): حَدَّثَنَا أَبُومُوسَى الأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لا يَرِيبُكَ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الكَذِبَ رِيبَةٌ**». وَفِي الحَدِيثِ قِصَّةٌ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَأَبُوالحَوْرَاءِ السَّعْدِيُّ اسْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُرَيْدٍ، نَحْوَهُ.

✿ قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٣٠٠): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَحْمَدُ

ابْنُ جَوَّاسٍ الحَنَفِيُّ، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُوالأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الحَوْرَاءِ، قَالَ: قَالَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رضي الله عنهما: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الوِتْرِ -قَالَ ابْنُ جَوَّاسٍ: فِي قُنُوتِ الوِتْرِ-: «**اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ**».

حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا أَبُوإِسْحَاقَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ فِي آخِرِهِ: قَالَ هَذَا يَقُولُ فِي الوِتْرِ فِي القُنُوتِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: أَقُولُهُنَّ فِي الوِتْرِ.

أَبُوالحَوْرَاءِ رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ.

هذا حديث صحيح، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها.

وأخرجه الترمذي (ج٢ ص٥٦٢) وقال: هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي الحوراء السعدي، واسمه ربيعة بن شيبان، ولا نعرف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في القنوت شيئًا أحسن من هذا.

وأخرجه النسائي (ج٣ ص٢٤٨)، وابن ماجه (ج١ ص٣٧٢).

مسند الحسين بن علي رضي الله عنهما

٣٠٩- قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في "المطالب العالية" (ج٥ ص١٤): قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَن الزُّهرِيِّ، عَن سِنَانِ بنِ أَبِي سِنَانٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَبَأَ لابنِ صَائِدٍ دُخَانًا، فَسَأَلَهُ عَمَّا خَبَأَ لَهُ؟ فَقَالَ: دُخْ. فَقَالَ: «**اخْسَأْ فَلَن تَعْدُوَ قَدْرَكَ**» فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا قَالَ؟**» فَقَالَ بَعْضُهُم: دُخْ، وَقَالَ بَعْضُهُم: دِيخٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قَد اخْتَلَفْتُم وَأَنَا بَينَ أَظْهُرِكُم، وَأَنْتُم بَعدِي أَشَدُّ اختِلافًا**».

هذا حديث صحيح.

مسند حُصَيْنٍ والد عمران رضي الله عنهما

٣١٠- قال الإمام النسائي رحمه الله في "عمل اليوم والليلة" ص(٥٤٧): أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُوسَى، عَن إِسرَائِيلَ، عَن مَنصُورٍ، عَن رِبْعِيٍّ، عَن عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عَبدُالمُطَّلِبِ خَيرٌ لِقَومِكَ مِنكَ، كَانَ يُطعِمُهُم الكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنتَ تَنحَرُهُم. قَالَ: فقَالَ مَا شَاءَ اللهُ، فَلَمَّا أَرَادَ أَن يَنصَرِفَ، قَالَ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِ أَمْرِي**» فَانطَلَقَ وَلَم يَكُن أَسْلَمَ، ثُمَّ إِنَّهُ أَسلَمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِني كُنتُ أَتَيتُكَ فَقُلتُ: عَلِّمْنِي، فَقُلتَ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِ أَمْرِي**» فَمَا أَقُولُ الآنَ حِينَ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِ أَمْرِي، اللَّهُمَّ اغْفِر لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنتُ، وَمَا أَخطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا عَلِمْتُ، وَمَا جَهِلْتُ**».

أَخبَرَنَا أَبُوجَعفَرِ بنُ أَبِي سُرَيجٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدٍ وَهُوَ ابنُ سَابِقٍ القَزوِينِيُّ، قَالَ: ثَنَا عَمرٌو وَهُوَ ابنُ أَبِي قَيسٍ، عَن مَنصُورٍ، عَن رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ، عَن عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ، عَن أَبِيهِ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، كَانَ عَبدُالمُطَّلِبِ خَيرًا لِقَومِكَ مِنكَ، كَانَ يُطعِمُهُم الكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنتَ تَنحَرُهُم. فقَالَ لَهُ مَا شَاءَ اللهُ أَن يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِ أَمْرِي**» قَالَ: ثُمَّ

أَتَاهُ وَهُوَ مُسلِمٌ، فَقَالَ: قُلتَ لي مَا قُلتَ، فَكَيفَ أَقُولُ الآنَ وَأَنَا مُسلِمٌ؟ قَالَ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ اغفِر لي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنتُ، وَمَا أَخطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا جَهِلْتُ**».

أَخبَرَني زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ هُوَ ابنُ أَبي شَيبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا هُوَ ابنُ أَبي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنصُورُ بنُ المُعتَمِرِ، قَالَ: حَدَّثَني رِبْعِيُّ بنُ حِرَاشٍ، عَن عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ، قَالَ: جَاءَ حُصَينٌ إلى النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ أَن يُسلِمَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، كَانَ عَبدُالمُطَّلِبِ خَيرًا لِقَومِكَ مِنكَ، كَانَ يُطعِمُهُم الكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنتَ تَنْحَرُهُم. فقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا شَاءَ اللهُ أَن يَقُولَ، ثُمَّ إِنَّ حُصَينًا قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَاذَا تَأمُرُني أَن أَقُولَ؟ قَالَ: «**تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِني أَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ نَفسِي، وَأَسأَلُكَ أَن تَعزِمَ لي عَلَى رُشدِ أَمرِي**»، ثُمَّ إِنَّ حُصَينًا أَسْلَمَ بَعدُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي كُنتُ سَأَلتُكَ المَرَّةَ الأُولَى، وَإِني أَقُولُ الآنَ: مَا تَأْمُرُني أَن أَقُولَ؟ قَالَ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِر لي مَا أَسَرتُ، وَمَا أَعلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأتُ، وَما جَهِلْتُ، وَمَا عَلِمْتُ**».

هذا حديث صحيحٌ.

مسند الحكم بن حَزْنٍ رضي الله عنه

٣١١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢١٢): حَدَّثَنَا الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ عَبْدُاللهِ: وَسَمِعْتُهُ مِنَ الحَكَمِ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ رُزَيْقٍ الطَّائِفِيُّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الحَكَمُ بْنُ حَزْنٍ الكُلَفِيُّ، وَلَهُ صُحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ سَابِعَ سَبْعَةٍ، أَوْ تَاسِعَ تِسْعَةٍ، قَالَ: فَأَذِنَ لَنَا فَدَخَلْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَيْنَاكَ لِتَدْعُوَ لَنَا بِخَيْرٍ، قَالَ: فَدَعَا لَنَا بِخَيْرٍ، وَأَمَرَ بِنَا فَأُنْزِلْنَا، وَأَمَرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنْ تَمْرٍ، وَالشَّأْنُ إِذْ ذَاكَ دُونٌ، قَالَ: فَلَبِثْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَيَّامًا شَهِدْنَا فِيهَا الجُمُعَةَ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُتَوَكِّئًا عَلَى قَوْسٍ -أَوْ قَالَ: عَلَى عَصًا- فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، كَلِمَاتٍ خَفِيفَاتٍ طَيِّبَاتٍ مُبَارَكَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ لَنْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تُطِيقُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ، وَلَكِنْ سَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا**».

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ خِرَاشِ بْنِ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ رُزَيْقٍ الطَّائِفِيُّ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ الحَكَمُ بْنُ حَزْنٍ الكُلَفِيُّ، فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

هذا حديث **حسنٌ**.

وقد أخرجه **أبويَعْلَى** (ج١٢ ص٢٠٤) فقال رحمه الله: حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا شهاب بن خراش به.

مسند حكيم بن حزام رضي الله عنه

٣١٢- قال الطحاوي رحمه الله في "مشكل الآثار" (ج٣ ص١٦٧): حَدَّثَنَا أَبُوغَسَّانَ مَالِكُ بنُ يَحيَى الهَمْدَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ بَحرِ بنِ مَطَرٍ البَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا سَعِيدٌ وَهُوَ ابنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَن قَتَادَةَ، عَن صَفوَانَ بنِ مُحرِزٍ، أَنَّ حَكِيمَ بنَ حِزَامٍ قَالَ: بَينَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ قَالَ لَهُم: «**هَل تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ؟**» قَالُوا: مَا نَسْمَعُ مِن شَيءٍ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي لَأَسمَعُ أَطِيطَ السَّمَاءِ، وَمَا تُلامُ أَنْ تَئِطَّ، مَا فِيهَا مَوضِعُ قَدَمٍ إِلَّا وَعَلَيهِ مَلَكٌ إِمَّا سَاجِدٌ وَإِمَّا قَائِمٌ**».

الحديث أخرجه **الطبراني** في "الكبير" (ج٣ ص٢٠١) فقال رحمه الله: حدثنا الحسين ابن إسحاق التستري، ثنا محمد بن الفرج ح وحدثنا عبدالسلام بن سهل السدي، ثنا محمد بن عبدالله الأزدي، قال: ثنا عبدالوهاب بن عطاء به.

هذا حديث حسنٌ.

مسند حَمَل بن مالك بن النابغة رضي الله عنه

٣١٣- قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج١٢ ص٣١٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ المِصِّيصِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُوعَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ قَضِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ في ذَلِكَ، فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ، فَقَالَ: كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِمِسْطَحٍ فَقَتَلَتْهَا وَجَنِينَهَا، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ في جَنِينِهَا بِغُرَّةٍ وَأَنْ تُقْتَلَ.

هذا حديث صحيحٌ.

واعلم أنه قد اخْتُلِفَ في وصل هذا الحديث وانقطاعه، فابن جريج عند أحمد وأبي داود وابن ماجه يرويه موصولاً، وابن عيينة عند عبدالرزاق (ج١٠ ص٥٨) وعند الطبراني (ج٤ ص٩) يرويه موصولاً، وقد جاء عن ابن عيينة وابن جريج ومعمر عند عبدالرزاق منقطعًا، وعن سفيان بن عيينة عند أبي داود كما في «تحفة الأشراف» منقطعًا.

وعن حماد بن زيد عند النسائي، كما في «تحفة الأشراف» منقطعًا.

فالظاهر أنه قد جاء عن عمرو بن دينار الراوي عن طاوس، وكذا عن طاوس موصولاً ومنقطعًا، ولعل طاوسًا تارة يرويه متصلاً وأخرى منقطعًا، فالحديث صحيح والحمد لله.

مسند حنظلة بن حِذْيَم رضي الله عنهما

٣١٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٦٧): حَدَّثَنَا أَبُوسَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا ذَيَّالُ بْنُ عُبَيْدِ[١] بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ بْنَ حِذْيَمٍ[٢] جَدِّي، أَنَّ جَدَّهُ حَنِيفَةَ قَالَ لِحِذْيَمٍ: اجْمَعْ لِي بَنِيَّ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُوصِيَ، فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا أُوصِي أَنَّ لِيَتِيمِي هَذَا الَّذِي فِي حِجْرِي مِائَةً مِنَ الإِبِلِ الَّتِي كُنَّا نُسَمِّيهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ المُطَيَّبَةَ. فَقَالَ حِذْيَمٌ: يَا أَبَتِ، إِنِّي سَمِعْتُ بَنِيكَ يَقُولُونَ: إِنَّمَا نُقِرُّ بِهَذَا عِنْدَ أَبِينَا، فَإِذَا مَاتَ رَجَعْنَا فِيهِ. قَالَ: فَبَيْنِي وَبَيْنَكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَقَالَ حِذْيَمٌ: رَضِينَا. فَارْتَفَعَ حِذْيَمٌ وَحَنِيفَةُ وحَنْظَلَةُ مَعَهُمْ غُلامٌ وَهُوَ رَدِيفٌ لِحِذْيَمٍ، فَلَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ سَلَّمُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَمَا رَفَعَكَ يَا أَبَا حِذْيَمٍ؟**» قَالَ: هَذَا، وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِ حِذْيَمٍ، فَقَالَ: إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَفْجَأَنِي الكِبَرُ أَوِ المَوْتُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُوصِيَ، وَإِنِّي قُلْتُ: إِنَّ أَوَّلَ مَا أُوصِي أَنَّ لِيَتِيمِي هَذَا الَّذِي فِي حِجْرِي مِائَةً مِنَ الإِبِلِ، كُنَّا نُسَمِّيهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ المُطَيَّبَةَ. فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى رَأَيْنَا الغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، وَكَانَ قَاعِدًا فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَقَالَ: «**لَا، لَا، لَا، الصَّدَقَةُ خَمْسٌ، وَإِلَّا فَعَشْرٌ، وَإِلَّا فَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَإِلَّا فَعِشْرُونَ، وَإِلَّا فَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ، وَإِلَّا فَثَلاثُونَ، وَإِلَّا فَخَمْسٌ وَثَلاثُونَ، فَإِنْ كَثُرَتْ**

---

(١) في الأصل: عتبة، والصواب ما أثبتناه كما في «تهذيب التهذيب».

(٢) في الأصل: جذيم، والصواب ما أثبتناه كما في «التقريب» بالضبط.

فَأَرْبعُونَ»، قَالَ: فَوَدَعُوهُ، وَمَعَ اليَتِيمِ عَصًا وَهُوَ يَضْرِبُ جَمَلاً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**عَظُمَتْ هَذِهِ هِرَاوَةُ يَتِيمٍ**» قَالَ حَنْظَلَةُ: فَدَنَا بِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ لِي بَنِينَ ذَوِي لِحًى، وَدُونَ ذَلِكَ، وَإِنَّ ذَا أَصْغَرُهُمْ، فَادْعُ اللهَ لَهُ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: «**بَارَكَ اللهُ فِيكَ، أَوْ بُورِكَ فِيهِ**»، قَالَ ذَيَّالٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ حَنْظَلَةَ يُؤْتَى بِالإِنسَانِ الوَارِمِ وَجْهُهُ، أَوِ البَهِيمَةِ الوَارِمَةِ الضَّرْعُ، فَيَتْفُلُ عَلَى يَدَيْهِ، وَيَقُولُ: بِسْمِ اللهِ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَقُولُ: عَلَى مَوْضِعِ كَفِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَيَمْسَحُهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ ذَيَّالٌ: فَيَذْهَبُ الوَرَمُ.

هذا حديث صحيح.

مسند أبي أيوب الأنصاري خالد بن زيد رضي الله عنه

٣١٥- قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص١٨٨): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، وَابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ، قَالَ: غَزَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ نُرِيدُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، وَعَلَى الْجَمَاعَةِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَالرُّومُ مُلْصِقُو ظُهُورِهِمْ بِحَائِطِ الْمَدِينَةِ، فَحَمَلَ رَجُلٌ عَلَى الْعَدُوِّ، فَقَالَ النَّاسُ: مَهْ، مَهْ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، يُلْقِي بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ. فَقَالَ أَبُوأَيُّوبَ: إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ لَمَّا نَصَرَ اللهُ نَبِيَّهُ صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وَأَظْهَرَ الْإِسْلَامَ، قُلْنَا: هَلُمَّ نُقِيمُ فِي أَمْوَالِنَا وَنُصْلِحُهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾[1] فَالْإِلْقَاءُ بِأَيْدِينَا إِلَى التَّهْلُكَةِ أَنْ نُقِيمَ فِي أَمْوَالِنَا وَنُصْلِحَهَا، وَنَدَعَ الْجِهَادَ. قَالَ أَبُوعِمْرَانَ: فَلَمْ يَزَلْ أَبُوأَيُّوبَ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى دُفِنَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ.

هذا حديث صحيحٌ.

الحديث رواه الترمذي (ج٨ ص٣١١) وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح.

٣١٦- قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٨٧): حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٩٥.

حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُوأَيُّوب غَازِيًا، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ يَوْمَئِذٍ عَلَى مِصْرَ، فَأَخَّرَ المَغْرِبَ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُوأَيُّوب فَقَالَ: مَا هَذِهِ الصَّلاةُ يَا عُقْبَةُ؟ فَقَالَ: شُغِلْنَا. قَالَ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ** -أَوْ قَالَ: عَلَى **الفِطْرَةِ- مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا المَغْرِبَ إِلَى أَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ**».

حديث حسنٌ.

وأخرجه الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٤ ص١٤٧) فقال: ثنا يعقوب، قال: ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب المصري به.

✿ قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٥ ص٤٢٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُوأَيُّوبَ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ يَوْمَئِذٍ عَلَى مِصْرَ، فَأَخَّرَ المَغْرِبَ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُوأَيُّوبَ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الصَّلاةُ يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ: شُغِلْنَا، قَالَ: أَمَا وَاللهِ مَا بِي إِلَّا أَنْ يَظُنَّ النَّاسُ أَنَّكَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ هَذَا، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ** -أَوْ عَلَى **الفِطْرَةِ- مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا المَغْرِبَ إِلَى أَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ**».

هذا حديث حسنٌ.

٣١٧- قال الإمام **أبوبكر بن أبي شيبة** رحمه الله (ج١ ص١٧٦): حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنصُورٌ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ،[1] عَن أَفْلَحَ مَولَى أَبِي أَيُّوبَ، عَن أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِالمَسْحِ عَلَى الخُفَّينِ، وَكَانَ هُوَ يَغْسِلُ

---

(١) في الأصل: أبي سيرين، والصواب ما أثبتناه.

قَدَمَيهِ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ: كَيفَ تَأمُرُ بِالَمسحِ وَأَنتَ تَغسِلُ؟ فَقَالَ: بِئسَ مَا لِي إِنْ كَانَ مَهنَأةً[1] لَكُم، وَمَأْثَمَةٌ عَلَيَّ، قَد رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفعَلُهُ وَيَأمُرُ بِهِ، وَلَكِنْ حُبِّبَ إِلَيَّ الوُضُوءِ.

هذا حديث صحيحٌ.

٣١٨- قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٣٣٠): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ القُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ، قَالَ: «**الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَى، وَسَوَّغَهُ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا**».

هذا حديث صحيحٌ على شرط البخاري، وهو مسلسل بالمصريين، وأبوعقيل هو زُهْرَةُ بن معبد سكن مصر.

(١) في الأصل: مهياه، والصواب ما أثبتناه، كما في "نصب الراية"، والمعنى: إن كنتم تهنأون بالرخصة، والإثم عليَّ.

مسند خالد بن العَدَّاءِ رضي الله عنهما

٣١٩- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٣٩٥): حَدَّثَنَا هنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِالمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي العَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ، قَالَ هَنَّادٌ: عَنْ عَبْدِالمَجِيدِ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ العَدَّاءِ بْنِ هَوْذَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى بَعِيرٍ قَائِمٌ فِي الرِّكَابَيْنِ.

قَالَ أَبُودَاوُد: رَوَاهُ ابْنُ العَلاءِ، عَنْ وَكِيعٍ، كَمَا قَالَ هَنَّادٌ.

حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالعَظِيمِ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالمَجِيدِ أَبُوعَمْرٍو، عَنِ العَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، بِمَعْنَاهُ.

هذا حديث صحيحٌ، ولا يضر الاختلاف في اسم الصحابي، وسيأتي إن شاء الله في ترجمة العداء بن خالد رضي الله عنه.

مسند خالد بن عرفطة رضي الله عنه

٣٢٠- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٤ ص٩٨): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ يَسَارٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا وَسُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ، وخَالِدُ ابْنُ عُرْفُطَةَ، فَذَكَرُوا أَنَّ رَجُلاً تُوُفِّيَ مَاتَ بِبَطْنِهِ، فَإِذَا هُمَا يَشْتَهِيَانِ أَنْ يَكُونَا شُهَدَاءَ جَنَازَتِهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**مَنْ يَقْتُلْهُ بَطْنُهُ فَلَنْ يُعَذَّبَ فِي قَبْرِهِ**»؟ فَقَالَ الآخَرُ: بَلَى.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا عبدالله بن يسار وقد وَثَّقَهُ النسائي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٤ ص١٧٢) من حديث أبي إسحاق السَّبِيْعِيِّ، قال: قال سليمان بن صرد لخالد بن عرفطة أو خالد لسليمان... فذكره.

ثم قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب في هذا الباب، وقد روي من غير هذا الوجه. اهـ

ولم يصرح أبوإسحاق السبيعي بالسماع من سليمان بن صرد، وقد قال البرديجي في "المراسيل": قيل إن أبا إسحاق لم يسمع من سليمان بن صرد. اهـ من "تهذيب التهذيب".

والمعتمد على السند الأول.

❁ وقد رواه الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٩٢): حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ،

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ يَسَارٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، وَخَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، قَالَ: فَذَكَرُوا رَجُلاً مَاتَ مِنْ بَطْنِهِ، قَالَ: فَكَأَنَّمَا[1] اشْتَهَيَا أَنْ يُصَلِّيَا عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: أَلَمْ يَقُلِ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ فَإِنَّهُ لَنْ يُعَذَّبَ فِي قَبْرِهِ**»؟ قَالَ الآخَرُ: بَلَى.

(١) كذا، ولعله: فكأنها.

مسند خالد بن الوليد رضي الله عنه

٣٢١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٩٠): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: تَنَاوَلَ أَبُوعُبَيْدَةَ رَجُلًا بِشَيْءٍ، فَنَهَاهُ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، فَقَالَ: أَغْضَبْتَ الأَمِيرَ. فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أُرِدْ أَنْ أُغْضِبَكَ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ، أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا خالد بن حكيم بن حزام وقد وَثَّقَهُ ابن معين كما في "تعجيل المنفعة".

٣٢٢- قال الإمام الطحاوي رحمه الله في "مشكل الآثار" (ج٨ ص٢٧٤): حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ أَبِي دَاودَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حفصُ بنُ غِيَاثٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، عَن خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى أُنَاسٍ مِنْ خَثْعَمَ، فَاعْتَصَمُوا بِالسُّجُودِ فَقَتَلَهُم، فَوَدَاهُم النَّبِيَّ ﷺ بِنِصْفِ الدِّيَةِ، ثُمَّ قَالَ: «**أنا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ، لَا تَرَاءَى نَارَاهُمَا**».

هذا حديث صحيحٌ، وشيخ الطحاوي إبراهيم بن أبي داود مترجم في "السير" (ج٢ ص٦١٢) وصفه الذهبي بأنه حافظ متقن.

٣٢٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٩٠): حَدَّثَنَا أَبُوالمُغِيرَةِ، قَالَ:

حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، وَخَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

مسند دُكَيْنِ بن سعيد رضي الله عنه

٣٢٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٧٤): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ دُكَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ الْخَثْعَمِيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ وَأَرْبَعُمِائَةٍ، نَسْأَلُهُ الطَّعَامَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم لِعُمَرَ: «**قُمْ فَأَعْطِهِمْ**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا عِنْدِي إِلَّا مَا يَقِيظُنِي وَالصِّبْيَةَ -قَالَ وَكِيعٌ: الْقَيْظُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ-. قَالَ: «**قُمْ فَأَعْطِهِمْ**» قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، سَمْعًا وَطَاعَةً. قَالَ: فَقَامَ عُمَرُ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَصَعِدَ بِنَا إِلَى غُرْفَةٍ لَهُ، فَأَخْرَجَ الْمِفْتَاحَ مِنْ حُجْزَتِهِ، فَفَتَحَ الْبَابَ، قَالَ دُكَيْنٌ: فَإِذَا فِي الْغُرْفَةِ مِنَ التَّمْرِ شَبِيهٌ بِالْفَصِيلِ الرَّابِضِ، قَالَ: شَأْنَكُمْ. قَالَ: فَأَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا حَاجَتَهُ مَا شَاءَ، قَالَ: ثُمَّ الْتَفَتُّ وَإِنِّي لَمِنْ آخِرِهِمْ، وَكَأَنَّا لَمْ نَرْزَأْ مِنْهُ تَمْرَةً.

حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ دُكَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم أَرْبَعِينَ رَاكِبًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ، نَسْأَلُهُ الطَّعَامَ، فَقَالَ لِعُمَرَ: «**اذْهَبْ فَأَعْطِهِمْ**» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا بَقِيَ إِلَّا آصُعٌ مِنْ تَمْرٍ، مَا أَرَى أَنْ يَقِيظَنِي. قَالَ: «**اذْهَبْ فَأَعْطِهِمْ**» قَالَ: سَمْعًا وَطَاعَةً، قَالَ: فَأَخْرَجَ عُمَرُ الْمِفْتَاحَ مِنْ حُجْزَتِهِ فَفَتَحَ الْبَابَ، فَإِذَا شِبْهُ الْفَصِيلِ الرَّابِضِ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: لِتَأْخُذُوا، فَأَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا مَا أَحَبَّ، ثُمَّ الْتَفَتُّ وَكُنْتُ مِنْ آخِرِ الْقَوْمِ، وَكَأَنَّا لَمْ نَرْزَأْ تَمْرَةً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

واخرجه الحميدي (ج٢ ص٣٩٥) فقال رحمه الله: ثنا سفيان، ثنا ابن أبي خالد به.

مسند دَيْلَمٍ الحِمْيَرِيِّ رضي الله عنه

٣٢٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٣١): حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالحَمِيدِ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِاللهِ اليَزَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّيْلَمِيُّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّا بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ، وَإِنَّا لَنَسْتَعِينُ بِشَرَابٍ يُصْنَعُ لَنَا مِنَ القَمْحِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَيُسْكِرُ؟»** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **«فَلا تَشْرَبُوهُ»** فَأَعَادَ عَلَيْهِ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَيُسْكِرُ؟»** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **«فَلا تَشْرَبُوهُ»** قَالَ: فَأَعَادَ عَلَيْهِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَيُسْكِرُ؟»** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **«فَلا تَشْرَبُوهُ»** قَالَ: فَإِنَّهُمْ لا يَصْبِرُونَ عَنْهُ. قَالَ: **«فَإِنْ لَمْ يَصْبِرُوا عَنْهُ فَاقْتُلْهُمْ»**.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِاللهِ اليَزَنِيِّ، عَنْ دَيْلَمٍ الحِمْيَرِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ، نُعَالِجُ بِهَا عَمَلاً شَدِيدًا، وَإِنَّا نَتَّخِذُ شَرَابًا مِنْ هَذَا القَمْحِ نَتَقَوَّى بِهِ عَلَى أَعْمَالِنَا، وَعَلَى بَرْدِ بِلادِنَا، قَالَ: **«هَلْ يُسْكِرُ؟»** قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: **«فَاجْتَنِبُوهُ»** قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: **«هَلْ يُسْكِرُ؟»** قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: **«فَاجْتَنِبُوهُ»** قُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ غَيْرُ تَارِكِيهِ. قَالَ: **«فَإِنْ لَمْ يَتْرُكُوهُ فَاقْتُلُوهُمْ»**.

حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ الحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ

ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِاللهِ اليَزَنِيِّ، أَنَّ دَيْلَمًا أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ، وَإِنَّا نَشْرَبُ شَرَابًا نَتَقَوَّى بِهِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَلْ يُسْكِرُ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ المَسْأَلَةَ، قَالَ: «**هَلْ يُسْكِرُ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَلا تَقْرَبُوهُ**» قَالَ: فَإِنَّهُمْ لَنْ يَصْبِرُوا. قَالَ: «**فَمَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَنْهُ فَاقْتُلُوهُ**».

هذا حديث صحيحٌ.

مسند ذي اللحية رضي الله عنه

٣٢٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٦٧): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعُبَيْدَةَ يَعْنِي الحَدَّادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ ذِي اللِّحْيَةِ الكِلابِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَعْمَلُ فِي أَمْرٍ مُسْتَأْنَفٍ، أَوْ أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ قَالَ: «**لا، بَلْ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ**» قَالَ: فَفِيمَ نَعْمَلُ إِذًا؟ قَالَ: «**اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ**».

هذا حديث حسنٌ، وأبوعبيدة هو عبدالواحد بن واصل.

مسند ذي مخبر رضي الله عنه

٣٢٧- قال أبوداود رحمه الله (ج١١ ص٣٩٧): حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: مَالَ مَكْحُولٌ وَابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا إِلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ وَمِلْتُ مَعَهُمْ، فَحَدَّثَنَا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ الْهُدْنَةِ، قَالَ: قَالَ جُبَيْرٌ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى ذِي مِخْبَرٍ، رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْنَاهُ، فَسَأَلَهُ جُبَيْرٌ عَنِ الْهُدْنَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**سَتُصَالِحُونَ الرُّومَ صُلْحًا آمِنًا، فَتَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا مِنْ وَرَائِكُمْ، فَتُنْصَرُونَ وَتَغْنَمُونَ وَتَسْلَمُونَ، ثُمَّ تَرْجِعُونَ حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ ذِي تُلُولٍ، فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّصْرَانِيَّةِ الصَّلِيبَ فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ. فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَدُقُّهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدِرُ الرُّومُ، وَتَجْمَعُ لِلْمَلْحَمَةِ**».

حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الفَضْلِ الحَرَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُوعَمْرٍو، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ بِهَذَا الحَدِيثِ، وَزَادَ فِيهِ: «**وَيَثُورُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى أَسْلِحَتِهِمْ فَيَقْتُلُونَ، فَيُكْرِمُ اللهُ تِلْكَ العِصَابَةَ بِالشَّهَادَةِ**».

قَالَ أَبُودَاودَ: إلا أَنَّ الوَلِيدَ جَعَلَ الحَدِيثَ عَنْ جُبَيْرٍ، عَنْ ذِي مِخْبَرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ أَبُودَاوُد: رَوَاهُ رَوْحٌ وَيَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ وَبِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، كَمَا قَالَ عِيسَى.

هذا حديث صحيح ، ورواية عيسى ومن معه راجحة.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٣٦٩)، وابن أبي شيبة (ج٥ ص٣٢٥).

قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٤٥٢): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: مَالَ مَكْحُولٌ وَابْنُ أَبِي زَكَرِيَّاءَ إِلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، وَمِلْتُ مَعَهُمَا، فَحَدَّثَنَا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: قَالَ جُبَيْرٌ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى ذِي مِخْبَرٍ، رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْنَاهُ، فَسَأَلَهُ جُبَيْرٌ عَنِ الْهُدْنَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**سَتُصَالِحُونَ الرُّومَ صُلْحًا آمِنًا، وَتَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا مِنْ وَرَائِكُمْ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم .

مسند رافع بن خَدِيْجٍ رضي الله عنه

٣٢٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٤٣): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الأَنصَارِيُّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم يَقُولُ: «**العَامِلُ بِالحَقِّ عَلَى الصَّدَقَةِ كَالغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ**».

هذا حديث حسنٌ.

٣٢٩- قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٩١): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ابْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لأُجُورِكُمْ، وَأَعْظَمُ لِلأَجْرِ**».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه الترمذي (ج١ ص٤٧٧) فقال: حدثنا هَنَّادٌ، حدثنا عَبْدَةُ هو ابن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر به، ولفظه: «**أَسْفِرُوا بِالفَجْرِ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ**».

ثم قال: حديث رافع بن خديج حديث حسن صحيح.

قال أبوعبدالرحمن: محمد بن إسحاق مدلس ولم يصرح بالتحديث، ولا يضر هنا؛ لأنه متابع كما ترى، ويرتقي الحديث إلى صحيح لغيره، والله أعلم.

وأخرجه النسائي (ج١ ص٣٧٢) من حديث ابن عجلان به، ثم ذكر له سندا آخر صحيحًا، وصحابته مبهمون ولا يضر ذلك؛ لأن الصحابة كلهم عدول.

وأخرجه ابن ماجه (ج١ ص١٢١) من حديث ابن عجلان به.

٣٣٠- قال الدارقطني رحمه الله (ج١ ص٨١): حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبدِالعَزِيزِ، نَا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ الخَطَّابِيُّ، نَا الدَّرَاوَرِدِيُّ، عَنْ عمرِو بنِ أَبِي عَمرٍو، عَنْ عُبَيدِاللهِ بنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَرَأَيْتُهُ يَتَوَضَّأُ مَرَّةً مَرَّةً.

هذا حديث حسنٌ.

مسند رافع بن عمرو المُزَنِيِّ رضي الله عنهما

٣٣١- قال الطبراني رحمه الله في «المعجم الكبير» (ج٥ ص٥): حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبُوالرَّبِيعِ الزَّهرَانيُّ، حَدَّثَنِي يَحيَي بنُ سَعِيدٍ الأُمَويُّ ح وَحَدَّثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ دُحَيْمٍ الدِّمِشْقِيُّ، ثَنَا أَبي، ثَنَا مَروَانُ ابنُ مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُوبَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ، ثَنَا يَعلَى ابنُ عُبَيدٍ، قَالُوا: ثَنَا هِلالُ بنُ عَامِرٍ المُزَنيُّ، عَن رَافِعِ بنِ عَمرٍو المُزَنيِّ، قَالَ: أَقبَلتُ مَعَ أَبي وَأَنَا غُلامٌ -قَالَ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ في حَدِيثِهِ: وَصِيفٌ أَو فَوقَ ذَلِكَ، وَقَالَ يَعلى: خُمَاسِيٌّ أَو سُدَاسِيٌّ- في حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم يَخطُبُ النَّاسَ عَلَى بَغلَةٍ شَهبَاءَ، وَعَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ رضي الله عنه، يُعَبِّرُ عَنهُ، وَالنَّاسُ مِن بَيْنِ جَالِسٍ وَقَائِمٍ، فَجَلَسَ أَبِي، وَتَخَلَّلتُ الرُّكَّاب، حَتَّى أَتيتُ البَغلَةَ، فَأَخَذْتُ بِركَابِهِ، وَوَضَعتُ يَدِي عَلَى رُكبَتِهِ، فَمَسَحتُ حَتَّى السَّاقِ حَتَّى بَلَغْتُ بِهَا القَدَمَ، ثُمَّ أَدخَلتُ كَفِّي بَينَ النَّعلِ وَالقَدَمِ فَيُخَيَّلُ إِلَيَّ السَّاعَةَ أَنِي أَجِدُ بَردَ قَدَمَيهِ عَلَى كَفِّيْ، وَاللَّفظُ لِحَدِيثِ الأُمَوِيِّ.

هذا حديث صحيحٌ.

مسند ربيعة بن عامر رضي الله عنه

٣٣٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٧٧): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا، حَسَنَ الفَهْمِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم يَقُولُ: «**أَلِظُّوا بِيَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ**».

هذا حديث صحيحٌ.

قال الحافظ في "تهذيب التهذيب": وقد صرح يحيى بن حسان بسماعه.

۞ والحديث أخرجه النسائي في "التفسير" (ج٢ ص٢٢٣) فقال: أَنَا أَبُوعَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى، قَالَ: نَا عَبدُاللهِ بنُ عُثمَانَ، قَالَ: أَنَا عَبدُاللهِ، قَالَ يَحيَى بنُ حَسَّانَ، عَن رَبِيعَةَ بنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم يَقُولُ: «**أَلِظُّوا بِذِي الجَلالِ وَالإِكرَامِ**».

مسند ربيعة بن عِبَادٍ الدِّيْلِيِّ رضي الله عنه

٣٣٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٩٢): حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِاللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ القَارِظِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عِبَادٍ الدِّيلِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا لَهَبٍ بِعُكَاظَ، وَهُوَ يَتْبَعُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا قَدْ غَوَى، فَلا يُغْوِيَنَّكُمْ عَنْ آلهَةِ آبَائِكُمْ. وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَفِرُّ مِنْهُ وَهُوَ عَلَى أَثَرِهِ، وَنَحْنُ نَتْبَعُهُ، وَنَحْنُ غِلْمَانٌ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، أَحْوَلَ ذَا غَدِيرَتَيْنِ، أَبْيَضَ النَّاسِ وَأَجْمَلَهُمْ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عِبَادٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِذِي المَجَازِ يَدْعُو النَّاسَ، وَخَلْفَهُ رَجُلٌ أَحْوَلُ يَقُولُ: لا يَصُدَّنَّكُمْ هَذَا عَنْ دِينِ آلِهَتِكُمْ. قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا عَمُّهُ أَبُو لَهَبٍ.

إلى أن قال أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ، حَدَّثَنِي أَبُوسُلَيْمَانَ الضَّبِّيُّ دَاوُدُ ابْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ المُسَيِّبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عِبَادٍ الدِّيلِيِّ، وَكَانَ جَاهِلِيًّا أَسْلَمَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَصَرَ عَيْنِي بِسُوقِ ذِي المَجَازِ يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ تُفْلِحُوا**» وَيَدْخُلُ فِي فِجَاجِهَا، وَالنَّاسُ مُتَقَصِّفُونَ عَلَيْهِ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَقُولُ شَيْئًا وَهُوَ لا يَسْكُتُ يَقُولُ: «**أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**

تُفْلِحُوا» إِلَّا أَنَّ وَرَاءَهُ رَجُلاً أَحْوَلَ، وَضِيءَ الوَجْهِ، ذَا غَدِيرَتَيْنِ، يَقُولُ: إِنَّهُ صَابِئٌ كَاذِبٌ. فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ وَهُوَ يَذْكُرُ النُّبُوَّةَ. قُلْتُ: مَنْ هَذَا الَّذِي يُكَذِّبُهُ؟ قَالُوا: عَمُّهُ أَبُولَهَبٍ، قُلْتُ: إِنَّكَ كُنْتَ يَوْمَئِذٍ صَغِيرًا، قَالَ: لا وَاللهِ إِنِّي يَوْمَئِذٍ لأَعْقِلُ.

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي الحُسَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُنْكَدِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَةَ بْنَ عِبَادٍ الدِّيلِيَّ، يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ بِمِنًى فِي مَنَازِلِهِمْ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ إِلَى المَدِينَةِ يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا**»، قَالَ: وَوَرَاءَهُ رَجُلٌ يَقُولُ: هَذَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَدَعُوا دِينَ آبَائِكُمْ. فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا الرَّجُلُ؟ فَقِيلَ: هَذَا أَبُولَهَبٍ.

إلى أن قال أحمد رحمه الله: حدثني محمد بن بَكَّارٍ، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن عبدالله بن ذكوان، عن أبيه أبي الزناد، قال: رأيت رجلاً يقال له ربيعة بن عِبَاد الديلي... فذكر نحو ما تقدم من حديث أبي الزناد.

الحديث بمجموع طرقه صحيحٌ.

مسند رفاعة بن عرابة رضي الله عنه

٣٣٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٦): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلالِ ابْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ الجُهَنِيِّ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالكَدِيدِ أَوْ قَالَ بِقُدَيْدٍ، فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنَّا يَسْتَأْذِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ فَيَأْذَنُ لَهُمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**مَا بَالُ رِجَالٍ يَكُونُ شِقُّ الشَّجَرَةِ الَّتِي تَلِي رَسُولَ اللهِ ﷺ أَبْغَضَ إِلَيْهِمْ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ؟**» فَلَمْ نَرَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ القَوْمِ إِلَّا بَاكِيًا، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الَّذِي يَسْتَأْذِنُكَ بَعْدَ هَذَا لَسَفِيهٌ، فَحَمِدَ اللهَ، وَقَالَ حِينَئِذٍ: «**أَشْهَدُ عِنْدَ اللهِ لا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سُلِكَ فِي الجَنَّةِ**»، قَالَ: «**وَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلا عَذَابَ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ لا يَدْخُلُوهَا حَتَّى تَبَوَّءُوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِكُمْ وَأَزْوَاجِكُمْ وَذُرِّيَّاتِكُمْ مَسَاكِنَ فِي الجَنَّةِ**»، وَقَالَ: «**إِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ -أَوْ قَالَ: ثُلُثَا اللَّيْلِ- يَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: لا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي أَحَدًا غَيْرِي، مَنْ ذَا يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنِ الذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِيبُ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ**»، حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، ويحيى بن أبي كثير وإن

كان مدلسًا ولم يصرح بالتحديث في هذا السند فقد صرح في سند بعده، فقال الإمام أحمد رحمه الله: ثنا حسن بن موسى، قال: ثنا شيبان، عن يحي يعني ابن أبي كثير، قال: حدثني هلال بن أبي ميمونة، رجل من أهل المدينة... فذكره.

وكذا صرح بالتحديث عند ابن خزيمة ص(١٣٢) من "التوحيد"، الحديث أخرجه الطيالسي ص(١٨٢) من "المسند"، والبزار كما في "كشف الأستار" (ج٤ ص٢٠٦).

مسند زائدة أو مزيدة بن حوالة رضي الله عنه

٣٣٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٣): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا كَهْمَسُ بْنُ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ شَقِيقٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ عَنَزَةَ يُقَالُ لَهُ زَائِدَةُ أَوْ مَزِيدَةُ بْنُ حَوَالَةَ[1]، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ مِنْ أَسْفَارِهِ، فَنَزَلَ النَّاسُ مَنْزِلاً، وَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ظِلِّ دَوْحَةٍ، فَرَآنِي وَأَنَا مُقْبِلٌ مِنْ حَاجَةٍ لِي، وَلَيْسَ غَيْرُهُ وَغَيْرُ كَاتِبِهِ، فَقَالَ: «**أَنَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟**» قُلْتُ: عَلامَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: فَلَهَا عَنِّي وَأَقْبَلَ عَلَى الكَاتِبِ، قَالَ: ثُمَّ دَنَوْتُ دُونَ ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ: «**أَنَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟**» قُلْتُ: عَلامَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: فَلَهَا عَنِّي وَأَقْبَلَ عَلَى الكَاتِبِ، قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمَا، فَإِذَا فِي صَدْرِ الكِتَابِ وَأَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمَا لَنْ يُكْتَبَا إِلَّا فِي خَيْرٍ، فَقَالَ: «**أَنَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟**» فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللهِ. فَقَالَ: «**يَا ابْنَ حَوَالَةَ كَيْفَ تَصْنَعُ فِي فِتْنَةٍ تَثُورُ فِي أَقْطَارِ الأَرْضِ كَأَنَّهَا صَيَاصِي بَقَرٍ؟**» قَالَ: قُلْتُ: أَصْنَعُ مَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**عَلَيْكَ بِالشَّامِ**»، ثُمَّ قَالَ: «**كَيْفَ تَصْنَعُ فِي فِتْنَةٍ كَأَنَّ الأُولَى فِيهَا نَفْجَةُ أَرْنَبٍ؟**»[2] قَالَ: فَلا أَدْرِي كَيْفَ قَالَ فِي الآخِرَةِ، وَلأَنْ أَكُونَ عَلِمْتُ كَيْفَ قَالَ فِي الآخِرَةِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا.

---

(١) وقد ورد هذا الحديث من مسند عبدالله بن حوالة وقد ذكره الشيخ في مسنده. مصححه

(٢) نَفْجَةُ الأرنب: وثبته من مَجْثَمِهِ، يريد تقليل مدتها. اهـ "نهاية".

مسند الزبير بن العوام رضي الله عنه

٣٣٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (١٤٠٥): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾[1] قَالَ الزُّبَيْرُ: أَيْ رَسُولَ اللهِ، مَعَ خُصُومَتِنَا فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**» وَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾[2] قَالَ الزُّبَيْرُ: أَيْ رَسُولَ اللهِ، أَيُّ نَعِيمٍ نُسْأَلُ عَنْهُ، وَإِنَّمَا يَعْنِي هُمَا الأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالمَاءُ؟ قَالَ: «**أَمَا إِنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ**».

هذا حديث حسنٌ.

وقال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٩ ص٢٨٩): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾[3] قَالَ الزُّبَيْرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيُّ النَّعِيمِ نُسْأَلُ عَنْهُ، وَإِنَّمَا هُمَا الأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالمَاءُ؟ قَالَ: «**أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ**».

---

(١) سورة الزمر، الآية: ٣١.

(٢) سورة التكاثر، الآية: ٨.

(٣) سورة التكاثر، الآية: ٨.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٣٩٢)، وأبويعلى (ج٢ ص٣٧).

٣٣٧- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٩ ص١١٠): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾[1] قَالَ الزُّبَيْرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُكَرَّرُ عَلَيْنَا الْخُصُومَةُ بَعْدَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**» فَقَالَ: إِنَّ الأَمْرَ إِذًا لَشَدِيدٌ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث حسنٌ.

۞ الحديث أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج١ ص١٦٧) فقال: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ * ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾[2] قَالَ الزُّبَيْرُ: أَيْ رَسُولَ اللهِ، أَيُكَرَّرُ عَلَيْنَا مَا كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا مَعَ خَوَاصِّ الذُّنُوبِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ لَيُكَرَّرَنَّ عَلَيْكُمْ، حَتَّى يُؤَدَّى إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقُّهُ**» فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللهِ إِنَّ الأَمْرَ لَشَدِيدٌ.

هذا حديث حسنٌ.

---

(١) سورة الزمر، الآية: ٣١.

(٢) سورة الزمر، الآية: ٣٠-٣١.

وأخرجه أبويعلى (ج٢ ص٣١) فقال رَحِمَهُ اللهُ: حدثنا أبوخيثمة، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن عمرو به.

وأخرجه الحاكم (ج٢ ص٤٣٥) وقال: صحيح على شرط مسلم. وسكت عليه الإمام الذهبي، وليس كما يقول الحاكم، فسلم لم يخرج لمحمد بن عمرو بن علقمة إلا في المتابعات، كما قاله الحافظ الذهبي في "الميزان" والحافظ ابن حجر في "مقدمة الفتح"، فالحديث حسن؛ إذ محمد بن عمرو بن علقمة حسن الحديث.

٣٣٨- قال البزار رَحِمَهُ اللهُ كما في "كشف الأستار" (ج٤ ص٥٧): حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ[1] البَغدَادِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بنُ مَعرُوفٍ، حَدَّثنَا عَبْدُاللهِ ابنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بنُ الحَارِثِ، عَن عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ، عَن يَحْيَى بنِ عُروَةُ، عَن أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيرِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ بَارِك لِي فِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وفي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَصيرِي، وفي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا بَلاغِي، وَاجْعَلْ حَيَاتِي زِيَادَةً فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ المَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ**».

هذا حديث صحيح، وقول الدارقطني: لا يصح سماعه عن أبيه يعني عروة، فقد صححه غيره، ففي "تحفة الأشراف" جملة من أحاديث عروة عن أبيه، رواه البخاري، ثم وجدت في "تاريخ البخاري" أن عروة سمع أباه.

٣٣٩- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (١٤١٤): حَدَّثَنَا أَبُوسَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا شَدَّادٌ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا غَيْلانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: قُلْنَا لِلزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يَا أَبَا عَبْدِاللهِ، مَا جَاءَ بِكُمْ؟ ضَيَّعْتُمُ

---

(١) قد تصحف من محمد إلى معاذ. والدليل على أنه تصحف قول الهيثمي في "المجمع": رواه البزار ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن جزرة وهو ثقة.

الخَلِيفَةَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ جِئْتُمْ تَطْلُبُونَ بِدَمِهِ! قَالَ الزُّبَيْرُ ﷺ: إِنَّا قَرَأْنَاهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ﷺ: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً﴾[1] لَمْ نَكُنْ نَحْسَبُ أَنَّا أَهْلُهَا، حَتَّى وَقَعَتْ مِنَّا حَيْثُ وَقَعَتْ.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

٣٤٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (١٤١٧): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ: «**أَوْجَبَ طَلْحَةُ**» حِينَ صَنَعَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مَا صَنَعَ، يَعْنِي حِينَ بَرَكَ لَهُ طَلْحَةُ، فَصَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى ظَهْرِهِ.

هذا حديث حسن.

وقد أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (ج٢ ص٦١٢)، وأبويعلى (ج٢ ص٣٣)، والترمذي (ج١٠ ص٢٤١) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

---

(١) سورة الأنفال، الآية: ٢٥.

مسند زيد بن أرقم رضي الله عنه

٣٤١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٣٧١): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ المُحَلِّمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ يُعْطَى قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الأَكْلِ وَالشُّرْبِ، وَالشَّهْوَةِ وَالجِمَاعِ**» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الحَاجَةُ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**حَاجَةُ أَحَدِهِمْ عَرَقٌ يَفِيضُ مِنْ جِلْدِهِ، فَإِذَا بَطْنُهُ قَدْ ضَمُرَ**».

هذا حديث صحيحٌ.

وقد أخرجه ابن أبي شيبة (ج٣ ص١٠٨) فقال رحمه الله: ثنا وكيع، وعبدة بن سليمان، عن الأعمش به.

۞ وقال الإمام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي رحمه الله (ج٢ ص٤٣١): أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ المُحَلِّمِيِّ[1]، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الأَكْلِ وَالشُّرْبِ، وَالجِمَاعِ وَالشَّهْوَةِ**» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ: إِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ مِنْهُ الحَاجَةُ؟ فَقَالَ: «**يَفِيضُ مِنْ جِلْدِهِ عَرَقٌ، فَإِذَا بَطْنُهُ قَدْ ضَمُرَ**».

---

(١) في الأصل: المحاربي، والصواب ما أثبتناه كما في "تهذيب التهذيب" و"تحفة الأشراف" و"المسند".

هذا حديث صحيح.

وقد أخرجه **النسائي** في "التفسير" كما في "تحفة الأشراف" أخرجه عن علي بن حُجْرٍ، عن علي بن مُسْهِرٍ، عن الأعمش عن ثُمامَةَ به.

❁ وأخرجه **هَنَّادُ بن السَّرِيِّ** في "الزهد" (ج١ ص٧٣): حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ثُمامَةَ بْنِ عُقْبَةَ، عَن زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ فَقَالَ: يَا أَبَا القَاسِمِ، أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ يَأكُلُونَ فِيهَا وَيَشرَبُونَ؟ قَالَ: وَقَد قَالَ لأصحَابِهِ: إِنْ أَقَرَّ لي بِهَذَا خَصَمْتُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ إِنَّ أَحَدَكُم لَيُعْطَى قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي المَطعَمِ وَالمشْرَبِ وَالشَّهْوَةِ وَالجِمَاعِ**» قال: فَقَالَ له اليَهُودِي: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الحَاجَةُ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**حَاجَتُهُمْ عَرَقٌ يَفِيضُ مِنْ جُلُودِهِم مِثْلُ المِسْكِ، فَإِذَا البَطْنُ قَدْ ضَمُرَ**».

❁ وقال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٤ ص٣٦٧): حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ ثُمامَةَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ فَقَالَ: يَا أَبَا القَاسِمِ، أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ؟ وَقَالَ لأَصْحَابِهِ: إِنْ أَقَرَّ لِي بِهَذِهِ خَصَمْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي المَطْعَمِ وَالمَشْرَبِ، وَالشَّهْوَةِ وَالجِمَاعِ**» قَالَ: فَقَالَ لَهُ اليَهُودِيُّ: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الحَاجَةُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**حَاجَةُ أَحَدِهِمْ عَرَقٌ يَفِيضُ مِنْ جُلُودِهِمْ مِثْلُ رِيحِ المِسْكِ، فَإِذَا البَطْنُ قَدْ ضَمُرَ**».

هذا حديث صحيح.

وأخرجه **البزار** كما في "كشف الأستار" (ج٤ ص١٩٧) وقال البزار: بعضهم

يقول: عن الأعمش، عن يزيد بن حيان[1]، عن زيد بن أرقم.

قال أبو عبدالرحمن: قد رواه عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة، أبومعاوية عند أحمد والبزار، ووكيع عند أحمد، ويعلى بن عبيد عند البزار، وغيرهم، وعلى كل فالحديث صحيح، لأن ثمامة بن عقبة، ويزيد بن حيان كلاهما ثقة.

٣٤٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٣٦٧): حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: سَحَرَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ، قَالَ: فَاشْتَكَى لِذَلِكَ أَيَّامًا، قَالَ: فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقَالَ: إِنَّ رَجُلاً مِنَ اليَهُودِ سَحَرَكَ، عَقَدَ لَكَ عُقَدًا عُقَدًا فِي بِئْرِ كَذَا وَكَذَا. فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مَنْ يَجِيءُ بِهَا، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم عَلِيًّا رضي الله عنه فَاسْتَخْرَجَهَا، فَجَاءَ بِهَا فَحَلَّلَهَا، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم كَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ، فَمَا ذَكَرَ لِذَلِكَ اليَهُودِيِّ، وَلا رَآهُ فِي وَجْهِهِ قَطُّ حَتَّى مَاتَ.

هذا حديث رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه النسائي (ج٧ ص١١٢) وله علة؛ ذلك أنه قد اختلف فيه على الأعمش، فرواه أبومعاوية، عن الأعمش، عن يزيد بن حيان به.

ورواه سفيان الثوري، كما عند ابن سعد (ج٢ قسم٢ ص٦)، وشيبان بن عبدالرحمن عند يعقوب الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (ج٣ ص٢٨٩)، وجرير بن عبدالحميد عند الطبراني في «الكبير» (ج٥ ص٢٠١) كل هؤلاء الثلاثة يروونه عن الأعمش، عن ثمامة، عن زيد بن أرقم به.

فالظاهر أن أبا معاوية شذ فيه، وأن الراجح أنه عن الأعمش عن ثمامة، عن

---

(١) في الأصل: تصحيف في الاسمين فقال: عن زيد بن حبان، والصواب ما أثبتناه كما في «تهذيب التهذيب».

زيد به. وثمامة هو ابن عقبة المحلمي الكوفي، وَثَّقَهُ ابن معين والنسائي كما في "تهذيب التهذيب".

فالحديث صحيح، والحمد لله.

٣٤٣- قال الإمام البخاري رحمه الله في "الأدب المفرد" ص(١٨٨): حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ المُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بنُ قُتَيبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُس ابنُ أَبِي إسحَاقَ، عَن أَبي إسحَاقَ، قَالَ: سَمِعتُ زَيدَ بنَ أَرقَمَ، يَقُولُ: رَمِدَتْ عَينِي فَعَادَني النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «**يَا زَيدُ، لَو أَنَّ عَينَكَ لِمَا بِهَا كَيفَ كُنتَ تَصنَعُ؟**» قَالَ: كُنتُ أَصْبِرُ وَأَحْتَسِبُ. قَالَ: «**لَو أَنَّ عَينَكَ لِمَا بِهَا ثُمَّ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ كَانَ ثَوَابُكَ الجَنَّةَ**».

هذا حديث حسن.

❁ الحديث أخرجه الإمام أحمد (ج٤ ص٣٧٥) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ(١)، قَالَ: أَصَابَنِي رَمَدٌ فَعَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: فَلَمَّا بَرَأْتُ خَرَجْتُ، قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَتْ عَيْنَاكَ لِمَا بِهِمَا مَا كُنْتَ صَانِعًا؟**» قَالَ: قُلْتُ: لَوْ كَانَتَا عَيْنَايَ لِمَا بِهِمَا صَبَرْتُ وَاحْتَسَبْتُ. قَالَ: «**لَوْ كَانَتْ عَيْنَاكَ لِمَا بِهِمَا ثُمَّ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ لَلَقِيتَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلا ذَنْبَ لَكَ**»، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: «**ثُمَّ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ لأَوْجَبَ اللهُ تَعَالَى لَكَ الجَنَّةَ**».

❁ وأخرجه أبوداود مختصرًا (ج٨ ص٣٦٥) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا

---

(١) في الأصل: يزيد، والصواب ما أثبتناه.

عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِعَيْنِي.

٣٤٤- قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص٨٠): حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً قَالَ: فَقَالَ: «**مَا أَنْتُمْ جُزْءٌ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ الحَوْضَ**» قَالَ: قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: سَبْعَمِائَةٍ أَوْ ثَمَانِمِائَةٍ.

هذا حديث صحيح، وأبوحمزة هو طلحة بن يزيد، وَثَّقَهُ النسائي كما في "تهذيب التهذيب".

والحديث أخرجه الإمام أحمد (ج٤ ص٣٦٧) فقال رحمه الله: حدثنا أبومعاوية، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن طلحة مولى قرظة به.

وقال رحمه الله ص(٣٦٩): حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا حمزة مولى الأنصار به.

وقال رحمه الله ص(٣٧١): حدثنا عفان، حدثنا شعبة به.

وقال رحمه الله ص(٣٧٢): حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (ج٢ ص٣٤١): فقال رحمه الله: ثنا أبوبكر بن أبي شيبة، ثنا الفضل بن دُكَيْنٍ، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن طلحة مولى قبيصة به.

وأخرجه الحاكم (ج١ ص٧٦) وقال: أبوحمزة هذا هو طلحة بن يزيد وقد احتج به البخاري، وقال في سند بعده: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه،

ولكنهما تركاه للخلاف في متنه من العدد. اهـ

أقول: هو على شرط البخاري فقط؛ لأن طلحة بن يزيد ليس من رجال مسلم.

وقول الحاكم إنهما تركاه للخلاف في متنه من العدد، الأولى أن يقال: تركاه؛ لأنهما لم يلتزما أن يخرجا كل حديث صحيح. وقد ذكرت ذلك في آخر «الإلزامات للدارقطني» معزوًا إلى الشيخين رحمهما الله.

٣٤٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٣٦٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَأَبُوالْمُنْذِرِ، قَالا: ثَنَا يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ أَبُوالْمُنْذِرِ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: لَقَدْ كُنَّا نَقْرَأُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، لابْتَغَى إِلَيْهِمَا آخَرَ، وَلا يَمْلأُ بَطْنَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ**».

هذا حديث صحيح.

وأبوالمنذر هو شيخ الإمام أحمد وهو إسماعيل بن عمر، وله شيخ آخر يكنى بأبي المنذر وهو محمد بن عبدالرحمن الطُّفَاوِيُّ، والذي يظهر أن شيخ الإمام أحمد هنا هو إسماعيل؛ لأن الإمام أحمد كان يجله، والله أعلم.

الحديث أخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج٤ ص٢٤٦).

٣٤٦- قال الإمام الترمذي رحمه الله (١٠ ص٢١٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ -شَكَّ شُعْبَةُ- عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِاللهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ،

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَأَبُوسَرِيحَةَ هُوَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ.

هذا حديث صحيحٌ.

❁ وقد أخرجه الإمام أحمد رحمه الله في "فضائل الصحابة" (ج٢ ص٥٦٩) فقال: نَا مُحَمَّدُ بنُ جعفرٍ، قَالَ: نَا شُعبَةُ، عَن سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا الطُّفَيلِ يُحَدِّثُ عَن أَبِي سَرِيحَةَ أَو زَيدِ بنِ أَرقَمَ -شُعبَةُ الشَّاكُّ- عَن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ**»، فَقَالَ سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ: وَأَنا قَد سَمِعتُ مِثلَ هَذَا عَن ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ مُحَمَّدٌ: أَظُنُّهُ قَالَ: فَكَتَمَهُ.

٣٤٧- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٨ ص٤١): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ فَلَيْسَ مِنَّا**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ صُهَيْبٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث صحيحٌ، ورجاله ثقات.

الحديث أخرجه **النسائي** (ج١ ص١٥) و(ج٨ ص١٢٩)، وابن **أبي شيبة** (ج٨ ص٥٦٤) فقال رحمه الله: حدثنا عَبْدَةُ بن سليمان، عن يوسف بن صهيب به.

٣٤٨- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٤ ص٣٧١): حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ:

لَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَهُوَ دَاخِلٌ عَلَى الْمُخْتَارِ أَوْ خَارِجٌ مِنْ عِنْدِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ؟» قَالَ: نَعَمْ.

✿ وقال الإمام **يعقوب بن سفيان الفسوي** رحمه الله (ج١ ص٥٣٧): حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بنُ مُوسَى، قَالَ: أَخبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: لَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَهُوَ يُرِيدُ الدُّخُولَ عَلَى الْمُخْتَارِ، فَقُلْتُ لَهُ: بَلَغَنِي عَنكَ حَدِيثٌ؟ قَالَ: مَا هُوَ؟ قُلتُ: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَعِتْرَتِي**؟» قَالَ: نَعَمْ.

هذا حديث صحيح.

وأخرجه **الطحاوي** في "مشكل الآثار" (ج٩ ص٨٨) من طريق إسرائيل بن يونس، بمثل ما عند يعقوب بن سفيان.

مسند زيد بن ثابت رضي الله عنه

٣٤٩- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٥ ص١٨٢): حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تُحْسِنُ السُّرْيَانِيَّةَ؛ إِنَّهَا تَأْتِينِي كُتُبٌ**» قَالَ: قُلْتُ: لا. قَالَ: «**فَتَعَلَّمْهَا**»، فَتَعَلَّمْتُهَا فِي سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا.

هذا حديث صحيحٌ.

❁ وقد أخرجه **أبوداود** رحمه الله في "سننه" (ج١٠ ص٧٨): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ يَعْنِي ابْنَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَتَعَلَّمْتُ لَهُ كِتَابَ يَهُودَ، وَقَالَ: «**إِنِّي وَاللهِ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي**» فَتَعَلَّمْتُهُ، فَلَمْ يَمُرَّ بِي إِلَّا نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّى حَذَقْتُهُ، فَكُنْتُ أَكْتُبُ لَهُ إِذَا كَتَبَ، وَأَقْرَأُ لَهُ إِذَا كُتِبَ إِلَيْهِ.

وأخرجه **الترمذي** (ج٧ ص٤٩٧) فقال: حدثنا علي بن حُجْرٍ، أخبرنا عبدالرحمن ابن أبي الزناد به. ثم قال: هذا حديث حسن صحيح.

وقال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٥ ص١٨٦): حدثنا سليمان بن داود، حدثنا عبدالرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن خارجة بن زيد به. فزاد فيه الأعرج وسليمان بن داود الطيالسي وعبدالرحمن هو ابن أبي الزناد، ثم قال الإمام أحمد بعده: حدثنا سُرَيْجُ بن النعمان، حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، عن زيد بن ثابت، قال: أتى رسول الله ﷺ مَقْدِمَهِ المدينة... فذكر نحوه.

٣٥٠- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٥ ص١٨٢): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُوسِنَانٍ سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْقَدَرِ، فَحَدِّثْنِي بِشَيْءٍ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ مِنْ قَلْبِي، قَالَ: «**لَوْ أَنَّ اللهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ، وَأَهْلَ أَرْضِهِ، لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ لَهُمْ خَيْرًا مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ أَنْفَقْتَ جَبَلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا قَبِلَهُ اللهُ مِنْكَ، حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَلَوْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ لَدَخَلْتَ النَّارَ**»، قَالَ: فَأَتَيْتُ حُذَيْفَةَ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَأَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ.

هذا حديث حسنٌ، وابن الديلمي هو عبدالله بن فيروزَ، كما في «تحفة الأشراف» في ترجمة زيد بن ثابت.

والحديث أخرجه أبوداود (ج٢ ص٤٦٦)، وابن ماجه (ج١ ص٢٩).

۞ وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ أيضًا (ج٥ ص١٨٥): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سِنَانٍ، يُحَدِّثُ عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ الْحِمْصِيِّ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْقَدَرِ، فَأَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَوْ أَنَّ اللهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ، لَعَذَّبَهُمْ غَيْرَ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ لَهُمْ خَيْرًا مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ كَانَ لَكَ جَبَلُ أُحُدٍ أَوْ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ ذَهَبًا، أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، مَا قَبِلَهُ اللهُ مِنْكَ، حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا**

أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَأَنَّكَ إِنْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ».

٣٥١- وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٥ ص١٨٣): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ نَحْوًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ، فَقُلْنَا: مَا بَعَثَ إِلَيْهِ السَّاعَةَ إِلَّا لِشَيْءٍ سَأَلَهُ عَنْهُ. فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: أَجَلْ، سَأَلَنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ، حَتَّى يُبَلِّغَهُ غَيْرَهُ، فَإِنَّهُ رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ. ثَلاثُ خِصَالٍ لا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ أَبَدًا: إِخْلاصُ العَمَلِ لِلهِ، وَمُنَاصَحَةُ وُلاةِ الأَمْرِ، وَلُزُومُ الجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ»، وَقَالَ: «مَنْ كَانَ هَمُّهُ الآخِرَةَ جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا، فَرَّقَ اللهُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ»، وَسَأَلَنَا عَنِ الصَّلاةِ الوُسْطَى وَهِيَ الظُّهْرُ.

هذا حديث صحيح ورجاله ثقات.

وأما الصلاة الوسطى فالصحيح أنها العصر.

✿ وقال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رَحِمَهُ اللهُ (ج٢ ص١٣٧٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ، قُلْتُ: مَا بَعَثَ

إِلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا لِشَيْءٍ سَأَلَ عَنْهُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَأَلَنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ نِيَّتَهُ، جَمَعَ اللهُ لَهُ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح إلا عمر بن سليمان وعبدالرحمن بن أبان، وقد وَثَّق الأول ابن معين والنسائي، والثاني النسائي كما في "تهذيب التهذيب".

✿ وقال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٩٤): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ**».

هذا حديث صحيح ورجاله ثقات.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٧ ص٤١٥) وقال: حديث زيد بن ثابت حديث حسن.

٣٥٢- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٣ ص٧٦): أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: أُمِرُوا أَنْ يُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَيَحْمَدُوا ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَيُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ، فَأُتِيَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فِي مَنَامِهِ فَقِيلَ لَهُ: أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ،

وَيَحْمَدُوا ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَيُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ. فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**اجْعَلُوهَا كَذَلِكَ**».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا كثير بن أفلح، وقد وَثَّقَهُ النسائي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٥ ص٤٧٩) بتحقيق إبراهيم عطوة، فقال الترمذي رحمه الله: حدثنا يحي بن خَلَفٍ، حدثنا ابن أبي عدي، عن هشام بن حسان به.

ثم قال الترمذي: هذا حديث صحيح.

وأخرجه ابن خزيمة رحمه الله (ج١ ص٣٧٠) فقال رحمه الله: نا أبوقُدَامَةَ عبيدالله بن سعيد، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا هشام بن حسان به، ح وحدثنا الحسين بن الحسن، أخبرنا الثَّقَفِيُّ، حدثنا هشام به.

وأخرجه أحمد (ج٥ ص١٨٤)، وأخرجه الطبراني في "الدعاء" (ج٢ ص١١٣٥).

والحاكم (ج١ ص٢٥٣) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ، وإنما اتفقا على حديث سُمَيٍّ عن أبي صالح، عن أبي هريرة: «**ذهب أهل الدثور بالأجور**»، وليس فيها الرؤيا وهذه الزيادة.

٣٥٣- قال الحافظ ابن حجر في "المطالب العالية" (ج٥ ص١٧): قَالَ أَبُودَاودَ: حَدَّثَنَا وُهَيبٌ، عَن دَاودَ، عَن أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ زَيدُ بنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نظَرَ قِبَلَ العِرَاقِ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ**».

هذا حديث صحيح.

وهيب هو ابن خالد، وداود هو ابن أبي هند.

مسند زيد بن حارثة رضي الله عنه

٣٥٤- قال البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٢٨٣):
حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ خَالِدٍ العَسكَرِيُّ، ثَنَا أَبُوأُسَامَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو، عَن أَبِي سَلَمَةَ وَيَحيَى بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ حَاطِبٍ، عَن أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ، عَن أَبِيهِ زَيدِ بنِ حَارِثَةَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُردِفِي فِي يَوْمٍ حَارٍّ مِن أَيَّامِ مَكَّةَ، وَمَعَنَا شَاةٌ قَد ذَبَحْنَاهَا وَأَصْلَحْنَاهَا فَجَعَلنَاهَا فِي سُفْرَةٍ، فَلَقِيَهُ زَيدُ بنُ عَمرِو بنِ نُفَيلٍ، فَحَيَّا كُلُّ وَاحِدٍ مِنهُمَا صَاحِبَهُ بِتَحِيَّةِ الجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا زَيدُ، -يَعْنِي ابنَ عَمرٍو- مَا لِي أَرَى قَومَكَ قَد شَنِفُوا لَكَ؟**» قَالَ: وَاللهِ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ ذَلِكَ لِغَيرِ تِرَةٍ لِي فِيهِم، وَلَكِنْ خَرَجْتُ أَطلُبُ هَذَا الدِّينَ حَتَّى أَقدَمَ عَلَى أَحْبَارِ خَيبَرَ، فَوَجَدْتُهُم يَعبُدُونَ اللهَ وَيُشرِكُونَ بِهِ، فَقُلتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقدَمَ عَلَى أَحبَارِ الشَّامِ، فَوَجَدْتُهُم يَعبُدُونَ اللهَ وَيُشرِكُونَ بِهِ، فَقُلتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي، فَقَالَ رَجُلٌ مِنهُم: إِنَّكَ لَتَسْأَلُ عَن دِينٍ مَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَعبُدُ اللهَ بِهِ، إِلَّا شَيخًا بِالجَزِيرَةِ، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدُمَ عَلَيهِ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: إِنَّ جَمِيعَ مَن رَأَيتَ فِي ضَلَالٍ، فَمِن أَينَ أَنتَ؟ فَقُلتُ: أَنَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ اللهِ، مِن أَهْلِ الشَّوكِ وَالقَرَظِ، قَالَ: إِنَّ الَّذِي تَطلُبُ قَد ظَهَرَ بِبِلادِكَ، قَد بُعِثَ نَبِيٌّ قَد طَلَعَ نَجْمُهُ. فَلُو أُحِسُّ بِشَيءٍ يَا مُحَمَّدُ. قَالَ: فَقَرَّبَ إِلَيهِ السُّفرَةَ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: «**شَاةٌ ذَبَحنَاهَا لِنُصُبٍ مِن هَذِهِ الأَنصَابِ**». فَقَالَ: مَا

كُنتُ لآكُلَ شَيئًا ذُبحَ لِغَيرِ اللهِ. وَتَفَرَّقَا.

قَالَ زَيدُ بنُ حَارِثَةَ: فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ البَيتَ وَأَنَا مَعَهُ، فَطَافَ بِهِ، وَكَانَ عِندَ البَيتِ صَنَمَانِ أَحَدُهُمَا مِن نُحَاسٍ، يُقَالُ لأحَدِهِمَا: يَسَافُ، وَلِلآخَرِ: نَائِلَةُ، وَكَانَ المُشرِكُونَ إِذَا طَافُوا تَمَسَّحُوا بِهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لا تَمْسَحْهُمَا؛ فَإِنَّهُمَا رِجْسٌ**». قَالَ: فَقُلتُ في نَفسِي: لأَمْسَحْهُمَا حَتَّى أَنْظُرَ مَا يَقُولُ. فَمَسَحْتُهُمَا فَقَالَ: «**يَا زَيدُ أَلَمْ تُنْهَ؟**» قَالَ: وَأُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَمَاتَ زَيدُ بنُ عَمرٍو، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يُبْعَثُ أُمَّةً وَاحِدَةً**».

هذا حديث حسنٌ.

وأخرجه أبويَعْلَى (ج٦ ص٣٧٢) بتحقيق إرشاد الحق الأثري، فقال أبويعلى رحمه الله: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد أملاه علينا من كتابه، حدثنا محمد بن عمرو به.

✿ وقال الحاكم رحمه الله (ج٣ ص٢١٦): حَدَّثَنَا أَبُوالعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ مِن أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُوأُسَامَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو، عَن أَبي سَلَمَةَ وَيَحيَى بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ حَاطِبٍ، عَن أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ، عَن زَيدِ بنِ حَارِثَةَ رضي الله عنهما قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُردِفِي إِلَى نُصُبٍ مِنَ الأَنْصَابِ، فَذَبَحْنَا لَه شَاةً وَوَضَعْنَاهَا فِي التَّنُّورِ حَتَّى إِذَا نَضِجَتِ استَخْرَجْنَاهَا، فَجَعَلنَاهَا فِي سُفْرَتِنَا، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسِيرُ وَهُوَ مُردِفِي فِي أَيَّامِ الحَرِّ مِن أَيَّامِ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَعلَى الوَادِي لَقِيَ فِيهِ زَيدَ بنَ عَمرِو بنِ نُفَيلٍ، فَحَيَّا أَحَدُهُمَا الآخَرَ بِتَحِيَّةِ الجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ لَهُ

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا لي أَرَى قَومَكَ قَدْ شَنِفُوكَ؟»[(١)] قَالَ: أَمَا وَاللهِ إِنَّ ذَلِكَ لَتَغَيُّرُ[(٢)] ثَائِرَةٍ كَانَتْ مِنِّي إِلَيهِم، وَلَكِنِّي أَرَاهُم عَلَى ضَلالَةٍ، قَالَ: فَخَرَجْتُ أَبتَغِي هَذَا الدِّينَ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى أَحبَارِ يَثْرِبَ، فَوَجَدتُهُم يَعبُدُونَ اللهَ وَيُشرِكُونَ بِهِ، فَقُلتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبتَغِي، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقدُمَ عَلَى أَحبَارِ أَيلَةَ، فَوَجَدْتُهُم يَعبُدُونَ اللهَ وَيُشرِكُونَ بِهِ[(٣)]، فَقُلتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبتَغِي، فَقَالَ لي حَبْرٌ مِن أَحبَارِ الشَّامِ: إِنَّكَ تَسْأَلُ عَن دِينٍ مَا نَعلَمُ أَحَدًا يَعبُدُ اللهَ بِهِ إلاَّ شَيخًا بِالجَزِيرَةِ، فَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ إِلَيهِ، فَأَخبَرْتُهُ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ كُلَّ مَن رَأَيتَهُ في ضَلالَةٍ، إِنَّكَ تَسأَلُ عَن دِينٍ هُوَ دِينُ اللهِ وَدِينُ مَلائِكَتِهِ، وَقَد خَرَجَ في أَرْضِكَ نَبِيٌّ أَو هُوَ خَارِجٌ يَدعُو إِلَيهِ، ارْجِعْ إِلَيهِ وَصَدِّقْهُ وَاتَّبِعْهُ وَآمِنْ بِمَا جَاءَ بِهِ، فَرَجَعْتُ فَلَم أُحْسِنْ شَيئًا بَعدُ. فَأَنَاخَ رَسُولُ اللهِ ﷺ البَعِيرَ الَّذِي كَانَ تَحتَهُ، ثُمَّ قَدَّمْنَا إِلَيهِ السُّفرَةَ الَّتِي كَانَ فِيهَا الشِّوَاءُ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ فَقُلنَا: هَذِهِ شَاةٌ ذَبَحْنَاهَا لِنُصُبِ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ: إِني لا آكُلُ مَا ذُبِحَ لِغَيرِ اللهِ.

وَكَانَ صَنَمًا مِن نُحَاسٍ يُقَالُ لَهُ أَسَافٌ وَنَائِلَةُ، يَتَمَسَّحُ بِهِ المُشرِكُونَ إِذَا طَافُوا، فَطَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَطُفْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا مَرَرْتُ مَسَحْتُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا تَمَسَّهُ»، قَالَ زَيدٌ: فَطُفنَا، فَقُلتُ في نَفسِي: لأَمَسَنَّهُ

---

(١) قد شنفوك: أي: أبغضوك.

(٢) كذا وقع، وكذا هو في «المستدرك»، والصواب: لغير، كما وقع في رواية البزار المذكورة قبل هذه.

(٣) في الأصل: يعبدون الله ولا يشركون به، والصواب ما أثبتنا كما في «سنن النسائي الكبرى» (ج٥ ص٥٤)، وكما تقدم هنا في حديث البزار.

حَتَّى أَنظُرَ مَا يَقُولُ. فَمَسَحتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَمْ تُنْهَ؟**» قَالَ زَيدٌ: فَوَالَّذِي أَكْرَمَهُ وَأَنْزَلَ عَلَيهِ الكِتَابَ مَا استَلَمْتُ صَنَمًا حَتَّى أَكْرَمَهُ اللهُ بِالَّذِي أَكْرَمَهُ، وَأَنْزَلَ عَلَيهِ الكِتَابَ، وَمَاتَ زَيدُ بنُ عَمرِو بنِ نُفَيلٍ قَبْلَ أَن يُبْعَثَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَأْتِي يَومَ القِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ**».

صحيحٌ على شرطِ مسلمٍ ولم يخرجاهُ، ومَن تأمَّل هذا الحديث عَرَف فضلَ زيدٍ وَتَقدُّمه في الإسلامِ قبلَ الدَّعوةِ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث حسنٌ، وليس على شرط مسلم؛ فإن مسلمًا لم يرو لمحمد بن عمرو بن علقمة إلا في الشواهد، كما في "تهذيب التهذيب".

مسند زيد بن خارجة رضي الله عنه

٣٥٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج١ ص١٩٩): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنْ عَبْدَالحَمِيدِ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ دَعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ حِينَ عَرَّسَ عَلَى ابْنِهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عِيسَى كَيْفَ بَلَغَكَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ مُوسَى: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ خَارِجَةَ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ زَيْدٌ: إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِنَفْسِي، فَقُلْتُ: كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**صَلُّوا وَاجْتَهِدُوا، ثُمَّ قُولُوا: اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

وقال النسائي رحمه الله (ج٣ ص٤٨): أخبرنا سعيد بن يحيي بن سعيد الأموي في حديثه، عن أبيه، عن عثمان بن حكيم به.

وقال النسائي رحمه الله في «الكبرى» في النعوت (ج٤ ص٣٩٦): أخبرنا محمد بن معمر، قال: ثنا أبوهشام المخزومي، قال: ثنا عبدالواحد بن زياد، قال: ثنا عثمان بن حكيم به.

وقال الفسوي رحمه الله في «المعرفة والتاريخ» (ج١ ص٣٠١): حدثنا أبوسعيد عبدالرحمن بن إبراهيم، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا عثمان يعني ابن حكيم به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (ج٦ ص٧)، والطبراني في «الكبير» (ج٥ ص٢٤٩).

هذا حديث حسن.

تنبيه:

هذا الحديث معل، قال الحافظ المزي رَحِمَهُ اللَّهُ في "تحفة الأشراف" في ترجمة زيد بن خارجة بعد ذكره الحديث: هذا ورواه مُجَمِّعُ بن يحي عند النسائي، وشَرِيْكٌ عند النسائي أيضًا، عن عثمان بن مَوْهَبٍ، عن موسى بن طلحة، عن أبيه.

ثم قال المزي رَحِمَهُ اللَّهُ: قال علي بن المديني: لا أرى خالد بن سلمة إلا وقد حفظه.

وسئل أحمد بن حنبل عن مجمع بن يحي وعثمان بن حكيم، فقال: لا أعلم عثمان ابن حكيم إلا أثبت منه.اهـ

قلت: مجمع قد تابعه شريك بن عبدالله النخعي، وهو وإن ساء حفظه لما ولي القضاء فهو يصلح في الشواهد والمتابعات، فالذي يظهر لي أن الحديث ثابت من الوجهين، موسى بن طلحة عن زيد بن خارجة، وموسى بن طلحة عن أبيه، ويكون حديث زيد بن خارجة أصح؛ لأنه يخشى أن مجمعًا وشريكًا قد سلكا الجادة، والله أعلم.

مسند زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه

٣٥٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص١٩٢): حَدَّثَنَا يَزِيدُ[1]، عَنْ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَأَبُوالنَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَسُبُّوا الدِّيكَ؛ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلاةِ**».

قَالَ أَبِي: قَالَ أَبُوالنَّضْرِ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ سَبِّ الدِّيكِ، وَقَالَ: «**إِنَّهُ يُؤَذِّنُ بِالصَّلاةِ**».

هذا حديث صحيحٌ.

وقد أخرجه أبوداود رحمه الله (ج١٤ ص٦) فقال: حدثنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد، عن صالح بن كيسان، به.

وأخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" ص(٥٢٥) فقال رحمه الله: أخبرني إبراهيم ابن يعقوب، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة به.

❁ وأخرجه مَعْمَرٌ في "الجامع" (ج١١ ص٢٦٢) ملحقًا بـ"مصنف عبدالرزاق": عَن صَالِحِ بن كَيسَانَ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عُتبَةَ، عَن زَيدِ بنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: لَعَنَ رَجُلٌ دِيكًا صَاحَ، عِندَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**لا تَلْعَنْهُ؛ فَإِنَّهُ يَدْعُو لِلصَّلاةِ**».

---

(١) في الأصل: يزيد بن عبدالعزيز، والصواب ما أثبتناه، فيزيد هو ابن هارون.

وكذا أخرجه أحمد (ج٤ ص١١٥) فقال رَحِمَهُ اللهُ: حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن صالح بن كَيْسَانَ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن زيد بن خالد به.

وأخرجه ابن حبان كما في «الموارد» ص(٤٨٨) من حديث عبدالعزيز بن عبدالله ابن أبي سلمة به.

وقد روى هذا الحديث زُهَيْرُ بن محمد عند النسائي في «اليوم والليلة» مرسلاً، وتشكك سفيان بن عيينة عند الحُمَيْدِيُّ (ج٢ ص٣٥٦) في وصله وإرساله.

ورواه مسلم بن خالد الزَّنْجِيُّ عند البزار، كما في «كشف الأستار» (ج٢ ص٤٣٣) فقال فيه: ثنا صالح بن كيسان، عن عَوْنِ بن عبدالله، عن أبيه، عن عبدالله وهو ابن مسعود... فذكره. قال البزار: أخطأ فيه مسلم بن خالد والصواب عن صالح بن كيسان عن عبيدالله[1]، عن زيد بن خالد.

ورواية زهير بن محمد ومسلم بن خالد ضعيفة، وتشكك سفيان لا يضره؛ إذ معمر وعبدالعزيز بن أبي سلمة وعبدالعزيز الدراوردي لم يشكوا، وهم أرجح من زهير ابن محمد الذي أرسله. فصح الحديث والحمد لله.

٣٥٧- قال أبوداود رَحِمَهُ اللهُ (ج٣ ص١٧٣): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لا يَسْهُو فِيهِمَا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**.

هذا حديث حسنٌ.

وهشام بن سعد قد تكلم فيه، لكن قال أبوداود: إنه أثبت الناس في زيد بن أَسْلَمَ كما في «تهذيب التهذيب».

---

(١) في الأصل: عن عبيدالله بن زيد بن خالد، والصواب ما أثبتناه.

مسند أبي طلحة الأنصاري زيد بن سهل رضي الله عنه

٣٥٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص١٢٩): حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأُبَيٌّ وَأَبُوطَلْحَةَ جُلُوسًا، فَأَكَلْنَا لَحْمًا وَخُبْزًا، ثُمَّ دَعَوْتُ بِوَضُوءٍ، فَقَالا: لِمَ تَتَوَضَّأُ؟ فَقُلْتُ: لِهَذَا الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْنَاهُ، فَقَالا: أَتَتَوَضَّأُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ؟ لَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ.

هذا حديث حسنٌ.

وعبدالرحمن بن زيد بن عقبة ترجمته في «تعجيل المنفعة» قال أبوحاتم: ما بحديثه بأس.

مسند سالم بن عبيد رضي الله عنه

٣٥٩- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٣٩٠): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ دَاوُدَ مِنْ كِتَابِهِ فِي بَيْتِهِ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ: أَنْبَأَنَا عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: أُغْمِيَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: «**أَحَضَرَتِ الصَّلاةُ؟**» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «**مُرُوا بِلالاً فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**» ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ، فَقَالَ: «**أَحَضَرَتِ الصَّلاةُ؟**» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «**مُرُوا بِلالاً فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**»، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ، فَقَالَ: «**أَحَضَرَتِ الصَّلاةُ؟**» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «**مُرُوا بِلالاً فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ، فَإِذَا قَامَ ذَلِكَ المَقَامَ يَبْكِي لا يَسْتَطِيعُ، فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَهُ. ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ، فَقَالَ: «**مُرُوا بِلالاً فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ؛ فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، أَوْ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ**»، قَالَ: فَأُمِرَ بِلالٌ فَأَذَّنَ، وَأُمِرَ أَبُوبَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَجَدَ خِفَّةً، فَقَالَ: «**انْظُرُوا لِي مَنْ أَتَّكِئُ عَلَيْهِ**» فَجَاءَتْ بَرِيرَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ، فَاتَّكَأَ عَلَيْهِمَا، فَلَمَّا رَآهُ أَبُوبَكْرٍ ذَهَبَ لِيَنْكِصَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ: أَنِ اثْبُتْ مَكَانَكَ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، حَتَّى قَضَى أَبُوبَكْرٍ صَلاتَهُ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُبِضَ.

قَالَ أَبُوعَبْدِاللهِ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ غَيْرُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ.

هذا حديث صحيـــحٌ.

✿ وقال ابن أبي عاصم رحمه الله في «الآحاد والمثاني» (ج٣ ص١٢): قَالَ أَبُوعَمرٍو نَصرُ بنُ عَلِيٍّ الجُدَّانِيُّ، نَا عَبدُاللهِ بنُ دَاودَ، قَالَ سَلَمَةَ بنُ نُبَيْطٍ: أَنَا عَن نُعَيمِ بنِ أَبِي هِندٍ، عَن نُبَيطِ بنِ شَرِيطٍ، عَن سَالِمِ بنِ عُبَيدٍ رضي الله عنه، قَالَ: أُغْمِيَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم في مَرَضِهِ، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: «**حَضَرَتِ الصَّلاةُ؟**» قَالُوا: نَعَم. فَقَالَ: «**مُرُوا بِلالاً فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ -أَو بِالنَّاسِ-**»، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيهِ فَأَفَاقَ، فَقَالَ: «**حَضَرَتِ الصَّلاةُ؟**» قَالُوا: نَعَم. فَقَالَ: «**مُرُوا بِلالاً فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**»، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيهِ فَأَفَاقَ، قَالَ: «**حَضَرَت الصَّلاةُ؟**» قَالُوا: نَعَم. قَالَ: «**مُرُوا بِلالاً فَلْيُؤَذِّن، وَمُرُوا أَبَا بَكرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**»، فَقَالَت عَائِشَةُ رضي الله عنها: إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ، إِذَا قَامَ ذَلِكَ المَقَامَ يَبكِي، فَلا يَستَطِيعُ، فَلَو أَمَرتَ غَيرَهُ. قَالَ: ثُمَّ أُغمِيَ عَلَيهِ فَأَفَاقَ، فَأَمَرَ بِلالاً فَأَذَّنَ وَأَمَرَ أَبَا بَكرٍ رضي الله عنه فَصَلَّى بِالنَّاسِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم وَجَدَ خِفَّةً، فَقَالَ: «**انظُرُوا لِي مَن أَتَّكِئُ عَلَيهِ**» فَجَاءَت بَرِيرَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ فَاتَّكَأَ عَلَيهِمَا، فَلَمَّا رَآهُ أَبُوبَكرٍ رضي الله عنه هَمَّ ذَهَبَ لِيَنْكِصَ، فَأَومَى إِلَيَّ أَنِ اثبُتْ مَكَانَكَ، حَتَّى قَضَى أَبُوبَكرٍ رضي الله عنه صَلاتَهُ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قُبِضَ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: وَاللهِ لا أَسمَعُ أَحَدًا يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قُبِضَ إِلَّا ضَرَبْتُهُ بِسَيفِي هَذَا. قَالَ: وَكَانَ النَّاسُ أُمِّيِّينَ لَم يَكُنْ فِيهِم نَبِيٌّ قَبْلَهُ، قَالَ: فَأَمْسَكَ النَّاسُ، وَقَالُوا: يَا سَالِمُ، انطَلِق إِلَى صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم فَادْعُهُ، فَأَتَيتُ أَبَا بَكرٍ رضي الله عنه وَهُوَ فِي المَسجِدِ فَأَتَيتُهُ أَبْكِي دَهِشًا، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم؟ فَقُلتُ:

إنَّ عُمَرَ يَقُولُ: لا أَسمَعُ أَحَدًا يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُبِضَ إِلَّا ضَرَبْتُهُ بِسَيفِي هَذَا. فَقَالَ: انطَلِقْ. فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ وَجَاءَ وَالنَّاسُ قَد أَكَبُّوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفرِجُوا لِي. قَالَ: فَأَفْرَجُوا لَهُ، فَجَاءَ حَتَّى أَكَبَّ عَلَيهِ ثُمَّ لَمِسَهُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾[1] فَقَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ، أَقُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَم. فَعَلِمُوا أَنْ قَد صَدَقَ، فَقَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ، نُصَلِّي عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَم. قَالُوا: كَيفَ؟ قَالَ: يَدْخُلُ قَومٌ فَيُكَبِّرُونَ وَيَدْعُونَ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَدخُلَ النَّاسُ. قَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ، أَيُدْفَنُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَم. قَالُوا: أَيْنَ؟ قَالَ: فِي المَكَانِ الَّذِي قَبَضَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ رُوحَهُ، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَم يَقْبِضْ رُوحَهُ إِلَّا فِي مَكَانٍ طَيِّبٍ. فَعَلِمُوا أَنْ قَد صَدَقَ، ثُمَّ أَمَرَهُم أَن يَغْسِلَهُ بَنُو أَبِيهِ، وَاجْتَمَعَ المُهَاجِرُونَ يَتَشَاوَرُونَ، فَقَالُوا: انطَلِقُوا بِنَا إِلَى إِخوَانِنَا مِن الأَنْصَارِ نُدْخِلُهُم مَعَنَا فِي هَذَا الأَمْرِ. فَقَالَتِ الأَنصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنكُم أَمِيرٌ. فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: مَن لَهُ مِثلُ هَذَا: ﴿إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾[2] مَنْ هُمَا؟ ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعَهُ، وَبَايَعَهُ النَّاسُ بَيْعَةً حَسَنَةً جَمِيلَةً.

قَالَ ابنُ أَبِي عَاصِمٍ: وَأحسبنِي قَد سَمِعتُه مِن نَصرِ بنِ عَلِيٍّ مَا لا أُحصِيهِ.

---

(١) سورة الزمر، الآية: ٣٠.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٤٠.

مسند السائب بن خَلَّادٍ رضي الله عنهما

٣٦٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٥٥): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ خَلَّادٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «**مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلا عَدْلاً**».

وقال رحمه الله ص(٥٦): ثنا عبدالصمد، قال: حدثني أبي، قال: ثنا يحي ابن سعيد به.

✿ وقال رحمه الله: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ خَلَّادٍ أَخَا بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزْرَجِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «**مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ظَالِمًا أَخَافَهُ اللهُ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلا صَرْفٌ**».

يزيد هو ابن عبدالله بن خَصِيفَةَ.

هذا حديث **صحيح**، رجاله رجال الصحيح.

مسند السائب بن يزيد رضي الله عنهما

٣٦١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٤٩): حَدَّثَنَا مَكِّيٌّ، حَدَّثَنَا الجُعَيْدُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَصِيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَتَعْرِفِينَ هَذِهِ؟» قَالَتْ: لا، يَا نَبِيَّ اللهِ. فَقَالَ: «هَذِهِ قَيْنَةُ بَنِي فُلانٍ، تُحِبِّينَ أَنْ تُغَنِّيَكِ؟»، قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَعْطَاهَا طَبَقًا فَغَنَّتْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ نَفَخَ الشَّيْطَانُ فِي مَنْخِرَيْهَا».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه النسائي في "عشرة النساء" ص(١٠٣).

٣٦٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٥٠): حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ الهَادِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَكُونُ فِي مَجْلِسٍ فَيَقُولُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ المَجْلِسِ».

فَحَدَّثْتُ هَذَا الحَدِيثَ يَزِيدَ بْنَ خُصَيْفَةَ، قَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

هذا حديث صحيح، والقائل (فحُدِّثت هذا الحديث) يزيدُ بن خصيفة هو إسماعيل بن عبدالله بن جعفر؛ إذ يزيد من شيوخه كما في "تهذيب الكمال" في ترجمة إسماعيل.

مسند سَبْرَةَ بن معبد رضي الله عنه

٣٦٣- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٢٣٣): حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ، حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِعُسْفَانَ قَالَ لَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ المُدْلِجِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، اقْضِ لَنَا قَضَاءَ قَوْمٍ كَأَنَّمَا وُلِدُوا اليَوْمَ. فَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَدْخَلَ عَلَيْكُمْ فِي حَجِّكُمْ هَذَا عُمْرَةً، فَإِذَا قَدِمْتُمْ فَمَنْ تَطَوَّفَ بِالبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ فَقَدْ حَلَّ، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

وقد أخرجه الدارمي رحمه الله (ج٢ ص٧٢) فقال: أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز به.

٣٦٤- قال أبوداود رحمه الله (ج٨ ص٣٢٢): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي سَبْرَةُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ الجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ فِي مَوْضِعِ المَسْجِدِ تَحْتَ دَوْمَةٍ، فَأَقَامَ ثَلاثًا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ، وَإِنَّ جُهَيْنَةَ لَحِقُوهُ بِالرَّحْبَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: «**مَنْ أَهْلُ ذِي المَرْوَةِ؟**» فَقَالُوا: بَنُو رِفَاعَةَ مِنْ جُهَيْنَةَ. فَقَالَ: «**قَدْ أَقْطَعْتُهَا لِبَنِي رِفَاعَةَ**»، فَاقْتَسَمُوهَا، فَمِنْهُمْ مَنْ بَاعَ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَمْسَكَ فَعَمِلَ.

ثُمَّ سَأَلْتُ أَبَاهُ عَبْدَالعَزِيزِ عَنْ هَذَا الحَدِيثِ فَحَدَّثَنِي بِبَعْضِهِ، وَلَمْ يُحَدِّثْنِي بِهِ كُلِّهِ.

هذا حديث حسن.

مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وهو سعد بن مالك

٣٦٥- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٨ ص٣٠١): أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الحَكَمِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ**».

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ.

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه الدارمي (ج٢ ص١٥٤) فقال رحمه الله: حدثنا عبدالله بن سعيد، أخبرنا أبوأسامة، حدثنا الوليد بن كثير بن سنان، حدثني الضحاك بن عثمان به.

٣٦٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج١ ص١٨٣): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثٍ**».

هذا حديث صحيحٌ.

وأخرجه أبويعلى (ج٢ ص٧٥).

٣٦٧- قال الإمام البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٢٠٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ وَرَجَاءُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالا: ثَنَا جَعْفَرُ بنُ عَونٍ، عَن إِسْمَاعِيلَ، عَن قَيسٍ، عَن سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَدْعُو، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَهُ إِذَا دَعَاكَ».

قال البزار: تفرد بهذا الإسناد جعفر بن عون.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث صحيح.

٣٦٨- قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٣٦٦): حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: مَرَّ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَدْعُو بِأُصْبُعَيَّ، فَقَالَ: «أَحِّدْ، أَحِّدْ» وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

ومعنى هذا الحديث إذا أشار الرجل بأصبعيه في الدعاء عند الشهادة، فلا يشير إلا بأصبع واحدة.

وأخرجه النسائي (ج٣ ص٣٨).

٣٦٩- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٧ ص٧): أَخْبَرَنَا أَبُودَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوإِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا نَذْكُرُ بَعْضَ الأَمْرِ، وَأَنَا حَدِيثُ عَهْدٍ بِالجَاهِلِيَّةِ، فَحَلَفْتُ بِاللاَّتِ وَالعُزَّى، فَقَالَ لي أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ: بِئْسَ مَا قُلْتَ، ائْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ؛ فَإِنَّا لا نَرَاكَ إِلَّا قَدْ كَفَرْتَ. فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ لِي: «قُلْ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ

لَهُ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَاتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَلا تَعُدْ لَهُ».

أَخْبَرَنَا عَبْدُالحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَلَفْتُ بِاللاَّتِ وَالعُزَّى، فَقَالَ لي أَصْحَابي: بِئْسَ مَا قُلْتَ، قُلْتَ هُجْرًا. فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «قُلْ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَانْفُثْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلاثًا، وَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ لا تَعُدْ».

هذا حديث صحيحٌ.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج١ ص٦٧٨) فقال: حدثنا علي بن محمد، والحسن ابن علي الخَلَّالُ، قالا: حدثنا يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد به.

وأخرجه أحمد (ج١ ص١٨٣ و١٨٦)، وأبويَعْلَى (ج٢ ص٧٤).

٣٧٠- قال البزار رَحِمَهُ اللهُ كما في "كشف الأستار" (ج٤ ص٦٩): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَمرٍو العَنقَزِيُّ، ثَنَا أَبي ح وَحَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الأَسوَدِ، وَإِسمَاعِيلُ بنُ حَفصٍ، قَالا: ثَنَا عَمرُو بنُ مُحَمَّدٍ العَنقَزِيُّ، ثَنَا خَلَّادُ بنُ مُسلِمٍ، عَن عَمرِو بنِ قَيسٍ المُلائِيُّ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ، عَن مُصْعَبِ بنِ سَعدٍ، عَن أَبِيهِ في قَولِهِ تَعَالى: ﴿الٓر تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ * إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ﴾[1] قَالَ: فَنَزَلَ القُرآنُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ،

---

(١) سورة يوسف، الآية: ١-٢.

قَالَ: فَتَلا عَلَيهِم زَمَانًا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَو قَصَصْتَ عَلَينَا. فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ... نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾[1] فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَو حَدَّثْتَنَا، فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا﴾[2] كُلُّ ذَلِكَ تُؤمَرُونَ بِالقُرآنِ، أَو تُؤَدَّبُونَ بِالقُرآنِ.

قَالَ خَلاَّدٌ: وَزَادَ فِيهِ[3]: قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ لَو ذَكَّرْتَنَا، فَأَنزَلَ اللهُ: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾[4].

قال البزار: لا نعلمه يروى إلا[5] عن سعد بهذا الإسناد، ولا رواه عن سعد إلا مصعب، ولا عنه إلا عمرو بن مرة، ولا عنه إلا عمرو بن قيس، ولا عنه إلا خَلَّادٌ.

الحديث أخرجه ابن راهويه، كما في "الصحيح المسند من أسباب النزول" ص(٨٨) فقال ابن راهويه رَحِمَهُ اللهُ: حدثنا عمرو بن محمد، حدثنا خَلَّادٌ الصَّفَّارُ به.

وأخرجه ابن جرير (ج١٢ ص١٥٠)، وابن حبان كما في "الموارد" ص(٤٣٢)، والحاكم (ج٢ ص٣٤٥) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

هذا حديث صحيــــــحٌ رجاله رجال الصحيح، إلا خلادًا أبا مسلم وهو خلاد ابن عيسى كما في "تهذيب التهذيب"، و"تلخيص الذهبي" وفي "تهذيب التهذيب" بصيغة التمريض، ويقال: خلاد بن مسلم، وخلاد وَثَّقَهُ ابن معين كما في "تهذيب

---

(١) سورة يوسف، الآية: ١-٣.

(٢) سورة الزمر، الآية: ٢٣.

(٣) في "المطالب العالية" المطبوعة (ج٣ ص٣٤٣): وزاد فيه آخر، والآخر هذا لا ندري من هو؟ فعلى هذا فسبب نزول آية الحديد نتوقف فيه، وليس بصحيح.

(٤) سورة الحديد، الآية: ١٦.

(٥) كذا في "الكشف"، والظاهر أنه: لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد.

التهذيب»، ومرة قال: لا بأس به. وهي عنده بمنزلة ثقة، كما في كتب المصطلح.

أما سبب نزول: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ فمشكوك فيه، كما في مصادر التخريج.

٣٧١- قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج٢ ص١٣٣٤): حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاءً؟ قَالَ: «**الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ، يُبْتَلَى العَبْدُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صُلْبًا اشْتَدَّ بَلاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَمَا يَبْرَحُ البَلاءُ بِالعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ**».

هذا حديث حسنٌ، وعاصم هو ابن أبي النَّجُودِ.

الحديث رواه **الترمذي** (ج٧ ص٧٨) فقال: حدثنا قتيبة، أخبرنا شَرِيْكٌ، عن عاصم به.

ثم قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه **الدارمي** (ج٢ ص٤١٢) فقال: أخبرنا أبونعيم، ثنا سفيان، عن عاصم به.

٣٧٢- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (١٤٥٨): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، أَنْبَأَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا، فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَجِيءُ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الفَجِّ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ يَأْكُلُ هَذِهِ الفَضْلَةَ**» قَالَ سَعْدٌ: وَكُنْتُ تَرَكْتُ أَخِي عُمَيْرًا يَتَوَضَّأُ، قَالَ: فَقُلْتُ: هُوَ عُمَيْرٌ، قَالَ: فَجَاءَ عَبْدُاللهِ بْنُ سَلامٍ، فَأَكَلَهَا.

هذا حديث حسنٌ.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (١٥٩١): حدثنا أبوعبدالرحمن مُؤَمَّلُ بن إسماعيل، وعفان المعنى، قالا: حدثنا حماد، حدثنا عاصم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه... فذكره.

حدثنا عبدالصمد، حدثنا أَبَانُ، حدثنا عاصم... فذكر معناه إلا أنه قال: فمررت بِعُوَيْمِرِ بن مالك.

وأخرجه عبد بن حميد في "المنتخب" (ج١ ص١٨٣) فقال رحمه الله: حدثنا عفان بن مسلم به.

٣٧٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (١٤٧٦): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ**» قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي يَسْتَغْنِي بِهِ.

هذا حديث صحيحٌ.

وقد رواه عن ابن أبي مليكة عمرو بن دينار، وعبدالملك بن جُرَيجٍ، وحسام بن مِصَكٍّ، وعمرو بن قيس. اهـ مختصرًا من "العلل" للدارقطني (ج٤ ص٣٨٨) وعبيدالله ابن أبي نهيك وَثَّقَهُ النسائي، كما في ترجمة عبدالله بالتكبير؛ لأنه اختلف في اسمه أهو مكبر أم مصغر؟ وقول وكيع: يستغني به. هذا أحد وجهين، والثاني: يحسن صوته به وهو الأقرب، ويؤيده حديث أبي هريرة المتفق عليه: «**مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ كَأَذَنِهِ لِنَبِيٍّ حَسَنِ الصَّوتِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ**» أو بهذا المعنى، والله أعلم.

طريق أخرى إلى ابن أبي مليكة:

✿ قال الإمام أحمد رحمه الله (١٥١٢): حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، أَنْبَأَنَا لَيْثٌ، وَأَبُوالنَّضْرِ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيُّ ثُمَّ التَّيْمِيُّ،

عَنْ عَبْدِاللهِ [١] بْنِ أَبِي نَهِيكٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ**».

أبوالنضر: هو هاشم بن القاسم شيخ الإمام أحمد.

❁ وقال الإمام أحمد (١٥٤٩): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ**».

٣٧٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (١٥٤٣): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

وَيَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ يَعْقُوبُ: ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيُغَيِّبْ نُخَامَتَهُ، أَنْ تُصِيبَ جِلْدَ مُؤْمِنٍ أَوْ ثَوْبَهُ فَتُؤْذِيَهُ**».

هذا حديث حسن.

وأخرجه أبويَعْلى (ج٢ ص١٣١).

٣٧٥- قال الإمام النسائي رحمه الله في "الخصائص" ص(٩٩): أَخبَرَني زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ داودَ، عَن عَبدِالوَاحِدِ بنِ أَيْمَنَ، عَن أَبِيهِ، أَنَّ سَعدًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ**».

---

(١) مكبر.

هذا حديث صحيـــــحٌ، وعبدالله بن داود هو الخُرَيْبِيُّ.

٣٧٦- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٤ ص٤١٧): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ زَيْدًا أَبَا عَيَّاشٍ سَأَلَ سَعْدًا[(١)] عَنِ البَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ، فَقَالَ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: البَيْضَاءُ، فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ سَعْدٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُسْأَلُ عَنِ اشْتِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ، فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ: «**أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ؟**» قَالُوا: نَعَمْ. فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ.

حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زَيْدٍ أَبِي عَيَّاشٍ، قَالَ: سَأَلْنَا سَعْدًا... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبدالرحمن: هذا حديث صحيـــــحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا زيدًا أبا عياش، وقد وَثَّقَهُ الدارقطني.

الحديث أخرجه أبوداود (ج٩ ص٢١١).

٣٧٧- قال الإمام البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٤ ص٢٣١): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، ثَنَا أَبُوبَدرٍ شُجَاعُ بنُ الوَلِيدِ، ثَنَا هَاشِمُ ابنُ هَاشِمٍ، عَن عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِالنَّبَاوَةِ[(٢)] أَو بِالنَّبَاةِ يَقُولُ: «**يُوشِكُ أَن تَعرِفُوا أَهلَ الجَنَّةِ مِن أَهلِ النَّارِ**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ بِمَ؟ قَالَ: «**بِالثَّنَاءِ الحَسَنِ، وَالثَّنَاءِ السَّيِّءِ**».

قال البزار: لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد، ولا نعلم رواه عن سعد إلا عامر، ولا عنه إلا هاشم، ولا عنه إلا شجاع، ولم نسمعه إلا من ابن عرفة.

---

(١) هو سعد بن أبي وقاص.

(٢) النباوة: اسم موضع بالطائف، قاله ابن الأثير في "النهاية".

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث صحيح.

٣٧٨- قال الإمام ابن حبان رحمه الله كما في "الموارد" ص(٣٠٢): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ مَولَى ثَقِيفٍ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي رَزْمَةَ، حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَن عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِندٍ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَرْبَعٌ مِن السَّعَادَةِ: المَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَالمَسْكَنُ الوَاسِعُ، وَالجَارُ الصَّالِحُ، وَالمَرْكَبُ الهَنِيُّ، وَأَرْبَعٌ مِن الشَّقَاءِ: الجَارُ السُّوءُ، وَالمَرْأَةُ السُّوءُ، والمَرْكَبُ السُّوءُ، وَالمَسْكَنُ الضَّيِّقُ**».

هذا حديث صحيح.

٣٧٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج١ ص١٧٠): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي وَالِدِي مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، قَالَ: مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فِي المَسْجِدِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَمَلأَ عَيْنَيْهِ مِنِّي ثُمَّ لَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، فَأَتَيْتُ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رضي الله عنه، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، هَلْ حَدَثَ فِي الإِسْلَامِ شَيْءٌ؟ مَرَّتَيْنِ، قَالَ: لَا، وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، إِلَّا أَنِّي مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ رضي الله عنه آنِفًا فِي المَسْجِدِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَمَلأَ عَيْنَيْهِ مِنِّي، ثُمَّ لَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ. قَالَ: فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى عُثْمَانَ فَدَعَاهُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَكُونَ رَدَدْتَ عَلَى أَخِيكَ السَّلَامَ؟ قَالَ عُثْمَانُ: مَا فَعَلْتُ. قَالَ سَعْدٌ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: حَتَّى حَلَفَ وَحَلَفْتُ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ رضي الله عنه ذَكَرَ، فَقَالَ: بَلَى وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، إِنَّكَ مَرَرْتَ بِي آنِفًا وَأَنَا أُحَدِّثُ نَفْسِي بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَا وَاللهِ مَا ذَكَرْتُهَا قَطُّ إِلَّا تَغَشَّى بَصَرِي وَقَلْبِي

غِشَاوَةٌ. قَالَ: قَالَ سَعْدٌ: فَأَنَا أُنَبِئُكَ بِهَا، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ لَنَا أَوَّلَ دَعْوَةٍ، ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَشَغَلَهُ حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاتَّبَعْتُهُ، فَلَمَّا أَشْفَقْتُ أَنْ يَسْبِقَنِي إِلَى مَنْزِلِهِ ضَرَبْتُ بِقَدَمِي الأَرْضَ، فَالتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا؟ أَبُوإِسْحَاقَ؟**» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**فَمَهْ؟**» قَالَ: قُلْتُ: لَا وَاللهِ، إِلَّا أَنَّكَ ذَكَرْتَ لَنَا أَوَّلَ دَعْوَةٍ، ثُمَّ جَاءَ هَذَا الأَعْرَابِيُّ فَشَغَلَكَ. قَالَ: «**نَعَمْ، دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ هُوَ فِي بَطْنِ الحُوتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا مُسْلِمٌ رَبَّهُ فِي شَيْءٍ قَطُّ، إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ**».

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث حســــنٌ، ويرتقي إلى الصحة بما بعده.

❁ قال البزار رحمه الله (ج٣ ص٣٦٣): حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نَا أَبُوخَالِدٍ الأَحمَرُ، قَالَ: نَا كَثِيرُ بنُ زَيدٍ، عَنِ المُطَّلِبِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ حَنْطَبٍ، عَن مُصعَبِ بنِ سَعدٍ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دَعْوَةَ ذِي النُّونِ، قَالَ: وَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَشَغَلَهُ، فَاتَّبَعْتُهُ، فَالتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: «**أَبَا إِسْحَاقَ**» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَمَهْ؟**» قُلْتُ: ذَكَرْتَ دَعْوَةَ ذِي النُّونِ، ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَشَغَلَكَ. قَالَ: «**نَعَمْ، دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ نَادَى فِي بَطْنِ الحُوتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا أَحَدٌ، إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ**».

ثم قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا عن سعد عنه، وقد روي عن سعد من وجه آخر، وهذا الحديث لا نعلمه رواه عن كثير بن زيد إلا أبوخالد الأحمر، ولا روى المطلب عن أبيه إلا هذا الحديث.

قال أبو عبد الرحمن: فارتقى الحديث إلى **الصحيح لغيره**، والحمد لله.

مسند أبي سعيد الخدري سعد بن مالك رضي الله عنهما

٣٨٠- قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج٢ ص١٥٨): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ح وحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُالوَاحِدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ مُوسَى فِي حَدِيثِهِ: فِيمَا يَحْسَبُ عَمْرٌو، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الحَمَّامَ وَالمَقْبَرَةَ**».

هذا حديث صحيح.

ولا يضره إرسال الثوري له؛ فقد وصله حماد بن سلمة كما ترى عند أبي داود وعند ابن ماجه، وكذا عبدالواحد بن زياد عند أبي داود كما ترى، وعند أحمد (ج٣ ص٩٦)، وعند ابن حبان كما في "موارد الظمآن" ص(١٠٤)، وعند الحاكم (ج١ ص٢٥١) وكذا وصله عمارة بن غَزِيَّةَ عند الحاكم والبيهقي (ج٢ ص٤٣٥)، فيُحمل على أن عمرو بن يحيى كان يحدث به على الوجهين، وينتفي عنه الاضطراب الذي قاله الترمذي، إذ من شرط الاضطراب تكافؤ الطرق، وهنا الواصلون له أكثر، وأما عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ومحمد بن إسحاق فقد اختلف عليهما في وصله وإرساله كما قاله الترمذي رحمه الله، ولكنهما ليسا بالحافظين، هذا ومن رجح الإرسال فهو لم يستوعب طرقه كما قاله شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه "اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم" وقال رحمه الله: إن سنده جيد.

٣٨١- قال الترمذي رحمه الله (ج٣ ص٣٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللهِ

ابْنِ أَبِي سَرْحٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَرْوَانُ يَخْطُبُ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَجَاءَ الْحَرَسُ لِيُجْلِسُوهُ فَأَبَى، حَتَّى صَلَّى، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا: رَحِمَكَ اللهُ! إِنْ كَادُوا لَيَقَعُوا بِكَ. فَقَالَ: مَا كُنْتُ لأَتْرُكَهُمَا بَعْدَ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ رَجُلاً جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي هَيْئَةٍ بَذَّةٍ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَمَرَهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ.

قَالَ أَبُوعِيسَى: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث حسن.

✿ قال **أبوداود** رحمه الله (ج٥ ص٩٢): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ سَعْدٍ، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ أَنْ يَطْرَحُوا ثِيَابًا فَطَرَحُوا، فَأَمَرَ لَهُ مِنْهَا بِثَوْبَيْنِ، ثُمَّ حَثَّ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَاءَ فَطَرَحَ أَحَدَ الثَّوْبَيْنِ فَصَاحَ بِهِ، وَقَالَ: «**خُذْ ثَوْبَكَ**».

هذا حديث حسن.

✿ وقال الإمام **النسائي** رحمه الله (ج٥ ص٦٣): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلانَ، عَنْ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ: «**صَلِّ رَكْعَتَيْنِ**» ثُمَّ جَاءَ الْجُمُعَةَ الثَّانِيَةَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ: «**صَلِّ رَكْعَتَيْنِ**» ثُمَّ جَاءَ الْجُمُعَةَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: «**صَلِّ رَكْعَتَيْنِ**» ثُمَّ قَالَ: «**تَصَدَّقُوا**» فَتَصَدَّقُوا، فَأَعْطَاهُ ثَوْبَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «**تَصَدَّقُوا**» فَطَرَحَ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَمْ تَرَوْا إِلَى هَذَا، أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ بِهَيْئَةٍ بَذَّةٍ، فَرَجَوْتُ أَنْ**

تَفْطُنُوا[1] لَهُ فَتَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ، فَلَمْ تَفْعَلُوا، فَقُلْتُ: تَصَدَّقُوا، فَتَصَدَّقْتُمْ، فَأَعْطَيْتُهُ ثَوْبَيْنِ، ثُمَّ قُلْتُ: تَصَدَّقُوا، فَطَرَحَ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ! خُذْ ثَوْبَكَ» وَانْتَهَرَهُ.

هذا حديث حسنٌ.

❁ وأخرجه الحُمَيْدِيُّ (ج٢ ص٣٢٦) فقال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَجْلانَ، قَالَ: ثَنَا عِيَاضُ بْنُ عَبْدِاللهِ بنِ سَعدِ بْنِ أَبي سَرْحٍ، قَالَ: رَأَيتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ جَاءَ وَمَرْوَانُ بنُ الحَكَمِ يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَقَامَ يُصَلِّي الرَّكعَتَينِ، فَجَاءَ إِلَيهِ الأَحْرَاسُ لِيُجْلِسُوهُ فَأَبَى أَن يَجلِسَ حَتَّى صَلَّى الرَّكعَتَينِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاةَ أَتَيْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا سَعِيدٍ كَادَ هَؤلاءِ أَن يَفعَلُوا بِكَ، فَقَالَ أَبُوسَعِيدٍ: مَا كُنْتُ لأَدَعَهُمَا لِشَيءٍ، بَعْدَ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ... فَذَكَرَ الحديث.

وأخرجه أبويعلى رحمه الله (ج٢ ص٢٧٩) فقال: حدثنا أبوخيثمة، حدثنا يحيى، عن ابن عجلان، أخبرنا عياض... فذكره.

❁ قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٢٥): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، حَدَّثَنَا عِيَاضٌ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ المَسْجِدَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى المِنْبَرِ، فَدَعَاهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ الجُمُعَةَ الثَّانِيَةَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى المِنْبَرِ فَدَعَاهُ فَأَمَرَهُ، ثُمَّ دَخَلَ الجُمُعَةَ الثَّالِثَةَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «تَصَدَّقُوا» فَفَعَلُوا، فَأَعْطَاهُ ثَوْبَيْنِ مِمَّا تَصَدَّقُوا، ثُمَّ قَالَ: «تَصَدَّقُوا» فَأَلْقَى أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، فَانْتَهَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ

---

(١) هذا ليس صارفًا للأحاديث الدالة على وجوب تحية المسجد، ولكن المقلد يتشبث بِشُبَهٍ أوهى من خيط العنكبوت.

وَكَرِهَ مَا صَنَعَ، ثُمَّ قَالَ: «انْظُرُوا إِلَى هَذَا، فَإِنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فِي هَيْئَةٍ بَذَّةٍ، فَدَعَوْتُهُ فَرَجَوْتُ أَنْ تُعْطُوا لَهُ فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ وَتَكْسُوهُ، فَلَمْ تَفْعَلُوا، فَقُلْتُ: تَصَدَّقُوا فَتَصَدَّقُوا، فَأَعْطَيْتُهُ ثَوْبَيْنِ مِمَّا تَصَدَّقُوا، ثُمَّ قُلْتُ: تَصَدَّقُوا، فَأَلْقَى أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، خُذْ ثَوْبَكَ»، وَانْتَهَرَهُ.

هذا حديث حسنٌ، وليس صارفًا للأمر بالصلاة ركعتين الدال على الوجوب. والله أعلم.

٣٨٢- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٢ ص١٧): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَغَلَنَا الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنْ صَلاةِ الظُّهْرِ، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ فِي الْقِتَالِ مَا نَزَلَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾[1] فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلالاً فَأَقَامَ لِصَلاةِ الظُّهْرِ، فَصَلاَّهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا لِوَقْتِهَا، ثُمَّ أَقَامَ لِلْعَصْرِ، فَصَلاَّهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا، ثُمَّ أَذَّنَ لِلْمَغْرِبِ فَصَلاَّهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا.

هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه ابن جرير (ج٢١ ص١٤٩)، وأبوبكر بن أبي شيبة (ج١٤ ص٤١٩) فقال رحمه الله: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا ابن أبي ذئب به.

٣٨٣- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٧ ص٢٨٥): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَامِرٍ الأَحْوَلِ،

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢٥.

عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ كَانَ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وَسِنُّهُ فِي سَاعَةٍ كَمَا يَشْتَهِي**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٤٥٢)، وأحمد (ج٣ ص٨٠)، والدارمي (ج٢ ص٤٣٤).

٣٨٤- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٧ ص٣١١): أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ عَسْبِ الفَحْلِ.

هذا حديث صحيح، وهشام هو ابن عائذ، وسفيان هو الثوري، ومحمد هو ابن يوسف الفِرْيَابِيُّ.

٣٨٥- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٧ ص٢٢٥): أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ، فَحَدَّثَنِي عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ نَاقَةٌ تَرْعَى فِي قِبَلِ أُحُدٍ، فَعُرِضَ لَهَا، فَنَحَرَهَا بِوَتَدٍ، فَقُلْتُ لِزَيْدٍ: وَتَدٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ؟ قَالَ: لَا، بَلْ خَشَبٌ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

٣٨٦- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص٧٣٦): حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ الوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ صَالِحٍ المَدَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا البَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ**».

هذا حديث حسنٌ، داود بن صالح قال حَرْبٌ عن أحمد: لا أعلم به بأسًا. ووالده صالح بن دينار المدني ما روى عنه إلا ولده، ولكن وَثَّقَهُ النسائي كما في "تهذيب التهذيب".

٣٨٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٢٤): حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَوْفٌ،[1] حَدَّثَنَا أَبُونَضْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**اهْتَزَّ العَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ**».

هذا حديث صحيحٌ.

وقد أخرجه عبد بن حُمَيْدٍ (ج٢ ص٦١) فقال رحمه الله: أنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، ثنا عوف به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج١٢ ص١٤٢).

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٢٥٧) فقال رحمه الله: حدثنا عمرو ابن علي، ثنا يحي يعني ابن سعيد، به. ثم قال: لا نعلمه روي عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن أبي نضرة إلا عوف.

وأخرجه أبويعلى (ج٢ ص٤٥٠)، وابن سعد (ج٣ ص٤٣٤).

وأخرجه الحاكم (ج٣ ص٢٠٦) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

---

[1] في الأصل: عون، والصواب عوف كما في "فضائل الصحابة" للإمام أحمد (ج٢ ص٨١٨) و"المستدرك" (ج٣ ص٢٠٦).

٣٨٨- قال الإمام النسائي في "التفسير" (ج١ ص٥٢١): أَنَا أَبُودَاودَ[(١)]، قَالَ: أَنَا أَبُوزَيدٍ الهَرَوِيُّ، نَا شُعبَةُ، عَن دَاودَ بنِ أَبي هِندٍ، عَن أَبي نَضرَةَ، عَن أَبي سَعِيدٍ: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥ﴾[(٢)] قَالَ: نَزَلَتْ في أَهْلِ بَدْرٍ.

أَنَا حُمَيدُ بنُ مَسْعَدَةَ، عَن بِشرٍ، نَا دَاودُ بنُ أَبِي هِندٍ، عَن أَبي نَضْرَةَ، عَن أَبي سَعِيدٍ، أُنْزِلَتْ في يومِ بَدْرٍ: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥ﴾.

هذا حديث صحيحٌ.

وتقدم أن العبرة بعموم اللفظ، لا بخصوص السبب.

❁ قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٣٠٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ المِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: نَزَلَتْ فِي يَوْمِ بَدْرٍ: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥ﴾[(٣)].

هذا حديث حسنٌ رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن هشام وقد قال أبوحاتم: صدوق.

٣٨٩- قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص١٢٩): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ زَوْجِي

---

(١) أبوداود هو سليمان بن سيف، وأبوزيد هو سعيد بن الربيع، كما في "تهذيب التهذيب" ترجمة سليمان بن سيف.

(٢) سورة الأنفال، الآية: ١٦.

(٣) سورة الأنفال، الآية: ١٦.

صَفْوَانَ بْنَ المُعَطَّلِ يَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيْتُ، وَيُفَطِّرُنِي إِذَا صُمْتُ، وَلا يُصَلِّي صَلاةَ الفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. قَالَ: وَصَفْوَانُ عِنْدَهُ، قَالَ: فَسَأَلَهُ عَمَّا قَالَتْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَّا قَوْلُهَا: يَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيْتُ فَإِنَّهَا تَقْرَأُ بِسُورَتَيْنِ، وَقَدْ نَهَيْتُهَا، قَالَ: فَقَالَ: لَوْ كَانَتْ سُورَةً وَاحِدَةً لَكَفَتِ النَّاسَ، وَأَمَّا قَوْلُهَا: يُفَطِّرُنِي فَإِنَّهَا تَنْطَلِقُ فَتَصُومُ، وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلا أَصْبِرُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ: «**لا تَصُومُ امْرَأَةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا**» وَأَمَّا قَوْلُهَا: إِنِّي لا أُصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ قَدْ عُرِفَ لَنَا ذَاكَ، لا نَكَادُ نَسْتَيْقِظُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. قَالَ: «**فَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ فَصَلِّ**».

قَالَ أَبُودَاوُد: رَوَاهُ حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ أَوْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي المُتَوَكِّلِ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين بالسند الأول، وكون الأعمش لم يصرح بالتحديث لا يضر؛ لأنه قد توبع كما ترى.

والحديث رواه أحمد (ج٣ ص٨٠) فقال: ثنا عثمان، وهو ابن أبي شيبة به.

٣٩٠- قال الإمام أبويعلى رحمه الله (ج٢ ص٤٩٩): حَدَّثَنَا زُهَيرٌ، حَدَّثَنَا حُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عِصمَةَ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدرِيَّ يَقُولُ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرَّايَةَ فَهَزَّهَا، ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ يَأْخُذُهَا بِحَقِّهَا؟**» فَجَاءَ الزُّبَيرُ، فَقَالَ: أَنَا، فَقَالَ: «**أَمِطْ**»[1]، ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: أَنَا. فَقَالَ: «**أَمِطْ**»، ثُمَّ قَامَ آخَرُ، قَالَ: أَنَا. فَقَالَ: «**أَمِطْ**». فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَالَّذِي أَكْرَمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ لأُعْطِيَنَّهَا رَجُلاً لَا**

---

(١) أي: تنحَّ.

يَفِرُّ بِها، هَاكَ يَا عَلِيُّ». فَقَبَضَهَا، ثُمَّ انطَلَقَ حَتَّى فَتَحَ اللهُ فَدَكَ وَخَيبَرَ، وَجَاءَ بِعَجْوَتِهَا وَقَدِيْدِهَا.

هذا حديث صحيحٌ.

وعبدالله بن عصمة يقال فيه: ابن عصم، كما في "تهذيب التهذيب".

٣٩١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٢٦): حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الحُدَيْبِيَةِ قَالَ: «**لا تُوقِدُوا نَارًا بِلَيْلٍ**» قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَاكَ، قَالَ: «**أَوْقِدُوا وَاصْطَنِعُوا؛ فَإِنَّهُ لا يُدْرِكُ قَوْمٌ بَعْدَكُمْ صَاعَكُمْ، وَلا مُدَّكُمْ**».

هذا حديث صحيحٌ.

ووالد محمد بن أبي يحيى اسمه سمعان، وقد وَثَّقَهُ أبوداود كما في ترجمة ابنه محمد من "تهذيب التهذيب".

والحديث أخرجه أبويعلى (ج٢ ص٢٧٢).

٣٩٢- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٣٤): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالا: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ سَأَلَ وَلَهُ قِيمَةُ أُوقِيَّةٍ فَقَدْ أَلْحَفَ**»، فَقُلْتُ: نَاقَتِي اليَاقُوتَةُ هِيَ خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ -قَالَ هِشَامٌ: خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا- فَرَجَعْتُ فَلَمْ أَسْأَلْهُ شَيْئًا. زَادَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ: وَكَانَتِ الأُوقِيَّةُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا.

هذا حديث حسنٌ رجاله رجال الصحيح، إلا عبدالرحمن بن أبي الرجال، وقد اختلف قول الأئمة فيه، والظاهر أنه لا ينزل حديثه عن الحسن. والله أعلم.

الحديث أخرجه النسائي (ج٥ ص٩٨).

٣٩٣- قال أبوداود رحمه الله (ج١١ ص٤٠): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ح وحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَالَ اللهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ**: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾[1]».

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

هذا حديث صحيحٌ.

٣٩٤- قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٦٩): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي طُوَالَةَ، وَعَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: اخْتَصَمَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلانِ فِي حَرِيمِ نَخْلَةٍ، فِي حَدِيثِ أَحَدِهِمَا: فَأَمَرَ بِهَا فَذُرِعَتْ، فَوُجِدَتْ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ، وَفِي حَدِيثِ الآخَرِ: فَوُجِدَتْ خَمْسَةَ أَذْرُعٍ، فَقَضَى بِذَلِكَ.

قَالَ عَبْدُالعَزِيزِ: فَأَمَرَ بِجَرِيدَةٍ مِنْ جَرِيدِهَا فَذُرِعَتْ.

هذا حديث حسنٌ.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٥٨.

٣٩٥- قال الإمام النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ في "عمل اليوم والليلة" ص(٣١٣): أَخبَرَني زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُوعَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن سُلَيمَانَ، عَن ذَكْوَانَ، عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «**مَا مِنْ قَومٍ يَجلِسُونَ مَجْلِسًا لا يَذكُرُونَ اللهَ فِيهِ إِلَّا كَانَتْ عَلَيهِمْ حَسْرَةً يَومَ القِيَامَةِ، وَإِنْ دَخَلُوا الجَنَّةَ**».

هذا حديث صحيحٌ.

وقد اختلف فيه على أبي صالح فتارة يرويه عن أبي هريرة، كما عند أبي داود (ج١٣ ص٢٠٢) وأخرى عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا، وأخرى موقوفًا عند النسائي في "عمل اليوم والليلة" ولا يضر إن شاء الله، فيحمل على أن أبا صالح روى عن أبي سعيد وأبي هريرة، وأما رواية الوقف عن أبي سعيد فإن رواية الرفع أرجح، والله أعلم.

٣٩٦- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٣ ص٧٦): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ ابْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: لَمَّا أَعْطَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ مَا أَعْطَى مِنْ تِلْكَ العَطَايَا فِي قُرَيْشٍ، وَقَبَائِلِ العَرَبِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الأَنْصَارِ مِنْهَا شَيْءٌ، وَجَدَ هَذَا الحَيُّ مِنَ الأَنْصَارِ فِي أَنْفُسِهِمْ، حَتَّى كَثُرَتْ فِيهِمُ القَالَةُ، حَتَّى قَالَ قَائِلُهُمْ: لَقِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَوْمَهُ. فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا الحَيَّ قَدْ وَجَدُوا عَلَيْكَ فِي أَنْفُسِهِمْ؛ لِمَا صَنَعْتَ فِي هَذَا الفَيْءِ الَّذِي أَصَبْتَ، قَسَمْتَ فِي قَوْمِكَ، وَأَعْطَيْتَ عَطَايَا عِظَامًا فِي قَبَائِلِ العَرَبِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي هَذَا الحَيِّ مِنَ الأَنْصَارِ شَيْءٌ. قَالَ: «**فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ ذَلِكَ يَا سَعْدُ؟**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَنَا إِلَّا امْرُؤٌ مِنْ قَوْمِي، وَمَا أَنَا؟ قَالَ: «**فَاجْمَعْ لِي قَوْمَكَ فِي هَذِهِ الحَظِيرَةِ**» قَالَ: فَخَرَجَ سَعْدٌ

فَجَمَعَ النَّاسَ فِي تِلْكَ الحَظِيرَةِ، قَالَ: فَجَاءَ رِجَالٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ فَتَرَكَهُمْ فَدَخَلُوا، وَجَاءَ آخَرُونَ فَرَدَّهُمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا أَتَاهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: قَدِ اجْتَمَعَ لَكَ هَذَا الحَيُّ مِنَ الأَنْصَارِ. قَالَ: فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، مَقَالَةٌ بَلَغَتْنِي عَنْكُمْ، وَجِدَةٌ وَجَدْتُمُوهَا فِي أَنْفُسِكُمْ، أَلَمْ آتِكُمْ ضُلَّالاً فَهَدَاكُمُ اللهُ؟ وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللهُ؟ وَأَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ؟**» قَالُوا: بَلِ اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ وَأَفْضَلُ. قَالَ: «**أَلا تُجِيبُونَنِي يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ؟**» قَالُوا: وَبِمَاذَا نُجِيبُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ وَلِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ المَنُّ وَالفَضْلُ. قَالَ: «**أَمَا وَاللهِ لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ، فَلَصَدَقْتُمْ وَصُدِّقْتُمْ: أَتَيْتَنَا مُكَذَّبًا فَصَدَّقْنَاكَ، وَمَخْذُولاً فَنَصَرْنَاكَ، وَطَرِيدًا فَآوَيْنَاكَ، وَعَائِلاً فَأَغْنَيْنَاكَ. أَوَجَدْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ فِي لُعَاعَةٍ[1] مِنَ الدُّنْيَا، تَأَلَّفْتُ بِهَا قَوْمًا لِيُسْلِمُوا، وَوَكَلْتُكُمْ إِلَى إِسْلامِكُمْ، أَفَلا تَرْضَوْنَ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالبَعِيرِ، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي رِحَالِكُمْ؟ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْلا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ شِعْبًا وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكْتُ شِعْبَ الأَنْصَارِ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الأَنْصَارَ وَأَبْنَاءَ الأَنْصَارِ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ**» قَالَ: فَبَكَى القَوْمُ حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهُمْ، وَقَالُوا: رَضِينَا بِرَسُولِ اللهِ قِسْمًا وَحَظًّا. ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَتَفَرَّقْنَا.

هذا حديث حسنٌ.

---

(١) في "النهاية": اللعاعة بالضم، نبت ناعم في أول ما ينبت، يعني أن الدنيا كالنبات الأخضر، وذكر الحديث هذا. اهـ مختصرًا.

٣٩٧- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١٣٣٢): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَبُوطُوَالَةَ، حَدَّثَنَا نَهَارٌ العَبْدِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللهَ لَيَسْأَلُ العَبْدَ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يَقُولَ: مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَ المُنْكَرَ أَنْ تُنْكِرَهُ؟ فَإِذَا لَقَّنَ اللهُ عَبْدًا حُجَّتَهُ قَالَ: يَا رَبِّ رَجَوْتُكَ وَفَرِقْتُ مِنَ النَّاسِ**».

هذا حديث حسن.

٣٩٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٦٤): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَسَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

الحديث أخرجه عَبْد بن حُمَيْدٍ (ج٢ ص٦١) فقال رحمه الله: أخبرنا عبدالرزاق، أنا معمر، عن سعيد الجُرَيْرِيِّ، عن أبي نضرة به.

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٢ ص٣٩٢) من طريق حماد بن سلمة به، ثم قال: تفرد به حماد وهو معروف به. اهـ كذا قال، وأنت ترى أن معمرًا قد تابع حمادًا، كما عند عبد بن حُمَيْدٍ.

٣٩٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٦): حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي الوَدَّاكِ، قَالَ: لا أَشْرَبُ نَبِيذًا بَعْدَمَا سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، قَالَ: جِيءَ بِرَجُلٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: قَالُوا: إِنَّهُ نَشْوَانُ. فَقَالَ: إِنَّمَا شَرِبْتُ زَبِيبًا وَتَمْرًا فِي دُبَّاءَةٍ. قَالَ: فَخُفِقَ بِالنِّعَالِ، وَنُهِزَ

بِالأَيْدِي، وَنَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا.

هذا حديث صحيح، وأبوالوداك هو جبر بن نوف البكيلي، وأبوالتياح هو يزيد بن حُمَيْدٍ، وحجاج هو ابن محمد الْمِصِّيْصِيُّ.

٤٠٠- قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٢٨٢): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلاً يُصَلِّي وَحْدَهُ، فَقَالَ: «**أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا، فَيُصَلِّيَ مَعَهُ**».

حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا سليمان الأسود الناجي وقد وَثَّقَهُ ابن معين، كما في "تهذيب التهذيب".

وأبو المتوكل هو علي بن داود، ويقال: دؤاد، كما في "تهذيب التهذيب".

وأخرجه الترمذي (ج٢ ص٦) وقال: حديث حسن.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيْدٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ؟**» **فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ.**

هذا حديث صحيح، وسليمان هو الناجي البصري، كما في الترمذي، وأبوالمتوكل اسمه علي بن داود، والحديث يدل على جواز إقامة جماعة أخرى في مسجد قد صلي فيه جماعة، وليس لمن يمنع من هذا دليل يصلح للحجية، راجع "تحفة الأحوذي" (ج٢ ص٩) إلى ص(١١).

والحديث رواه أيضًا أحمد رحمه الله (ج٣ ص٦٤) فقال: ثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا سليمان الأسود به.

٤٠١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٣٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَمْتَلِئَ الأَرْضُ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا، قَالَ: ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِي -أَوْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي- يَمْلَؤُهَا قِسْطًا وَعَدْلاً، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه أبويَعْلَى (ج٢ ص٢٧٤) فقال: حدثنا زهير، حدثنا يحي بن سعيد، عن عوف به.

٤٠٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٣١): حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الأَعْيُنِ، عِرَاضَ الوُجُوهِ، كَأَنَّ أَعْيُنَهُمْ حَدَقُ الجَرَادِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ، يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ، وَيَتَّخِذُونَ الدَّرَقَ، حَتَّى يَرْبُطُوا خُيُولَهُمْ بِالنَّخْلِ**».

هذا حديث حسن رجاله رجال الصحيح.

٤٠٣- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١٤٣٥): حَدَّثَنَا أَبُوكُرَيْبٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَجَعَلَ فِي الأَرْضِ مِنْهَا رَحْمَةً، فَبِهَا تَعْطِفُ الوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَالبَهَائِمُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَالطَّيْرُ، وَأَخَّرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ أَكْمَلَهَا اللهُ بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

٤٠٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٣): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَمَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَمَا تَيَسَّرَ.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه أحمد أيضا (ج٣ ص٤٥) فقال: ثنا بهز وعفان قالا: حدثنا همام به.

❁ وأبوداود رحمه الله (ج٣ ص٣٤) فقال: حَدَّثَنَا أَبُوالوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: أُمِرْنَا أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَمَا تَيَسَّرَ.

وأخرجه عبد بن حُمَيْدٍ في «المنتخب» (ج٢ ص٦٤).

٤٠٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٨٥): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي الحَكَمُ يَعْنِي ابْنَ أَبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُوسَعِيدِ الخُدْرِيُّ قَالَ: كُنَّا نَتَزَوَّدُ مِنْ وَشِيقِ[1] الحَجِّ حَتَّى يَكَادَ يَحُولُ عَلَيْهِ الحَوْلُ.

هذا حديث حسن.

٤٠٦- قال الإمام عبد بن حُمَيْدٍ في «المنتخب» (ج٢ ص٦٣): حَدَّثَنَا مُسلِمُ بنُ إبرَاهِيمَ، ثَنَا القَاسِمُ بْنُ الفَضْلِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: بَينَمَا رَاعٍ يرعَى غَنَمًا لَهُ إذ جَاءَ ذِئْبٌ فَأَخَذَ مِنهَا شَاةً، فَحَالَ الرَّاعِي بَينَهُ وَبَينَ الشَّاةِ، فَأَقْعَى الذِّئْبُ عَلَى ذَنَبِهِ ثُمَّ قَالَ: يَا رَاعِي، اتَّقِ اللهَ

(١) في النهاية: «الوشيقة» أن يؤخذ اللحم فيغلى قليلاً ولا ينضج ويحمل في الأسفار، وقيل: هي القديد، ثم ذكر هذا الحديث.

تَحُولُ بَينِي وَبينَ رِزْقٍ رَزَقَنِي اللهُ؟ فَقَالَ الرَّاعِي: العَجَبُ مِن ذِئْبٍ مُقْعٍ عَلَى ذَنَبِهِ يُكَلِّمُنِي كَلامَ الإِنْسِ! فَقَالَ الذِّئْبُ: أَفَلا أُحَدِّثُكَ بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالحَرَّةِ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِأَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ. فَسَاقَ الرَّاعِي غَنَمَهُ، حَتَّى أَتَى المَدِينَةَ، فَزَوَاهَا نَاحِيَةً، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقْتَ»، ثُمَّ قَالَ: **«أَلا إِنَّ مِن أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَن تُكَلِّمَ الكِلابُ الإِنْسَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُكَلِّمَ الرَّجُلَ عَذَبَةُ سَوْطِهِ، وَشِرَاكُ نَعْلِهِ، وَتُخْبِرَهُ فَخِذُهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ»**.

هذا حديث صحيح.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٨٣): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا القَاسِمُ بْنُ الفَضْلِ الحُدَّانِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: عَدَا الذِّئْبُ عَلَى شَاةٍ فَأَخَذَهَا، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ، فَأَقْعَى الذِّئْبُ عَلَى ذَنَبِهِ، قَالَ: أَلا تَتَّقِي اللهَ تَنْزِعُ مِنِّي رِزْقًا سَاقَهُ اللهُ إِلَيَّ؟ فَقَالَ: يَا عَجَبِي، ذِئْبٌ مُقْعٍ عَلَى ذَنَبِهِ يُكَلِّمُنِي كَلامَ الإِنْسِ! فَقَالَ الذِّئْبُ: أَلا أُخْبِرُكَ بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ، مُحَمَّدٌ ﷺ بِيَثْرِبَ يُخْبِرُ النَّاسَ بِأَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ. قَالَ: فَأَقْبَلَ الرَّاعِي يَسُوقُ غَنَمَهُ حَتَّى دَخَلَ المَدِينَةَ فَزَوَاهَا إِلَى زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَنُودِيَ: الصَّلاةُ جَامِعَةٌ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ لِلرَّاعِي: «أَخْبِرْهُمْ» فَأَخْبَرَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ **«صَدَقَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُكَلِّمَ السِّبَاعُ الإِنْسَ، وَيُكَلِّمَ الرَّجُلَ عَذَبَةُ سَوْطِهِ، وَشِرَاكُ نَعْلِهِ، وَيُخْبِرَهُ فَخِذُهُ بِمَا حَدَثَ**[1]

---

(١) كذا في «المسند»: بما حدث أهله، وفي «تهذيب التهذيب» في ترجمة القاسم بن الفضل: بما أحدث أهله، وكذا في «الضعفاء» للعقيلي (ج٣ ص٤٧٨) وفي «موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان» ص(٥١٩): بحدث أهله.

أَهْلُهُ بَعْدَهُ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، وقد أخرجه ابن حبان كما في «الموارد» ص(٥١٩) قال رحمه الله: أنبأنا أبويعلى، حدثنا هُدْبَةُ بن خالد القيسي، حدثنا القاسم بن الفضل الحداني، حدثنا الجُرَيْرِيُّ، حدثنا أبونضرة به.

فزاد فيه الجريري، فلعله سمعه من الجريري وهو سعيد بن إياس أبومسعود، من أبي نضرة، فقد رواه العقيلي في «الضعفاء» (ج٣ ص٤٧٨) عن الفضل، عن أبي نضرة به. ثم روى عن مسلم وهو ابن إبراهيم قال: كنت عند القاسم بن الفضل الْحُدَّانِيِّ، فأتاه شعبة فسأله عن حديث أبي نضرة يعني هذا الحديث قال: فقال شعبة: لعلك سمعته من شهر بن حوشب؟ قال: بلى[1]، حدثنا أبونضرة، فما سكت حتى سكت شعبة.

❁ وقد أخرجه الإمام أحمد من طريق آخر إلى أبي سعيد فقال رحمه الله (ج٣ ص٨٨): حَدَّثَنَا أَبُواليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنِي شَهْرٌ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: بَيْنَا أَعْرَابِيٌّ فِي بَعْضِ نَوَاحِي المَدِينَةِ فِي غَنَمٍ لَهُ، عَدَا عَلَيْهِ الذِّئْبُ، فَأَخَذَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ، فَأَدْرَكَهُ الأَعْرَابِيُّ فَاسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ وَهَجْهَجَهُ[2]، فَعَانَدَهُ الذِّئْبُ يَمْشِي، ثُمَّ أَقْعَى مُسْتَذْفِرًا بِذَنَبِهِ يُخَاطِبُهُ، فَقَالَ: أَخَذْتَ رِزْقًا رَزَقَنِيهِ اللهُ. قَالَ: وَاعَجَبًا مِنْ ذِئْبٍ مُقْعٍ مُسْتَذْفِرٍ بِذَنَبِهِ يُخَاطِبُنِي! فَقَالَ: وَاللهِ إِنَّكَ لَتَتْرُكُ أَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: وَمَا أَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي النَّخْلَتَيْنِ بَيْنَ الحَرَّتَيْنِ يُحَدِّثُ النَّاسَ عَنْ نَبَإٍ مَا قَدْ سَبَقَ، وَمَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ. قَالَ: فَنَعَقَ الأَعْرَابِيُّ بِغَنَمِهِ حَتَّى أَلْجَأَهَا إِلَى بَعْضِ المَدِينَةِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى

---

(١) وفي «تهذيب التهذيب» نقلاً عن العقيلي، قال: لا، وهو الأقرب.

(٢) في «القاموس»: هجهج بالسبع صاح، وبالجمل زجره.

النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى ضَرَبَ عَلَيْهِ بَابَهُ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «**أَيْنَ الأَعْرَابِيُّ صَاحِبُ الغَنَمِ؟**» فَقَامَ الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**حَدِّثِ النَّاسَ بِمَا سَمِعْتَ وَمَا رَأَيْتَ**» فَحَدَّثَ الأَعْرَابِيُّ النَّاسَ بِمَا رَأَى مِنَ الذِّئْبِ وَسَمِعَ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «**صَدَقَ، آيَاتٌ تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ أَحَدُكُمْ مِنْ أَهْلِهِ، فَيُخْبِرَهُ نَعْلُهُ أَوْ سَوْطُهُ أَوْ عَصَاهُ، بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ**».

شهر بن حوشب مختلف فيه، والراجح ضعفه، وقد جعل أوله من قول النبي ﷺ، وهو من حديث أبي نضرة من قول أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

٤٠٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٧٧): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الظَّفَرِيُّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ -أَحَدِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يُفْتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، يَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾[1] فَيَغْشَوْنَ الأَرْضَ، وَيَنْحَازُ المُسْلِمُونَ عَنْهُمْ إِلَى مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيَضُمُّونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ، وَيَشْرَبُونَ مِيَاهَ الأَرْضِ، حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَمُرُّ بِالنَّهَرِ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهِ، حَتَّى يَتْرُكُوهُ يَبَسًا، حَتَّى إِنَّ مَنْ بَعْدَهُمْ لَيَمُرُّ بِذَلِكَ النَّهَرِ فَيَقُولُ: قَدْ كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ مَرَّةً. حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَحَدٌ فِي حِصْنٍ أَوْ مَدِينَةٍ قَالَ قَائِلُهُمْ: هَؤُلاءِ أَهْلُ الأَرْضِ قَدْ فَرَغْنَا مِنْهُمْ، بَقِيَ أَهْلُ السَّمَاءِ. قَالَ: ثُمَّ يَهُزُّ أَحَدُهُمْ حَرْبَتَهُ، ثُمَّ يَرْمِي بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَتَرْجِعُ مُخْتَضِبَةً دَمًا؛ لِلْبَلاءِ وَالفِتْنَةِ، فَبَيْنَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ**

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٩٦.

دُودًا في أَعْنَاقِهِمْ كَنَغَفِ الجَرَادِ الَّذِي يَخْرُجُ فِي أَعْنَاقِهِمْ، فَيُصْبِحُونَ مَوْتَى لا يُسْمَعُ لَهُمْ حِسٌّ، فَيَقُولُ المُسْلِمُونَ: أَلا رَجُلٌ يَشْرِي نَفْسَهُ، فَيَنْظُرَ مَا فَعَلَ هَذَا العَدُوُّ. قَالَ: فَيَتَجَرَّدُ رَجُلٌ مِنْهُمْ لِذَلِكَ مُحْتَسِبًا لِنَفْسِهِ قَدْ أَظَنَّهَا عَلَى أَنَّهُ مَقْتُولٌ، فَيَنْزِلُ فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَيُنَادِي: يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ، أَلا أَبْشِرُوا، فَإِنَّ اللهَ قَدْ كَفَاكُمْ عَدُوَّكُمْ. فَيَخْرُجُونَ مِنْ مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيُسَرِّحُونَ مَوَاشِيَهُمْ، فَمَا يَكُونُ لَهَا رَعْيٌ إِلَّا لُحُومُهُمْ فَتَشْكَرُ[1] عَنْهُ كَأَحْسَنِ مَا تَشْكَرُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ أَصَابَتْهُ قَطُّ».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه أبويَعْلَى (ج٢ ص٥٠٣) فقال رحمه الله: حدثنا زهير، حدثنا يعقوب ابن إبراهيم به.

وأخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٣٦٣) فقال رحمه الله: حدثنا أبوكريب، حدثنا يونس ابن بُكَيْرٍ، عن محمد بن إسحاق، حدثني عاصم بن عمر بن قتادة به.

٤٠٨- قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج٣ ص٧٧): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ، فَوَجَدْتُ حَرَّهُ بَيْنَ يَدَيَّ فَوْقَ اللِّحَافِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَشَدَّهَا عَلَيْكَ! قَالَ: «**إِنَّا كَذَلِكَ، يُضَعَّفُ لَنَا البَلاءُ، وَيُضَعَّفُ لَنَا الأَجْرُ**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاءً؟ قَالَ: «**الأَنْبِيَاءُ**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ الصَّالِحُونَ، إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيُبْتَلَى بِالفَقْرِ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُهُمْ إِلَّا العَبَاءَةَ**

---

(١) أي: تسمن وتمتلئ شحمًا كما في «النهاية».

يُحَوِّيهَا، وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَفْرَحُ بِالبَلاءِ كَمَا يَفْرَحُ أَحَدُكُمْ بِالرَّخَاءِ».

هذا حديث حسنٌ.

٤٠٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٢٥): حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حُبِسْنَا يَوْمَ الخَنْدَقِ عَنِ الصَّلَوَاتِ، حَتَّى كَانَ بَعْدَ المَغْرِبِ هَوِيًّا، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ فِي القِتَالِ مَا نَزَلَ، فَلَمَّا كُفِينَا القِتَالَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾[1] أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِلالاً فَأَقَامَ الظُّهْرَ، فَصَلاهَا كَمَا يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا، ثُمَّ أَقَامَ العَصْرَ فَصَلاَّهَا كَمَا يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا، ثُمَّ أَقَامَ المَغْرِبَ فَصَلاَّهَا كَمَا يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا.

حَدَّثَنَا أَبُوخَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، وَزَادَ فِيهِ: قَالَ: وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ صَلاةُ الخَوْفِ: ﴿فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٦٧): ثنا يزيد وحجاج قالا: أنا ابن أبي ذئب به.

٤١٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ العَلاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ سُئِلَ عَنِ الإِزَارِ فَقَالَ: عَلَى الخَبِيرِ سَقَطْتَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِزْرَةُ المُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ، لا جُنَاحَ -أَوْ: لا حَرَجَ- عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الكَعْبَيْنِ، مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ فِي النَّارِ، لا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا».**

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢٥.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٦): ثنا سفيان، عن العلاء بن عبدالرحمن به.

وقال أبويَعْلَى رحمه الله (ج٢ ص٢٦٨): حدثنا زهير، قال: حدثنا سفيان به.

وقال الْحُمَيْدِيُّ (ج٢ ص٣٣٣): حدثنا سفيان به.

وأخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١١٨٣): حدثنا علي بن محمد حدثنا سفيان به.

وأخرجه الإمام مالك (ج٣ ص١٠٤) عن العلاء به.

❁ قال أبوداود رحمه الله (ج١١ ص١٥٢): حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ العَلاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ عَنِ الإِزَارِ فَقَالَ: عَلَى الخَبِيرِ سَقَطْتَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِزْرَةُ الْمُسْلِمِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَلا حَرَجَ -أَوْ: لا جُنَاحَ- فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الكَعْبَيْنِ، مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ، مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ**».

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

٤١١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: انْتَظَرْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيْلَةً صَلاةَ العِشَاءِ حَتَّى ذَهَبَ نَحْوٌ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ، قَالَ: فَجَاءَ فَصَلَّى بِنَا، ثُمَّ قَالَ: «**خُذُوا مَقَاعِدَكُمْ؛ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا مَضَاجِعَهُمْ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلاةٍ مُنْذُ انْتَظَرْتُمُوهَا، وَلَوْلا ضَعْفُ الضَّعِيفِ، وَسَقَمُ السَّقِيمِ، وَحَاجَةُ ذِي الحَاجَةِ، لأَخَّرْتُ هَذِهِ الصَّلاةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ**».

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم.

۞ قال أبوداود رَحِمَهُ الله (ج٢ ص٩٠): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صلاةَ العَتَمَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى مَضَى نَحْوٌ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: «**خُذُوا مَقَاعِدَكُمْ**» فَأَخَذْنَا مَقَاعِدَنَا، فَقَالَ: «**إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَأَخَذُوا مَضَاجِعَهُمْ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلاةَ، وَلَوْلا ضَعْفُ الضَّعِيفِ، وَسَقَمُ السَّقِيمِ، لأَخَّرْتُ هَذِهِ الصَّلاةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وأبونضرة هو منذر بن مالك.

الحديث أخرجه النسائي (ج١ ص٢٦٨)، وابن ماجه (ج١ ص٢٢٦).

٤١٢- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ الله (ج٣ ص١٨): حَدَّثَنَا أَبُوعَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ وَلا قَطِيعَةُ رَحِمٍ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللهُ بِهَا إِحْدَى ثَلاثٍ: إِمَّا أَنْ تُعَجَّلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا**» قَالُوا: إِذًا نُكْثِرُ؟ قَالَ: «**اللهُ أَكْثَرُ**».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا عليًّا وهو ابن علي الرفاعي، وقد وَثَّقَهُ ابن معين وأبوزرعة كما في "تهذيب التهذيب".

والحديث أخرجه عبد بن حُمَيْدٍ في "المنتخب" فقال رَحِمَهُ الله (ج٢ ص٨٦) حدثني ابن أبي شيبة، ثنا أبوأسامة، عن علي بن علي به.

وأخرجه أبويعلى (ج٢ ص٢٩٦).

وأخرجه الطبراني في الدعاء (ج٢ ص٨٠٢) فقال رَحِمَهُ الله: حدثنا موسى بن هارون، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا علي بن علي به.

حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا جعفر بن سليمان، عن علي ابن علي الرفاعي به.

٤١٣- قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٣٥٣): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيدٍ(١)، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ القَوْمُ أَلْقَوْا نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاتَهُ قَالَ: «**مَا حَمَلَكُمْ عَلَى إِلْقَائِكُم نِعَالَكُمْ؟**» قَالُوا: رَأَيْنَاكَ أَلْقَيْتَ نَعْلَيْكَ فَأَلْقَيْنَا نِعَالَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَذَرًا** -أَوْ قَالَ: **أَذًى**- **وَقَالَ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى المَسْجِدِ فَلْيَنْظُرْ، فَإِنْ رَأَى فِي نَعْلَيْهِ قَذَرًا أَوْ أَذًى فَلْيَمْسَحْهُ، وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

وقد أخرجه الدارمي (ج١ص٣٧٠) فقال رحمه الله: حدثنا حَجَّاج بن مِنْهَالٍ، وأبوالنعمان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه عبد بن حُمَيْدٍ في "المنتخب" (ج٢ ص٦٤) فقال رحمه الله: حدثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة به.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٢٠): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ

---

(١) يقول الفاضل أحمد شاكر في تعليقه على "المحلى": إن الطيالسي والحاكم والبيهقي رووه عن حماد ابن سلمة، ورواه أبوداود عن حماد بن زيد، ثم يرجح أن ما في "سنن أبي داود" وَهَمٌ، وهو كما قال. راجع تعليقه على "المحلى".

رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَخَلَعَ النَّاسُ نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «**لِمَ خَلَعْتُمْ نِعَالَكُمْ؟**» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا. قَالَ: «**إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ بِهِمَا خَبَثًا، فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقْلِبْ نَعْلَهِ، فَلْيَنْظُرْ فِيهَا، فَإِنْ رَأَى بِهَا خَبَثًا فَلْيُمِسَّهُ بِالأَرْضِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ فِيهِمَا**».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٩٢): ثنا أبوكامل، ثنا حماد، قال: ثنا أبونعامة السعدي به.

وفي آخره قال عبدالله: قال أبي: لم يجئ في هذا الحديث بيان ما كان في النعل.

٤١٤ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٥): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ فِي حَقٍّ إِذَا رَآهُ أَوْ شَهِدَهُ أَوْ سَمِعَهُ**» قَالَ: وَقَالَ أَبُوسَعِيدٍ: وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

وسليمان هو ابن طَرْخَانَ التيمي.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٤): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن أبي مسلمة، أنه سمع أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ... الحديث.

أبومسلمة هو سعيد بن يزيد وقد تصحف في الأصل إلى أبي سلمة.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٦): ثنا عبدالصمد، ثنا المستمر، ثنا أبونضرة به.

المستمر هو ابن الريان من رجال مسلم، وَثَّقَهُ يحي القطان وغيره.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٥٣): حدثنا يحي، عن التيمي، عن أبي نضرة به.

يحي هو ابن سعيد القطان والتيمي هو سليمان بن طرخان.

والحديث أخرجه عبد بن حُمَيْدٍ في "المنتخب" (ج٢ ص٦٠)، وأبويعلى (ج٢ ص٤١٩).

٤١٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص١٨): حَدَّثَنَا عَبْدُالمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي المُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَرَزَ بَيْنَ يَدَيْهِ غَرْزًا، ثُمَّ غَرَزَ إِلَى جَنْبِهِ آخَرَ، ثُمَّ غَرَزَ الثَّالِثَ فَأَبْعَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا؟**» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**هَذَا الإِنْسَانُ، وَهَذَا أَجَلُهُ، وَهَذَا أَمَلُهُ، يَتَعَاطَى الأَمَلَ، يَخْتَلِجُهُ دُونَ ذَلِكَ**».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا علي بن علي الرفاعي، وقد وَثَّقَهُ ابن معين وأبوزرعة كما في "تهذيب التهذيب".

٤١٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤): حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ سَمِعْتُ فُلَانًا وَفُلَانًا، يُحْسِنَانِ الثَّنَاءَ، يَذْكُرَانِ أَنَّكَ أَعْطَيْتَهُمَا دِينَارَيْنِ. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَكِنَّ وَاللهِ فُلَانًا مَا هُوَ كَذَلِكَ، لَقَدْ أَعْطَيْتُهُ مِنْ عَشَرَةٍ إِلَى مِائَةٍ فَمَا يَقُولُ ذَاكَ، أَمَا وَاللهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيُخْرِجُ مَسْأَلَتَهُ مِنْ عِنْدِي يَتَأَبَّطُهَا**»، يَعْنِي تَكُونُ تَحْتَ إِبْطِهِ يَعْنِي نَارًا قَالَ: قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ تُعْطِيهَا إِيَّاهُمْ؟ قَالَ: «**فَمَا أَصْنَعُ، يَأْبَوْنَ إِلَّا ذَاكَ، وَيَأْبَى اللهُ لِي البُخْلَ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

❁ وأخرجه الإمام أحمد أيضا ص(١٦) فقال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ،

قَالَ: قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، سَمِعْتُ فُلانًا يَقُولُ خَيْرًا، ذَكَرَ أَنَّكَ أَعْطَيْتَهُ دِينَارَيْنِ، قَالَ: «**لَكِنْ فُلانٌ لا يَقُولُ ذَلِكَ، وَلا يُثْنِي بِهِ، لَقَدْ أَعْطَيْتُهُ مَا بَيْنَ العَشَرَةِ إِلَى المِائَةِ** -أَوْ قَالَ: **إِلَى المِائَتَيْنِ**-، **وَإِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَسْأَلُنِي المَسْأَلَةَ فَأُعْطِيهَا إِيَّاهُ، فَيَخْرُجُ بِهَا مُتَأَبِّطَهَا، وَمَا هِيَ لَهُمْ إِلَّا نَارٌ**»، قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَلِمَ تُعْطِيهِمْ؟ قَالَ: «**إِنَّهُمْ يَأْبَوْنَ إِلَّا أَنْ يَسْأَلُونِي، وَيَأْبَى اللهُ لِي البُخْلَ**».

٤١٧- قال **أبوداود** رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص٢٨٥): حَدَّثَنَا **أَحْمَدُ** بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو يَعْنِي ابْنَ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلالٍ[1]، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ ﴿صٓ﴾ فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ آخَرُ قَرَأَهَا، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَشَزَّنَ النَّاسُ لِلسُّجُودِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةُ نَبِيٍّ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ تَشَزَّنْتُمْ لِلسُّجُودِ**»، فَنَزَلَ فَسَجَدَ فَسَجَدُوا.

هذا حديث **صحيح**، رجاله رجال الصحيح.

٤١٨- قال الإمام **النسائي** رَحِمَهُ اللهُ في "عمل اليوم والليلة" ص(٤٨٥): أَخبَرَنَا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، عَن إِسرَائِيلَ، عَن ضِرَارِ بنِ مُرَّةَ، عَن أَبِي صَالِحٍ الحَنَفِيِّ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ اصْطَفَى مِنَ الكَلامِ أَرْبَعًا: سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ لِلهِ، وَلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، فَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ**

---

(١) هو سعيد.

اللهِ، كُتِبَ لَهُ عِشرُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّتْ عَنهُ عِشرُونَ سَيِّئَةً، وَمَن قَالَ: اللهُ أَكبَرُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: الحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ مِن قِبَلِ نَفْسِهِ كُتِبَ لَهُ ثَلاثُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّتْ عَنهُ ثَلاثُونَ سَيِّئَةً».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وأبوصالح الحنفي اسمه عبدالرحمن ابن قيس.

وقد أخرجه الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٢ ص٣٠٢) فقال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا إسرائيل به.

وص(٣١٠) فقال: حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا إسرائيل عن أبي سنان به، وأبوسنان هو ضرار بن مرة.

وأخرجه (ج٣ ص٣٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدي به، و ص(٣٧) من طريق عبدالرزاق به.

٤١٩- قال الإمام **أبوداود** رحمه الله (ج٤ ص٢١٣): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ في المَسْجِدِ، فَسَمِعَهُمْ يَجْهَرُونَ بِالقِرَاءَةِ، فَكَشَفَ السِّتْرَ وَقَالَ: **«أَلا إِنَّ كُلَّكُمْ مُنَاجٍ رَبَّهُ، فَلا يُؤْذِيَنَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَلا يَرْفَعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ في القِرَاءَةِ -أَوْ قَالَ: في الصَّلاةِ- ».**

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه **عبد بن حُمَيْدٍ** في «المنتخب» (ج٢ ص٦٦) فقال: أنا عبدالرزاق، أنا معمر به.

٤٢٠- قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٣٠٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي غَسَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ المَدَنيِّ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ نَامَ عَنْ وِتْرِهِ أَوْ نَسِيَهُ، فَلْيُصَلِّهِ إِذَا ذَكَرَهُ**».

هذا حديث صحيح ورجاله ثقات.

٤٢١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَرْدَانُبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ**».

❁ الحديث أخرجه النسائي في "الخصائص" ص(١٥٠) قال رحمه الله: أَخبَرَنَا عمرُو بنُ منصورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُونُعَيمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَرْدَانِبَةَ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ**».

هذا حديث صحيح.

٤٢٢- قال الإمام أبويعلى رحمه الله (ج٢ ص٣٣٩): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن أَبِي صَالِحٍ، عَن أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَيفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الصُّورِ قَد التَقَمَ وَحَنَا جَبْهَتَهُ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤمَرُ أَن يَنْفُخَ؟**» قِيلَ: قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا نَقُولُ يومَئِذٍ؟ قَالَ: «**قُولُوا: حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ، عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا**».

هذا حديث صحيح.

وأخرجه ابن حبان كما في "الإحسان" (ج٣ ص١٠٥) فقال رحمه الله: أخبرنا عبدالله ابن البخاري ببغداد، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة... فذكره إلى قوله: « وَنِعْمَ الوَكِيْلُ».

ثم قال: أخبرنا أبويعلى، عن عثمان بن أبي شيبة بإسناد نحوه، قال: « قُولُوا: حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيْلُ».

٤٢٣ - قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص١٩٣): حَدَّثَنَا أَبُومَرْوَانَ العُثْمَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الهَادِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ كَانَ تُصِيبُهُ الجَنَابَةُ بِاللَّيْلِ، فَيُرِيدُ أَنْ يَنَامَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ ثُمَّ يَنَامَ.

هذا حديث حسنٌ.

٤٢٤ - قال الإمام البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٤ ص١٩٢): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ نَصرِ بن عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ ابنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقبَةَ بنِ عَبْدِالغَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **فِي الجَنَّةِ مَا لا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ**».

قال البزار: لا نعلمه رواه بهذا الإسناد إلا سلام، وكان بصريًا من خيار الناس وعقلائهم.

هذا حديث صحيحٌ رجاله رجال الصحيح.

❁ وقد أخرجه ابن جرير في "التفسير" (ج٢١ ص١٠٦) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بنُ أَبِي

مُطِيعٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقبَةَ بنِ عَبدِالغَافِرِ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَرْوِي عَن رَبِّهِ قَالَ: «أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ».

الحديث عند ابن جرير قدسيٌّ، وعباس بن أبي طالب شيخ ابن جرير هو عباس ابن جعفر وَثَّقَهُ ابن أبي حاتم كما في "تهذيب التهذيب".

٤٢٥- قال ابن أبي عاصم رحمه الله في "الآحاد والمثاني" (ج٤ ص٢٥٧): حَدَّثَنَا دُحَيمٌ، نَا ابنُ أَبِي فُدَيكٍ، ثَنَا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عَن زَيدِ ابنِ أَسْلَمَ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عَن أَبي سَعِيدٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَهْلُ اليَمَنِ أَرَقُّ أَفْئِدَةً وَأَلْيَنُ قُلُوبًا».

هذا حديث صحيح.

وهشام بن سعد متكلم فيه، ولكنه أثبت الناس في زيد بن أسلم، كما في "تهذيب التهذيب".

٤٢٦- قال ابن أبي عاصم رحمه الله في "الآحاد والمثاني" (ج٤ ص٢٥٧): حَدَّثَنَا أَبُوسَعِيدٍ دُحَيمٌ، نَا ابنُ أَبِي فُدَيكٍ، ثَنَا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عَن زَيدِ بنِ أَسْلَمَ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عَن أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّهُ سَيَأتِي قَومٌ يَحْقِرُونَ أَعمَالَكُم مَعَ أَعْمَالِهِم»، قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقُرَيشٌ؟ قَالَ: «لا، وَلَكِن أَهْلُ اليَمَنِ».

هذا حديث صحيح.

٤٢٧- قال الحاكم رحمه الله في "المستدرك" (ج٣ ص٧٦): حَدَّثَنَا أَبُوالعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا

عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ، حَدَّثَنَا وُهَيبٌ، حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ أَبِي هِندٍ، حَدَّثنا أَبُونَضْرَةَ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَامَ خُطَبَاءُ الأَنْصَارِ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنهُم يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ المُهَاجِرِينَ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا استَعْمَلَ رَجُلاً مِنكُم قَرَنَ مَعَهُ رَجُلاً مِنَّا، فَنَرَى أَنْ يَلِيَ هَذَا الأَمْرَ رَجُلانِ، أَحَدُهُمَا مِنكُم، وَالآخَرُ مِنَّا. قَالَ: فَتَتَابَعَتْ خُطَبَاءُ الأَنصَارِ عَلَى ذَلِكَ، فَقَامَ زَيدُ بنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ مِن المُهَاجِرِينَ، وَإِنَّ الإِمَامَ يَكُونُ مِن المُهَاجِرِينَ، وَنَحنُ أَنْصَارُهُ، كَمَا كُنَّا أَنْصَارَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَامَ أَبُوبَكرٍ رضي الله عنه فَقَالَ: جَزَاكُم اللهُ خَيرًا يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، وَثَبَّتَ قَائِلَكُم، ثُمَّ قَالَ: أَمَا لَو فَعَلْتُم غَيرَ ذَلِكَ لَمَا صَالَحْنَاكُم. ثُمَّ أَخَذَ زَيدُ بنُ ثَابِتٍ بِيَدِ أَبِي بَكرٍ فَقَالَ: هَذَا صَاحِبُكُم فَبَايِعُوهُ. ثُمَّ انْطَلَقُوا، فَلَمَّا قَعَدَ أَبُوبَكرٍ عَلَى المِنْبَرِ نَظَرَ فِي وُجُوهِ القَومِ فَلَمْ يَرَ عَلِيًّا، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَامَ نَاسٌ مِن الأَنْصَارِ فأَتَوْا بِهِ، فَقَالَ أَبُوبَكْرٍ: ابنَ عَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَخَتَنَهُ أَرَدْتَ أَن تَشُقَّ عَصَا المُسْلِمِينَ؟ فَقَالَ: لا تَثْرِيبَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَبَايَعَهُ، ثُمَّ لَمْ يَرَ الزُّبَيرَ بنَ العَوَّامِ، فَسَأَلَ عَنهُ حَتَّى جَاءُوا بِهِ، فَقَالَ: ابنَ عَمَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَحَوَارِيَّهُ، أَرَدْتَ أَن تَشُقَّ عَصَا المُسْلِمِينَ؟ فَقَالَ مِثلَ قَولِهِ: لا تَثْرِيبَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَبَايَعَاهُ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

قلت: أبونضرة لم يخرج له البخاري إلا تعليقًا، فهو على شرط مسلم.

٤٢٨- قال الإمام مالك رحمه الله في «الموطإ» ص(٦٤١): عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ إِسْحَاقَ مَوْلَى الشِّفَاءِ، أَخْبَرَهُ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ نَعُودُهُ، فَقَالَ لَنَا

أَبُوسَعِيدٍ: أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ «**أَنَّ المَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَمَاثِيلُ -أَوْ صُورَةٌ-**»، شَكَّ إِسْحَاقُ، لَا يَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَ أَبُوسَعِيدٍ.

هذا حديث صحيح.

وأخرجه الترمذي (ج٥ ص٢١٥) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

٤٢٩- قال الحاكم رحمه الله في "المستدرك" (ج٤ ص٥٥٧): أَخْبَرَنِي أَبُوالعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ المَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا النَّضْرُ ابنُ شُمَيلٍ، ثَنَا سُلَيمَانُ بنُ عُبَيدٍ، ثَنَا أَبُوالصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يَخْرُجُ فِي آخِرِ أُمَّتِي المَهْدِيُّ، يُسْقِيهِ اللهُ الغَيْثَ، وَتُخْرِجُ الأَرْضُ نَبَاتَهَا، وَيُعْطَى المَالُ صِحَاحًا، وَتَكْثُرُ المَاشِيَةُ، وَتَعْظُمُ الأُمَّةُ، يَعِيشُ سَبْعًا أَو ثَمَانِيًا**»، يَعْنِي حِجَجًا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٤٣٠- قال أبوداود رحمه الله (ج٨ ص٤٨٢): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ صَبِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّارٌ مَوْلَى الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّهُ شَهِدَ جَنَازَةَ أُمِّ كُلْثُومٍ وَابْنِهَا، فَجُعِلَ الغُلَامُ مِمَّا يَلِي الإِمَامَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، وَفِي القَوْمِ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُوسَعِيدٍ الخُدْرِيُّ، وَأَبُوقَتَادَةَ، وَأَبُوهُرَيْرَةَ، فَقَالُوا: هَذِهِ السُّنَّةُ.

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه النسائي (ج٤ ص٧١).

٤٣١- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٨ ص٥٦٩): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ قُرَشِيٌّ كُوفِيٌّ، أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾[1] قَالَ: «**تَشْهَدُهُ مَلائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلائِكَةُ النَّهَارِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وأصله متفق عليه.

٤٣٢- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٧ ص١١٥): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ البَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ أَبُومُحَمَّدٍ الكُوفِيُّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُؤْتَى بِالعَبْدِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا وَمَالا وَوَلَدًا، وَسَخَّرْتُ لَكَ الأَنْعَامَ وَالحَرْثَ، وَتَرَكْتُكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ، فَكُنْتَ تَظُنُّ أَنَّكَ مُلاقِي يَوْمَكَ هَذَا؟ فَيَقُولُ: لا، فَيَقُولُ لَهُ: اليَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي**».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث حسن.

٤٣٣- قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج٢ ص١٢٤٦): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ أَبِي

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٧٨.

إِسْحَاقَ، عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ العَبْدُ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ. قَالَ: يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَأَنَا أَكْبَرُ. وَإِذَا قَالَ العَبْدُ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي. وَإِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لا شَرِيكَ لَهُ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَلا شَرِيكَ لِي. وَإِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، لِي المُلْكُ وَلِيَ الحَمْدُ. وَإِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِي».

قَالَ أَبُوإِسْحَاقَ: ثُمَّ قَالَ الأَغَرُّ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي جَعْفَرٍ[1]: مَا قَالَ؟ فَقَالَ: «مَنْ رُزِقَهُنَّ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ».

الحديث أخرجه أبويَعْلَى (ج١١ ص١٤) فقال رحمه الله: حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، حدثنا حسين بن علي... به.

---

(١) أبو جعفر هو: محمد بن علي بن الحسين الملقب بالباقر.

مسند سعيد بن زيد رضي الله عنه

٤٣٤- قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص١٢١): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَنَا أَبُودَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يَعْنِي أَبَا أَيُّوبَ الْهَاشِمِيَّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ، أَوْ دُونَ دَمِهِ، أَوْ دُونَ دِينِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ**».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا أبا عبيدة وقد قال ابن معين: إنه ثقة، ونقل عن أبي حاتم أنه قال: منكر الحديث، وقال في موضع آخر: صحيح الحديث كما في "تهذيب التهذيب".

الحديث رواه الترمذي (ج٤ ص٦٨١) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

٤٣٥- قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص٢٢٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، أَخْبَرَنَا أَبُواليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، أَخْبَرَنَا نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «**إِنَّ مِنْ أَرْبَى الرِّبَا الاسْتِطَالَةَ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ**».

هذا حديث صحيح.

وعبدالله بن أبي حسين، هو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين.

مسند سفينة مولى رسول الله ﷺ

٤٣٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٢١): حَدَّثَنَا أَبُوالنَّضْرِ، حَدَّثَنَا حَشْرَجٌ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا قَدْ حَذَّرَ الدَّجَّالَ أُمَّتَهُ، هُوَ أَعْوَرُ عَيْنِهِ الْيُسْرَى، بِعَيْنِهِ الْيُمْنَى ظُفْرَةٌ غَلِيظَةٌ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَخْرُجُ مَعَهُ وَادِيَانِ أَحَدُهُمَا جَنَّةٌ، وَالآخَرُ نَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ، مَعَهُ مَلَكَانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُشْبِهَانِ نَبِيَّيْنِ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، لَوْ شِئْتُ سَمَّيْتُهُمَا بِأَسْمَائِهِمَا وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمَا، وَاحِدٌ مِنْهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ، وَذَلِكَ فِتْنَةٌ، فَيَقُولُ الدَّجَّالُ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ، أَلَسْتُ أُحْيِي وَأُمِيتُ؟ فَيَقُولُ لَهُ أَحَدُ الْمَلَكَيْنِ: كَذَبْتَ. مَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا صَاحِبُهُ، فَيَقُولُ لَهُ: صَدَقْتَ. فَيَسْمَعُهُ النَّاسُ فَيَظُنُّونَ أَنَّمَا يُصَدِّقُ الدَّجَّالَ، وَذَلِكَ فِتْنَةٌ، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ فَلَا يُؤْذَنُ لَهُ فِيهَا، فَيَقُولُ: هَذِهِ قَرْيَةُ ذَلِكَ الرَّجُلِ، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الشَّامَ، فَيُهْلِكُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ عَقَبَةِ أَفِيقَ»[1].

هذا حديث حسنٌ.

✿ وقال الإمام أبوبكر بن أبي شيبة رحمه الله (ج١٥ ص١٣٧):[2]

---

(١) في «معجم البلدان»: أَفِيق: بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وقاف: قرية من حوران في طريق الغور في أول العقبة المعروفة بعقبة أفيق. اهـ المراد منه.

(٢) كذا، بدون ذكر صيغة التحديث.

الفَضْلُ بنُ دُكَينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَشْرَجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا حَذَّرَ الدَّجَّالَ أُمَّتَهُ، هُوَ أَعْوَرُ العَيْنِ اليُسْرَى، بِعَيْنِهِ اليُمْنَى ظُفْرَةٌ غَلِيظَةٌ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، مَعَهُ وَادِيَانِ: أَحَدُهُمَا جَنَّةٌ، وَالآخَرُ نَارٌ، فَجَنَّتُهُ نَارٌ، وَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَمَعَهُ مَلَكَانِ مِنَ المَلائِكَةِ يُشْبِهَانِ نَبِيَّيْنِ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ، فَيَقُولُ لأُنَاسٍ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ، أَلَسْتُ أُحْيِي وَأُمِيتُ؟ فَيَقُولُ لَهُ أَحَدُ المَلَكَيْنِ: كَذَبْتَ. فَمَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا صَاحِبُهُ، فَيَقُولُ صَاحِبُهُ: صَدَقْتَ. فَيَسْمَعُهُ النَّاسُ، فَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا صَدَّقَ الدَّجَّالَ، وَذَلِكَ فِتْنَةٌ، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ المَدِينَةَ فَلا يُؤْذَنُ لَهُ فِيهَا، فَيَقُولُ: هَذِهِ قَرْيَةُ ذَاكَ الرَّجُلِ، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الشَّامَ، فَيَقْتُلُهُ اللهُ عِنْدَ عَقَبَةِ أَفِيقَ».

هذا حديث حسنٌ.

٤٣٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٢٠): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ شَيْئًا كَثِيرًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنْتَ سَفِينَةٌ».

وقال رحمه الله: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُلَّمَا أَعْيَا بَعْضُ القَوْمِ أَلْقَى عَلَيَّ سَيْفَهُ وَتُرْسَهُ وَرُمْحَهُ، حَتَّى حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَثِيرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْتَ سَفِينَةٌ».

وقال رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُوالنَّضْرِ، حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ العَبْسِيُّ كُوفِيٌّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، حَدَّثَنِي سَفِينَةُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«**الخِلافَةُ في أُمَّتي ثَلاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ مُلْكًا بَعْدَ ذَلِكَ**»، ثُمَّ قَالَ لي سَفِينَةُ: أَمْسِكْ خِلافَةَ أَبي بَكْرٍ، وَخِلافَةَ عُمَرَ، وَخِلافَةَ عُثْمانَ، وَأَمْسِكْ خِلافَةَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُمْ، قَالَ: فَوَجَدْنَاهَا ثَلاثِينَ سَنَةً، ثُمَّ نَظَرْتُ بَعْدَ ذَلِكَ في الخُلَفَاءِ فَلَمْ أَجِدْهُ يَتَّفِقُ لَهُمْ ثَلاثُونَ، فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ: أَيْنَ لَقِيتَ سَفِينَةَ؟ قَالَ: لَقِيتُهُ بِبَطْنِ نَخْلٍ في زَمَنِ الحَجَّاجِ، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ ثَمانِ لَيالٍ، أَسْأَلُهُ عَنْ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: مَا أَنَا بِمُخْبِرِكَ، سَمَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ سَفِينَةَ، قُلْتُ: وَلِمَ سَمَّاكَ سَفِينَةَ؟ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، فَثَقُلَ عَلَيْهِمْ مَتَاعُهُمْ، فَقَالَ لي: «**ابْسُطْ كِسَاءَكَ**» فَبَسَطْتُهُ، فَجَعَلُوا فِيهِ مَتَاعَهُمْ، ثُمَّ حَمَلُوهُ عَلَيَّ، فَقَالَ لي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**احْمِلْ، فَإِنَّما أَنْتَ سَفِينَةٌ**»، فَلَوْ حَمَلْتُ يَوْمَئِذٍ وِقْرَ بَعِيرٍ، أَوْ بَعِيرَيْنِ، أَوْ ثَلاثَةٍ، أَوْ أَرْبَعَةٍ، أَوْ خَمْسَةٍ، أَوْ سِتَّةٍ، أَوْ سَبْعَةٍ، مَا ثَقُلَ عَلَيَّ إِلَّا أَنْ يَجْفُوا.

هذا حديث حســـــنٌ.

أخرج البزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٢٧٠) بعضه.

✿ قال **أبوداود** رحمه الله (ج١٢ ص٣٩٧): حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خِلافَةُ النُّبُوَّةِ ثَلاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ يُؤْتِي اللهُ المُلْكَ -أَوْ: مُلْكَهُ- مَنْ يَشَاءُ**»، قَالَ سَعِيدٌ: قَالَ لي سَفِينَةُ: أَمْسِكْ عَلَيْكَ أَبَا بَكْرٍ سَنَتَيْنِ، وَعُمَرَ عَشْرًا، وَعُثْمانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَعَلِيٌّ كَذَا، قَالَ سَعِيدٌ: قُلْتُ لِسَفِينَةَ: إِنَّ هَؤُلاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام لَمْ يَكُنْ بِخَلِيفَةٍ، قَالَ: كَذَبَتْ أَسْتَاهُ بَنِي الزَّرْقَاءِ، يَعْنِي بَنِي مَرْوَانَ.

ح وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ العَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ

الْمَعْنَى جَمِيْعًا، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ يُؤْتِي اللهُ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ، أَوْ مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ**».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه الترمذي (٦ ص٤٧٦) من حديث حَشْرَجِ بن نُبَاتة، عن سعيد ابن جمهان به، وقال: هذا حديث حسن.

وقد رواه غير واحد عن سعيد بن جمهان، ولا نعرفه إلا من حديثه.

٤٣٨- قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٤٤٥): حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَمْلُوكًا لِأُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: أُعْتِقُكَ وَأَشْتَرِطُ عَلَيْكَ أَنْ تَخْدُمَ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا عِشْتَ، فَقُلْتُ: وَإِنْ لَمْ تَشْتَرِطِي عَلَيَّ مَا فَارَقْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا عِشْتُ، فَأَعْتَقَتْنِي وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ.

هذا حديث حسنٌ.

❁ الحديث أخرجه ابن ماجه رحمه الله (ج٢ ص٨٤٤) فقال: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: أَعْتَقَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ النَّبِيَّ ﷺ مَا عَاشَ.

٤٣٩- قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٢٢٥): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ رَجُلاً أَضَافَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: لَوْ

دَعَوْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَكَلَ مَعَنَا، فَدَعَوهُ فَجَاءَ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عِضَادَتَيِ البَابِ، فَرَأَى القِرَامَ قَدْ ضُرِبَ بِهِ فِي نَاحِيَةِ البَيْتِ، فَرَجَعَ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيٍّ: الحَقْهُ فَانْظُرْ مَا رَجَعَهُ، فَتَبِعْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا رَدَّكَ؟ فَقَالَ: «**إِنَّهُ لَيْسَ لِي أَوْ لِنَبِيٍّ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّقًا**».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١١١٥).

مسند سلمان الفارسي رضي الله عنه

٤٤٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٤٤١): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ حَدِيثَهُ مِنْ فِيهِ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلاً فَارِسِيًّا مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا: جَيٌّ، وَكَانَ أَبِي دِهْقَانَ قَرْيَتِهِ، وَكُنْتُ أَحَبَّ خَلْقِ اللهِ إِلَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حُبُّهُ إِيَّايَ حَتَّى حَبَسَنِي فِي بَيْتِهِ، أَيْ مُلازِمَ النَّارِ، كَمَا تُحْبَسُ الجَارِيَةُ، وَأَجْهَدْتُ فِي المَجُوسِيَّةِ حَتَّى كُنْتُ قَطَنَ النَّارِ الَّذِي يُوقِدُهَا لا يَتْرُكُهَا تَخْبُو سَاعَةً، قَالَ: وَكَانَتْ لأَبِي ضَيْعَةٌ عَظِيمَةٌ، قَالَ: فَشُغِلَ فِي بُنْيَانٍ لَهُ يَوْمًا، فَقَالَ لِي: يَا بُنَيَّ، إِنِّي قَدْ شُغِلْتُ فِي بُنْيَانٍ هَذَا اليَوْمَ عَنْ ضَيْعَتِي، فَاذْهَبْ فَاطَّلِعْهَا، وَأَمَرَنِي فِيهَا بِبَعْضِ مَا يُرِيدُ، فَخَرَجْتُ أُرِيدُ ضَيْعَتَهُ، فَمَرَرْتُ بِكَنِيسَةٍ مِنْ كَنَائِسِ النَّصَارَى، فَسَمِعْتُ أَصْوَاتَهُمْ فِيهَا وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَكُنْتُ لا أَدْرِي مَا أَمْرُ النَّاسِ؛ لِحَبْسِ أَبِي إِيَّايَ فِي بَيْتِهِ، فَلَمَّا مَرَرْتُ بِهِمْ وَسَمِعْتُ أَصْوَاتَهُمْ دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ أَنْظُرُ مَا يَصْنَعُونَ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ أَعْجَبَنِي صَلاتُهُمْ وَرَغِبْتُ فِي أَمْرِهِمْ، وَقُلْتُ: هَذَا وَاللهِ خَيْرٌ مِنَ الدِّينِ الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ. فَوَاللهِ مَا تَرَكْتُهُمْ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَتَرَكْتُ ضَيْعَةَ أَبِي وَلَمْ آتِهَا، فَقُلْتُ لَهُمْ: أَيْنَ أَصْلُ هَذَا الدِّينِ؟ قَالُوا: بِالشَّامِ. قَالَ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي وَقَدْ بَعَثَ فِي طَلَبِي وَشَغَلْتُهُ عَنْ عَمَلِهِ كُلِّهِ، قَالَ: فَلَمَّا جِئْتُهُ، قَالَ:

أَيْ بُنَيَّ أَيْنَ كُنْتَ، أَلَمْ أَكُنْ عَهِدْتُ إِلَيْكَ مَا عَهِدْتُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَتِ، مَرَرْتُ بِنَاسٍ يُصَلُّونَ فِي كَنِيسَةٍ لَهُمْ فَأَعْجَبَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ دِينِهِمْ، فَوَاللهِ مَازِلْتُ عِنْدَهُمْ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ. قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، لَيْسَ فِي ذَلِكَ الدِّينِ خَيْرٌ، دِينُكَ وَدِينُ آبَائِكَ خَيْرٌ مِنْهُ. قَالَ: قُلْتُ: كَلاَّ وَاللهِ إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ دِينِنَا. قَالَ: فَخَافَنِي فَجَعَلَ فِي رِجْلَيَّ قَيْدًا ثُمَّ حَبَسَنِي فِي بَيْتِهِ، قَالَ: وَبَعَثْتُ إِلَى النَّصَارَى، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِذَا قَدِمَ عَلَيْكُمْ رَكْبٌ مِنَ الشَّامِ تُجَّارٌ مِنَ النَّصَارَى فَأَخْبِرُونِي بِهِمْ، قَالَ: فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ رَكْبٌ مِنَ الشَّامِ تُجَّارٌ مِنَ النَّصَارَى، قَالَ: فَأَخْبَرُونِي بِهِمْ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُمْ: إِذَا قَضَوْا حَوَائِجَهُمْ وَأَرَادُوا الرَّجْعَةَ إِلَى بِلادِهِمْ فَآذِنُونِي بِهِمْ، قَالَ: فَلَمَّا أَرَادُوا الرَّجْعَةَ إِلَى بِلادِهِمْ أَخْبَرُونِي بِهِمْ، فَأَلْقَيْتُ الحَدِيدَ مِنْ رِجْلَيَّ ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُمْ، حَتَّى قَدِمْتُ الشَّامَ.

فَلَمَّا قَدِمْتُهَا قُلْتُ: مَنْ أَفْضَلُ أَهْلِ هَذَا الدِّينِ؟ قَالُوا: الأُسْقُفُّ فِي الكَنِيسَةِ، قَالَ: فَجِئْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ رَغِبْتُ فِي هَذَا الدِّينِ، وَأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ أَخْدُمُكَ فِي كَنِيسَتِكَ، وَأَتَعَلَّمُ مِنْكَ، وَأُصَلِّي مَعَكَ، قَالَ: فَادْخُلْ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ، قَالَ: فَكَانَ رَجُلَ سَوْءٍ يَأْمُرُهُمْ بِالصَّدَقَةِ وَيُرَغِّبُهُمْ فِيهَا، فَإِذَا جَمَعُوا إِلَيْهِ مِنْهَا أَشْيَاءَ اكْتَنَزَهُ لِنَفْسِهِ، وَلَمْ يُعْطِهِ المَسَاكِينَ حَتَّى جَمَعَ سَبْعَ قِلالٍ مِنْ ذَهَبٍ وَوَرِقٍ، قَالَ: وَأَبْغَضْتُهُ بُغْضًا شَدِيدًا لِمَا رَأَيْتُهُ يَصْنَعُ، ثُمَّ مَاتَ، فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ النَّصَارَى لِيَدْفِنُوهُ، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّ هَذَا كَانَ رَجُلَ سَوْءٍ، يَأْمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَيُرَغِّبُكُمْ فِيهَا، فَإِذَا جِئْتُمُوهُ بِهَا اكْتَنَزَهَا لِنَفْسِهِ وَلَمْ يُعْطِ المَسَاكِينَ مِنْهَا شَيْئًا، قَالُوا: وَمَا عِلْمُكَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزِهِ، قَالُوا: فَدُلَّنَا عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَرَيْتُهُمْ مَوْضِعَهُ، قَالَ: فَاسْتَخْرَجُوا مِنْهُ سَبْعَ قِلالٍ مَمْلُوءَةٍ ذَهَبًا وَوَرِقًا، قَالَ: فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا: وَاللهِ

لا نَدْفِنُهُ أَبَدًا، فَصَلَبُوهُ ثُمَّ رَجَمُوهُ بِالحِجَارَةِ، ثُمَّ جَاءُوا بِرَجُلٍ آخَرَ فَجَعَلُوهُ بِمَكَانِهِ.

قَالَ: يَقُولُ سَلْمَانُ: فَمَا رَأَيْتُ رَجُلاً لا يُصَلِّي الخَمْسَ أَرَى أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنْهُ، أَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا، وَلا أَرْغَبُ فِي الآخِرَةِ، وَلا أَدْأَبُ لَيْلاً وَنَهَارًا مِنْهُ، قَالَ: فَأَحْبَبْتُهُ حُبًّا لَمْ أُحِبَّهُ مَنْ قَبْلَهُ، وَأَقَمْتُ مَعَهُ زَمَانًا، ثُمَّ حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا فُلانُ إِنِّي كُنْتُ مَعَكَ وَأَحْبَبْتُكَ حُبًّا لَمْ أُحِبَّهُ مَنْ قَبْلَكَ، وَقَدْ حَضَرَكَ مَا تَرَى مِنْ أَمْرِ اللهِ، فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي، وَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، وَاللهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا اليَوْمَ عَلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ، لَقَدْ هَلَكَ النَّاسُ وَبَدَّلُوا، وَتَرَكُوا أَكْثَرَ مَا كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا رَجُلاً بِالمَوْصِلِ، وَهُوَ فُلانٌ؛ فَهُوَ عَلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ، فَالحَقْ بِهِ، قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ وَغُيِّبَ لَحِقْتُ بِصَاحِبِ المَوْصِلِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا فُلانُ، إِنَّ فُلانًا أَوْصَانِي عِنْدَ مَوْتِهِ أَنْ أَلْحَقَ بِكَ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّكَ عَلَى أَمْرِهِ، قَالَ: فَقَالَ لِي: أَقِمْ عِنْدِي، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ فَوَجَدْتُهُ خَيْرَ رَجُلٍ عَلَى أَمْرِ صَاحِبِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ، قُلْتُ لَهُ: يَا فُلانُ إِنَّ فُلانًا أَوْصَى بِي إِلَيْكَ، وَأَمَرَنِي بِاللُّحُوقِ بِكَ، وَقَدْ حَضَرَكَ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا تَرَى، فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي، وَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ وَاللهِ مَا أَعْلَمُ رَجُلاً عَلَى مِثْلِ مَا كُنَّا عَلَيْهِ إِلَّا رَجُلًا بِنَصِيبِينَ، وَهُوَ فُلانٌ، فَالحَقْ بِهِ، قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ وَغُيِّبَ لَحِقْتُ بِصَاحِبِ نَصِيبِينَ، فَجِئْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِي، وَمَا أَمَرَنِي بِهِ صَاحِبِي، قَالَ: فَأَقِمْ عِنْدِي، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ، فَوَجَدْتُهُ عَلَى أَمْرِ صَاحِبَيْهِ، فَأَقَمْتُ مَعَ خَيْرِ رَجُلٍ، فَوَاللهِ مَا لَبِثَ أَنْ نَزَلَ بِهِ المَوْتُ، فَلَمَّا حُضِرَ قُلْتُ لَهُ: يَا فُلانُ إِنَّ فُلانًا كَانَ أَوْصَى بِي إِلَى فُلانٍ، ثُمَّ أَوْصَى بِي فُلانٌ إِلَيْكَ، فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي، وَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ وَاللهِ

مَا نَعْلَمُ أَحَدًا بَقِيَ عَلَى أَمْرِنَا آمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ إِلَّا رَجُلاً بِعَمُّورِيَّةَ؛ فَإِنَّهُ بِمِثْلِ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ فَأْتِهِ، قَالَ: فَإِنَّهُ عَلَى أَمْرِنَا، قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ وَغُيِّبَ لَحِقْتُ بِصَاحِبِ عَمُّورِيَّةَ، وَأَخْبَرْتُهُ خَبَرِي، فَقَالَ: أَقِمْ عِنْدِي، فَأَقَمْتُ مَعَ رَجُلٍ عَلَى هَدْيِ أَصْحَابِهِ وَأَمْرِهِمْ، قَالَ: وَاكْتَسَبْتُ حَتَّى كَانَ لِي بَقَرَاتٌ وَغُنَيْمَةٌ، قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ بِهِ أَمْرُ اللهِ، فَلَمَّا حُضِرَ قُلْتُ لَهُ: يَا فُلانُ، إِنِّي كُنْتُ مَعَ فُلانٍ، فَأَوْصَى بِي فُلانٌ إِلَى فُلانٍ، وَأَوْصَى بِي فُلانٌ إِلَى فُلانٍ، ثُمَّ أَوْصَى بِي فُلانٌ إِلَيْكَ، فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي، وَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، وَاللهِ مَا أَعْلَمُهُ أَصْبَحَ عَلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ آمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ، وَلَكِنَّهُ قَدْ أَظَلَّكَ زَمَانُ نَبِيٍّ هُوَ مَبْعُوثٌ بِدِينِ إِبْرَاهِيمَ، يَخْرُجُ بِأَرْضِ العَرَبِ، مُهَاجِرًا إِلَى أَرْضٍ بَيْنَ حَرَّتَيْنِ، بَيْنَهُمَا نَخْلٌ، بِهِ عَلامَاتٌ لا تَخْفَى، يَأْكُلُ الهَدِيَّةَ، وَلا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَلْحَقَ بِتِلْكَ البِلادِ فَافْعَلْ.

قَالَ: ثُمَّ مَاتَ وَغُيِّبَ، فَمَكَثْتُ بِعَمُّورِيَّةَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ أَمْكُثَ، ثُمَّ مَرَّ بِي نَفَرٌ مِنْ كَلْبٍ تُجَّارٌ، فَقُلْتُ لَهُمْ: تَحْمِلُونِي إِلَى أَرْضِ العَرَبِ وَأُعْطِيكُمْ بَقَرَاتِي هَذِهِ، وَغُنَيْمَتِي هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَأَعْطَيْتُهُمُوهَا وَحَمَلُونِي، حَتَّى إِذَا قَدِمُوا بِي وَادِي القُرَى ظَلَمُونِي، فَبَاعُونِي مِنْ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَ عَبْدًا، فَكُنْتُ عِنْدَهُ، وَرَأَيْتُ النَّخْلَ وَرَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ البَلَدَ الَّذِي وَصَفَ لِي صَاحِبِي، وَلَمْ يَحِقَّ لِي فِي نَفْسِي، فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ قَدِمَ عَلَيْهِ ابْنُ عَمٍّ لَهُ مِنَ المَدِينَةِ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ فَابْتَاعَنِي مِنْهُ، فَاحْتَمَلَنِي إِلَى المَدِينَةِ، فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُهَا فَعَرَفْتُهَا بِصِفَةِ صَاحِبِي، فَأَقَمْتُ بِهَا، وَبَعَثَ اللهُ رَسُولَهُ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ مَا أَقَامَ، لا أَسْمَعُ لَهُ بِذِكْرٍ مَعَ مَا أَنَا فِيهِ مِنْ شُغْلِ الرِّقِّ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى

المَدِينَةِ، فَوَاللهِ إِنِّي لَفِي رَأْسِ عَذْقٍ لِسَيِّدِي أَعْمَلُ فِيهِ بَعْضَ العَمَلِ، وَسَيِّدِي جَالِسٌ، إِذْ أَقْبَلَ ابْنُ عَمٍّ لَهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: فُلانُ، قَاتَلَ اللهُ بَنِي قَيْلَةَ، وَاللهِ إِنَّهُمُ الآنَ لَمُجْتَمِعُونَ بِقُبَاءَ عَلَى رَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَكَّةَ اليَوْمَ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَبِيٌّ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعْتُهَا أَخَذَتْنِي العُرَوَاءُ حَتَّى ظَنَنْتُ سَأَسْقُطُ عَلَى سَيِّدِي، قَالَ: وَنَزَلْتُ عَنِ النَّخْلَةِ فَجَعَلْتُ أَقُولُ لابْنِ عَمِّهِ ذَلِكَ: مَاذَا تَقُولُ، مَاذَا تَقُولُ؟ قَالَ: فَغَضِبَ سَيِّدِي فَلَكَمَنِي لَكْمَةً شَدِيدَةً، ثُمَّ قَالَ: مَا لَكَ وَلِهَذَا، أَقْبِلْ عَلَى عَمَلِكَ، قَالَ: قُلْتُ: لا شَيْءَ، إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَسْتَثْبِتَ عَمَّا قَالَ.

وَقَدْ كَانَ عِنْدِي شَيْءٌ قَدْ جَمَعْتُهُ، فَلَمَّا أَمْسَيْتُ أَخَذْتُهُ ثُمَّ ذَهَبْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ بِقُبَاءَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ رَجُلٌ صَالِحٌ، وَمَعَكَ أَصْحَابٌ لَكَ غُرَبَاءُ ذَوُو حَاجَةٍ، وَهَذَا شَيْءٌ كَانَ عِنْدِي لِلصَّدَقَةِ، فَرَأَيْتُكُمْ أَحَقَّ بِهِ مِنْ غَيْرِكُمْ، قَالَ: فَقَرَّبْتُهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَصْحَابِهِ: «**كُلُوا**» وَأَمْسَكَ يَدَهُ فَلَمْ يَأْكُلْ، قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: هَذِهِ وَاحِدَةٌ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ عَنْهُ، فَجَمَعْتُ شَيْئًا، وَتَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ، ثُمَّ جِئْتُ بِهِ فَقُلْتُ: إِنِّي رَأَيْتُكَ لا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أَكْرَمْتُكَ بِهَا، قَالَ: فَأَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْهَا، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ فَأَكَلُوا مَعَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: هَاتَانِ اثْنَتَانِ، ثُمَّ جِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ بِبَقِيعِ الغَرْقَدِ، قَالَ: وَقَدْ تَبِعَ جَنَازَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ شَمْلَتَانِ لَهُ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ اسْتَدَرْتُ أَنْظُرُ إِلَى ظَهْرِهِ هَلْ أَرَى الخَاتَمَ الَّذِي وَصَفَ لِي صَاحِبِي، فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ اسْتَدَرْتُهُ، عَرَفَ أَنِّي أَسْتَثْبِتُ فِي شَيْءٍ وُصِفَ لِي، قَالَ: فَأَلْقَى رِدَاءَهُ عَنْ ظَهْرِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَى

الخَاتَمِ، فَعَرَفْتُهُ فَانْكَبَبْتُ عَلَيْهِ أُقَبِّلُهُ وَأَبْكِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَحَوَّلْ**» فَتَحَوَّلْتُ، فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ حَدِيثِي كَمَا حَدَّثْتُكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَأَعْجَبَ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ يَسْمَعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ، ثُمَّ شَغَلَ سَلْمَانَ الرِّقُّ حَتَّى فَاتَهُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَدْرٌ وَأُحُدٌ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَاتِبْ يَا سَلْمَانُ**» فَكَاتَبْتُ صَاحِبِي عَلَى ثَلاثِمِائَةِ نَخْلَةٍ أُحْيِيهَا لَهُ بِالفَقِيرِ، وَبِأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَصْحَابِهِ: «**أَعِينُوا أَخَاكُمْ**» فَأَعَانُونِي بِالنَّخْلِ، الرَّجُلُ بِثَلاثِينَ وَدِيَّةً، وَالرَّجُلُ بِعِشْرِينَ، وَالرَّجُلُ بِخَمْسَ عَشْرَةَ، وَالرَّجُلُ بِعَشْرٍ، يَعْنِي الرَّجُلُ بِقَدْرِ مَا عِنْدَهُ، حَتَّى اجْتَمَعَتْ لِي ثَلاثُمِائَةِ وَدِيَّةٍ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اذْهَبْ يَا سَلْمَانُ فَفَقِّرْ لَهَا، فَإِذَا فَرَغْتَ فَأْتِنِي أَكُونُ أَنَا أَضَعُهَا بِيَدَيَّ**» فَفَقَّرْتُ لَهَا وَأَعَانَنِي أَصْحَابِي حَتَّى إِذَا فَرَغْتُ مِنْهَا جِئْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعِي إِلَيْهَا، فَجَعَلْنَا نُقَرِّبُ لَهُ الوَدِيَّ وَيَضَعُهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ بِيَدِهِ مَا مَاتَتْ مِنْهَا وَدِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، فَأَدَّيْتُ النَّخْلَ وَبَقِيَ عَلَيَّ المَالُ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمِثْلِ بَيْضَةِ الدَّجَاجَةِ مِنْ ذَهَبٍ مِنْ بَعْضِ المَغَازِي، فَقَالَ: «**مَا فَعَلَ الفَارِسِيُّ المُكَاتَبُ؟**» قَالَ: فَدُعِيتُ لَهُ، فَقَالَ: «**خُذْ هَذِهِ فَأَدِّ بِهَا مَا عَلَيْكَ يَا سَلْمَانُ**» فَقُلْتُ: وَأَيْنَ تَقَعُ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللهِ مِمَّا عَلَيَّ؟ قَالَ: «**خُذْهَا فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ سَيُؤَدِّي بِهَا عَنْكَ**» قَالَ: فَأَخَذْتُهَا فَوَزَنْتُ لَهُمْ مِنْهَا وَالَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ بِيَدِهِ أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً، فَأَوْفَيْتُهُمْ حَقَّهُمْ، وَعُتِقْتُ، فَشَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الخَنْدَقَ، ثُمَّ لَمْ يَفُتْنِي مَعَهُ مَشْهَدٌ.

هذا حديث حسنٌ.

٤٤١- قال أبوداود رحمه الله (ج١٢ ص٤١٣): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ،

أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ المَاصِرُ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ أَبِي قُرَّةَ، قَالَ: كَانَ حُذَيْفَةُ بِالمَدَائِنِ، فَكَانَ يَذْكُرُ أَشْيَاءَ قَالَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي الغَضَبِ، فَيَنْطَلِقُ نَاسٌ مِمَّنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ حُذَيْفَةَ، فَيَأْتُونَ سَلْمَانَ، فَيَذْكُرُونَ لَهُ قَوْلَ حُذَيْفَةَ، فَيَقُولُ سَلْمَانُ: حُذَيْفَةُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى حُذَيْفَةَ فَيَقُولُونَ لَهُ: قَدْ ذَكَرْنَا قَوْلَكَ لِسَلْمَانَ فَمَا صَدَّقَكَ وَلا كَذَّبَكَ، فَأَتَى حُذَيْفَةُ سَلْمَانَ وَهُوَ فِي مَبْقَلَةٍ، فَقَالَ: يَا سَلْمَانُ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُصَدِّقَنِي بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ سَلْمَانُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَغْضَبُ فَيَقُولُ فِي الغَضَبِ لِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَيَرْضَى فَيَقُولُ فِي الرِّضَا لِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، أَمَا تَنْتَهِي حَتَّى تُوَرِّثَ رِجَالاً حُبَّ رِجَالٍ، وَرِجَالاً بُغْضَ رِجَالٍ، وَحَتَّى تُوقِعَ اخْتِلافًا وَفُرْقَةً، وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ فَقَالَ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي سَبَبْتُهُ سَبَّةً، أَوْ لَعَنْتُهُ لَعْنَةً فِي غَضَبِي فَإِنَّمَا أَنَا مِنْ وَلَدِ آدَمَ، أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُونَ، وَإِنَّمَا بَعَثَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، فَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ صَلاةً يَوْمَ القِيَامَةِ**»، وَاللهِ لَتَنْتَهِيَنَّ، أَوْ لأَكْتُبَنَّ إِلَى عُمَرَ.

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" ص(٩١)، وأحمد (ج٥ ص٤٣٧ و٤٣٩).

٤٤٢- قال الحاكم رحمه الله (ج٣ ص١٣٠): أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بنِ يَحْيَى المُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي العَوَّامِ الرِّيَاحِيُّ، ثَنَا أَبُوزَيْدٍ سَعِيدُ

ابنُ أَوسٍ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا عَوفٌ عَنْ[1] أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: قَالَ رجُلٌ لِسَلْمَانَ: مَا أَشَدَّ حُبَّكَ لِعَلِيٍّ! قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَن **أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَد أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَد أَبْغضَنِي**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

كذا قال، وأبوزيد الأنصاري لم يخرجا له، فالحديث صحيح.

(١) وقع في الأصل: عوف بن أبي عثمان، والصواب ما أثبتناه، كما في «التلخيص».

مسند سلمة بن سلامة رضي الله عنه

٤٤٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٦٧): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ -أَخِي بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَلامَةَ بْنِ وَقْشٍ -وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ- قَالَ: كَانَ لَنَا جَارٌ مِنْ يَهُودَ فِي بَنِي عَبْدِالأَشْهَلِ، قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا يَوْمًا مِنْ بَيْتِهِ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم بِيَسِيرٍ، فَوَقَفَ عَلَى مَجْلِسِ عَبْدِالأَشْهَلِ، قَالَ سَلَمَةُ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ أَحْدَثُ مَنْ فِيهِ سِنًّا، عَلَيَّ بُرْدَةٌ مُضْطَجِعًا فِيهَا بِفِنَاءِ أَهْلِي، فَذَكَرَ البَعْثَ، وَالقِيَامَةَ، وَالحِسَابَ، وَالمِيزَانَ، وَالجَنَّةَ، وَالنَّارَ، فَقَالَ ذَلِكَ لِقَوْمٍ أَهْلِ شِرْكٍ أَصْحَابِ أَوْثَانٍ، لا يَرَوْنَ أَنَّ بَعْثًا كَائِنٌ بَعْدَ المَوْتِ، فَقَالُوا لَهُ: وَيْحَكَ يَا فُلانُ تَرَى هَذَا كَائِنًا: إِنَّ النَّاسَ يُبْعَثُونَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ إِلَى دَارٍ فِيهَا جَنَّةٌ وَنَارٌ، يُجْزَوْنَ فِيهَا بِأَعْمَالِهِمْ؟ قَالَ: نَعَمْ وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ، لَوَدَّ أَنَّ لَهُ بِحَظِّهِ مِنْ تِلْكَ النَّارِ أَعْظَمَ تَنُّورٍ فِي الدُّنْيَا يُحَمُّونَهُ ثُمَّ يُدْخِلُونَهُ إِيَّاهُ، فَيُطْبَقُ بِهِ عَلَيْهِ، وَأَنْ يَنْجُوَ مِنْ تِلْكَ النَّارِ غَدًا، قَالُوا لَهُ: وَيْحَكَ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَبِيٌّ يُبْعَثُ مِنْ نَحْوِ هَذِهِ البِلادِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ مَكَّةَ وَاليَمَنِ، قَالُوا: وَمَتَى تَرَاهُ؟ قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ وَأَنَا مِنْ أَحْدَثِهِمْ سِنًّا، فَقَالَ: إِنْ يَسْتَنْفِدْ هَذَا الغُلامُ عُمُرَهُ يُدْرِكْهُ، قَالَ سَلَمَةُ: فَوَاللهِ مَا ذَهَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى بَعَثَ اللهُ تَعَالَى رَسُولَهُ صلى الله عليه وعلى آله وسلم وَهُوَ حَيٌّ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَآمَنَّا بِهِ، وَكَفَرَ بِهِ بَغْيًا وَحَسَدًا، فَقُلْنَا: وَيْلَكَ يَا فُلانُ أَلَسْتَ بِالَّذِي قُلْتَ لَنَا فِيهِ مَا قُلْتَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَيْسَ بِهِ.

هذا حديث حسنٌ.

مسند سلمة بن عمرو بن الأكوع رضي الله عنه

٤٤٤- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص٩٤٦): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُوالعُمَيْسِ وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَارَزْتُ رَجُلاً فَقَتَلْتُهُ، فَنَفَّلَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم سَلَبَهُ.

هذا حديث صحيح، وعكرمة بن عمار صدوق إلا في روايته عن يحيى بن أبي كثير؛ ففيها اضطراب، وهو مقرون هنا بأبي العميس عتبة بن عبدالله بن عتبة ابن مسعود، وقد وَثَّقَهُ أحمد وابن معين وابن سعد وهو من رجال الجماعة كما في "تهذيب التهذيب".

٤٤٥- قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٢٥٧): حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه زَمَنَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم فَكَانَ شِعَارُنَا: أَمِتْ أَمِتْ.

هذا حديث حسن على شرط مسلم.

✿ قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٢٩٩): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالصَّمَدِ وَأَبُوعَامِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، أَخْبَرَنَا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَمَّرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم عَلَيْنَا أَبَا بَكْرٍ فَغَزَوْنَا نَاسًا مِنَ المُشْرِكِينَ، فَبَيَّتْنَاهُمْ نَقْتُلُهُمْ، وَكَانَ شِعَارُنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ: أَمِتْ أَمِتْ. قَالَ سَلَمَةُ: فَقَتَلْتُ بِيَدِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ سَبْعَةَ أَهْلِ أَبْيَاتٍ مِنَ المُشْرِكِينَ.

هذا حديث حسنٌ، وقد تقدم ذكر الشعار.

الحديث رواه ابن ماجه (ج٢ ص٩٤٧).

٤٤٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٤٦): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُلامٌ يُسَمَّى رَبَاحًا.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم وقد أخرج مسلم معناه.

٤٤٧- قال الإمام البخاري رحمه الله في "الأدب المفرد" ص(٢٥٠): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ أَبِي بَكرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، عَن يَزِيدَ، عَن سَلَمَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ لاقِحًا لا عَقِيمًا**».

هذا حديث صحيحٌ.

❁ وأخرجه ابن حبان كما في "الإحسان" (ج٣ ص٢٨٨) فقال رحمه الله: أَخبَرَنَا أَبُويَعلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا المُغِيرَةُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، قال: حَدَّثَنِي يَزِيدُ ابنُ أَبِي عُبَيدٍ، قال: سَمِعتُ سَلَمَةَ بنَ الأَكوَعِ، يَرفَعُهُ إِلى النَّبِيِّ ﷺ قال: كان إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ لَقِحًا لا عَقِيمًا**».

مسند سلمة بن قيس رضي الله عنه

٤٤٨- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١ ص١١٨): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَجَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَثِرْ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ**».

قال أبوعيسى: حديث سلمة بن قيس حديث حسن صحيح.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث صحيح على شرط مسلم.

وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلما أن يخرجاها.

الحديث أخرجه النسائي (ج١ ص٦٧)، وأخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٤٢)، والحميدي (ج٢ ص٣٧٨).

٤٤٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٣٣٩): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ: «**إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ: لا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالحَقِّ، وَلا تَسْرِقُوا، وَلا تَزْنُوا**».

حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، قَالَ: ثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ يَعْنِي شَيْبَانَ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ: «**أَلا إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ: أَنْ لا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلا**

تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالحَقِّ، وَلا تَزْنُوا، وَلا تَسْرِقُوا» قَالَ: فَمَا أَنَا بِأَشَحَّ عَلَيْهِنَّ مِنِّي إِذْ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

هذا حديث صحيح وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلما أن يخرجاها.

وأخرجه محمد بن نصر في «الصلاة» (ج١ ص٤٨٥) فقال رحمه الله: حدثنا حميد بن زنجويه، وأحمد بن الأزهر، قالا: ثنا عبيدالله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن منصور به.

مسند سلمة بن نفيل السكوني رضي الله عنه

٤٥٠- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٦ ص٢١٤): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ابْنِ صَالِحِ بْنِ صَبِيحٍ المُرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، عَنِ الوَلِيدِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ الكِنْدِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَذَالَ[1] النَّاسُ الخَيْلَ وَوَضَعُوا السِّلاحَ، وَقَالُوا: لا جِهَادَ، قَدْ وَضَعَتِ الحَرْبُ أَوْزَارَهَا، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِوَجْهِهِ، وَقَالَ: **«كَذَبُوا، الآنَ الآنَ جَاءَ القِتَالُ، وَلا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ، وَيُزِيغُ اللهُ لَهُمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ وَيَرْزُقُهُمْ مِنْهُمْ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَحَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللهِ، وَالخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَهُوَ يُوحَى إِلَيَّ أَنِّي مَقْبُوضٌ غَيْرَ مُلَبَّثٍ، وَأَنْتُمْ تَتَّبِعُونِي أَفْنَادًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَعُقْرُ دَارِ المُؤْمِنِينَ الشَّامُ»**.

هذا حديث حسنٌ.

۞ قال الإمام البزار رحمه الله (ج٩ ص١٥٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ، قَالَ: نَا عَبْدُاللهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: نَا عَبْدُاللهِ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

---

(١) وفي «الكبرى»: إنَّ الخَيلَ قَد أُذِيلَت، كما في «تحفة الأشراف» ومعناه: سيبت.

سُلَيمانَ الأَفْطَسُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الوَلِيدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، عَن جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ، عَن سَلَمَةَ بنِ نُفَيلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، بُوهِيَ بِالخَيلِ، وَأُلْقِيَ السِّلاحُ، وَزَعَمُوا أَنْ لا قِتَالَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«كَذَبُوا، الآنَ حَانَ القِتَالُ، لا تَزَالُ مِن أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ عَلَى الحَقِّ ظَاهِرَةٌ»** وَقَالَ وَهُوَ مُوَلِّي ظَهْرَهُ إِلى اليَمَنِ: **«إِنِّي أَجِدُ نَفَسَ الرَّحمَنِ مِنْ هَاهُنَا، وَلَقَد أُوحِيَ إِلَيَّ أَنِّي كَفُوفٌ غَيْرُ مُلَبَّثٍ، وَلَيَتْبِعُنِّي أَفْنَادًا، وَالخَيلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيرُ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيهَا»**.

قال الإمام البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه بهذه الألفاظ إلا سلمة بن نُفَيْلٍ، وهذا أحسن طريقًا يروى في ذلك عن سلمة، ورجاله رجال معروفون من أهل الشام مشهورون، إلا إبراهيم بن سليمان الأَفْطَس.

قلت: وإبراهيم بن سليمان الأَفْطَسُ قال الحافظ في "التقريب": ثقة ثبت، إلا أنه يرسل.

والحديث صحيح.

٤٥١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٠٤): حَدَّثَنَا أَبُوالمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَرْطَاةُ يَعْنِي ابْنَ المُنْذِرِ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ نُفَيْلٍ السَّكُونِيُّ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ قَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ أُتِيتَ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ؟ قَالَ: **«نَعَمْ»** قَالَ: وَبِمَاذَا؟ قَالَ: **«بِمِسْخَنَةٍ»**[1] قَالُوا: فَهَلْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ عَنْكَ؟ قَالَ: **«نَعَمْ»** قَالَ: فَمَا فُعِلَ بِهِ؟ قَالَ: **«رُفِعَ، وَهُوَ يُوحَى إِلَيَّ أَنِّي مَكْفُوتٌ غَيْرُ لابِثٍ فِيكُمْ، وَلَسْتُمْ لابِثِينَ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلاً، بَلْ تَلْبَثُونَ حَتَّى تَقُولُوا: مَتَى؟ وَسَتَأْتُونَ أَفْنَادًا، يُفْنِي**

---

(١) في "النهاية": «نَزَلَ عَلَيَّ طَعَامٌ في مِسْخَنَة» هي قدر كالتَّور يسخن فيه الطعام.

بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَبَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مُوتَانٌ شَدِيدٌ، وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلازِلِ».

هذا حديث صحيحٌ.

وأخرجه الدارمي (ج١ ص٤٣) فقال: حدثنا محمد بن المبارك، حدثنا معاوية بن يحيى، حدثنا أرطاة بن المنذر به.

ومعاوية بن يحيى الصدفي ضعيف، ولكنه متابع كما ترى، والحمد لله.

وأخرجه أبويعلى (ج١٢ ص٢٧٠) فقال رحمه الله: حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا مبشر، عن أرطأة به، ومبشر هو ابن إسماعيل.

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص١٤٠).

مسند سلمة بن يزيد الجعفي رضي الله عنه

٤٥٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٧٨): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَأَخِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أُمَّنَا مُلَيْكَةَ كَانَتْ تَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ، هَلَكَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهَلْ ذَلِكَ نَافِعُهَا شَيْئًا؟ قَالَ: «**لَا**» قَالَ: قُلْنَا: فَإِنَّهَا كَانَتْ وَأَدَتْ أُخْتًا لَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهَلْ ذَلِكَ نَافِعُهَا شَيْئًا؟ قَالَ: «**الْوَائِدَةُ وَالْمَوْءُودَةُ فِي النَّارِ، إِلَّا أَنْ تُدْرِكَ الْوَائِدَةُ الْإِسْلَامَ، فَيَعْفُوَ اللهُ عَنْهَا**».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

وقد أخرجه أبوداود (ج١٢ ص٤٩٢) من حديث عامر الشعبي، عن علقمة، عن ابن مسعود، وذكر البخاري الاختلاف فيه على علقمة في "تاريخه" (ج٤ ص٧٢) والذي يظهر لي أن علقمة وهو ابن قيس قد رواه عن ابن مسعود وعن سلمة بن يزيد الجعفي.

وحديث علقمة عن سلمة بن يزيد الجعفي من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها.

مسند سليمان بن صرد رضي الله عنه

٤٥٣- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٤ ص٩٨): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ يَسَارٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا وَسُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ، وخَالِدُ ابْنُ عُرْفُطَةَ، فَذَكَرُوا أَنَّ رَجُلاً تُوُفِّيَ مَاتَ بِبَطْنِهِ، فَإِذَا هُمَا يَشْتَهِيَانِ أَنْ يَكُونَا شُهَدَاءَ جَنَازَتِهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ يَقْتُلْهُ بَطْنُهُ فَلَنْ يُعَذَّبَ فِي قَبْرِهِ»**؟ فَقَالَ الآخَرُ: بَلَى.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا عبدالله بن يسار وقد وَثَّقَهُ النسائي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٤ ص١٧٢) من حديث أبي إسحاق السَّبِيْعِيِّ، قال: قال سليمان بن صرد لخالد بن عرفطة أو خالد لسليمان... فذكره.

ثم قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب في هذا الباب، وقد روي من غير هذا الوجه. اهـ

ولم يصرح أبوإسحاق السبيعي بالسماع من سليمان بن صرد، وقد قال البرديجي في «المراسيل»: قيل إن أبا إسحاق لم يسمع من سليمان بن صرد. اهـ من «تهذيب التهذيب».

والمعتمد على السند الأول.

❁ وقد رواه الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٥ ص٢٩٢): حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ يَسَارٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، وَخَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، قَالَ: فَذَكَرُوا رَجُلاً مَاتَ مِنْ بَطْنِهِ، قَالَ: فَكَأَنَّمَا[1] اشْتَهَيَا أَنْ يُصَلِّيَا عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: أَلَمْ يَقُلِ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ فَإِنَّهُ لَنْ يُعَذَّبَ فِي قَبْرِهِ**»؟ قَالَ الآخَرُ: بَلَى.

---

(١) كذا، ولعله: فكأنهما.

مسند سمرة بن جندب رضي الله عنه

٤٥٤- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٧ ص١٦٦): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى، قَالا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، أَنْبَأَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ غُلامٍ رَهِينٌ بِعَقِيقَتِهِ تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ، وَيُسَمَّى**».

أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ الشَّهِيدِ، قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: سَلِ الحَسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَهُ فِي العَقِيقَةِ؟ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ سَمُرَةَ.

هذا حديث صحيح.

وأخرجه أبوداود (ج٨ ص٣٨)، والترمذي (ج٥ ص١١٣) وقال: هذا حديث صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٠٥٦).

وأما الأثر إلى ابن سيرين فأخرجه البخاري (ج٩ ص٥٩٠).

٤٥٥- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٤٨): حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِالمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ الفَزَارِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**المَسَائِلُ كُدُوحٌ يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانٍ، أَوْ فِي أَمْرٍ لا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا**».

هذا حديث صحيح، ورجاله رجال الصحيح، إلا زيد بن عقبة الفَزَارِيّ، وقد وَثَّقَهُ النسائي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٣ ص٣٥٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي (ج٥ ص١٠٠).

٤٥٦- قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج٣ ص٤٧٤): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْجُمُعَةِ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾[1] وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾.

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه النسائي (ج٣ ص١١١) فقال رحمه الله: أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: حدثنا خالد، عن شعبة، قال: أخبرني معبد بن خالد... فذكره.

٤٥٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْبَدَ بْنَ خَالِدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾.

هذا حديث صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج٢ ص١٧٦) فقال: حدثنا وكيع بن الجراح، عن سفيان، عن معبد[2] بن خالد به.

والبيهقي (ج٣ ص٢٩٤) فقال رحمه الله: أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ثنا أبوبكر بن إسحاق، أنبأ عمر بن حفص، ثنا المسعودي، عن معبد بن خالد به.

---

(١) سورة الأعلى، الآية: ١.

(٢) في الأصل: سعيد بن خالد، والصواب ما أثبتناه.

٤٥٨- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١٠ ص٩٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَتَدَاوَلُ فِي قَصْعَةٍ مِنْ غَدْوَةٍ حَتَّى اللَّيْلِ، تَقُومُ عَشَرَةٌ، وَتَقْعُدُ عَشَرَةٌ، قُلْنَا: فَمَا كَانَتْ تُمَدُّ؟ قَالَ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَعْجَبُ، مَا كَانَتْ تُمَدُّ إِلَّا مِنْ هَاهُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ.

قَالَ أَبُوعِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَبُوالْعَلَاءِ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

٤٥٩- قال ابن أبي عاصم رحمه الله في "الآحاد والمثاني" (ج٣ ص٣١): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا أَبُودَاودَ الطَّيَالِسِيُّ، عَن شُعبَةَ، عَن سِمَاكٍ، قَالَ: وَسَمِعْتُ الْمُهَلَّبَ بنَ أَبِي صُفْرَةَ يُحَدِّثُ عَن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَن يُصَلَّى بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطلُعَ الشَّمسُ، فَإِنَّهَا تَطلُعُ عَلَى قَرْنِ -أَو قَرْنَيْ- شَيطَانٍ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، نَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ، أَنَا شُعبَةُ، عَن سِمَاكِ بنِ حَربٍ، قَالَ: سَمِعتُ الْمُهَلَّبَ بنَ أَبِي صُفْرَةَ يَخْطُبُ، قَالَ سَمِعتُ سَمُرَةَ بنَ جُندُبٍ رضي الله عنه يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لا تُصَلُّوا حَتَّى**[1] **تَطلُعَ الشَّمْسُ، وَلا حِينَ تَسقُطُ، فَإِنَّهَا تَطلُعُ بَينَ قَرْنَيْ شَيطَانٍ**».

هذا حديث حسن.

وقد أخرجه الإمام أحمد (ج٥ ص١٥) فقال رحمه الله: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة به.

وص(٢٠) فقال رحمه الله: حدثنا حجاج، قال: حدثنا شعبة به.

---

(١) في الأصل: حتى، والمناسب: حين، والله أعلم.

مسند سهل بن أبي حثمة رضي الله عنهما

٤٦٠ - قال أبوداود رحمه الله (ج٨ ص٢٤٤): حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ، أَخْبَرَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم خَيْبَرَ نِصْفَيْنِ: نِصْفًا لِنَوَائِبِهِ وَحَاجَتِهِ، وَنِصْفًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، قَسَمَهَا بَيْنَهُمْ عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا.

هذا حديث صحيح.

مسند سهل بن الحَنْظَلِيَّةِ رضي الله عنه

٤٦١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٨٠): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنِي الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي أَبُوكَبْشَةَ السَّلُولِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ الحَنْظَلِيَّةِ الأَنْصَارِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّ عُيَيْنَةَ والأَقْرَعَ سَأَلا رَسُولَ اللهِ ﷺ شَيْئًا، فَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ أَنْ يَكْتُبَ بِهِ لَهُمَا فَفَعَلَ، وَخَتَمَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَمَرَ بِدَفْعِهِ إِلَيْهِمَا، فَأَمَّا عُيَيْنَةُ فَقَالَ: مَا فِيهِ؟ قَالَ: فِيهِ الَّذِي أُمِرْتُ بِهِ. فَقَبَّلَهُ وَعَقَدَهُ فِي عِمَامَتِهِ، وَكَانَ أَحْكَمَ الرَّجُلَيْنِ، وَأَمَّا الأَقْرَعُ فَقَالَ: أَحْمِلُ صَحِيفَةً لا أَدْرِي مَا فِيهَا، كَصَحِيفَةِ المُتَلَمِّسِ؟ فَأَخْبَرَ مُعَاوِيَةُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِقَوْلِهِمَا، وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ، فَمَرَّ بِبَعِيرٍ مُنَاخٍ عَلَى بَابِ المَسْجِدِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، ثُمَّ مَرَّ بِهِ آخِرَ النَّهَارِ وَهُوَ عَلَى حَالِهِ، فَقَالَ: «**أَيْنَ صَاحِبُ هَذَا البَعِيرِ؟**» فَابْتُغِيَ فَلَمْ يُوجَدْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اتَّقُوا اللهَ فِي هَذِهِ البَهَائِمِ، ثُمَّ ارْكَبُوهَا صِحَاحًا، وَارْكَبُوهَا سِمَانًا** -كَالْمُتَسَخِّطِ آنِفًا- **إِنَّهُ مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا يُغْنِيهِ؟ قَالَ: «**مَا يُغَدِّيهِ أَوْ يُعَشِّيهِ**».

هذا حديث صحيحٌ.

❁ وقال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٣٤): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

النُّفَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا مِسْكِينٌ[1]، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُهَاجِرِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ، أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ الحَنْظَلِيَّةِ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ، وَالأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، فَسَأَلاهُ فَأَمَرَ لَهُمَا بِمَا سَأَلا، وَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ فَكَتَبَ لَهُمَا بِمَا سَأَلا، فَأَمَّا الأَقْرَعُ فَأَخَذَ كِتَابَهُ فَلَفَّهُ فِي عِمَامَتِهِ وَانْطَلَقَ، وَأَمَّا عُيَيْنَةُ فَأَخَذَ كِتَابَهُ وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ مَكَانَهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتُرَانِي حَامِلاً إِلَى قَوْمِي كِتَابًا لا أَدْرِي مَا فِيهِ كَصَحِيفَةِ المُتَلَمِّسِ. فَأَخْبَرَ مُعَاوِيَةُ بِقَوْلِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنَ النَّارِ»**.

وَقَالَ النُّفَيْلِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: **«مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ»** فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا يُغْنِيهِ؟ وَقَالَ النُّفَيْلِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَمَا الغِنَى الَّذِي لا يَنْبَغِي مَعَهُ المَسْأَلَةُ؟ قَالَ: **«قَدْرُ مَا يُغَدِّيهِ وَيُعَشِّيهِ»**.

وَقَالَ النُّفَيْلِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: **«أَنْ يَكُونَ لَهُ شِبْعُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، أَوْ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ»**.

وَكَانَ حَدَّثَنَا بِهِ مُخْتَصَرًا عَلَى هَذِهِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرْتُ.

هذا حديث **صحيح** ورجاله رجال الصحيح.

✿ قال **أبوداود** رحمه الله (ج٧ ص٢٢٠): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا مِسْكِينٌ -يَعْنِي ابْنَ بُكَيْرٍ- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ الحَنْظَلِيَّةِ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِبَعِيرٍ قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ، فَقَالَ: **«اتَّقُوا اللهَ فِي هَذِهِ**

---

(١) هو ابن بكير.

البَهَائِمِ المُعْجَمَةِ؛ فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً، وَكُلُوهَا صَالِحَةً».

هذا حديث حسنٌ، ورجاله رجال الصحيح، وفي مسكين بن بكير كلام لا ينزل حديثه عن الحسن.

٤٦٢ - قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص١٧٨): حَدَّثَنَا أَبُوتَوْبَةَ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ -يَعْنِي ابْنَ سَلاَّمٍ- عَنْ زَيْدٍ -يَعْنِي ابْنَ سَلاَّمٍ- أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلاَّمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي السَّلُولِيُّ أَبُوكَبْشَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ سَهْلُ بْنُ الحَنْظَلِيَّةِ أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَأَطْنَبُوا السَّيْرَ، حَتَّى كَانَتْ عَشِيَّةً، فَحَضَرْتُ صَلاةً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَارِسٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي انْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ حَتَّى طَلَعْتُ جَبَلَ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا أَنَا بِهَوَازِنَ عَلَى بَكْرَةِ آبَائِهِمْ بِظُعُنِهِمْ وَنَعَمِهِمْ وَشَائِهِمُ اجْتَمَعُوا إِلَى حُنَيْنٍ. فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: «**تِلْكَ غَنِيمَةُ المُسْلِمِينَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ**»، ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟**» قَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الغَنَوِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**فَارْكَبْ**» فَرَكِبَ فَرَسًا لَهُ، وَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اسْتَقْبِلْ هَذَا الشِّعْبَ حَتَّى تَكُونَ فِي أَعْلاهُ، وَلا نُغَرَّنَّ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ**»، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى مُصَلاَّهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «**هَلْ أَحْسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ؟**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَحْسَسْنَاهُ. فَثُوِّبَ بِالصَّلاةِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ يَلْتَفِتُ إِلَى الشِّعْبِ، حَتَّى إِذَا قَضَى صَلاتَهُ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**أَبْشِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ فَارِسُكُمْ**» فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَى خِلالِ الشَّجَرِ فِي الشِّعْبِ، فَإِذَا هُوَ قَدْ جَاءَ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي انْطَلَقْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى هَذَا الشِّعْبِ، حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ اطَّلَعْتُ الشِّعْبَيْنِ كِلَيْهِمَا، فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ

أَحَدًا. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَلْ نَزَلْتَ اللَّيْلَةَ؟**» قَالَ: لا، إِلَّا مُصَلِّيًا أَوْ قَاضِيًا حَاجَةً. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَدْ أَوْجَبْتَ، فَلا عَلَيْكَ أَنْ لا تَعْمَلَ بَعْدَهَا**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

❁ قال **أبوداود** رَحِمَهُ اللهُ (ج٣ ص١٨٤): حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ -يَعْنِي ابْنَ سَلاَّمٍ- عَنْ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلاَّمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي السَّلُولِيُّ -هُوَ أَبُوكَبْشَةَ- عَنْ سَهْلِ بْنِ الحَنْظَلِيَّةِ، قَالَ: ثُوِّبَ بِالصَّلاةِ يَعْنِي صَلاةَ الصُّبْحِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ يَلْتَفِتُ إِلَى الشِّعْبِ.

قَالَ أَبُودَاوُد: وَكَانَ أَرْسَلَ فَارِسًا إِلَى الشِّعْبِ مِنَ اللَّيْلِ يَحْرُسُ.

هذا حديث صحيح، ورجاله رجال الصحيح.

مسند سهل بن حنيف رضي الله عنه

٤٦٣- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٥ ص٤٣٠): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ يَعُودُهُ، فَوَجَدَ عِنْدَهُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ، قَالَ: فَدَعَا أَبُوطَلْحَةَ إِنْسَانًا يَنْزِعُ نَمَطًا تَحْتَهُ، فَقَالَ لَهُ سَهْلٌ: لِمَ تَنْزِعُهُ؟ فَقَالَ: لأَنَّ فِيهِ تَصَاوِيرَ، وَقَالَ فِيهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم مَا قَدْ عَلِمْتَ. قَالَ سَهْلٌ: أَوَلَمْ يَقُلْ: «**إِلَّا مَا كَانَ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ؟**» فَقَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِي.

هذا حديث حسن صحيح.

قال أبو عبدالرحمن: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ورجاله رجال الشيخين، إلا إسحاق بن موسى الأنصاري، فانفرد عنه مسلم.

وأبوالنضر هو سالم بن أبي أمية.

مسند سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما

٤٦٤- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٢ ص٥٥): أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عُقْبَةَ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ مَيْمُونٍ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلاً السَّاعِدِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم يَقُولُ: «**مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ**».

هذا حديث حسنٌ.

❁ الحديث أخرجه الإمام أحمد (ج٥ ص٣٣١) فقال: حَدَّثَنَا أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَيَّاشٌ يَعْنِي ابْنَ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ.

وَأَبُوالْحُسَيْنِ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَيَّاشٌ يَعْنِي ابْنَ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ الْمَعْنَى، قَالَ: وَقَفَ عَلَيْنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، فَقَالَ سَهْلٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم يَقُولُ: «**مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ**».

٤٦٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٣١): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: ارْتَجَّ أُحُدٌ، وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم وَأَبُوبَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**اثْبُتْ أُحُدُ؛ مَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ**».

هذا حديث صحيحٌ.

وأخرجه أبويَعْلى (ج٦ ص٤٩١) بتحقيق: إرشاد الحق الأثري.

٤٦٦- قال أبوداود رحمه الله (ج١٢ ص١٢٠): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّلامِ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبُوحَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ فَأَقَرَّ عِنْدَهُ أَنَّهُ زَنى بِامْرَأَةٍ سَمَّاهَا لَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْمَرْأَةِ فَسَأَلَهَا عَنْ ذٰلِكَ، فَأَنْكَرَتْ أَنْ تَكُونَ زَنَتْ، فَجَلَدَهُ الْحَدَّ وَتَرَكَهَا.

هذا حديث حسنٌ.

٤٦٧- قال الحافظ أبوعلي بن السكن كما في «نصب الراية» (ج١ ص١٦٧): حَدَّثَنَا أَبُوعُبَيدٍ القَاسِمُ بنُ إِسمَاعِيلَ، وَيَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ، وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: ثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، ثَنَا عَبدُالعَزِيزِ ابنُ أَبِي حَازِمٍ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيتُ سَهلَ بنَ سَعدٍ يَبُولُ بَولَ الشَّيخِ الكَبِيرِ، يَكَادُ أَنْ يَسبِقَهُ قَائِمًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيهِ، فَقُلتُ: أَلا تَنْزِعُ هَذَا؟ فَقَالَ: لا، رَأَيتُ خَيرًا مِنِّي وَمِنكَ يَفْعَلُ هَذَا، رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُهُ.

قال الزيلعي: قال ابن دقيق العيد: وهذا إسناد على شرط الشيخين؛ فيعقوب الدورقي وعبدالعزيز وأبوه من رجال الشيخين، وشيوخ ابن السكن هؤلاء ثقات. اهـ

✿ قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في «المطالب العالية» (ج٢ ص٣٥٣) بتحقيق الأخ عبدالله بن عبدالمحسن التويجري حفظه الله: وَقَالَ ابنُ أَبِي شَيبَةَ: حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، عَن أَبِي حَازِمٍ، أَنَّهُ رَأَى سَهلَ بنَ سَعدٍ رضي الله عنه بَالَ بَولَ الشَّيخِ الكَبِيرِ، وَهُوَ قَائِمٌ يَكَادُ يَسبِقُهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الخُفَّينِ، فَقُلتُ: أَلَا تَنزِعُ الخُفَّينِ؟ قَالَ:

لا؛ رَأَيتُ مَنْ هُوَ خَيرٌ مِنِّي وَمِنكَ مَسَحَ، يَعنِي النَّبِيَّ ﷺ.

قال الحافظ: إسناده صحيحٌ.

٤٦٨- قال الترمذي رحمه الله (ج٣ ص٥٦٤): حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبِّي إِلَّا لَبَّى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ، حَتَّى تَنْقَطِعَ الأَرْضُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا**».

حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ أَبُوعَمْرٍو البَصْرِيُّ، قَالا: أَخْبَرَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ.

هذا حديث صحيحٌ، وإسماعيل بن عياش روايته عن غير أهل بلده ضعيفة، لكنه قد تابعه عبيدة بن حميد، وعبيدة قد وَثَّقَهُ ابن معين كما في "تهذيب التهذيب".

والحديث أخرجه الحاكم (ج١ ص٤٥١) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٤٦٩- قال الإمام ابن حبان رحمه الله كما في "الإحسان" (ج٣ ص٢٥٤): أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، حَدَّثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ المُنذِرِ الحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُلَيحٍ، عَن مُوسَى بنِ عُقبَةَ، عَن ابنِ شِهَابٍ، عَن سَهلِ ابنِ سَعدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَومِي فَإِنَّهُم لا يَعْلَمُونَ**».

هذا حديث حسنٌ.

مسند سويد بن قيس رضي الله عنه

٤٧٠- قال أبوداود رحمه الله (ج٩ ص١٨٥): حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُعَاذٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ العَبْدِيُّ بَزًّا مِنْ هَجَرَ، فَأَتَيْنَا بِهِ مَكَّةَ، فَجَاءَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم يَمْشِي فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ فَبِعْنَاهُ، وَثَمَّ رَجُلٌ يَزِنُ بِالأَجْرِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**زِنْ وَأَرْجِحْ**».

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٤ ص٥٣٢) وقال: حديث سويد حديث حسن صحيح.

والنسائي (ج٨ ص٢٨٤)، وابن ماجه (ج٢ ص٧٤٨) وص(١١٨٥)، وعبدالرزاق (ج٨ ص٦٨)، وابن أبي شيبة (ج٦ ص٥٨٦).

مسند شداد بن أوس رضي الله عنه

٤٧١- قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٣٥٤): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيُّ، عَنْ هِلالِ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّمْلِيِّ، عَنْ يَعْلَى ابْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَالِفُوا اليَهُودَ؛ فَإِنَّهُمْ لا يُصَلُّونَ فِي نِعَالِهِمْ، وَلا خِفَافِهِمْ**».

هذا حديث حسنٌ.

٤٧٢- قال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص٤٩٥): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا وُهَيْبٌ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَى عَلَى رَجُلٍ بِالبَقِيعِ وَهُوَ يَحْتَجِمُ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي، لِثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «**أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ**».

قَالَ أَبُودَاوُد: وَرَوَى خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ بِإِسْنَادِ أَيُّوبَ مِثْلَهُ.

هذا حديث حسنٌ، وأبوالأشعث هو شراحيل بن آدة، روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر، لكن حديثه يتقوى بالذي قبله، ولا يضر الاختلاف فيه على أبي قلابة فيحمل على أن له شيخين في هذا الحديث يرويه كل واحد منهما عن صحابي.

وفي "التلخيص الحبير" (ج٢ ص١٩٣)، وصحّح البخاري الطريقين تبعًا لعلي بن المديني، نقله الترمذي في "العلل". اهـ

٤٧٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٢٦): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ،

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ الحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الجُرَشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا أَوَانُ العِلْمِ أَنْ يُرْفَعَ**» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ: أَيُرْفَعُ العِلْمُ يَا رَسُولَ اللهِ وَفِينَا كِتَابُ اللهِ، وَقَدْ عَلَّمْنَاهُ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنْ كُنْتُ لأَظُنُّكَ مِنْ أَفْقَهِ أَهْلِ المَدِينَةِ**» ثُمَّ ذَكَرَ ضَلالَةَ أَهْلِ الكِتَابَيْنِ، وَعِنْدَهُمَا مَا عِنْدَهُمَا مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَقِيَ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ بِالمُصَلَّى فَحَدَّثَهُ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ: صَدَقَ عَوْفٌ. ثُمَّ قَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَا رَفْعُ العِلْمِ؟ قَالَ: قُلْتُ: لا أَدْرِي. قَالَ: ذَهَابُ أَوْعِيَتِهِ. قَالَ: وَهَلْ تَدْرِي أَيُّ العِلْمِ أَوَّلُ أَنْ يُرْفَعَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لا أَدْرِي. قَالَ: الخُشُوعُ، حَتَّى لا تَكَادُ تَرَى خَاشِعًا.

هذا حديث صحيح.

وقد رواه **النسائي** في «الكبرى» عن الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن الليث بن سعد، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن الوليد بن عبدالرحمن الجرشي عنه به، كما في «تحفة الأشراف».

ورواه **الطحاوي** في «مشكل الآثار» (ج١ ص١٢٣) فقال: حدثنا الربيع الجِيْزِيُّ، والحسين بن نضر البغداي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرني يحي بن أيوب، حدثنا أبوسليمان إبراهيم بن أبي عبلة به.

مسند شداد بن الهاد رضي الله عنه

٤٧٤- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٤ ص٦٠): أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُاللهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَّ ابْنَ أَبِي عَمَّارٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ شَدَّادِ بْنِ الهَادِ، أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَآمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: أُهَاجِرُ مَعَكَ. فَأَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةٌ غَنِمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم سَبْيًا فَقَسَمَ وَقَسَمَ لَهُ، فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ، وَكَانَ يَرْعَى ظَهْرَهُمْ، فَلَمَّا جَاءَ دَفَعُوهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: قِسْمٌ قَسَمَهُ لَكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم. فَأَخَذَهُ فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: «**قَسَمْتُهُ لَكَ**» قَالَ: مَا عَلَى هَذَا اتَّبَعْتُكَ، وَلَكِنِّي اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أُرْمَى إِلَى هَاهُنَا -وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ- بِسَهْمٍ فَأَمُوتَ فَأَدْخُلَ الجَنَّةَ. فَقَالَ: «**إِنْ تَصْدُقِ اللهَ يَصْدُقْكَ**»، فَلَبِثُوا قَلِيلاً ثُمَّ نَهَضُوا فِي قِتَالِ العَدُوِّ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُحْمَلُ قَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «**أَهُوَ هُوَ؟**» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «**صَدَقَ اللهَ فَصَدَقَهُ**»، ثُمَّ كَفَّنَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي جُبَّةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ قَدَّمَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَكَانَ فِيمَا ظَهَرَ مِنْ صَلاتِهِ: «**اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ فَقُتِلَ شَهِيدًا، أَنَا شَهِيدٌ عَلَى ذَلِكَ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا سويد بن نصر، وقد وَثَّقَهُ مَسْلَمَة، كما في "تهذيب التهذيب".

وابن أبي عمار اسمه عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار.

٤٧٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٩٣): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ في إِحْدَى صَلاتَيِ العَشِيِّ الظُّهْرِ أَوِ العَصْرِ، وَهُوَ حَامِلٌ الحَسَنَ أَوِ الحُسَيْنَ، فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ لِلصَّلاةِ فَصَلَّى، فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ صَلاتِهِ سَجْدَةً أَطَالَهَا، فَقَالَ: إِنِّي رَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا الصَّبِيُّ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَرَجَعْتُ فِي سُجُودِي، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلاةَ قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ صَلاتِكَ هَذِهِ سَجْدَةً قَدْ أَطَلْتَهَا، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، أَوْ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْكَ. قَالَ: «**كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، وَلَكِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعَجِّلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ**».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة (ج١٢ ص١٠٠) فقال رحمه الله: حدثنا يزيد بن هارون به.

❁ وقال الإمام النسائي رحمه الله (ج٢ ص٢٢٩): أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَّمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ البَصْرِيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي إِحْدَى صَلاتَيِ العِشَاءِ وَهُوَ حَامِلٌ حَسَنًا أَوْ حُسَيْنًا، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ لِلصَّلاةِ، فَصَلَّى فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ صَلاتِهِ سَجْدَةً أَطَالَهَا، قَالَ أَبِي: فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَإِذَا الصَّبِيُّ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَرَجَعْتُ إِلَى سُجُودِي، فَلَمَّا

قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلاةَ قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ صَلاتِكَ سَجْدَةً أَطَلْتَهَا، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، أَوْ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْكَ. قَالَ: «**كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، وَلَكِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعَجِّلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا عبدالرحمن بن محمد بن سَلَّام، وقد وَثَّقَهُ النسائي.

مسند شَكَلِ بن حُمَيْدٍ رضي الله عنه

٤٧٦- قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٤٠٨): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ح وحَدَّثَنَا أَحْمَدُ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ الْمَعْنَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ بِلَالٍ الْعَبْسِيِّ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: فِي حَدِيثِ أَبِي أَحْمَدَ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً؟ قَالَ: «**قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي**».

هذا حديث حسنٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا سعد بن أوس وهو العبسي، وبلال هو ابن يحي العبسي. وقد قال ابن معين: ليس بهما بأس.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٩ ص٤٦٤) وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث سعد بن أوس، عن بلال بن يحي.

وأخرجه النسائي (ج٨ ص٢٥٥).

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٢٩): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى شَيْخٌ لَهُمْ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَنْتَفِعُ بِهِ. قَالَ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَبَصَرِي وَقَلْبِي وَمَنِيِّي**».

حَدَّثَنَا أَبُوأَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ، عَنْ بِلَالٍ الْعَبْسِيِّ، عَنْ شُتَيْرِ ابْنِ شَكَلٍ، عَنْ أَبِيهِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

هذا حديث حسنٌ.

مسند أبي أمامة الباهلي صُدَيّ بن عَجْلان رضي الله عنه

٤٧٧- قال أبوداود رحمه الله (ج١٤ ص١٠٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ الذُّهْلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُوعَاصِمٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ الحِمْصِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: **«إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللهِ تَعَالَى مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلَامِ»**.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا خالد وهب بن خالد الحميري، وقد وَثَّقَهُ أبوداود.

وأبوعاصم هو الضحاك بن مَخْلد النبيل، وأبوسفيان الحمصي هو محمد بن زياد الأَلْهاني، وأبوأمامة هو صدي بن عجلان.

٤٧٨- قال الإمام النسائي في "عمل اليوم والليلة" ص(١٨٢): أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ بِشْرٍ بِطَرْسُوسَ كَتَبْنَا عَنهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِمْيَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ، عَن أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: **«مَن قَرَأَ آيَةَ الكُرسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ مَكتُوبَةٍ لَم يَمنَعْهُ مِن دُخُولِ الجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ»**.

هذا حديث حسنٌ.

٤٧٩- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٩ ص١٣٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ العَبْدِيُّ، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**مَا**

ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ، إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ» ثُمَّ تَلا رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾[1].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، وَحَجَّاجٌ ثِقَةٌ مُقَارِبُ الحَدِيثِ، وَأَبُوغَالِبٍ اسْمُهُ حَزَوَّرٌ.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج١ ص١٩).

٤٨٠- قال الطبراني رحمه الله (ج٨ ص١١٨): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ خُلَيدٍ الحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوتَوبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ سَلاَّمٍ، عَن زَيدِ ابنِ سَلاَّمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلاَّمٍ، حَدَّثَنِي أَبُوأُمَامَةَ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَبِيًّا كَانَ آدَمُ؟ قَالَ: «نَعَم». قَالَ: كَمْ كَانَ بَينَهُ وَبَينَ نُوحٍ[2]؟ قَالَ: «عَشَرَةُ قُرُونٍ». قَالَ: كَمْ كَانَ بَينَ نُوحٍ وَإِبرَاهِيمَ؟ قَالَ: «عَشَرَةُ قُرُونٍ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَم كَانَتِ الرُّسُلُ؟ قَالَ: «ثَلاثَمِائَةٍ وَثَلاثَةَ عَشَرَ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، إلا أحمد بن خليد الحلبي، وقد ترجمه ابن العديم في "تاريخ حلب" (ج٢ ص٧٣٠) ونقل ص(٧٣٢) عن الدارقطني أنه وَثَّقَهُ.

الحديث أخرجه ابن حبان (ج١٤ ص٦٩) وليس عنده: كم كانت الرسل... الخ.

❁ قال الحاكم رحمه الله (ج٢ ص٢٦٢): حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ القَارِئُ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوتَوبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ

---

(١) سورة الزخرف، الآية: ٥٨.

(٢) في "الكبير" بزيادة (وإبراهيم)، والصواب في حذفها كما في "الأوسط" (ج١ ص١٢٨) ط الحرمين، و"مسند الشاميين" (ج٤ ص١٠٥) وكلاهما للطبراني وقد ذكره بسنده ومتنه. اهـ مصححه

الحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ سَلاَّمٍ، حَدَّثَنِي زَيدُ بنُ سَلاَّمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلاَّمٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُوأُمَامَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنَبِيٌّ كَانَ آدَمُ؟ قَالَ: «نَعَم مُعَلَّمٌ مُكَلَّمٌ» قَالَ: كَمْ بَينَهُ وَبَينَ نُوحٍ؟ قَالَ: «عَشْرُ قُرُونٍ» قَالَ: كَمْ بَينَ نُوحٍ وَإِبرَاهِيمَ؟ قَالَ: «عَشْرُ قُرُونٍ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ كَمْ كَانَت الرُّسُلُ؟ قَالَ: «ثَلاثَمِائَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ جَمًّا غَفِيرًا».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٤٨١- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٣ ص٢٣٨): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الكُوفِيُّ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي سُلَيمُ بْنُ عَامِرٍ، قَال: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ في حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَقَالَ: «اتَّقُوا اللهَ رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ»، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي أُمَامَةَ: مُنْذُ كَمْ سَمِعْتَ هَذَا الحَدِيثَ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ وَأَنَا ابْنُ ثَلاثِينَ سَنَةً.

قَالَ أَبُوعِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث حسن.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٥١): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ في حَجَّةِ الوَدَاعِ وَهُوَ عَلَى الجَدْعَاءِ، وَاضِعٌ رِجْلَهُ في غَرَازِ الرَّحْلِ يَتَطَاوَلُ، يَقُولُ: «أَلا تَسْمَعُونَ؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ آخِرِ القَوْمِ: مَا تَقُولُ؟ قَالَ: «اعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا

خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ». قُلْتُ لَهُ: فَمُذْ كَمْ سَمِعْتَ هَذَا الحَدِيثَ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟ قَالَ: وَأَنَا ابْنُ ثَلاثِينَ سَنَةً.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٦٢): ثنا عبدالرحمن، عن معاوية بن صالح به.

هذا حديث حسنٌ.

❁ وقال الحاكم رحمه الله (ج١ ص٣٨٩): حَدَّثَنَا أَبُوالعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بنُ نَصْرٍ الخَوْلانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهْبٍ، أَخبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عَن أَبِي يَحيَى بنِ عَامِرٍ الكِلاعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِينَا فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الجَدْعَاءِ، قَد جَعَلَ رِجْلَيه فِي غَرْزِي الرِّكَابِ يَتَطَاوَلُ يُسمِعُ النَّاسَ، فَقَالَ: «أَلا تَسْمَعُونَ صَوتِي؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَوَائِفِ النَّاسِ: فَماذا تَعْهَدُ إِلَينا؟ فَقَالَ: «اعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ» قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، فَمِثلُ مَنْ أَنتَ يَومَئِذٍ؟ قَالَ: أَنَا يَا ابنَ أَخِي يَومَئِذٍ ابْنُ ثَلاثِينَ سَنَةً، أُزَاحِمُ البَعِيرَ، أُدَحْرِجُهُ قُرْبًا إِلى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحيحٌ عَلى شَرطِ مُسلِمٍ وَلَم يُخرِجاهُ.

هذا حديث حسنٌ.

٤٨٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٥٣): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا غَالِبٍ[1] يَقُولُ: لَمَّا أُتِيَ بِرُءُوسِ

(١) اسمه: حَزَوَّر، مشهور بكنيته.

الأزَارِقَةِ[١] فَنُصِبَتْ عَلَى دَرَجِ دِمَشْقَ، جَاءَ أَبُوأُمَامَةَ، فَلَمَّا رَآهُمْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: «كِلابُ النَّارِ -ثَلاثَ مَرَّاتٍ- هَؤُلاءِ شَرُّ قَتْلَى قُتِلُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، وَخَيْرُ قَتْلَى قُتِلُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ هَؤُلاءِ». قَالَ: فَقُلْتُ: فَمَا شَأْنُكَ دَمَعَتْ عَيْنَاكَ؟ قَالَ: رَحْمَةً لَهُمْ، إِنَّهُمْ كَانُوا مِنْ أَهْلِ الإِسْلامِ. قَالَ: قُلْنَا: أَبِرَأْيِكَ قُلْتَ: هَؤُلاءِ كِلابُ النَّارِ، أَوْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: إِنِّي لَجَرِيءٌ، بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلا ثِنْتَيْنِ، وَلا ثَلاثٍ. قَالَ: فَعَدَّ مِرَارًا.

❁ الحديث أخرجه **الحُمَيْدِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ (ج٢ ص٤٠٤) فقال: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوغَالِبٍ صَاحِبُ المِحْجَنِ، قَالَ: رَأَيتُ أَبَا أُمَامَةَ البَاهِلِيَّ أَبْصَرَ رُءُوسَ الخَوَارِجِ عَلَى دَرَجِ دِمَشْقَ، فَقَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «كِلابُ أَهْلِ النَّارِ، كِلابُ أَهْلِ النَّارِ، كِلابُ أَهْلِ النَّارِ»، ثُمَّ بَكَى، ثُمَّ قَالَ: «شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، وَخَيْرُ قَتْلَى مَن قَتَلُوا». قَالَ أَبُوغَالِبٍ: أَأَنتَ سَمِعْتَ هذا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَم، إِنِّي إِذًا لَجَرِيءٌ، سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلا مَرَّتَينِ، وَلا ثَلاثٍ.

❁ وقال الإمام **أحمد** رَحِمَهُ اللهُ (ج٥ ص٢٦٩): حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ سَمِعْتُ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ، يَقُولُ: دَخَلَ أَبُوأُمَامَةَ البَاهِلِيُّ دِمَشْقَ فَرَأَى رُءُوسَ حَرُورَاءَ قَدْ نُصِبَتْ، فَقَالَ: «كِلابُ النَّارِ، كِلابُ النَّارِ -ثَلاثًا-، شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ، خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوا»، ثُمَّ بَكَى، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا أُمَامَةَ هَذَا الَّذِي تَقُولُ مِنْ رَأْيِكَ أَمْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: إِنِّي إِذًا

---

(١) طائفة من الخوارج ينسبون إلى نافع بن الأزرق، من رءوس الخوارج.

لَجَرِيءٌ، كَيْفَ أَقُولُ هَذَا عَنْ رَأْيٍ، قَالَ: قَدْ سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلا مَرَّتَيْنِ. قَالَ: فَمَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: أَبْكِي لِخُرُوجِهِمْ مِنَ الإِسْلامِ، هَؤُلاءِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاتَّخَذُوا دِينَهُمْ شِيَعًا.

هذا حديث جيد، فأبوغالب حسن الحديث.

وحديث صفوان بن سليم الظاهر أنه منقطع، لم يذكروا من مشايخه أبا أمامة صدي بن عجلان، لكنه يتقوى به حديثُ أبي غالب، والله أعلم.

❁ قال الإمام **الترمذي** رحمه الله (ج٨ ص٣٥١): حَدَّثَنَا أَبُوكُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنِ رَبِيعٍ وَهُوَ ابنْ صَبِيحٍ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: رَأَى أَبُوأُمَامَةَ رُءُوسًا مَنْصُوبَةً عَلَى دَرَجِ مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَقَالَ أَبُوأُمَامَةَ: «**كِلابُ النَّارِ، شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوهُ**»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾[1] إِلَى آخِرِ الآيَةِ. قُلْتُ لأَبِي أُمَامَةَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاثًا، أَوْ أَرْبَعًا، حَتَّى عَدَّ سَبْعًا مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَأَبُوغَالِبٍ اسْمُهُ حَزَوَّرٌ، وَأَبُوأُمَامَةَ البَاهِلِيُّ اسْمُهُ صُدَيُّ بْنُ عَجْلانَ، وَهُوَ سَيِّدُ بَاهِلَةَ.

الحديث أخرجه **ابن ماجه** (ج١ ص٦٢) مختصرًا.

وقال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٥ ص٢٥٦): ثنا وكيع، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي غالب به.

٤٨٣- قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج٢ ص١٣٣٠):

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٦.

حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: عَرَضَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلٌ عِنْدَ الجَمْرَةِ الأُولَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَأَى[1] الجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ سَأَلَهُ، فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الغَرْزِ لِيَرْكَبَ، قَالَ: «**أَيْنَ السَّائِلُ؟**» قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ جَائِرٍ**».

هذا حديث حسنٌ.

وقد أخرجه الإمام أحمد (ج٥ ص٢٥١): حدثنا محمد بن الحسن بن أَتَشٍ[2]، حدثنا جعفر يعني ابن سليمان، عن يَعْلى يعني ابن زياد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة ح وحدثنا رَوْحٌ، حدثنا حماد، عن أبي غالب به.

٤٨٤- قال الحاكم رحمه الله (ج١ ص٤٣٠): حَدَّثَنَا أَبُوالعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، حدَّثَنَا بَحرُ بنُ نَصرِ بنِ سَابِقٍ الخَولانيُّ، حدَّثَنَا بِشرُ بنُ بَكرٍ، حدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ، عَن سَلِيمِ بنِ عَامِرٍ، أَنَّ يَحيَى الكِلاعِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوأُمَامَةَ البَاهِلِيُّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**بَينَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلانِ فَأَخَذَا بِضَبْعَيَّ فَأَتَيَا بِي جَبَلاً وَعْرًا، فَقَالا لِي: اصْعَدْ، فَقُلتُ: إِنِي لا أُطِيقُهُ. فَقَالا: إِنَّا سَنُسَهِّلُهُ لَكَ، فَصَعَدْتُ حَتَّى إِذَا كُنتُ فِي سَوَاءِ الجَبَلِ إِذَا أَنَا بِأَصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ، فَقُلتُ: مَا هَذِهِ الأَصوَاتُ؟! قَالُوا: هَذَا عُوَى أَهلِ النَّارِ. ثُمَّ انطَلَقَا بِي فَإِذَا أَنَا بِقَومٍ مُعَلَّقِينَ بِعَرَاقِيبِهِم، مُشَقَّقَةٍ أَشدَاقُهُم، تَسِيلُ أَشدَاقُهُم دَمًا، قَالَ: قُلتُ: مَنْ**

---

(١) في "مسند أحمد": فلما رمى الجمرة الثانية.

(٢) في الأصل: ابن أنس، والصواب ما أثبتناه كما في "تهذيب التهذيب".

هَؤُلَاءِ؟! قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبلَ تَحِلَّةِ صَومِهِم».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

✿ وقال الحاكم رَحِمَهُ اللهُ (ج٢ ص٢٠٩): حَدَّثَنَا أَبُوالعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ بَكرٍ التِّنِّيسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ، عَن سَلِيمِ بنِ عَامِرٍ الكِلاعِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُوأَمَامَةَ البَاهِلِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «بَينَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلانِ فَأَخَذَا بِضَبْعَيَّ فَأَتَيَا بِي جَبَلاً وَعْرًا، فَقَالَا لِي: اصْعَدْ. فَقُلتُ: إِنِّي لا أُطِيقُهُ. فَقَالا: إِنَّا سَنُسَهِّلُهُ لَكَ. فَصَعَدْتُ حَتَّى إِذَا كُنتُ فِي سَوَاءِ الجَبَلِ إِذَا أَنَا بِأَصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ، قُلتُ: مَا هَذِهِ الأَصوَاتُ؟! قَالُوا: هَذَا عُوَاءُ أَهلِ النَّارِ، ثُمَّ انطَلَقَا بِي فَإِذَا بِقَومٍ مُعَلَّقِينَ بِعَرَاقِيبِهِم، مُشَقَّقَةٍ أَشدَاقُهُم، تَسِيلُ أَشدَاقُهُم دَمًا، فَقُلتُ: مَنْ هَؤُلاءِ؟! قَالَ: هَؤُلاءِ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبلَ تَحِلَّةِ صَومِهِم، ثُمَّ انطَلَقَا بي فَإِذَا بِقَومٍ أَشَدُّ شَيءٍ انتِفَاخًا، وَأَنْتَنُهُ رِيحًا، وَأَسوَأُهُ مَنظَرًا، فَقُلتُ: مَنْ هَؤُلاءِ؟! قَالَ: هَؤُلاءِ الزَّانُونَ وَالزَّوَانِي. ثُمَّ انطَلَقَا بِي، فَإِذَا أَنَا بِنِسَاءٍ تَنْهَشُ ثُدِيَّهُنَّ الحَيَّاتُ، فَقُلتُ: مَا بَالُ هَؤُلاءِ؟ فَقَالَ: هَؤُلاءِ اللَّوَاتِي يَمْنَعنَ أَولادَهُنَّ أَلْبَانَهُنَّ. ثُمَّ انطَلَقَا بي، فَإِذَا بِغِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ بَينَ نَهْرَينِ، فَقُلتُ: مَن هَؤُلاءِ؟ قَالَ: هَؤُلاءِ ذَرَارِي المُؤْمِنِينَ. ثُمَّ شَرَفَ لِي شَرَفٌ، فَإِذَا أَنَا بِثَلاثَةِ نَفَرٍ يَشرَبُونَ مِن خَمْرٍ لَهُم، قُلتُ: مَنْ هَؤُلاءِ؟ قَالَ: هَؤُلاءِ جَعفَرُ بنُ أَبِي طَالِبٍ، وَزَيدُ بنُ حَارِثَةَ، وَعبدُاللهِ بنُ رَوَاحَةَ. ثُمَّ شَرَفَ لِي شَرَفٌ آخر، فَإِذَا أَنَا بِثَلاثَةِ نَفَرٍ، قُلتُ: مَنْ هَؤُلاءِ؟ قَالَ: إِبرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى عَلَيهِمُ السَّلامُ يَنتَظِرُونَكَ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد احتج البخاري

بجميع رواته غير سليم بن عامر، وقد احتج به مسلم.

٤٨٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٥٨): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُوغَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقْبَلَ مِنْ خَيْبَرَ وَمَعَهُ غُلامَانِ، فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: يَا رَسُولَ اللهِ أَخْدِمْنَا، فَقَالَ: «**خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ**» فَقَالَ: خِرْ لِي. قَالَ: «**خُذْ هَذَا، وَلا تَضْرِبْهُ؛ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ يُصَلِّي مَقْبَلَنَا مِنْ خَيْبَرَ، وَإِنِّي قَدْ نُهِيتُ عَنْ ضَرْبِ أَهْلِ الصَّلاةِ**»، وَأَعْطَى أَبَا ذَرٍّ الْغُلامَ الآخَرَ، فَقَالَ: «**اسْتَوْصِ بِهِ خَيْرًا**» ثُمَّ قَالَ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ مَا فَعَلَ الْغُلامُ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ؟**» قَالَ: أَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَوْصِيَ بِهِ خَيْرًا، فَأَعْتَقْتُهُ.

هذا حديث حسن.

❁ قال الإمام البخاري رحمه الله في "الأدب المفرد" ص(٦٨): حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُوغَالِبٍ، عَن أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: أَقبَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهُ غُلامَانِ، فَوَهَبَ أَحَدَهُمَا لِعَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيهِ، وَقَالَ: «**لا تَضْرِبْهُ؛ فَإِني نُهِيتُ عَنْ ضَرْبِ أَهْلِ الصَّلاةِ، وَإِني رَأَيْتُهُ يُصَلِّي مُنذُ أَقْبَلْنَا**»، وَأَعْطَى أَبَا ذَرٍّ غُلامًا، وَقَالَ: «**استَوصِ بِهِ مَعرُوفًا**» فَأَعْتَقَهُ، فَقَالَ: «**مَا فَعَلَ؟**» قَالَ: أَمَرْتَنِي أَنْ أَستَوصِيَ بِهِ خَيرًا فَأَعْتَقْتُهُ.

هذا حديث حسن، وحجاج هو ابن مِنْهَالٍ.

الحديث أخرجه الإمام أحمد (ج٥ ص٢٥٠) فقال رحمه الله: ثنا حسن بن موسى، وعفان، قالا: ثنا حماد بن سلمة به. وتصحف عنده أبوغالب إلى أبي طالب.

❁ وقال الإمام محمد بن نصر المروزي رحمه الله في "الصلاة" (ج٢ ص٩٢٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ،

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوغَالِبٍ، عَن أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنِي نُهِيتُ عَن ضَرْبِ أَهْلِ الصَّلاةِ**».

حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا حماد بهذا الإسناد مثله.

هذا حديث حسنٌ، وحجاج هو ابن منهال.

٤٨٦- قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص١٧١): حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّلامِ بْنُ عَتِيقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُومُسْهِرٍ، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللهِ يَعْنِي ابْنَ سَمَاعَةَ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**ثَلاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى المَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**».

هذا حديث صحيحٌ.

الحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» ص(٣٧٥) فقال رحمه الله: حدثنا هشام ابن عمار، قال: حدثنا صدقة بن خالد، قال: حدثنا أبوحفص عثمان بن أبي العاتكة، قال: حدثني سليمان بن حبيب... فذكره.

٤٨٧- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٢ ص٣٤٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُوغَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ثَلاثَةٌ لا تُجَاوِزُ صَلاتُهُمْ آذَانَهُمْ: العَبْدُ الآبِقُ حَتَّى يَرْجِعَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ، وَإِمَامُ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ**».

قَالَ أَبُوعِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَـــــــنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَأَبُوغَالِبٍ اسْمُهُ حَزَوَّرٌ.

٤٨٨- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٥ ص٢٤٨): حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ هَمَّامٍ[1]، عَنْ وَاصِلٍ مَوْلى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: أَنْشَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَزْوَةً فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ لِي بِالشَّهَادَةِ. فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ**» قَالَ: فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا، قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَزْوًا ثَانِيًا فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ لِي بِالشَّهَادَةِ. فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ**» قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ غَزْوًا ثَالِثًا فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَتَيْتُكَ مَرَّتَيْنِ قَبْلَ مَرَّتِي هَذِهِ فَسَأَلْتُكَ أَنْ تَدْعُوَ اللهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَدَعَوْتَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُسَلِّمَنَا وَيُغَنِّمَنَا، فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَادْعُ اللهَ لِي بِالشَّهَادَةِ. فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ**» قَالَ: فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مُرْنِي بِعَمَلٍ، قَالَ: «**عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لا مِثْلَ لَهُ**» قَالَ: فَمَا رُئِيَ أَبُوأُمَامَةَ، وَلا امْرَأَتُهُ، وَلا خَادِمُهُ، إِلَّا صُيَّامًا، قَالَ: فَكَانَ إِذَا رُئِيَ فِي دَارِهِمْ دُخَانٌ بِالنَّهَارِ، قِيلَ: اعْتَرَاهُمْ ضَيْفٌ، نَزَلَ بِهِمْ نَازِلٌ، قَالَ: فَلَبِثَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَرْتَنَا بِالصِّيَامِ فَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ بَارَكَ اللهُ لَنَا فِيهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَمُرْنِي بِعَمَلٍ آخَرَ. قَالَ: «**اعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَسْجُدَ لِلهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَ اللهُ لَكَ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً**».

---

(١) قال الأخ أحمد القدسي حفظه الله: إن همامًا مقحم بين هشام وهو ابن حسان، وواصل مولى أبي عيينة كما في "الحلية" (ج٥ ص١٧٥)، وفي "معجم الطبراني" (ج٨ ص١٠٩).

حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: أَنْشَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَزْوًا فَأَتَيْتُهُ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: مُرْنِي بِعَمَلٍ آخُذُهُ عَنْكَ يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ، قَالَ: «**عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ**».

حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَن رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ أَوْ نَحْوَهُ.

وقال الإمام **أحمد** رحمه الله ص(٢٥٥): حدثنا بهز بن أسد، وحدثنا مهدي بن ميمون... فذكره مطولاً كالأول.

وقال ص(٢٥٨): حدثنا يزيد، حدثنا مهدي بن ميمون... فذكره.

هذا حديث صحيح، وله علة غير قادحة، فقد رواه الإمام **أحمد** (ج٥ ص٢٤٩) فقال: ثنا عبدالصمد، ثنا شعبة، ثنا محمد بن أبي يعقوب الضبي، قال: سمعت أبا نصر يحدث عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة... فذكره.

وأخرجه **النسائي** (ج٤ ص١٦٥) من طريقين إلى شعبة فذكر واسطة بين محمد بن أبي يعقوب ورجاء بن حيوة، فهذه علة لكنها غير قادحة؛ لأن النسائي رحمه الله قد أخرجه قبل، وفيه تصريح محمد بن أبي يعقوب بالإخبار من رجاء بن حيوة، فعلى هذا فالحديث من المزيد في متصل الأسانيد.

فثبت الحديث والحمد لله.

✿ وقال **النسائي** رحمه الله (ج٤ ص١٦٥): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ ابْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ

رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: مُرْنِي بِأَمْرٍ آخُذُهُ عَنْكَ، قَالَ: «**عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لا مِثْلَ لَهُ**».

أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرُ ابْنُ حَازِمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الضَّبِّيَّ، حَدَّثَهُ عَنْ رَجَاءِ ابْنِ حَيْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوأُمَامَةَ البَاهِلِيُّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِأَمْرٍ يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ، قَالَ: «**عَلَيْكَ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّهُ لا مِثْلَ لَهُ**».

هذا حديث صحيـــحٌ رجاله رجال الصحيح، ولا يضره أن النسائي رواه بعد عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، عن أبي نصر، عن رجاء، فإن محمد بن عبدالله قد صرح بأن رجاء أخبره بذلك ولانعلم أحدًا قال: إن محمدًا لم يسمع من رجاء، والله أعلم.

٤٨٩- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٥ ص٢٥١): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: مَا الإِثْمُ؟ فَقَالَ: «**إِذَا حَكَّ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ**» قَالَ: فَمَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: «**إِذَا سَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ، وَسَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ، فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ**».

هذا حديث صحيـــحٌ، وإبراهيم بن خالد هو القرشي الصنعاني المؤذن، ترجمته في "تهذيب التهذيب" وَثَّقَهُ أحمد وابن معين والبزار والدارقطني.

ورباح هو ابن زيد القرشي مولاهم الصنعاني، أثنى عليه الإمام أحمد، وقال أبوحاتم: جليل ثقة، كما في "تهذيب التهذيب".

وقال الإمام **أحمد** رحمه الله ص(٢٥٢): حدثنا رَوْحٌ، حدثنا هشام بن أبي عبدالله، عن يحيى بن أبي كثير به.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٥٥): حدثنا إسماعيل، أخبرنا هشام الدَّسْتَوائي، عن يحيى بن أبي كثير به.

٤٩٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٥١): حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِاللهِ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَيُنْقَضَنَّ عُرَى الإِسْلامِ عُرْوَةً عُرْوَةً، فَكُلَّمَا انْتَقَضَتْ عُرْوَةٌ تَشَبَّثَ النَّاسُ بِالَّتِي تَلِيهَا، وَأَوَّلُهُنَّ نَقْضًا الحُكْمُ، وَآخِرُهُنَّ الصَّلاةُ**».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه محمد بن نصر في «الصلاة» (ج١ ص٤١٥) فقال رحمه الله: حدثنا أبوجعفر عبدالله بن محمد الْمُسْنَدِي، ثنا الوليد بن مسلم به.

٤٩١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٥٣): حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا حَرِيزٌ[1]، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: مَا كَانَ يَفْضُلُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ خُبْزُ الشَّعِيرِ.

هذا حديث حسنٌ، وحجاج شيخ الإمام أحمد هو ابن محمد الْمِصِّيْصِي، وحريز هو ابن عثمان.

❁ وقد رواه الإمام أحمد (ج٥ ص٢٦٠) فقال: حَدَّثَنَا أَبُوالنَّضْرِ وَأَبُوالْمُغِيرَةِ، قَالا: حَدَّثَنَا حَرِيزٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ الخَبَائِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: مَا كَانَ يَفْضُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ خُبْزُ الشَّعِيرِ.

---

(١) في الأصل: جرير، والصواب ما أثبتناه.

هذا حديث صحيح وهو من المزيد في متصل الأسانيد، إذ قد صرح سليم بن عامر بالتحديث.

وقد أخرجه الترمذي (ج٧ ص٢٤) من حديث سليم بن عامر، سمعت أبا أمامة... فذكره، ثم قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وقال أبوعبدالرحمن: هو حديث صحيح من حديث سليم عن أبي أمامة.

٤٩٢ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٥٤): حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ مَيْمُونٍ [قَالَ أَبُوعَبْدالرَّحْمَنِ: هُوَ أَبُومُحَمَّدِ بْنُ نُوحٍ وَهُوَ الْمَضْرُوبُ] حَدَّثَنَا أَبُوخُرَيْمٍ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ، حَدَّثَنِي أَبُوغَالِبٍ الرَّاسِبِيُّ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا أُمَامَةَ بِحِمْصَ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَسْمَعُ أَذَانَ صَلاةٍ فَقَامَ إِلَى وَضُوئِهِ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تُصِيبُ كَفَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، فَبِعَدَدِ ذَلِكَ الْقَطْرِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ وُضُوئِهِ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَقَامَ إِلَى صَلاتِهِ وَهِيَ نَافِلَةٌ**»(١).

قَالَ أَبُوغَالِبٍ: قُلْتُ لأَبِي أُمَامَةَ: أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا، غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلا مَرَّتَيْنِ، وَلا ثَلاثٍ، وَلا أَرْبَعٍ، وَلا خَمْسٍ، وَلا سِتٍّ، وَلا سَبْعٍ، وَلا ثَمَانٍ، وَلا تِسْعٍ، وَلا عَشْرٍ وَعَشْرٍ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ.

هذا حديث حسن.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٥٥): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُوغَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: إِذَا

---

(١) بمعنى: أجر وفضيلة، لما سيأتي من قول أبي أمامة.

وَضَعْتَ الطَّهُورَ مَوَاضِعَهُ، قَعَدْتَ مَغْفُورًا لَكَ، فَإِنْ قَامَ يُصَلِّي كَانَتْ لَهُ فَضِيلَةً وَأَجْرًا، وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ مَغْفُورًا لَهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَ فَصَلَّى تَكُونُ لَهُ نَافِلَةً؟ قَالَ: لا إِنَّمَا النَّافِلَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ كَيْفَ تَكُونُ لَهُ نَافِلَةً وَهُوَ يَسْعَى فِي الذُّنُوبِ وَالخَطَايَا؟! تَكُونُ لَهُ فَضِيلَةً وَأَجْرًا.

٤٩٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٥٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ العَدَّاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، قَالَ: تُوُفِّيَ رَجُلٌ فَوَجَدُوا فِي مِئْزَرِهِ دِينَارًا أَوْ دِينَارَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَيَّةٌ أَوْ كَيَّتَانِ**» -عَبْدُالرَّحْمَنِ الَّذِي يَشُكُّ-.

حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، مِنْ أَهْلِ حِمْصَ مِنْ بَنِي العَدَّاءِ مِنْ كِنْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ... مِثْلَهُ.

هذا حديث صحيح، وعبدالرحمن بن العداء، ترجمته في "تعجيل المنفعة" وَثَّقَهُ ابن معين.

٤٩٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٥٦): حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ حُسَيْنٍ الخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ للهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عُتَقَاءَ**» قَالَ عَبْدُاللهِ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حُسَيْنٌ الخُرَاسَانِيُّ هَذَا هُوَ حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ.

وفي "تهذيب التهذيب" الحسين بن المنذر الخراساني، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، وعنه الأعمش، قال أبوداود: ذا وَهَمٌ؛ هو حسين بن واقد.

الحديث حسن.

٤٩٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٦٠): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الوِتْرِ وَهُوَ جَالِسٌ، يَقْرَأُ فِيهِمَا: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ وَ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾.

هذا حديث حسنٌ.

٤٩٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٦٠): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُوغَالِبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**التَّفْلُ فِي المَسْجِدِ سَيِّئَةٌ، وَدَفْنُهُ حَسَنَةٌ**».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة (ج٢ ص٣٦٥).

٤٩٧- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٤٣٣): حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ يَعْنِي ابْنَ الفَضْلِ الحَرَّانِيَّ، أَخْبَرَنَا الوَلِيدُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جَابِرٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ الكَلاعِيُّ، سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ خُطْبَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمِنًى يَوْمَ النَّحْرِ.

هذا حديث صحيحٌ ورجاله ثقات.

٤٩٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٦٠): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، أَخْبَرَنِي حُسَيْنٌ يَعْنِي ابْنَ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبُوغَالِبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ**».

هذا حديث حسنٌ.

٤٩٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٦٠): حَدَّثَنَا زَيْدٌ، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، حَدَّثَنِي أَبُوغَالِبٍ، حَدَّثَنِي أَبُوأُمَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ

يَقُولُ: «تَقْعُدُ المَلائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ المَسَاجِدِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَيَكْتُبُونَ الأَوَّلَ، وَالثَّانِيَ، وَالثَّالِثَ، حَتَّى إِذَا خَرَجَ الإِمَامُ رُفِعَتِ الصُّحُفُ».

هذا حديث حسنٌ، وشيخ الإمام أحمدَ زَيْدٌ هو ابن الحباب، وحسين هو ابن واقد.

٥٠٠ - قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٥ ص٢٥٦): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَرِيزٌ[1]، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: إِنَّ فَتًى شَابًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي بِالزِّنَا. فَأَقْبَلَ القَوْمُ عَلَيْهِ فَزَجَرُوهُ، وَقَالُوا: مَهْ، مَهْ. فَقَالَ: «**ادْنُهْ**» فَدَنَا مِنْهُ قَرِيبًا، قَالَ: فَجَلَسَ، قَالَ: «**أَتُحِبُّهُ لأُمِّكَ؟**» قَالَ: لا وَاللهِ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: «**وَلا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لأُمَّهَاتِهِمْ**»، قَالَ: «**أَفَتُحِبُّهُ لابْنَتِكَ؟**» قَالَ: لا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: «**وَلا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِبَنَاتِهِمْ**»، قَالَ: «**أَفَتُحِبُّهُ لأُخْتِكَ؟**» قَالَ: لا وَاللهِ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: «**وَلا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لأَخَوَاتِهِمْ**»، قَالَ: «**أَفَتُحِبُّهُ لِعَمَّتِكَ؟**» قَالَ: لا وَاللهِ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: «**وَلا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِعَمَّاتِهِمْ**»، قَالَ: «**أَفَتُحِبُّهُ لِخَالَتِكَ؟**» قَالَ: لا وَاللهِ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: «**وَلا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِخَالاتِهِمْ**» قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَهُ، وَطَهِّرْ قَلْبَهُ، وَحَصِّنْ فَرْجَهُ**». فَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ ذَلِكَ الفَتَى يَلْتَفِتُ إِلَى شَيْءٍ.

حَدَّثَنَا أَبُوالمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حَرِيزٌ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ غُلامًا شَابًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ... فَذَكَرَهُ.

---

(١) حريز هو ابن عثمان الكلاعي، وقد تصحف في هذا والذي بعده إلى جرير، والصواب ما أثبتناه.

هذا حديث صحيـــــحٌ. ويا له من موعظة وتوجيه للدعاة إلى الله.

٥٠١- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٥ ص٢٥٦): حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ حُسَيْنٍ الخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: اسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: «**قَوْمٌ يُسَاقُونَ إِلَى الجَنَّةِ مُقَرَّنِينَ فِي السَّلاسِلِ!**».

هذا حديث حســـــنٌ.

الحسين الخراساني هو الحسين بن واقد، كما قاله الإمام **أحمد** في «المسند» (ج٥ ص٢٥٦)، وقاله أبوداود كما في «تهذيب التهذيب» في ترجمة الحسين بن منذر الخراساني.

٥٠٢- قال **ابن أبي عاصم** رحمه الله في «الآحاد والمثاني» (ج٢ ص٤٤١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنِي الحُسَينُ بنُ وَاقِدٍ، عَن أَبِي غَالِبٍ، عَن أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إلى بَاهِلَةَ فَأَتَيْتُهُم وَهُم عَلَى طَعَامٍ، فَرَحَّبُوا بِي وَأَكْرَمُونِي، وَقَالُوا: تَعَالَ فَكُلْ. فَقُلتُ: جِئتُ لأَنْهَاكُم عَن هَذَا الطَّعَامِ، وَأَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَيكُم لِتُؤمِنُوا. فَكَذَّبُونِي وَزَبَرُونِي، فَانطَلَقْتُ وَأَنَا جَائِعٌ ظَمآنٌ، قَد نَزَلَ بِي جَهْدٌ شَدِيدٌ، فَنِمْتُ فَأُوتِيتُ فِي مَنَامِي بِشَرْبَةٍ مِن لَبَنٍ، فَشَبِعْتُ وَرَوِيتُ وَعَظُمَ بَطنِي، فَقَالَ القَومُ: أَتَاكُم رَجُلٌ مِن خِيَارِكُم وَأَشْرَافِكُم، فَزَبَرْتُمُوهُ، اذْهَبُوا إِلَيهِ فَأَطْعِمُوهُ مِن الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَا يَشْتَهِي. فَأَتَونِي بِطَعَامٍ، فَقُلتُ: مَا لِي حَاجَةٌ فِي طَعَامِكُم وَشَرَابِكُم؛ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، فَانْظُرُوا إِلَى حَالِي الَّتِي أَنَا عَلَيهَا، فَآمَنُوا بِي، وَبِمَا جِئتُ مِن عِندِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

هذا حديث حســـــنٌ.

ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق مترجم في "تهذيب التهذيب" وهو ثقة.

٥٠٣- قال أبوبكر بن أبي شيبة رحمه الله (ج٨ ص٤٢٢): حَدَّثَنَا زَيدُ ابنُ حُبَابٍ، عَن عُمَرَ بنِ سُلَيمانَ البَاهِلِيِّ، عَن أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: رَأَيتُ أَبَا أُمَامَةَ تَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعلَهُ.

هذا حديث حسنٌ، وعمر بن سليمان الباهلي هو في "التقريب": عمر بن سليم.

مسند صَعْصَعة بن معاوية عم الفَرَزْدَقِ رضي الله عنه

٥٠٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٥٩): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الفَرَزْدَقِ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ * وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾[1] قَالَ: حَسْبِي لا أُبَالِي أَنْ لا أَسْمَعَ غَيْرَهَا.

حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ، قَالَ: ثَنَا صَعْصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَمُّ الفَرَزْدَقِ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ، قَالَ: قَدِمَ عَمُّ الفَرَزْدَقِ صَعْصَعَةُ المَدِينَةَ لَمَّا سَمِعَ: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ * وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ قَالَ: حَسْبِي لا أُبَالِ أَنْ لا أَسْمَعَ غَيْرَ هَذَا.

هذا حديث صحيح.

❁ وقد أخرجه النسائي في "التفسير" (ج٢ ص٢٧٦) فقال: أَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ يُونُسَ بنِ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا جَرِيرُ بنُ حُازِمٍ، قَالَ: سَمِعتُ

---

(١) سورة الزلزلة، الآية: ٧-٨.

الحَسَنَ يَقُولُ: ثَنَا صَعْصَعَةُ عَمُّ الفَرَزْدَقِ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعتُهُ يَقُولُ: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ * وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ قَالَ: مَا أُبَالِي أَن لا أَسْمَعَ غَيْرَهَا حَسْبِي حَسْبِي.

مسند صفوان بن عَسَّالٍ رضي الله عنه

٥٠٥- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٩ ص٥١٧): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا زِرُّ؟ فَقُلْتُ: ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ. فَقَالَ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ. فَقُلْتُ: إِنَّهُ حَكَّ فِي صَدْرِي الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ، وَكُنْتَ امْرَأً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَجِئْتُ أَسْأَلُكَ هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفْرًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ، لَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ. فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي الْهَوَى شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ، فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٍّ: يَا مُحَمَّدُ. فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَحْوًا مِنْ صَوْتِهِ: «هَاؤُمُ»، فَقُلْنَا لَهُ: اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ؛ فَإِنَّكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ نُهِيتَ عَنْ هَذَا. فَقَالَ: وَاللهِ لَا أَغْضُضُ. قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: الْمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم «**الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، فَمَا زَالَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى ذَكَرَ بَابًا مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ مَسِيرَةُ عَرْضِهِ أَوْ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي عَرْضِهِ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَ عَامًا -قَالَ سُفْيَانُ: قِبَلَ الشَّامِ- خَلَقَهُ اللهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، مَفْتُوحًا -يَعْنِي لِلتَّوْبَةِ- لَا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث حسنٌ.

الحديث أخرج النسائي (ج١ ص٨٣) ما يتعلق بالمسح بالخفين.

وابن ماجه (ج٢ ص١٣٥٣) ما يتعلق بالتوبة.

❁ وقال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١ ص٣١٧): حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُوالأَحْوَصِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ عَسَّالٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفْرًا أَنْ لا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ.

قَالَ أَبُوعِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه النسائي (ج١ ص٩٨)، وأخرجه الترمذي مطولاً وقد كتبناه، وأخرجه ابن ماجه (ج١ ص١٦١).

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٤١): حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ فَقُلْتُ: ابْتِغَاءُ العِلْمِ. فَقَالَ: لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ الْمَلائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ العِلْمِ رِضًا بِمَا يَفْعَلُ... فَذَكَرَ الحَدِيثَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» قَالَ: فَمَا بَرِحَ يُحَدِّثُنِي حَتَّى حَدَّثَنِي أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ بِالْمَغْرِبِ بَابًا مَسِيرَةُ عَرْضِهِ سَبْعُونَ عَامًا لِلتَّوْبَةِ، لا يُغْلَقُ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ، وَذَلِكَ قَوْلُ

اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا﴾[1].

هذا حديث حسنٌ.

❁ وقال الترمذي رحمه الله (ج٧ ص٦٢): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ جَهْوَرِيُّ الصَّوْتِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ الرَّجُلُ يُحِبُّ القَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَ حَدِيثِ مَحْمُودٍ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث حسنٌ.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٣٩): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: غَدَوْتُ عَلَى صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ المُرَادِيِّ أَسْأَلُهُ عَنِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: ابْتِغَاءَ العِلْمِ، قَالَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ، وَرَفَعَ الحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ المَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ العِلْمِ؛ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ...**» فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

❁ وقال ص(٢٤٠): حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ،

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٥٨.

عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ **الْمَلائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ العِلْمِ؛ رِضًا بِمَا طَلَبَ**».

هذا حديث حسنٌ.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٣٩): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَ: كُنَّا نَكُونُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَيَأْمُرُنَا أَنْ لا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ، وَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ جَهْوَرِيُّ الصَّوْتِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**».

هذا حديث حسنٌ.

٥٠٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٣٩): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، حَدَّثَنِي زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ، قَالَ: وَفَدْتُ فِي خِلافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَى الوِفَادَةِ لُقِيُّ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَقِيتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَغَزَوْتُ مَعَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً.

هذا حديث حسنٌ.

مسند الصُّنَابِحِ بن الأعسر الأَحْمَسِيِّ رضي الله عنه

٥٠٧- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١٣٠٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الصُّنَابِحِ الأَحْمَسِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**أَلا إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ فَلا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلما أن يخرجاها.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٣٥١): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَوَكِيعٌ، قَالا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ الأَحْمَسِيِّ، قَالَ وَكِيعٌ فِي حَدِيثِهِ: الصُّنَابِحِيِّ(1)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ فَلا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي**».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الصُّنَابِحِيَّ البَجَلِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم يَقُولُ: «**أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ، وَمُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ**».

قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: «**النَّاسَ، فَلا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي**».

حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ الأَحْمَسِيِّ... مِثْلَهُ.

---

(1) هذا يدل على أن يحيى بن سعيد رواه عن إسماعيل، فقال: الصنابح وهو ابن الأعسر.

هذا حديث صحيـــحٌ، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلما أن يخرجاها.

فائدة:

قال الحافظ في «الإصابة» في ترجمة الصنابح بن الأعسر راوي الحديث: هذا ووقع في رواية ابن المبارك ووكيع عن إسماعيل (الصنابحي) بزيادة ياء، وقال الجمهور من أصحاب إسماعيل بغير ياء، وهو الصواب، ونص ابن المديني والبخاري ويعقوب بن شيبة وغير واحد على ذلك.

وقال أبوعمر: روى عن الصنابح هذا قيس بن أبي حازم وحده، وليس هو الصنابحي الذي روى عن أبي بكر الصديق، وهو منسوب إلى قبيلة من اليمن، وهذا اسم لا نسب، وذاك تابعي، وهذا صحابي، وذاك شامي وهذا كوفي. اهـ المراد من «الإصابة».

قلت: بل قد ذكره بزيادة ياء غير ابن المبارك ووكيع:

١- ابن نمير عند أحمد (ج٤ ص٣٥١).

٢- شعبة عند أحمد (ج٤ ص٣٥١).

٣- سفيان بن عيينة عند أحمد (ج٤ ص٣٤٩).

فهؤلاء ثلاثة مع وكيع وابن المبارك.

وروى خالد بن سعيد عن قيس بن أبي حازم عن الصنابحي عند أحمد (ج٤ ص٣٤٩) ومجالد بن سعيد عند أحمد (ج٤ ص٣٥١) عن قيس به.

فالظاهر أنه يقال فيه الصنابح وهو الأكثر والصنابحي.

قال الحافظ في «الإصابة» في ترجمة صنابح بن الأعسر: ويظهر الفرق بينهما بالرواية عنهما، فحيث جاءت الرواية عن قيس بن أبي حازم عنه فهو ابن الأعسر، وهو الصحابي، وحديثه موصول، وحيث جاءت الرواية عن غير قيس عنه فهو الصُّنَابِحِيُّ، وهو التابعي وحديثه مرسل. اهـ المراد من «الإصابة».

مسند صهيب بن سنان رضي الله عنه

٥٠٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٣٣٢): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ أَيَّامَ حُنَيْنٍ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ يَفْعَلُهُ قَبْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ نَبِيًّا كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَعْجَبَتْهُ أُمَّتُهُ، فَقَالَ: لَنْ يَرُومَ هَؤُلاءِ شَيْءٌ. فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ أَنْ خَيِّرْهُمْ بَيْنَ إِحْدَى ثَلاثٍ: إِمَّا أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِيحَهُمْ، أَوِ الجُوعَ، أَوِ المَوْتَ. قَالَ: فَقَالُوا: أَمَّا القَتْلُ أَوِ الجُوعُ فَلا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَلَكِنِ المَوْتُ»، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَمَاتَ فِي ثَلاثٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، قَالَ: فَقَالَ: فَأَنَا أَقُولُ الآنَ: اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ».

وقال ص(٣٣٣): حَدَّثَنَا عَفَّانُ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ المُغِيرَةِ، قَالَ: ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى هَمَسَ شَيْئًا لا نَفْهَمُهُ، وَلا يُحَدِّثُنَا بِهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَطِنْتُمْ لِي؟» قَالَ قَائِلٌ: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِنِّي قَدْ ذَكَرْتُ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ أُعْطِيَ جُنُودًا مِنْ قَوْمِهِ، فَقَالَ: مَنْ يُكَافِئُ هَؤُلاءِ -أَوْ: مَنْ يَقُومُ لِهَؤُلاءِ، أَوْ كَلِمَةً شَبِيهَةً بِهَذِهِ، شَكَّ سُلَيْمَانُ-. قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ اخْتَرْ لِقَوْمِكَ بَيْنَ إِحْدَى ثَلاثٍ: إِمَّا أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، أَوِ الجُوعَ، أَوِ المَوْتَ. قَالَ: فَاسْتَشَارَ قَوْمَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالُوا: أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ نَكِلُ

ذَلِكَ إِلَيْكَ فَخِرْ لَنَا. قَالَ: فَقَامَ إِلَى صَلاتِهِ، قَالَ: وَكَانُوا يَفْزَعُونَ إِذَا فَزِعُوا إِلَى الصَّلاةِ، قَالَ: فَصَلَّى، قَالَ: أَمَّا عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَلا، أَوِ الجُوعُ فَلا، وَلَكِنِ المَوْتُ. قَالَ: فَسُلِّطَ عَلَيْهِمُ المَوْتُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَمَاتَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، فَهَمْسِي الَّذِي تَرَوْنَ أَنِّي أَقُولُ: اللَّهُمَّ يَا رَبِّ بِكَ أُقَاتِلُ، وَبِكَ أُصَاوِلُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ».

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بِهَذَا الحَدِيثِ سَوَاءً بِهَذَا الكَلامِ كُلِّهِ، وَبِهَذَا الإِسْنَادِ، وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ: «كَانُوا إِذَا فَزِعُوا فَزِعُوا إِلَى الصَّلاةِ».

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، بنحو حديث وكيع المتقدم وفيه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَيَّامَ حُنَيْنٍ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بَعْدَ صَلاةِ الفَجْرِ.

✿ قال الإمام النسائي رحمه الله في "عمل اليوم والليلة" ص(٣٩٧): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى هَمَسَ شَيْئًا وَلا يُخْبِرُنَا بِهِ، قَالَ: «أَفَطِنْتُمْ لِي؟» قَالَوا: نَعَمْ. قَالَ: «ذَكَرْتُ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ أُعْطِيَ جُنُودًا مِنْ قَوْمِهِ، فَقَالَ: مَنْ يُكَافِئُ هَؤُلاءِ -أَوْ: مَنْ[1] يَقُومُ لَهُم، قَالَ سُلَيْمَانُ كَلِمَةً شَبِيهَةً بِهَذِهِ-. فَقِيلَ لَهُ: اخْتَرْ لِقَوْمِكَ بَيْنَ إِحْدَى ثَلاثٍ: بَيْنَ أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، أَوِ الجُوعِ، أَوِ المَوْتِ. فَقَالُوا:[2] أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ نَكِلُ ذَلِكَ إِلَيْكَ فَخِرْ لَنَا. فَقَالَ فِي

---

(١) في "عمل اليوم والليلة": «أم يقوم لهم»، والتصويب من "المسند"(ج٦ ص١٦).

(٢) في "المسند": «فاستشار قومه في ذلك، فقالوا: أنت نبي الله».

صَلاتِهِ، وَكَانُوا إِذَا فَزِعُوا فَزِعُوا إِلَى الصَّلاةِ، فَقَالَ: أَمَّا عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَلا، وَأَمَّا الجُوعُ فَلا، وَلَكِنِ المَوْتُ. فَسُلِّطَ عَلَيْهِمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَمَاتَ سَبْعُونَ أَلْفًا. فَالَّذِي تَرَوْنَ أَنِّي أَقُولُ: رَبِّ بِكَ أُقَاتِلُ، وَبِكَ أُصَاوِلُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح إلا محمد بن عثمان الثقفي، وقد قال أبوحاتم: إنه ثقة، كما في «تهذيب التهذيب».

الحديث رواه الإمام أحمد (ج٦ ص١٦) فقال: ثنا عبدالرحمن، ثنا سليمان بن المغيرة به.

وهو بسند الإمام أحمد على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج١٠ ص٣١٩) فقال: حدثنا أبوأسامة، حدثنا سليمان ابن المغيرة به.

٥٠٩- قال الإمام النسائي رحمه الله في «عمل اليوم والليلة» ص(٣٦٧): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ بِلالٍ، حَدَّثَنِي أَبُوبَكرٍ، عَن سُلَيمَانَ، عَن أَبِي سُهَيلِ بنِ مَالِكٍ، عَن أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَسمَعُ قِرَاءَةَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ وَهُوَ يَؤُمُّ النَّاسَ فِي مَسجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِن دَارِ أَبِي جَهْمٍ، وَقَالَ كَعْبُ الأَحْبَارِ: وَالَّذِي فَلَقَ البَحرَ لِمُوسَى لأَنَّ[1] صُهَيبًا حَدَّثَنِي أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللهِ ﷺ لَم يَرَ قَريَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيرَ هَذِهِ القَرْيَةِ وَخَيرَ أَهلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا،

---

(١) كذا وفي «تحفة الأشراف»: أن صهيبًا، وهو الأقرب.

وَشَرِّ مَا فِيهَا » وَحَلَفَ كَعْبٌ بِالَّذِي فَلَقَ البَحْرَ لِمُوسَى لأَنَّهَا كَانَتْ دَعَوَاتُ دَاوُدَ حِينَ يَرَى العَدُوَّ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن نصر الفراء النيسابوري، وقد وَثَّقَهُ النسائي وروى عنه جماعة.

٥١٠- قال الإمام النسائي رَحِمَهُ اللهُ (ج٣ ص٥): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ المَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَسْجِدَ قُبَاءَ لِيُصَلِّيَ فِيهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رِجَالٌ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُ صُهَيْبًا وَكَانَ مَعَهُ: كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن منصور المكي. وقد وَثَّقَهُ النسائي ومَسْلَمَةُ، كما في "تهذيب التهذيب".

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج١ ص٣٢٥) فقال: حدثنا علي بن محمد الطَّنَافِسِيُّ، قال: ثنا سفيان بن عيينة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة رَحِمَهُ اللهُ (ج٢ ص٧٤) فقال: حدثنا سفيان بن عيينة به.

مسند طارق بن أَشْيَم رضي الله عنه

٥١١- قال الترمذي رحمه الله (ج٢ ص٤٣٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي: يَا أَبَتِ، إِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ هَاهُنَا بِالكُوفَةِ نَحْوًا مِنْ خَمْسِ سِنِينَ، أَكَانُوا يَقْنُتُونَ؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، مُحْدَثٌ.

حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قَالَ أَبُوعِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبدالرحمن: هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

الحديث أخرجه النسائي (ج٢ ص٢٠٤) وابن ماجه (ج١ ص٣٩٣).

✿ قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٧٢): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُومَالِكٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي: يَا أَبَتِ، إِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ هَاهُنَا بِالكُوفَةِ، قَرِيبًا مِنْ خَمْسِ سِنِينَ، أَكَانُوا يَقْنُتُونَ؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، مُحْدَثٌ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٥١٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٧٢): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ

هَارُونَ بِبَغْدَادَ، أَنْبَأَنَا أَبُومَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «بِحَسْبِ أَصْحَابِي القَتْلُ».

هذا حديث صحيح

وقد أخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٤ ص٨٨) فقال رحمه الله حدثنا أحمد ابن منصور، ثنا يزيد بن هارون، ثنا أبومالك الأشجعي، عن أبيه به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج١٥ ص٩٢) فقال رحمه الله حدثنا يزيد بن هارون به.

٥١٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٧٢): حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عِيسَى أَبُوبِشْرٍ البَصْرِيُّ الرَّاسِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُومَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ خِضَابُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ.

هذا حديث صحيح.

٥١٤- قال الإمام البزار رحمه الله (ج٧ ص١٩٧): حَدَّثَنَا أَبُوكُرَيبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُومَالِكٍ الأَشجَعِيُّ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَسْلَمَ الرَّجُلُ كَانَ أَوَّلُ مَا يُعَلِّمُنَا الصَّلاةَ، أَو قَالَ: عَلَّمَهُ الصَّلاةَ.

هذا حديث صحيح.

٥١٥- قال ابن أبي عاصم رحمه الله في "الآحاد والمثاني" (ج٣ ص٢١): حَدَّثَنَا عَمَّارُ بنُ خَالِدٍ، ثَنَا القَاسِمُ بنُ مَالِكٍ، عَن أَبِي مَالِكٍ الأَشجَعِيِّ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِن أَخَفِّ النَّاسِ صَلاةً فِي تَمَامٍ.

هذا حديث صحيح.

مسند طارق بن شهاب رضي الله عنه

٥١٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٣١٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُخَارِقٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ بَجِيلَةَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اكْسُوا البَجَلِيِّينَ، وَابْدَءُوا بِالأَحْمَسِيِّينَ**» قَالَ: فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ، قَالَ: حَتَّى أَنْظُرَ مَا يَقُولُ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَدَعَا لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَمْسَ مَرَّاتٍ: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ -أَوِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمْ، مُخَارِقٌ الَّذِي يَشُكُّ-** ».

حَدَّثَنَا أَبُوأَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُخَارِقٍ، عَنْ طَارِقٍ، قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ أَحْمَسَ، وَوَفْدُ قَيْسٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ابْدَءُوا بِالأَحْمَسِيِّينَ قَبْلَ القَيْسِيِّينَ**» ثُمَّ دَعَا لأَحْمَسَ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي أَحْمَسَ وَخَيْلِهَا وَرِجَالِهَا**» سَبْعَ مَرَّاتٍ.

هذا حديث صحيحٌ.

ومخارق هو ابن خليفة بن جابر، ويقال: مخارق بن عبدالله، ويقال: ابن عبدالرحمن الأحمسي، أبوسعيد كما في "تهذيب التهذيب".

٥١٧- قال أبوداود رحمه الله (ج٣ ص٣٩٤): حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالعَظِيمِ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا هُرَيْمٌ[1]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

---

(١) هريم: هو ابن سفيان.

مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ، إِلَّا أَرْبَعَةً: عَبْدٌ مَمْلُوكٌ، أَوِ امْرَأَةٌ، أَوْ صَبِيٌّ، أَوْ مَرِيضٌ**».

قَالَ أَبُودَاوُد: طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا.

قال أبو عبدالرحمن: هذا حديث صحيح، مرسل صحابي مقبول؛ لأن الصحابة كلهم عدول.

٥١٨- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٧ ص١٦١): أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ: أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ**».

هذا حديث صحيح، وطارق بن شهاب رأى رسول الله ﷺ ولم يسمع منه، فحديثه مرسل، ومراسيل الصحابة مقبولة؛ لأن الصحابة كلهم عدول.

وقد أخرجه الإمام أحمد (ج٤ ص٣١٤) فقال رحمه الله: حدثنا وكيع عن سفيان به.

ثبوت رؤيته النبي ﷺ

٥١٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٣١٤): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ.

وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ طَارِقَ ابْنَ شِهَابٍ، يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَغَزَوْتُ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ بِضْعًا وَأَرْبَعِينَ أَوْ بِضْعًا وَثَلَاثِينَ، مِنْ بَيْنِ غَزْوَةٍ وَسَرِيَّةٍ. وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، أَوْ ثَلَاثًا وَأَرْبَعِينَ مِنْ غَزْوَةٍ إِلَى سَرِيَّةٍ.

وهذا إسناد صحيح.

مسند طارق بن عبدالله الْمُحَارِبِيِّ رضي الله عنه

٥٢٠- قال الإمام أبوبكر بن خزيمة رحمه الله في "صحيحه" (ج١ ص٨٢): نَا أَبُوعَمَّارٍ، نَا الفَضلُ بنُ مُوسَى، عَن يَزِيدَ[1] بنِ زِيَادٍ هُوَ ابنُ أَبي الجَعدِ، عَن جَامِعِ بنِ شَدَّادٍ، عَن طَارِقٍ المُحَارِبِيِّ، قَالَ: رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ في سُوقِ ذِي المَجَازِ وَعَلَيهِ حُلَّةٌ حَمرَاءُ وَهُوَ يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ تُفلِحُوا**» وَرَجُلٌ يَتبَعُهُ يَرمِيهِ بِالحِجَارَةِ قَد أَدْمَى كَعْبَيهِ وَعُرقُوبَيهِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لا تُطِيعُوهُ؛ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ. فَقُلتُ: مَن هَذَا؟ قَالُوا: غُلامُ بَنِي عَبدِالمُطَّلِبِ، فَقُلتُ: مَن هَذَا الَّذِي يَتبَعُهُ يَرمِيهِ بِالحِجَارَةِ؟ قَالُوا: هَذَا عَبدُالعُزَّى أَبُولَهَبٍ.

هذا حديث صحيحٌ.

وأخرجه **أبوبكر بن أبي شيبة** (ج١٤ ص٣٠٠) فقال رحمه الله: حدثنا عبدالله بن نمير... وذكر الحديث مثل حديث ابن خزيمة.

وأخرجه **البخاري** في "خلق أفعال العباد" ص(٦٣) فقال رحمه الله: حدثنا علي بن محمد بن بشر، ثنا يزيد بن أبي الجعد، به.

❁ وأخرجه **الدارقطني** في "السنن" (ج٣ ص٤٤) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُوعُبَيدِ القَاسِمُ بنُ إِسمَاعِيلَ، نَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانُ، نَا ابنُ نُمَيرٍ، عَن يَزِيدَ بنِ زِيَادِ بنِ أَبي الجَعدِ، نَا أَبُوصَخرَةَ جَامِعُ بنُ

---

(١) في الأصل: عن زيد، والصواب ما أثبتناه.

شَدَّادٍ، عَن طَارِقِ بنِ عَبدِاللهِ المُحَارِبِيِّ، قَالَ: رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّتَينِ، مَرَّةً بِسُوقِ ذِي المَجَازِ وَأَنَا فِي تُبَاعَةٍ لِي هَكَذَا، قَالَ: أَبِيعُهَا، فَمَرَّ وَعَلَيهِ حُلَّةٌ حَمرَاءُ وَهُوَ يُنَادِي بِأَعلَى صَوتِهِ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ تُفلِحُوا**» وَرَجُلٌ يَتبَعُهُ بِالحِجَارَةِ وَقَد أَدْمَى كَعبَيهِ وَعُرقُوبَيهِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لا تُطِيعُوهُ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ. قُلتُ: مَن هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا غُلامُ بَنِي عَبدِالمُطَّلِبِ. قُلتُ: مَن هَذَا الَّذِي يَتبَعُهُ يَرمِيهِ؟ قَالُوا: هَذَا عَمُّهُ عَبدُالعُزَّى. وَهُوَ أَبُولَهَبٍ، فَلَمَّا ظَهَرَ الإِسلامُ وَقَدِمَ المَدِينَةَ أَقبَلْنَا فِي رَكْبٍ مِنَ الرَّبَذَةِ وَجَنُوبِ الرَّبَذَةِ حَتَّى نَزَلنَا قَرِيبًا مِنَ المَدِينَةِ، وَمَعَنَا ظَعِينَةٌ لَنَا، قَالَ: فَبَينَا نَحنُ قُعُودٌ إِذ أَتَانَا رَجُلٌ عَلَيهِ ثَوبَانِ أَبيَضَانِ، فَسَلَّمَ فَرَدَدْنَا عَلَيهِ، فَقَالَ: «**مِن أَينَ أَقبَلَ القَومُ؟**» قُلنَا: مِن الرَّبَذَةِ وَجَنُوبِ الرَّبَذَةِ، قَالَ: وَمَعَنَا جَمَلٌ أَحمَرُ، قَالَ: «**تَبِيعُونِي جَمَلَكُم؟**» قُلنَا: نَعَم. قَالَ: «**بِكَم؟**» قُلنَا: بِكَذَا وَكَذَا صَاعًا مِن تَمرٍ. قَالَ: فَمَا استَوضَعَنَا شَيئًا، وَقَالَ: «**قَد أَخَذْتُهُ**»، ثُمَّ أَخَذَ بِرَأسِ الجَمَلِ حَتَّى دَخَلَ المَدِينَةَ فَتَوَارَى عَنَّا، فَتَلاوَمْنَا بَينَنَا، وَقُلنَا: أَعطَيتُم جَمَلَكُم مَن لا تَعرِفُونَهُ. فَقَالَتِ الظَّعِينَةُ: لا تَلاوَمُوا؛ فَقَد رَأَيتُ وَجهَ رَجُلٍ مَا كَانَ لِيَحقِرَكُم، مَا رَأَيتُ وَجهَ رَجُلٍ أَشبَهَ بِالقَمَرِ لَيلَةَ البَدرِ مِن وَجهِهِ. فَلَمَّا كَانَ العِشَاءُ أَتَانَا رَجُلٌ فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيكُم، أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَيكُم، وَإِنَّهُ أَمَرَكُم أَن تَأكُلُوا مِن هَذَا حَتَّى تَشبَعُوا، وَتَكتَالُوا حَتَّى تَستَوفُوا. قَالَ: فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا، وَاكْتَلْنَا حَتَّى استَوفَينَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الغَدِ دَخَلْنَا المَدِينَةَ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى المِنبَرِ يَخطُبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ: «**يَدُ المُعطِي العُليَا وَابدَأ بِمَنْ تَعُولُ، أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُختَكَ وَأَخَاكَ، وَأَدْنَاكَ أَدنَاكَ**»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَؤُلاءِ بَنُو

ثَعلَبَةَ بنِ يَرْبُوعٍ الَّذِينَ قَتَلُوا فُلانًا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَخُذْ لَنَا بِثَأرِنَا. فَرَفَعَ يَدَيهِ حَتَّى رَأينَا بَيَاضَ إِبْطَيهِ، فَقَالَ: «**أَلا لَا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ**».

والحديث بهذا السند صحيحٌ، وقد تكلمنا عليه في تخريج "الإلزامات" الطبعة الثالثة برقم(٤٣).

وأخرجه ابن حبان رحمه الله هكذا مطولاً كما في "الموارد" ص(٤٠٦) فقال: أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا الفضل بن موسى، عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد به.

والحديث من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها.

٥٢١ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٥ ص٦١): أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقٍ المُحَارِبِيِّ، قَالَ: قَدِمْنَا المَدِينَةَ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى المِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ، وَهُوَ يَقُولُ: «**يَدُ المُعْطِي العُلْيَا، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ**»، مُخْتَصَرٌ.

هذا حديث صحيحٌ وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها.

٥٢٢ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٨ ص٥٥): أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقٍ المُحَارِبِيِّ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَؤُلاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا فُلانًا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَخُذْ لَنَا بِثَأْرِنَا؟ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «**لا تَجْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ**»، مَرَّتَيْنِ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا يزيد بن زياد وقد وَثَّقَهُ أحمد وابن معين.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص٨٩٠) فقال: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، ثنا عبدالله بن نمير، عن يزيد بن زياد به.

٥٢٣- قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص١٤١): حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلاةِ، أَوْ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلا يَبْزُقْ أَمَامَهُ، وَلا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ تِلْقَاءِ يَسَارِهِ إِنْ كَانَ فَارِغًا، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى. ثُمَّ لِيَقُلْ بِهِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها، كما في "الإلزامات" برقم (٤٣).

الحديث أخرجه الترمذي (ج٣ ص١٦٢) وقال: حسن صحيح.

والنسائي (ج٢ ص٥٢)، وابن ماجه (ج١ ص٣٢٦).

وأخرجه الإمام أحمد (ج٦ ص٣٩٦) من حديث سفيان الثوري وشعبة وعَبِيْدَة بن حُمَيْدٍ عن منصور به.

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٢ ص٤٤٧) من حديث الثوري به.

وأخرجه عبدالرزاق (ج١ ص٤٣٢) من حديث الثوري عن منصور به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج٢ ص٣٦٤).

مسند الطفيل بن سخبرة رضي الله عنه

٥٢٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٧٢): حَدَّثَنَا بَهْزٌ وَعَفَّانُ، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِالمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ طُفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ أَخِي عَائِشَةَ لأُمِّهَا، أَنَّهُ رَأَى فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنَّهُ مَرَّ بِرَهْطٍ مِنَ اليَهُودِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ اليَهُودُ. قَالَ: إِنَّكُمْ أَنْتُمُ القَوْمُ لَوْلا أَنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ عُزَيْرًا ابْنُ اللهِ. فَقَالَتِ اليَهُودُ: وَأَنْتُمُ القَوْمُ لَوْلا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ. ثُمَّ مَرَّ بِرَهْطٍ مِنَ النَّصَارَى، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ النَّصَارَى. فَقَالَ: إِنَّكُمْ أَنْتُمُ القَوْمُ لَوْلا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ المَسِيحُ ابْنُ اللهِ. قَالُوا: وَإِنَّكُمْ أَنْتُمُ القَوْمُ لَوْلا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللهُ وَمَا شَاءَ مُحَمَّدٌ. فَلَمَّا أَصْبَحَ أَخْبَرَ بِهَا مَنْ أَخْبَرَ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «هَلْ أَخْبَرْتَ بِهَا أَحَدًا؟»، قَالَ عَفَّانُ: قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا صَلَّوْا خَطَبَهُمْ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ طُفَيْلا رَأَى رُؤْيَا، فَأَخْبَرَ بِهَا مَنْ أَخْبَرَ مِنْكُمْ، وَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ كَلِمَةً كَانَ يَمْنَعُنِي الحَيَاءُ مِنْكُمْ أَنْ أَنْهَاكُمْ عَنْهَا، قَالَ: لا تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللهُ وَمَا شَاءَ مُحَمَّدٌ».

هذا حديث صحيح.

مسند طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه

٥٢٥- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٣ ص٤٨): أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ مَوْهَبٍ[1]، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلاً أَتَى نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم فَقَالَ: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

هذا حديث صحيحٌ.

وقد أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج١ ص١٦٢) فقال رحمه الله: حدثنا محمد بن بشر، ثنا مجمع بن يحيى الأنصاري به.

---

(١) هو عثمان بن عبدالله بن موهب.

وأخرجه أبويَعْلى (ج٢ ص٢١) فقال رحمه الله: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر به.

وقال ص(٢٢): حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا محمد بن بشر به.

تنبيه:

هذا الحديث مُعَلٌّ، والذي يظهر لي أنها علة غير قادحة، فقد رواه عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة.

قال المزي رحمه الله في «تحفة الأشراف» في ترجمة زيد بن خارجة: قال علي بن المديني: لا أرى خالد بن سلمة إلا وقد حفظه. وسئل أحمد بن حنبل عن مُجَمِّعِ بن يحيى وعثمان بن حكيم، فقال: لا أعلم عثمان بن حكيم إلا أثبت منه. اهـ

قلت: مجمع قد تابعه شريك بن عبدالله النخعي وهو يصلح في الشواهد والمتابعات، فيحمل الحديث على أنه روي عن موسى على الوجهين. والله أعلم.

٥٢٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (١٤٠٤): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَبُوالنَّضْرِ، قَالَ: جَلَسَ إِلَيَّ شَيْخٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فِي مَسْجِدِ البَصْرَةِ، وَمَعَهُ صَحِيفَةٌ لَهُ فِي يَدِهِ، قَالَ: وَفِي زَمَانِ الحَجَّاجِ، فَقَالَ لِي: يَا عَبْدَ اللهِ، أَتَرَى هَذَا الكِتَابَ مُغْنِيًا عَنِّي شَيْئًا عِنْدَ هَذَا السُّلْطَانِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: وَمَا هَذَا الكِتَابُ؟ قَالَ: هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَتَبَهُ لَنَا أَنْ لَا يُتَعَدَّى عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا. قَالَ: فَقُلْتُ: لَا وَاللهِ مَا أَظُنُّ أَنْ يُغْنِيَ عَنْكَ شَيْئًا، وَكَيْفَ كَانَ شَأْنُ هَذَا الكِتَابِ؟ قَالَ: قَدِمْتُ المَدِينَةَ مَعَ أَبِي وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ بِإِبِلٍ لَنَا نَبِيعُهَا، وَكَانَ أَبِي صَدِيقًا لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِاللهِ التَّيْمِيِّ، فَنَزَلْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: اخْرُجْ مَعِي فَبِعْ لِي إِبِلِي هَذِهِ. قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ،

وَلَكِنْ سَأَخْرُجُ مَعَكَ فَأَجْلِسُ وَتَعْرِضُ إِبِلَكَ، فَإِذَا رَضِيتُ مِنْ رَجُلٍ وَفَاءً وَصِدْقًا مِمَّنْ سَاوَمَكَ أَمَرْتُكَ بِبَيْعِهِ. قَالَ: فَخَرَجْنَا إِلَى السُّوقِ فَوَقَفْنَا ظُهْرَنَا وَجَلَسَ طَلْحَةُ قَرِيبًا، فَسَاوَمَنَا الرِّجَالُ حَتَّى إِذَا أَعْطَانَا رَجُلٌ مَا نَرْضَى قَالَ لَهُ أَبِي: أُبَايِعُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ رَضِيتُ لَكُمْ وَفَاءَهُ فَبَايِعُوهُ. فَبَايَعْنَاهُ، فَلَمَّا قَبَضْنَا مَا لَنَا وَفَرَغْنَا مِنْ حَاجَتِنَا، قَالَ أَبِي لِطَلْحَةَ: خُذْ لَنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كِتَابًا أَنْ لَا يُتَعَدَّى عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا. قَالَ: فَقَالَ: هَذَا لَكُمْ وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ، قَالَ: عَلَى ذَلِكَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عِنْدِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كِتَابٌ. فَخَرَجَ حَتَّى جَاءَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ صَدِيقٌ لَنَا، وَقَدْ أَحَبَّ أَنْ تَكْتُبَ لَهُ كِتَابًا لَا يُتَعَدَّى عَلَيْهِ فِي صَدَقَتِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَذَا لَهُ وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عِنْدِي مِنْكَ كِتَابٌ عَلَى ذَلِكَ. قَالَ: فَكَتَبَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذَا الكِتَابَ.

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه **أبويَعْلَى** (ج٢ ص١٥) فقال رحمه الله: حدثنا القواريري، حدثنا يزيد ابن زُرَيْعٍ، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا سالم أبوالنضر... به. وفيه: أن الشيخ قال لسالم: فَتُرَاهُ نَافِعِي عِندَ صَاحِبِكُم هَذَا، فَقَد وَاللهِ تُعُدِّيَ عَلَينَا في صَدَقَاتِنَا؟ قَالَ: قُلتُ: لا أَظُنُّ وَاللهِ.

مسند طلحة رضي الله عنه وليس بطلحة بن عبيدالله رضي الله عنه

٥٢٧- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٣ ص٤٨٧): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا دَاوُدُ[1] يَعْنِي ابْنَ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ، أَنَّ طَلْحَةَ[2] حَدَّثَهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: أَتَيْتُ المَدِينَةَ وَلَيْسَ لِي بِهَا مَعْرِفَةٌ، فَنَزَلْتُ فِي الصُّفَّةِ مَعَ رَجُلٍ، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنْ تَمْرٍ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحْرَقَ بُطُونَنَا التَّمْرُ، وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الخُنُفُ. فَصَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخَطَبَ ثُمَّ قَالَ: «**وَاللهِ لَوْ وَجَدْتُ خُبْزًا أَوْ لَحْمًا لأَطْعَمْتُكُمُوهُ، أَمَا إِنَّكُمْ تُوشِكُونَ أَنْ تُدْرِكُوا، وَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ أَنْ يُرَاحَ عَلَيْكُمْ بِالجِفَانِ، وَتَلْبَسُونَ مِثْلَ أَسْتَارِ الكَعْبَةِ**». قَالَ: فَمَكَثْتُ أَنَا وَصَاحِبِي ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَلَيْلَةً، مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا البَرِيرَ[3] حَتَّى جِئْنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الأَنْصَارِ فَوَاسَوْنَا، وَكَانَ خَيْرَ مَا أَصَبْنَا هَذَا التَّمْرُ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه **البزار** كما في "كشف الأستار" (ج٤ ص٢٦٠) وقال البزار: وطلحة هذا سكن البصرة، وهو طلحة بن عمرو، ولم يرو إلا هذا الحديث.

---

(١) في الأصل: أبوداود، والصواب ما أثبتناه.

(٢) يقول الإمام أحمد: وليس هو بطلحة بن عبيدالله رضي الله عنه.

(٣) في النهاية: البرير: ثمر الأراك إذا اسْوَدَّ وبلغ، وقيل: هو اسم له في كل حال.

مسند أبي عبيدة عامر بن الجَرَّاح رضي الله عنه

٥٢٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (١٦٩١): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ «**أَخْرِجُوا يَهُودَ أَهْلِ الحِجَازِ وَأَهْلِ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ**».

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (١٦٩٤): حَدَّثَنَا أَبُوأَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ، قَالَ: كَانَ آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ نَبِيُّ اللهِ ﷺ أَنْ: «**أَخْرِجُوا يَهُودَ الحِجَازِ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ القُبُورَ مَسَاجِدَ**».

هذا حديث صحيح ورجاله ثقات.

❁ وقد أخرجه أبويَعْلى (ج٢ ص١٧٧) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُوخَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، عَن إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ الجَرَّاحِ، قَالَ: آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ «**أَخْرِجُوا يَهُودَ أَهْلِ الحِجَازِ وَأَهْلِ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ**».

مسند عامر بن ربيعة رضي الله عنه

٥٢٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٤٤): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم بِقَبْرٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا القَبْرُ؟» قَالُوا: قَبْرُ فُلانَةَ. قَالَ: «أَفَلا آذَنْتُمُونِي» قَالُوا: كُنْتَ نَائِمًا فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ. قَالَ: «فَلا تَفْعَلُوا، فَادْعُونِي لِجَنَائِزِكُمْ»، فَصَفَّ عَلَيْهَا فَصَلَّى.

هذا حديث حسنٌ.

مسند عامر بن شهر رضي الله عنه

٥٣٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٢٨): حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُوسَعِيدٍ يَعْنِي الْمُؤَدِّبَ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الوَضَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ وَالْمُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ كَلِمَتَيْنِ: مِنَ النَّبِيِّ ﷺ كَلِمَةً، وَمِنَ النَّجَاشِيِّ أُخْرَى، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**انْظُرُوا قُرَيْشًا، فَخُذُوا مِنْ قَوْلِهِمْ، وَذَرُوا فِعْلَهُمْ**» وَكُنْتُ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ جَالِسًا، فَجَاءَ ابْنُهُ مِنَ الْكُتَّابِ فَقَرَأَ آيَةً مِنَ الإِنْجِيلِ فَعَرَفْتُهَا أَوْ فَهِمْتُهَا فَضَحِكْتُ، فَقَالَ: مِمَّ تَضْحَكُ، أَمِنْ كِتَابِ اللهِ تَعَالَى؟ فَوَاللهِ إِنَّ مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى عَلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ: أَنَّ اللَّعْنَةَ تَكُونُ فِي الأَرْضِ إِذَا كَانَ أُمَرَاؤُهَا الصِّبْيَانَ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

مسند أبي الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنهما

٥٣١- قال الإمام البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص١٢٤): حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ عَلِيٍّ، أنبأَنَا عَبدُالأعلَى، حَدَّثَنَا الجُرَيرِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا الطُّفَيلِ، يَقُولُ: رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَفي الرِّجَالِ مَنْ هُوَ أَطْوَلُ مِنهُ، وَفِيهِم مَن هُوَ أَقْصَرُ مِنهُ.

هذا حديث صحيح، والجريري هو سعيد بن إياس مختلط، لكن عبدالأعلى روى عنه قبل الاختلاط، كما في "ثقات العجلي" في ترجمة سعيد بن إياس الجريري.

❁ والحديث رواه الإمام أحمد (ج٥ ص٤٥٤) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الجُرَيْرِيُّ، قَالَ: كُنْتُ أَطُوفُ مَعَ أَبِي الطُّفَيْلِ، فَقَالَ: مَا بَقِيَ أَحَدٌ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ غَيْرِي. قَالَ: قُلْتُ: وَرَأَيْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ صِفَتُهُ؟ قَالَ: كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحًا مُقْصِدًا.

والحديث بسند الإمام أحمد ضعيف؛ لأن يزيد بن هارون سمع من الجريري بعد الاختلاط كما في "الكواكب النيرات".

٥٣٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٤٥٤): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: لَمَّا بُنِيَ البَيْتُ كَانَ النَّاسُ يَنْقُلُونَ الحِجَارَةَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَنْقُلُ مَعَهُمْ، فَأَخَذَ الثَّوْبَ فَوَضَعَهُ عَلَى عَاتِقِهِ، فَنُودِيَ: لا تَكْشِفْ عَوْرَتَكَ. فَأَلْقَى الحَجَرَ، وَلَبِسَ

ثَوْبَهُ ﷺ.

هذا حديث حســـــنٌ، وهو مرسل من مراسيل الصحابة؛ فإن أبا الطفيل لم يكن ولد آنذاك.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله ص(٤٥٥): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، وَذَكَرَ بِنَاءَ الكَعْبَةِ فِي الجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَهَدَمَتْهَا قُرَيْشٌ وَجَعَلُوا يَبْنُونَهَا بِحِجَارَةِ الوَادِي، تَحْمِلُهَا قُرَيْشٌ عَلَى رِقَابِهَا، فَرَفَعُوهَا فِي السَّمَاءِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، فَبَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَحْمِلُ حِجَارَةً مِنْ أَجْيَادٍ، وَعَلَيْهِ نَمِرَةٌ فَضَاقَتْ عَلَيْهِ النَّمِرَةُ، فَذَهَبَ يَضَعُ النَّمِرَةَ عَلَى عَاتِقِهِ، فَيُرَى عَوْرَتُهُ مِنْ صِغَرِ النَّمِرَةِ، فَنُودِيَ: يَا مُحَمَّدُ، خَمِّرْ عَوْرَتَكَ. فَلَمْ يُرَ عُرْيَانًا بَعْدَ ذَلِكَ.

الحديث أخرجه عبدالرزاق (ج١ ص٢٨٦).

❁ قال الإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله في "مسنده" (ج٣ ص٩٩٣): أَخْبَرَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، نَا مَعمَرٌ، عَنِ ابنِ خُثَيمٍ، عَن أَبِي الطُّفَيلِ، قَالَ: كَانَت الكَعبَةُ مَبْنِيَّةً بِالرَّضْمِ لَيسَ فِيهَا مَدَرٌ، وَكَانَت قَدرَ مَا يَقتَحِمُهَا العَنَاقُ، وَكَانَتْ غَيْرَ مُسقَفَةٍ إِنَّمَا كَانَ يُوضَعُ ثِيَابا[1] عَلَيهَا يُسدَلُ سَدلاً، وَكَانَ الرُّكنُ مَوضُوعًا عَلَى سُؤرِهَا[2] بَادِيًا، وَكَانَت ذَاتَ رُكْنَينِ كَهَيئَةِ الحَلَقَةِ مُرَبَّعَةً مِن جَانِبٍ، وَمُدَوَّرَةً مِن جَانِبٍ، فَأَقْبَلَتْ سَفِينَةٌ مِنَ الرُّومِ حَتَّى إِذَا كَانُوا قَرِيبًا مِن جُدَّةَ انْكَسَرَتْ، فَخَرَجَتْ قُرَيشٌ لِيَأْخُذُوا الخَشَبَ، وَكَانَت السَّفِينَةُ

---

(١) في "مصنف عبدالرزاق" و"المجمع" و"المختارة" للمقدسي: (ثيابها)، اهـ مصححه

(٢) في المصادر السابقة: (سورها). اهـ مصححه

تُرِيدُ الحَبَشَةَ، فَوَجَدُوا فِيهَا رَجُلاً رُومِيًّا، فَأَخَذُوا الخَشَبَ، فَأَعطَاهُم إِيَّاهَا، وَكَانَ تَاجِرًا[1]، فَأَقبَلُوا بِالخَشَبِ وَبِالرَّجُلِ الرُّومِيِّ الَّذِي كَانَ فِي السَّفِينَةِ، فَقَالُوا: نَبْنِي بِهَذَا الخَشَبِ بَيتَ رَبِّنَا، فَلَمَّا أَرَادُوا هَدْمَهُ فَإِذَا هُمْ بِحَيَّةٍ عَلَى سُورِ البَيتِ، بَيضَاءَ البَطنِ، سَودَاءَ الظَّهرِ، فَجَعَلَت كُلَّمَا دَنَا أَحَدٌ مِنهُم إِلَى البَيتِ لِيَهْدِمَهُ أَو يَأخُذَ مِن حِجَارَتِهِ فَتَحَتْ فَاهَا وَسَعَتْ نَحْوَهُ، فَخَرَجَتْ قُرَيشٌ حَتَّى أَتَوا المَقَامَ فَعَجُّوا إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالُوا: رَبَّنَا لَن نُرع[2] إِنَّمَا أَرَدْنَا تَشْرِيفَ بَيتِكَ وَتَزْيِينَهُ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ وَإِلَّا فَمَا بَدَا لَكَ فَافْعَلْ، فَسَمِعُوا جَوَابًا[3] فِي السَّمَاءِ، فَإِذَا هُم بِطَائِرٍ أَعْظَمَ مِنَ النَّسْرِ، أَسْوَدِ الظَّهرِ أَبْيَضِ البَطْنِ وَالرِّجْلَينِ، فَغَرَزَ بِمَخَالِبِهِ فِي قَفَا الحَيَّةِ فَانْطَلَقَ بِهَا يَجُرُّهَا سَاقِطٌ ذَنَبُهَا، حَتَّى انطَلَقَ بِهَا نَحوَ أَجْيَادَ، فَهَدَمَتْهَا قُرَيشٌ وَجَعَلُوا يَبْنُونَهَا بِحِجَارَةِ الوَادِي، وَكَانت قُرَيشٌ تَحْمِلُهَا عَلَى رِقَابِهَا، فَرَفَعُوهُ فِي السَّمَاءِ عِشرِينَ ذِرَاعًا، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَينَا هُوَ يَحْمِلُ حِجَارَةً إِذْ سَقَطَ الحَجَرُ وَضَاقَتْ عَلَيْهِ النَّمِرَةُ، فَذَهَبَ يَضَعُهَا فَبَدَا عَوْرَتُهُ مِنْ صِغَرِ النَّمِرَةِ، فَنُودِيَ: يَا مُحَمَّدُ، خَمِّرْ عَوْرَتَكَ، وَكَانَ بَينَ بُنْيَانِهَا وَبَينَ مَا أُنزِلَ عَلَيهِ الذِّكْرُ خَمسَ عَشرَةَ سَنَةً.

فَلَمَّا كَانَ جَيشُ الحُصَينِ بنِ نُمَيرٍ قَدِمَ تَحرِيقَهَا فِي زَمِنِ ابنِ الزُّبَيرِ، قَالَ ابنُ الزُّبَيرِ: أَخبَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَولا حَدَاثَةُ عَهدِ قَومِكِ بِالكُفرِ لَهَدَمْتُهَا، فَإِنَّهُم تَرَكُوا مِنهَا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ فِي الحِجْرِ، قَصُرَتْ بِهِم النَّفَقَةُ وَالخَشبُ**».

---

(١) في المصادر السابقة: (نجارًا). اهـ مصححه

(٢) في «المصنف» و«المجمع»: (لم نرع). اهـ مصححه

(٣) في المصادر السابقة: (خوارًا). اهـ مصححه

هذا حديث حسنٌ.

وحديث عائشة في "الصحيح".

٥٣٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٤٥٣): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا الوَلِيدُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِاللهِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ العَقَبَةَ فَلا يَأْخُذْهَا أَحَدٌ، فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُودُهُ حُذَيْفَةُ، وَيَسُوقُ بِهِ عَمَّارٌ، إِذْ أَقْبَلَ رَهْطٌ مُتَلَثِّمُونَ عَلَى الرَّوَاحِلِ غَشَوْا عَمَّارًا وَهُوَ يَسُوقُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَقْبَلَ عَمَّارٌ يَضْرِبُ وُجُوهَ الرَّوَاحِلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحُذَيْفَةَ: «**قَدْ قَدْ**»، حَتَّى هَبَطَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا هَبَطَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَزَلَ وَرَجَعَ عَمَّارٌ، فَقَالَ: «**يَا عَمَّارُ، هَلْ عَرَفْتَ القَوْمَ؟**» فَقَالَ: قَدْ عَرَفْتُ عَامَّةَ الرَّوَاحِلِ، وَالقَوْمُ مُتَلَثِّمُونَ. قَالَ: «**هَلْ تَدْرِي مَا أَرَادُوا؟**» قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**أَرَادُوا أَنْ يَنْفِرُوا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَيَطْرَحُوهُ**». قَالَ: فَسَأَلَ عَمَّارٌ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: نَشَدْتُكَ بِاللهِ كَمْ تَعْلَمُ كَانَ أَصْحَابُ العَقَبَةِ؟ فَقَالَ: أَرْبَعَةَ عَشَرَ. فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ فِيهِمْ فَقَدْ كَانُوا خَمْسَةَ عَشَرَ. فَعَدَّدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْهُمْ ثَلاثَةً، قَالُوا: وَاللهِ مَا سَمِعْنَا مُنَادِيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَا عَلِمْنَا مَا أَرَادَ القَوْمُ. فَقَالَ عَمَّارٌ: أَشْهَدُ أَنَّ الاثْنَيْ عَشَرَ البَاقِينَ حَرْبٌ لِلهِ وَلِرَسُولِهِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ.

قَالَ الوَلِيدُ: وَذَكَرَ أَبُوالطُّفَيْلِ فِي تِلْكَ الغَزْوَةِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِلنَّاسِ، وَذُكِرَ لَهُ أَنَّ فِي المَاءِ قِلَّةً، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنَادِيًا فَنَادَى: **أَنْ لا يَرِدَ المَاءَ أَحَدٌ قَبْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ**، فَوَرَدَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَوَجَدَ رَهْطًا قَدْ وَرَدُوهُ قَبْلَهُ، فَلَعَنَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ.

هذا حديث حســـــنٌ.

٥٣٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٤٥٤): حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ الرَّاسِبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا نُبُوَّةَ بَعْدِي إِلَّا الْمُبَشِّرَاتِ**» قَالَ: قِيلَ: وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ** -أَوْ قَالَ: **الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ**-».

هذا حديث صحيــــحٌ، وعثمان بن عبيد الراسبي مترجم في "الجرح والتعديل" و"تعجيل المنفعة"، وَثَّقَهُ ابن معين، وقال أبوحاتم: مستقيم الحديث.

٥٣٥- قال الإمام أبويَعْلى رحمه الله (ج٢ ص١٩٦): حَدَّثَنَا أَبُوكُرَيبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ جُمَيعٍ، عَن أَبِي الطُّفَيلِ، قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ بَعثَ خَالِدَ بنَ الوَلِيدِ إلى نَخْلَةَ، وَكَانَت بِهَا العُزَّى، فَأَتَاهَا خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ وَكَانَت عَلَى تِلالِ السَّمُرَاتِ، فَقَطَعَ السَّمُرَاتِ، وَهَدَمَ البَيتَ الَّذِي كَانَ عَلَيهَا، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخبَرَهُ، فَقَالَ: «**ارْجِعْ، فَإِنَّكَ لَم تَصْنَعْ شَيئًا**»، فَرَجَعَ خَالِدٌ، فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيهِ السَّدَنَةُ -وَهُم حُجَّابُهَا- أَمْعَنُوا فِي الجَبَلِ وَهُم يَقُولُونَ: يَا عُزَّى خَبِّلِيهِ، يَا عُزَّى عَوِّرِيهِ، وَإِلَّا فَمُوتِي بِرَغْمٍ. قَالَ: فَأَتَاهَا خَالِدٌ فَإِذَا امْرَأَةٌ عُرْيَانَةٌ نَاشِرَةٌ شَعْرَهَا تَحْثُو التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهَا، فَعَمَّمَهَا بِالسَّيفِ حَتَّى قَتَلَهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، قَالَ: «**تِلْكَ العُزَّى**».

هذا حديث حســـــنٌ، والوليد بن جميع هو الوليد بن عبدالله بن جُمَيع كما في "تهذيب التهذيب" نُسِبَ هنا إلى جده.

مسند عَبَّاد بن شُرَحْبِيل رضي الله عنه

٥٣٦- قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٢٨٥): حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُعَاذٍ العَنْبَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: أَصَابَتْنِي سَنَةٌ، فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ المَدِينَةِ فَفَرَكْتُ سُنْبُلاً فَأَكَلْتُ، وَحَمَلْتُ فِي ثَوْبِي، فَجَاءَ صَاحِبُهُ فَضَرَبَنِي وَأَخَذَ ثَوْبِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَهُ: «**مَا عَلَّمْتَ إِذْ كَانَ جَاهِلاً، وَلا أَطْعَمْتَ إِذْ كَانَ جَائِعًا -أَوْ قَالَ: سَاغِبًا-**» وَأَمَرَهُ فَرَدَّ عَلَيَّ ثَوْبِي، وَأَعْطَانِي وَسْقًا أَوْ نِصْفَ وَسْقٍ مِنْ طَعَامٍ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ شُرَحْبِيلَ رَجُلاً مِنَّا مِنْ بَنِي غُبَرَ بِمَعْنَاهُ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه النسائي (ج٨ ص٢٤٠). وابن ماجه (ج٢ ص٧٧٠).

مسند عُبَادَةَ بن الصامت رضي الله عنه

٥٣٧- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٦ ص٣٥): أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى وَهُوَ ابْنُ القَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ: «**مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَلَهَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَلَهَا الدُّنْيَا، إِلَّا القَتِيلُ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى**».

هذا حديث حسنٌ.

٥٣٨- قال الحاكم رحمه الله (ج٤ ص٢٨٦): حَدَّثَنَا أَبُوالعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ، ثَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ، أَخبَرَنِي أَبُوهَانِئٍ، عَن عَمرِو بنِ مَالِكٍ الجَنْبِيِّ، عَن فَضَالَةَ بنِ عُبَيدٍ، عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم خَرَجَ ذَاتَ يومٍ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَصْحَابُهُ مَعَهُ بَينَ يَدِيهِ، فَقَالَ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَتَأْذَنُ لِي فِي أَنْ أَتَقَدَّمَ إِلَيكَ عَلَى طِيبَةِ نَفْسٍ؟ قَالَ: «**نَعم**» فَاقْتَرَبَ مُعَاذٌ إِلَيهِ فَسَارَا جَمِيعًا، فَقَالَ مُعَاذٌ: بِأَبِي أَنتَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَسْأَلُ اللهَ أَن يَجْعَلَ يومَنَا قَبْلَ يومِكَ، أَرَأَيتَ إِنْ كَانَ شَيءٌ -وَلا نَرَى شَيئًا إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى- فَأَيُّ الأَعمَالِ نَعمَلُهَا بَعدَكَ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم فَقَالَ: «**الجِهَادُ في سَبِيلِ اللهِ**»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: «**نِعْمَ الشَّيءُ الجِهَادُ، وَالَّذِي بِالنَّاسِ أَمْلَكُ مِنْ ذَلِكَ فَالصِّيَامُ**

وَالصَّدَقَةُ »، قَالَ: «**نِعْمَ الشَّيْءُ الصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ**»، فَذَكَرَ مُعَاذٌ كُلَّ خَيرٍ يَعْمَلُهُ ابنُ آدَمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «**وَعَادَ بِالنَّاسِ خَيرٌ مِن ذَلِكَ**»، قَالَ: فَمَاذَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي عَادَ بِالنَّاسِ خَيرٌ مِن ذَلِكَ؟ قَالَ: فَأَشَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إلى فِيهِ، قَالَ: «**الصَّمْتُ إِلَّا مِن خَيرٍ**». قَالَ: وَهَلْ نُؤَاخَذُ بِمَا تَكَلَّمَتْ بِهِ أَلْسِنَتُنَا؟ قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخِذَ مُعَاذٍ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا مُعَاذُ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ** -أَو مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ مِن ذَلِكَ-، **وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِم فِي جَهَنَّمَ إِلَّا مَا نَطَقَتْ بِهِ أَلْسِنَتُهُم؟! فَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيرًا أَو لِيَسْكُتْ عَن شَرٍّ، قُولُوا خَيرًا تَغْنَمُوا، وَاسْكُتُوا عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُوا**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

كذا قال وهو صحيح، لكنه ليس على شرطهما؛ لأنهما لم يخرجا لعمرو بن مالك الجنبي، كما في "الصحيح".

٥٣٩- قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٩٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ[1] بْنِ الصُّنَابِحِيِّ، قَالَ: زَعَمَ أَبُومُحَمَّدٍ أَنَّ الوِتْرَ وَاجِبٌ، فَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: كَذَبَ أَبُومُحَمَّدٍ، أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللهُ تَعَالَى، مَنْ أَحْسَنَ وُضُوءَهُنَّ وَصَلَّاهُنَّ لِوَقْتِهِنَّ، وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ، كَانَ لَهُ**

(١) كذا في "سنن أبي داود" و"مسند أحمد": عبدالله بن الصنابحي. وفي "تهذيب التهذيب": عبدالله ابن الصنابحي، والصواب: أبوعبدالله عبدالرحمن بن عُسَيْلَة الصنابحي، وهو تابعي. اهـ راجع "تهذيب التهذيب" ترجمة عبدالرحمن بن عسيلة.

عَلَى اللهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ».

هذا حديث صحيحٌ

وقد رواه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٥ ص٣١٧) فقال: ثنا حسين بن محمد، ثنا محمد ابن مطرف به.

وأخرجه محمد بن نصر في "الصلاة" (ج٢ ص٩٥٥) قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ، حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن مُطَرِّفٍ به.

٥٤٠- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٥ ص٢٣٦): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الخَوْلانِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ مَسْجِدَ أَهْلِ دِمَشْقَ، فَإِذَا حَلْقَةٌ فِيهَا كُهُولٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَإِذَا شَابٌّ فِيهِمْ أَكْحَلُ العَيْنِ، بَرَّاقُ الثَّنَايَا، كُلَّمَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ رَدُّوهُ إِلَى الفَتَى -فَتًى شَابٌّ-، قَالَ: قُلْتُ لِجَلِيسٍ لِي: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ. قَالَ: فَجِئْتُ مِنَ العَشِيِّ فَلَمْ يَحْضُرُوا، قَالَ: فَغَدَوْتُ مِنَ الغَدِ، قَالَ: فَلَمْ يَجِيئُوا، فَرُحْتُ فَإِذَا أَنَا بِالشَّابِّ يُصَلِّي إِلَى سَارِيَةٍ، فَرَكَعْتُ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَسَلَّمَ فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي لأُحِبُّكَ فِي اللهِ. قَالَ: فَمَدَّنِي إِلَيْهِ، قَالَ: كَيْفَ قُلْتَ؟ قُلْتُ: إِنِّي لأُحِبُّكَ فِي اللهِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ يَقُولُ: **«الْمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ فِي ظِلِّ العَرْشِ، يَوْمَ لا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ»** قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى لَقِيتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: **«حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي**

لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَالْمُتَحَابُّونَ في اللهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، في ظِلِّ العَرْشِ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ».

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَبُوالمَلِيحِ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا أَبُومُسْلِمٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ حِمْصَ فَإِذَا حَلْقَةٌ فِيهَا اثْنَانِ وَثَلاثُونَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَفِيهِمْ فَتًى شَابٌّ أَكْحَلُ.

هذا حديث حسنٌ، وأبوالمليح هو الحسن بن عمرو الرَّقِّيّ كما في "تهذيب التهذيب".

وأخرجه عبدالله بن أحمد في "زوائد المسند" (ج٥ ص٣٢٨) فقال: حدثنا أبوأحمد مَخْلَدُ بن الحسن بن أبي زُمَيْلٍ إملاءً من كتابه، حدثنا الحسن بن عمرو بن يحيي الفزاري ويكنى أبا عبدالله ولقبه أبوالمليح يعني الرقي، عن حبيب بن أبي مرزوق به.

مسند عُبَادَةَ بن قُرْطٍ أو قُرْصٍ رضي الله عنه

٥٤١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٧٩): حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ قُرْطٍ أَوْ قُرْصٍ، قَالَ: إِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالاً هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ، إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْمُوبِقَاتِ.

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ، حَدَّثَنَا أَبُوقَتَادَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ قُرْصٍ أَوْ قُرْطٍ: إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ الْيَوْمَ أَعْمَالاً هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْمُوبِقَاتِ. فَقُلْتُ لأَبِي قَتَادَةَ: فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا؟ فَقَالَ أَبُوقَتَادَةَ: لَكَانَ لِذَلِكَ أَقْوَلَ.

هذا حديث صحيحٌ، وأبوقتادة هو العدوي، قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث.

مسند عبدالله بن الأرقم رضي الله عنهما

٥٤٢- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١ ص٤٣٥): حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الأَرْقَمِ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَأَخَذَ بِيَدِ رَجُلٍ فَقَدَّمَهُ وَكَانَ إِمَامَ قَوْمِهِ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ وَوَجَدَ أَحَدُكُمُ الخَلاءَ فَلْيَبْدَأْ بِالخَلاءِ**».

قَالَ أَبُوعِيسَى: حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بْنِ الأَرْقَمِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو صحيح على شرط الشيخين.

✿ وقال الإمام أبوداود رحمه الله (ج١ ص١٥٨): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الأَرْقَمِ، أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا وَمَعَهُ النَّاسُ وَهُوَ يَؤُمُّهُمْ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَقَامَ الصَّلاةَ صَلاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ قَالَ: لِيَتَقَدَّمْ أَحَدُكُمْ -وَذَهَبَ إِلَى الخَلاءِ-؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ الخَلاءَ وَقَامَتِ الصَّلاةُ، فَلْيَبْدَأْ بِالخَلاءِ**».

قَالَ أَبُودَاوُد: رَوَى وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُوضَمْرَةَ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَرْقَمَ، وَالأَكْثَرُ الَّذِينَ رَوَوْهُ عَنْ هِشَامٍ، قَالُوا كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ.

الحديث أخرجه النسائي (ج٢ ص١١٠) فقال رحمه الله: أخبرنا قتيبة، عن مالك،

عن هشام بن عروة به.

وأخرجه ابن ماجه (ج١ ص٢٠٢) فقال رحمه الله: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح أنبأنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة به.

وأخرجه الإمام أحمد (ج٣ ص٤٨٣) فقال رحمه الله: حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، به.

وأخرجه (ج٤ ص٣٥) فقال رحمه الله: ثنا عبدالله بن سعيد، عن هشام به، وسقطت (عن) بين أبي هشام وهو عروة وعبدالله بن أرقم.

وأخرجه عبدالرزاق (ج١ ص٤٥٠) عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: كنا مع عبدالله بن الأرقم... وفي هذا التصريح بأن عروة كان مع عبدالله بن الأرقم، إلا أن هذا من رواية معمر، عن هشام بن عروة، وفي روايته عنه ضعف.

وأخرجه عبدالرزاق أيضًا عن الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الأرقم، قال: كنا معه في سفر... وذكر الحديث.

وهذا سند صحيح.

وأخرجه أيضًا عن ابن جريج، عن أيوب بن موسى، عن هشام بن عروة، وسقط هنا (عن أبيه) كما في «النكت الظراف على تحفة الأشراف» للحافظ، قال عروة: خرجنا في حج أو عمرة مع عبدالله بن الأرقم.

فعلم من هذا صحة ما قاله أبوداود رحمه الله، أن الأكثرين رووه عن هشام بن عروة متصلاً بدون واسطة بين عروة وعبدالله بن أرقم، وهكذا علم بتصريح عروة كما عند عبدالرزاق أنه كان مع عبدالله بن أرقم.

فصح الحديث والحمد لله.

مسند عبدالله بن أَقْرَمَ بن زيد الخزاعي رضي الله عنهما

٥٤٣- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٢ ص١٤٨): حَدَّثَنَا أَبُوكُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُوخَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَقْرَمَ الخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي بِالقَاعِ مِنْ نَمِرَةَ، فَمَرَّتْ رَكَبَةٌ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي، قَالَ: فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عُفْرَتَيْ إِبْطَيْهِ إِذَا سَجَدَ، وَأَرَى بَيَاضَهُ.

قَالَ أَبُوعِيسَى: حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بْنِ أَقْرَمَ حَدِيثٌ حَسَنٌ لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، وَلا يُعْرَفُ لِعَبْدِاللهِ بْنِ أَقْرَمَ الخُزَاعِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُ هَذَا الحَدِيثِ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا عبيدالله بن عبدالله بن أقرم، وقد وَثَّقَهُ النسائي كما في «تهذيب التهذيب».

والحديث من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها كما في «الإلزامات» برقم (٣٣).

الحديث أخرجه النسائي (ج٢ ص٢١٣)، وأخرجه ابن ماجه (ج١ ص٢٨٥)، والحُمَيْدي (ج٢ ص١٠٣)، ويعقوب الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (ج١ ص٢٦٥)، وعبدالرزاق (ج٢ ص١٦٩)، وأحمد (ج٤ ص٣٥).

مسند عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنهما

٥٤٤- قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٣٧١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَلاءِ، حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُوإِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَالِدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: قُلْتُ: هَلْ كُنْتُمْ تُخَمِّسُونَ -يَعْنِي الطَّعَامَ- فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: أَصَبْنَا طَعَامًا يَوْمَ خَيْبَرَ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَجِيءُ فَيَأْخُذُ مِنْهُ مِقْدَارَ مَا يَكْفِيهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ومحمد بن أبي المجالد مترجم في "تهذيب التهذيب" في عبدالله؛ لأنه بعبدالله أشهر.

٥٤٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٣٨٢): حَدَّثَنَا أَبُوالنَّضْرِ، حَدَّثَنَا الحَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ العَبْسِيُّ كُوفِيٌّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى وَهُوَ مَحْجُوبُ البَصَرِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ وَالِدُكَ، قَالَ: قُلْتُ: قَتَلَتْهُ الأَزَارِقَةُ. قَالَ: لَعَنَ اللهُ الأَزَارِقَةَ، لَعَنَ اللهُ الأَزَارِقَةَ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّهُمْ كِلابُ النَّارِ. قَالَ: قُلْتُ: الأَزَارِقَةُ وَحْدَهُمْ، أَمِ الخَوَارِجُ كُلُّهَا؟ قَالَ: بَلَى الخَوَارِجُ كُلُّهَا. قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ السُّلْطَانَ يَظْلِمُ النَّاسَ وَيَفْعَلُ بِهِمْ. قَالَ: فَتَنَاوَلَ يَدِي فَغَمَزَهَا بِيَدِهِ غَمْزَةً شَدِيدَةً، ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكَ يَا ابْنَ جُمْهَانَ، عَلَيْكَ بِالسَّوَادِ الأَعْظَمِ، عَلَيْكَ بِالسَّوَادِ الأَعْظَمِ، إِنْ كَانَ السُّلْطَانُ يَسْمَعُ مِنْكَ فَأْتِهِ فِي بَيْتِهِ، فَأَخْبِرْهُ بِمَا تَعْلَمُ، فَإِنْ قَبِلَ مِنْكَ وَإِلَّا فَدَعْهُ، فَإِنَّكَ لَسْتَ بِأَعْلَمَ مِنْهُ.

هذا حديث حسنٌ.

٥٤٦- قال الإمام البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٢٨٧): حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ يَعقُوبَ الرُّخَامِيُّ، وَهِلالُ بنُ العَلاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبي خَالِدٍ، عَن ابنِ أَبي أَوفَى، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا وَالحُدَيْبِيَةَ**».

قال البزار: لا نعلم رواه إلا عيسى، ولا عنه إلا عبدالله بن جعفر.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث صحيحٌ، وعبدالله بن جعفر هو الرَّقِّيُّ.

وقد ذكر في "تهذيب الكمال" من شيوخه عيسى بن يونس.

٥٤٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٣٥٧): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، قَالَ: كُنَّا نُقَاتِلُ الخَوَارِجَ وَفِينَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، وَقَدْ لَحِقَ لَهُ غُلامٌ بِالخَوَارِجِ، وَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الشَّطِّ، وَنَحْنُ مِنْ ذَا الشَّطِّ، فَنَادَيْنَاهُ: أَبَا فَيْرُوزَ أَبَا فَيْرُوزَ وَيْحَكَ، هَذَا مَوْلاكَ عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى. قَالَ: نِعْمَ الرَّجُلُ هُوَ لَوْ هَاجَرَ. قَالَ: مَا يَقُولُ عَدُوُّ اللهِ؟ قَالَ: قُلْنَا: يَقُولُ: نِعْمَ الرَّجُلُ لَوْ هَاجَرَ. قَالَ: فَقَالَ: أَهِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَتِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟! ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ**».

هذا حديث حسنٌ.

٥٤٨- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٣ ص١٠٨): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الحُسَيْنِ بْنِ

وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُقَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ، وَيُقِلُّ اللَّغْوَ، وَيُطِيلُ الصَّلاةَ، وَيُقَصِّرُ الخُطْبَةَ، وَلا يَأْنَفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الأَرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ؛ فَيَقْضِيَ لَهُ الحَاجَةَ.

هذا حديث حسنٌ.

٥٤٩- قال الإمام البزار رحمه الله (ج٨ ص٢٢٧): أَخْبَرَنَا السَّرِيُّ بنُ يَحيَى ابنُ أَخِي هَنَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بنُ عُقبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ صَالِحٍ، عَن أَبِي اليَعْفُورِ، عَن عَبدِاللهِ بنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: شَهِدْتُهُ وَكَبَّرَ عَلَى جَنَازَةٍ أَرْبَعًا، ثُمَّ قَامَ سَاعَةً يَعنِي يَدْعُو، ثُمَّ قَالَ: كُنتُم تَرَونَ أَنِّي كُنتُ مُكَبِّرًا خَمْسًا؟ قَالُوا: لا. قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا.

قال أبو عبدالرحمن: هذا حديث حسنٌ.

وقد أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (ج٤ ص٣٥) ثم أتى له بطريق أخرى تنتهي إلى إبراهيم بن مسلم الْهَجَرِيِّ، عن عبدالله بن أبي أوفى، وإبراهيم بن مسلم، قال فيه الحافظ في «التقريب»: لين الحديث، رفع موقوفات. اهـ فمثله يصلح في الشواهد والمتابعات.

مسند عبدالله بن بدر رضي الله عنه

• ٥٥٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٤٦٦): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلاَّمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَعْجَةُ بْنُ عَبْدِاللهِ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُمْ يَوْمًا: «**هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ؛ فَصُومُوا**» فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي تَرَكْتُ قَوْمِي مِنْهُمْ صَائِمٌ وَمِنْهُمْ مُفْطِرٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اذْهَبْ إِلَيْهِمْ، فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُفْطِرًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ**».

هذا حديث صحيح، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها.

وقد أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٥ ص٢٣) فقال رحمه الله: قال يحيى بن صالح: حدثنا معاوية بن سلام، عن أبي كثير، [وصوابه: عن يحيى بن أبي كثير] عن بعجة بن عبدالله، أن أباه أخبره... فذكر الحديث.

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج١ ص٤٩١) فقال رحمه الله: حدثنا عبدالله بن أحمد بن شبويه، قال: حدثنا يحيى بن صالح به.

مسند عبدالله بن بسر رضي الله عنهما

٥٥١- قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٢٤٨): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الحِمْصِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ بُسْرٍ، قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَصْعَةٌ يُقَالُ لَهَا: الغَرَّاءُ، يَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، فَلَمَّا أَضْحَوْا وَسَجَدُوا الضُّحَى أُتِيَ بِتِلْكَ القَصْعَةِ، يَعْنِي وَقَدْ ثُرِدَ فِيهَا، فَالتَفُّوا عَلَيْهَا، فَلَمَّا كَثُرُوا جَثَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا هَذِهِ الجِلْسَةُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنَّ اللهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَنِيدًا»**، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«كُلُوا مِنْ حَوَالَيْهَا، وَدَعُوا ذِرْوَتَهَا يُبَارَكْ فِيهَا»**.

هذا حديث حسنٌ مسلسل بالحمصيين.

❁ الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٠٩٠) فقال: حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ اليَحْصَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ بُسْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا، وَدَعُوا ذُرْوَتَهَا يُبَارَكْ فِيهَا»**.

❁ وأخرجه ابن ماجه أيضًا (ج٢ ص١٠٨٦) فقال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ بُسْرٍ، قَالَ: أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ

شَاةً، فَجَثَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رُكْبَتَيْهِ يَأْكُلُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا هَذِهِ الجِلْسَةُ؟ فَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَنِيدًا**». اهـ

٥٥٢- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١٢٥٤): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ، سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ بُسْرٍ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا**».

هذا حديث حسنٌ، ورجاله حمصيون.

الحديث أخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" ص(٣٣٠).

٥٥٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٨٩): حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَبْدِاللهِ الحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ الحَضْرَمِيُّ، قَالَ: أَرَانِي عَبْدُاللهِ بْنُ بُسْرٍ شَامَةً فِي قَرْنِهِ، فَوَضَعْتُ أُصْبُعِي عَلَيْهَا، فَقَالَ: وَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أُصْبُعَهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: «**لَتَبْلُغَنَّ قَرْنًا**»، قَالَ أَبُوعَبْدِاللهِ: وَكَانَ ذَا جُمَّةٍ.

هذا حديث حسنٌ.

❁ الحديث أخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٢٨٠) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ، حَدَّثَنَا يحيي بنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ أَيُّوبَ، قال: سَمِعتُ عبدَاللهِ بنَ بُسرٍ.

قال البزار: وَرَأَيْتُهُ فِي كِتَابِي فِي مَوضِعٍ آخَرَ: حَدَّثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ القَاسِمِ الطَّائِي، قَالَ: سَمِعتُ عبدَاللهِ ابنَ بُسرٍ يقولُ: قَالَ لي رسولُ اللهِ ﷺ: «**لَتُدْرِكَنَّ قَرْنًا**». قال: فَبَلَغَنَا أَنَّه

أَتَتَ عَلَيهِ مِائَةُ سَنَةٍ.

٥٥٤- قال **أبوداود** رحمه الله (ج٣ ص٤٨٦): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا أَبُوالمُغِيرَةِ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ الرَّحَبِيُّ، قَالَ: خَرَجَ عَبْدُاللهِ بْنُ بُسْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَعَ النَّاسِ فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى، فَأَنْكَرَ إِبْطَاءَ الإِمَامِ، فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا قَدْ فَرَغْنَا سَاعَتَنَا هَذِهِ، وَذَلِكَ حِينَ التَّسْبِيحِ[1].

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم.

٥٥٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٨٩): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ الحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ بُسْرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْبَلُ الهَدِيَّةَ، وَلا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ.

هذا حديث حسنٌ.

ومعنى لا يقبل الصدقة: لا يأكلها، بل يعطيها أصحابه، كما ثبت في أحاديث أُخَر.

٥٥٦- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٤ ص١٨٨): حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ الحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ بُسْرٍ، قَالَ: كَانَتْ أُخْتِي رُبَّمَا بَعَثَتْنِي بِالشَّيْءِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تُطْرِفُهُ إِيَّاهُ، فَيَقْبَلُهُ مِنِّي.

هذا حديث حسنٌ.

٥٥٧- قال **أبوداود** رحمه الله (ج٣ ص٤٦٧): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي

---

(١) أي حين يصلي صلاة الضحى.

الزَّاهِرِيَّةِ[1]، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَبْدِاللهِ بْنِ بُسْرٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، فَقَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ بُسْرٍ: جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**اجْلِسْ؛ فَقَدْ آذَيْتَ**».

حديث حسنٌ على شرط مسلم.

الحديث أخرجه **النسائي** (ج٣ ص١٠٣).

٥٥٨- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٩ ص٣١٤): حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بُسْرٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ شَرَائِعَ الإِسْلامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ، فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ. قَالَ: «**لا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللهِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

الحديث أخرجه **ابن ماجه** (ج٢ ص١٢٤٦).

٥٥٩- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٦ ص٦٢١): حَدَّثَنَا أَبُوكُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بُسْرٍ[2] أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: «**مَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُه**».

هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

---

(١) أبوالزاهرية هو: حُدَيْرُ بن كُرَيْب.

(٢) في نسخ الترمذي عبدالله بن قيس، وصوابه: عبدالله بن بسر، كما في "تحفة الأحوذي".

مسند عبدالله بن أبي الجَذْعَاءِ رضي الله عنه

٥٦٠- قال الترمذي رحمه الله (ج٧ ص١٣٠): حَدَّثَنَا أَبُوكُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَهْطٍ بِإِيلِيَاءَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَدْخُلُ الجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ**»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ سِوَاكَ؟ قَالَ: «**سِوَايَ**»، فَلَمَّا قَامَ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا ابْنُ أَبِي الجَذْعَاءِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، وَابْنُ أَبِي الجَذْعَاءِ هُوَ عَبْدُاللهِ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ لَهُ هَذَا الحَدِيثُ الوَاحِدُ.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث صحيح على شرط مسلم.

الحديث رواه ابن ماجه (ج٢ ص١٤٤٣)، والإمام أحمد (ج٥ ص٣٦٦).

وقال الحافظ المزي في "تحفة الأشراف": رواه غير واحد، عن خالد الحذاء، منهم سفيان الثوري، وبِشْرُ بن الْمُفَضَّل، وعبدالوهاب الثقفي، ويزيد بن زُرَيْعٍ، وعلي بن عاصم.

وأخرجه أيضًا الدارمي (ج٢ ص٤٢٣) فقال رحمه الله: حدثنا الْمُعَلَّى بن أسد، حدثنا وُهَيْبٌ، عن خالد به.

وأخرجه أبويَعْلى (ج١٢ ص٢٨٠) فقال رحمه الله: حدثنا صالح بن حاتم بن وَرْدَان، حدثنا يزيد بن زُرَيْعٍ، حدثني خالد الحذاء به.

مسند عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما

٥٦١- قال الإمام أحمد رحمه الله (١٧٤٥): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَنْبَأَنَا مَهْدِيُّ ابْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ جَعْفَرٍ، وَحَدَّثَنَا بَهْزٌ وَعَفَّانُ، قَالا: حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، مَوْلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لا أُخْبِرُ بِهِ أَحَدًا أَبَدًا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ فِي حَاجَتِهِ هَدَفٌ، أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ، فَدَخَلَ يَوْمًا حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الأَنْصَارِ، فَإِذَا جَمَلٌ قَدْ أَتَاهُ، فَجَرْجَرَ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ -قَالَ بَهْزٌ وَعَفَّانُ: فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ-، فَمَسَحَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَرَاتَهُ وَذِفْرَاهُ، فَسَكَنَ، فَقَالَ: «مَنْ صَاحِبُ الجَمَلِ؟» فَجَاءَ فَتًى مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: هُوَ لِي يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ: **«أَمَا تَتَّقِي اللهَ فِي هَذِهِ البَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَهَا اللهُ، إِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ»**.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم وقد أخرج بعضه.

وقال الحافظ في "النكت الظراف" وأخرجه أبوعوانة في "صحيحه" من الطريق التي أخرجها مسلم مطولاً، وزاد فيه قصة الجمل الذي شكى إليه.

❁ وأخرجه الإمام أحمد (١٧٥٤) فقال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ، يُحَدِّثُ عَنِ الحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: رَكِبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَغْلَتَهُ وَأَرْدَفَنِي

خَلْفَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا تَبَرَّزَ كَانَ أَحَبَّ مَا تَبَرَّزَ فِيهِ هَدَفٌ يَسْتَتِرُ بِهِ، أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ، فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَإِذَا فِيهِ نَاضِحٌ لَهُ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَمَسَحَ ذِفْرَاهُ وَسَرَاتَهُ فَسَكَنَ، فَقَالَ: «**مَنْ رَبُّ هَذَا الجَمَلِ؟**» فَجَاءَ شَابٌّ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَنَا. فَقَالَ: «**أَلا تَتَّقِي اللهَ فِي هَذِهِ البَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَ اللهُ إِيَّاهَا، فَإِنَّهُ شَكَاكَ إِلَيَّ وَزَعَمَ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ**». ثُمَّ ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الحَائِطِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ وَالمَاءُ يَقْطُرُ مِنْ لِحْيَتِهِ عَلَى صَدْرِهِ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ شَيْئًا لا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا، فَحَرَّجْنَا عَلَيْهِ أَنْ يُحَدِّثَنَا، فَقَالَ: لا أُفْشِي عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ سِرَّهُ حَتَّى أَلْقَى اللهَ.

٥٦٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (١٧٥٠): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ، يُحَدِّثُ عَنِ الحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَيْشًا اسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، وَقَالَ: «**فَإِنْ قُتِلَ زَيْدٌ أَوِ اسْتُشْهِدَ فَأَمِيرُكُمْ جَعْفَرٌ، فَإِنْ قُتِلَ أَوِ اسْتُشْهِدَ فَأَمِيرُكُمْ عَبْدُاللهِ بْنُ رَوَاحَةَ**» فَلَقُوا العَدُوَّ، فَأَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ جَعْفَرٌ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُاللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، وَأَتَى خَبَرُهُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «**إِنَّ إِخْوَانَكُمْ لَقُوا العَدُوَّ، وَإِنَّ زَيْدًا أَخَذَ الرَّايَةَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَوِ اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ بَعْدَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَوِ اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُاللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَوِ اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ، خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ،**

فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ» فَأَمْهَلَ، ثُمَّ أَمْهَلَ آلَ جَعْفَرٍ ثَلاثًا أَنْ يَأْتِيَهُمْ، ثُمَّ أَتَاهُمْ، فَقَالَ: «لا تَبْكُوا عَلَى أَخِي بَعْدَ اليَوْمِ، ادْعُوا لي ابْنَيْ أَخِي»، قَالَ: فَجِيءَ بِنَا كَأَنَّا أَفْرُخٌ، فَقَالَ: «ادْعُوا لِي الحَلاَّقَ» فَجِيءَ بِالحَلاَّقِ، فَحَلَقَ رُءُوسَنَا، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا مُحَمَّدٌ فَشَبِيهُ عَمِّنَا أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا عَبْدُاللهِ فَشَبِيهُ خَلْقِي وَخُلُقِي» ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَأَشَالَهَا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا في أَهْلِهِ، وَبَارِكْ لِعَبْدِاللهِ فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ» قَالَهَا ثَلاثَ مِرَارٍ، قَالَ: فَجَاءَتْ أُمُّنَا فَذَكَرَتْ لَهُ يُتْمَنَا، وَجَعَلَتْ تُفْرِحُ لَهُ، فَقَالَ: «العَيْلَةَ تَخَافِينَ عَلَيْهِمْ، وَأَنَا وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؟!».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

✿ قال أبوداود رحمه الله (ج١١ ص٣٤٥): حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ وَابْنُ المُثَنَّى، قَالا: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ، يُحَدِّثُ عَنِ الحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمْهَلَ آلَ جَعْفَرٍ ثَلاثًا أَنْ يَأْتِيَهُمْ ثُمَّ أَتَاهُمْ، فَقَالَ: «لا تَبْكُوا عَلَى أَخِي بَعْدَ اليَوْمِ»، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُوا لِي بَنِي أَخِي»، فَجِيءَ بِنَا كَأَنَّا أَفْرُخٌ، فَقَالَ: «ادْعُوا لِي الحَلاَّقَ» فَأَمَرَهُ فَحَلَقَ رُءُوسَنَا.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٥٦٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج١ ص٢٠٥): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ، لا صَخَبَ فِيهِ وَلا نَصَبَ».

هذا حديث حسن.

مسند عبدالله بن الحارث بن جزء رضي الله عنه

٥٦٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٩١): حَدَّثَنَا هَارُونُ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ زِيَادٍ الحَضْرَمِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ مَرَّ وَصَاحِبٌ لَهُ بِأَيْمَنَ وَفِئَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ حَلُّوا أُزُرَهُمْ، فَجَعَلُوهَا مَخَارِيقَ يَجْتَلِدُونَ بِهَا، وَهُمْ عُرَاةٌ، قَالَ عَبْدُاللهِ: فَلَمَّا مَرَرْنَا بِهِمْ قَالُوا: إِنَّ هَؤُلاءِ قِسِّيسُونَ فَدَعُوهُمْ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ تَبَدَّدُوا، فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُغْضَبًا حَتَّى دَخَلَ، وَكُنْتُ أَنَا وَرَاءَ الحُجْرَةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**سُبْحَانَ اللهِ لا مِنَ اللهِ اسْتَحْيَوْا، وَلا مِنْ رَسُولِهِ اسْتَتَرُوا**»، وَأُمُّ أَيْمَنَ عِنْدَهُ تَقُولُ: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ عَبْدُاللهِ: فَبِلأْيٍ مَا اسْتَغْفَرَ لَهُمْ.

قَالَ عَبْداللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ.

هذا حديث صحيح.

وقد أخرجه **أبويَعْلى** (ج٣ ص١٠٩) فقال رحمه الله: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو به. وفيه: أنه مر وصاحب له بأم أيمن وفتية. وفيه أيضًا: فبأبي ما استغفر لهم.

وأخرجه **البزار** كما في "كشف الأستار" (ج٢ ص٤٢٩) من طريق ابن لهيعة، عن سليمان بن زياد الحضرمي به.

وابن لهيعة متابع، تابعه عمرو بن الحارث عند أحمد وأبي يَعْلى كما ترى.

٥٦٥- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١٠ ص١٢٤): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ مِثْلُ هَذَا. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ، قَالَ: مَا كَانَ ضَحِكُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا تَبَسُّمًا.

هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٥٦٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٩٠): حَدَّثَنَا هَارُونُ، قَالَ أَبُوعَبْدالرَّحْمَنِ[1]: وَسَمِعْتُ أَنَا مِنْ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ: كُنَّا يَوْمًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الصُّفَّةِ، فَوُضِعَ لَنَا طَعَامٌ فَأَكَلْنَا، فَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَصَلَّيْنَا وَلَمْ نَتَوَضَّأْ.

هذا حديث صحيحٌ.

٥٦٧- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص١١٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ، يَقُولُ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ

---

(١) هو عبدالله بن الإمام أحمد.

ﷺ يَقُولُ: «لا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ» وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ بِذَلِكَ.

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم.

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة (ج١٣ ص٧٦) فقال رحمه الله: حدثنا شَبَابَةُ بن سَوَّارٍ، حدثنا ليث بن سعد به.

مسند عبدالله بن حواله رضي الله عنه

٥٦٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٠٩): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ حَوَالَةَ[1]، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ دَوْمَةٍ، وَعِنْدَهُ كَاتِبٌ لَهُ يُمْلِي عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**أَلا أَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ**» قُلْتُ: لا أَدْرِي مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ. فَأَعْرَضَ عَنِّي، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً فِي الأُولَى: «**نَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟**» قُلْتُ: لا أَدْرِي فِيمَ يَا رَسُولَ اللهِ. فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَكَبَّ عَلَى كَاتِبِهِ يُمْلِي عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَنَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟**» قُلْتُ: لا أَدْرِي مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ. فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَكَبَّ عَلَى كَاتِبِهِ يُمْلِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِي الكِتَابِ عُمَرُ، فَقُلْتُ: إِنَّ عُمَرَ لا يُكْتَبُ إِلَّا فِي خَيْرٍ، ثُمَّ قَالَ: «**أَنَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: «**يَا ابْنَ حَوَالَةَ كَيْفَ تَفْعَلُ فِي فِتْنَةٍ تَخْرُجُ فِي أَطْرَافِ الأَرْضِ كَأَنَّهَا صَيَاصِي بَقَرٍ؟**»[2] قُلْتُ: لا أَدْرِي مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ. قَالَ: «**وَكَيْفَ تَفْعَلُ فِي أُخْرَى تَخْرُجُ بَعْدَهَا، كَأَنَّ الأُولَى فِيهَا انْتِفَاجَةُ أَرْنَبٍ؟**» قُلْتُ: لا أَدْرِي مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ. قَالَ: «**اتَّبِعُوا هَذَا**»، قَالَ: وَرَجُلٌ مُقَفٍّ حِينَئِذٍ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فَسَعَيْتُ وَأَخَذْتُ بِمَنْكِبَيْهِ، فَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: هَذَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**».

---

(١) ابن حوالة هو: عبدالله.

(٢) في «النهاية»: صياصي البقر قرونها.

قَالَ: وَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

والجُرَيرِيُّ وهو سعيد بن إياس وإن كان مختلطًا فإن إسماعيل بن إبراهيم المشهور بابن عُلَيَّةَ ممن روى عنه قبل الاختلاط كما في "الكواكب النيرات"، وقد رواه القطيعي في زوائد "فضائل الصحابة" (ج١ ص٥٠٥) فقال: حدثنا إبراهيم قال حدثنا حَجَّاجُ بن مِنْهَالٍ، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن عبدالله بن شقيق، عن عبدالله بن حوالة... فذكره.

وإبراهيم هو ابن عبدالله أبومسلم الكجي، ترجمته في "تاريخ بغداد" (ج٦ ص١٢٠) وَثَّقَهُ موسى بن هارون الحمال والدارقطني وعبدالغني بن سعيد.

وحماد بن سلمة ممن روى عن الجريري قبل الاختلاط، كما في "الكواكب النيرات".

٥٦٩ - قال الإمام أبوبكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم رحمه الله في "السنة" (ج٢ ص٥٩٠): حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن سَعِيدٍ الجُرَيرِيِّ، عَن عَبدِاللهِ بنِ شَقِيقٍ، عَن عَبدِاللهِ بنِ حَوَالَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم ذَاتَ يَومٍ: «**تَهجُمُونَ عَلَى رَجُلٍ مُعْتَجِرٍ يُبَايِعُ النَّاسَ، مِن أَهْلِ الجَنَّةِ**». فَهَجَمْنَا عَلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ وَهُوَ يُبَايِعُ النَّاسَ.

هذا حديث صحيح.

والجريري هو سعيد بن إياس مختلط، ولكن حماد بن سلمة روى عنه قبل الاختلاط كما في "الكواكب النيرات".

٥٧٠ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٣٦): حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ:

كُنَّا مُعَسْكِرِينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ ﷺ، فَقَامَ كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ البَهْزِيُّ، فَقَالَ: لَوْلا شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا قُمْتُ هَذَا المَقَامَ، فَلَمَّا سَمِعَ[1] بِذِكْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَجْلَسَ النَّاسَ، فَقَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَلَيْهِ مُرَجِّلاً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَتَخْرُجَنَّ فِتْنَةٌ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيَّ أَوْ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيَّ هَذَا، هَذَا يَوْمَئِذٍ وَمَنِ اتَّبَعَهُ عَلَى الهُدَى». قَالَ: فَقَامَ ابْنُ حَوَالَةَ الأَزْدِيُّ مِنْ عِنْدِ المِنْبَرِ، فَقَالَ: إِنَّكَ لَصَاحِبُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَاللهِ إِنِّي لَحَاضِرٌ ذَلِكَ المَجْلِسَ، وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ لِي فِي الجَيْشِ مُصَدِّقًا، كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ.

هذا حديث حسنٌ.

---

(١) في "الآحاد والمثاني" لابن أبي عاصم (ج٣ ص٦٦) فلما سمعه معاوية يذكر رسول الله ﷺ أمر الناس فأجلسوا، وأصمتوا.

مسند عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما

٥٧١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٥): حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صَلاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ صَلاةٍ فِي هَذَا**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه عبد بن حُمَيْد (ج١ ص٤٦٥).

٥٧٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٥): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى الكَعْبَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: وَرَبِّ هَذِهِ الكَعْبَةِ لَقَدْ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فُلانًا، وَمَا وُلِدَ مِنْ صُلْبِهِ.

هذا حديث صحيحٌ رجاله رجال الصحيح.

❁ الحديث أخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٢ ص٢٤٧) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنصُورِ بنِ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى الكَعْبَةِ: وَرَبِّ هَذَا البَيتِ لَقَدْ لَعَنَ اللهُ الحَكَمَ وَمَا وَلَدَ، عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ.

قال البزار: لا نعلمه عن ابن الزبير إلا بهذا الإسناد، ورواه محمد بن فُضَيْلٍ أيضًا

عن إسماعيل، عن الشعبي، عن ابن الزبير.

٥٧٣- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص٤): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ المَصَّةُ وَالمَصَّتَانِ**».

وقال رَحِمَهُ اللهُ ص(٥): حدثنا وكيع، عن هشام به.

٥٧٤- قال الإمام محمد بن حبان رَحِمَهُ اللهُ كما في "الإحسان" (ج١٥ ص٤٩٥): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ مَولى ثَقِيفٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابنُ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ الأَمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَن ابنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ عَبَّادِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الزُّبَيرِ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ وَقَد كَانَ النَّاسُ انْهَزَمُوا عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَى بَعْضُهُم إلى دُونِ الأَعْرَاضِ إلى جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ المَدِينَةِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَد كَانَ حَنْظَلَةُ بنُ أَبِي عَامِرٍ التَقَى هُوَ وَأَبُوسُفيَانَ بنُ حَرْبٍ، فَلَمَّا اسْتَعْلاهُ حَنظَلَةُ، رَآهُ شَدَّادُ بنُ الأَسْوَدِ فَعَلاهُ شَدَّادٌ بِالسَّيفِ حَتَّى قَتَلَهُ، وَقَد كَادَ يَقْتُلُ أَبَا سُفيَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ صَاحِبَكُم حَنْظَلَةَ تَغْسِلُهُ المَلائِكَةُ، فَسَلُوا صَاحِبَتَهُ**» فَقَالَت: خَرَجَ وَهُوَ جُنُبٌ لَمَّا سَمِعَ الهَائِعَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَذَاكَ قَد غَسَلَتْهُ المَلائِكَةُ**».

هذا حديث حسنٌ.

ومحمد بن إسحاق شيخ ابن حبان هو السراج، وهو مترجم في "تذكرة الحفاظ"، وصفه الذهبي بالحافظ، الإمام، الثقة، شيخ خراسان.

وترجم له ابن أبي حاتم وقال: وهو صدوق ثقة.

وترجم له الخطيب في "التاريخ" وقال: وكان من المكثرين الصادقين الثقات، الأثبات، عُنِيَ بالحديث، وصنف كتبًا كثيرة، وهي معروفة مشهورة.

مسند عبدالله بن زيد بن عَبْدِرَبِّه رضي الله عنه

٥٧٥- قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص١٦٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِرَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُاللهِ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنَّاقُوسِ يُعْمَلُ لِيُضْرَبَ بِهِ لِلنَّاسِ لِجَمْعِ الصَّلاةِ، طَافَ بِي وَأَنَا نَائِمٌ رَجُلٌ يَحْمِلُ نَاقُوسًا فِي يَدِهِ، فَقُلْتُ: يَا عَبْدَاللهِ، أَتَبِيعُ النَّاقُوسَ؟ قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ فَقُلْتُ: نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلاةِ. قَالَ: أَفَلا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: بَلَى. قَالَ: فَقَالَ: تَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ، حَيَّ عَلَى الفَلاحِ، حَيَّ عَلَى الفَلاحِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. قَالَ: ثُمَّ اسْتَأْخَرَ عَنِّي غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ قَالَ: ثُمَّ تَقُولُ إِذَا أَقَمْتَ الصَّلاةَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ، حَيَّ عَلَى الفَلاحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاةُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ، فَقَالَ: **«إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٌّ إِنْ شَاءَ اللهُ، فَقُمْ مَعَ بِلالٍ فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ، فَلْيُؤَذِّنْ بِهِ؛ فَإِنَّهُ أَنْدَى صَوْتًا مِنْكَ»** فَقُمْتُ مَعَ بِلالٍ، فَجَعَلْتُ أُلْقِيهِ

عَلَيْهِ وَيُؤَذِّنُ بِهِ، قَالَ: فَسَمِعَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ، وَيَقُولُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَأَى. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «فَلِلَّهِ الْحَمْدُ».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه الترمذي (ج١ ص٥٦٣)، وابن ماجه (ج١ ص٢٣٢)، وقال الترمذي: حديث عبدالله بن زيد حديث حسن صحيح.

وقال ابن خزيمة (ج١ ص١٩٣): سمعت محمد بن يحيى يقول: ليس في أخبار عبدالله بن زيد في قصة الأذان خبر أصح من هذا؛ لأن محمد بن عبدالله بن زيد سمعه من أبيه.

وقال ابن خزيمة أيضًا (ج١ ص١٩٧): وخبر محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عَبْدِرَبِّه عن أبي، ثابتٌ صحيحٌ من جهة النقل؛ لأن محمد بن عبدالله بن زيد قد سمعه من أبيه، ومحمد بن إسحاق قد سمعه من محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، وليس هو مما دلسه محمد بن إسحاق.

مسند عبدالله بن السائب رضي الله عنهما

٥٧٦- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٢ ص٥٨٧): حَدَّثَنَا أَبُومُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَخْبَرَنَا أَبُودَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الوَضَّاحِ هُوَ أَبُوسَعِيدٍ المُؤَدِّبُ[1]، عَنْ عَبْدِالكَرِيمِ الجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ السَّائِبِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا بَعْدَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ، فَقَالَ: «**إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ**».

قَالَ أَبُوعِيسَى: حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بْنِ السَّائِبِ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

قال أبو عبدالرحمن: هو حسنٌ على شرط مسلم.

٥٧٧- قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٣٥١): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ سُفْيَانَ[2]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي يَوْمَ الفَتْحِ، وَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عَنْ يَسَارِهِ.

هذا حديث صحيحٌ ورجاله رجال الصحيح.

---

(١) محمد بن مسلم بن أبي وضاح، وثقه غير واحد، وقال البخاري: فيه نظر، كما في "تهذيب التهذيب".

(٢) ابن سفيان هو: عبدالله بن سفيان.

الحديث أخرجه النسائي (ج٢ ص٧٤)، وابن ماجه (ج١ ص٤٦٠).

٥٧٨- قال الحاكم رَحِمَهُ اللهُ (ج١ ص٤٥٨): حَدَّثَنَا أَبُوبَكرِ بنُ إِسْحَاقَ الفَقِيهُ، أَنْبَأَ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ السَّرِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ سُلَيمَانَ الوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ، عَن هِلَالِ بنِ خَبَّابٍ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ، قَالَ: قَالَ لِي مَولَايَ عَبدُاللهِ بنُ السَّائِبِ: كُنتُ فِيمَن بَنَى البَيتَ، فَأَخَذْتُ حَجَرًا فَسَوَّيتُهُ، فَوَضَعْتُهُ إِلَى جَنْبِ البَيتِ، قَالَ: فَكُنتُ أَعْبُدُهُ، فَإِنْ كَانَ لَيَكُونُ فِي البَيتِ الشَّيءُ أَبْعَثُ بِهِ إِلَيهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يومًا لَبَنٌ طَيِّبٌ فَبَعَثْتُ بِهِ إِلَيهِ فَصَبُّوهُ عَلَيهِ، وَإِنَّ قُرَيشًا اختَلَفُوا فِي الحَجَرِ حِينَ أَرَادُوا أَنْ يَضَعُوهُ، حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَينَهُم قِتَالٌ بِالسُّيُوفِ، فَقَالَ: اجعَلُوا بَينَكُم أَوَّلَ رَجُلٍ يَدْخُلُ مِنَ البَابِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالُوا: هَذَا الأَمِينُ، وَكَانُوا يُسَمُّونَهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ: الأَمِينَ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، قَد رَضِينَا بِكَ، فَدَعَا بِثَوبٍ فَبَسَطَهُ وَوَضَعَ الحَجَرَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ لِهَذَا البَطْنِ وَلِهَذَا البَطْنِ، غَيْرَ أَنَّهُ سَمَّى بُطُونًا: «**لِيَأْخُذْ كُلُّ بَطْنٍ مِنكُم بنَاحِيَةٍ مِن الثَّوبِ**» فَفَعَلُوا، ثُمَّ رَفَعُوهُ، وَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَوَضَعَهُ بِيَدِهِ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

كذا قال الحاكم، وهلال بن خباب ليس من رجال مسلم كما في «التقريب».

الحديث أخرجه أبونعيم في «دلائل النبوة» (ج١ ص٥٥)، وقال الهيثمي في «المجمع» (ج٨ ص٢٢٩) رجاله رجال الصحيح، غير هلال بن خباب وهو ثقة.

مسند عبدالله بن سَرْجِس رضي الله عنه

٥٧٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٨٢): حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ سَرْجِسَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الجُحْرِ، وَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ؛ فَإِنَّ الفَأْرَةَ تَأْخُذُ الفَتِيلَةَ فَتَحْرِقُ أَهْلَ البَيْتِ، وَأَوْكِئُوا الأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الشَّرَابَ، وَغَلِّقُوا الأَبْوَابَ بِاللَّيْلِ**».

قَالُوا لِقَتَادَةَ: مَا يُكْرَهُ مِنَ البَوْلِ فِي الجُحْرِ؟ قَالَ: يُقَالُ: إِنَّهَا مَسَاكِنُ الجِنِّ.

هذا حديث صحيحٌ.

وقتادة قد صحح أبوزرعة سماعه من عبدالله بن سرجس، وإن كان الإمام أحمد لا يراه سمع، كما في "جامع التحصيل" فالمُثْبِت مُقَدَّمُ على النافي.

✿ قال أبوداود رحمه الله (ج١ ص٥١): حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ سَرْجِسَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الجُحْرِ.

قَالَ: قَالُوا لِقَتَادَةَ: مَا يُكْرَهُ مِنَ البَوْلِ فِي الجُحْرِ؟ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: إِنَّهَا مَسَاكِنُ الجِنِّ.

هذا حديث صحيحٌ.

وسماع قتادة من عبدالله بن سرجس، وإن كان الإمام أحمد لا يثبته، فقد أثبته أبوزرعة، كما في "جامع التحصيل"، وعلي بن المديني كما في "التلخيص الحبير"، والمثبت مقدم على النافي.

الحديث أخرجه النسائي (ج١ ص٣٣).

مسند عبدالله بن سعد رضي الله عنه

٥٨٠-قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٣٤٢): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنِ العَلاءِ يَعْنِي ابْنَ الحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِاللهِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَمَّا يُوجِبُ الغُسْلَ، وَعَنِ المَاءِ يَكُونُ بَعْدَ المَاءِ، وَعَنِ الصَّلاةِ فِي بَيْتِي، وَعَنِ الصَّلاةِ فِي المَسْجِدِ، وَعَنْ مُؤَاكَلَةِ الحَائِضِ، فَقَالَ: «إِنَّ اللهَ لا يَسْتَحْيِي مِنَ الحَقِّ، أَمَّا أَنَا فَإِذَا فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا -فَذَكَرَ الغُسْلَ- قَالَ: أَتَوَضَّأُ وُضُوئِي لِلصَّلاةِ أَغْسِلُ فَرْجِي -ثُمَّ ذَكَرَ الغُسْلَ-، وَأَمَّا المَاءُ يَكُونُ بَعْدَ المَاءِ، فَذَلِكَ المَذْيُ، وَكُلُّ فَحْلٍ يَمْذِي، فَأَغْسِلُ مِنْ ذَلِكَ فَرْجِي وَأَتَوَضَّأُ، وَأَمَّا الصَّلاةُ فِي المَسْجِدِ، وَالصَّلاةُ فِي بَيْتِي فَقَدْ تَرَى مَا أَقْرَبَ بَيْتِي مِنَ المَسْجِدِ، وَلأَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي المَسْجِدِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلاةً مَكْتُوبَةً، وَأَمَّا مُؤَاكَلَةُ الحَائِضِ فَآكِلْهَا».

هذا حديث حسنٌ.

❁ قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٤٣٩): حَدَّثَنَا أَبُوبِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ العَلاءِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِاللهِ ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّمَا أَفْضَلُ: الصَّلاةُ فِي بَيْتِي، أَوِ الصَّلاةُ فِي المَسْجِدِ؟ قَالَ: «أَلا تَرَى إِلَى بَيْتِي مَا أَقْرَبَهُ مِنَ المَسْجِدِ؟! فَلأَنْ

أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي المَسْجِدِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلاةً مَكْتُوبَةً ».

هذا حديث حسن.

وحرام بن معاوية هو حرام بن حكيم، اختلف على معاوية بن صالح في اسم أبيه، كما في "تهذيب التهذيب".

❁ قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١ ص٤١٥): حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ العَنْبَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ العَلاءِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِاللهِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ مُوَاكَلَةِ الحَائِضِ؟ فَقَالَ: «وَاكِلْهَا».

قَالَ أَبُوعِيسَى: حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بْنِ سَعْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

قال أبوعبدالرحمن: ورواه أبوداود (ج١ ص٣٦١)، وقبله: مَا يَحِلُّ لِي مِنِ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَ: «لَكَ مَا فَوْقَ الإِزَارِ».

وأخرجه ابن ماجه (ج١ ص٢١٣).

❁ قال أبوداود رحمه الله (ج١ ص٣٦٠): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنِ العَلاءِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَمَّا يُوجِبُ الغُسْلَ، وَعَنِ المَاءِ يَكُونُ بَعْدَ المَاءِ؟ فَقَالَ: «ذَلِكَ المَذْيُ، وَكُلُّ فَحْلٍ يَمْذِي، فَتَغْسِلُ مِنْ ذَلِكَ فَرْجَكَ وَأُنْثَيَيْكَ، وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاةِ».

هذا حديث حسن.

مسند عبدالله بن سلام رضي الله عنه

٥٨١- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٩ ص٢٠٦): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ سَلامٍ، قَالَ: قَعَدْنَا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتَذَاكَرْنَا، فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ لَعَمِلْنَاهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ * يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾[1] قَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ سَلامٍ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ أَبُوسَلَمَةَ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلامٍ، قَالَ يَحْيَى: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُوسَلَمَةَ، قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ عَبْدُاللهِ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ كَثِيرٍ.

وَقَدْ خُولِفَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ فِي إِسْنَادِ هَذَا الحَدِيثِ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، فَرَوَى ابْنُ المُبَارَكِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ سَلامٍ، أَوْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ سَلامٍ، وَرَوَى الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ هَذَا الحَدِيثَ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، نَحْوَ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث صحيح.

---

(١) سورة الصف، الآية: ١-٢.

ولا يضر الاختلاف فيه عن الأوزاعي، والظاهر أن رواية يحي عن أبي سلمة أرجح؛ إذ قد رواه عن الأوزاعي محمد بن كثير والوليد بن مسلم كما هنا، والوليد ابن يزيد كما في "تفسير ابن كثير" وفي رواية عبدالله بن المبارك المخالفة شك أهو عن يحي بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن سلام؟ أم هو عن أبي سلمة، عن عبدالله بن سلام؟.

٥٨٢- قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج١ ص٣٦٠): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: قُلْتُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ: إِنَّا لَنَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةً لا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئًا، إِلَّا قَضَى لَهُ حَاجَتَهُ، قَالَ عَبْدُاللهِ: فَأَشَارَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَوْ بَعْضُ سَاعَةٍ**». فَقُلْتُ: صَدَقْتَ، أَوْ بَعْضُ سَاعَةٍ، قُلْتُ: أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ: «**هِيَ آخِرُ سَاعَاتِ النَّهَارِ**» قُلْتُ: إِنَّهَا لَيْسَتْ سَاعَةَ صَلاةٍ. قَالَ: «**بَلَى، إِنَّ العَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا صَلَّى ثُمَّ جَلَسَ لا يَحْبِسُهُ إِلَّا الصَّلاةُ، فَهُوَ فِي الصَّلاةِ**».

هذا حديث حسنٌ، رجاله رجال الصحيح.

✿ قال الإمام **مالك** رحمه الله (ج١ ص١٣١) مع "تنوير الحوالك": عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الطُّورِ، فَلَقِيتُ كَعْبَ الأَحْبَارِ فَجَلَسْتُ مَعَهُ، فَحَدَّثَنِي عَنِ التَّوْرَاةِ، وَحَدَّثْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَكَانَ فِيمَا حَدَّثْتُهُ أَنْ قُلْتُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ**

مِنَ الجَنَّةِ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ مَاتَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصِيخَةٌ يَوْمَ الجُمُعَةِ، مِنْ حِينِ تُصْبِحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ إِلَّا الجِنَّ وَالإِنسَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» قَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ. فَقُلْتُ: بَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ. فَقَرَأَ كَعْبٌ التَّوْرَاةَ، فَقَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ: فَلَقِيتُ بَصْرَةَ بْنَ أَبِي بَصْرَةَ الغِفَارِيَّ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ فَقُلْتُ: مِنَ الطُّورِ، فَقَالَ: لَوْ أَدْرَكْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ مَا خَرَجْتَ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«لا تُعْمَلُ المَطِيُّ إِلَّا إِلَى ثَلاثَةِ مَسَاجِدَ، إِلَى المَسْجِدِ الحَرَامِ، وَإِلَى مَسْجِدِي هَذَا، وَإِلَى مَسْجِدِ إِيلِيَاءَ -أَوْ بَيْتِ المَقْدِسِ-»** يَشُكُّ.

قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ: ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَاللهِ بْنَ سَلامٍ فَحَدَّثْتُهُ بِمَجْلِسِي مَعَ كَعْبِ الأَحْبَارِ، وَمَا حَدَّثْتُهُ بِهِ فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ فَقُلْتُ: قَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ، قَالَ: قَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ سَلامٍ: كَذَبَ كَعْبٌ، فَقُلْتُ: ثُمَّ قَرَأَ كَعْبٌ التَّوْرَاةَ، فَقَالَ: بَلْ هِيَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، فَقَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ سَلامٍ: صَدَقَ كَعْبٌ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ سَلامٍ: قَدْ عَلِمْتُ أَيَّةَ سَاعَةٍ هِيَ، قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي بِهَا وَلا تَضِنَّ عَلَيَّ، فَقَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ سَلامٍ: هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ، قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: وَكَيْفَ تَكُونُ آخِرَ سَاعَةٍ فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي»**، وَتِلْكَ السَّاعَةُ سَاعَةٌ لا يُصَلَّى فِيهَا؟ فَقَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ سَلامٍ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ فَهُوَ فِي صَلاةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ»** قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَهُوَ ذَلِكَ.

هذا حديث صحيح، وصدره في "الصحيح" ولكني كتبته من أجل حديث بصرة وعبدالله بن سلام.

الحديث أخرجه النسائي (ج٣ ص١١٣) فقال رحمه الله: أخبرنا قتيبة قال: حدثنا بكر يعني ابن مضر، عن ابن الهَادِ، عن محمد بن إبراهيم به.

وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٤٥٣) فقال: ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن محمد بن إبراهيم به.

وأخرجه الطبراني في "الدعاء" (ج٢ ص٨٦٢) فقال رحمه الله: حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن مِنْهَالٍ، ثنا حماد بن سلمة به.

وليس عند الإمام أحمد والطبراني قصة بصرة بن أبي بصرة، وهي عند الإمام أحمد في موضع آخر، قد كتبتها والحمد لله.

مسند عبدالله بن الشِّخِّير رضي الله عنه

٥٨٣- قال الإمام عبد بن حُمَيْد رحمه الله في "المنتخب" (ج١ ص٤٦١): حَدَّثَنِي ابنُ أَبِي شَيبَةَ، حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ حُبَابٍ، عَن شَدَّادِ بنِ سَعِيدٍ الرَّاسِبِيِّ أَبِي طَلحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي غَيلانُ بنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ الشِّخِّيرِ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي قَاعِدًا وَقَائِمًا، وَهُوَ يَقرَأُ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ [1] حَتَّى خَتَمَهَا.

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه النسائي في "التفسير" (ج٢ ص٢٧٧).

٥٨٤- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٤ ص٢٠٦): أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَذُكِرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ، قَالَ: «**لا صَامَ وَلا أَفْطَرَ**».

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُودَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِاللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِي صَوْمِ الدَّهْرِ: «**لا صَامَ وَلا أَفْطَرَ**».

هذا حديث صحيحٌ بالسند الثاني على شرط مسلم.

---

(١) سورة التكاثر، الآية: ١.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج١ ص٥٤٤)، وهو بسند ابن ماجه على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج٣ ص٧٨).

وأخرجه الحاكم (ج١ ص٤٣٥) وقال: صحيح على شرط الشيخين، وهو كما قال.

٥٨٥- قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص١٦١): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا بِشْرٌ يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ، أَخْبَرَنَا أَبُومَسْلَمَةَ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: قَالَ أَبِي: انْطَلَقْتُ فِي وَفْدِ بَنِي عَامِرٍ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُلْنَا: أَنْتَ سَيِّدُنَا. فَقَالَ: «**السَّيِّدُ اللهُ**» قُلْنَا: وَأَفْضَلُنَا فَضْلاً، وَأَعْظَمُنَا طَوْلاً. فَقَالَ: «**قُولُوا بِقَوْلِكُمْ، أَوْ بَعْضِ قَوْلِكُمْ، وَلا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٥٨٦- قال أبوداود رحمه الله (ج٣ ص١٧٢): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَّمٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي وَفِي صَدْرِهِ أَزِيزٌ، كَأَزِيزِ الرَّحَى؛ مِنَ الْبُكَاءِ ﷺ.

حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا عبدالرحمن بن محمد بن سلام، وقد وَثَّقَهُ النسائي والدارقطني بل قد توبع، قال النسائي رحمه الله (ج٣ ص١٣): أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنبأنا عبدالله، عن حماد بن سلمة به.

مسند عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

٥٨٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٥١٨): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُوالتَّيَّاحِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: حَجَجْتُ أَنَا وَسِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ، وَمَعَ سِنَانٍ بَدَنَةٌ، فَأَزْحَفَتْ عَلَيْهِ فَعَيَّ بِشَأْنِهَا، فَقُلْتُ: لَئِنْ قَدِمْتُ مَكَّةَ لأَسْتَبْحِثَنَّ عَنْ هَذَا، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قُلْتُ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ جَارِيَةٌ، وَكَانَ لِي حَاجَتَانِ وَلِصَاحِبِي حَاجَةٌ، فَقَالَ: أَلا أُخْلِيكَ؟ قُلْتُ: لا. فَقُلْتُ: كَانَتْ مَعِي بَدَنَةٌ فَأَزْحَفَتْ عَلَيْنَا، فَقُلْتُ: لَئِنْ قَدِمْتُ مَكَّةَ لأَسْتَبْحِثَنَّ عَنْ هَذَا. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالبُدْنِ مَعَ فُلانٍ، وَأَمَرَهُ فِيهَا بِأَمْرِهِ، فَلَمَّا قَفَّا رَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَصْنَعُ بِمَا أَزْحَفَ عَلَيَّ مِنْهَا؟ قَالَ: «**انْحَرْهَا وَاصْبُغْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، وَاضْرِبْهُ عَلَى صَفْحَتِهَا، وَلا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلا أَحَدٌ مِنْ رُفْقَتِكَ**» قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَكُونُ فِي هَذِهِ المَغَازِي فَأَغْنَمُ فَأُعْتِقُ عَنْ أُمِّي، أَفَيُجْزِئُ عَنْهَا أَنْ أُعْتِقَ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَرَتِ امْرَأَةُ سِنَانَ بْنِ عَبْدِاللهِ الجُهَنِيِّ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ أُمِّهَا تُوُفِّيَتْ وَلَمْ تَحُجَّ أَيُجْزِئُ عَنْهَا أَنْ تَحُجَّ عَنْهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّهَا دَيْنٌ فَقَضَتْهُ عَنْهَا، أَكَانَ يُجْزِئُ عَنْ أُمِّهَا؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَلْتَحْجُجْ عَنْ أُمِّهَا**» وَسَأَلَهُ عَنْ مَاءِ البَحْرِ. فَقَالَ: مَاءُ البَحْرِ طَهُورٌ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وقد أخرج منه قصة البُدْن (ج٢

ص٩٦٢) بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي.

٥٨٨- قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص١٧٦): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ ابْنِ الحَكَمِ النَّيْسَابُورِيُّ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا الحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالمُطَّلِبِ: «يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّاهُ، أَلا أُعْطِيكَ؟ أَلا أَمْنَحُكَ؟ أَلا أَحْبُوكَ؟ أَلا أَفْعَلُ بِكَ؟ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللهُ لَكَ ذَنْبَكَ، أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ، خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، سِرَّهُ وَعَلانِيَتَهُ، عَشْرَ خِصَالٍ: أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الكِتَابِ وَسُورَةً، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ القِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ، قُلْتَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ لِلهِ، وَلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا، فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَسْجُدُ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ، فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً».

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج١ص٤٤٣).

٥٨٩- قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص١٩٠): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَعْنِي المَرْوَزِيَّ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سِمَاكٍ الحَنَفِيِّ، عَنِ ابْنِ

عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ أَوَّلُ الْمُزَّمِّلِ، كَانُوا يَقُومُونَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، حَتَّى نَزَلَ آخِرُهَا، وَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا سَنَةٌ.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا أحمد بن محمد المروزي أبوالحسن بن شبويه، وهو ثقة.

٥٩٠- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٧ ص٨٧): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاصِيَتُهُ وَرَأْسُهُ فِي يَدِهِ، وَأَوْدَاجُهُ تَشْخَبُ دَمًا، يَقُولُ: يَا رَبِّ قَتَلَنِي، حَتَّى يُدْنِيَهُ مِنَ الْعَرْشِ**»، قَالَ: فَذَكَرُوا لابْنِ عَبَّاسٍ التَّوْبَةَ، فَتَلا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾[1] قَالَ: مَا نُسِخَتْ مُنْذُ نَزَلَتْ، وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وأثر ابن عباس الذي في آخره في "الصحيح".

الحديث أخرجه الترمذي (ج٨ ص٣٨٤) وقال: هذا حديث حسن. وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عمرو بن دينار نحوه ولم يرفعه. اهـ

٥٩١- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٧ ص١٠٧): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا دَاوُدُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ وَلَحِقَ بِالشِّرْكِ، ثُمَّ تَنَدَّمَ، فَأَرْسَلَ إِلَى قَوْمِهِ: سَلُوا لِي رَسُولَ اللهِ ﷺ هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَجَاءَ قَوْمُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّ فُلانًا قَدْ نَدِمَ، وَإِنَّهُ أَمَرَنَا

---

(١) سورة النساء، الآية: ٩٣.

أَنْ نَسْأَلَكَ هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[2] فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَأَسْلَمَ.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

وداود هو ابن أبي هند، كما في "تفسير ابن جرير".

٥٩٢- قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص١٩٤): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِالكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الإِنَاءِ، أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري.

وعبدالكريم هو ابن مالك الجزريُّ كما جاء مصرحًا به في الترمذي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٦ ص١١) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١١٣٤)، وأبويعلى (ج٤ ص٢٩١).

❁ وأخرجه ابن ماجه أيضًا (ج٢ ص١١٣٣) فقال: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُوبِشْرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الإِنَاءِ.

❁ وأخرجه أحمد (ج١ ص٣٠٩) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِالكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ النَّفْخِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ.

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٨٦.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ٨٨.

٥٩٣- قال أبوداود رحمه الله (ج٣ ص٢٦): حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، أَنْبَأَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لا أَدْرِي أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالعَصْرِ أَمْ لا.

هذا حديث صحيحٌ، وحصين هو ابن عبدالرحمن السلمي.

قال أبوعبدالرحمن: ابن عباس رضي الله عنه يخبر عن نفسه أنه لا يدري، وقد أثبت القراءة غيره، ومن علم حجة على من لم يعلم.

٥٩٤- قال أبوداود رحمه الله (ج٣ ص٢٤): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالوَارِثِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَالِمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عُبَيْدِاللهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي شَبَابٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَقُلْنَا لِشَابٍّ مِنَّا: سَلِ ابْنَ عَبَّاسٍ أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالعَصْرِ؟ فَقَالَ: لا، لا. فَقِيلَ لَهُ: فَلَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ؟ فَقَالَ: خَمْشًا، هَذِهِ شَرٌّ مِنَ الأُولَى، كَانَ عَبْدًا مَأْمُورًا، بَلَّغَ مَا أُرْسِلَ بِهِ، وَمَا اخْتَصَّنَا دُونَ النَّاسِ بِشَيْءٍ، إِلَّا بِثَلاثِ خِصَالٍ: أَمَرَنَا أَنْ نُسْبِغَ الوُضُوءَ، وَأَنْ لا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ، وَأَنْ لا نُنْزِيَ الحِمَارَ عَلَى الفَرَسِ.

هذا حديث صحيحٌ ورجاله ثقات.

الحديث أخرجه النسائي (ج٦ ص٢٢٤)، والترمذي (ج٥ ص٣٥٦) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

٥٩٥- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٤ ص٣٤): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الحَجَرِ: «**وَاللهِ لَيَبْعَثَنَّهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ عَلَى مَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ**».

قَالَ أَبُوعِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث صحيح على شرط مسلم.

❁ وقد أخرجه الإمام أحمد رحمه الله في "مسنده" (ج٤ ص٢٢٤) بتحقيق أحمد شاكر، فقال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَيَبْعَثَنَّ اللهُ الحَجَرَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ».

وأخرجه الدارمي (ج٢ ص٦٢) فقال رحمه الله: حدثنا حَجَّاج بن مِنْهَالٍ، وسليمان ابن حرب، قالا: حدثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه أبويَعْلى (ج٤ ص١٠٧)، والحاكم (ج١ ص٤٥٧) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٥٩٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٦٦٨): حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ابْنُ أَبِي الفُرَاتِ، عَنْ عِلْبَاءَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ، قَالَ: «تَدْرُونَ مَا هَذَا؟» فَقَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَمَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، ويونس هو ابن محمد المؤدب.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج١ ص٣٢٢): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، حَدَّثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَّ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ، ثُمَّ قَالَ: «أَتَدْرُونَ لِمَ خَطَطْتُ هَذِهِ

الخُطُوطَ؟» قَالُوا: لا. قَالَ: «أَفْضَلُ نِسَاءِ الجَنَّةِ أَرْبَعٌ: مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ، وَآسِيَةُ ابْنَةُ مُزَاحِمٍ».

وقال رحمه الله (ج١ ص٣١٦): حدثنا أبوعبدالرحمن[1]، حدثنا داود، عن عِلْبَاءَ، عن عكرمة، عن ابن عباس به.

هذا حديث صحيح، وقد أخرجه النسائي في "المناقب الكبرى" كما في "تحفة الأشراف" عن العباس بن محمد، عن يونس بن محمد.

وعن إبراهيم بن يعقوب، عن أبي النعمان.

وعن عمرو بن منصور، عن حَجَّاجِ بن مِنْهَالٍ، ثلاثتهم عن داود بن أبي الفرات عنه به. ومعنى حديثهم واحد. اهـ

وأخرجه عبد بن حُمَيْد (ج١ص٥١٩)، وأبويعلى (ج٥ ص١١٠)، وأخرجه الحاكم (ج٣ ص١٦٠) فقال: أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر القَطِيْعِيُّ، حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يونس بن محمد، ثنا داود بن أبي الفرات، عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس به.

ثم قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأخرجه الحاكم (ج٣ ص١٨٥) فقال: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا داود بن أبي الفرات، به.

قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة.

٥٩٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢١٦٥): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ

---

(١) هو عبدالله بن يزيد المقرئ، وداود هو ابن أبي الفرات، وعلباء هو ابن أحمر.

ﷺ في المَنَامِ بِنِصْفِ النَّهَارِ، أَشْعَثَ أَغْبَرَ، مَعَهُ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ يَلْتَقِطُهُ، أَوْ يَتَتَبَّعُ فِيهَا شَيْئًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: «**دَمُ الحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، لَمْ أَزَلْ أَتَتَبَّعُهُ مُنْذُ اليَوْمِ**». قَالَ عَمَّارٌ: فَحَفِظْنَا ذَلِكَ اليَوْمَ، فَوَجَدْنَاهُ قُتِلَ ذَلِكَ اليَوْمَ.

۞ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٢٥٥٣): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَمَّارٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ بِنِصْفِ النَّهَارِ، وَهُوَ قَائِمٌ، أَشْعَثَ أَغْبَرَ، بِيَدِهِ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: «**هَذَا دَمُ الحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، لَمْ أَزَلْ أَلْتَقِطُهُ مُنْذُ اليَوْمِ**» فَأَحْصَيْنَا ذَلِكَ اليَوْمَ، فَوَجَدُوهُ قُتِلَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

۞ وقال الإمام أحمد رحمه الله في "فضائل الصحابة" (ج٢ ص٧٧٨): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارٍ، هُوَ ابْنُ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي المَنَامِ بِنِصْفِ النَّهَارِ، أَشْعَثَ أَغْبَرَ، مَعَهُ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ يَلْتَقِطُهُ، أَوْ يَتَتَبَّعُ فِيهَا شَيْئًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: «**دَمُ الحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، لَمْ أَزَلْ**(١) **أَتَتَبَّعُهُ مُنْذُ اليَوْمِ**». قَالَ عَمَّارٌ: فَحَفِظْنَا ذَلِكَ اليَوْمَ، فَوَجَدْنَاهُ قُتِلَ ذَلِكَ اليَوْمَ عليه السلام.

حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ، نَا حَمَّادٌ قَالَ: أَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ بِنِصْفِ النَّهَارِ -قَائِلٌ-،

---

(١) في الأصل: ثم أزل، والصحيح ما أثبتناه؛ لما سيأتي وعليه يدل السياق.

أَشْعَثَ أَغْبَرَ، بِيَدِهِ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: «**دَمُ الحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، فَلَمْ أَزَلْ أَلْتَقِطُهُ مُنْذُ اليَوْمِ**» فَأَحْصَيْنَا ذَلِكَ اليَوْمَ، فَوَجَدُوهُ قُتِلَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ عليه السلام.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٥٩٨- قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٤١٠): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا خَالِدٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ بَدْرٍ: «**مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَلَهُ مِنَ النَّفَلِ كَذَا وَكَذَا**» قَالَ: فَتَقَدَّمَ الفِتْيَانُ وَلَزِمَ المَشْيَخَةُ الرَّايَاتِ، فَلَمْ يَبْرَحُوهَا، فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِمْ، قَالَتِ المَشْيَخَةُ: كُنَّا رِدْءًا لَكُمْ، لَوِ انْهَزَمْتُمْ لَفِئْتُمْ إِلَيْنَا، فَلا تَذْهَبُونَ بِالمَغْنَمِ وَنَبْقَى. فَأَبَى الفِتْيَانُ، وَقَالُوا: جَعَلَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَنَا. فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنفَالِ قُلِ الأَنفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ﴾[2] يَقُولُ: فَكَانَ ذَلِكَ خَيْرًا لَهُمْ، فَكَذَلِكَ أَيْضًا فَأَطِيعُونِي فَإِنِّي أَعْلَمُ بِعَاقِبَةِ هَذَا مِنْكُمْ.

حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: «**مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً فَلَهُ كَذَا وَكَذَا، وَمَنْ أَسَرَ أَسِيرًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا**»... ثُمَّ سَاقَ نَحْوَهُ وَحَدِيثُ خَالِدٍ أَتَمُّ.

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلالٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ

---

(١) سورة الأنفال، الآية: ١.

(٢) سورة الأنفال، الآية: ٥.

ابْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ، قَالَ: قَسَّمَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالسَّوَاءِ. وَحَدِيثُ خَالِدٍ أَتَمُّ.

هذا حديث صحيح، ورجاله رجال الصحيح.

والحديث أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة (ج٤ ص٣٥٦) فقال: حدثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس به.

٥٩٩ - قال الإمام **أحمد** رحمه الله (٢٠٩٧): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرِّ بْنِ عَبْدِاللهِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُحَدِّثُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ، لأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ**».

✿ وقال الإمام **أحمد** رحمه الله (٣١٦١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَجَّاجٌ، قَالا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نُحَدِّثُ أَنْفُسَنَا بِالشَّيْءِ لأَنْ يَكُونَ أَحَدُنَا حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ. قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمَا: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَقْدِرْ مِنْكُمْ إِلَّا عَلَى الْوَسْوَسَةِ**»، وَقَالَ الآخَرُ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ أَمْرَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

✿ قال أبوداود رحمه الله (ج١٤ ص١٥): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

وَابْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ، قَالا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَحَدَنَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ يُعَرِّضُ بِالشَّيْءِ لأَنْ يَكُونَ حُمَمَةً، أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ. فَقَالَ: «**اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، الحَمْدُ لِلهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الوَسْوَسَةِ**».

قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ: رَدَّ أَمْرَهُ، مَكَانَ: رَدَّ كَيْدَهُ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه محمد بن نصر المروزي في "الصلاة" من طريق جرير، عن منصور به. ومن طريق سفيان وهو الثوري عن منصور به، ومن طريق شعبة عن منصور وسليمان به.

❁ قال الإمام النسائي في "عمل اليوم والليلة" ص(٢٠٧): أَخبَرَنَا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أن رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لأَجِدُ فِي نَفْسِي شَيْئًا، لأَنْ أَكُونَ حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ. فَقَالَ فِي حَدِيثِ مَنْصُورٍ: «**اللهُ أَكْبَرُ**» وَقَالا جَمِيعًا: «**الحَمْدُ لِلهِ الَّذِي رَدَّ أَمْرَهُ إِلَى الوَسْوَسَةِ**».

وقال أيضًا: أَخبَرَنَا مَحمُودُ بنُ غَيلانَ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُودَاوُدَ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعمَشِ، سَمِعَا ذَرَّ بْنَ عَبْدِاللهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَدُنَا يَجِدُ الشَّيءَ لأَنْ يَكُونَ حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيه مِنْ أَنْ يتكَلَّمَ بِهِ، -قَالَ أَحَدُهُمَا-: «**الحَمْدُ لِلهِ الَّذِي لَم يَقْدِرْ مِنكُم إِلَّا عَلَى الوَسْوَسَةِ**»، -وَقَالَ الآخَرُ-: «**الحَمْدُ لِلهِ الَّذِي رَدَّ**

أَمْرَهُ إِلَى الوَسْوَسَةِ».

هذا حديث صحيحٌ.

٦٠٠- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (٣٠٧٩): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنِ المُنْذِرِ بْنِ النُّعْمَانِ الأَفْطَسِ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَخْرُجُ مِنْ عَدَنِ أَبْيَنَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، يَنْصُرُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ، هُمْ خَيْرُ مَنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ**».

قَالَ لِي مَعْمَرٌ: اذْهَبْ فَاسْأَلْهُ عَنْ هَذَا الحَدِيثِ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا منذر بن النعمان وقد وَثَّقَهُ ابن معين كما في "تعجيل المنفعة".

وأخرجه **أبويَعْلى** (ج٤ ص٣٠٥) فقال رحمه الله: حدثنا عبدالأعلى بن حماد النَّرْسِيُّ، حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان، عن منذر، عن وهب، عن ابن عباس به.

وقد ذكره ابن الجوزي في "العلل المتناهية" ولكنه في "مسند الإمام أحمد" و"مسند أبي يَعْلى" سالم من العلة.

فصح الحديث والحمد لله.

٦٠١- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (٣٠٦١): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ أَبُويُونُسَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَنَّ كُرَيْبًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَرَّنِي فَجَعَلَنِي حِذَاءَهُ، فَلَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى صَلاتِهِ خَنَسْتُ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ لِي: «**مَا شَأْنِي أَجْعَلُكَ حِذَائِي فَتَخْنِسُ؟**» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَيَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يُصَلِّيَ

حِذَاءَكَ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللهِ الَّذِي أَعْطَاكَ اللهُ؟ قَالَ: فَأَعْجَبْتُهُ، فَدَعَا اللهَ لِي أَنْ يَزِيدَنِي عِلْمًا وَفَهْمًا، قَالَ: ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُهُ يَنْفُخُ، ثُمَّ أَتَاهُ بِلالٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الصَّلاةَ، فَقَامَ فَصَلَّى، مَا أَعَادَ وُضُوءًا.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

٦٠٢- قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج١ ص٦٨٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهْلَهُ قُوتًا فِيهِ سَعَةٌ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهْلَهُ قُوتًا فِيهِ شِدَّةٌ، فَنَزَلَتْ: ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾[١].

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا سليمان بن أبي المغيرة العبسي، وقد وَثَّقَهُ يحي بن معين.

٦٠٣- قال الإمام **الترمذي** رحمه الله (ج٦ ص٣٨٧): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَدُ اللهِ مَعَ الجَمَاعَةِ**».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إلا مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

كذا في «تحفة الأحوذي» وفي النسخ الأخرى التي بتحقيق: إبراهيم عطوة عوض (ج٤ ص٤٦١): هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث صحيح.

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٨٩.

۞ وقد أخرجه الحاكم رَحِمَهُ اللهُ من وجهين عن عبدالرزاق وفيه زيادة: قال الحاكم رَحِمَهُ اللهُ (ج١ ص١١٦): حَدَّثَنَا أَبُوالوَلِيدِ حَسَّانُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ إملاءً وَقِرَاءَةً، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ خَالِدٍ، ثَنَا سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، ثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، أَنبَأَ إِبرَاهِيمُ بنُ مَيمُونٍ، أَخبَرَنِي عَبدُاللهِ بنُ طَاوسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لا يَجمَعُ اللهُ أُمَّتِي** -أَو قَالَ: **هَذِهِ الأُمَّةَ- عَلَى الضَّلالَةِ أَبَدًا، وَيَدُ اللهِ عَلَى الجَمَاعَةِ**».

حَدَّثَنَا أَبُوبَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ بَالَويه، ثَنَا مُوسَى بنُ هَارُونَ، ثَنَا العَبَّاسُ بنُ عَبدِالعَظِيمِ، ثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، ثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مَيمُونٍ العَدَنِيُّ، وَكَانَ يُسَمَّى قُرَيشَ اليَمَنِ، وَكَانَ مِن العَابِدِينَ المُجتَهِدِينَ، قَالَ: قُلتُ لأبي جَعفَرٍ: وَاللهِ لَقَد حَدَّثَنِي ابنُ طَاوسٍ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَجمَعُ اللهُ أُمَّتِي عَلَى ضَلالَةٍ أَبَدًا، وَيَدُ اللهِ عَلَى الجَمَاعَةِ**».

قال الحاكم: فَإبرَاهيمُ بنُ ميمُون العدني هذا قد عدَّلهُ عَبدُالرزاق وَأثنى عليه، وَعبدُالرزاق إمَامُ أهلِ اليمنِ، وَتعدِيلُه حجَّة. اهـ

ووَثَّقَهُ ابن معين كما ذكره الذهبي في "التلخيص".

٦٠٤- قال الإمام أبوداود رَحِمَهُ اللهُ (ج٢ ص١١٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ المَسَاجِدِ**».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَتُزَخْرِفُنَّهَا كَمَا زَخْرَفَتِ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى.

هذا حديث صحيـــــحٌ ورجاله ثقات، وأبوفَزَارَةَ اسمه راشد بن كَيْسَانَ.

٦٠٥- قال أبوداود رحمه الله (ج١٢ ص١٥): حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الخُتَّلِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ المَدَنِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَعْمَى كَانَتْ لَهُ أُمُّ وَلَدٍ تَشْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ وَتَقَعُ فِيهِ، فَيَنْهَاهَا فَلا تَنْتَهِي، وَيَزْجُرُهَا فَلا تَنْزَجِرُ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ جَعَلَتْ تَقَعُ فِي النَّبِيِّ ﷺ وَتَشْتُمُهُ، فَأَخَذَ المِغْوَلَ[1] فَوَضَعَهُ فِي بَطْنِهَا، وَاتَّكَأَ عَلَيْهَا فَقَتَلَهَا، فَوَقَعَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا طِفْلٌ، فَلَطَّخَتْ مَا هُنَاكَ بِالدَّمِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَجَمَعَ النَّاسَ، فَقَالَ: «**أَنْشُدُ اللهَ رَجُلاً فَعَلَ مَا فَعَلَ، لِي عَلَيْهِ حَقٌّ، إِلَّا قَامَ**» قَالَ: فَقَامَ الأَعْمَى يَتَخَطَّى النَّاسَ وَهُوَ يَتَزَلْزَلُ، حَتَّى قَعَدَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا صَاحِبُهَا، كَانَتْ تَشْتُمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ، فَأَنْهَاهَا فَلا تَنْتَهِي، وَأَزْجُرُهَا فَلا تَنْزَجِرُ، وَلِي مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلُ اللُّؤْلُؤَتَيْنِ، وَكَانَتْ بِي رَفِيقَةً، فَلَمَّا كَانَ البَارِحَةَ جَعَلَتْ تَشْتُمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ، فَأَخَذْتُ المِغْوَلَ فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا وَاتَّكَأْتُ عَلَيْهَا حَتَّى قَتَلْتُهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَلا اشْهَدُوا إِنَّ دَمَهَا هَدَرٌ**».

هذا حديث حســـــنٌ رجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه النسائي (ج٧ ص١٠٧).

٦٠٦- قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٣٧٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ طُلَيْقِ بْنِ

---

(١) في «عون المعبود»: بكسر غين معجمة وفتح واو مثل سيف قيصر يشتمل به الرجل ثيابه فيقطعه، وقيل: حديدة دقيقة لها حد ماض، وقيل: هو سوط في جوفه سيف دقيق، يشده القاتل على وسطه؛ ليغتال به الناس.اهـ

قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو: «رَبِّ أَعِنِّي، وَلا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا، لَكَ ذَاكِرًا، لَكَ رَاهِبًا، لَكَ مِطْوَاعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا أَوْ مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي».

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

قَالَ: «وَيَسِّرِ الْهُدَى إِلَيَّ» وَلَمْ يَقُلْ: هُدَايَ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا طليق بن قيس وقد وَثَّقَهُ أبوزرعة والنسائي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٩ ص٥٣٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٢٥٩)، وأخرجه أحمد (ج١ ص٢٢٧)، و البخاري في "الأدب المفرد" ص(٢٣٢)، و ابن أبي شيبة (ج١٠ ص٢٨٠).

٦٠٧- قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٣٤٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِاللهِ يَعْنِي السِّجِسْتَانِيَّ ح وحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَهَذَا لَفْظُهُ ح وحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَكُونُ مِقْلاتًا، فَتَجْعَلُ عَلَى نَفْسِهَا إِنْ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ أَنْ تُهَوِّدَهُ، فَلَمَّا أُجْلِيَتْ بَنُوالنَّضِيرِ كَانَ فِيهِمْ مِنْ

أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، فَقَالُوا: لا نَدَعُ أَبْنَاءَنَا، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ﴾[1].

قَالَ أَبُودَاوُد: المِقْلاتُ الَّتِي لا يَعِيشُ لَهَا الوَلَدُ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

٦٠٨- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١٠ ص٤٠٨): حَدَّثَنَا أَبُوكُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُويَحْيَى الحِمَّانِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نَكَالاً، فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوالاً**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

حَدَّثَنَا عَبْدُالوَهَّابِ الوَرَّاقُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ... نَحْوَهُ.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث حسن على شرط الشيخين.

٦٠٩- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١٠ ص٤٠٧): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ وَالمُؤَمَّلُ، قَالا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِي: «**لا يُبْغِضُ الأَنْصَارَ أَحَدٌ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث صحيح.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٦.

والْمُؤَمَّلُ هو ابن إسماعيل به شيء من الضعف ولكنه مقرون، وحبيب بن أبي ثابت مدلس ولم يصرح بالتحديث، ولكنه متابع، قال الإمام النسائي في "فضائل الصحابة" ص(٦٨): أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان ومحمد بن العلاء، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبَير به.

❁ قال الإمام أحمد رحمه الله (ج١ ص٣٠٩): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**لا يُبْغِضَنَّ الأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، أَوْ إِلَّا أَبْغَضَهُ اللهُ وَرَسُولُهُ**».

هذا حديث صحيحٌ

فعبدالرحمن هو ابن مهدي، وسفيان هو الثوري، وحبيب هو ابن أبي ثابت.

❁ وقال الإمام أبوبكر بن أبي شيبة رحمه الله (ج١٢ ص١٦٣): حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يُبْغِضُ الأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ**».

وهذا أيضًا حديث صحيحٌ

٦١٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٦٢٨): حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ يَعْنِي العَطَّارَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: كَمْ يَكْفِينِي مِنَ الوُضُوءِ؟ قَالَ: مُدٌّ. قَالَ: كَمْ يَكْفِينِي لِلْغُسْلِ؟ قَالَ: صَاعٌ. قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: لا يَكْفِينِي. قَالَ: لا أُمَّ لَكَ، قَدْ كَفَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، رَسُولَ اللهِ ﷺ.

هذا حديث صحيحٌ رجاله رجال الصحيح، إلا داود بن مِهْرَانَ وقد وقال

أبوحاتم: صدوق كما في «تعجيل المنفعة»

٦١١- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٠٦٣): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الجَهْمِ بْنِ صُخَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ ابْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاةَ الخَوْفِ بِذِي قَرَدٍ، أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ، فَصَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، صَفٌّ مُوَازِي العَدُوِّ، وَصَفٌّ خَلْفَهُ، فَصَلَّى بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ رَكْعَةً، ثُمَّ نَكَصَ هَؤُلاءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاءِ، وَهَؤُلاءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاءِ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، أصله في البخاري (ج٢ ص٤٣٣) مع «الفتح».

وأخرجه النسائي.

٦١٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٠٩٤): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِالكَرِيمِ الجَزَرِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ مَهْرِ البَغِيِّ، وَثَمَنِ الكَلْبِ، وَثَمَنِ الخَمْرِ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا قيس بن حبتر، وقد وَثَّقَهُ أبوزرعة والنسائي، كما في «تهذيب التهذيب».

✿ قال أبوداود رحمه الله (ج٩ ص٣٧٥): حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُوتَوْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالكَرِيمِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الكَلْبِ، وَإِنْ جَاءَ يَطْلُبُ ثَمَنَ الكَلْبِ، فَامْلأْ كَفَّهُ تُرَابًا.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا قيس بن حبتر، وقد وَثَّقَهُ أبوزرعة والنسائي، وعبدالكريم هو ابن مالك الجزري.

۞ الحديث أخرجه النسائي (ج٧ ص٣٠٩) فقال: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ -فِي أَشْيَاءَ حَرَّمَهَا- «وَثَمَنُ الكَلْبِ».

٦١٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٠٩٥): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الجَزَّارِ، عَنْ صُهَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ، حَتَّى أَخَذَتَا بِرُكْبَتَيْهِ، فَفَرَّعَ بَيْنَهُمَا[1].

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

وقد أخرجه أبوداود و النسائي كما في «تحفة الأشراف».

٦١٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢١٠٥): حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَوْمًا قَطُّ إِلَّا دَعَاهُمْ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

۞ الحديث أخرجه أبويَعْلى (ج٤ ص٤٦٢) قال رحمه الله: حَدَّثَنَا زُهَيرٌ، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُوسَى، أَخبَرَنَا سُفيَانُ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَوْمًا قَطُّ حَتَّى يَدعُوهُمْ.

٦١٥- قال الترمذي رحمه الله (ج٤ ص٤٠٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ،

---

(١) أي: حجز وفرق، كما في «النهاية».

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ بِعِشْرِينَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَخَذَهُ لأَهْلِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبدالرحمن: هو صحيح على شرط البخاري.

الحديث أخرجه النسائي (ج٧ ص٣٠٣)، وابن ماجه (ج٢ ص٨١٥) وعندهما: بِثَلاثِينَ صَاعًا مِن شَعِيرٍ.

✿ قال الإمام أحمد رحمه الله (٢١٠٩): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَ، عَلَى ثَلاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَخَذَهَا رِزْقًا لِعِيَالِهِ.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ويزيد هو ابن هارون، وهشام هو ابن حسان.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٢٧٢٤): حَدَّثَنَا عَفَّانُ وَأَبُوسَعِيدٍ الْمَعْنَى، قَالا: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ[1]، حَدَّثَنَا هِلالُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ التَفَتَ إِلَى أُحُدٍ، فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أُحُدًا يَحُوَّلُ لآلِ مُحَمَّدٍ ذَهَبًا، أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ أَدَعُ مِنْهُ دِينَارَيْنِ، إِلَّا دِينَارَيْنِ أُعِدُّهُمَا لِدَيْنٍ إِنْ كَانَ**»، فَمَاتَ وَمَا تَرَكَ دِينَارًا وَلا دِرْهَمًا، وَلا عَبْدًا، وَلا وَلِيدَةً، وَتَرَكَ دِرْعَهُ مَرْهُونَةً عِنْدَ يَهُودِيٍّ عَلَى ثَلاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا هلال بن خَبَّابٍ، وقد

---

(١) ثابت: هو ابن يزيد الأحول، من رجال الجماعة.

وَثَّقَهُ أحمد وابن معين وغيرهما كما في «تهذيب التهذيب».

٦١٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢١١٩): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ ابْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ رَفَعَاهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُعْطِيَ العَطِيَّةَ فَيَرْجِعَ فِيهَا، إِلَّا الوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي العَطِيَّةَ فَيَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الكَلْبِ، أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ، ثُمَّ رَجَعَ فِي قَيْئِهِ**».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

هذا حديث حسنٌ، والشطر الأخير جاء من حديث ابن عباس في «الصحيحين»، وكذا من حديث ابن عمر في مسلم.

٦١٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢١٣٠): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ ابْنُ رُسْتُمَ أَبُوعَامِرٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُقِيمَتْ صَلاةُ الصُّبْحِ، فَقَامَ رَجُلٌ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ، فَجَذَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِثَوْبِهِ، فَقَالَ: «**أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!**».

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

الحديث أخرجه أبويَعْلى (ج٤ ص٤٤٩) فقال رحمه الله: حدثنا زهير، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا صالح بن رُسْتُم به.

٦١٨- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٨ ص٥٧٥): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِيَهُودَ: أَعْطُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ عَنْهُ هَذَا الرَّجُلَ، فَقَالُوا: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ؟ قَالَ: فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾[1] قَالُوا: أُوتِينَا عِلْمًا كَثِيرًا، أُوتِينَا التَّوْرَاةَ، وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَاةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا، فَأُنْزِلَتْ: ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ﴾[2] إِلَى آخِرِ الآيَةِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

قال أبوعبدالرحمن: هو صحيح على شرط البخاري، وقد أخرجه الإمام أحمد (ج١ ص٢٥٥) فقال رحمه الله: حدثنا قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه أبويَعْلى (ج٤ ص٣٨٠).

وأخرجه الحاكم (ج٢ ص٥٣١) فقال رحمه الله: حدثنا أبوبكر بن إسحاق، أنبأنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا يحي بن يحي، أنبأنا ابن أبي زائدة به.

ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٦١٩- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٧ ص٢٥): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِيُّ، أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هِلالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَبِيتُ اللَّيَالِيَ المُتَتَابِعَةَ طَاوِيًا، وَأَهْلُهُ لا يَجِدُونَ عَشَاءً، وَكَانَ أَكْثَرُ خُبْزِهِمْ خُبْزَ الشَّعِيرِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٨٥.

(٢) سورة الكهف، الآية: ١٠٩.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث حسن.

٦٢٠- قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج١ ص٢٣٥): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ قَارِظٍ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«اسْتَنْثِرُوا مَرَّتَيْنِ بَالِغَتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا»**.

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه النسائي في "الكبرى" (ج١ ص٥١)، و ابن ماجه (ج١ ص١٤٣).

٦٢١- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٧ ص٤٠٤): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»**.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبدالرحمن: هو صحيح على شرط الشيخين

والحديث أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج١ ص٣٠٦) فقال: ثنا سليمان، أنا إسماعيل به.

وسليمان هو ابن داود الهاشمي، وإسماعيل هو ابن جعفر.

وأخرجه الدارمي (ج٢ ص٣٨٥) فقال رحمه الله: أخبرنا سعيد بن سليمان، عن إسماعيل بن جعفر به.

٦٢٢- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٨ ص٢٠٧): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

أَشْعَثَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلِ الإِزَارِ**».

هذا حديث صحيحٌ.

وقد رواه النسائي كما في "تحفة الأشراف" عن موسى بن عبدالرحمن، عن حسين ابن علي، عن زائدة في "الكبرى" وعن عمرو بن منصور، عن آدم بن أبي إياس، عن شيبان في "الكبرى" وفي "المجتبى" شعبة وزائدة وشيبان، عن أشعث بن أبي الشعثاء به. اهـ

ورواه من طريق إسرائيل موقوفًا كما في "تحفة الأشراف" ولا يضر.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج٨ ص٣٨٨) فقال: حدثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدثنا شيبان، عن أشعث[1] بن أبي الشعثاء به.

❁ قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٩٥٨): حَدَّثَنَا أَبُوالنَّضْرِ وَحُسَيْنٌ، قَالا: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ لا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلٍ**».

هذا حديث صحيحٌ رجاله رجال الصحيح، وشيبان هو ابن عبدالرحمن، وأشعث هو ابن أبي الشعثاء.

٦٢٣- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٨ ص٤٠٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾[2] وَعِنْدَهُ يَهُودِيٌّ، فَقَالَ: لَوْ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ

---

(١) في الأصل: أشعث بن الشعثاء، والصواب ما أثبتناه.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٣.

عَلَيْنَا لاتَّخَذْنَا يَوْمَهَا عِيدًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي يَوْمِ عِيْدَيْنِ: فِي يَوْمِ جُمْعَةٍ، وَيَوْمِ عَرَفَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٦٢٤- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٨ ص١٩٤): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا فَلَبِسَهُ، قَالَ: «**شَغَلَنِي هَذَا عَنْكُمْ مُنْذُ الْيَوْمِ، إِلَيْهِ نَظْرَةٌ، وَإِلَيْكُمْ نَظْرَةٌ**» ثُمَّ أَلْقَاهُ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا شيخ النسائي وقد وثّقه.

٦٢٥- قال الحاكم رحمه الله (ج١ ص٢٥٤): حَدَّثَنَا أَبُوبَكرِ بنُ إسحَاقَ الفَقِيهُ، أَنبَأَ عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، ثَنَا مُوسَى بنُ إسمَاعِيلَ، ثَنَا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عَن يَعلَى بنِ حَكِيمٍ وَالزُّبَيرِ بنِ الخِرِّيتِ، عَن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي، فَمَرَّت شَاةٌ بَينَ يَدَيْهِ، فَسَاعَاهَا إِلَى القِبْلَةِ حَتَّى أَلْزَقَ بَطْنَهُ بِالقِبْلَةِ.

هذا حديثٌ صحيحٌ علىشرطالبخاري ولم يخرجاهُ.

٦٢٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج١ ص٣١٢): حَدَّثَنَا أَبُوكَامِلٍ وَعَفَّانُ الْمَعْنَى، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ يُنَاجِيهِ -قَالَ عَفَّانُ: وَهُوَ كَالْمُعْرِضِ عَنِ الْعَبَّاسِ- فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ: أَلَمْ تَرَ إِلَى ابْنِ عَمِّكَ كَالْمُعْرِضِ عَنِّي. فَقُلْتُ: إِنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ رَجُلٌ يُنَاجِيهِ -قَالَ عَفَّانُ: فَقَالَ:

أَوَكَانَ عِنْدَهُ أَحَدٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ- قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ كَانَ عِنْدَكَ أَحَدٌ؟ فَإِنَّ عَبْدَاللهِ أَخْبَرَنِي أَنَّ عِنْدَكَ رَجُلاً تُنَاجِيهِ. قَالَ: «**هَلْ رَأَيْتَهُ يَا عَبْدَاللهِ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**ذَاكَ جِبْرِيلُ، وَهُوَ الَّذِي شَغَلَنِي عَنْكَ**».

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَكَ رَجُلٌ يُنَاجِيكَ.

حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه عبد بن حُمَيْدٍ (ج١ ص٥٩٩).

✿ قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٦٧٩): حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ يُنَاجِيهِ، فَكَانَ كَالْمُعْرِضِ عَنْ أَبِي، فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ لِي أَبِي: أَيْ بُنَيَّ، أَلَمْ تَرَ إِلَى ابْنِ عَمِّكَ كَالْمُعْرِضِ عَنِّي؟! فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ، إِنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ رَجُلٌ يُنَاجِيهِ. قَالَ: فَرَجَعْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَبِي: يَا رَسُولَ اللهِ قُلْتُ لِعَبْدِاللهِ كَذَا وَكَذَا، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ كَانَ عِنْدَكَ رَجُلٌ يُنَاجِيكَ، فَهَلْ كَانَ عِنْدَكَ أَحَدٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَهَلْ رَأَيْتَهُ يَا عَبْدَاللهِ؟**» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَإِنَّ ذَاكَ جِبْرِيلُ، وَهُوَ الَّذِي شَغَلَنِي عَنْكَ**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، وحسن هو ابن موسى الأشيب.

٦٢٧- قال الحاكم رَحِمَهُ اللهُ (ج١ ص٨٩): حَدَّثَنَا أَبُوالعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، ثَنَا أَبُوبَكرَةَ بَكَّارُ بنُ قُتَيبَةَ بنِ بَكَّارٍ القَاضِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا أَبُودَاودَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا إِسحَاقُ بنُ سَعِيدٍ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: كُنتُ عِندَ ابنِ عَبَّاسٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ يَمُتُّ إِلَيهِ بِرَحِمٍ بَعِيدَةٍ، فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«اعْرِفُوا أَنْسَابَكُم، تَصِلُوا أَرحَامَكُم؛ فَإِنَّهُ لا قُرْبَ لِرَحِمٍ إِذَا قُطِعَتْ، وَإِن كَانَت قَرِيْبَةً، وَلا بُعْدَ لَهَا إِذَا وَصِلَتْ، وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً»**.

هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط البخاريِّ ولم يخرجه واحدٌ منهما، وإسحاقُ بن سعيد هو ابنُ عمرِو بن سعيدِ بن العاص، قدِ احتجَّ البخاريُّ بأكثرِ رواياته عن أبيه.

هذا حديث صحيح وليس على شرط البخاري، كما قال الحاكم؛ لأن أبا داود الطيالسي ليس من رجال البخاري في "الصحيح" فهو على شرط مسلم.

وبكار بن قتيبة مترجم له في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ ص٥٩٩) أثنى عليه الإمام الذهبي خيرًا، وبقية السند معروفون حتى شيخ الحاكم فهو الأصم حافظ جليل القدر.

والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي رَحِمَهُ اللهُ في "المسند" ص(٣٦٠) فقال: حدثنا إسحاق بن سعيد به.

❁ وأخرجه الإمام البخاري في "الأدب المفرد" ص(٣٩) فقال رَحِمَهُ اللهُ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يَعقُوبَ، قَالَ: أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ سَعِيدِ بنِ عَمرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: احْفَظُوا أَنسَابَكُم تَصِلُوا أَرحَامَكُم. فذكره موقوفًا.

فالظاهر أن الحديث روي عن ابن عباس على الوجهين؛ إذ أحمد بن يعقوب وهو

المسعودي وسليمان بن داود وهو الطيالسي كلاهما ثقة.

والطيالسي أرجح؛ إذ قال الحافظ في «التقريب»: ثقة حافظ غلط في أحاديث.

٦٢٨- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٤ ص١٣٨): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ هُوَ أَبُويَزِيْدَ الجَرْمِيُّ بَصْرِيٌّ، عَنْ بَهْزٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ** عليه السلام، **فَقَالَ: الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا**».

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ سَلَمَةُ: سَمِعْتُ أَبَا الحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا**».

هذا حديث حسنٌ، وأبوالحكم هو عمران بن الحارث السلمي.

٦٢٩- قال أبوداود رحمه الله (ج٣ ص٤٠٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ البَجَلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَسْبَاطٌ[1]، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، أَوَّلَ النَّهَارِ، ثُمَّ رُحْنَا إِلَى الجُمُعَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا، فَصَلَّيْنَا وُحْدَانًا، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالطَّائِفِ، فَلَمَّا قَدِمَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَصَابَ السُّنَّةَ.

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم.

٦٣٠- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٤ ص١٣٥): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) أسباط هو ابن محمد.

جُبَيْرٍ[(١)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: عَجِبْتُ مِمَّنْ يَتَقَدَّمُ الشَّهْرَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا العِدَّةَ ثَلاثِينَ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، وهو ثقة.

٦٣١- قال **أبوداود** رحمه الله (ج٥ ص٢٥٠): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ المَعْنَى وَاحِدٌ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلا يَقُولُ: لَبَّيْكَ عَنْ شُبْرُمَةَ، قَالَ: «**مَنْ شُبْرُمَةُ؟**» قَالَ: أَخٌ لِي، أَوْ قَرِيبٌ لِي. قَالَ: «**حَجَجْتَ عَنْ نَفْسِكَ؟**» قَالَ: لا. قَالَ: «**حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ شُبْرُمَةَ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وعزرة هو ابن عبدالرحمن، ويراجع الكلام على الحديث في "التلخيص الحبير" (ج٢ ص٢٢٣و ٢٢٤).

والحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص٩٦٩).

٦٣٢- قال الإمام البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٤٢): حَدَّثَنَا أَبُومُوسَى مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثَنَا أَبُوأَحمَدَ الزُّبَيرِيُّ، ثَنَا سُفيَانُ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن جَعفَرِ بنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ، قَالُوا: كَانُوا يَكرَهُونَ أَن يَرْضَخُوا لأَنسَابِهِم وَهُم مُشرِكُونَ، فَنَزَلَت:

---

(١) في الأصل: ابن حنين، والصواب ما أثبتناه، كما في "تحفة الأشراف".

﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ﴾[(١)] حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ﴾[(٢)] فَرَخَّصَ.

قال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد.

هذا حديث صحيحٌ، وأخرجه الطبري (ج٥ ص٥٨٨) بتحقيق أحمد شاكر من حديث محمد بن أبي أحمد، قال: حدثنا سفيان به.

الحديث أخرجه النسائي في «التفسير» (ج١ ص٢٦) فقال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن عبدالرحيم، أنا الفِرْيَابِيُّ، أنا سفيان به. والفريابي هو محمد بن يوسف.

وأخرجه الطبري (ج٥ ص٥٨٧) بتحقيق أحمد شاكر: حدثنا أبوكُرَيْبٍ، حدثنا أبوداود، عن سفيان به. أبوداود هو عمر بن سعيد الحفري.

وأخرجه الحاكم (ج٢ ص٢٨٥) من حديث أبي حذيفة عن سفيان به.

٦٣٣- قال الإمام البزار رَحِمَهُ اللَّهُ كما في «كشف الأستار» (ج١ ص١١١): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا أَبُودَاودَ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَيْسَ المُعَايَنُ كَالمُخْبَرِ؛ أَخْبَرَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُوسَى أَنَّ قَوْمَهُ فُتِنُوا فَلَمْ يُلْقِ الأَلْوَاحَ، فَلَمَّا رَآهُمْ أَلْقَاهَا»**.

هذا حديث صحيحٌ.

وأخرجه ابن حبان (١٤/برقم ٦٢١٤) من طريق أبي داود، والحاكم (ج٢ ص٣٨٠) من طريق عفان، والطبراني في «الكبير» (١٢/برقم ١٢٤٥١) من طريق محمد بن أبي نعيم الواسطي، وابن عدي (ج٧ ص٢٥٩٦) من طريق يحي بن حماد، كلهم عن أبي عوانة، به.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٧٢.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٧٢.

٦٣٤- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٦ ص٢): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ الحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبِي، قَالَ: أَنْبَأَنَا الحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَأَصْحَابًا لَهُ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا فِي عِزٍّ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ، فَلَمَّا آمَنَّا صِرْنَا أَذِلَّةً. فَقَالَ: «**إِنِّي أُمِرْتُ بِالعَفْوِ فَلا تُقَاتِلُوا**». فَلَمَّا حَوَّلَنَا اللهُ إِلَى المَدِينَةِ أَمَرَنَا بِالقِتَالِ فَكَفُّوا، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾[1].

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

٦٣٥- قال أبوداود رحمه الله (ج١١ ص٢٦٦): حَدَّثَنَا أَبُوتَوْبَةَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ، عَنْ عَبْدِالكَرِيمِ الجَزَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَكُونُ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ بِالسَّوَادِ، كَحَوَاصِلِ الحَمَامِ، لا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الجَنَّةِ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، وقد ذكرت الكلام حول هذا الحديث في "تحريم الخضاب بالسواد" رسالة مستقلة[2].

الحديث أخرجه النسائي (ج٨ ص١٣٨)، وأحمد (ج١ ص٢٧٣)، وأبويَعْلى (ج٤ ص٤٧١).

٦٣٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (١٩٥٤): حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنْ

---

(١) سورة النساء، الآية: ٧٧.

(٢) وقد طبعت بحمد الله.

بَنِي عَامِرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرِنِي الخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْكَ، فَإِنِّي مِنْ أَطَبِّ النَّاسِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلا أُرِيكَ آيَةً؟**» قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَنَظَرَ إِلَى نَخْلَةٍ، فَقَالَ: «**ادْعُ ذَلِكَ العَذْقَ**»، قَالَ: فَدَعَاهُ، فَجَاءَ يَنْقُزُ حَتَّى قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ارْجِعْ**»، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ، فَقَالَ العَامِرِيُّ: يَا آلَ بَنِي عَامِرٍ، مَا رَأَيْتُ كَاليَوْمِ رَجُلاً أَسْحَرَ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وأبوظبيان اسمه حصين بن جندب.

الحديث أخرجه الدارمي (ج١ ص٢٦) فقال رحمه الله: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا جرير وأبومعاوية، عن الأعمش به.

٦٣٧- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (٢٨٣٨): حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ ابْنُ شِهَابٍ العَنْبَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فَلَقِينَا أَبَا هُرَيْرَةَ عِنْدَ بَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمَا؟ فَأَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: انْطَلِقَا إِلَى نَاسٍ عَلَى تَمْرٍ وَمَاءٍ، إِنَّمَا يَسِيلُ كُلُّ وَادٍ بِقَدَرِهِ. قَالَ: قُلْنَا: كَثُرَ خَيْرُكَ، اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ: فَاسْتَأْذَنَ لَنَا، فَسَمِعْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ تَبُوكَ، فَقَالَ: «**مَا فِي النَّاسِ مِثْلُ رَجُلٍ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فَيُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَيَجْتَنِبُ شُرُورَ النَّاسِ، وَمِثْلُ رَجُلٍ بَادٍ فِي غَنَمِهِ، يَقْرِي ضَيْفَهُ، وَيُؤَدِّي حَقَّهُ**» قَالَ: قُلْتُ: أَقَالَهَا؟ قَالَ: قَالَهَا. قَالَ: قُلْتُ: أَقَالَهَا؟ قَالَ: قَالَهَا. قَالَ: قُلْتُ: أَقَالَهَا؟ قَالَ: قَالَهَا. فَكَبَّرْتُ اللهَ وَحَمِدْتُ اللهَ وَشَكَرْتُ.

هذا حديث صحيح، وحبيب بن شهاب وأبوه ترجمتها في "تعجيل المنفعة"، وَثَّقَ حبيبًا ابن معين. وَوَثَّقَ أباه شهابًا وهو ابن مدلج العنبري أبوزرعة.

❁ قال الإمام **أحمد** رحمه الله (١٩٨٧): حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ حَبِيبِ بْنِ

شِهَابٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ خَطَبَ النَّاسَ بِتَبُوكَ: «**مَا فِي النَّاسِ مِثْلُ رَجُلٍ آخِذٍ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَجْتَنِبُ شُرُورَ النَّاسِ، وَمِثْلُ آخَرَ بَادٍ فِي نَعَمِهِ يَقْرِي ضَيْفَهُ وَيُعْطِي حَقَّهُ**».

هذا حديث صحيح، وحبيب بن شهاب ترجمته في "تعجيل المنفعة" ووَثَّقَهُ ابن معين، وقال أحمد: لا بأس به. ووَثَّقَهُ النسائي، وأبوه شهاب أيضًا ترجمته في "تعجيل المنفعة" ووَثَّقَهُ أبوزرعة.

٦٣٨- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٩ ص٥١): حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الفَزَارِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿الٓمٓ * غُلِبَتِ ٱلرُّومُ * فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ﴾[1] قَالَ: غُلِبَتْ وَغَلَبَتْ، كَانَ المُشْرِكُونَ يُحِبُّونَ أَنْ يَظْهَرَ أَهْلُ فَارِسَ عَلَى الرُّومِ لأَنَّهُمْ وَإِيَّاهُمْ أَهْلُ الأَوْثَانِ، وَكَانَ المُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ يَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ؛ لأَنَّهُمْ أَهْلُ الكِتَابِ، فَذَكَرُوهُ لأَبِي بَكْرٍ، فَذَكَرَهُ أَبُوبَكْرٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَمَا إِنَّهُمْ سَيَغْلِبُونَ**». فَذَكَرَهُ أَبُوبَكْرٍ لَهُمْ، فَقَالُوا: اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَجَلاً، فَإِنْ ظَهَرْنَا كَانَ لَنَا كَذَا وَكَذَا، وَإِنْ ظَهَرْتُمْ كَانَ لَكُمْ كَذَا وَكَذَا. فَجَعَلَ أَجَلاً خَمْسَ سِنِينَ فَلَمْ يَظْهَرُوا، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**أَلا جَعَلْتَهُ إِلَى دُونَ** -قَالَ: أُرَاهُ- **العَشْرِ**». قَالَ: قَالَ سَعِيدٌ: وَالبِضْعُ مَا دُونَ العَشْرِ، قَالَ: ثُمَّ ظَهَرَتِ الرُّومُ بَعْدُ، قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الٓمٓ * غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ ٱللَّهِ﴾ قَالَ

---

(١) سورة الروم، الآية: ١-٣.

سُفْيَانُ: سَمِعْتُ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

٦٣٩- قال الترمذي رحمه الله (ج١ ص١٤٣): حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا.

قَالَ أَبُوعِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث حسن.

٦٤٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج١ ص٢٤١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ شُفَيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ لَمْ يُصَلِّ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ.

حَدَّثَنَا أَسْوَدُ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ شُفَيٍّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

الحديث من طريق شعبة صحيح.

وقد أخرجه عبد بن حُمَيْدٍ في «المنتخب» (ج١ ص٥٩٠) فقال رحمه الله: حدثنا سليمان بن داود، عن شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت أبا السفر يحدث عن

سعيد بن شفي، عن ابن عباس... فذكر الحديث.

٦٤١- قال الإمام البخاري رحمه الله في "الأدب المفرد" ص(١٨٩): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ، قَالَ: أَخبَرَني عَمرٌو، عَن عَبدِرَبِّهِ بنِ سَعِيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي المِنهَالُ بنُ عَمرٍو، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كان رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا عَادَ المَرِيضَ جَلَسَ عِنْدَ رَأسِهِ، ثُمَّ قَالَ سَبْعَ مِرارٍ: «**أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ، رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيَكَ**» فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأخِيرٌ عُوفِيَ مِن وَجَعِهِ.

هذا حديث حسنٌ.

٦٤٢- قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٤٠٠): حَدَّثَنَا أَبُوبَكرِ بْنُ أَبي شَيْبَةَ وَمُسَدَّدٌ المَعْنَى، قَالا: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنِ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ، اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ، زَادَ مَا زَادَ**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا الوليد بن عبدالله، وقد وَثَّقَهُ ابن معين.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٢٢٨).

وابن أبي شيبة (ج٨ ص٦٠٢) قال رحمه الله: حدثنا يحي بن سعيد، عن عبيدالله ابن الأخنس به.

٦٤٣- قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٣٦٢): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**البَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ البَيَاضَ؛**

فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، وَإِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدُ، يَجْلُو البَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ».

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٤ ص٧٢) وقال: حديث حسن صحيح.

أخرج النسائي منه ما يتعلق بالإثمد، ثم قال: عبدالله بن عثمان بن خثيم، لين الحديث.

وأخرج ابن ماجه منه ما يتعلق بالإثمد (ج٢ ص١١٥٧)، و(ج٢ ص١١٨١) ما يتعلق بالثياب.

٦٤٤- قال الإمام **أبويَعْلى** رحمه الله (ج٤ ص٢٥٢): حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ مَاهَانَ، حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، حَدَّثَنَا أَبُوبِشرٍ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«قَالَ اللهُ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ، لَم أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الجَنَّةِ».**

هذا حديث حسنٌ.

٦٤٥- قال الإمام **أبويَعْلى** رحمه الله (ج٤ ص٣١٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ سَهْمٍ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَن عِكرِمَةَ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَقَى قَالَ: **«ابْدَءُوا بِالكَبِيرِ** -أَو قَالَ-: **بِالأَكَابِرِ».**

هذا حديث صحيحٌ؛ محمد بن عبدالرحمن بن سهم ترجمه ابن أبي حاتم وقال: روى عنه مسلم بن الحجاج وما ذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، ولكن الخطيب البغدادي ترجم له في "تاريخ بغداد" (ج٢ ص٣١٠) وقال: وكان ثقة.

وكذا السمعاني ترجم له في "الأنساب" مادة: أنطاكي (ج١ ص٣٧١) وقال: وكان ثقة.

٦٤٦- قال أبوداود رَحِمَهُ اللهُ (ج١٠ ص٢٧٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ ابْنِ صَبِيحٍ، حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ شَرِيكٍ المَكِّيَّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَ أَشْيَاءَ، وَيَتْرُكُونَ أَشْيَاءَ تَقَذُّرًا، فَبَعَثَ اللهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ، وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ، وَأَحَلَّ حَلالَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، فَمَا أَحَلَّ فَهُوَ حَلالٌ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ، وَتَلا: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِىَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ﴾[1] إِلَى آخِرِ الآيَةِ.

هذا الأثر موقوف، وسنده صحيح.

٦٤٧- قال الإمام أبويَعْلى رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص٤٦٦): حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ، عَن هَمَّامٍ، عَن عَطَاءٍ، أَنَّ ابنَ الزُّبَيرِ صَلَّى المَغْرِبَ فَسَلَّمَ فِي رَكعَتَينِ ثُمَّ قَامَ لِيَسْتَلِمَ الرُّكْنَ، فَسَبَّحَ بِهِ القَومُ، فَرَجَعَ فَصَلَّى رَكعَةً، قَالَ: فَأَتَيتُ ابنَ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: مَا أَمَاطَ عَن سُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ.

هذا حديث صحيح.

❁ وقد أخرجه عبدالرزاق (ج٢ ص٣١٢) فقال رَحِمَهُ اللهُ: عَنِ ابنِ جُرَيجٍ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: صَلَّى بِنَا ابنُ الزُّبَيرِ ذَاتَ يَومِ المَغرِبَ، فَقُلتُ: وَحَضَرْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَم. فَسَلَّمَ فِي رَكعَتَينِ، قَالَ النَّاسُ: سُبحَانَ اللهِ، سُبحَانَ اللهِ، فَقَامَ فَصَلَّى الثَّالِثَةَ، فَلَمَّا سَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهوِ، وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ، قَالَ: فَدَخَلَ أَصْحَابٌ لَنَا عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَ لَهُ بَعضُهُم ذَلِكَ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَن يَعِيْبَ بِذَلِكَ ابنَ الزُّبَيرِ، فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: أَصَابَ وَأَصَابُوا.

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٤٥.

٦٤٨- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٧ ص٣٠١): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ المَغَانِمِ حَتَّى تُقْسَمَ، وَعَنِ الحَبَالَى أَنْ يُوطَأْنَ حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ، وَعَنْ لَحْمِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ.

هذا حديث حسنٌ، وإبراهيم هو ابن طَهْمان، ويحي بن سعيد هو الأنصاري.

❁ الحديث أخرجه الدارقطني (ج٣ ص٦٨) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ النَّيسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَن عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ يومَ خَيبَرَ عَنْ بَيْعِ المَغَانِمِ حَتَّى تُقْسَمَ، وَعَنِ الحَبَالَى أَنْ يُوطَأْنَ حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ، وقال: «**أَتَسْقِي زَرْعَ غَيرِكَ؟!**» وَعَنْ لَحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَعَنْ لَحْمِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ.

وأخرجه الحاكم (ج٢ ص١٣٧).

٦٤٩- قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٩٣): حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ، وَيُسْمَعُ مِمَّنْ يَسْمَعُ مِنْكُمْ**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا عبدالله بن عبدالله أبا

جعفر الرازي، وقد وَثَّقَهُ أحمد وغيره.

٦٥٠- قال أبوداود رحمه الله (ج٩ ص٣٧٨): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَنَّ بِشْرَ ابْنَ المُفَضَّلِ وَخَالِدَ بْنَ عَبْدِاللهِ حَدَّثَاهُمُ المَعْنَى، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ بَرَكَةَ، قَالَ مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِاللهِ: عَنْ بَرَكَةَ أَبِي الوَلِيدِ، ثُمَّ اتَّفَقَا، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَالِسًا عِنْدَ الرُّكْنِ، قَالَ: فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ، فَقَالَ: «**لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ -ثلاثًا- إِنَّ اللهَ تَعَالَى حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَبَاعُوهَا، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ أَكْلَ شَيْءٍ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ**».

وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِاللهِ الطَّحَّانِ: رَأَيْتُ. وَقَالَ: «**قَاتَلَ اللهُ اليَهُودَ...**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا بركة أبا الوليد وقد وَثَّقَهُ أبوزرعة، كما في "تهذيب التهذيب".

٦٥١- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٧٦٢): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ المَلأَ مِنْ قُرَيْشٍ اجْتَمَعُوا فِي الحِجْرِ، فَتَعَاقَدُوا بِاللاَّتِ وَالعُزَّى، وَمَنَاةَ الثَّالِثَةِ الأُخْرَى، وَنَائِلَةَ وَإِسَافٍ: لَوْ قَدْ رَأَيْنَا مُحَمَّدًا لَقَدْ قُمْنَا إِلَيْهِ قِيَامَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَلَمْ نُفَارِقْهُ حَتَّى نَقْتُلَهُ، فَأَقْبَلَتِ ابْنَتُهُ فَاطِمَةُ تَبْكِي حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: هَؤُلاءِ المَلأُ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ تَعَاقَدُوا عَلَيْكَ لَوْ قَدْ رَأَوْكَ لَقَدْ قَامُوا إِلَيْكَ فَقَتَلُوكَ، فَلَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا قَدْ عَرَفَ نَصِيبَهُ مِنْ دَمِكَ. فَقَالَ: «**يَا بُنَيَّةُ، أَرِينِي وَضُوءًا**» فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِمُ المَسْجِدَ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: هَا هُوَ ذَا. وَخَفَضُوا أَبْصَارَهُمْ، وَسَقَطَتْ أَذْقَانُهُمْ فِي

صُدُورِهِمْ، وَعَقِرُوا فِي مَجَالِسِهِمْ، فَلَمْ يَرْفَعُوا إِلَيْهِ بَصَرًا، وَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ مِنْهُمْ رَجُلٌ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى قَامَ عَلَى رُءُوسِهِمْ، فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنَ التُّرَابِ، فَقَالَ: «**شَاهَتِ الوُجُوهُ**» ثُمَّ حَصَبَهُمْ بِهَا، فَمَا أَصَابَ رَجُلاً مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ الحَصَى حَصَاةٌ إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا.

هذا حديث حسنٌ، رجاله رجال الصحيح.

٦٥٢ - قال أبوداود رحمه الله (ج١١ ص١٥٤): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عَبَّاسٍ يَأْتَزِرُ، فَيَضَعُ حَاشِيَةَ إِزَارِهِ مِنْ مُقَدَّمِهِ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ، وَيَرْفَعُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ، قُلْتُ: لِمَ تَأْتَزِرُ هَذِهِ الإِزْرَةَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْتَزِرُهَا.

هذا حديث حسنٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن أبي يحيى وهو الأسلمي، وهو حسن الحديث.

٦٥٣ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٧٥١): حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، أَنَّ قَزَعَةَ مَوْلًى لِعَبْدِالقَيْسِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَائِشَةُ خَلْفَنَا تُصَلِّي مَعَنَا، وَأَنَا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ أُصَلِّي مَعَهُ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا قزعة وقد وَثَّقَهُ أبوزرعة، كما في "تهذيب التهذيب".

٦٥٤ - قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج٩ ص٢٧٤): حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ ابْنِ مِهْرَانَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: افْتَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ، وَاشْتَرَطَ أَنَّ لَهُ الأَرْضَ وَكُلَّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ، قَالَ أَهْلُ خَيْبَرَ: نَحْنُ

أَعْلَمُ بِالأَرْضِ مِنْكُمْ، فَأَعْطِنَاهَا عَلَى أَنَّ لَكُمْ نِصْفَ الثَّمَرَةِ، وَلَنَا نِصْفٌ، فَزَعَمَ أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ حِينَ يُصْرَمُ النَّخْلُ بَعَثَ إِلَيْهِمْ عَبْدَاللهِ بْنَ رَوَاحَةَ، فَحَزَرَ عَلَيْهِمُ النَّخْلَ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ المَدِينَةِ الخَرْصَ، فَقَالَ: فِي ذِهْ كَذَا وَكَذَا. قَالُوا: أَكْثَرْتَ عَلَيْنَا يَا ابْنَ رَوَاحَةَ. فَقَالَ: فَأَنَا أَلِي حَزْرَ النَّخْلِ، وَأُعْطِيكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ. قَالُوا: هَذَا الحَقُّ وَبِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، قَدْ رَضِينَا أَنْ نَأْخُذَهُ بِالَّذِي قُلْتَ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ: فَحَزَرَ، وَقَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ: وَكُلَّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ، يَعْنِي الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ لَهُ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، أَخْبَرَنَا كَثِيرٌ يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، أَخْبَرَنَا مَيْمُونٌ، عَنْ مِقْسَمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ... فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ زَيْدٍ، قَالَ: فَحَزَرَ النَّخْلَ، وَقَالَ: فَأَنَا أَلِي جُذَاذَ النَّخْلِ، وَأُعْطِيكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ.

هذا حديث صحيح.

ولا يضره إرسال كثير بن هشام؛ فقد خالفه عمر بن أيوب وزيد بن أبي الزرقاء، وهما ثقتان وهو أيضًا ثقة، فرجح روايتهما على روايته، والله أعلم.

٦٥٥ - قال أبوداود رحمه الله (ج٨ ص١٢٤): حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**كُلُّ قَسْمٍ قُسِمَ فِي الجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلَى مَا قُسِمَ، وَكُلُّ قَسْمٍ أَدْرَكَهُ الإِسْلامُ فَإِنَّهُ عَلَى**

قَسْمِ الإِسْلامِ ».

هذا حديث حسنٌ، ومحمد بن مسلم هو الطائفي.

٦٥٦- قال أبوداود رحمه الله (ج٩ ص١٣٥): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً رَكِبَتِ البَحْرَ، فَنَذَرَتْ إِنْ نَجَّاهَا اللهُ أَنْ تَصُومَ شَهْرًا، فَنَجَّاهَا اللهُ، فَلَمْ تَصُمْ حَتَّى مَاتَتْ، فَجَاءَتِ ابْنَتُهَا أَوْ أُخْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَصُومَ عَنْهَا.

هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين، وأصله في "الصحيح".

٦٥٧- قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٢٥٩): حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي أَبُوعَامِرٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ لَبَنِ الجَلَّالَةِ.

هذا حديث صحيحٌ على شرط البخاري.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٥ ص٥٥٠) وفيه زيادة: نَهَى عَنِ الْمُجَثَّمَةِ، وَعَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِيْ السِّقَاءِ.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

والنسائي (ج٧ ص٢٤٠).

٦٥٨- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه (ج٢ ص١٤٣٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُوسَلَمَةَ[1] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَاسٍ

---

(١) كذا في النسخة التي بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، وفي النسخة التي مع حاشية السندي، وفي "مصباح الزجاجة"، ولكن في "مصباح الزجاجة": وأبوسلمة هو موسى بن إسماعيل، فعلم أن=

الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**نَحْنُ آخِرُ الأُمَمِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ، يُقَالُ: أَيْنَ الأُمَّةُ الأُمِّيَّةُ وَنَبِيُّهَا؟ فَنَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

وسعيد بن إياس مختلط، ولكن حماد بن سلمة ممن روى عنه قبل الاختلاط كما في "الكواكب النيرات".

٦٥٩- قال الإمام أبوعبدالله **الحاكم** رحمه الله (ج٤ ص٢٣١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى الشَّهِيدُ رحمه الله، ثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ المُبَارَكِ العَايِشِيُّ[1]، ثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، عَن عَاصِمٍ، عَن عِكْرِمَةَ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَجُلاً أَضْجَعَ شَاةً يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهَا، وَهُوَ يَحُدُّ شَفْرَتَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَتُرِيدُ أَنْ تُمِيتَهَا مَوتَاتٍ؟! هَلَّا حَدَدْتَ شَفْرَتَكَ قَبْلَ أَن تُضْجِعَهَا**».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرطِ البُخَارِي وَلَم يُخْرِجَاهُ.اهـ

عاصم هو ابن سليمان الأحول.

٦٦٠- قال الإمام **النسائي** رحمه الله (ج٧ ص٢٢٢): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حُسَيْنٍ يَعْنِي ابْنَ وَاقِدٍ، عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ

= هناك سقطًا بين محمد بن يحيى، وحماد بن سلمة، وهو أبوسلمة موسى بن إسماعيل.

(١) كذا، وفي "تهذيب التهذيب" و"التقريب": العيشي، وهو الصواب، كما في "الأنساب" للسمعاني.

رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ النَّحْرُ، فَاشْتَرَكْنَا فِي البَعِيرِ عَنْ عَشَرَةٍ، وَالبَقَرَةِ عَنْ سَبْعَةٍ.

هذا حديث صحيـــحٌ.

وأخرجه **الترمذي** (ج٣ ص٦٤٨) فقال: حدثنا الحسين بن حُرَيْثٍ وغير واحد، قالوا: أخبرنا الفضل بن موسى، به.

ثم قال: هذا حديث حسن، وهو حديث حسين بن واقد.

وأخرجه **ابن ماجه** (ج٢ ص١٠٤٧).

٦٦١- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (٢١٤٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ يَنْظُرُ بِعَيْنِ شَيْطَانٍ، أَوْ بِعَيْنَيْ شَيْطَانٍ**» قَالَ: فَدَخَلَ رَجُلٌ أَزْرَقُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عَلامَ سَبَبْتَنِي أَوْ شَتَمْتَنِي؟ أَوْ نَحْوَ هَذَا. قَالَ: وَجَعَلَ يَحْلِفُ، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِي المُجَادَلَةِ: ﴿وَيَحْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾[1] وَالآيَةُ الأُخْرَى.

هذا حديث حســـنٌ، وقد خرجته في "الصحيح المسند من أسباب النزول" وبيَّنت هناك أن الرسول ﷺ هو القائل للرجل: «**عَلامَ سَبَبْتَنِي**»، وبهذا يستقيم السياق.

✿ وقال الإمام **أحمد** رحمه الله (٢٤٠٧): حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ظِلِّ حُجْرَةٍ مِنْ حُجَرِهِ، وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ المُسْلِمِينَ

(١) سورة المجادلة، الآية: ١٤.

قَدْ كَادَ يَقْلِصُ عَنْهُمُ الظِّلُّ، قَالَ: فَقَالَ: «إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ إِنْسَانٌ يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ بِعَيْنَيْ شَيْطَانٍ، فَإِذَا أَتَاكُمْ فَلا تُكَلِّمُوهُ» قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ أَزْرَقُ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ، قَالَ: «عَلامَ تَشْتُمُنِي أَنْتَ وَفُلانٌ وَفُلانٌ» نَفَرٌ دَعَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، قَالَ: فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَدَعَاهُمْ، فَحَلَفُوا بِاللهِ وَاعْتَذَرُوا إِلَيْهِ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ ...﴾[1] الآيَةَ.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٣٢٧٧): حَدَّثَنَا أبوأحمد ويحيَى بنُ أبي بُكَيرٍ، قَالَا: حدَّثَنَا إسرَائِيلُ، عَن سِمَاك بِهِ، وفيه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ هو الَّذِي قَالَ لِلرَّجُلِ: «عَلامَ تَشْتُمُنِي أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ».

الحديث أخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٧٤).

٦٦٢- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٧١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ المُحَارِبِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَعَثَنِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي إِبِلٍ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ مِنَ الصَّدَقَةِ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَلاءِ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ... نَحْوَهُ، زَادَ أَبِي: أَيْ: يُبَدِّلُهَا لَهُ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولا يضر الاختلاف على الأعمش؛ فيُحمل على أنه سمع من حبيب. وسالم هو ابن أبي الجعد، والله أعلم.

---

(١) سورة المجادلة، الآية: ١٨.

٦٦٣ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٢١٤٩): حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلِيلٌ، يَشُقُّ عَلَيَّ القِيَامُ، فَأْمُرْنِي بِلَيْلَةٍ لَعَلَّ اللهَ يُوَفِّقُنِي فِيهَا لَيْلَةِ القَدْرِ. قَالَ: «**عَلَيْكَ بِالسَّابِعَةِ**».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري.

٦٦٤ - قال أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١١٩٤): حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ العَبَّاسِ، قَالَ: كَانَ لِنَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ قِبَالانِ[1] مَثْنِيٌّ شِرَاكُهُمَا.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا علي بن محمد، وهو الطَّنَافِسِيُّ كما في "تحفة الأشراف"، وهو ثقة.

وأما عبدالله بن الحارث، فهو نسيب ابن سيرين.

٦٦٥ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٢٣٦): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَ المِنْبَرَ، فَلَمَّا اتَّخَذَ المِنْبَرَ وَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ، حَنَّ عَلَيْهِ، فَأَتَاهُ فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ، قَالَ: «**وَلَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ**».

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وحماد هو ابن سلمة.

---

(١) في التعليق على ابن ماجه: قِبَالُ النعل ككتاب زِمَامٌ بين الأُصْبُعِ الوسطى والتي تليها.

✿ وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (٢٤٠٠): حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ المِنْبَرَ تَحَوَّلَ إِلَى المِنْبَرِ فَحَنَّ الجِذْعُ، حَتَّى أَتَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ**».

٦٦٦- قال الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللهُ (ج٩ ص٢٧٨): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ سَعِيدٍ الأَشَجُّ، أَخْبَرَنَا أَبُوخَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، فَجَاءَ أَبُوجَهْلٍ، فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا؟ أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا؟ أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا؟ فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَزَبَرَهُ، فَقَالَ أَبُوجَهْلٍ: إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا بِهَا نَادٍ أَكْثَرُ مِنِّي. فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ * سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾[1] فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاللهِ لَوْ دَعَا نَادِيَهُ، لأَخَذَتْهُ زَبَانِيَةُ اللهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث صحيح على شرط البخاري.

٦٦٧- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (٢٢٤١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصِيبُ مِنَ الرُّءُوسِ وَهُوَ صَائِمٌ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، ومعنى: يصيب من الرءوس، كناية عن التقبيل.

---

(١) سورة العلق، الآية: ١٧-١٨.

٦٦٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٢٤٧): حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ابْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يُبَاعُ التَّمْرُ حَتَّى يُطْعَمَ**».

الحديث صحيح على شرط الشيخين.

ويطعم بكسر العين وفتحها، فبالكسر أي يصير ثمره صالحًا للأكل، وبالفتح: أي يؤكل.

٦٦٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٣٠٤): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ أَبُودَاوُدَ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سِنَانٍ[1]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَطَبَنَا -يَعْنِي رَسُولَ اللهِ ﷺ- فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، كُتِبَ عَلَيْكُمُ الحَجُّ**». قَالَ: فَقَامَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، فَقَالَ: فِي كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: «**لَوْ قُلْتُهَا لَوَجَبَتْ، وَلَوْ وَجَبَتْ لَمْ تَعْمَلُوا بِهَا -أَوْ: لَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا- الحَجُّ مَرَّةٌ، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ**».

هذا حديث صحيح، وإن كان من رواية سليمان بن كثير عن الزهري وفيها ضعف، لكنه قد تابعه سفيان بن حسين عند أبي داود كما في "تحفة الأشراف" ورواية سفيان بن حسين عن الزهري أيضًا فيها ضعف، لكنه قد تابعهما عبدالجليل ابن حميد عند النسائي كما في "تحفة الأشراف"، وعبدالجليل قال النسائي: ليس به بأس. ووَثَّقَهُ أحمد بن صالح، كما في "تهذيب التهذيب".

٦٧٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٣٣٣): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَأَلَ أَهْلُ

---

(١) أبوسنان هو يزيد بن أمية، وثقه أبوزرعة، كما في "تهذيب التهذيب".

مَكَّةَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَجْعَلَ لَهُمُ الصَّفَا ذَهَبًا، وَأَنْ يُنَحِّيَ الجِبَالَ عَنْهُمْ فَيَزْدَرِعُوا، فَقِيلَ لَهُ: إِنْ شِئْتَ أَنْ تَسْتَأْنِيَ بِهِمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُؤْتِيَهُمُ الذِي سَأَلُوا، فَإِنْ كَفَرُوا أُهْلِكُوا كَمَا أَهْلَكْتُ مَنْ قَبْلَهُمْ. قَالَ: «لا، بَلْ أَسْتَأْنِي بِهِمْ». فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةً﴾[1].

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

٦٧١- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١٠٤٧): حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي حَاضِرٍ الأَزْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَلَّتِ الإِبِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْحَرُوا البَقَرَ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا حاضر وهو عثمان بن حاضر، وقد وَثَّقَهُ أبوزرعة، كما في "تهذيب التهذيب".

الحديث أخرجه عبد بن حُمَيْدٍ في "المنتخب" (ج١ ص٦٠٣)، وأبويَعْلى (ج٤ ص٢٦٤).

٦٧٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢٣٦٨): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَسَعْدٌ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ رُكَانَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرَجْمِ اليَهُودِيِّ وَاليَهُودِيَّةِ عِنْدَ بَابِ مَسْجِدِهِ، فَلَمَّا وَجَدَ اليَهُودِيُّ مَسَّ الحِجَارَةِ، قَامَ عَلَى صَاحِبَتِهِ فَحَنَى عَلَيْهَا، يَقِيهَا مَسَّ

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٥٩.

الحِجَارَةِ، حَتَّى قُتِلا جَمِيعًا، فَكَانَ مِمَّا صَنَعَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِرَسُولِهِ فِي تَحْقِيقِ الزِّنَا مِنْهُمَا.

هذا حديث حسن.

٦٧٣- قال الإمام **الترمذي** رحمه الله (ج٩ ص٢٥١): حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ، أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هِلالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً**» فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: أَيُبْصِرُ -أَوْ: يَرَى- بَعْضُنَا عَوْرَةَ بَعْضٍ؟ قَالَ: «**يَا فُلانَةُ** ﴿لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾»[1].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث حسن.

٦٧٤- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (٢٣٩١): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيْدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَشَى مَعَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى بَقِيعِ الغَرْقَدِ، ثُمَّ وَجَّهَهُمْ وَقَالَ: «**انْطَلِقُوا عَلَى اسْمِ اللهِ**»، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَعِنْهُمْ**» يَعْنِي: النَّفَرَ الَّذِينَ وَجَّهَهُمْ إِلَى كَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ.

هذا حديث حسن.

٦٧٥- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (٢٥١٠): حَدَّثَنِي عَبْدُالجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ يَعْنِي الخَطَّابِيَّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلا خَرَجَ فَتَبِعَهُ رَجُلانِ، وَرَجُلٌ يَتْلُوهُمَا، يَقُولُ:

---

(١) سورة عبس، الآية: ٣٧.

ارْجِعَا، قَالَ: فَرَجَعَا. قَالَ: فَقَالَ لَهُ: إِنَّ هَذَيْنِ شَيْطَانَانِ، وَإِنِّي لَمْ أَزَلْ بِهِمَا حَتَّى رَدَدْتُهُمَا، فَإِذَا أَتَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَقْرِئْهُ السَّلامَ، وَأَعْلِمْهُ أَنَّا فِي جَمْعِ صَدَقَاتِنَا، وَلَوْ كَانَتْ تَصْلُحُ لَهُ لأَرْسَلْنَا بِهَا إِلَيْهِ. قَالَ: فَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ عَنِ الخَلْوَةِ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا شيخ الإمام أحمد عبدالجبار بن محمد، وقد روى عنه جماعة، ولم يُوثِّقه معتبر، لكنه قد تابعه زكريا بن عدي عند الإمام أحمد (٢٧١٩)، وعبدالله بن محمد النفيلي عند الحاكم (ج٢ ص١٠٢) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط البخاري ولم يخرجاه.

وأخرج الحديث أبويَعْلى (ج٤ ص٤٦٠) فقال رَحِمَهُ اللهُ: حدثنا زهير، حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن عبدالكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس به.

ثم قال رَحِمَهُ اللهُ: حدثنا هاشم بن الحارث، حدثنا عبيدالله بن عمرو بإسناده... نحوه.

وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج٢ ص٤٢٧) فقال رَحِمَهُ اللهُ: حدثنا محمد ابن عبدالرحيم، ثنا زكريا بن عدي به.

٦٧٦- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (٢٨٢٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَرَوْحٌ المَعْنَى، قَالا: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِيَ بِي وَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ، فَظِعْتُ بِأَمْرِي، وَعَرَفْتُ أَنَّ النَّاسَ مُكَذِّبِيَّ**»، فَقَعَدَ مُعْتَزِلاً حَزِينًا. قَالَ: فَمَرَّ عَدُوُّ اللهِ أَبُوجَهْلٍ، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ كَالمُسْتَهْزِئِ: هَلْ كَانَ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَعَمْ**» قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: «**إِنَّهُ أُسْرِيَ بِي اللَّيْلَةَ**». قَالَ: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ: «**إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ**» قَالَ: ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا؟! قَالَ: «**نَعَمْ**». قَالَ: فَلَمْ يُرِ أَنَّهُ يُكَذِّبُهُ، مَخَافَةَ أَنْ يَجْحَدَهُ الحَدِيثَ

إِذَا دَعَا قَوْمَهُ إِلَيْهِ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ دَعَوْتُ قَوْمَكَ تُحَدِّثُهُمْ مَا حَدَّثْتَنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَعَمْ**». فَقَالَ: هَيَّا مَعْشَرَ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ. قَالَ: فَانْتَفَضَتْ إِلَيْهِ المَجَالِسُ، وَجَاءُوا حَتَّى جَلَسُوا إِلَيْهِمَا، قَالَ: حَدِّثْ قَوْمَكَ بِمَا حَدَّثْتَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي أُسْرِيَ بِي اللَّيْلَةَ**» قَالُوا: إِلَى أَيْنَ؟ قُلْتُ: «**إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ**». قَالُوا: ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا؟! قَالَ: «**نَعَمْ**». قَالَ: فَمِنْ بَيْنِ مُصَفِّقٍ، وَمِنْ بَيْنِ وَاضِعٍ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، مُتَعَجِّبًا لِلْكَذِبِ زَعَمَ، قَالُوا: وَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْعَتَ لَنَا المَسْجِدَ؟ وَفِي القَوْمِ مَنْ قَدْ سَافَرَ إِلَى ذَلِكَ البَلَدِ، وَرَأَى المَسْجِدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَذَهَبْتُ أَنْعَتُ، فَمَا زِلْتُ أَنْعَتُ حَتَّى التَبَسَ عَلَيَّ بَعْضُ النَّعْتِ، قَالَ: فَجِيءَ بِالمَسْجِدِ وَأَنَا أَنْظُرُ، حَتَّى وُضِعَ دُونَ دَارِ عِقَالٍ**[1]**، أَوْ عُقَيْلٍ، فَنَعَتُّهُ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ**»، قَالَ: وَكَانَ مَعَ هَذَا نَعْتٌ لَمْ أَحْفَظْهُ، قَالَ: فَقَالَ القَوْمُ: أَمَّا النَّعْتُ فَوَاللهِ لَقَدْ أَصَابَ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البزار (ج١ ص٤٥) من "كشف الأستار" وقال البزار: وهذا لا نعلم أحدًا حَدَّثَ به إلا عوف عن زُرَارَةَ.

وأخرجه أبوبكر بن أبي شيبة (ج١٤ ص٣٠٥) فقال رحمه الله: حدثنا هَوْذَةُ بن خليفة، قال: حدثنا عوف به.

✿ قال الإمام النسائي رحمه الله في "التفسير" (ج١ ص٦٤٥): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبدِالأَعلَى فِي حَدِيثِهِ، عَن مُعتَمِرِ بنِ سُلَيمَانَ، قَالَ: سَمِعتُ عَوفًا، عَنْ زُرَارَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ**

---

(١) من هنا سقط من النسخة بتحقيق أحمد شاكر، وكتبناه من طبعة الحلبي.

أُسْرِيَ بِي ثُمَّ أَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ، قَالَ: **فَظِعْتُ بِأَمْرِي، وَعَرَفْتُ أَنَّ النَّاسَ مُكَذِّبِيَّ**، قَالَ: **فَقَعَدْتُ مُعْتَزِلاً حَزِينًا، فَمَرَّ بِي عَدُوُّ اللهِ أَبُوجَهْلٍ**»، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ كَالْمُسْتَهْزِئِ: هَلْ كَانَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**» قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: «**إِنِّي أُسْرِيَ بِي اللَّيْلَةَ**». قَالَ: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ: «**إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ**». قَالَ: ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا؟! قَالَ: «**نَعَمْ**». قَالَ: فَلَمْ يُرِهِ أَنَّهُ يُكَذِّبُهُ، مَخَافَةَ أَنْ يَجْحَدَ الْحَدِيثَ إِنْ دَعَا لَهُ قَوْمَهُ، قَالَ: إِنْ دَعَوْتُ إِلَيْكَ قَوْمَكَ أَتُحَدِّثُهُمْ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». فَقَالَ أَبُوجَهلٍ: مَعْشَرَ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ هَلُمَّ، فَتَنَفَّضَتِ الْمَجَالِسُ، فَجَاءُوا حَتَّى جَلَسُوا إِلَيْهِمَا، قَالَ: حَدِّثْ قَوْمَكَ مَا حَدَّثْتَنِي، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي أُسْرِيَ بِي اللَّيْلَةَ**». قَالُوا: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ: «**إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ**». قَالَ: قَالُوا: ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا؟! قَالَ: «**نَعَمْ**». قَالَ: فَمِنْ بَيْنِ مُصَدِّقٍ، وَمِنْ بَيْنِ وَاضِعٍ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، مُسْتَعْجِبًا لِلْكَذِبِ، قَالَ: وَفِي الْقَوْمِ مَنْ سَافَرَ إِلَى ذَلِكَ الْبَلَدِ، وَرَأَى الْمَسْجِدَ، قَالَ: قَالُوا: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْعَتَ لَنَا الْمَسْجِدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَذَهَبْتُ أَنْعَتُ لَهُم، فَمَا زِلْتُ أَنْعَتُ حَتَّى الْتَبَسَ عَلَيَّ بَعْضُ النَّعْتِ، قَالَ: فَجِيءَ بِالْمَسْجِدِ حَتَّى وُضِعَ، قَالَ: فَنَعَتُّ الْمَسْجِدَ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ**»، قَالَ: وَقَدْ كَانَ مَعَ هَذَا حَدِيثٌ فَنَسِيتُهُ أَيضًا، قَالَ الْقَوْمُ: أَمَّا النَّعْتُ فَقَد أَصَابَ.

هذا حديث صحيح.

٦٧٧- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (٢٧٣٩): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ يَعْنِي الدَّسْتَوَائِيَّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لا تَفْتَخِرُوا بِآبَائِكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَا يُدَهْدِهُ الجُعَلُ بِمَنْخِرَيْهِ، خَيْرٌ مِنْ آبَائِكُمُ الذِينَ مَاتُوا في الجَاهِلِيَّةِ**».

هذا حديث صحيـــــحٌ، رجاله رجال الصحيح.

٦٧٨- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (٢٨٥٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الثَّوْبِ الْمُصْمَتِ حَرِيرًا.

هذا حديث حســــنٌ، رجاله رجال الصحيح.

٦٧٩- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (٢٩٦٥): حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَقِتْ فِي الْخَمْرِ حَدًّا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: شَرِبَ رَجُلٌ فَسَكِرَ، فَلُقِيَ يَمِيلُ فِي فَجٍّ، فَانْطُلِقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَلَمَّا حَاذَى بِدَارِ عَبَّاسٍ انْفَلَتَ، فَدَخَلَ عَلَى عَبَّاسٍ فَالْتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَضَحِكَ، وَقَالَ: «**قَدْ فَعَلَهَا**» ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْهُمْ فِيهِ بِشَيْءٍ.

هذا حديث صحيـــــحٌ، رجاله رجال الصحيح، وزكريا هو ابن إسحاق.

٦٨٠- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (٣٠٣٨): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**».

هذا حديث حســــنٌ على شرط مسلم.

الحديث أخرجه أبويَعْلى (ج٤ ص٤١٥) فقال رَحِمَهُ اللهُ: حدثنا زهير حدثنا عفان به.

وابن أبي شيبة (ج٨ ص٧٢٧) فقال رَحِمَهُ اللهُ: حدثنا عفان به.

٦٨١- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (٢٦٢٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ

وَعَبْدُالجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالكَرِيمِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الخَمْرَ، وَالمَيْسِرَ، وَالكُوبَةَ»، وَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

هذا حديث صحيحٌ، وعبدالجبار بن محمد ترجمته في "تعجيل المنفعة" ولم يوثِّقْهُ مُعْتَبر، لكنه مقرون بأحمد بن عبدالملك، وقد وَثَّقَهُ يعقوب بن شيبة وأبوحاتم، كما في "تهذيب التهذيب".

وأما الكوبة ففي "النهاية" لابن الأثير هي: النَّرْدُ، وقيل: الطَّبْلُ، وقيل: البَرْبَطُ، ومنه حديث علي: أمرنا بكسر الكُوْبَةِ والكِنَّارَةِ والشِّيَاعِ.

٦٨٢- قال الترمذي رحمه الله (ج٣ ص١٠٩): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، لا يَخَافُ إِلَّا اللهَ رَبَّ العَالَمِينَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

قَالَ أَبُوعِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

الحديث أخرجه النسائي (ج٣ ص١١٧).

٦٨٣- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٣٣٦): حَدَّثَنَا أَبُوسَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنَ الجِعْرَانَةِ، فَرَمَلُوا بِالبَيْتِ، وَجَعَلُوا أَرْدِيَتَهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، قَدْ قَذَفُوهَا عَلَى عَوَاتِقِهِمُ اليُسْرَى.

هذا حديث حسنٌ.

✿ قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٣٤٢): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، أَنْبَأَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنَ الْجِعْرَانَةِ، فَرَمَلُوا بِالبَيْتِ ثَلاثًا، وَمَشَوْا أَرْبَعًا.

هذا حديث حسـنٌ.

٦٨٤- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٤١٥): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا الوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَدِّمُ ضُعَفَاءَ أَهْلِهِ بِغَلَسٍ، وَيَأْمُرُهُمْ يَعْنِي لا يَرْمُونَ الجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

هذا حديث حسـنٌ.(١)

٦٨٥- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٧ ص٢١٩): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الحَجَّاجِ.

قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُوالوَلِيدِ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الحَجَّاجِ المَعْنَى وَاحِدٌ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «**يَا غُلامُ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ، وَإِنِ اجْتَمَعُوا عَلَى**

---

(١) أصله في البخاري ومسلم، في البخاري (ج٣ ص٥٢٦) مع «الفتح»، وفي مسلم مع النووي (ج٩ ص٤٠).

أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الأَقْلَامُ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث صحيح لغيره، رجاله رجال الصحيح، إلا قيس بن الحجاج، وقد قال أبوحاتم: إنه صالح.

وأقول: لفظة (صالح) لا يرتفع بها إلى الحسن، ولكن الحديث له طرق أخرى إلى ابن عباس، كما أشار إليها الحافظ ابن رجب في "جامع العلوم والحكم".

٦٨٦- قال **أبوداود** رحمه الله (ج٥ ص٤٥٨): حَدَّثَنَا أَبُويَعْقُوبَ البَغْدَادِيُّ ثِقَةٌ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِالحَمِيدِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ عُثْمَانَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ الحَلْقُ، إِنَّمَا عَلَى النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ».**

هذا حديث صحيح، وأبويعقوب هو إسحاق بن أبي إسرائيل، وأم عثمان بنت أبي سفيان صحابية كما في "الإصابة".

وقد أخرجه **الدارمي** رحمه الله (ج٢ ص٨٩) فقال: حدثنا علي بن عبدالله المديني، حدثنا ابن جريج، أخبرني عبدالحميد بن جبير به.

٦٨٧- قال **أبوداود** رحمه الله (ج٥ ص٤٦٥): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالوَارِثِ، عَنْ عَامِرٍ الأَحْوَلِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الحَجَّ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لِزَوْجِهَا: أَحِجَّنِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى جَمَلِكَ. فَقَالَ: مَا عِنْدِي مَا أُحِجُّكِ عَلَيْهِ. قَالَتْ: أَحِجَّنِي عَلَى جَمَلِكَ فُلانٍ. قَالَ: ذَاكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. فَأَتَى رَسُولَ اللهِ

ﷺ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي تَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ وَرَحْمَةَ اللهِ، وَإِنَّهَا سَأَلَتْنِي الحَجَّ مَعَكَ، قَالَتْ: أَحِجَّنِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: مَا عِنْدِي مَا أُحِجُّكِ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: أَحِجَّنِي عَلَى جَمَلِكَ فُلانٍ، فَقُلْتُ: ذَاكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللهِ. فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَحْجَجْتَهَا عَلَيْهِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللهِ**»، أَمَا وَإِنَّهَا أَمَرَتْنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا يَعْدِلُ حَجَّةً مَعَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَقْرِئْهَا السَّلامَ وَرَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكَاتِهِ، وَأَخْبِرْهَا أَنَّهَا تَعْدِلُ حَجَّةً مَعِي**» يَعْنِي عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ.

هذا حديث حسنٌ، وقد أخرج البخاري ومسلم بعضه.

وعامر هو ابن عبدالواحد الأحول.

٦٨٨ - قال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص١٦٢): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَعْطِهَا شَيْئًا**». قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ. قَالَ: «**أَيْنَ دِرْعُكَ الحُطَمِيَّةُ؟**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وقد وَثَّقَهُ ابن معين وغيره كما في "تهذيب التهذيب".

الحديث أخرجه النسائي (ج٦ ص١٢٩) فقال: أخبرنا عمرو بن منصور، قال حدثنا هشام بن عبدالملك، قال: حدثنا حماد، عن أيوب به.

ثم قال: أخبرنا هارون بن إسحاق، عن عَبْدَة، أخبرنا سعيد، عن أيوب، به.

٦٨٩ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٩ ص١٩٥): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا﴾[1] قَالَ: اللِّينَةُ النَّخْلَةُ، ﴿وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَـٰسِقِينَ﴾ قَالَ: اسْتَنْزَلُوهُمْ مِنْ حُصُونِهِمْ، قَالَ: وَأُمِرُوا بِقَطْعِ النَّخْلِ، فَحَكَّ فِي صُدُورِهِمْ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: قَدْ قَطَعْنَا بَعْضًا، وَتَرَكْنَا بَعْضًا، فَلَنَسْأَلَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: هَلْ لَنَا فِيمَا قَطَعْنَا مِنْ أَجْرٍ، وَهَلْ عَلَيْنَا فِيمَا تَرَكْنَا مِنْ وِزْرٍ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا﴾ الآيَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مُرْسَلاً، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَبْدُاللهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

قَالَ أَبُوعِيسَى: سَمِعَ مِنِّي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا الْحَدِيثَ.

قال أبوعبدالرحمن: الحديث المتصل أرجح؛ لأن عفان بن مسلم الذي وصله أرجح من هارون بن معاوية الذي أرسله، قال أبوحاتم في عفان بن مسلم: ثقة إمام متقن، وقال في هارون بن معاوية: صدوق، كما في "تهذيب التهذيب".

٦٩٠- قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٢١٩): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يُمْنُ الْخَيْلِ فِي شُقْرِهَا»**.

---

(١) سورة الحشر، الآية: ٥.

هذا حديث حسنٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا عيسى بن علي بن عبدالله بن عباس، وقد قال ابن معين: لم يكن به بأس.

والحديث له علة غير قادحة، انظر «العلل» لابن أبي حاتم (ج١ ص٣٢٨).

الحديث أخرجه الترمذي (ج٥ ص٣٤٦) وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث شيبان.

٦٩١- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٥ ص١١٥): أَخْبَرَنَا أَبُودَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَتَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَابِعُوا بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ**».

هذا حديث حسنٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا داود وهو سليمان بن سيف الحَرَّانِيُّ، وقد لقب في «تهذيب التهذيب» بالحافظ.

وأبوعتاب هو سهل بن حماد العنقزي من رجال مسلم وأصحاب السنن.

٦٩٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢١٣٤): حَدَّثَنَا بَهْزٌ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى البَيْتِ، وَشَكَا إِلَيْهِ ضَعْفَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنْ نَذْرِ أُخْتِكَ، فَلْتَرْكَبْ، وَلْتُهْدِ بَدَنَةً**».

هذا حديث صحيحٌ على شرط البخاري.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٢١٣٩): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ أَنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى البَيْتِ، قَالَ: «**مُرْ أُخْتَكَ أَنْ تَرْكَبَ، وَلْتُهْدِ بَدَنَةً**».

يزيد هو ابن هارون.

٦٩٣- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج١ ص٢٤٦): حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُوخَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ يَطُوفُ بِالبَيْتِ، عَنْ يَسَارِهِ عَبْدُاللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنَا أَتْلُوهُمَا فِي ظُهُورِهِمَا، أَسْمَعُ كَلامَهُمَا، فَطَفِقَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَلِمُ رُكْنَ الحَجَرِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَسْتَلِمْ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ. فَيَقُولُ مُعَاوِيَةُ: دَعْنِي مِنْكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ مَهْجُورٌ. فَطَفِقَ ابْنُ عَبَّاسٍ لا يَزِيدُهُ كُلَّمَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الرُّكْنَيْنِ، قَالَ لَهُ ذَلِكَ.

هذا حديث حسنٌ.

وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٥ ص٣٢): حدثنا عبدالرزاق، حدثنا مَعْمَرٌ والثوري عن ابن خثيم به.

قصة مناظرة ابن عباس الخوارج

٦٩٤- قال النسائي رَحِمَهُ اللهُ في «الخصائص» ص(١٩٥): أَخبَرَنَا عَمرُو ابنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوزُمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُاللهِ بنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَتِ الحَرُورِيَّةُ اعتَزَلُوا فِي دَارِهِم، وَكَانُوا سِتَّةَ آلافٍ، فَقُلتُ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ أَبْرِدْ بِالصَّلاةِ لَعَلِّي أُكَلِّمُ هَؤلاءِ القَومَ. قَالَ: إِنِّي أَخَافُهُم عَلَيكَ. قُلتُ: كَلاَّ، فَلَبِستُ وَتَرَجَّلْتُ وَدَخَلتُ عَلَيهِم فِي دَارٍ نِصفَ النَّهَارِ وَهُم يَأكُلُونَ، فَقَالُوا: مَرحَبًا بِكَ يَا ابنَ عَبَّاسٍ، فَمَا جَاءَ بِكَ؟ قُلتُ لَهُم: أَتَيتُكُم مِن عِندِ

أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَمِنْ عِنْدِ ابنِ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ وَصِهْرِهِ، وَعَلَيهِم نَزلَ القُرآنُ فَهُم أَعْلَمُ بِتَأوِيلِهِ مِنكُم، وَلَيْسَ فِيْكُم مِنهُم أَحَدٌ؛ لِأُبَلِّغَكُم مَا يَقُولُونَ، وَأُبَلِّغَهُم مَا تَقُولُونَ، فَانْتَحَى لِي نَفَرٌ مِنهُم، قُلتُ: هَاتُوا مَا نَقَمْتُم عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وابنِ عَمِّهِ. قَالُوا: ثَلاثٌ. قُلتُ: مَا هُنَّ؟ قَالَ: أَمَّا إِحْدَاهُنَّ فَإِنَّهُ حَكَّمَ الرِّجَالَ في أَمْرِ اللهِ، وَقَالَ اللهُ: ﴿إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾[1] مَا شَأنُ الرِّجَالِ وَالحُكمِ؟ قُلتُ: هَذِهِ وَاحِدَةٌ. قَالُوا: وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَإِنَّهُ قَاتَلَ وَلَم يَسْبِ وَلَم يَغْنَمْ، إِنْ كَانُوا كُفَّارًا لَقَد حَلَّ سَبْيُهُم، وَلَئِن كَانُوا مُؤمِنِينَ مَا حَلَّ سَبْيُهُم وَلا قِتَالُهُم. قُلتُ: هَذِهِ ثِنتَانِ، فَمَا الثَّالِثَةُ؟ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعنَاهَا، قَالُوا: مَحَى نَفْسَهُ مِن أَمِيرِ المُؤمِنِينَ، فَإِنْ لَم يَكُن أَمِيرَ المُؤمِنِينَ فَهُوَ أَمِيرُ الكَافِرِينَ. قُلتُ: هَل عِندَكُم شَيءٌ غَيرُ هَذَا؟ قَالُوا: حَسْبُنَا هَذَا. قُلتُ لهم: أَرَأَيْتُكُم إِن قَرَأتُ عَلَيكُم مِن كِتَابِ اللهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ مَا يَرُدُّ قَولَكُم أَتَرْجِعُونَ؟ قَالُوا: نَعَم. قُلتُ: أَمَّا قَولُكُم: حَكَّمَ الرِّجَالَ في أَمْرِ اللهِ، فَإِنِي أَقْرَأُ عَلَيكُم فِي كِتَابِ اللهِ أَن قَد صَيَّرَ اللهُ حُكْمَهُ إِلى الرِّجَالِ في ثَمَنِ رُبعِ دِرْهَمٍ، فَأَمَرَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالى أَن يَحكُمُوا فِيهِ، أَرَأَيت قَولَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْتُلُواْ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾[2] وَكَانَ مِن حُكْمِ اللهِ أَنَّهُ صَيَّرَهُ إِلى الرِّجَالِ يَحكُمُونَ فِيهِ، وَلَو شَاءَ يَحكُمُ فِيهِ، فَجَازَ مِن حُكْمِ الرِّجَالِ، أَنْشُدُكُم بِاللهِ أَحُكْمُ الرِّجَالِ فِي صَلاحِ ذَاتِ البَينِ، وَحَقْنِ دِمَائِهِم أَفضَلُ أَو فِي أَرْنَبٍ؟ قَالُوا: بَلَى، بَل

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ٥٧.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٩٥.

هَذَا أَفْضَلُ.

وَفي المَرْأَةِ وَزَوجِهَا: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ﴾[1] فَنَشَدتُكُم بِاللهِ حُكْمُ الرِّجَالِ في صَلاحِ ذَاتَ بينِهِم، وَحَقْنِ دِمَائِهِم أَفْضَلُ مِن حُكْمِهِم في بُضعِ امْرَأَةٍ؟ خَرَجْتُ مِن هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَم. قُلتُ: وَأَمَّا قَولُكُم: قَاتَلَ وَلَم يَسْبِ وَلَم يَغْنَمْ أَفَتَسْبُونَ أُمَّكُم عَائِشَةَ، تَسْتَحِلُّونَ مِنهَا مَا تَستَحِلُّونَ مِن غَيرِهَا وَهِيَ أُمُّكُم؟ فَإِنْ قُلتُم: إِنَّا نَسْتَحِلُّ مِنهَا مَا نَستَحِلُّ مِن غَيرِهَا فَقَد كَفَرْتُم، وَإِن قُلتُم: لَيسَت بِأُمِّنَا فَقَد كَفَرتُم: ﴿ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ ۗ﴾[2] فَأَنتُم بَينَ ضَلَالَتَيْنِ، فَأْتُوا مِنهَا بِمَخرَجٍ، أَفَخَرَجتُ مِن هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَم. وَأَمَّا مَحْيُ نَفسِهِ مِن أَمِيرِ المُؤمِنِينَ فَأَنَا آتِيكُم بِمَا تَرضَونَ. أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ يومَ الحُدَيْبِيَةِ صَالَحَ المُشرِكِينَ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: «**اكتُبْ يَا عَلِيُّ: هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ**» قَالُوا: لَو نَعلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ مَا قَاتَلْنَاكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**امْحُ يَا عَلِيُّ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ، امْحُ يَا عَلِيُّ، وَاكْتُبْ: هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ**»، وَاللهِ لَرَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ، وَقَدْ مَحَا نَفْسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ مَحْوُهُ نَفْسَهُ ذَلِكَ مَحَاهُ مِنَ النُّبُوَّةِ، أَخَرَجْتُ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَرَجَعَ مِنهُم أَلفَانِ، وَخَرَجَ سَائِرُهُم، فَقُتِلُوا عَلَى ضَلَالَتِهِم، قَتَلَهُم المُهَاجِرُونَ وَالأَنصَارُ.

هذا حديث حسـنٌ.

---

[1] سورة النساء، الآية: ٣٥.

[2] سورة الأحزاب، الآية: ٦.

الحديث أخرجه عبدالرزاق (ج١٠ ص١٥٧) فقال رحمه الله: عن عكرمة بن عمار.

وأخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج١ ص٥٢٢)، والطبراني في "الكبير" (ج١٠ ص٣١٢)، والحاكم في "المستدرك" (ج٢ ص١٥٠) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

✿ قال الإمام أحمد رحمه الله (٣١٨٧): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوزُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَتِ الحَرُورِيَّةُ اعْتَزَلُوا، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ صَالَحَ المُشْرِكِينَ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: «**اكْتُبْ يَا عَلِيُّ: هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ** ﷺ» قَالُوا: لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ مَا قَاتَلْنَاكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**امْحُ يَا عَلِيُّ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُكَ، امْحُ يَا عَلِيُّ، وَاكْتُبْ: هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ**». وَاللهِ لَرَسُولُ اللهِ خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ، وَقَدْ مَحَا نَفْسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ مَحْوُهُ ذَلِكَ يَمْحَاهُ مِنَ النُّبُوَّةِ، أَخَرَجْتُ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

٦٩٥- قال أبوداود رحمه الله (ج١١ ص٨٠): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ أَبُوثَوْرٍ الكَلْبِيُّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ القَاسِمِ اليَمَامِيُّ، أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُوزُمَيْلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَتِ الحَرُورِيَّةُ أَتَيْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه، فَقَالَ: ائْتِ هَؤُلاءِ القَوْمَ. فَلَبِسْتُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنْ حُلَلِ اليَمَنِ، قَالَ أَبُوزُمَيْلٍ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَجُلاً جَمِيلاً جَهِيرًا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَتَيْتُهُمْ، فَقَالُوا: مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، مَا هَذِهِ الحُلَّةُ؟ قَالَ: مَا تَعِيبُونَ عَلَيَّ؟! لَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الحُلَلِ.

قَالَ أَبُودَاوُد: اسْمُ أَبِي زُمَيْلٍ سِمَاكُ بْنُ الوَلِيدِ الحَنَفِيُّ.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

٦٩٦- قال الإمام النسائي رحمه الله في "التفسير" (ج١ ص٤٤٧): أَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحِيمِ صَاعِقَةٌ، أَنَا حَجَّاجُ بنُ مِنهَالٍ، أَنَا رَبِيعَةُ بنُ كُلثُومِ ابنِ جَبرٍ، عَن أَبِيهِ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَزَلَ تَحرِيمُ الخَمرِ فِي قَبِيلَتَيْنِ مِنْ قَبَائِلِ الأَنْصَارِ، شَرِبُوا حَتَّى إِذَا نَهِلُوا عَبَثَ بَعضُهُم بِبَعضٍ، فَلَمَّا صَحَوا جَعَلَ الرَّجُلَ يَرَى الأَثَرَ بِوَجهِهِ وَبِرَأسِهِ وَبِلِحيَتِهِ، فَيَقُولُ: قَد فَعَلَ بِي هَذَا أَخِي -وَكَانُوا إِخوَةً لَيسَ فِي قُلُوبِهِم ضَغَائِنُ- وَاللهِ لَو كَانَ بِي رَءُوفًا رَحِيمًا مَا فَعَلَ بِي هَذَا، فَوَقَعَت فِي قُلُوبِهِمُ الضَّغَائِنُ، فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ﴾[1] إِلى قَولِهِ: ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾، فَقَالَ نَاسٌ: هِيَ رِجْسٌ وَهِيَ فِي بَطْنِ فُلَانٍ، قُتِلَ يَومَ بَدْرٍ، وَفُلَانٍ قُتِلَ يَومَ أُحُدٍ، فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟ إِذَا مَا ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ﴾[2].

هذا حديث حسنٌ.

٦٩٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج١ ص٢٦٦): حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُوخَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِي أَوْ عَلَى مَنْكِبِي -شَكَّ سَعِيدٌ- ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ».

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٩٠.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٩٣.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

٦٩٨ - قال **الطحاوي** في «مشكل الآثار» (ج١٢ ص٣٧٠): حَدَّثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ أَبِي دَاوَدَ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالوَهَّابِ الحَجَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّرَاوَردِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ عُقبَةَ، عَن كُرَيبٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **الأَخَوَاتُ المُؤمِنَاتُ أَربَعٌ: ابْنَةُ الحَارِثِ زَوجُ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُمُّ الفَضْلِ ابنَةُ الحَارِثِ أُمُّ ابنِ عَبَّاسٍ، وَسَلْمَى ابنَةُ الحَارِثِ امْرَأَةُ حَمزَةَ بنِ عَبدِالمَطَّلِبِ، وَأُخْتُهُنَّ لِأُمِّهِنَّ أَسْمَاءُ بِنتُ عُمَيسٍ الخَثْعَمِيَّةُ** ».

هذا حديث حسنٌ.

٦٩٩ - قال **الإمام الطبراني** رحمه الله في «الكبير» (ج١١ ص٢٢١): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، ثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عَن ثَورِ بنِ زَيدٍ، عَن عِكْرِمَةَ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ غَشَّنَا فَلَيسَ مِنَّا، وَمَن رَمَانَا بِاللَّيلِ فَلَيسَ مِنَّا** ».

هذا حديث حسنٌ.

وأخرجه **الطحاوي** رحمه الله في «مشكل الآثار» (ج٣ ص٣٦٤) فقال: حدثنا يوسف ابن يزيد، قال: حدثنا سعيد بن منصور به، وليس عنده: « **مَنْ غَشَّنَا فَلَيسَ مِنَّا** ».

٧٠٠ - قال **ابن سعد** في «الطبقات» (ج١ ص١٠١): أَخبَرَنَا يَحيَى ابنُ مَعِينٍ، أَخبَرَنَا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وُلِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يومَ الفِيلِ. يَعنِي عَامَ الفِيلِ.

❁ وأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (ج١٥ ص٢١٦) فقال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَن يُونُسَ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وُلِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يومَ الفِيلِ.

٧٠١- قال أبوداود رحمه الله (ج١٢ ص٩): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُاللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ، فَلَحِقَ بِالكُفَّارِ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ يَوْمَ الفَتْحِ، فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَأَجَارَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

وعلي بن الحسين بن واقد فيه كلام، لا يرتقي حديثه للحجية ولكنه مُتَابَع؛ قال الحاكم رحمه الله (ج٣ ص٤٥): حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا إبراهيم بن هلال، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد به.

هذا حديث حسنٌ.

٧٠٢- قال الحاكم (ج٤ ص١٠): أَخبَرَنِي أَبُوالعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ المَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَنْبَأَ العَوَّامُ بنُ حَوشَبٍ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ﴾[1] قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَائِشَةَ خَاصَّةً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

---

(١) سورة النور، الآية: ٢٣.

٧٠٣- قال الحاكم رحمه الله (ج٤ ص٧٦): أَخْبَرَنَا أَبُوعَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الزَّاهِدِ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بنُ مِهرَانَ، ثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَن سِمَاكِ بنِ حَربٍ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي قَولِهِ: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾[1] قَالَ: هُم الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم إِلَى المَدِينَةِ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

كذا قال، وسماك بن حرب صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخره فكان ربما تلقن، وهنا روايته عن غير عكرمة، فالحديث حسنٌ.

٧٠٤- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٣١٣): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَجَّاجَ بْنَ عَمْرٍو الأَنصَارِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ الحَجُّ مِنْ قَابِلٍ**»، قَالَ عِكْرِمَةُ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالا: صَدَقَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُتَوَكِّلِ العَسْقَلانِيُّ وَسَلَمَةُ، قَالا: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ الحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قَالَ: «**مَنْ كُسِرَ، أَوْ عَرِجَ، أَوْ مَرِضَ**...» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ: قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ.

هذا حديث صحيحٌ.

ولا يضره أن عكرمة تارة يرويه عن الحجاج، وتارة يرويه بواسطة، فيحتمل أنه

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١١٠.

رواه عن حجاج، ثم ثبته فيه عبدالله بن رافع، ويحتمل أنه رواه عن عبدالله بن رافع، ثم تيسر له لقي حجاج بن عمرو فرواه عاليًا، والله أعلم.

على أن البخاري يقول: رواية معمر ومعاوية بن سلَّام أصح، يعني التي فيها عبدالله بن رافع كما في الترمذي.

الحديث أخرجه **الترمذي** (ج٤ ص٨) وقال: هذا حديث حسن.

وأخرجه **النسائي** (ج٥ ص١٩٨). وابن **ماجه** (ج٢ ص١٠٢٨).

٧٠٥- قال **أبوداود** رَحِمَهُ اللهُ (ج٨ ص٤٨٢): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ صَبِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّارٌ مَوْلَى الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّهُ شَهِدَ جَنَازَةَ أُمِّ كُلْثُومٍ وَابْنِهَا، فَجُعِلَ الغُلامُ مِمَّا يَلِي الإِمَامَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، وَفِي القَوْمِ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُوسَعِيدٍ الخُدْرِيُّ، وَأَبُوقَتَادَةَ، وَأَبُوهُرَيْرَةَ، فَقَالُوا: هَذِهِ السُّنَّةُ.

هذا حديث **صحيحٌ**.

الحديث أخرجه **النسائي** (ج٤ ص٧١).

مسند أبي بكر الصِّدِّيق عبدالله بن عثمان رضي الله عنهما

٧٠٦- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١٢٦٥): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَوْسَطَ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَقَامِي هَذَا، عَامَ الأَوَّلِ. ثُمَّ بَكَى أَبُوبَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: **عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ؛ فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ، وَسَلُوا اللهَ الْمُعَافَاةَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْمُعَافَاةِ، وَلا تَحَاسَدُوا، وَلا تَبَاغَضُوا، وَلا تَقَاطَعُوا، وَلا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا.**

هذا الأثر بهذا السند موقوف، وهو حسنٌ، ولكنه قد جاء مرفوعًا عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، عن النبي ﷺ كما رواه أبويَعْلى (ج١ ص١١٢ و١١٣) وقد جاء مفرقًا في "عمل اليوم والليلة" للنسائي ص(٥٠١) لعلنا إن شاء الله نذكرها عند المرور عليها.

٧٠٧- قال أبوداود رحمه الله (ج١١ ص٤٨٩): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ ح وحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ الْمَعْنَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ أَبُوبَكْرٍ بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الآيَةَ وَتَضَعُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَوَاضِعِهَا: ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا

يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾[1].

قَالَ عَنْ خَالِدٍ: وَإِنَّا سَمِعْنَا النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ، أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابٍ**».

وقَالَ عَمْرٌو: عَنْ هُشَيْمٍ: وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالمَعَاصِي، ثُمَّ يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا، ثُمَّ لا يُغَيِّرُوا، إِلَّا يُوشِكُ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ مِنْهُ بِعِقَابٍ**».

قَالَ أَبُودَاوُد: وَرَوَاهُ كَمَا قَالَ خَالِدٌ أَبُوأُسَامَةَ وَجَمَاعَةٌ، وَقَالَ شُعْبَةُ: فِيهِ: «**مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالمَعَاصِي هُمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَعْمَلُهُ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث رواه الترمذي (ج٦ ص٣٨٨)، و(ج٨ ص٤٢٢) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وقد رواه غير واحد عن إسماعيل بن أبي خالد نحو هذا الحديث مرفوعًا، وروى بعضهم عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي بكر قوله: ولم يرفعوه.

وأخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٣٢٧) وقد ذكره الحافظ الدارقطني في "العلل" (ج١ ص٢٤٩) واستفاض رحمه الله في جمع طرق الرفع والوقف، ثم قال: وجميع رواة هذا الحديث ثقات، ويشبه أن يكون قيس بن أبي حازم كان ينشط في الرواية مرة فيسنده، ومرة يجبن فيقفه على أبي بكر.

فَعُلِم من هذا أن الرفع والوقف كلاهما صحيح. والله أعلم.

(١) سورة المائدة، الآية: ١٠٥.

٧٠٨- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٤٩): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الخَلالُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بَشَّرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ القُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه الإمام أحمد (ج١ ص٧) فقال: ثنا يحي بن آدم به.

٧٠٩- قال أبوداود رحمه الله (ج٨ ص١٩٦): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الفُضَيْلِ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ رضي الله عنها إِلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، تَطْلُبُ مِيرَاثَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ أَبُوبَكْرٍ رضي الله عنه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طُعْمَةً فَهِيَ لِلَّذِي يَقُومُ مِنْ بَعْدِهِ**».

هذا حديث حسنٌ، والوليد بن جميع هو الوليد بن عبدالله بن جميع.

مسند عبدالله بن عَدِيٍّ بن حمراء رضي الله عنه

٧١٠- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١٠ ص٤٢٦): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَمْرَاءَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَاقِفًا عَلَى الحَزْوَرَةِ، فَقَالَ: «**وَاللهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللهِ إِلَى اللهِ، وَلَوْلا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ... نَحْوَهُ، وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَحَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَمْرَاءَ عِنْدِي أَصَحُّ.

قال أبو عبد الرحمن: حديث الزهري عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عدي على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٠٣٧)، والدارمي (ج٢ ص٣١١).

٧١١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٤٣٢): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الخِيَارِ، أَنَّ رَجُلا مِنَ الأَنْصَارِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ، فَسَارَّهُ يَسْتَأْذِنُهُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ المُنَافِقِينَ، فَجَهَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟!**» قَالَ الأَنْصَارِيُّ:

بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ وَلا شَهَادَةَ لَهُ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ؟!**». قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**أَلَيْسَ يُصَلِّي؟!**» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ وَلا صَلاةَ لَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُولَئِكَ الَّذِينَ نَهَانِي اللهُ عَنْهُمْ**».

هذا حديث صحيح.

وقد سمى معمر الصحابي عبدالله بن عدي كما في "المسند" بعد هذا الحديث.

واعلم أنه قد أرسل هذا الحديث الإمام مالك كما في "الموطأ مع تنوير الحوالك" (ج١ ص١٨٥)، وسفيان بن عيينة كما في "الصلاة" لمحمد بن نصر المروزي (ج٢ ص٩١٣)، وأسنده ابن جُرَيْجٍ ومعمر كما تقدم عند الإمام أحمد، وهكذا عند محمد ابن نصر المروزي في "الصلاة"، والليث بن سعد وصالح بن كيسان كما في "الصلاة" لمحمد بن نصر المروزي، فالظاهر أن الوصل زيادة لم يعارضها ما هو أرجح منها، فوجب قبولها، لا سيما والإمام مالك إذا شك في وصل الحديث وإرساله رواه مرسلاً، والله أعلم.

مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

٧١٢- قال الإمام عبد بن حُمَيْدٍ رحمه الله في "المنتخب" (ج٢ص٣٤): أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِالكَرِيمِ الجَزَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ مَشَيْتُ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَمْشِي، وَإِنْ سَعَيْتُ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَسْعَى.

هذا حديث صحيح، وقد أخرجه النسائي رحمه الله (ج٥ ص٢٤٢) قال: أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبدالرزاق به.

وأحال على متن سابق نحوه.

وأخرجه أحمد (ج٢ ص١٥١) فقال رحمه الله: ثنا عبدالرزاق، أنا الثوري به.

٧١٣- قال الإمام أبويَعْلى رحمه الله (ج٩ ص٤٧٦): حَدَّثَنِي أَبُوبَكرٍ الرَّمَادِيُّ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي مَريَمَ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ -يَعنِي ابنَ عُمَرَ-، عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ، عَن ابنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَذْهَبُ لِحَاجَتِهِ إلى الْمُغَمَّسِ.

قَالَ نَافِعٌ: نَحوَ مِيلَينِ مِن مَكَّةَ.

هذا حديث صحيح، وأبوبكر الرمادي هو أحمد بن منصور، وابن أبي مريم هو سعيد، ونافع بن عمر هو الجُمَحِيُّ.

٧١٤- قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص١٤٩): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُودَاوُدَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ القُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَبُوالْمُثَنَّى،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رَحِمَ اللهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ العَصْرِ أَرْبَعًا».

هذا حديث حسنٌ، ومحمد بن مِهْرَان، هو محمد بن إبراهيم بن مسلم ابن مهران بن المثنى، قال ابن معين والدارقطني: لا بأس به، كما في "تهذيب التهذيب".

وأبوالمثنى هو مسلم بن المثنى، ويقال: ابن مهران بن المثنى. قال أبوزرعة: ثقة، كما في "تهذيب التهذيب".

وأخرجه **الترمذي** (ج٢ ص٥٠٥) وقال: هذا حديث حسن غريب.

٧١٥- قال **البزار** رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٢ ص١١): حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ يَعقُوبَ الجَزَرِيُّ، ثَنَا سَهلُ بنُ يُوسُفَ، ثَنَا حُمَيدٌ، عَن بَكرٍ، عَن ابنِ عُمَرَ، قَالَ: مِن السُّنَّةِ أَن يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحرِمَ.

هذا حديث حسنٌ رجاله رجال الصحيح، إلا الفضل بن يعقوب الجزري، وقد قال أبوحاتم: محله الصدق. وقال الخطيب: كان صدوقًا. اهـ من "تهذيب التهذيب".

وقد توبع الفضل بن يعقوب، تابعه محمد بن المثنى، قال **البيهقي** رحمه الله (ج٥ ص٣٣): وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ثنا أبوعلي الحافظ، ثنا عَبْدَانُ الأَهْوَازِيُّ، ثنا محمد بن المثنى، ثنا سهل بن يوسف به.

فصح الحديث والحمد لله.

٧١٦- قال الإمام **الترمذي** رحمه الله (ج١٠ ص٣٣٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ لأَبِي هُرَيْرَةَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنْتَ كُنْتَ أَلْزَمَنَا لِرَسُولِ

اللهِ ﷺ وَأَحْفَظَنَا لِحَدِيثِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو صحيح على شرط مسلم.

٧١٧- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١٠ ص١٦٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا أَبُوعَامِرٍ هُوَ العَقَدِيُّ، أَخْبَرَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِاللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ جَعَلَ الحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ**». قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا نَزَلَ بِالنَّاسِ أَمْرٌ قَطُّ فَقَالُوا فِيهِ، وَقَالَ فِيهِ عُمَرُ -أَوْ قَالَ ابْنُ الخَطَّابِ فِيهِ، شَكَّ خَارِجَةُ- إِلَّا نَزَلَ فِيهِ القُرْآنُ عَلَى نَحْوِ مَا قَالَ عُمَرُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث حسن.

٧١٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (٥٩٩٥): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ القَاسِمِ الحَنَفِيُّ يَمَامِيٌّ، سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ المَخْزُومِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ تَعَظَّمَ فِي نَفْسِهِ، أَوِ اخْتَالَ فِي مِشْيَتِهِ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه الإمام البخاري في «الأدب المفرد» ص(١٩٣) فقال: حدثنا مُسَدَّدٌ، قال: حدثنا يونس بن القاسم أبوعمر اليمامي به.

٧١٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (٥٧٠٧): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ

قَالَ: «أُسَامَةُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ» مَا حَاشَا فَاطِمَةَ وَلا غَيْرَهَا.

هذا حديث صحيـــــحٌ، رجاله رجال الصحيح.

والقائل: ما حاشا فاطمة ولا غيرها، هو عبدالله بن عمر، كما في "المسند" (٥٨٤٨) وأصل الحديث في البخاري في المغازي كما في "تحفة الأشراف".

٧٢٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (٥٦٨٤): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الحَكَمِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَمْدَحُ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: فَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ هَكَذَا، يَحْثُو فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ المَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ**».

هذا حديث صحيـــــحٌ، رجاله رجال الصحيح.

الحديث رواه عبد بن حُمَيْدٍ في "المنتخب" (ج٢ ص٣٨) قال رحمه الله: أنا أبوإسحاق أحمد بن إسحاق الحضرمي، ثنا حماد بن سلمة به.

٧٢١- قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٢٨٦): حَدَّثَنَا أَبُوكَامِلٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ[1] يَعْنِي مَوْلَى مَيْمُونَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ عَلَى البَلاطِ وَهُمْ يُصَلُّونَ، فَقُلْتُ: أَلا تُصَلِّي مَعَهُمْ؟ قَالَ: قَدْ صَلَّيْتُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «**لَا تُصَلُّوا صَلَاةً فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ**».

هذا حديث حســـــنٌ.

الحديث أخرجه النسائي (ج٢ ص١١٤).

---

(١) هو سليمان بن يَسَارٍ، أحد الفقهاء السبعة.

٧٢٢- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٢ ص ٩٥): أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الحَارِثُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالتَّخْفِيفِ، وَيَؤُمُّنَا بِالصَّافَّاتِ.

هذا حديث حسن.

٧٢٣- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٨ ص٣١٣): أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، جرير هو ابن عبدالحميد، ومغيرة هو ابن مقسم.

٧٢٤- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٣ ص٦٢): أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ صَلاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، كُلَّمَا وَضَعَ، اللهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا رَفَعَ، ثُمَّ يَقُولُ: «**السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ**» عَنْ يَمِينِهِ، «**السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ**» عَنْ يَسَارِهِ.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري.

٧٢٥- قال الترمذي رحمه الله (ج٦ ص١٨٠): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ، وَالجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالا: أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ أَوْفَى بْنِ دَلْهَمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ المِنْبَرَ، فَنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ، قَالَ: «**يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يُفْضِ الإِيمَانُ إِلَى قَلْبِهِ، لا تُؤْذُوا المُسْلِمِينَ، وَلا تُعَيِّرُوهُمْ، وَلا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ تَتَبَّعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ المُسْلِمِ تَتَبَّعَ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ**» قَالَ: وَنَظَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا إِلَى البَيْتِ أَوْ إِلَى الكَعْبَةِ، فَقَالَ: مَا أَعْظَمَكِ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكِ، وَالمُؤْمِنُ أَعْظَمُ حُرْمَةً عِنْدَ اللهِ مِنْكِ.

هَذَا حَدِيثٌ حسَـــــــنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، وَقَد رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ نَحْوَهُ.

٧٢٦- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٤ ص٧١): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، يَزْعُمُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَلَّى عَلَى تِسْعِ جَنَائِزَ جَمِيعًا، فَجَعَلَ الرِّجَالَ يَلُونَ الإِمَامَ، وَالنِّسَاءَ يَلِينَ القِبْلَةَ، فَصَفَّهُنَّ صَفًّا وَاحِدًا.

وَوُضِعَتْ جَنَازَةُ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَلِيٍّ امْرَأَةِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَابْنٍ لَهَا يُقَالُ لَهُ زَيْدٌ، وُضِعَا جَمِيعًا، وَالإِمَامُ يَوْمَئِذٍ سَعِيدُ بْنُ العَاصِ، وَفِي النَّاسِ ابْنُ عُمَرَ، وَأَبُوهُرَيْرَةَ، وَأَبُوسَعِيدٍ، وَأَبُوقَتَادَةَ، فَوُضِعَ الغُلامُ مِمَّا يَلِي الإِمَامَ، فَقَالَ رَجُلٌ: فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، فَنَظَرْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ

وَأَبِي قَتَادَةَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هِيَ السُّنَّةُ.

سنده صحيح، وأثر ابن عمر صحيح، ولكنه موقوف عليه.

وقول الصحابة الآخرون: هي السنة، من طريق مبهم؛ لا ندري من هو الرجل.

٧٢٧- قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج٢ ص١٤٠١): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ جَرْعَةٍ أَعْظَمُ أَجْرًا عِنْدَ اللهِ مِنْ جَرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَهَا عَبْدٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ**».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، والحسن قد سمع من عبدالله ابن عمر، كما في "تهذيب التهذيب" عن الإمام أحمد رحمه الله.

وأخرجه الإمام **أحمد** (ج٢ ص١٢٨): حدثنا علي بن عاصم، عن يونس بن عبيد به.

✿ ثم قال الإمام **أحمد** رحمه الله: حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الوَلِيدِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا تَجَرَّعَ عَبْدٌ جَرْعَةً أَفْضَلَ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ جَرْعَةِ غَيْظٍ يَكْظِمُهَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ تَعَالَى**».

والحديث بسند الإمام أحمد الثاني على شرط الشيخين.

٧٢٨- قال **أبوداود** رحمه الله (ج٧ ص٢٢٧): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُالوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نُهِيَ عَنْ رُكُوبِ الجَلَّالَةِ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

✿ قال أبوداود رَحِمَهُ اللهُ (ج١٠ ص٢٦٠): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ جَهْمٍ، حَدَّثَنَا عُمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الجَلَّالَةِ فِي الإِبِلِ أَنْ يُرْكَبَ عَلَيْهَا، أَوْ يُشْرَبَ مِنْ أَلْبَانِهَا.

هذا حديث حسنٌ.

٧٢٩- قال أبوداود رَحِمَهُ اللهُ (ج٣ ص١٧٠): حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ صُبَيحٍ الحَنَفِيِّ، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ، فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى خَاصِرَتِي، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: هَذَا الصَّلْبُ فِي الصَّلاةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ.

هذا حديث صحيحٌ، ورجاله ثقات.

الحديث أخرجه **النسائي** (ج٢ ص١٢٧).

✿ وقال الإمام **أحمد** رَحِمَهُ اللهُ (ج٢ ص٣٠): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ ابْنُ زِيَادٍ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ صُبَيْحٍ الحَنَفِيُّ، قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا أُصَلِّي إِلَى البَيْتِ، وَشَيْخٌ إِلَى جَانِبِي، فَأَطَلْتُ الصَّلاةَ، فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى خَصْرِي، فَضَرَبَ الشَّيْخُ صَدْرِي بِيَدِهِ ضَرْبَةً لا يَأْلُو، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: مَا رَابَهُ مِنِّي؟! فَأَسْرَعْتُ الانْصِرَافَ، فَإِذَا غُلامٌ خَلْفَهُ قَاعِدٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ قَالَ: هَذَا عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ. فَجَلَسْتُ حَتَّى انْصَرَفَ، فَقُلْتُ: أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، مَا رَابَكَ مِنِّي؟ قَالَ: أَنْتَ هُوَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: ذَاكَ الصَّلْبُ فِي الصَّلاةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ.

وأخرجه **أبويَعْلى** (ج١٠ ص١٥٣).

٧٣٠- قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص٣٩٦): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ: «**الحَمْدُ لِلهِ الَّذِي كَفَانِي، وَآوَانِي، وَأَطْعَمَنِي، وَسَقَانِي، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ، الحَمْدُ لِلهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ**».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري.

الحديث أخرجه الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٨ ص١٨٥) فقال: حدثنا عبدالصمد، حدثني أبي، حدثنا حسين يعني المعلم به.

وأخرجه **أبويعلى** (ج١٠ ص١٣٠) فقال: حدثنا أبوخيثمة، حدثنا عبدالصمد، حدثنا أبي، حدثنا حسين به.

٧٣١- قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٢٠٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الْمُثَنَّى، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: إِنَّمَا كَانَ الأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَالإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً، غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاةُ، فَإِذَا سَمِعْنَا الإِقَامَةَ تَوَضَّأْنَا، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلاةِ.

قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ أَسْمَعْ مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ غَيْرَ هَذَا الحَدِيثِ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا أَبُوعَامِرٍ يَعْنِي العَقَدِيَّ عَبْدُالمَلِكِ ابْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُؤَذِّنِ مَسْجِدِ العُرْيَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُثَنَّى مُؤَذِّنَ مَسْجِدِ الأَكْبَرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ... وَسَاقَ الحَدِيثَ.

هذا حديث حسن.

وأبوجعفر هو محمد بن إبراهيم بن مسلم، قال فيه ابن معين والدارقطني: لا بأس به، كما في «تهذيب التهذيب».

وأبوالمثنى هو مسلم بن المثنى، قال أبوزرعة: ثقة، كما في «تهذيب التهذيب».

الحديث أخرجه النسائي (ج٢ ص١٣).

٧٣٢- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٧ ص١٩٣ رقم ٥٣٦٠) بتحقيق أحمد شاكر: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ بَابَيِ الْمَكِّيُّ، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ فَقَالَ: أَلَا أُعَلِّمُكَ تَحِيَّةَ الصَّلَاةِ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا؟ فَتَلَا عَلَيَّ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، يَعْنِي قَوْلَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ فِي التَّشَهُّدِ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

٧٣٣- قال أبوداود رَحِمَهُ اللهُ (ج٥ ص١٥٨): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا العَلَاءُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، أَخْبَرَنَا أَبُوأُمَامَةَ التَّيْمِيُّ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلاً أُكَرِّي فِي هَذَا الوَجْهِ، وَكَانَ نَاسٌ يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجٌّ، فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، إِنِّي رَجُلٌ أُكَرِّي فِي هَذَا الوَجْهِ، وَإِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجٌّ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَلَيْسَ تُحْرِمُ وَتُلَبِّي وَتَطُوفُ بِالبَيْتِ، وَتُفِيضُ مِنْ عَرَفَاتٍ، وَتَرْمِي الجِمَارَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَإِنَّ لَكَ حَجًّا، جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ مِثْلِ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ، فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ:

﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾[1] فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَرَأَ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةَ، وَقَالَ: «**لَكَ حَجٌّ**».

هذا حديث صحيح، ورجاله رجال الصحيح، إلا أبا أمامة التيمي، وقد وَثَّقَهُ ابن معين، كما في "تهذيب التهذيب".

٧٣٤- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٦ ص٤٦٣): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَتَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ -أَوْ مِنْ نَحْوِ بَحْرِ حَضْرَمَوْتَ- قَبْلَ يَوْمِ القِيَامَةِ، تَحْشُرُ النَّاسَ**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَقَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث صحيح على شرط الشيخين.

٧٣٥- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١٠ ص٤١٦): حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا؛ فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث صحيح على شرط الشيخين، وله علة غير قادحة، كما في "الصارم المنكي" ص(٣٨).

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٩٨.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٠٣٩) وأحمد (ج٧ ص٢٢٢) فقال رحمه الله: حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا معاذ بن هشام به.

٧٣٦- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٨٩): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَ بِاللهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُوا[1] بِهِ فَادْعُوا لَهُ، حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ»**.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه النسائي (ج٥ ص٨٢).

٧٣٧- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٢٧٤): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ، أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَإِنَّ نَافِعًا مَوْلَى عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى النِّسَاءَ فِي إِحْرَامِهِنَّ عَنِ الْقُفَّازَيْنِ، وَالنِّقَابِ، وَمَا مَسَّ الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ مِنَ الثِّيَابِ.

هذا حديث حسن.

وقد تركت شيئًا من آخر الحديث؛ لأنه مدرج.

٧٣٨- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٦ ص١٨): أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَحْكِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ،

---

(١) حُذِفَت النون لغير ناصب ولا جازم.

قَالَ: «أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللهِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، ضَمِنْتُ لَهُ أَنْ أُرْجِعَهُ إِنْ أَرْجَعْتُهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَإِنْ قَبَضْتُهُ غَفَرْتُ لَهُ وَرَحِمْتُهُ».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وهو ثقة حافظ، والحسن قد صح سماعه من ابن عمر، كما في "تهذيب التهذيب" عن أحمد وأبي حاتم.

٧٣٩- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٣٩١): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ، أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: غَدَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ مِنًى حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ صَبِيحَةَ يَوْمِ عَرَفَةَ، حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ، فَنَزَلَ بِنَمِرَةَ وَهِيَ مَنْزِلُ الإِمَامِ الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ بِعَرَفَةَ، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ صَلاةِ الظُّهْرِ رَاحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُهَجِّرًا، فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ رَاحَ فَوَقَفَ عَلَى المَوْقِفِ مِنْ عَرَفَةَ.

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص١٢٩).

٧٤٠- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٤٢٠): حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الفَضْلِ، أَخْبَرَنَا الوَلِيدُ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ يَعْنِي ابْنَ الغَازِ، أَخْبَرَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقَفَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الجَمَرَاتِ فِي الحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ، فَقَالَ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالُوا: يَوْمُ النَّحْرِ. قَالَ: «هَذَا يَوْمُ الحَجِّ الأَكْبَرِ».

هذا حديث حسنٌ، وقد أخرجه البخاري تعليقًا كما في "عون المعبود".

٧٤١- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٥٣٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ**».

هذا حديث حسنٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا ابن المصفى وهو حسن الحديث.

٧٤٢- قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٣٧٩): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُوأُسَامَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ: «**رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ**».

هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٩ص ٣٩٣) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٢٥٣).

٧٤٣- قال أبوداود رحمه الله (ج١ ص٥٢٣): حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يَحْيَى الْبُرُلُّسِيُّ، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْغَائِطِ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ عِنْدَ بِئْرِ جَمَلٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْحَائِطِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْحَائِطِ ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الرَّجُلِ السَّلَامَ.

هذا حديث حسنٌ، وأصله في مسلم.

٧٤٤- قال الترمذي رحمه الله (ج٣ ص٩٠): حَدَّثَنَا أَبُوعَمَّارٍ الحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِاللهِ البَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمَ عِيدٍ، وَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلا بَعْدَهَا، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: حديث حسنٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا أبان بن عبدالله، وهو حسن الحديث.

٧٤٥- قال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص٤٦٨): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ وَعَبْدُاللهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ السَّمَرْقَنْدِيُّ، وَأَنَا لِحَدِيثِهِ أَتْقَنُ، قَالا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: تَرَاءَى النَّاسُ الهِلالَ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنِّي رَأَيْتُهُ، فَصَامَهُ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِصِيَامِهِ.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

الحديث أخرجه الدارمي (ج٢ ص٩) فقال رحمه الله: حدثنا مروان بن محمد، عن عبد الله بن وهب به.

وأخرجه الدارقطني (ج٢ ص١٥٦) وقال: تفرد به مروان بن محمد، عن ابن وهب، وهو ثقة.

٧٤٦- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١١٩٥): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا.

هذا حديث صحيـــــحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا علي بن محمد، ولابن ماجه شيخان كلاهما علي بن محمد، وكلاهما رويا عن وكيع، أحدهما الطَّنَافِسِيُّ، وهو ثقة، والثاني صدوق، ولكن ابن ماجه قد أكثر عن الطنافسي، فالظاهر أنه هو، والله أعلم.

٧٤٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (٤٥١٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّكَ لا تَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِكَ تَكُونُ الْبَرَكَةُ**».

هذا حديث حســـــنٌ، ورجاله رجال الصحيح.

٧٤٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (٤٨٠٨): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَ مُتَحَرِّيهَا فَلْيَتَحَرَّهَا لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ**»، وَقَالَ: «**تَحَرَّوْهَا لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ**». يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ.

هذا حديث صحيـــــحٌ، رجاله رجال الصحيح.

٧٤٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (٥٦٧٩): حَدَّثَنَا أَبُوالنَّضْرِ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي الصَّهْبَاءِ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَاللهِ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**يَا هَؤُلاءِ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ؟**». قَالُوا: بَلَى، نَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ. قَالَ: «**أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ: مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ؟**». قَالُوا: بَلَى نَشْهَدُ أَنَّهُ مَنْ أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَأَنَّ مِنْ طَاعَةِ اللهِ طَاعَتَكَ. قَالَ: «**فَإِنَّ مِنْ طَاعَةِ اللهِ أَنْ تُطِيعُونِي، وَإِنَّ مِنْ طَاعَتِي أَنْ تُطِيعُوا أَئِمَّتَكُمْ،**

أَطِيعُوا أَئِمَّتَكُمْ، فَإِنْ صَلَّوْا قُعُودًا فَصَلُّوا قُعُودًا».

هذا حديث صحيح، رجال رجال الصحيح، إلا عقبة بن أبي الصَّهْبَاءِ، وقد وَثَّقَهُ ابن معين وغيره، وقال أبوحاتم: محله الصدق. كما في "تعجيل المنفعة".

وقوله: «**فَإِن صَلَّوا قُعودًا فَصَلُّوا قُعُودًا**» منسوخ بفعله ﷺ في مرض موته؛ فإنه ﷺ صلى قاعدًا والناس يصلون بعده قيامًا، فحكى البخاري عن شيخه الحميدي أن هذا ناسخ لقوله ﷺ: «**فَإِن صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا**»، والله أعلم.

والحديث أخرجه أبويَعْلى (ج٩ ص٣٤٠)، والبزار كما في "كشف الأستار" (ج٢ ص٢٥٠).

٧٥٠- قال أبوداود رحمه الله (ج٣ ص١٦٤): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَفَعَهُ، قَالَ: «**إِنَّ اليَدَيْنِ تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الوَجْهُ، فَإِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَهُ فَلْيَرْفَعْهُمَا**».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه النسائي (ج٢ ص٢٠٧).

٧٥١- قال الإمام أحمد رحمه الله (٥٦٨٠): حَدَّثَنَا أَبُوالنَّضْرِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**المَسْأَلَةُ كُدُوحٌ فِي وَجْهِ صَاحِبِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَسْتَبْقِ عَلَى وَجْهِهِ، وَأَهْوَنُ المَسْأَلَةِ مَسْأَلَةُ ذِي الرَّحِمِ، يَسْأَلُهُ فِي حَاجَةٍ، وَخَيْرُ المَسْأَلَةِ المَسْأَلَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

٧٥٢- قال الحاكم رحمه الله (ج١ ص٢٢): حَدَّثَنَا أَبُوبَكرِ بنُ إِسحَاقَ الفَقِيهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بنُ غَالِبٍ، أَنَا مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ، ثَنَا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عَن يَعلَى بنِ حَكِيمٍ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «**الحَيَاءُ وَالإِيمَانُ قُرِنَا جَمِيعًا، فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الآخَرُ**».

هَذَا حَديثٌ صحيحٌ على شَرطِهما، فَقدِ احْتجَّا بِرواتِه، وَلم يُخرجَاهُ بِهَذَا اللَّفظِ. اهـ

وقال المناوي في "فيض القدير" قال الحافظ العراقي: هذا حديث صحيح غريب، إلا أنه قد اختلف على جرير بن حازم في رفعه ووقفه.

٧٥٣- قال الإمام البيهقي رحمه الله في "السنن الكبرى" (ج٧ ص١٨٣): أَخبَرَنَا أَبُوعَبدِاللهِ الحَافِظُ، أَنبَأَ أَبُوعَلِيٍّ الحَافِظُ، وَأَبُومُحَمَّدٍ جعفَرُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَارِثِ، قَالا: أَنبَأَ أَبُوعَبدِالرَّحمَنِ أَحمَدُ بنُ شُعَيبٍ النَّسَائِيُّ بِمِصرَ، ثَنَا أَبُوبُرَيدٍ عَمرُو بنُ يَزِيدَ الجَرْمِيُّ.

ح وَأَخبَرَنَا أَبُونصرِ بنُ قَتَادَةَ، أَنبَأَ أَبُوالحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ عَقِيلٍ، أَنبَأَ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ، ثَنَا أَبُوبُرَيدٍ عَمرُو بنُ يَزِيدَ، ثَنَا سَيفُ بنُ عُبَيدِاللهِ الجَرمِيُّ، ثَنَا سَرَّارٌ أَبُوعُبَيدَةَ العَنَزِيُّ، عَن أَيُّوبَ، عَن نَافِعٍ وَسَالِمٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، أَنَّ غَيلانَ بنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ أَسْلَمَ وَعِندَهُ تِسعُ نِسوَةٍ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَختَارَ مِنهُنَّ أَرْبَعًا.

لَفظُ حَدِيثِ ابنِ نَاجِيَةَ، وفي رِوَايَةِ النَّسَائي سَرَّارُ بنُ مُجَشِّرٍ، وَقَالَ: إِنَّ غَيلانَ بنَ سَلَمَةَ كَانَ عِندَهُ عَشرُ نِسوَةٍ، فَأَسْلَمَ وَأَسْلَمْنَ مَعَهُ.

زَادَ ابنُ نَاجِيَةَ في رِوَايتِهِ: قَالَ: فَلَمَّا كَانَ زَمَانُ عُمَرَ طَلَّقَ نِسَاءَهُ وَقَسَمَ

مَالَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رضي الله عنه: لَتَرْجِعَنَّ فِي مَالِكَ وفي نِسَائِكَ أَوْ لأَرْجُمَنَّ قَبْرَكَ كَمَا رُجِمَ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ.

قَالَ أَبُوعَلِيٍّ رحمه الله: تَفَرَّدَ بِهِ سَرَّارُ بنُ مُجَشِّرٍ، وَهُوَ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث صحيح.

أخرجه الدارقطني في «سننه» (ج٣ ص٢٧١ و٢٧٢).

٧٥٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (٦٠١٦): حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَدَرْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ يَوْمَ الصَّدَرِ، فَمَرَّتْ بِنَا رُفْقَةٌ يَمَانِيَةٌ، وَرِحَالُهُمُ الأُدُمُ، وَخُطُمُ إِبِلِهِمُ الخُزُمُ، فَقَالَ عَبْدُاللهِ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَشْبَهِ رُفْقَةٍ وَرَدَتِ الحَجَّ العَامَ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابِهِ إِذْ قَدِمُوا فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الرُّفْقَةِ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

٧٥٥- قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: جَلَسْنَا لِعَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا فَجَلَسَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ فَقَدْ ضَادَّ اللهَ، وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللهِ حَتَّى يَنْزِعَ عَنْهُ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَهُ اللهُ رَدْغَةَ الخَبَالِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ».

هذا حديث صحيح، ورجاله رجال الصحيح، إلا يحي بن راشد، وقد وَثَّقَهُ أبوزرعة، كما في «تهذيب التهذيب»، وزهير هو ابن معاوية.

٧٥٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (٦١٣١): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ إِذَا اسْتَطَاعَ أَنْ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ بِمِنًى مِنْ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِمِنًى.

هذا حديث حسنٌ.

٧٥٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (٦١٣٦): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِاللهِ مَوْلَى آلِ حَاطِبٍ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: تُوُفِّيَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ وَتَرَكَ ابْنَةً لَهُ مِنْ خُوَيْلَةَ بِنْتِ حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ حَارِثَةَ ابْنِ الأَوْقَصِ، قَالَ: وَأَوْصَى إِلَى أَخِيهِ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ، قَالَ عَبْدُاللهِ: وَهُمَا خَالايَ، قَالَ: فَخَطَبْتُ إِلَى قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ ابْنَةَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، فَزَوَّجَنِيهَا وَدَخَلَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ يَعْنِي إِلَى أُمِّهَا، فَأَرْغَبَهَا فِي الْمَالِ، فَحَطَّتْ إِلَيْهِ، وَحَطَّتِ الْجَارِيَةُ إِلَى هَوَى أُمِّهَا، فَأَبَيَا، حَتَّى ارْتَفَعَ أَمْرُهُمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْنَةُ أَخِي أَوْصَى بِهَا إِلَيَّ، فَزَوَّجْتُهَا ابْنَ عَمَّتِهَا عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ، فَلَمْ أُقَصِّرْ بِهَا فِي الصَّلاحِ وَلا فِي الْكَفَاءَةِ، وَلَكِنَّهَا امْرَأَةٌ، وَإِنَّمَا حَطَّتْ إِلَى هَوَى أُمِّهَا. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هِيَ يَتِيمَةٌ، وَلا تُنْكَحُ إِلَّا بِإِذْنِهَا**»، قَالَ: فَانْتُزِعَتْ وَاللهِ مِنِّي بَعْدَ أَنْ مَلَكْتُهَا، فَزَوَّجُوهَا الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ.

٧٥٨- قال أبوداود رحمه الله (ج٨ ص١٦٨): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: حَاجَتَكَ يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ:

عَطَاءُ الْمُحَرَّرِينَ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَوَّلَ مَا جَاءَهُ شَيْءٌ، بَدَأَ بِالْمُحَرَّرِينَ.

هذا حديث حسـنٌ.

٧٥٩- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٣ ص٥٥٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللهِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَهُوَ يَسْأَلُ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ، عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ. فَقَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ: هِيَ حَلَالٌ. فَقَالَ الشَّامِيُّ: إِنَّ أَبَاكَ قَدْ نَهَى عَنْهَا. فَقَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَبِي نَهَى عَنْهَا، وَصَنَعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَأَمْرَ أَبِي نَتَّبِعُ أَمْ أَمْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: بَلْ أَمْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: لَقَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

هذا حديث صحيـحٌ.

الحديث أخرجه أبويَعْلى (ج٩ ص٣٤١) فقال رحمه الله: حدثنا أبوخيثمة، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن بن إسحاق، حدثني محمد بن مسلم به.

٧٦٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص١١٧): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ مِهْرَانَ مَوْلًى لِقُرَيْشٍ، سَمِعْتُ جَدِّي يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ لا يَنَامُ إِلَّا وَالسِّوَاكُ عِنْدَهُ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ بَدَأَ بِالسِّوَاكِ.

هذا حديث حسـنٌ، وجَدُّ محمد بن مسلم هو مسلم بن المثنى.

والحديث أخرجه أبويَعْلى (ج١٠ ص١٣١).

٧٦١- قال الإمام أبويَعْلى رَحِمَهُ اللهُ (ج١٠ ص١٥٤): حَدَّثَنَا زُهَيرٌ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ، عَن الزُّهرِيِّ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ هُنَيدَةَ، عَن ابنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أَرَادَ اللهُ أَن يَخلُقَ نَسَمَةً قَالَ مَلَكُ الأَرحَامِ مُعَرِّضًا: أَي رَبِّ، أَذَكَرٌ أَم أُنثَى؟ فَيَقُولُ: فَيَقْضِي اللهُ أَمْرَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَي رَبِّ أَشَقِيٌّ أَم سَعِيدٌ؟ فَيَقْضِي اللهُ أَمْرَهُ، ثُمَّ يَكتُبُ بَينَ عَينَيهِ مَا هُوَ لاقٍ، حَتَّى النَّكبَةِ يُنْكَبُهَا**».

هذا حديث صحيح، رجال رجال الصحيح، إلا عبدالرحمن بن هنيدة، وقد وَثَّقَهُ أبوزرعة كما في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم.

٧٦٢- قال الإمام أبويَعْلى رَحِمَهُ اللهُ (ج١٠ ص١٢٥): حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بنُ بِسطَامٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ، حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عِصمَةَ، قال: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: أَنبَأَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّ فِي ثَقِيفٍ مُبِيرًا وَكَذَّابًا.

هذا حديث حسن، وهو بسند الإمام أحمد والترمذي يرتقي إلى الصحة.

قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٢ ص٨٧): حدثنا أبوكامل، حدثنا شَرِيْكٌ، عن عبدالله بن عاصم[1]، عن ابن عمر به.

وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ ص(٩١): حدثنا حجاج وأسود بن عامر، قالا: حدثنا شريك، عن عبدالله بن عصم أبي علوان به.

وقال الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللهُ (ج٦ ص٤٦٧): حدثنا علي بن حُجْرٍ، أخبرنا الفضل ابن موسى، عن شريك، عن عبدالله بن عصم به.

ثم قال الترمذي رَحِمَهُ اللهُ: حدثنا عبدالرحمن بن واقد، أخبرنا شريك... نحوه.

---

(١) كذا في الأصل، وصوابه: عبدالله بن عصم كما في «تهذيب التهذيب».

هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر، لا نعرفه إلا من حديث شريك[1] وشريك يقول: عبدالله بن عصم، وإسرائيل يقول عبدالله بن عصمة.

ويقال: الكذاب المختار بن أبي عُبَيْدٍ الثقفي، والمبير الحجاج بن يوسف.

وأخرجه الترمذي (ج١٠ ص٤٤٣) بهذين السندين ثم قال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك، وشريك يقول: عبدالله بن عصم، وإسرائيل يروي عن هذا الشيخ، ويقول: عبدالله بن عصمة.

٧٦٣- قال الترمذي رحمه الله (ج٤ ص٣٦٨): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ أُحِبُّهَا، وَكَانَ أَبِي يَكْرَهُهَا، فَأَمَرَنِي أَبِي أَنْ أُطَلِّقَهَا فَأَبَيْتُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «يَا عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ، طَلِّقِ امْرَأَتَكَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث حسـنٌ، والحارث بن عبدالرحمن، هو خال ابن أبي ذئب، جهّله ابن المديني، وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أحمد بن حنبل: لا أرى به بأسًا.

الحديث أخرجه أبوداود (ج٥ ص٣٥٠) طبعة حمص.

٧٦٤- قال أبوداود رحمه الله (ج٣ ص٤٨٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ الْمَرْوَزِيُّ، أَنْبَأَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِالحَمِيدِ ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

---

(١) كيف لا نعرفه إلا من حديث شريك، ثم يقول الترمذي: وشريك يقول: عبدالله بن عصم، وإسرائيل يقول: عبدالله بن عصمة، والواقع أنه من حديث شريك، ومن حديث إسرائيل.

كَانَ إِذَا كَانَ بِمَكَّةَ فَصَلَّى الْجُمُعَةَ تَقَدَّمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَلَّى أَرْبَعًا، وَإِذَا كَانَ بِالْمَدِينَةِ صَلَّى الْجُمُعَةَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ فِي الْمَسْجِدِ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

والركعتان في البيت في "الصحيح".

٧٦٥- قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص٤١٤): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ح وَأَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ الْفَزَارِيُّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمْسِي، وَحِينَ يُصْبِحُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي -وَقَالَ عُثْمَانُ: عَوْرَاتِي- وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي**».

قَالَ أَبُودَاوُد: قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي الْخَسْفَ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا عبادة بن مسلم الفزاري، وجبير بن أبي سليمان وكلاهما ثقة.

الحديث أخرجه النسائي (ج٨ ص٢٨٢)، وابن ماجه (ج٢ ص١٢٧٣).

٧٦٦- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٤ ص١٠٠): أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ،

عَنْ عُبَيْدِاللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**هَذَا الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ العَرْشُ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَشَهِدَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ المَلائِكَةِ، لَقَدْ ضُمَّ ضَمَّةً ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٧٦٧- قال أبوداود رحمه الله (ج٩ ص١٨٨): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ، وَالمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ المَدِينَةِ**».

قَالَ أَبُودَاوُد: وَكَذَا رَوَاهُ الفِرْيَابِيُّ وَأَبُوأَحْمَدَ، عَنْ سُفْيَانَ، وَافَقَهُمَا فِي المَتْنِ. وقَالَ أَبُوأَحْمَدَ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مَكَانَ ابْنِ عُمَرَ.

وَرَوَاهُ الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ، قَالَ: «**وَزْنُ المَدِينَةِ، وَمِكْيَالُ مَكَّةَ**».

قَالَ أَبُودَاوُد: وَاخْتُلِفَ فِي المَتْنِ فِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا.

قال أبوعبدالرحمن: حديث ابن عمر صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه النسائي (ج٥ ص٥٤) و(ج٧ ص٢٨٤).

٧٦٨- قال الترمذي رحمه الله (ج٥ ص٣٣٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ المُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ حُنَيْنٍ وَإِنَّ الفِئَتَيْنِ لَمُوَلِّيَتَانِ، وَمَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِائَةُ رَجُلٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِاللهِ لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ

هَذَا الوَجْهِ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث حسنٌ.

٧٦٩- قال الإمام ابن حبان رحمه الله (ج٨ ص٦٤-٦٥): أَخْبَرَنَا أَبُويَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيْدٍ الأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنِي يَحْيَى ابنُ سَعِيْدٍ الأَنْصَارِيُّ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَعْدَ ابنَ عُبَادَةَ مُصَدِّقًا، وَقَالَ: «**إِيَّاكَ يَا سَعْدُ أَن تَجِيءَ يَومَ القِيَامَةِ بِبَعِيْرٍ لَهُ رُغَاءٌ**»، فَقَالَ: لا أَجِدُهُ وَلا أَجِيءُ بِهِ، فَأَعْفَاهُ.

هذا حديث صحيحٌ رجاله رجال الصحيح.

٧٧٠- قال الإمام محمد بن حبان رحمه الله كما في «الإحسان» (ج٩ ص١٣٧): أَخْبَرَنَا مَكْحُولٌ بِبَيْرُوتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ يَزِيْدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عُقْبَةَ، عَن عَبْدِاللهِ بنِ دِيْنَارٍ، عَن ابنِ عُمَرَ، قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ القَصْوَاءِ يَومَ الفَتْحِ، وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ، وَمَا وَجَدَ لَهَا مَنَاخًا فِي المَسْجِدِ، حَتَّى أُخْرِجَتْ إِلَى بَطْنِ الوَادِي، فَأُنِيْخَت ثُمَّ حَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ: أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّ اللهَ قَد أَذْهَبَ عَنْكُم عُبِّيَّةَ**[1] **الجَاهِلِيَّةِ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا النَّاسُ رَجُلانِ: بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيْمٌ عَلَى رَبِّهِ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى رَبِّهِ**» ثُمَّ تَلا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ﴾، حَتَّى قَرَأَ الآيَةَ، ثُمَّ قَالَ: «**أَقُولُ هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُم**».

---

(١) العبية: الكبر والفخر.

هذا حديث صحيح.

مكحول مترجم في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ ص٣٣) فقال الإمام الذهبي رحمه الله: مكحول الحافظ الإمام المحدث الرَّحَّال، أبوعبدالرحمن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام بن أبي أيوب البيروتي، ولقبه مكحول -إلى أن قال-: وكان ثقة من أئمة الحديث.اهـ المراد منه.

ومحمد بن عبدالله بن يزيد هو المُقْرِئ.

وعبدالله بن رجاء هو المكي، كما في "تهذيب التهذيب".

٧٧١- قال الترمذي رحمه الله (ج٤ ص١٣): حَدَّثَنَا أَبُوعَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ، إِلَّا الْحُيَّضَ، وَرَخَّصَ لَهُنَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

قَالَ أَبُوعِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

٧٧٢- قال الإمام النسائي رحمه الله في "التفسير" (ج١ ص٥١٧): أَنَا أَبُوبَكْرِ بنُ إِسحَاقَ[1]، نَا حَسَّانُ بنُ عَبدِاللهِ، نَا خَلَّادُ بنُ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبدَاللهِ بنَ عُمَرَ، قَالَ: قُلتُ: إِنَّا قَومٌ لا نَثبُتُ عِندَ قِتَالِ عَدُوِّنَا، وَلا نَدرِي مَنِ الفِئَةُ؟ قَال لِي: الفِئَةُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فَقُلتُ: إِنَّ اللهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ زَحْفًا فَلَا

(١) هو محمد بن إسحاق الصغاني.

تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴾[1] قَالَ: إِنَّمَا أُنزِلَت هَذِهِ لأَهْلِ بَدْرٍ لا لِقَبْلِهَا وَلا لِبَعْدِهَا.

هذا حديث صحيح.

قال أبو عبدالرحمن الوادعي: كونها نزلت في أهل بدر لا يدل على أنها لا تتناول غيرهم؛ إذ العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب، وفي «الصحيحين» من حديث أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «**اجتَنِبُوا السَّبعَ الموبِقَات**» وذكر منها: «**الفِرَارُ مِن الزَّحفِ**».

٧٧٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (٥٧١٠): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، أَنَّ أَبَا المَلِيحِ، قَالَ لأَبِي قِلابَةَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوكَ عَلَى ابْنِ عُمَرَ، فَحَدَّثَنَا أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَلْقَى لَهُ وِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ، حَشْوُهَا لِيفٌ، فَلَمْ أَقْعُدْ عَلَيْهَا، بَقِيَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

٧٧٤- قال ابن إسحاق رحمه الله كما في «سيرة ابن هشام» (ج١ ص٣٤٨): قَالَ ابنُ إِسحَاقَ: وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ مَولَى عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ، عَن ابنِ عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا أَسْلَمَ أَبِي عُمَرُ، قَالَ: أَيُّ قُرَيشٍ أَنْقَلُ لِلحَدِيثِ؟ فَقِيلَ لَهُ: جَمِيلُ بنُ مَعمَرٍ الجُمَحِيُّ، قَالَ: فَغَدَا عَلَيهِ، قَالَ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ: فَغَدَوتُ أَتْبَعُ أَثَرَهُ، وَأَنْظُرُ مَا يَفْعَلُ، وَأَنَا غُلامٌ أَعْقِلُ كَلَّ مَا رَأَيتُ حَتَّى جَاءَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَعَلِمْتَ يَا جَمِيلُ أَنِّي قَد أَسْلَمْتُ وَدَخَلْتُ فِي دِينِ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: فَوَاللهِ مَا رَاجَعَهُ حَتَّى قَامَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ وَاتَّبَعَهُ عُمَرُ، وَاتَّبَعْتُ أَبِي، حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى بَابِ المَسْجِدِ صَرَخَ بِأَعْلَى صَوتِهِ: يَا مَعْشَرَ قُرَيشٍ -وَهُم فِي أَنْدِيَتِهِم حَولَ الكَعبَةِ- أَلا إِنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ قَد صَبَأَ. قَالَ: يَقُولُ عُمَرُ مِن خَلْفِهِ:

---

(١) سورة الأنفال، الآية: ١٥.

كَذَبَ، وَلَكِنِّي قَد أَسْلَمتُ، وَشَهِدْتُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهُ وَرَسُولُهُ، وَثَارُوا إِلَيهِ، فَمَا بَرِحَ يُقَاتِلُهُم وَيُقَاتِلُونَهُ، حَتَّى قَامَت الشَّمْسُ عَلَى رُءوسِهِم، قَالَ: وَطَلَحَ[1] فَقَعَدَ، وَقَامُوا عَلَى رَأْسِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: افْعَلُوا مَا بَدَا لَكُمْ، فَأَحْلِفُ بِاللهِ أَنْ لَو قَد كُنَّا ثَلاثَمِائَةِ رَجُلٍ لَقَد تَرَكْنَاهَا لَكُم، أَو تَرَكْتُمُوهَا لَنَا، قَالَ: فَبَينَمَا هُم عَلَى ذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ شَيخٌ مِن قُرَيشٍ عَلَيهِ حُلَّةٌ حَبِرَةٌ، وَقَمِيصٌ مُوَشًّى، حَتَّى وَقَفَ عَلَيهِم، فَقَالَ: مَا شَأْنُكُم؟ قَالُوا: صَبَأَ عُمَرُ، فَقَالَ: فَمَهْ، رَجُلٌ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَمْرًا فَمَاذَا تُرِيدُونَ؟ أَتَرَونَ بَنِي عَدِيِّ ابنِ كَعبٍ يُسْلِمُونَ لَكُم صَاحِبَهُم هَكَذَا؟ خَلُّوا عَنِ الرَّجُلِ، قَالَ: فَوَاللهِ لَكَأَنَّمَا كَانُوا ثَوبًا كُشِطَ عَنهُ، قَالَ: فَقُلتُ لِأَبِي بَعْدَ أَنْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ: يَا أَبَتِ، مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي زَجَرَ القَومَ عَنْكَ بِمَكَّةَ يَومَ أَسْلَمْتَ وَهُم يُقَاتِلُونَكَ؟ قَالَ: ذَاكَ أَيْ بُنَيَّ العَاصُ بنُ وَائِلٍ السَّهمِيُّ.

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه ابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (ج١٥ ص٣٠٢).

٧٧٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص٤٢): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ سُرَاقَةَ، قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ وَمَعَنَا ابْنُ عُمَرَ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَا يُسَبِّحُ فِي السَّفَرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَا بَعْدَهَا، قَالَ: وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى تَذْهَبَ العَاهَةُ، قُلْتُ: أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَمَا تَذْهَبُ العَاهَةُ، مَا العَاهَةُ؟ قَالَ: طُلُوعُ الثُّرَيَّا.

---

(١) قال المعلق: أعيا.

هذا حديث صحيح.

❁ وأخرج الطحاوي رحمه الله في «الْمُشْكِل» (ج٦ ص٥٤) الجزء الأخير منه فقال: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: أَنبأَ ابْنُ وَهبٍ، ح وحَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ الْمُرَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، قَالَ يُونُسُ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ. وَقَالَ الرَّبِيْعُ: أَخْبَرَنِي ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ نَهى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى تَذْهَبَ العَاهَةُ، قَالَ: فَسَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ: مَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ: طُلُوعُ الثُّرَيَّا.

ووجدنا المزني قد حدثنا، قال: حدثنا الشافعي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، عن ابن أبي ذئب، ثم ذكر بإسناده مثله.

قال أبوجعفر: عبدالله بن عمر هو خال عثمان بن عبدالله بن سراقة.

وحدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا أبوعامر، عن ابن أبي ذئب، ثم ذكر بإسناده مثله. اهـ

٧٧٦- قال أبويعلى رحمه الله كما في «المطالب العالية» (ج١ ص٢٠١): حَدَّثَنَا أَبُوإِبرَاهِيمَ التُّرْجُمَانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الجُمَحِيُّ، عَن عُبَيدِاللهِ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: **«مَن نَسِيَ صَلاةً فَلَمْ يَذْكُرْهَا إِلَّا وَهُوَ مَع الإِمَامِ فَلْيُصَلِّ مَعَ الإِمَامِ، فَإِذَا فَرَغَ مِن صَلاتِهِ فَلْيُعِدِ الصَّلاةَ الَّتِي نَسِيَ ثُمَّ لِيُعِدِ الصَّلاةَ الَّتِي صَلاَّهَا مَعَ الإِمَامِ»**.

هذا حديث حسن.

٧٧٧- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٢٢١): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا نَهِيكُ بْنُ يَرِيمَ الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا مُغِيثُ بْنُ سُمَيٍّ، قَالَ:

صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الصُّبْحَ بِغَلَسٍ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الصَّلاةُ؟ قَالَ: هَذِهِ صَلاتُنَا كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَلَمَّا طُعِنَ عُمَرُ أَسْفَرَ بِهَا عُثْمَانُ.

هذا حديث صحيح ورجاله ثقات.

٧٧٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (٢١١٩): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ ابْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ رَفَعَاهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«لا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُعْطِيَ العَطِيَّةَ فَيَرْجِعَ فِيهَا، إِلَّا الوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي العَطِيَّةَ فَيَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الكَلْبِ، أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ، ثُمَّ رَجَعَ فِي قَيْئِهِ»**.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

هذا حديث حسن، والشطر الأخير جاء من حديث ابن عباس في «الصحيحين»، وكذا من حديث ابن عمر في مسلم.

مسند عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

٧٧٩- قال الترمذي رحمه الله (ج٦ ص٣٥٠): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيْدٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ شُفَيِّ بْنِ مَاتِعٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ كِتَابَانِ، فَقَالَ: «**أَتَدْرُونَ مَا هَذَانِ الكِتَابَانِ؟**». فَقُلْنَا: لا يَا رَسُولَ اللهِ، إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنَا. فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَدِهِ اليُمْنَى: «**هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ، وَقَبَائِلِهِمْ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ، فَلا يُزَادُ فِيهِمْ وَلا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا**»، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي فِي شِمَالِهِ: «**هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ، وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ، فَلا يُزَادُ فِيهِمْ، وَلا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا**». فَقَالَ أَصْحَابُهُ: فَفِيمَ العَمَلُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ كَانَ أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟! فَقَالَ: «**سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، فَإِنَّ صَاحِبَ الجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ، وَإِنَّ صَاحِبَ النَّارِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدَيْهِ فَنَبَذَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: «**فَرَغَ رَبُّكُمْ مِنَ العِبَادِ، فَرِيقٌ فِي الجَنَّةِ، وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ**».

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ... نَحْوَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، وَأَبُوقَبِيلٍ اسْمُهُ حُيَيُّ بْنُ هَانِئٍ.

قال أبو عبدالرحمن: هذا حديث صحيح، ورجاله ثقات.

٧٨٠- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٢ ص١٦٣): حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ ذَهَبَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ لِيَلْحَقَنِي، فَقَالَ وَنَحْنُ عِنْدَهُ: «**لَيَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ لَعِينٌ**» فَوَاللهِ مَا زِلْتُ وَجِلاً أَتَشَوَّفُ دَاخِلاً وَخَارِجًا، حَتَّى دَخَلَ فُلانٌ يَعْنِي الحَكَمَ.

هذا حديث صحيحٌ.

❁ وقد أخرجه **البزار** كما في "كشف الأستار" (ج٢ ص٢٤٧) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ نُمَيرٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا عُثمَانُ بنُ حَكِيمٍ، عَن أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهلِ بنِ حُنَيفٍ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رضي الله عنهما، قَالَ: كُنتُ عِندَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَبينَا نَحنُ عِندَهُ إِذْ قَالَ: «**لَيَدْخُلَنَّ عَلَيكُم رَجُلٌ لَعِينٌ**»، وَكُنتُ تَرَكتُ عَمرَو بنَ العَاصِ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ لِيَلْحَقَنِي، فَمَا زِلْتُ أَنظُرُ وَأَخَافُ، حَتَّى دَخَلَ الحَكَمُ بنُ أَبِي العَاصِ.

قال البزار: لا نعلم هذا بهذا اللفظ إلا عن عبدالله بن عمرو بهذا الإسناد.

٧٨١- قال **أبوداود** رحمه الله (ج٩ ص٤٩٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي.

هذا حديث حسنٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا الحارث بن عبدالرحمن، خال ابن أبي ذئب، وقد قال ابن معين: يروى عنه وهو مشهور. وقال أحمد بن حنبل: لا أرى به بأسًا.

الحديث أخرجه **الترمذي** (ج٤ ص٥٦٧) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه **ابن ماجه** (ج٢ ص٧٧٥)، والإمام **أحمد** (ج١٠ ص٤١).

٧٨٢- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص٨٧٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ».

هذا حديث جيد، رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن الصباح، وهو الجَرْجَرَائِيُّ ومنهم مَن يوثِّقه، ومنهم من يقول: إنه صالح. وعبدالكريم هو الجزري، كما في «تحفة الأشراف».

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص١٧١): حَدَّثَنَا وَهْبٌ يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: أَرَادَ فُلانٌ أَنْ يُدْعَى جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ، فَقَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ عَمْرٍو: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ قَدْرِ سَبْعِينَ عَامًا، أَوْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا»، قَالَ: «وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

وقال ابن خزيمة رحمه الله في «التوحيد» (ج٢ ص٨٤٣): حدثنا محمد بن أبان، قال: ثنا غُنْدَرٌ، قال: ثنا شعبة به.

٧٨٣- قال الإمام البخاري رحمه الله في «الأدب المفرد» ص(١٢٩): حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عُبَيدِاللهِ بْنِ عَامِرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ،

سَمِعَ عُبَيْدَاللهِ بنَ عَامِرٍ، يُحَدِّثُ عَن عَبْدِاللهِ بنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ مثله.

هذا حديث صحيح، وعبيدالله بن عامر ترجمه الحافظ في "تهذيب التهذيب" في عبدالرحمن بن عامر، ورجح الحافظ أنه عبيدالله بن عامر، ثم نقل عن ابن معين أنه قال: ثقة.

٧٨٤- قال الإمام البخاري رحمه الله في "الأدب المفرد" ص(٣٥٦): حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سُلَيمَانَ: قَالَ: حَدَّثَنِي ابنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي حَيوَةُ، عَن عُقبَةَ بنِ مُسلِمٍ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو، قَالَ: بَينَمَا نَحنَ جُلُوسٌ عِندَ النَّبِيِّ ﷺ في ظِلِّ شَجَرَةٍ بَينَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ إذ جَاءَ أَعرَابِيٌّ مِن أَجْلَفِ النَّاسِ وَأَشَدِّهِم، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيكُم. فَقَالُوا: وَعَلَيكُم.

هذا حديث صحيح.

٧٨٥- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٨ ص٢٥٤): أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي الهُذَيْلِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لا تَشْبَعُ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا يزيد بن سنان، وقد قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو صدوق ثقة، ووَثَّقَهُ النسائي.

وأبوسنان هو ضِرَارُ بن مُرَّة.

٧٨٦- قال الحاكم رحمه الله (ج١ ص٣٠): حَدَّثَنَا أَبُوالعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، أَنبَأَ العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزيَدٍ البَيرُوتِي، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ:

سَمِعتُ الأَوزَاعِيَّ.

وَحَدَّثَنَا أَبُوعَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَخلَدٍ الجوهَرِيُّ بِبَغدَادَ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الهَيثَمِ البَلَدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ المِصِّيصِيُّ، ثَنَا الأَوزَاعِيُّ.

وَحَدَّثَنَا أَبُوبَكرِ بنُ إِسحَاقَ، أَنبَأَ بِشرُ بنُ مُوسَى، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمرٍو، ثَنَا أَبُوإِسحَاقَ الفَزَارِيُّ، ثَنَا الأوزاعِيُّ، وَهَذَا لَفظُ حَدِيثِ أَبِي العَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بنُ يَزِيدَ وَيَحيَى بنُ أَبِي عَمرٍو الشَّيبَانِيُّ[1]، قَالا: ثَنَا عَبدُاللهِ بنُ فَيرُوزَ الدَّيلَمِيُّ، قَالَ: دَخلتُ عَلَى عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ وَهُوَ فِي حَائِطٍ لَهُ بِالطَّائِفِ، يُقَالُ لَهُ: الوَهطُ، وَهُوَ مُخَاصِرٌ فَتًى مِن قُرَيشٍ، وَذَلِكَ الفَتَى يَزِنُّ بِشُرْبِ الخَمْرِ، فَقُلتُ لِعَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو: خِصَالٌ تَبلُغُنِي عَنكَ تُحَدِّثُ بِهَا عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ مَن شَرِبَ الخَمرَ شَربَةً لَم تُقبَلْ تَوبَتُهُ أَربَعِينَ صَبَاحًا -فَاختَلَجَ الفَتَى يَدَهُ مِن يَدِ عَبدِاللهِ، ثُمَّ وَلَّى- وَإِنَّ الشَّقِيَّ مَن شَقِيَ فِي بَطنِ أُمِّهِ، وَأَنَّهُ مَن خَرَجَ مِن بَيتِهِ لا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلاةَ بِبَيتِ المَقدِسِ، خَرَجَ مِن خَطِيئَتِهِ كَيَومِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. فَقَالَ عَبدُاللهِ بنُ عَمرٍو: اللَّهُمَّ إِنِي لا أُحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، إِنِي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَن شَرِبَ الخَمرَ شَربَةً لَم تُقبَلْ تَوبَتُهُ أَربَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيهِ، فَإِنْ عَادَ لَم تُقبَلْ تَوبَتُهُ أَربَعِينَ صَبَاحًا**»، فَلا أَدرِي فِي الثَّالِثَةِ أَو فِي الرَّابِعَةِ قَالَ: «**فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِن رَدغَةِ الخَبَالِ يَومَ القِيَامَةِ**» قَالَ: وَسَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللهَ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ، ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْهِم مِن نُورِهِ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِن ذَلِكَ النُّورِ**

---

(١) كذا في الأصل، والصواب: السيباني بالسين المهملة كما في التعليق على «تهذيب التهذيب».

يومَئِذٍ شيءٌ فقد اهْتَدَى، وَمَنْ أخطأَهُ ضَلَّ»، فَلِذلِكَ أَقُولُ: جَفَّ القَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللهِ، وَسَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ سُلَيمانَ بنَ داودَ سأَلَ رَبَّهُ ثَلاثًا، فَأَعْطَاهُ اثْنَينِ، وَنحنُ نرجُو أَن يَكُونَ قَد أعطاهُ الثَّالِثَةَ، سَأَلَهُ حُكْمًا يُصادِفُ حُكْمَهُ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلَهُ مُلْكًا لا يَنبَغِي لأَحَدٍ مِن بَعدِهِ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلَهُ أَيُّما رَجُلٍ يَخرُجُ مِن بَيتِهِ لا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلاةَ في هَذَا المَسجِدِ أَنْ يَخرُجَ مِن خَطِيئَتِهِ كَيَومِ وَلَدَتهُ أُمُّهُ، نَحنُ نَرجُو أَنْ يَكُونَ اللهُ قَد أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

قَالَ الأوزَاعيُّ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بنُ يَزِيدَ بِهَذَا الحَدِيثِ، فِيما بَينَ المِقْسَلاطِ وَالجَاصَعِيرِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، قَد تَدَاوَلَهُ الأَئِمَّةُ، وَقَدِ احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ، ثُمَّ لَم يُخْرِجَاهُ، وَلا أَعْلَمُ لَه عِلَّةً.

۞ قال الإمام أحمد رحمه الله (٦٨٥٤): حَدَّثَنَا أَبُوالمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ مُهَاجِرٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ رُوَيمٍ، عَنِ ابنِ الدَّيْلَمِيِّ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ بَيْتَ المَقْدِسِ، قَالَ: ثُمَّ سَأَلْتُهُ هَلْ سَمِعْتَ يَا عَبْدَاللهِ بْنَ عَمْرٍو رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ شَارِبَ الخَمْرِ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لا يَشْرَبُ الخَمْرَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي فَيَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَلاةً أَرْبَعِينَ صَبَاحًا».

قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ خَلَقَ خَلْقَهُ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِي ظُلْمَةٍ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ نُورِهِ مَا شَاءَ، فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِمْ، فَأَصَابَ النُّورُ مَنْ شَاءَ أَنْ يُصِيبَهُ، وَأَخْطَأَ مَنْ شَاءَ، فَمَنْ أَصَابَهُ النُّورُ يَوْمَئِذٍ فَقَدِ اهْتَدَى، وَمَنْ أَخْطَأَ يَوْمَئِذٍ ضَلَّ»، فَلِذَلِكَ قُلْتُ: جَفَّ القَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ.

هذا حديث صحيـــــحٌ، وابن الديلمي هو عبدالله بن فيروز الديلمي.

✿ قال الإمام **النسائي** رَحِمَهُ اللهُ (ج٨ ص٣١٤): أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عُثْمَانُ بْنُ حِصْنِ بْنِ عَلَّاقٍ دِمَشْقِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ، أَنَّ ابْنَ الدَّيْلَمِيِّ رَكِبَ يَطْلُبُ عَبْدَاللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، قَالَ ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ يَا عَبْدَاللهِ بْنَ عَمْرٍو رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ شَأْنَ الخَمْرِ بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لا يَشْرَبُ الخَمْرَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي، فَيَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَلاةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا**».

هذا حديث صحيـــــحٌ، رجاله ثقات، وابن الديلمي هو عبدالله بن فيروز.

✿ قال الإمام **النسائي** رَحِمَهُ اللهُ (ج٢ ص٣٤): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُومُسْهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلانِيِّ[1]، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ ﷺ لَمَّا بَنَى بَيْتَ المَقْدِسِ سَأَلَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خِلالاً ثَلاثَةً، سَأَلَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ، فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مُلْكًا لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ فَرَغَ مِنْ بِنَاءِ المَسْجِدِ أَنْ لا يَأْتِيَهُ أَحَدٌ لا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلاةُ فِيهِ أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**».

هذا حديث صحيـــــحٌ، ورجاله ثقات.

٧٨٧- قال الإمام **الترمذي** رَحِمَهُ اللهُ (ج٧ ص٣٩٥): حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا ابنُ المُبَارَكِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ

---

(١) أبوإدريس هو: عائذ الله، وابن الديلمي هو: عبدالله بن فيروز.

أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ المَعَافِرِيِّ ثُمَّ الحُبُلِيِّ، قَال: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ سَيُخَلِّصُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الخَلائِقِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سِجِلاً، كُلُّ سِجِلٍّ مِثْلُ مَدِّ البَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي الحَافِظُونَ؟ يَقُولُ: لا يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: أَفَلَكَ عُذْرٌ؟ فَيَقُولُ: لا يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً، وَإِنَّهُ لا ظُلْمَ عَلَيْكَ اليَوْمَ. فَتَخْرُجُ بِطَاقَةٌ فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: احْضُرْ وَزْنَكَ. فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا هَذِهِ البِطَاقَةُ، مَعَ هَذِهِ السِّجِلَّاتِ؟ فَقَالَ: فَإِنَّكَ لا تُظْلَمُ. قَالَ: فَتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ فِي كِفَّةٍ، وَالبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتِ السِّجِلَّاتُ، وَثَقُلَتِ البِطَاقَةُ، فَلا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللهِ شَيْءٌ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعنَاهُ، وَالبِطَاقَةُ القِطْعَةُ.

هذا حديث صحيح.

والحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٤٣٧).

٧٨٨- قال أبوداود رحمه الله (ج١٤ ص١٤٩): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا حَفْصٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا أُطَيِّنُ حَائِطًا لِي أَنَا وَأُمِّي، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عَبْدَاللهِ؟». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، شَيْءٌ أُصْلِحُهُ. فَقَالَ: «الأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَلِكَ».

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادٌ المَعْنَى، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا، قَالَ: مَرَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نُعَالِجُ خُصًّا لَنَا وَهَى، فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**». فَقُلْنَا: خُصٌّ لَنَا وَهَى، فَنَحْنُ نُصْلِحُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا أَرَى الأَمْرَ إِلَّا أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٦ ص٦٢٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأبوالسَّفَر سعيد بن يُحْمِد، ويقال: ابن أحمد الثوري.

وأخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٣٩٣).

٧٨٩- قال الحاكم رحمه الله (ج١ ص١٠٢): حَدَّثَنَا أَبُوالعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ، أَنبَأَ ابنُ وَهبٍ، أَخْبَرَنِي عَبدُاللهِ بنُ عَيَّاشٍ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ الحُبُلِيِّ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «**مَنْ كَتَمَ عِلْمًا أَلجَمَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ**».

هَذَا إِسْنَادٌ صحيحٌ مِن حَدِيثِ المِصرِيِّينَ عَلَى شَرطِ الشَّيخينِ وَليسَ لَهُ عِلَّةٌ.

قال أبوعبدالرحمن: كذا قال الحاكم، والصحيح أنه ليس على شرطها، محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ليس من رجالها، كما في "تهذيب التهذيب"، ثم عبدالله بن عياش وأبوه، وأبوعبدالرحمن الحبلي ثلاثتهم من رجال مسلم، وليسوا من رجال البخاري، كما في "تهذيب التهذيب".

٧٩٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (٧٠٣٨): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا

أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُوعُبَيْدَةَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ مِقْسَمٍ أَبِي القَاسِمِ مَوْلَى عَبْدِاللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَتَلِيدُ بْنُ كِلابٍ اللَّيْثِيُّ، حَتَّى أَتَيْنَا عَبْدَاللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالبَيْتِ، مُعَلِّقًا نَعْلَيْهِ بِيَدِهِ، فَقُلْنَا لَهُ: هَلْ حَضَرْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ يُكَلِّمُهُ التَّمِيمِيُّ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الخُوَيْصِرَةِ، فَوَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُعْطِي النَّاسَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قَدْ رَأَيْتَ مَا صَنَعْتَ فِي هَذَا اليَوْمِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَجَلْ، فَكَيْفَ رَأَيْتَ؟**». قَالَ: لَمْ أَرَكَ عَدَلْتَ! قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**وَيْحَكَ، إِنْ لَمْ يَكُنِ العَدْلُ عِنْدِي، فَعِنْدَ مَنْ يَكُونُ؟!**». فَقَالَ عُمَرُ ابْنُ الخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلا نَقْتُلُهُ؟ قَالَ: «**لا، دَعُوهُ، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهُ شِيعَةٌ يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهُ، كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يُنْظَرُ فِي النَّصْلِ فَلا يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ فِي القِدْحِ فَلا يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ فِي الفُوقِ فَلا يُوجَدُ شَيْءٌ، سَبَقَ الفَرْثَ وَالدَّمَ**».

قَالَ أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ (هو عبدالله بن أحمد): أَبُوعُبَيْدَةَ هَذَا اسْمُهُ مُحَمَّدٌ ثِقَةٌ، وَأَخُوهُ سَلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ لَمْ يَرْوِ عَنْهُ إِلَّا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، وَلا نَعْلَمُ خَبَرَهُ، وَمِقْسَمٌ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

هذا حديث حسنٌ.

✿ قال الإمام أبوبكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم رَحِمَهُ اللهُ في «السنة» (ج٢ ص٤٥٥): حَدَّثَنَا أَبُومُوسَى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، ثَنَا أَبِي، عَن قَتَادَةَ، عَن عُقبَةَ بنِ وَسَّاجٍ، قَالَ: كَانَ صَاحِبٌ لِي يُحَدِّثُنِي عَن شَأنِ الخَوَارِجِ وَطَعْنِهِم عَلَى أُمَرَائِهِم، فَحَجَجْتُ فَلَقِيتُ عَبدَاللهِ بنَ عَمرٍو، فَقُلتُ

لَهُ: أَنتَ مِن بَقِيَّةِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقد جَعَلَ اللهُ عِندَكَ عِلْمًا، وَأُنَاسٌ بِهَذَا العِرَاقِ يَطْعَنُونَ عَلَى أُمَرَائِهِم، وَيَشْهَدُونَ عَلَيهِم بِالضَّلالَةِ. فَقَالَ لِي: أُولَئِكَ عَلَيهِم لعنَةُ اللهِ وَالمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، أُتِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَلِيدٍ مِن ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، فَجَعَلَ يَقْسِمُهَا بَينَ أَصْحَابِهِ، فَقَامَ رَجُلٌ مِن أَهْلِ البَادِيَةِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، وَاللهِ لَئِنْ أَمَرَكَ اللهُ أَنْ تَعْدِلَ، فَمَا أَرَاكَ أَن تعدِلَ. فَقَالَ: «**وَيحَكَ مَنْ يَعدِلُ عَلَيهِ بَعدِي؟!**»، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: «**رُدُّوهُ رُوَيدًا**» فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ فِي أُمَّتِي أَخًا لِهَذَا، يَقرَءُونَ القُرآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم، كُلَّمَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُم**»، ثَلاثًا.

هذا حديث صحيحٌ.

وقد أخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج٢ ص٣٥٩) قال البزار رحمه الله: حدثنا عمرو بن علي، ثنا معاذ بن هشام به.

✿ وقال ابن أبي عاصم رحمه الله في «السنة» (ج٢ ص٤٦٠): ثَنَا أَبُومُوسَى، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ حُمْرَانَ، ثَنَا عَبدُالحَمِيدِ بنُ جعفَرٍ، عَن أَبِيهِ، عَن عُمَرَ بنِ الحَكَمِ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ، قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ يَعنِي النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقْسِمُ تِبْرًا يومَ حُنَينٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ اعدِلْ. فَقَالَ: «**وَيْحَكَ، إِنْ لَم أَعدِلْ عِندَ مَن يُلْتَمَسُ العَدْلُ؟!**» ثُمَّ قَالَ: «**يُوشِكُ أَن يَأْتِيَ قَومٌ مِثلُ هَذَا، يَسْأَلُونَ كِتَابَ اللهِ وَهُم أَعدَاؤُهُ، يَقرَءُونَ كِتَابَ اللهِ، مُحَلَّقَةٌ رُءُوسُهُم، إِذَا خَرَجُوا فَاضْرِبُوا أَعنَاقَهُم**».

٧٩١- قال أبوداود رحمه الله (ج١٤ ص٦١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بَشِيرٍ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ ذَبَحَ شَاةً، فَقَالَ: أَهْدَيْتُمْ لِجَارِي اليَهُودِيِّ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ

اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا شيخ أبي داود وقد وَثَّقَهُ النسائي، على أنه قد تابعه محمد بن عبدالأعلى عند الترمذي وهو من رجال مسلم، فالحديث رجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٦ ص٧٢) وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث عن مجاهد، عن عائشة وأبي هريرة أيضًا عن النبي ﷺ.

٧٩٢- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٨ ص٢٣٢): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، أَخْبَرَنَا أَبُودَاوُدَ الحَفَرِيُّ وَأَبُونُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يُقَالُ -يَعْنِي لِصَاحِبِ القُرْآنِ-: اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ، كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه أبوداود (ج٤ ص٣٣٨) من طريق يحيى بن سعيد، عن سفيان به.

٧٩٣- قال الترمذي رحمه الله (ج٦ ص٧٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُ الأَصْحَابِ عِنْدَ اللهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الجِيرَانِ عِنْدَ اللهِ**

خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ غَرِيبٌ. وَأَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ الحُبُلِيُّ اسْمُهُ عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ.

الحديث أخرجه الدارمي (ج٢ ص٢٨٤) فقال رحمه الله: حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا حَيْوَةُ وابن لهيعة، قالا: حدثنا شرحبيل بن شريك به.

٧٩٤- قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٧٩): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي مُغِيثٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أُرِيدُ حِفْظَهُ، فَنَهَتْنِي قُرَيْشٌ، وَقَالُوا: أَتَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِي الغَضَبِ وَالرِّضَا، فَأَمْسَكْتُ عَنِ الكِتَابِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَوْمَأَ بِأُصْبُعِهِ إِلَى فِيهِ، فَقَالَ: «**اكْتُبْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا الوليد بن عبدالله، وقد وَثَّقَهُ ابن معين.

الحديث أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص١٦٢) فقال: ثنا يحي بن سعيد، عن عبيدالله بن الأخنس به. وص(١٩٢) بذلك السند.

وأخرجه الدارمي (ج١ ص١٣٦) فقال رحمه الله: أخبرنا مسدد، حدثنا يحي، عن عبيدالله بن الأخنس به.

٧٩٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص١٥٩): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالفُحْشَ؛ فَإِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ**

الفُحْشَ، وَلا **التَّفَحُّشَ**، **وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ**، **فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَمَرَهُمْ بِالقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالبُخْلِ فَبَخِلُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالفُجُورِ فَفَجَرُوا**». قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الإِسْلامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**أَنْ يَسْلَمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ**»، فَقَامَ ذَاكَ أَوْ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ، وَالهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ: هِجْرَةُ الحَاضِرِ، وَالبَادِي، فَهِجْرَةُ البَادِي أَنْ يُجِيبَ إِذَا دُعِيَ، وَيُطِيعَ إِذَا أُمِرَ، وَالحَاضِرِ أَعْظَمُهُمَا بَلِيَّةً، وَأَفْضَلُهُمَا أَجْرًا**».

هذا حديث صحيح، وأبوكثير هو الزبيدي مختلف في اسمه، وَثَّقَهُ النسائي كما في "تهذيب التهذيب".

۞ والحديث أخرجه النسائي رحمه الله في "التفسير" (ج٢ ص٤٠٩) فقال رحمه الله: أَنَا عَبدَةُ بنُ عَبدِاللهِ، أَنَا حُسَينٌ يَعنِي ابنَ عَلِيٍّ الجُعْفِيَّ، عَن فُضَيلٍ[1]، عَنِ الأَعمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَن عَبْدِاللهِ بنِ الحَارِثِ، عَنْ زُهَيرِ بنِ الأَقمَرِ[2]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اتَّقُوا الظُّلْمَ؛ فَإِنَّهُ الظُّلُمَاتُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَاتقوا الفُحْشَ؛ فَإِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ؛ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَمَرَهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالفُجُورِ فَفَجَرُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا**».

۞ وقال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص١١٥): حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ،

---

(١) فضيل هو: ابن مرزوق، كما في "تحفة الأشراف".

(٢) هو أبوكثير المتقدم.

عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشُّحِّ، أَمَرَهُمْ بِالبُخْلِ فَبَخِلُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالفُجُورِ فَفَجَرُوا**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا كثير الزبيدي، وقد وَثَّقَهُ النسائي.

❁ قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٧ ص١٤٤): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللهِ ابْنِ الحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ**». وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ: هِجْرَةُ الحَاضِرِ، وَهِجْرَةُ البَادِي، فَأَمَّا البَادِي فَيُجِيبُ إِذَا دُعِيَ، وَيُطِيعُ إِذَا أُمِرَ، وَأَمَّا الحَاضِرُ فَهُوَ أَعْظَمُهُمَا بَلِيَّةً، وَأَعْظَمُهُمَا أَجْرًا**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا كثير الزبيدي، وقد وَثَّقَهُ النسائي.

٧٩٦- قال الإمام البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٤ ص١٤٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ حَكِيمٍ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا أُمَامَةَ ابنَ سَهلِ بنِ حُنَيفٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ عَمرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَتَسَافَدُونَ[1] فِي الطُّرُقِ تَسَافُدَ الحَمِيرِ**».

---

(١) في "موارد الظمآن": حتى يتسافدوا، بحذف النون، وهو المناسب لقواعد اللغة العربية.

قال البزار: لا نعلمه من وجه صحيح، إلا عن عبدالله بن عمرو بهذا الإسناد.

قال أبو عبدالرحمن: هذا حديث صحيح، وقد أخرجه ابن حبان كما في «الموارد» ص(٤٦٦) فقال رحمه الله: حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا إبراهيم بن حجاج السَّامِيُّ، حدثنا عبدالواحد بن زياد... فذكره، وفي آخره قلت: إن ذلك لكائن؟ قال: «نَعم لَيَكُونَنَّ».

٧٩٧- قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٩٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَخْبَرَنَا مُعَاذٌ، أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ يُحَدِّثُنَا[1] عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى يُصْبِحَ، مَا يَقُومُ إِلَّا إِلَى عُظْمِ صَلَاةٍ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٧٩٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (٦٥٣٨): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْعَنْبَرِيِّ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي رَأْسِ عَمَّارٍ، يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: أَنَا قَتَلْتُهُ. فَقَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ عَمْرٍو: لِيَطِبْ بِهِ أَحَدُكُمَا نَفْسًا لِصَاحِبِهِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**» قَالَ مُعَاوِيَةُ: فَمَا بَالُكَ مَعَنَا؟ قَالَ: إِنَّ أَبِي شَكَانِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَطِعْ أَبَاكَ مَا دَامَ حَيًّا وَلَا تَعْصِهِ**»، فَأَنَا مَعَكُمْ وَلَسْتُ أُقَاتِلُ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا أسود بن مسعود وحنظلة ابن خويلد، وقد وَثَّقَهُمَا ابن معين كما في «التاريخ» من رواية عثمان بن سعيد الدارمي.

---

(١) ليس في هذا دليل على أنه يجوز رواية القصص الإسرائيلية التي لم ترد في كتاب الله، ولا في سنة رسول الله ﷺ، لأن النبي ﷺ لا ينطق عن الهوى.

٧٩٩- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (٦٨٤٧): حَدَّثَنَا أَبُوالنَّضْرِ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللهِ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يُحِلُّهَا وَيَحُلُّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، لَوْ وُزِنَتْ ذُنُوبُهُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَوَزَنَتْهَا**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

۞ وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (٧٠٤٣): حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: أَتَى عَبْدُاللهِ بْنُ عَمْرٍو ابْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الحِجْرِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ، إِيَّاكَ وَالإِلْحَادَ فِي حَرَمِ اللهِ، فَإِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يُحِلُّهَا وَيَحُلُّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، لَوْ وُزِنَتْ ذُنُوبُهُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَوَزَنَتْهَا**»، قَالَ: فَانْظُرْ أَنْ لا تَكُونَ هُوَ يَا ابْنَ عَمْرٍو، فَإِنَّكَ قَدْ قَرَأْتَ الكُتُبَ، وَصَحِبْتَ الرَّسُولَ ﷺ. قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ هَذَا وَجْهِي إِلَى الشَّامِ مُجَاهِدًا.

٨٠٠- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (٧٠١٥): حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ أَبُوعَمْرٍو الجَزَرِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ العُقَيْلِيُّ، مِنْ أَهْلِ بَيْتِ المَقْدِسِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: التَقَى عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُاللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، عَلَى المَرْوَةِ، فَتَحَدَّثَا، ثُمَّ مَضَى عَبْدُاللهِ بْنُ عَمْرٍو، وَبَقِيَ عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ؟ قَالَ: هَذَا، يَعْنِي عَبْدَاللهِ بْنَ عَمْرٍو، زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ، أَكَبَّهُ اللهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

٨٠١- قال الإمام أحمد رحمه الله (٦٥٨٣): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الصَّقْعَبِ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ حَمَّادٌ: أَظُنُّهُ[1] عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، عَلَيْهِ جُبَّةٌ سِيجَانٍ، مَزْرُورَةٌ بِالدِّيبَاجِ، فَقَالَ: أَلا إِنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا قَدْ وَضَعَ كُلَّ فَارِسٍ ابْنِ فَارِسٍ، قَالَ: يُرِيدُ أَنْ يَضَعَ كُلَّ فَارِسٍ ابْنِ فَارِسٍ، وَيَرْفَعَ كُلَّ رَاعٍ ابْنِ رَاعٍ. قَالَ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَجَامِعِ جُبَّتِهِ، وَقَالَ: **«أَلا أَرَى عَلَيْكَ لِبَاسَ مَنْ لا يَعْقِلُ!»**، ثُمَّ قَالَ: **«إِنَّ نَبِيَّ اللهِ نُوحًا ﷺ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لابْنِهِ: إِنِّي قَاصٌّ عَلَيْكَ الْوَصِيَّةَ: آمُرُكَ بِاثْنَتَيْنِ، وَأَنْهَاكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ، آمُرُكَ بِلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالأَرَضِينَ السَّبْعَ، لَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَتْ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فِي كِفَّةٍ، رَجَحَتْ بِهِنَّ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالأَرَضِينَ السَّبْعَ، كُنَّ حَلْقَةً مُبْهَمَةً، قَصَمَتْهُنَّ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. وَسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ؛ فَإِنَّهَا صَلاةُ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ. وَأَنْهَاكَ عَنِ الشِّرْكِ وَالْكِبْرِ»**. قَالَ: قُلْتُ: أَوْ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الشِّرْكُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الْكِبْرُ؟ قَالَ: أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا نَعْلانِ حَسَنَتَانِ لَهُمَا شِرَاكَانِ حَسَنَانِ؟ قَالَ: **«لا»**. قَالَ: هُوَ أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا حُلَّةٌ يَلْبَسُهَا؟ قَالَ: **«لا»**. قَالَ: الْكِبْرُ هُوَ أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا دَابَّةٌ يَرْكَبُهَا؟ قَالَ: **«لا»**. قَالَ: أَفَهُوَ أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا أَصْحَابٌ يَجْلِسُونَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: **«لا»**. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا الْكِبْرُ؟ قَالَ: **«سَفَهُ الْحَقِّ، وَغَمْصُ النَّاسِ»**.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (٧١٠١): حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، حدثنا

---

(١) لا يضر هذا الظن، فسيأتي من حديث الصعقب بن زهير بالجزم.

الصَّقْعَبِ بن زهير، يحدث عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار به مختصرًا.

هذا حديث صحيح.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٦٧٥٠): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ نَوْفًا وَعَبْدَاللهِ بْنَ عَمْرٍو يَعْنِي ابْنَ العَاصِ اجْتَمَعَا، فَقَالَ نَوْفٌ: لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا، وُضِعَ فِي كِفَّةِ المِيزَانِ، وَوُضِعَتْ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فِي الكِفَّةِ الأُخْرَى، لَرَجَحَتْ بِهِنَّ، وَلَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا فِيهِنَّ، كُنَّ طَبَقًا مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَخَرَقَتْهُنَّ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. فَقَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ عَمْرٍو: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ المَغْرِبَ، فَعَقَّبَ مَنْ عَقَّبَ، وَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ، فَجَاءَ ﷺ وَقَدْ كَادَ يَحْسِرُ ثِيَابَهُ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: «**أَبْشِرُوا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ، هَذَا رَبُّكُمْ قَدْ فَتَحَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ، يُبَاهِي بِكُمُ المَلائِكَةَ، يَقُولُ: هَؤُلاءِ عِبَادِي قَضَوْا فَرِيضَةً، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَى**».

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٦٧٥٢): حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَزْدِيِّ. وَعَنْ نَوْفٍ الأَزْدِيِّ، وَعَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ: وَإِنْ كَادَ يَحْسِرُ ثَوْبَهُ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

٨٠٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (٦٩٥٨): حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي حُصَيْنٌ، سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةٌ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فَمَنْ كَانَتْ**

فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّتِي فَقَدْ أَفْلَحَ، وَمَنْ كَانَتْ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ هَلَكَ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

٨٠٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (٧٠٨٩): حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثَنَا المُثَنَّى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بَابَا، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي مَلائِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَةَ، فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتَوْنِي شُعْثًا غُبْرًا**».

هذا حديث حسن.

٨٠٤- قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٣٨٠): حَدَّثَنَا أَبُوصَالِحٍ مَحْبُوبُ ابْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُوإِسْحَاقَ الفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَوْذَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرٌ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِالوَاحِدِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَصَابَ غَنِيمَةً أَمَرَ بِلالاً فَنَادَى فِي النَّاسِ فَيَجِيئُونَ بِغَنَائِمِهِمْ، فَيَخْمُسُهُ وَيُقَسِّمُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ بَعْدَ ذَلِكَ بِزِمَامٍ مِنْ شَعَرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا فِيمَا كُنَّا أَصَبْنَاهُ مِنَ الغَنِيمَةِ. فَقَالَ: «**أَسَمِعْتَ بِلالاً يُنَادِي؟**» ثَلاثًا، قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيءَ بِهِ؟**» فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «**كُنْ أَنْتَ تَجِيءُ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَلَنْ أَقْبَلَهُ عَنْكَ**».

هذا حديث حسن.

٨٠٥- قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص١٣٢): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشْرِ ابْنِ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ المُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: لَقِيتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ، فَقُلْتُ لَهُ: بَلَغَنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَ

عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ المَسْجِدَ، قَالَ: «**أَعُوذُ بِاللهِ العَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ القَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**» قَالَ: أَقَطْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْطَانُ: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ اليَوْمِ**».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه النسائي (ج٢ ص٥٣).

٨٠٦- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٦٣٦): حَدَّثَنَا أَبُوكُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُوخَالِدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ**».

هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين.

٨٠٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (٦٨٩٥): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ العَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ مِنَ العِبَادَةِ، ثُمَّ مَرِضَ، قِيلَ لِلْمَلَكِ المُوَكَّلِ بِهِ: اكْتُبْ لَهُ مِثْلَ عَمَلِهِ إِذَا كَانَ طَلِيقًا، حَتَّى أُطْلِقَهُ، أَوْ أَكْفِتَهُ إِلَيَّ**».

هذا حديث حسنٌ.

ذكر ابن معين رحمه الله أن رواية معمر عن عاصم بن أبي النجود مضطربة كثيرة الأوهام

وقد أخرجه معمر في "الجامع" كما في آخر "مصنف عبدالرزاق" (ج١١ ص١٩٦).

٨٠٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (٦٥٨٠): حَدَّثَنَا أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُوسَى يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ، سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ عِنْدَ ذِكْرِ أَهْلِ النَّارِ: «**كُلُّ جَعْظَرِيٍّ،**

جَوَّاظٍ، مُسْتَكْبِرٍ، جَمَّاعٍ، مَنَّاعٍ».

هذا حديث صحيح، ورجاله رجال الصحيح.

وأبوعبدالرحمن هو: عبدالله بن يزيد المقرئ.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٧٠١٠): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ، جَوَّاظٍ، مُسْتَكْبِرٍ، جَمَّاعٍ، مَنَّاعٍ، وَأَهْلُ الجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ، المَغْلُوبُونَ».

علي بن إسحاق هو المروزي، قال ابن معين: ثقة صدوق. وقال ابن سعد: كان معروفًا بصحبة عبدالله، وكان ثقة. وقال النسائي: ثقة. وعبدالله هو ابن المبارك.

٨٠٩- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٧ ص١١٧): حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَسْلَمَ العِجْلِيِّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا الصُّورُ؟ قَالَ: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، وَلا نَعْرِفُهُ إِلا مِنْ حَدِيثِهِ.

و(ج٩ ص١١٦) وقال: هذا حديث حسن، إنما نعرفه من حديث سليمان التيمي.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث صحيح، ورجاله ثقات.

الحديث أخرجه أبوداود (ج١٣ ص٦٨).

٨١٠- قال الحاكم رحمه الله (ج١ ص٢٦): أَخْبَرَنَا أَبُوالعَبَّاسِ عَبْدُاللهِ بْنُ الحُسَيْنِ القَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ البَزَّارُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا

اللَّيثُ بنُ سَعْدٍ، ثَنَا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عَن زَيدِ بنِ أَسْلَمَ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو، قَالَ: قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمِنَ الكِبْرِ أَنْ أَلْبَسَ الحُلَّةَ الحَسَنَةَ؟ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ**».

هذا حديث حسنٌ، وهشام بن سعد فيه كلام، ولكنه أثبت الناس في زيد بن أسلم، قاله أبوداود، كما في "تهذيب التهذيب".

٨١١- قال **الحاكم** رحمه الله (ج٢ ص٣٣): أَخْبَرَنِي أَبُومُحَمَّدِ بنُ زِيَادٍ العَدْلُ، ثَنَا جَدِّي أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَمْرُو بنُ زُرَارَةَ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنْبَأَ حُصَينٌ، عَن مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ عَمْرٍو، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الكَلْبِ، وَمَهْرِ البَغِيِّ، وَأَجْرِ الكَاهِنِ، وَكَسْبِ الحَجَّامِ.

هذا حديث صحيحٌ.

وأبومحمد بن زياد هو عبدالله بن محمد بن علي بن زياد ترجمه السمعاني في "الأنساب" مادة: السمذي.

مسند عبدالله بن قرط رضي الله عنه

٨١٢- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص١٨٤): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَنْبَأَنَا عِيسَى ح وَأَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا عِيسَى، وَهَذَا لَفْظُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُحَيٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ قُرْطٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «**إِنَّ أَعْظَمَ الأَيَّامِ عِنْدَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمُ النَّحْرِ، ثُمَّ يَوْمُ القَرِّ**». قَالَ عِيسَى: قَالَ ثَوْرٌ: وَهُوَ اليَوْمُ الثَّانِي، وَقَالَ: وَقُرِّبَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَدَنَاتٌ خَمْسٌ أَوْ سِتٌّ، فَطَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ إِلَيْهِ، بِأَيَّتِهِنَّ يَبْدَأُ، فَلَمَّا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا، قَالَ: فَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ خَفِيَّةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا، فَقُلْتُ: مَا قَالَ؟ قَالَ: «**مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ**».

هذا حديث حسنٌ، وثور هو ابن يزيد.

وأخرجه أحمد (ج٤ ص٣٥٠).

مسند أبي موسى الأشعري عبدالله بن قيس رضي الله عنه

٨١٣- قال أبوداود رحمه الله (ج١٢ ص٤٥٥): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَنَّ يَزِيدَ ابْنَ زُرَيْعٍ وَيَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَاهُمْ، قَالا: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَسَامَةُ ابْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُومُوسَى الأَشْعَرِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ الأَرْضِ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الأَرْضِ، جَاءَ مِنْهُمُ الأَحْمَرُ، وَالأَبْيَضُ، وَالأَسْوَدُ، وَبَيْنَ ذَلِكَ، وَالسَّهْلُ، وَالحَزْنُ، وَالخَبِيثُ، وَالطَّيِّبُ**».

زَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى: «وَبَيْنَ ذَلِكَ»، وَالإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا قسامة بن زهير، وقد وَثَّقَهُ ابن سعد.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٨ ص٢٩٠) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

٨١٤- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٢٩٦): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: صَلَّى بِنَا عَلِيٌّ يَوْمَ الجَمَلِ صَلاةً ذَكَّرَنَا صَلاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَسِينَاهَا، وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ تَرَكْنَاهَا، فَسَلَّمَ عَلَى يَمِينِهِ وَعَلَى شِمَالِهِ.

هذا حديث صحيحٌ.

٨١٥- قال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص١٠١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ، أَخْبَرَنَا أَبُوعُبَيْدَةَ الحَدَّادُ، عَنْ يُونُسَ وَإِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ».

هذا حديث صحيح، ولا يعل بإرسال من أرسله.

وأحسن من جمع طرقه الحاكم في "المستدرك" وقد نقلته عنه في مقدمة "الإلزامات والتتبع" ص(٢٣).

الحديث أخرجه الترمذي (ج٤ ص٢٢٦)، وابن ماجه (ج١ ص٦٠٥).

٨١٦- قال الحاكم رحمه الله (ج١ ص٦١): حَدَّثَنَا أَبُوبَكرٍ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُوبَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الفَرَجِ الأَزرَقُ، ثَنَا هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ، ثَنَا شَيبَانُ أَبُومُعَاوِيَةَ، عَن أَشْعَثَ بنِ أَبِي الشَّعثَاءِ، عَن أَبِي بُردَةَ، عَن أَبِي مُوسَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يركَبُ الحِمَارَ، وَيَلْبَسُ الصُّوفَ، وَيَعْتَقِلُ الشَّاةَ، وَيَأتِي مُرَاعَاةَ الضَّيفِ.

حَدَّثَنَا أَبُوالطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الحِيرِيُّ، ثَنَا أَبُوبَكرِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نُعَيمٍ المَدَنِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بنُ خَالِدٍ العَسْكَرِيُّ، ثَنَا أَبُوالنَّضرِ هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ، ثَنَا شَيبَانُ أَبُومُعَاوِيَةَ، عَن أَشْعَثَ بنِ أَبِي الشَّعثَاءِ، عَن أَبِي بُرْدَةَ، عَن أَبِي مُوسَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَركَبُ الحِمَارَ، وَيَلْبَسُ الصُّوفَ، وَيَعتَقِلُ الشَّاةَ، وَيَأتِي مُرَاعَاةَ الضَّيفِ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وإنما ذكرته في هذه المواضع لأن هذه الخلال من الإيمان.

٨١٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٣٩٤): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**تُسْتَأْمَرُ اليَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذِنَتْ، وَإِنْ أَبَتْ لَمْ تُكْرَهْ**».

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٤١١): حَدَّثَنَا أَبُوقَطَنٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: قَالَ أَبُوبُرْدَةَ: قَالَ أَبُومُوسَى: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**تُسْتَأْمَرُ اليَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذِنَتْ، وَإِنْ أَنْكَرَتْ لَمْ تُكْرَهْ**» قُلْتُ لِيُونُسَ: سَمِعْتَهُ مِنْهُ، أَوْ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي بُرْدَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٤٠٨): حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ، قَالَ: «**تُسْتَأْمَرُ اليَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذِنَتْ، وَإِنْ أَبَتْ فَلا تُزَوَّجْ**».

هذا حديث صحيح.

وأخرجه الدارمي (ج٢ ص١٨٥) فقال رحمه الله: أخبرنا أبونعيم، حدثنا يونس بن أبي إسحاق به.

وأخرجه أبويَعْلَى (ج٦ ص٤١٨) بتحقيق إرشاد الحق الأثري فقال رحمه الله: حدثنا عبدالله بن عامر بن زُرَارَة الحضرمي الكوفي ثقة، ثنا يحي بن زكرياء بن أبي زائدة، عن يونس بن أبي إسحاق به. ثم قال أبويَعْلَى: حدثنا عبدالله بن عامر، حدثنا يحي بن زكرياء، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم... مثله.

٨١٨- قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص٣٧٨): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ الدَّيْلَمِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتِ اليَهُودُ تَعَاطَسُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم رَجَاءَ أَنْ يَقُولَ لَهَا:

يَرْحَمُكُمُ اللهُ. فَكَانَ يَقُولُ: «**يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا حكيم بن الديلم، وقد وَثَّقَهُ ابن مَعِيْنٍ والنسائي والخطيب.

الحديث أخرجه **الترمذي** (ج٨ ص١١) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

٨١٩- قال **أبوداود** رحمه الله (ج١١ ص٢٣٠): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، أَنْبَأَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنِي غُنَيْمُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اسْتَعْطَرَتِ الْمَرْأَةُ فَمَرَّتْ عَلَى الْقَوْمِ؛ لِيَجِدُوا رِيحَهَا، فَهِيَ كَذَا وَكَذَا**» قَالَ: قَوْلًا شَدِيدًا.

هذا حديث حسنٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا ثابت بن عمارة، وهو حسن الحديث.

الحديث أخرجه **الترمذي** (ج٨ ص٧٠) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه **النسائي** (ج٨ ص١٥٣).

❁ وأخرجه الإمام **أحمد** (ج٤ ص٤١٤): حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: ثَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ، عَن غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَن الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ، فَمَرَّتْ بِقَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ**».

وقال رحمه الله ص(٤١٨): حدثنا عبدالواحد ورَوْحُ بن عُبَادَة، قالا: ثنا ثابت بن عمارة به.

٨٢٠- قال الإمام **الترمذي** رحمه الله (ج١٠ ص٩٠): حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ أَبُوالعَبَّاسِ الأَعْرَجُ البَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ أَبُونُوحٍ،

أَخْبَرَنَا يُونُس بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجَ أَبُوطَالِبٍ إِلَى الشَّامِ، وَخَرَجَ مَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَشْيَاخٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا أَشْرَفُوا عَلَى الرَّاهِبِ هَبَطُوا فَحَلُّوا رِحَالَهُمْ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّاهِبُ، وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ يَمُرُّونَ بِهِ فَلا يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ، وَلا يَلْتَفِتُ، قَالَ: فَهُمْ يَحُلُّونَ رِحَالَهُمْ فَجَعَلَ يَتَخَلَّلُهُمُ الرَّاهِبُ، حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: هَذَا سَيِّدُ العَالَمِينَ، هَذَا رَسُولُ رَبِّ العَالَمِينَ، يَبْعَثُهُ اللهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ. فَقَالَ لَهُ أَشْيَاخٌ مِنْ قُرَيْشٍ: مَا عِلْمُكَ؟! فَقَالَ: إِنَّكُمْ حِينَ أَشْرَفْتُمْ مِنَ العَقَبَةِ لَمْ يَبْقَ شَجَرٌ وَلا حَجَرٌ إِلَّا خَرَّ سَاجِدًا، وَلا يَسْجُدَانِ إِلَّا لِنَبِيٍّ، وَإِنِّي أَعْرِفُهُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ أَسْفَلَ مِنْ غُضْرُوفِ كَتِفِهِ مِثْلَ التُّفَّاحَةِ. ثُمَّ رَجَعَ فَصَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا، فَلَمَّا أَتَاهُمْ بِهِ وَكَانَ هُوَ فِي رِعْيَةِ الإِبِلِ، قَالَ: أَرْسِلُوا إِلَيْهِ، فَأَقْبَلَ وَعَلَيْهِ غَمَامَةٌ تُظِلُّهُ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ القَوْمِ وَجَدَهُمْ قَدْ سَبَقُوهُ إِلَى فَيْءِ الشَّجَرَةِ، فَلَمَّا جَلَسَ مَالَ فَيْءُ الشَّجَرَةِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: انْظُرُوا إِلَى فَيْءِ الشَّجَرَةِ مَالَ عَلَيْهِ. قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ عَلَيْهِمْ، وَهُوَ يُنَاشِدُهُمْ أَنْ لا يَذْهَبُوا بِهِ إِلَى الرُّومِ؛ فَإِنَّ الرُّومَ إِذَا رَأَوْهُ عَرَفُوهُ بِالصِّفَةِ فَيَقْتُلُونَهُ، فَالتَفَتَ فَإِذَا بِسَبْعَةٍ قَدْ أَقْبَلُوا مِنَ الرُّومِ، فَاسْتَقْبَلَهُمْ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالُوا: جِئْنَا إِنَّ هَذَا النَّبِيَّ خَارِجٌ فِي هَذَا الشَّهْرِ، فَلَمْ يَبْقَ طَرِيقٌ إِلَّا بُعِثَ إِلَيْهِ بِأُنَاسٍ، وَإِنَّا قَدْ أُخْبِرْنَا خَبَرَهُ، فَبُعِثْنَا إِلَى طَرِيقِكَ هَذَا. فَقَالَ: هَلْ خَلْفَكُمْ أَحَدٌ هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمْ؟ قَالُوا: إِنَّمَا أُخْبِرْنَا خَبَرَهُ بِطَرِيقِكَ هَذَا. قَالَ: أَفَرَأَيْتُمْ أَمْرًا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَقْضِيَهُ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ رَدَّهُ؟ قَالُوا: لا. قَالَ: فَبَايِعُوهُ، وَأَقَامُوا مَعَهُ، قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ أَيُّكُمْ وَلِيُّهُ؟ قَالُوا: أَبُوطَالِبٍ. فَلَمْ يَزَلْ يُنَاشِدُهُ حَتَّى رَدَّهُ أَبُوطَالِبٍ، وَبَعَثَ مَعَهُ أَبُوبَكْرٍ بِلالاً، وَزَوَّدَهُ الرَّاهِبُ مِنَ الكَعْكِ وَالزَّيْتِ.

هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ غَرِيبٌ، لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

قال أبو عبدالرحمن: ذكر أبي بكر وبلال في الحديث وهم، كما قاله الحافظ في "الإصابة" في ترجمة بحيرى الراهب (ج١ ص١٧٩)، وكما قاله الجزري كما في "تحفة الأحوذي".

٨٢١- قال أبوداود رحمه الله (ج١١ ص٣٣٧): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ، عَنْ هُزَيْلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ، وَالمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، فَكَسِّرُوا قِسِيَّكُمْ، وَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُمْ، وَاضْرِبُوا سُيُوفَكُمْ بِالحِجَارَةِ، فَإِنْ دُخِلَ -يَعْنِي عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ- فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنَيْ آدَمَ**».

هذا حديث حسنٌ على شرط البخاري، وعبدالرحمن بن ثروان قد اختلف فيه، والظاهر أنه لا ينزل حديثه عن الحسن.

الحديث أخرج الترمذي (ج٦ ص٤٤٦) بعضه، وقال: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٣١٠).

٨٢٢- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١٤٤١): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا أَبُوبَدْرٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، عَنْ نُعَيْمِ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خُيِّرْتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الجَنَّةَ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ؛ لأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَى، أَتُرَوْنَهَا لِلْمُتَّقِينَ؟ لا، وَلَكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ**

الخَطَّائِينَ المُتَلَوِّثِينَ».

هذا حديث رجاله رجال الصحيح، إلا إسماعيل بن أسد، وقد قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو ثقة صدوق، وسئل عنه أبي فقال: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة صدوق وَرِعٌ فاضل، وقال البزار: ثقة مأمون. اهـ مختصرًا من "تهذيب التهذيب".

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٤٠٤): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْرُسُهُ أَصْحَابُهُ، فَقُمْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَمْ أَرَهُ فِي مَنَامِهِ، فَأَخَذَنِي مَا قَدُمَ وَمَا حَدُثَ، فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ، فَإِذَا أَنَا بِمُعَاذٍ قَدْ لَقِيَ الَّذِي لَقِيتُ، فَسَمِعْنَا صَوْتًا مِثْلَ هَزِيزِ الرَّحَا، فَوَقَفَا عَلَى مَكَانِهِمَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ قِبَلِ الصَّوْتِ، فَقَالَ: «**هَلْ تَدْرُونَ أَيْنَ كُنْتُ؟ وَفِيمَ كُنْتُ؟ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ**» فَقَالا: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَنَا فِي شَفَاعَتِكَ. فَقَالَ: «**أَنْتُمْ، وَمَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا فِي شَفَاعَتِي**».

وقال الإمام أحمد (ج٥ ص٢٣٢): حدثنا روح، حدثنا حماد يعني ابن سلمة، حدثنا عاصم بن بَهْدَلة، عن أبي بردة، عن أبي موسى، أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يحرسهُ أصحابهُ... فذكر نحوه. اهـ أي: نحو حديث أبي موسى ومعاذ في الشفاعة.

مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

٨٢٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (٣٨٥٥): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «**لَوْلا أَنَّكَ رَسُولٌ لَقَتَلْتُكَ**».

هذا حديث حسنٌ، وقد أخرجه **أبويَعْلَى** (ج٩ ص١٦٠) فقال رحمه الله: حدثنا أبوخيثمة، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي به، وفيه: يعني رسول مسيلمة.

✿ وقال **أبويَعْلَى** رحمه الله (ج٩ ص٣١): حَدَّثَنَا إبراهِيمُ بنُ الحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا سَلاَّمٌ أَبُوالمُنذِرِ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَن أَبِي وَائِلٍ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ، أَنَّ مُسَيلِمَةَ بَعَثَ رَجُلَينِ أَحَدُهُمَا ابنُ أُثَالِ بنِ حُجْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَتَشْهَدَانِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ؟**» قَالا: نَشْهَدُ أَنَّ مُسَيلِمَةَ رَسُولُ اللهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**آمَنْتُ بِاللهِ وَرُسُلِهِ، لَو كُنتُ قَاتِلاً وَفْدًا قَتَلْتُكُمَا**» فَبَينَمَا ابنُ مَسعُودٍ بِالكُوفَةِ إِذْ رُفِعَ إِلَيهِ الرَّجُلُ الَّذِي مَعَ ابنِ أُثَالٍ -وَهُوَ قَرِيبٌ لَهُ- فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ، فَقَالَ لِلقَومِ: وَهَلْ تَدرُونَ لِمَ قَتَلْتُ هَذَا؟ قَالُوا: لا نَدرِي. فَقَالَ: إِنَّ مُسَيلِمَةَ بَعَثَ هَذَا مَعَ ابنِ أُثَالِ بنِ حُجْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَتَشْهَدَانِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ؟**» قَالا: نَشْهَدُ أَنَّ مُسَيلِمَةَ رَسُولُ اللهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**آمَنْتُ بِاللهِ وَرُسُلِهِ، لَو كُنتُ قَاتِلاً وَفْدًا قَتَلْتُكُمَا**» قَالَ: فَلِذَلِكَ قَتَلْتُهُ. قَالَ أَبُووَائِلٍ: وَكَانَ الرَّجُلُ يومَئِذٍ كَافِرًا.

✿ قال **عبدالرزاق** رحمه الله (ج١٠ ص١٦٩): عَنِ ابْنِ عُيَينَةَ، عَن

إِسمَاعِيلَ بنِ أَبي خَالِدٍ، عَن قَيسِ بنِ أَبي حَازِمٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلى ابنِ مَسعُودٍ، فَقَالَ: إِني مَرَرتُ بِمَسجِدٍ مِن مَسَاجِدِ بَنِي حَنِيفَةَ فَسَمِعتُهُم يَقرَءُون شَيئًا لَم يُنْزِلْهُ اللهُ: الطَّاحِنَاتِ طَحنًا، العَاجِنَاتِ عَجْنًا، الخَابِزَاتِ خَبْزًا، اللَّاقِمَاتِ لَقْمًا، قَالَ: فَقَدَّمَ ابنُ مَسعُودٍ ابنَ النَّوَّاحَةِ أَمَامَهُم فَقَتَلَهُ، وَاستَكثَرَ البَقِيَّةَ، فَقَالَ: لا أُجْزِرُهُم اليَومَ الشَّيطَانَ، سَيِّرُوهُم إِلى الشَّامِ حَتَّى يَرْزُقَهُمُ اللهُ تَوبَةً، أَو يُفنِيهِمُ الطَّاعُونُ.

قَالَ: وَأَخبَرَني إِسمَاعِيلُ، عَن قَيسٍ، أَنَّ ابنَ مَسعُودٍ، قَالَ: إِنَّ هَذَا -لابنِ النَّوَّاحَةِ- أَتى رَسُولَ اللهِ ﷺ وَبَعَثَهُ إِلَيهِ مُسَيلِمَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَو كُنتُ قَاتِلاً رَسُولاً لَقَتَلْتُهُ»**.

هذا حديث صحيحٌ.

❁ قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٤٤٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، أَنَّهُ أَتَى عَبْدَاللهِ فَقَالَ: مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنَ العَرَبِ حِنَةٌ، وَإِنِّي مَرَرْتُ بِمَسْجِدٍ لِبَنِي حَنِيفَةَ، فَإِذَا هُمْ يُؤْمِنُونَ بِمُسَيْلِمَةَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَبْدَاللهِ فَجِيءَ بِهِمْ فَاسْتَتَابَهُمْ غَيْرَ ابْنِ النَّوَّاحَةِ، قَالَ لَهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَوْلا أَنَّكَ رَسُولٌ لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ»**، فَأَنْتَ اليَوْمَ لَسْتَ بِرَسُولٍ، فَأَمَرَ قَرَظَةَ بْنَ كَعْبٍ فَضَرَبَ عُنُقَهُ فِي السُّوقِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى ابْنِ النَّوَّاحَةِ قَتِيلاً بِالسُّوقِ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا حارثة بن مضرب وهو ثقة.

٨٢٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (٣٨٤٤): حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ: مَنْ تُدْرِكُهُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ، وَمَنْ يَتَّخِذُ القُبُورَ مَسَاجِدَ».

هذا حديث حسنٌ، ومعاوية هو ابن عمرو.

وقد أخرجه البخاري (ج١٣ ص١٤) ومسلم (ج٤ ص٢٢٦٨) إلى قوله: «وهم أحياء».

وقال الإمام أحمد رحمه الله (٤١٤٣): حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا زائدة به.

وأخرجه أبويَعْلَى (ج٩ ص٢١٦)، والبزار كما في "كشف الأستار" (ج٤ ص١٥١).

٨٢٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (٣٨٦٨): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ: رَجُلٌ قَتَلَهُ نَبِيٌّ أَوْ قَتَلَ نَبِيًّا، وَإِمَامُ ضَلالَةٍ، وَمُمَثِّلٌ مِنَ المُمَثِّلِينَ».

هذا حديث حسنٌ، وأبان هو ابن يزيد العَطَّار.

٨٢٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (٣٩٤٨): حَدَّثَنَا أَسْوَدُ، أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرٍ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ المُؤْمِنَ لَيْسَ بِاللَّعَّانِ، وَلا الطَّعَّانِ، وَلا الفَاحِشِ، وَلا البَذِيءِ».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن عبدالرحمن بن يزيد النخعي، وقد وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن، كما في "تهذيب التهذيب".

الحديث أخرجه أبويَعْلَى (ج٩ ص٢٥٨) فقال رحمه الله: حدثنا أبوخيثمة، حدثنا أحمد ابن يونس، حدثنا أبوبكر بن عياش، حدثنا الحسن بن عمرو الفُقَيْمي به.

وأخرجه **البخاري** في "الأدب المفرد" (ج١ ص٤١٠) فقال رحمه الله: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا أبوبكر بن عياش به.

٨٢٧- قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج٢ ص٧٦٥): حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنَ الرِّبَا إِلَّا كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ إِلَى قِلَّةٍ**».

هذا حديث **صحيحٌ**، ورجاله رجال الصحيح، إلا العباس بن جعفر، وقد وَثَّقَهُ ابن أبي حاتم، كما في "تهذيب التهذيب".

٨٢٨- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (٣٩٩٥): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ النِّسَاءَ، فَقَالَ لَهُنَّ: «**مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ يَمُوتُ لَهَا ثَلاثَةٌ إِلَّا أَدْخَلَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الجَنَّةَ**». فَقَالَتْ أَجَلُّهُنَّ امْرَأَةً: يَا رَسُولَ اللهِ، وَصَاحِبَةُ الاثْنَيْنِ فِي الجَنَّةِ؟ قَالَ: «**وَصَاحِبَةُ الاثْنَيْنِ فِي الجَنَّةِ**».

هذا حديث **حسنٌ**.

٨٢٩- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (٣٩١٢): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**العَيْنَانِ تَزْنِيَانِ، وَاليَدَانِ تَزْنِيَانِ، وَالرِّجْلانِ تَزْنِيَانِ، وَالفَرْجُ يَزْنِي**».

هذا حديث **حسنٌ**.

وأخرجه **أبويَعْلَى** (ج٩ ص٢٤٦).

٨٣٠- قال الحاكم رحمه الله (ج٤ ص٢١٧): حَدَّثَنَا أَبُوعَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الزَّاهِدُ الأَصبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحمَدُ بنُ مِهرَانَ، ثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُوسَى[1]، ثَنَا إِسرَائِيلُ، عَن مَيسَرَةَ بنِ حَبِيبٍ، عَنِ المِنهَالِ بنِ عَمرٍو، عَن قَيسِ بنِ السَّكَنِ الأَسَدِيِّ، قَالَ: دَخَلَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رضي الله عنه عَلَى امْرَأَةٍ فَرَأَى عَلَيهَا حِرْزًا مِنَ الحُمْرَةِ فَقَطَعَهُ قَطْعًا عَنِيفًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ آلَ عَبدِاللهِ عَنِ الشِّركِ أَغنِيَاءُ، وَقَالَ: كَانَ مِمَّا حَفِظْنَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم **«إِنَّ الرُّقَى، وَالتَّمَائِمَ، وَالتِّوَلِيَّةَ مِنَ الشِّرْكِ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث حسنٌ، أحمد بن مهران هو أحمد بن مهران بن خالد ترجمته في "أخبار أصبهان" لأبي نعيم، وفي "لسان الميزان" ولم يُوثَّق، والمنهال بن عمرو قال الحافظ: صدوق، ربما وهم.

وأما شيخ الحاكم فلقبه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ ص٤٣٧) بالشيخ الإمام المحدث القدوة أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني الصفار الزاهد.

٨٣١- قال الإمام أحمد رحمه الله (٣٩٠١): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا يَوْمَ بَدْرٍ كُلُّ ثَلاثَةٍ عَلَى بَعِيرٍ، كَانَ أَبُولُبَابَةَ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ زَمِيلَيْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قَالَ: وَكَانَتْ عُقْبَةُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم، قَالَ: فَقَالا: نَحْنُ نَمْشِي عَنْكَ. فَقَالَ: **«مَا أَنْتُمَا بِأَقْوَى مِنِّي، وَلا أَنَا بِأَغْنَى عَنِ الأَجْرِ مِنْكُمَا»**.

هذا حديث حسنٌ.

---

(١) في الأصل: عبدالله، والصواب ما أثبتناه.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (٣٩٦٥): حدثنا عبدالصمد، حدثنا حماد به.

وأخرجه أبويَعْلَى (ج٩ ص٢٤٣)، والبزار كما في "كشف الأستار" (ج٢ ص٣١٠) وقال البزار: لا نعلم رواه عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، إلا حمادًا.

٨٣٢- قال عبدالرزاق رحمه الله (ج٣ ص٥٦٣): عَنِ ابْنِ عُيَينَةَ، عَن إسمَاعِيلَ، عَن قَيسٍ، عَنِ ابْنِ مَسعُودٍ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ زَيدُ بنُ حَارِثَةَ أَبطَأَ أُسَامَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَأتِهِ، ثُمَّ جَاءَهُ بَعدَ ذَلِكَ، فَقَامَ بَينَ يَدَي النَّبِيِّ ﷺ فَدَمَعَتْ عَينَاهُ، فَبَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَمَّا نَزَفَتْ عَبرَتُهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لِمَ أَبْطَأْتَ عَنَّا ثُمَّ جِئتَ تُحْزِنُنَا؟**» قَالَ: فَلَمَّا كَانَ الغَدُ جَاءَهُ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ مُقبِلاً قَالَ: «**إِنِّي لَلَاقٍ مِنكَ اليَومَ مَا لَقِيتُ مِنكَ أَمْسِ**»، فَلَمَّا دَنَا دَمعَتْ عَينُهُ، فَبَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

٨٣٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (٣٨٣٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلا تَرُدُّوا الهَدِيَّةَ، وَلا تَضْرِبُوا المُسْلِمِينَ**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

❁ الحديث أخرجه ابن أبي شيبة (ج٦ ص٥٥٥) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ عُبَيدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَرُدُّوا الهَدِيَّةَ، وَأَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلا تَضْرِبُوا المُسْلِمِينَ**».

وأخرجه **أبويَعْلَى** (ج٩ ص٢٨٤) فقال رحمه الله: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا عمر بن عبيد، عن الأعمش به.

❁ وأخرجه **البزار** كما في "كشف الأستار" (ج٢ ص٧٦) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ عُبَيدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلا تَرُدُّوا الهَدِيَّةَ، وَلا تَضْرِبُوا المُسْلِمِينَ**».

قال البزار: لا نعلم رواه عن الأعمش هكذا إلا عمر بن عبيد وإسرائيل.

وحدثناه يوسف بن موسى، ثنا أبوغسان، ثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال:... بنحوه.

٨٣٤- قال **أبوداود** رحمه الله (ج١٣ ص٢٣٤): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أُتِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقِيلَ: هَذَا فُلانٌ تَقْطُرُ لِحْيَتُهُ خَمْرًا، فَقَالَ عَبْدُاللهِ: إِنَّا قَدْ نُهِينَا عَنِ التَّجَسُّسِ، وَلَكِنْ إِنْ يَظْهَرْ لَنَا شَيْءٌ نَأْخُذْ بِهِ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

٨٣٥- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (٤١٥٩): حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُوَرِّقٍ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ الجُشَمِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُفَضِّلُ صَلاةَ الجَمِيعِ عَلَى صَلاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلاةً، كُلُّهَا مِثْلُ صَلاتِهِ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

وقال الإمام **أحمد** رحمه الله (٤٣٢٣): حدثنا أبوداود وعفان، قالا: حدثنا همام به.

وأخرجه أبويَعْلَى (ج٨ ص٤١٨) فقال رَحِمَهُ اللهُ: حدثنا هُدْبَة، حدثنا همام بن يحيى به.

٨٣٦- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (٤١٤٢): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خَطًّا، ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا سَبِيلُ اللهِ**»، ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**هَذِهِ سُبُلٌ** -قَالَ يَزِيدُ: **مُتَفَرِّقَةٌ**-، **عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ**»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾[1].

هذا حديث حسنٌ.

وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (٤٤٣٧): حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبوبكر، عن عاصم به.

الحديث أخرجه أبومحمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي رَحِمَهُ اللهُ (ج١ ص٧٨) فقال: أخبرنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عاصم بن بَهْدَلة به.

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٤٩) قال رَحِمَهُ اللهُ: حدثنا أحمد بن عبدة، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم به.

٨٣٧- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (٣٩٩١): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، وَحَسَنُ ابْنُ مُوسَى، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ كَانَ يَجْتَنِي سِوَاكًا مِنَ الأَرَاكِ، وَكَانَ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ، فَجَعَلَتِ الرِّيحُ تَكْفَؤُهُ، فَضَحِكَ الْقَوْمُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مِمَّ تَضْحَكُونَ؟**»

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٥٣.

قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، مِنْ دِقَّةِ سَاقَيْهِ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهُمَا أَثْقَلُ فِي المِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ».

هذا حديث حسنٌ.

وأخرجه أبويَعْلَى (ج٩ ص٢١٠)، والبزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٢٤٩).

٨٣٨- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٢ ص٧٥): أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَعَلَّكُمْ سَتُدْرِكُونَ أَقْوَامًا يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ وَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، وَصَلُّوا مَعَهُمْ وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً**».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج١ ص٣٩٨).

✿ قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٩٩): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ الدِّمَشْقِيُّ، أَخْبَرَنَا الوَلِيدُ، أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ يَعْنِي ابْنَ عَطِيَّةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيِّ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ اليَمَنَ رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَيْنَا قَالَ، فَسَمِعْتُ تَكْبِيرَهُ مَعَ الفَجْرِ، رَجُلٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ، قَالَ: فَأُلْقِيَتْ عَلَيْهِ مَحَبَّتِي، فَمَا فَارَقْتُهُ حَتَّى دَفَنْتُهُ بِالشَّامِ مَيِّتًا، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى أَفْقَهِ النَّاسِ بَعْدَهُ، فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَلَزِمْتُهُ حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَتَتْ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ مِيقَاتِهَا**» قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**صَلِّ الصَّلَاةَ لِمِيقَاتِهَا، وَاجْعَلْ**

صَلَوَاتِكَ مَعَهُمْ سُبْحَةً».

هذا حديث صحيح.

٨٣٩- قال الإمام **الترمذي** رحمه الله (ج٦ ص٤٢٤): حَدَّثَنَا أَبُوكُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ العَلاءِ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْلامِ، يَقْرَءُونَ القُرْآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ البَرِيَّةِ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث حسن.

وقد رواه ابن ماجه (ج١ ص٥٩)، والإمام **أحمد** (ج٥ ص٣١٩) وزادا: «**فَمَنْ أَدْرَكَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ؛ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا عِنْدَ اللهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ**».

ولفظ الزيادة لأحمد.

٨٤٠- قال الإمام **النسائي** رحمه الله (ج٢ ص٧٤): أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَتِ الأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَأَتَاهُمْ عُمَرُ فَقَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ؟ قَالُوا: نَعُوذُ بِاللهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ.

هذا حديث حسن.

✿ قال الإمام أحمد رحمه الله (٣٧٦٥): حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَتِ الأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، قَالَ: فَأَتَاهُمْ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّ بِالنَّاسِ؟ فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالُوا: نَعُوذُ بِاللهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (٣٨٤٢): حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة به.

٨٤١- قال الإمام أحمد رحمه الله (٣٥٩٨): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنْتُ أَرْعَى غَنَمًا لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُوبَكْرٍ، فَقَالَ: «**يَا غُلامُ، هَلْ مِنْ لَبَنٍ؟**» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، وَلَكِنِّي مُؤْتَمَنٌ. قَالَ: «**فَهَلْ مِنْ شَاةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الفَحْلُ؟**»، فَأَتَيْتُهُ بِشَاةٍ، فَمَسَحَ ضَرْعَهَا، فَنَزَلَ لَبَنٌ، فَحَلَبَهُ فِي إِنَاءٍ، فَشَرِبَ وَسَقَى أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ: «**اقْلِصْ**»، فَقَلَصَ، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ هَذَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي مِنْ هَذَا القَوْلِ. قَالَ: فَمَسَحَ رَأْسِي، وَقَالَ: «**يَرْحَمُكَ اللهُ، فَإِنَّكَ غُلَيِّمٌ مُعَلَّمٌ**».

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٣٥٩٩): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ بِإِسْنَادِهِ، قَالَ: فَأَتَاهُ أَبُوبَكْرٍ بِصَخْرَةٍ مَنْقُورَةٍ، فَاحْتَلَبَ فِيهَا، فَشَرِبَ وَشَرِبَ أَبُوبَكْرٍ وَشَرِبْتُ، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، قُلْتُ: عَلِّمْنِي مِنْ هَذَا القُرْآنِ. قَالَ: «**إِنَّكَ غُلامٌ مُعَلَّمٌ**» قَالَ: فَأَخَذْتُ مِنْ فِيهِ سَبْعِينَ سُورَةً.

هذا حديث حسـن.

✿ وقال (٤٤١٢): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ غُلامًا يَافِعًا، أَرْعَى غَنَمًا لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُوبَكْرٍ، وَقَدْ فَرَّا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالا: «يَا غُلامُ، هَلْ عِنْدَكَ مِنْ لَبَنٍ تَسْقِينَا؟»... فذكره.

وفي آخره: فَأَخَذْتُ مِنْ فِيهِ سَبْعِينَ سُورَةً، لا يُنَازِعُنِي فِيهَا أَحَدٌ.

الحديث أخرجه أبويَعْلَى (ج٨ ص٤٠٢)، والطيالسي (٤٧)، وأبوبكر بن أبي شيبة (ج٧ ص٥١).

٨٤٢- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (٣٦٠٠): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِنَّ اللهَ نَظَرَ فِي قُلُوبِ العِبَادِ، فَوَجَدَ قَلْبَ مُحَمَّدٍ ﷺ خَيْرَ قُلُوبِ العِبَادِ، فَاصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ، فَابْتَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ، ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ العِبَادِ بَعْدَ قَلْبِ مُحَمَّدٍ، فَوَجَدَ قُلُوبَ أَصْحَابِهِ خَيْرَ قُلُوبِ العِبَادِ، فَجَعَلَهُمْ وُزَرَاءَ نَبِيِّهِ، يُقَاتِلُونَ عَلَى دِينِهِ، فَمَا رَأَى الْمُسْلِمُونَ حَسَنًا[1] فَهُوَ عِنْدَ اللهِ حَسَنٌ، وَمَا رَأَوْا سَيِّئًا فَهُوَ عِنْدَ اللهِ سَيِّئٌ.

هذا حديث حسنٌ.

٨٤٣- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (٣٦٧٣): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُوإِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ البَاقِي يَهْبِطُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ

---

(١) ليس فيه دليل للمستحسنين للبدع، فإن المسلمين الكاملي الإسلام لا يستحسنون البدع، ثم هو موقوف على ابن مسعود.

فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى سُؤْلَهُ؟ فَلا يَزَالُ كَذَلِكَ، حَتَّى يَطْلُعَ الفَجْرُ».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

٨٤٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (٣٧٦٠): حَدَّثَنَا أَبُوالنَّضْرِ، وَحَسَنُ ابْنُ مُوسَى، قَالا: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَخَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاةَ العِشَاءِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى المَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ الصَّلاةَ، قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الأَدْيَانِ أَحَدٌ يَذْكُرُ اللهَ هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ»، قَالَ: وَأَنْزَلَ هَؤُلاءِ الآيَاتِ: ﴿لَيْسُوا۟ سَوَآءً مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾[1] حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ﴾[2].

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه البزار، وقال عقبه: لا نعلم رواه عن عاصم بهذا الإسناد إلا شيبان.

وأخرجه أبويَعْلَى كما في «المقصد العلي» (ج١ ص٢٧٥)، وابن حبان كما في «الموارد» ص(٩١).

٨٤٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (٣٨١٩): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُرِيَ الأُمَمَ بِالمَوْسِمِ، فَرَاثَتْ عَلَيْهِ أُمَّتُهُ، قَالَ: «فَأُرِيتُ أُمَّتِي فَأَعْجَبَنِي كَثْرَتُهُمْ، قَدْ مَلَئُوا السَّهْلَ وَالجَبَلَ، فَقِيلَ لِي: إِنَّ مَعَ هَؤُلاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١١٣.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١١٥.

بِغَيْرِ حِسَابٍ، هُمُ الَّذِينَ لا يَكْتَوُونَ، وَلا يَسْتَرْقُونَ، وَلا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» فَقَالَ عُكَّاشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهُ، ثُمَّ قَامَ -يَعْنِي آخَرَ- فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَهُمْ، قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».

هذا حديث حسنٌ.

وأخرجه الإمام أحمد (٣٩٦٤) فقال: حدثنا عبدالصمد، حدثنا همام، قال: حدثنا عاصم به.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (٤٣٣٩): حدثنا عفان وحسن بن موسى، قالا: حدثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه الإمام البخاري في "الأدب المفرد" ص(٣١٤) فقال رحمه الله: حدثنا حجاج وآدم، قالا: حدثنا حماد بن سلمة به. ثم قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا حماد وهمام عن عاصم به.

وأخرجه أبويَعْلَى (ج٩ ص٢١٨) وص (٢٣٣)، والطيالسي ص(٤٧).

٨٤٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (٣٨٢٠): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قِيلَ لَهُ: كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَرَكَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُمْ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ بُلْقٌ، مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه أبويَعْلَى (ج٨ ص٤٦٢).

✿ قال الإمام أبوعبدالله محمد بن يزيد الشهير بابن ماجه رحمه الله (ج١ ص١٠٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوالوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ

عَبْدِالمَلِكِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «**غُرٌّ مُحَجَّلُونَ بُلْقٌ مِنْ آثَارِ الوُضُوءِ**».

قَالَ أَبُوالحَسَنِ القَطَّانُ: حَدَّثَنَا أَبُوحَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُوالوَلِيدِ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

هذا حديث حسنٌ.

٨٤٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (٣٨٣٢): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلامَهُ سَبْعَةٌ: رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُوبَكْرٍ، وَعَمَّارٌ، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ، وَصُهَيْبٌ، وَبِلالٌ، وَالمِقْدَادُ، فَأَمَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَمَنَعَهُ اللهُ بِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا أَبُوبَكْرٍ فَمَنَعَهُ اللهُ بِقَوْمِهِ، وَأَمَّا سَائِرُهُمْ فَأَخَذَهُمُ المُشْرِكُونَ، فَأَلْبَسُوهُمْ أَدْرَاعَ الحَدِيدِ، وَصَهَرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ، فَمَا مِنْهُمْ إِنْسَانٌ إِلَّا وَقَدْ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا، إِلَّا بِلالٌ؛ فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللهِ، وَهَانَ عَلَى قَوْمِهِ، فَأَعْطَوْهُ الوِلْدَانَ، وَأَخَذُوا يَطُوفُونَ بِهِ شِعَابَ مَكَّةَ، وَهُوَ يَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ.

هذا حديث حسنٌ.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج١٢ ص١٤٩) و (ج١٤ ص٣١٣).

✿ قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج١ ص٥٣): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلامَهُ سَبْعَةٌ: رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُوبَكْرٍ، وَعَمَّارٌ،

وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ، وَصُهَيْبٌ، وَبِلالٌ، وَالمِقْدَادُ، فَأَمَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَمَنَعَهُ اللهُ بِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا أَبُوبَكْرٍ فَمَنَعَهُ اللهُ بِقَوْمِهِ، وَأَمَّا سَائِرُهُمْ فَأَخَذَهُمُ المُشْرِكُونَ، وَأَلْبَسُوهُمْ أَدْرَاعَ الحَدِيدِ، وَصَهَرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ، فَمَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا، إِلَّا بِلالاً؛ فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللهِ، وَهَانَ عَلَى قَوْمِهِ، فَأَخَذُوهُ فَأَعْطَوْهُ الوِلْدَانَ، فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِ فِي شِعَابِ مَكَّةَ، وَهُوَ يَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ.

هذا حديث حسنٌ.

٨٤٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (٣٧٠١): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللهِ، أَنَّ قَوْمًا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: صَاحِبٌ لَنَا يَشْتَكِي، أَنَكْوِيهِ؟ قَالَ: فَسَكَتَ. ثُمَّ قَالُوا: أَنَكْوِيهِ؟ فَسَكَتَ. ثُمَّ قَالَ: «**اكْوُوهُ وَارْضِفُوهُ رَضْفًا**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (٣٨٥٢): حدثنا أبوأحمد، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق به.

✿ وقال الإمام أحمد (٤٠٢١): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ به، وفيه: «**إِنْ شِئْتُمْ فَاكْوُوهُ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَارْضِفُوهُ**».

٨٤٩- قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٢٧٧): حَدَّثَنَا ابْنُ المُثَنَّى، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَاصِمٍ، حَدَّثَهُمْ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُوَرِّقٍ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**صَلاةُ المَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا، وَصَلاتُهَا فِي مَخْدَعِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلاتِهَا فِي بَيْتِهَا**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وأبوالأحوص هو عوف بن مالك.

٨٥٠- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (٤٢٨٣): حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنِ الهُزَيْلِ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الوَاشِمَةَ وَالمُوتَشِمَةَ، وَالوَاصِلَةَ وَالمَوْصُولَةَ، وَالمُحِلَّ وَالمُحَلَّلَ لَهُ، وَآكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ.

حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الوَاشِمَةَ وَالمُتَوَشِّمَةَ، وَالوَاصِلَةَ وَالمَوْصُولَةَ، وَالمُحَلِّلَ وَالمُحَلَّلَ لَهُ، وَآكِلَ الرِّبَا وَمُطْعِمَهُ.

✿ وقال (٤٤٠٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ، قَالَ: أَبُوأَحْمَدَ[1]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الوَاصِلَةَ وَالمَوْصُولَةَ، وَالمُحِلَّ وَالمُحَلَّلَ لَهُ، وَالوَاشِمَةَ وَالمَوْشُومَةَ، وَآكِلَ الرِّبَا وَمُطْعِمَهُ.

هذا حديث حسن رجاله رجال الصحيح.

وأبوقيس هو عبدالرحمن بن ثَرْوَان، وهزيل هو ابن شرحبيل.

✿ قال الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص٢٦٤): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، أَخْبَرَنَا أَبُوأَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ المُحِلَّ وَالمُحَلَّلَ لَهُ.

قَالَ أَبُوعِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَبُوقَيْسٍ الأَوْدِيُّ اسْمُهُ

---

(١) أبوأحمد هي كنية محمد بن عبدالله الزبيري.

عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ ثَرْوَانَ.

قال أبو عبدالرحمن: هذا حديث حسنٌ على شرط البخاري.

❁ الحديث أخرجه النسائي (ج٦ ص١٤٩) فقال رحمه الله: أَخْبَرَنَا عَمْرُو ابْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ، وَالوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ، وَآكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ، وَالْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ.

وأخرجه أبويَعْلَى (ج٩ ص٢٣٨) نحوه.

وأخرجه الدارمي (ج٢ ص٢١١) فقال: أخبرنا أبونعيم، ثنا سفيان به، نحو حديث الترمذي.

٨٥١- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٧٤): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ الْمَاعُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَارِيَةَ الدَّلْوِ وَالقِدْرِ.

هذا حديث حسنٌ.

٨٥٢- وقال الإمام أحمد رحمه الله (٤٢٥٥): حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَبْدُاللهِ يُصَلِّي، فَافْتَتَحَ النِّسَاءَ فَسَحَلَهَا[1]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ القُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ» ثُمَّ تَقَدَّمَ يَسْأَلُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «سَلْ تُعْطَهْ، سَلْ تُعْطَهْ، سَلْ تُعْطَهْ» فَقَالَ فِيمَا سَأَلَ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا

---

(١) قرأها كلها، كما في «النهاية».

لا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ في أَعْلَى جَنَّةِ الخُلْدِ، قَالَ: فَأَتَى عُمَرُ عَبْدَاللهِ لِيُبَشِّرَهُ، فَوَجَدَ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَهُ، فَقَالَ: إِنْ فَعَلْتَ لَقَدْ كُنْتَ سَبَّاقًا بِالخَيْرِ.

هذا حديث حسن.

وقال الإمام **أحمد** رحمه الله (٤٣٤٠): حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن عاصم بن بَهْدَلَة به.

الحديث أخرجه **أبويَعْلى** (ج١ ص٢٦) و(ج٨ ص٤٧١ و٤٧٢).

✿ قال الإمام **الترمذي** رحمه الله (ج٣ ص٢٠٥): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي وَالنَّبِيُّ ﷺ وَأَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ مَعَهُ، فَلَمَّا جَلَسْتُ بَدَأْتُ بِالثَّنَاءِ عَلَى اللهِ، ثُمَّ الصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ دَعَوْتُ لِنَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«سَلْ تُعْطَهْ، سَلْ تُعْطَهْ»**.

قَالَ أَبُوعِيسَى: حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث حسن، وعاصم هو ابن أبي النجود.

٨٥٣- قال الإمام **الترمذي** رحمه الله (ج٧ ص٣٨٠): حَدَّثَنَا أَبُوكُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ الإِسْلامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ»**.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، وَأَبُوالأَحْوَصِ اسْمُهُ عَوْفُ بْنُ

مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ الجُشَمِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ حَفْصٌ.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث صحيح، ورجاله رجال الشيخين.

والحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٣٢٠) والدارمي (ج٢ ص٤٠٢).

٨٥٤- قال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص١٥٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فِي خُطْبَةِ الحَاجَةِ فِي النِّكَاحِ وَغَيْرِهِ.

ح وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ المَعْنَى، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خُطْبَةَ الحَاجَةِ أَنِ: «**الحَمْدُ لِلهِ، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.**

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا[1] اتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾[2].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ

---

(١) هكذا الرواية، والتلاوة: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٠٢.

وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾[1]».

لَمْ يَقُلْ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ: أَنْ.

هذا حديث صحيح، أبوعبيدة لم يسمع من أبيه، لكنه مقرون بأبي الأَحْوَص، عوف بن مالك، وأبوالأحوص سمع من عبدالله.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٤ ص٢٣٧) وقال: حديث حسن.

وأخرجه النسائي (ج٦ ص٨٦)، وابن ماجه (ج١ ص٦٠٩).

٨٥٥- قال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص٤١٧): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ العَلاءِ، قَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ ابْنُ العَلاءِ: أَخْبَرَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: مَنْ شَاءَ لاعَنْتُهُ لأُنْزِلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ القُصْرَى بَعْدَ الأَرْبَعَةِ الأَشْهُرِ وَعَشْرًا.

هذا حديث صحيح، ومعناه في البخاري (ج٨ ص١٩٣).

الحديث أخرجه النسائي (ج٦ ص١٩٧).

٨٥٦- قال عبدالله بن أحمد في «السنة» (ج٢ ص٤٥٨): حَدَّثَنَا شَيبَانُ أَبُومُحَمَّدٍ الأُبُلِّيُّ، نَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، نَا أَبُوجَمْرَةَ، عَنْ إبرَاهِيمَ، عَن عَلقَمَةَ بنِ قَيسٍ، عَنِ ابْنِ مَسعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أُتِيتُ بِالبُرَاقِ فَرَكِبْتُ خَلفَ جِبْرِيلَ** عليه السلام، **فَسَارَ بِنَا فَأَتَيتُ عَلَى رَجُلٍ قَائِمٍ يُصَلِّي، فَقَالَ: مَن هَذَا يَا جِبرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُحَمَّدٌ** ﷺ **فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِالبَرَكَةِ، فَقَالَ: سَلْ لأُمَّتِكَ اليُسْرَ، فَقُلتُ: مَن هَذَا يَا جِبرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ عِيسَى** عليه السلام، **قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا فَسَمِعتُ صَوتًا** -وَقُرِئَ عَلَى شَيْبَانَ قَالَ:

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٧٠-٧١.

وَتَذَمُّرًا قَالَ: نَعَم، إلى هَاهُنَا قُرِيءَ عَلَى شَيبَان، ثُمَّ حَدَّثَنَا شَيبَانُ بِبَقِيَّةِ الحَدِيثِ- قَالَ: فَأَتَيتُ عَلَى رَجُلٍ، قَالَ: مَن هَذَا مَعَكَ يَا جِبرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَ: فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لي بِالبَرَكَةِ، وَقَالَ: سَلْ لأُمَّتِكَ اليُسْرَ، فَقُلتُ: مَنْ هَذَا يَا جِبرِيلُ؟ فَقَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُوسَى عليه السلام، -ثُمَّ قُرِئَ عَلَى شَيبَانَ- فَقُلتُ: عَلَى مَن كَانَ صَوتُهُ وَتَذَمُّرُهُ؟ فَقَالَ: عَلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَتَذَمَّرُ؟ قَالَ: نَعَم، إِنَّهُ يُعرَفُ ذَلِكَ مِنهُ» -إلى هُنَا قُرِئَ عَلَى شَيبَانَ، وَقَالَ شَيبَانُ: كَذَا سَمِعتُهُ.

هذا حديث حســـــنٌ، وأبوجمرة هو نصر بن عِمْرَان.

٨٥٧- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٧ ص٨٤): أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُستَمِرِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ هَذَا قَتَلَنِي، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ العِزَّةُ لَكَ، فَيَقُولُ: فَإِنَّهَا لِي، وَيَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: إِنَّ هَذَا قَتَلَنِي، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: لِتَكُونَ العِزَّةُ لِفُلانٍ، فَيَقُولُ: إِنَّهَا لَيْسَتْ لِفُلانٍ، فَيَبُوءُ بِإِثْمِهِ».

هذا حديث حســـــنٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا إبراهيم بن الْمُسْتَمِرِّ وقد قال النسائي: إنه صدوق.

٨٥٨- قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٤٠٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عِيْسَى بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «الطِّيَرَةُ شِرْكٌ،

الطِّيَرَةُ شِرْكٌ» ثَلاثًا، وَمَا مِنَّا إِلَّا، وَلَكِنَّ اللهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ.

هذا حديث صحيـــــحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا عيسى بن عاصم وقد وَثَّقَهُ أحمد والنسائي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٥ ص٢٣٨) وقال: قال أبوعيسي: سمعت محمد بن إسماعيل، يقول: كان سليمان بن حرب يقول في هذا الحديث: **وَمَا مِنَّا إِلَّا، وَلَكِنَّ اللهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ**. قال سليمان: هذا عندي قول ابن مسعود، ثم قال: هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن كهيل.

وروى شعبة أيضًا عن سلمة هذا الحديث.

وأخرج الحديث ابن ماجه (ج٢ ص١١٧٠).

٨٥٩- قال الإمام **أبويَعْلَى** رَحِمَهُ اللهُ (ج٨ ص٣٩٠): حَدَّثَنَا أَبُوبَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكرِ بنُ عَيَّاشٍ، عَن عَاصِمٍ، عَن زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ»**، قَالَ: فَكُنَّا نُنهَى عَنِ الصَّلاةِ عِندَ طُلُوعِ الشَّمسِ وَعِندَ غُرُوبِهَا وَنِصفَ النَّهَارِ.

هذا حديث حســـــنٌ.

٨٦٠- قال **أبويَعْلَى** رَحِمَهُ اللهُ (ج٨ ص٤٣٤): حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُوسَى، عَن عَلِيِّ بنِ صَالِحٍ، عَن عَاصِمٍ، عَن زِرٍّ، عَن عَبدِاللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الحَسَنُ وَالحُسَينُ عَلَى ظَهرِهِ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَمْنَعُوهُمَا أَشَارَ إِلَيهِم: أَن دَعُوهُمَا، فَإِذَا قَضَى الصَّلاةَ وَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ، قَالَ: **«مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ هَذِينِ»**.

هذا حديث حســـــنٌ.

وأخرجه أبويَعْلَى (ج٩ ص٢٥٠)، وأخرجه النسائي في «المناقب» ص(٢٠) فقال رَحِمَهُ اللهُ: حدثنا الحسن بن إسحاق، قال: ثنا عبيدالله، قال: أنا علي بن صالح به.

٨٦١- قال الإمام **أحمد** رَحِمَهُ اللهُ (ج١ ص٤٠٥): حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ.

وحَدَّثَنَا عفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ جَهَنَّمَ»**. قَالَ أَحَدُهُمْ: **«مِنَ النَّارِ»**.

وأخرجه **أبويَعْلَى** (ج٩ ص١٦٢) من حديث حماد بن سلمة به.

وقال الإمام **أحمد** رَحِمَهُ اللهُ (ج١ ص٤٠٢): ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، قال: سمعت عاصمًا يحدث عن زر... فذكره.

وأخرجه **الترمذي** (ج٧ ص٤١٨) فقال رَحِمَهُ اللهُ: حدثنا أبوهشام الرفاعي، أخبرنا أبوبكر بن عياش، أخبرنا عاصم به.

هذا حديث حسنٌ من أجل عاصم، وهو ابن أبي النَّجُود.

٨٦٢- قال الإمام **أحمد بن علي بن المثنى أبويَعْلَى** رَحِمَهُ اللهُ (ج٩ ص٢٥٠): حَدَّثَنَا أَبُوخَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا مَنصُورُ بنُ أَبِي الأَسوَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ، عَن إِبرَاهِيمَ، عَن عَلقَمَةَ، عَن عَبدِاللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنَامُ فِي سُجُودِهِ، فَمَا يُعرَفُ نَومُهُ إِلَّا بِنَفْخِهِ، ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ.

هذا حديث صحيحٌ.

٨٦٣- قال الإمام **الترمذي** رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص٣٣٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُوَرِّقٍ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ، فَإِذَا خَرَجَتِ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ**».

قَالَ أَبُوعِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وأبوالأحوص هو عوف بن مالك الجشمي.

٨٦٤- قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٣٨٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ[1] بْنِ سُوَيْدِ السَّدُوسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُودَاوُدَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُوَ ثَلاثًا، وَيَسْتَغْفِرَ ثَلاثًا.

هذا حديث صحيح، ورجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه أحمد (ج١ ص٣٣٤) فقال رحمه الله: ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل.

وأبوأحمد، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال أبوأحمد: عن ابن مسعود... فذكره.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» ص(٣٣١) فقال رحمه الله: أخبرنا محمد بن عبدالله، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (ج٢ ص٨٠٧) فقال رحمه الله: حدثنا علي بن عبدالله، ثنا عبدالله بن رجاء، أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، به.

---

(١) هو أحمد بن عبدالله بن علي.

٨٦٥- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٣ ص٢٣١): أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ، فَجَاءَ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُوتِرُ، قَالَ: وَسُئِلَ عَبْدُاللهِ هَلْ بَعْدَ الأَذَانِ وِتْرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ وَبَعْدَ الإِقَامَةِ، وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَامَ عَنِ الصَّلاةِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا يحي بن حكيم، وقد قال أبوداود: كان حافظًا متقنًا، كما في "تهذيب التهذيب".

٨٦٦- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٣ ص٤٣): أَخْبَرَنَا عَبْدُالوَهَّابِ ابْنُ عَبْدِالحَكَمِ الوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ ح وأَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ لِلهِ مَلائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الأَرْضِ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلامَ**».

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم.

٨٦٧- قال الإمام البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٤ ص٥٨): حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عَبدِاللهِ الأودِيُّ، قَالَ: ثَنَا وَكِيعٌ، عَن إِسرَائِيلَ عَنْ أَبِيهِ، عَن أَبِي إِسحَاقَ، عَن أَبِي الأَحْوَصِ، عَن عَبدِاللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ يَقُولُ: «**اللهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ**».

قال البزار: لا نعلمُه يُروى بِهذَا اللفظِ إلَّا بِهذَا الإسْنادِ.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث حسنٌ.

٨٦٨- قال النسائي رحمه الله (ج٦ ص١٤٠): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللهِ، أَنَّهُ قَالَ: طَلاقُ السُّنَّةِ تَطْلِيقَةٌ وَهِيَ طَاهِرٌ فِي غَيْرِ جِمَاعٍ، فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ طَلَّقَهَا أُخْرَى، فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ طَلَّقَهَا أُخْرَى، ثُمَّ تَعْتَدُّ بَعْدَ ذَلِكَ بِحَيْضَةٍ.

قَالَ الأَعْمَشُ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: طَلاقُ السُّنَّةِ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا فِي غَيْرِ جِمَاعٍ.

هذا حديث صحيحٌ بالسند الثاني، رجاله رجال الصحيح، وكذا بالسند الأول إلا محمد بن يحي بن أيوب، وقد قال مَسْلَمَة: إنه ثقة حافظ، كما في "تهذيب التهذيب".

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج١ ص٦٥١).

٨٦٩- قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص١١٩): حَدَّثَنَا أَبُوكَامِلٍ، أَخْبَرَنَا أَبُودَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ يَعْنِي مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ.

هذا حديث حسنٌ.

٨٧٠- قال الترمذي رحمه الله (ج٦ ص٥٥٥): حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَآنِي فِي المَنَامِ فَقَدْ

رَآني؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بِي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث صحيح على شرط مسلم.

الحديث أخرجه أحمد (ج١ ص٤٤٠)، وأبويَعْلَى (ج٩ ص١٦١) من حديث عبدالرحمن به.

وأخرجه أحمد (ج١ ص٣٧٥) فقال رَحِمَهُ اللهُ: ثنا إسحاق هو الأزرق، ثنا سفيان به.

وأخرجه أحمد (ج١ ص٤٠٠)، وابن ماجه (ج١ ص١٢٨٤) من حديث وكيع، عن سفيان به.

وأخرجه الدارمي (ج٢ ص١٦٦) فقال رَحِمَهُ اللهُ: أخبرنا أبونعيم، ثنا سفيان به.

٨٧١- قال أبوداود رَحِمَهُ اللهُ (ج١١ ص٣٦٩): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُمْ ح وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَلاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ ح وحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ ح وحَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ ح وحَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ فِطْرٍ المَعْنَى وَاحِدٌ، كُلُّهُمْ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ** -قَالَ زَائِدَةُ فِي حَدِيثِهِ: **لَطَوَّلَ اللهُ ذَلِكَ اليَوْمَ**، ثُمَّ اتَّفَقُوا- **حَتَّى يَبْعَثَ رَجُلاً مِنِّي، أَوْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي**».

زَادَ فِي حَدِيثِ فِطْرٍ: «**يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا**».

وَقَالَ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ: «**لا تَذْهَبُ أَوْ لا تَنْقَضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ**

العَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي».

قَالَ أَبُودَاوُد: لَفْظُ عُمَرَ وَأَبِي بَكْرٍ بِمَعْنَى سُفْيَانَ.

هذا حديث حسنٌ، وعاصم هو ابن أبي النَّجُود حسن الحديث.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٦ ص٤٨٤) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

۞ قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (٤٠٩٨): حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لا تَذْهَبُ الدُّنْيَا -أَوْ لا تَنْقَضِي الدُّنْيَا- حَتَّى يَمْلِكَ العَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي».**

هذا حديث حسنٌ.

وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (٤٢٧٩): حدثنا عمر بن عبيد الطَّنَافِسِي، عن عاصم بن أبي النجود به.

٨٧٢- قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رَحِمَهُ اللهُ (ج١ ص٢٧٠): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الجُمُعَةِ: ﴿الٓمٓ * تَنزِيلُ﴾[1] وَ ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾[2].

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ: هَكَذَا حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنْ عَبْدِاللهِ لا أَشُكُّ فِيهِ.

هذا حديث صحيحٌ، وأبوفروة هو مسلم بن سالم النهدي، وأبوالأحوص

---

(١) سورة السجدة، الآية: ١-٢.

(٢) سورة الإنسان، الآية: ١.

هو عوف بن مالك.

٨٧٣- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٢ ص٩٦): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا أَبُوالأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَأَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ.

قَالَ أَبُوعِيسَى: حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

هذا حديث صحيح، وقد أخرجه النسائي (ج٢ ص٢٣٣)، وأخرجه النسائي رحمه الله (ج٢ ص٢٠٥) فقال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا معاذ ويحي، قالا: حدثنا زهير، قال: حدثني أبوإسحاق، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن علقمة والأسود به.

٨٧٤- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص٧٦٤): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ أَبُوحَفْصٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«الرِّبَا ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا»**.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

قال البوصيري في ”مصباح الزجاجة“ (ج٣ ص٣٤): وابن أبي عدي اسمه محمد بن إبراهيم وهو ثقة، تفرد برواية هذا الحديث عن شعبة. اهـ المراد منه.

٨٧٥- قال الترمذي رحمه الله (ج٣ ص٥٣٨): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيْدٍ، وَأَبُوسَعِيدٍ الأَشَجُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُوخَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«تَابِعُوا بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الكِيرُ**

خَبَثَ الحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ المَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الجَنَّةُ».

قَالَ أَبُوعِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث حسنٌ، وعاصم هو ابن أبي النَّجُود، حسن الحديث.

الحديث أخرجه **النسائي** (ج٥ ص١١٥)، **وأحمد** (ج١ ص٣٨٧)، **وابن أبي شيبة** (ج٤ ص٧٦)، **وأبويَعْلَى** (ج٨ ص٣٨٩) و(ج٩ص ١٥٣).

٨٧٦- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (٣٨٤٣): حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: لَحِقَ بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَبْدٌ أَسْوَدُ فَمَاتَ، فَأُوذِنَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «**انْظُرُوا هَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟**» فَقَالُوا: تَرَكَ دِينَارَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «**كَيَّتَانِ**».

هذا حديث حسنٌ، ومعاوية هو ابن عمرو.

وقال رحمه الله (٣٩١٤): حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عاصم بن بَهْدَلَة به.

وقال رحمه الله (٣٩٤٣): حدثنا أبوسعيد مولى بني هاشم حدثنا زائدة به.

وقال (٣٩٩٤): حدثنا عبدالصمد وعفان، قالا: حدثنا حماد به.

وأخرجه **أبويَعْلَى** (ج٨ ص٤١٥).

٨٧٧- قال الإمام **محمد بن حبان** رحمه الله كما في "الإحسان" (ج٨ ص١١): أَخْبَرَنَا الفِرْيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ

مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَحْنُ الآخِرُونَ وَالأَوَّلُونَ يَومَ القِيَامَةِ، وَإِنَّ الأَكْثَرِيْنَ هُمُ الأَسْفَلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا عَنْ يَمِيْنِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ، وَيَحْثِي بِثَوْبِهِ**».

هذا حديث صحيح.

الفريابي هو جعفر بن محمد الحافظ، وأبوإسحاق هو عمرو بن عبدالله السَّبِيْعِيُّ، وأبوالأحوص هو عوف بن مالك.

٨٧٨- قال **أبوداود** رحمه الله (ج١١ ص٢٣): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُوأَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو القُوَّةِ المَتِينُ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه **الترمذي** (ج٨ ص٢٦١) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

٨٧٩- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج١ ص٣٩٤): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ آمُرَ بِأُنَاسٍ لَا يُصَلُّونَ مَعَنَا، فَتُحَرَّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتُهُمْ**».

ورواه **الطحاوي** في "شرح مشكل الآثار" (ج١٥ ص٩٧).

٨٨٠- قال **الحاكم** رحمه الله (ج١ ص٤٦١): حَدَّثَنَا أَبُوالعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعقُوبَ، ثَنَا أَبُوبَكْرَةَ بَكَّارُ بنُ قُتَيبَةَ القَاضِي بِمِصْرَ، ثَنَا صَفوَانُ بنُ عِيسَى، ثَنَا الحَارِثُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَن مُجَاهِدٍ، عَن عَبدِاللهِ بنِ

سَخْبَرَةَ، قَالَ: غَدَوتُ مَعَ عَبدِاللهِ بنِ مَسْعُودٍ مِن مِنًى إِلَى عَرَفَةَ، وَكَانَ عَبدُاللهِ رَجُلاً آدَمَ لَهُ ضَفِيرَتَانِ، عَلَيهِ مَسْحَةُ أَهْلِ البَادِيَةِ، وَكَانَ يُلَبِّي، فَاجْتَمَعَ عَلَيهِ غُرْفٌ مِن غُرْفِ النَّاسِ، فَقَالُوا: يَا أَعْرَابِيُّ إِنَّ هَذَا لَيسَ بِيَومِ تَلْبِيَةٍ إِنَّمَا هُوَ التَّكْبِيرُ. قَالَ: فَعِندَ ذَلِكَ التَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: جَهِلَ النَّاسُ أَمْ نَسُوا، وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالحَقِّ لَقَد خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِن مِنًى إِلَى عَرَفَةَ، فَمَا تَرَكَ التَّلْبِيَةَ حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ، إِلَّا أَنْ يَخْلِطَهَا بِتَكْبِيرٍ أَو تَهْلِيلٍ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

مسند عبدالله بن مغفل رضي الله عنه

٨٨١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٨٧): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ أَبُوزَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ زَيْدٍ الرَّقَاشِيِّ، وَقَدْ غَزَا سَبْعَ غَزَوَاتٍ فِي إِمْرَةِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ أَتَى عَبْدَاللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْنَا مِنْ هَذَا الشَّرَابِ؟ فَقَالَ: الخَمْرَ، قَالَ: هَذَا فِي القُرْآنِ، أَفَلا أُحَدِّثُكَ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللهِ ﷺ -بَدَأَ بِالاسْمِ أَوْ بِالرِّسَالَةِ- قَالَ: شَرْعِي، إِنِّي اكْتَفَيْتُ. قَالَ: نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالمُقَيَّرِ، قَالَ: مَا الحَنْتَمُ؟ قَالَ: الأَخْضَرُ وَالأَبْيَضُ، قَالَ: مَا المُقَيَّرُ؟ قَالَ: مَا لُطِخَ بِالقَارِ مِنْ زِقٍّ أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى السُّوقِ، فَاشْتَرَيْتُ أَفِيقَةً[1] فَمَا زَالَتْ مُعَلَّقَةً فِي بَيْتِي.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا فضيل بن زيد الرقاشي، وترجمته في «تعجيل المنفعة»، قال ابن مَعِيْن: رَجُلُ صِدْقٍ ثقة بصري.

والحديث أخرجه الدارمي (ج٢ ص١٥٨) قال رحمه الله: أخبرنا أبوالنعمان، ثنا ثابت ابن يزيد به.

٨٨٢- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٤ ص٥٥): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ المُغَفَّلِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً حَتَّى يُفْرَغَ

(١) الأَفِيْقَةُ: سِقاء من أَدَمٍ، وأنَّثه على تأويل القربة أو الشَّنَّة. اهـ «نهاية».

مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، فَإِنْ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ».

هذا حديث حسنٌ، إن كان أشعث هو ابن عبدالله الحُدَّاني، وصحيح إن كان أشعث هو ابن عبدالملك الحمراني، وكلاهما روى عنه خالد وهو ابن الحارث، ورويا عن الحسن، وروى عن الحسن أيضًا أشعث بن سَوَّار، وأشعث بن براز كما في «الميزان».

٨٨٣- قال الإمام **أبوداود** رحمه الله (ج١ ص٤٩): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، وَالحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ، وَقَالَ الحَسَنُ: عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ** -قَالَ أَحْمَدُ: **ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فِيهِ**-؛ **فَإِنَّ عَامَّةَ الوَسْوَاسِ مِنْهُ».**

هذا حديث حسنٌ.

وأخرجه **الترمذي** (ج١ ص٩٨) وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث أشعث بن عبدالله، ويقال له: أشعث الأعمى.

و**النسائي** (ج١ ص٣٤)، و**ابن ماجه** (ج١ ص١١١).

٨٨٤- قال **أبوداود** رحمه الله (ج١٣ ص١٦٣): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ وَحُمَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لا يُعْطِي عَلَى العُنْفِ».**

هذا حديث **صحيحٌ**، فحماد هو ابن سلمة من رجال مسلم.

وقد روى البخاري للحسن، عن عبدالله بن مغفل.

الحديث أخرجه الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٤ ص٨٧) فقال رحمه الله: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن يونس، عن الحسن به.

وأخرجه **عبد بن حُمَيْدٍ** في "المنتخب" (ج١ ص٤٥٣) فقال رحمه الله: حدثنا حجاج ابن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن يونس وحميد، عن الحسن... فذكره.

٨٨٥- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٤ ص٨٥): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْلا أَنَّ الكِلابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الأَسْوَدَ البَهِيمَ، وَأَيُّمَا قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ حَرْثٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، نَقَصُوا مِنْ أُجُورِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطًا**».

قَالَ: وَكُنَّا نُؤْمَرُ أَنْ نُصَلِّيَ فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ، وَلا نُصَلِّي فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ؛ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِيْنِ.

هذا حديث صحيح، فإسماعيل هو ابن عُلَيَّة، ويونس هو ابن عُبَيْد، والحسن هو البصري.

وقال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٥ ص٥٦): ثنا عبدالأعلى، عن يونس، عن الحسن، عن عبدالله بن مغفل... فذكر الحديث.

✿ قال **أبوداود** رحمه الله (ج٨ ص٤٧): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْلا أَنَّ الكِلابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ، لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الأَسْوَدَ البَهِيمَ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ويزيد هو ابن زُرَيْع، ويونس هو ابن عُبَيد، والحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

الحديث أخرجه **الترمذي** (ج٥ ص٦٣) وقال: حديث حسن صحيح. **والنسائي** (ج٧ ص١٨٥)، **وابن ماجه** (ج٢ ص١٠٦٩).

❁ قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٢ ص٥٦): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلاةِ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ.

هذا حديث صحيح، وأشعث هو ابن عبدالملك الحُمْرَاني كما في "تهذيب الكمال" ترجمة يحيى بن سعيد القطان.

❁ الحديث رواه ابن ماجه (ج١ ص٢٥٣): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ المُزَنِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ، وَلا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ؛ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ».**

وسند ابن ماجه ظاهره الصحة، فأبونعيم هو الفضل بن دُكَيْنٍ، ويونس هو ابن عبيد، ولكن المعلق على ابن ماجه يقول: في "الزوائد": إسناد المصنف فيه مقال. ولم أجد هذا الكلام في "مصباح الزجاجة" فلعل في المطبوع سقطًا، أو وهم المعلق على ابن ماجه، والله أعلم.

وقد أخرجه الإمام أحمد رحمه الله في "المسند" (ج٥ ص٥٥) فقال رحمه الله: حدثنا عبدالوهاب الخفاف، قال: سئل سعيد عن الصلاة في أعطان الإبل، فأخبرنا عن قتادة، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن عبدالله بن مغفل... فذكره.

وأخرجه عبد بن حُمَيْدٍ (ج١ ص٤٥٠).

ثم قال الإمام أحمد: ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبيدالله ابن طلحة بن عبيدالله بن كَرِيْزٍ الخزاعي، عن الحسن... فذكره.

٨٨٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٨٦): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عَنْ

عَبْدِاللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ المُزَنِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالحُدَيْبِيَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ الَّتِي قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي القُرْآنِ، وَكَانَ يَقَعُ مِنْ أَغْصَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «**اكْتُبْ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**»، فَأَخَذَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بِيَدِهِ فَقَالَ: مَا نَعْرِفُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اكْتُبْ فِي قَضِيَّتِنَا مَا نَعْرِفُ، قَالَ: «**اكْتُبْ: بِاسْمِكَ اللهُمَّ**» فَكَتَبَ: «**هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَهْلَ مَكَّةَ**»، فَأَمْسَكَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بِيَدِهِ وَقَالَ: لَقَدْ ظَلَمْنَاكَ إِنْ كُنْتَ رَسُولَهُ، اكْتُبْ فِي قَضِيَّتِنَا مَا نَعْرِفُ. فَقَالَ: «**اكْتُبْ هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، وَأَنَا رَسُولُ اللهِ**»، فَكَتَبَ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا ثَلاثُونَ شَابًّا عَلَيْهِمُ السِّلاحُ، فَثَارُوا فِي وُجُوهِنَا، فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَخَذَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقَدِمْنَا إِلَيْهِمْ فَأَخَذْنَاهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَلْ جِئْتُمْ فِي عَهْدِ أَحَدٍ أَوْ هَلْ جَعَلَ لَكُمْ أَحَدٌ أَمَانًا؟**» فَقَالُوا: لا. فَخَلَّى سَبِيلَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾[1].

قَالَ أَبُوعَبْدالرَّحْمَنِ (عبدالله بن أحمد): قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: فِي هَذَا الحَدِيثِ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَقَالَ حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ عِنْدِي إِنْ شَاءَ اللهُ.

وهذا حديث حسنٌ.

---

(١) سورة الفتح، الآية: ٢٤.

مسند عبدالله بن أم مكتوم رضي الله عنه

٨٨٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٢٣): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الحُصَيْنُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الهَادِ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم أَتَى المَسْجِدَ فَرَأَى فِي القَوْمِ رِقَّةً، فَقَالَ: «**إِنِّي لأَهُمُّ أَنْ أَجْعَلَ لِلنَّاسِ إِمَامًا، ثُمَّ أَخْرُجُ فَلا أَقْدِرُ عَلَى إِنْسَانٍ يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلاةِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَحْرَقْتُهُ عَلَيْهِ**» فَقَالَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ المَسْجِدِ نَخْلاً وَشَجَرًا، وَلا أَقْدِرُ عَلَى قَائِدٍ كُلَّ سَاعَةٍ، أَيَسَعُنِي أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي؟ قَالَ: «**أَتَسْمَعُ الإِقَامَةَ؟**» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَأْتِهَا**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، والحصين هو ابن عبدالرحمن، وعبدالصمد هو ابن عبدالوارث.

مسند عبدالله بن يزيد الخطمي رضي الله عنهما

٨٨٨- قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٢٦١): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الخَطْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ الخَطْمِيِّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَوْدِعَ الجَيْشَ قَالَ: «**أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكُمْ، وَأَمَانَتَكُمْ، وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ**».

هذا حديث صحيح.

٨٨٩- قال الإمام أبوبكر بن أبي شيبة رحمه الله في «المصنف» (ج٨ ص٥٤٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالجَبَّارِ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قَالَ: «**كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ**».

هذا حديث حسن.

وقد أخرجه أحمد (ج٤ ص٣٠٧) فقال رحمه الله: ثنا محمد بن بشر به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (ج٤ ص١٣٧) فقال رحمه الله: حدثنا أبوبكر (وهو ابن أبي شيبة) محمد بن بشر به.

وهكذا هو في «مصنف ابن أبي شيبة» ليس فيه صيغة التحديث كما ترى، وتقدر: عن، أو حدثنا، أو سمعت، أو ما يصلح من صيغ التحديث اللائقة بابن أبي شيبة رحمه الله

مسند عبدالرحمن بن أبزى رضي الله عنهما

٨٩٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٠٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَزُبَيْدٍ الإِيَامِيِّ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الوِتْرِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾[1]، وَ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾[2]، وَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[3] فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: «**سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ، سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ، سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ**» وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، وابن عبدالرحمن بن أبزى هو سعيد كما جاء مصرحًا به في "المسند".

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٠٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ زُرَارَةَ، قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ قَالَ: سَمِعْتُ زُرَارَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٠٦): حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ،

---

(١) سورة الأعلى، الآية: ١.

(٢) سورة الكافرون، الآية: ١.

(٣) سورة الإخلاص، الآية: ١.

أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الوِتْرِ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَكَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: «**سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ**» يُطَوِّلُهَا ثَلاثًا.

٨٩١- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٣ ص٤٠٧): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي الفَجْرِ فَتَرَكَ آيَةً، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «**أَفِي القَوْمِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ؟**» قَالَ أُبَيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، نُسِخَتْ آيَةُ كَذَا وَكَذَا أَوْ نُسِّيتَهَا؟ قَالَ: «**نُسِّيتُهَا**».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

مسند عبدالرحمن بن حَسَنَة رضي الله عنه

٨٩٢- قال أبوداود رحمه الله (ج١ ص٤٢): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُالوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ حَسَنَةَ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ العَاصِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَخَرَجَ وَمَعَهُ دَرَقَةٌ، ثُمَّ اسْتَتَرَ بِهَا، ثُمَّ بَالَ، فَقُلْنَا: انْظُرُوا إِلَيْهِ يَبُولُ كَمَا تَبُولُ المَرْأَةُ، فَسَمِعَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**أَلَمْ تَعْلَمُوا مَا لَقِيَ صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمُ البَوْلُ، قَطَعُوا مَا أَصَابَهُ البَوْلُ مِنْهُمْ، فَنَهَاهُمْ، فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ**».

هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين، وعبدالواحد بن زياد وإن كان في روايته عن الأعمش كلام، فقد تابعه أبومعاوية ووكيع عند الإمام أحمد (ج٤ ص١٩٦)، والحديث مما ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاه.

الحديث أخرجه النسائي (ج١ ص٢٦)، وابن ماجه (ج١ ص١٢٤).

مسند عبدالرحمن بن خنبش التميمي رضي الله عنه

٨٩٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤١٩): حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ أَبُوسَلَمَةَ العَنَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالتَّيَّاحِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ خَنْبَشٍ التَّمِيمِيِّ، وَكَانَ كَبِيرًا: أَدْرَكْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ؟ فَقَالَ: إِنَّ الشَّيَاطِينَ تَحَدَّرَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ الأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ بِيَدِهِ شُعْلَةُ نَارٍ يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَ بِهَا وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَهَبَطَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ. قَالَ: «مَا أَقُولُ؟» قَالَ: **قُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ.** قَالَ: فَطَفِئَتْ نَارُهُمْ، وَهَزَمَهُمُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُوالتَّيَّاحِ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ خَنْبَشٍ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ...

وسيار في "التقريب" صدوق له أوهام والراجح ضعفه، قال علي بن المديني: ما كنت أظن أن يحدث من ذا. وقال القواريري: لم يكن له عقل، كان معي في الدكان. فقال أبوداود للقواريري: يتهم بالكذب؟ قال: لا. وقال أبوأحمد الحاكم: في

حديثه بعض مناكير. وقال العقيلي: أحاديثه مناكير ضعفه ابن المديني، وما وَثَّقَهُ سوى ابن مَعِيْن، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان جَمَّاعًا للرقائق. اهـ من "تحرير تقريب التهذيب"، وينظر "ميزان الاعتدال" (ج٢ ص٢٥٣).

ولكن لم ينفرد به فقد تابعه عفان كما تقدم.

فالحديث حسنٌ، والله أعلم.

مسند عبدالرحمن بن سَمُرَةَ رضي الله عنه

٨٩٤- قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٣٧١): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ بِكَابُلَ، فَأَصَابَ النَّاسُ غَنِيمَةً فَانْتَهَبُوهَا، فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ﷺ يَنْهَى عَنِ النُّهْبَى، فَرَدُّوا مَا أَخَذُوا، فَقَسَمَهُ بَيْنَهُمْ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا لبيد لِمَازَةَ بن زَبَّارٍ وقد وَثَّقَهُ ابن سعد.

مسند عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه

٨٩٥- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص٨٦٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ جَعْفَرٍ المِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا المُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم يَقُولُ: «**لَيْسَ عَلَى المُخْتَلِسِ قَطْعٌ**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن عاصم بن جعفر، وقد وَثَّقَهُ عبدالرحمن بن عبدالحكم، وابن يونس ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم كما في "تهذيب التهذيب".

٨٩٦- قال الإمام أبويَعْلَى رحمه الله (ج٢ ص١٦١): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ إِسَمَاعِيلَ أَبُوسَعِيدٍ البَصريُّ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ سَعدٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ، أَنَّ رسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم لَمَّا انتَهَى إلى عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ أَرَادَ عَبدُالرَّحمَنِ أَنْ يَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم أَنْ مَكَانَكَ، فَصَلَّى وَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم بِصلاةِ عَبدِالرَّحمَنِ.

هذا حديث صحيحٌ.

٨٩٧- قال الإمام أبوعبيد القاسم بن سَلَّامٍ رحمه الله في "فضائل القرآن" ص(٣٢٥): حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي مَريَمَ، عَن نَافِعِ بنِ عُمَرَ الجُمَحِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابنُ أَبِي مُلَيكَةَ، عَن المِسوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِعَبدِالرَّحمَنِ

بنِ عَوفٍ: أَلَمْ نَجِدْ فِيمَا أُنْزِلَ عَلَينَا أن: (ثُمَّ جَاهَدُوا كَمَا جَاهَدْتُم أَوَّلَ مَرَّةٍ)، فَإِنَّا لا نَجِدُهَا، قَالَ: أُسْقِطَتْ فِيمَا أُسْقِطَ مِن القُرآنِ.

هذا حديث صحيــــــحٌ، ومعنى قوله: أُسْقِطَتْ، أي: نُسِخَ لفظها.

❁ الحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (ج٥ ص٢٧٣) فقال: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إسحَاقَ بنِ أَبِي عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بنُ عُمَرَ الجُمَحِيُّ، عَن ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَن المِسوَرِ بنِ مَخرَمَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رضي الله عنه لِعَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ: أَلَم نَجِدْ فِيمَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَينَا: (جَاهِدُوا كَمَا جَاهَدْتُم أَوَّلَ مَرَّةٍ)؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَإِنَّا لا نَجِدُهَا. قَالَ: أُسْقِطَتْ فِيمَا أُسْقِطَ مِن القُرآنِ. قَالَ: أَتَخْشَى أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ كُفَّارًا؟ قَالَ: مَا شَاءَ اللهُ. قَالَ: لَئِنْ رَجَعَ النَّاسُ كُفَّارًا لَيَكُونَنَّ أُمَرَاؤُهُم بَنِي فُلانٍ، وَوُزَرَاؤُهُم بَنِي فُلانٍ.

هذا الحديث بسند الطحاوي حســـــــنٌ.



مسند عبدالرحمن بن أبي قُرَادٍ رضي الله عنه

٨٩٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٤٣): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الخَطْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ وَالحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَاجًّا، فَرَأَيْتُهُ خَرَجَ مِنَ الخَلاءِ، فَاتَّبَعْتُهُ بِالإِدَاوَةِ أَوِ القَدَحِ، فَجَلَسْتُ لَهُ بِالطَّرِيقِ، وَكَانَ إِذَا أَتَى حَاجَتَهُ أَبْعَدَ.

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوجَعْفَرٍ عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي الحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ، وَعُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَاجًّا، قَالَ: فَنَزَلَ مَنْزِلًا وَخَرَجَ مِنَ الخَلاءِ فَاتَّبَعْتُهُ بِالإِدَاوَةِ أَوِ القَدَحِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ حَاجَةً أَبْعَدَ، فَجَلَسْتُ لَهُ بِالطَّرِيقِ حَتَّى انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الوَضُوءَ. فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيَّ فَصَبَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى يَدِهِ فَغَسَلَهَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ بِكَفِّهَا، فَصَبَّ عَلَى يَدٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ قَبَضَ المَاءَ عَلَى يَدِهِ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ قَبَضَ المَاءَ قَبْضًا بِيَدِهِ فَضَرَبَ بِهِ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ، فَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى قَدَمِهِ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى لَنَا الظُّهْرَ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا عمارة بن خزيمة، وهو ثقة ومقرون.

❁ وقال الإمام النسائي رحمه الله (ج١ ص١٧): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوجَعْفَرٍ الخَطْمِيُّ عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ، وَعُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى الخَلاءِ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ الحَاجَةَ أَبْعَدَ.

هذا حديث صحيحٌ.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج١ ص١٢١)، وابن أبي شيبة (ج١ ص١٠٦).

مسند عبدالرحمن بن معاذ رضي الله عنه

٨٩٩- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٤٣٦): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالوَارِثِ، عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ التَّيْمِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ بِمِنًى، فَفُتِحَتْ أَسْمَاعُنَا، حَتَّى كُنَّا نَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَنَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا، فَطَفِقَ يُعَلِّمُهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، حَتَّى بَلَغَ الجِمَارَ، فَوَضَعَ أُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ بِحَصَى الخَذْفِ، ثُمَّ أَمَرَ المُهَاجِرِينَ فَنَزَلُوا فِي مُقَدَّمِ المَسْجِدِ، وَأَمَرَ الأَنْصَارَ فَنَزَلُوا مِنْ وَرَاءِ المَسْجِدِ، ثُمَّ نَزَلَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

مسند عبدالرحمن بن يَعْمَر رضي الله عنه

٩٠٠- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٤٢٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ الدِّيلِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِعَرَفَةَ، فَجَاءَ نَاسٌ أَوْ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، فَأَمَرُوا رَجُلاً فَنَادَى رَسُولَ اللهِ ﷺ: كَيْفَ الحَجُّ؟ فَأَمَرَ رَجُلاً فَنَادَى: «**الحَجُّ الحَجُّ يَوْمُ عَرَفَةَ، مَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلاةِ الصُّبْحِ مِنْ لَيْلَةِ جَمْعٍ فَتَمَّ حَجُّهُ، أَيَّامُ مِنًى ثَلاثَةٌ، فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ**»، قَالَ: ثُمَّ أَرْدَفَ رَجُلاً خَلْفَهُ فَجَعَلَ يُنَادِي بِذَلِكَ.

قَالَ أَبُودَاوُد: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مِهْرَانُ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «**الحَجُّ الحَجُّ**» مَرَّتَيْنِ. وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «**الحَجُّ**» مَرَّةً.

هذا حديث صحيحٌ، رجال رجال الصحيح، إلا بكير بن عطاء، وهو ثقة، وقد ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاه كما في «الإلزامات» برقم (٣٢).

الحديث أخرجه الترمذي (ج٣ ص٦٣٣) و(ج٨ ص٣١٦) وقال: قال ابن أبي عمر: قال سفيان بن عيينة: وهذا أجود حديث رواه الثوري. هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي (ج٥ ص٢٥٦ و٢٦٥).

وابن ماجه (ج٢ ص١٠٠٣) وقال: قال محمد بن يحيى: ما أرى للثوري حديثًا أشرف منه.

وأخرجه الحُمَيْدِيُّ (ج٢ ص٣٩٩).

مسند عُبَيْد بن خالد السُّلَمِيِّ رضي الله عنه

٩٠١ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٤ ص٧٤): أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ رُبَيِّعَةَ السُّلَمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ[1] صلى الله عليه وعلى آله وسلم عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم آخَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا، وَمَاتَ الآخَرُ بَعْدَهُ، فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**مَا قُلْتُمْ؟**» قَالُوا: دَعَوْنَا لَهُ، اللهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللهُمَّ ارْحَمْهُ، اللهُمَّ أَلْحِقْهُ بِصَاحِبِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**فَأَيْنَ صَلَاتُهُ بَعْدَ صَلَاتِهِ، وَأَيْنَ عَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ، فَلَمَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ**».

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ: أَعْجَبَنِي؛ لِأَنَّهُ أَسْنَدَ لِي.

هذا حديث صحيح، وعبدالله بن ربيعة قال ابن سعد في "الطبقات" (ج٦ ص١٩٦): وكان ثقة، قليل الحديث.

---

(١) هذا من قول شعبة، وقال ابن المبارك: إنه لم يتابع عليه.

مسند عبيدالله بن العباس رضي الله عنهما

٩٠٢- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٦ ص١٤٨): أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الغُمَيْصَاءَ أَوِ الرُّمَيْصَاءَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَشْتَكِي زَوْجَهَا أَنَّهُ لا يَصِلُ إِلَيْهَا، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ زَوْجُهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هِيَ كَاذِبَةٌ، وَهُوَ يَصِلُ إِلَيْهَا، وَلَكِنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ ذَلِكَ، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، وعبيدالله بن عباس توفي رسول الله ﷺ وله اثنتا عشرة سنة على الصحيح، قاله الحافظ في "تهذيب التهذيب".

الحديث أخرجه أحمد (ج١ ص٢١٤) ومنه أصلحت بعض الخطأ في السند، وبعض السقط في المتن عند النسائي.

تم الجزء الأول من الكتاب

ويليه الجزء الثاني وأوله مسند عثمان بن حنيف



فهرس الجزء الأول

المسانيد